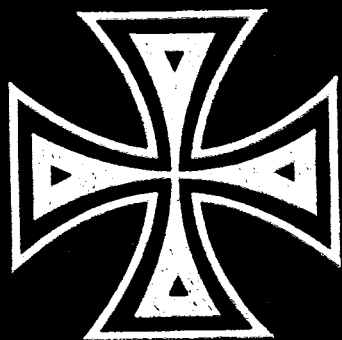




صلوات
الأسبوع العظيم المقدّس
واحد الفصح

المقدمة

«لنبادرُنْ أيها المؤمنون منتقلين كَمين عيد إلهي إلى عيد إلهي، من
سعف وأغصان إلى تكملة آلام المسيح الموقرة الخلاصية، ولنعاينه
محتملاً الآلام طوعاً لأجلنا ونرتل له بشكر سبحةً لائقاً هاتفين: يا
ينبوع التحنن وميناء الخلاص، يا رب المجد لك». (من صلاة
غروب عشية احد الشعانين)

نحن أمام «الأسبوع العظيم المقدس» أو «أسبوع الآلام»، وهو كاليوم «السابع»
الذي تصب فيه أيام الخليقة «الستة» الباقية وتكتمل، لنبلغ به إلى اليوم «الثامن»،
يوم القيامة. إن وحدة الأسبوع العظيم (وهو ما سنعني به من الآن فصاعداً
أسبوع الآلام مع احتفالات القيامة) أمر يجب الإنتباه إليه والتشديد عليه، لأن
كلاً من أحداثه مرتبط بالآخر وبصورة عضوية ليست منفصلة عن فترة التهيئة
للصوم التي سبقتها وعن الصوم نفسه، وعما سيليه من حدث القيامة البهي
وارتفاع الرب يسوع إلى السماء وحلول الروح القدس على التلاميذ وفعله في
حياة المؤمنين.

هذا الترابط بين كافة حلقات «السلسلة» في هذا الأسبوع يغيب عن الذين
يحضرون بعض هذه الصلوات - ونقول «يحضرون» ولا يشاركون - فتبدو لهم
مجرد طقوس قد يكون حضورهم لها من قبيل العادة أو الواجب أو إراحة
الضمير (كالذين يحضرون جناز المسيح مثلاً أو الذين يتقدمون إلى المناولة يوم
الخميس العظيم أو السبت العظيم دون الإشتراك في القداس الإلهي، ولمرة واحدة
في السنة فقط). فلنتخيل أن صلوات هذا الأسبوع هي كمراحل عملية حسابية،
كلٌّ منها يعتمد لفهمه على ما سبقه للوصول إلى الجواب النهائي (ولنشبهه بيوم
القيامة) الذي لا يُدرك لوحده. لا بل فلنقل إن الصوم كله هو كفترة التعلم حتى
نستطيع «حل» هذه المسألة، وقد كان في الأصل فترة يتكشف فيها التعليم
للموعوظين حتى يقبلوا المعمودية في سبت النور، ويشاركوا، أنقياء، في القيامة.



مَنْشُورَات
مَطْبَعَاتِ السَّيْرُوسِ وَالْأَرْمِينِ
بَكَيْرُوتِ

طبعة ثانية

١٩٩٧

جميع الحقوق محفوظة

نحتفل يوم السبت الذي يسبق أحد الشعانين بتذكّار إقامة يسوع لصديقه لعازر من الموت. هذا الحدث لا يُفهم إلا في إطار الأسبوع العظيم، واسمه في الكنيسة الأولى «إعلان القيامة» الذي يُعلن قيامة السيد ويستيقها: «أيها المسيح الإله لما أقمت لعازر من بين الأموات حققت القيامة العامة» (ترنيمة العيد). هذا مع العلم أن يوم السبت في الكنيسة عموماً مخصص لتذكّار الراقدين بالرب (وفي السبت العظيم، سبت النور، يرقد الرب). سبت لعازر يكشف لنا هوية العدو الذي قلب خليفة الله إلى موت وفناء. هذا واضح في وصف يوحنا الإنجيلي للعازر الميت: «قد أتنن» (يوحنا ١١: ٣٩)، والعبارة تعني العالم الساقط الذي بكى عليه يسوع، فيما تشير دموعه إلى حبه اللامحدود، والحب هو القوة العظمى النازلة إلى اللحد - هي الله نفسه (١ يوحنا ٤: ٨)، التي تحيي لأن الحب يولّد الحياة. وكما يمثل لعازر كلاً منا، فالدخول إلى أورشليم (أحد الشعانين) يعلن معنى النصر الذي هو غلبة ملكوت الله. في صلاة العيد تشديد على اشتراكنا في الحدث وليس على تذكّره «لذلك ونحن كالأطفال نحمل علامات الغلبة والظفر» (ترنيمة العيدين). فاحتفالاتنا الليتورجية (أي العبادة الجماعية الطقسية في الكنيسة) تُحوّل التذكّر إلى حقيقة، ويصبح المهم مساهمتنا في البعد الخلاصي للحدث الآن واليوم (والعبارتان ترددان كثيراً ليس فقط في هذا الأسبوع بل وفي كل الخدم الكنسية على مدار السنة). ومما يزيد في «حقيقية» هذا الأسبوع القراءات الإنجيلية المعينة له ابتداء من سبت لعازر، والتي تتبع المسيرة الجغرافية والزمنية ليسوع، وكأن القصد منها هو تتبع السيد، ونحن معه.

الأيام الثلاثة الأولى بعد أحد الشعانين تذكّرنا بهدف الصيام الذي هو انتظار عرس النفس مع السيد: «ها هوذا الختن يأتي في نصف الليل.. فانظري يا نفسي ألا تستغرق في النوم» (طروبارية الختن). احتفالات هذه الأيام تذكّرنا بالبعد الأخروي للفصح من حيث هو عبور (عند اليهود من عبودية مصر إلى حرية أرض الميعاد مروراً بصحراء سيناء، وعندنا من عبودية الخطيئة إلى الحرية بالمسيح). نصف الليل هو رمز الزمن الذي نحيا فيه نحن المسيحيين. فالكنيسة تشارك العالم ضعفاته ومآسيه، ولكن، في الوقت ذاته، هي بطبيعتها ليست من هذا العالم. هي عروس المسيح ومهمتها أن تعلن وتكشف قدوم العريس. حياتها

انتظار دائم فيما أبناؤها مستعدون للعالم وبالتالي غير قادرين على التسليم المطلق إلى مصدر الحب المطلق، وهذا ظاهر في إكسابستلاري العيد: «إنني أشاهد خدرك مزيناً يا مخلصي، ولست أملك لباساً للدخول إليه، فأبهج حلة نفسي يا مانح النور وخلصني».

هذا الإنتظار يجب أن يكون متصفاً بالتواضع: «لست أملك لباساً». فبعد الإمساك والتوبة في الصوم، تعلن لنا الكنيسة أن فضيلتين تعوزانا في تطلّعنا إلى القيامة: الأمانة واليقظة. لذلك تضع لنا يوسف العفيف مثلاً في يوم الإثنين والعذارى العاقلات يوم الثلاثاء حين نشد «فهلّم اذاً يا إخوة لنصحبه بضمائر نقية».

ابتداء من يوم الإثنين مساءً تنشج الكنيسة بالحزن دون أن تغيب عنها فرحة القيامة المرتقبة، وهذا ظاهر من الألحان الموضوعية للتراتيل في صلاة الختن المتأرجحة ما بين اللحن الثامن (الرصانة) والأول والثالث (الفرح). الأيقونة التي يطوف بها الكاهن أثناء الصلاة تعلن السيد عريساً خدره آلامه، وهي تضعنا في مواجهة الحدث الآتي والمبتدئ فعلاً الآن. ختن الأحد مساءً هو سحر الإثنين (والخدمة ما تزال هي خدمة صلاة السحر)، وضعت مساء اليوم الذي سبقه ليتمكن المؤمنون من المشاركة فيها. الأمر نفسه صحيح بالنسبة لختن الإثنين والثلاثاء مساءً وخدمة الصليب (الأناجيل الإثني عشر) وجناز المسيح، وهي كلها خدم صلاة السحر لليوم الذي يليها وضعت في المساء للسبب عينه.

يُقرأ في ختن مساء الأحد فصل من إنجيل متى (١٨: ٢١-٤٣) وهو قصة التينة التي لعنها الرب لعقمها، والتي ترمز إلى الإنسان المخلوق ليحمل ويعطي ثماراً روحية والقاصر عن الإستجابة لله. وفي ختن الإثنين نتابع القراءة من متى (١٥: ٢٢-٤٦ و ٢٣: ١-٣٩) ونسمع تعنيف السيد للفريسيين، أي للرياء المتلبس بالدين عند من ظنوا أنفسهم قادة الناس ونور العالم (وهي تجربة قد يقع فيها كل مؤمن أو مواظب على الخدم الكنسية والمتتبع للناموس الحرفي). أما في ختن الثلاثاء فنسمع من الإنجيل بحسب يوحنا (١٧: ١٢-٥٠) عن إنكار بطرس للمسيح وازدياد التأزم فيما نحن منطلقون إلى الصليب: «الآن أتت دينونة هذا العالم».

بإزاء صلوات الختن الثلاث، نقيم خدمة القدسات السابق تقديسها أيام الإثنين والثلاثاء والأربعاء صباحاً، وهي خدمة موضوعة خصيصاً لمناولة المؤمنين من جسد ودم الرب للذين تم تقديسهما في قداس الأحد (أو السبت) السابق. السبب في عدم إقامة القداس هو جو الترقب الذي يملأ هذه الأيام فيما القداس مرتبط بالقيامة والفرح، الأمر الذي يمنع إقامة القداس في كل أيام الأسبوع في الصوم الكبير ما عدا يومي السبت والأحد. السبت مخصص دوماً للراقيدين (كما أسلفنا) والأحد لقيامة السيد: يوم الرب. هذا بالإضافة إلى أن النظام الليتورجي (الطقسي) لهذه الأيام ما زال هو نفسه المتبع في أيام الصوم، كترداد صلاة القديس أفرام السرياني «أيها الرب وسيد حياتي» وإقامة خدمة القدسات السابق تقديسها وقراءة المزامير إذ لا نزال في هذه الأيام في أوان التوبة التي وحدها تجعلنا أهلاً للإشتراك في فصح الرب، في عبوره من الموت إلى الحياة.

في قداس الإثنين نقرأ في متى (٣: ٢٤-٣٥) المحادثة «الأخوية» ليسوع، وفيها يعطينا علامات نهاية الدهر التي نتابعها في قداس الثلاثاء مع أمثال «النهاية» والعذارى العاقلات المنتظرات الختن (متى ٢٤: ٣٦-٢٦: ١) (ولنتذكر أن صلاة سحر تلك الأيام الثلاثة إسمها صلاة «الختن» أي العريس) واللواتي دخلن إلى الخدر لأن مصابيحن التي ترمز إلى أنفسهن وإلى أنفسنا مهية لاستقبال المسيح المعلن بمجيئه الدينونة. قداس الأربعاء يعطينا الطريقة لنكون متهيئين، مقدماً لنا مثل المرأة التي دهنت يسوع بالطيب الزكي (متى ٢٦: ٦-١٦) وهو صورة للحب المزوج بالتوبة والتابع منها، التي وحدها توحداً مع المسيح.

الخميس صباحاً نرافق يسوع في الساعات الأخيرة من آلامه. القداس الإلهي يتبدى بصلاة الغروب، كان يقام في الأصل بعد الظهر، فانتقل إلى الصباح لتقام في وقته خدمة الصليب. ثلاثة أحداث تطبع هذا القداس: عشاء المسيح الأخير مع تلاميذه، وغسله أرجلهم وخيانة يهوذا. الحدثان الأول والثاني يظهران أن جوهر الخلاص الذي يعطيه الرب لنا هو الحب. الحدث الثالث يكشف كيف أننا نقابل حبه بحب لغيره: للمال والخطيئة. إحدى ترانيم صلاة السحر المسماة بـ«البيت» توجز معنى ذلك اليوم:

«لنتقدم جميعنا بخوف إلى المائدة السرية، ونقبل الخبز المقدس بنفوس طاهرة، ونلبث مقيمين مع السيد، لننظر كيف يرحض أقدام تلاميذه وينشفها بالمئدِيل ونعمل كما نعين خاضعين بعضنا لبعض وراحمين أقدام بعضنا البعض، لأن المسيح ذاته هكذا أمر تلاميذه وتقدم فقال لهم. الا ان يهوذا ذاك العبد الغاش الدافع لم يسمع ولبث عادم التقويم».

إن العلية التي صنع فيها الرب عشاء الفصح هي نفس كل منا، حيث يدعونا السيد إلى العبور به واليه من العبودية إلى الحرية. إنه يأتي دائماً مع كنيسه، المؤمنين به. في العلية يكتمل معنى الغسل: التطهير الداخلي الذي لا نستطيعه بقوتنا، فندعوه هو ليغسلنا لكي يسكن فينا. كلامه لبطرس يشرح الأمر: «إن كنت لا أغسلك فليس لك نصيب معي» (يو ١٣: ٨). نلتصق به فنرتل عوض الشاروبيكون (التسبيح الملائكي قبل الدورة الكبيرة في القداس): «إقبلني اليوم - أي كل يوم نتناول فيه - شريكاً لعشائك السري يا ابن الله لأني... لن أعطيك قبة غاشة مثل يهوذا».

مساءً خلال خدمة الآلام والصليب، ندخل ظلمة الجمعة. في هذه الصلاة (وهي، للتذكير، سحر الجمعة) «نكمل آلام ربنا وإلهنا ومخلصنا يسوع المسيح المقدسة الخلاصية الرهيبة... وعلى الأخص الصليب والموت، التي اقتبلها طوعاً ولأجلنا. ونكمل أيضاً تذكارات الإعراف الخلاصية الذي صنعه اللص الشكور الذي صُلب معه» (من سنكسار اليوم). الخدمة طويلة بما تشتمل عليه من قراءات إنجيلية معظمها طويلة. القصد هو أن نحس بالتعب لنشارك، ولو بنذر يسير، في ما احتمله الرب. نجاوب على كل قراءة إنجيلية بعبارة: «المجد لظول أناتك يا رب، المجد لك».

نخرج من الكنيسة حاملين أمله لنعود في الصباح لإنزاله عن الصليب مثل يوسف ونيقوديموس. المسيح مات عوضاً عنا. ارتضى بالعقاب العائد إلينا من جراء ابتعادنا عن الله، وبتخاذله طبيعتنا اتخذ كل ثنايا العطب فيها: «حطم الموت بالموت». بهذا يصبح الصليب، بذل الذات، أداة غلبة.

صباح الجمعة نقيم خدمة الساعات الملوكية، وهي تتبّع دقيق لمراحل ذلك اليوم من حين علّق يسوع على الصليب إلى حين ما حصل بعد موته. في ذلك

اليوم لا يقام القداس الإلهي ولا يسمح بالمناولة لأن الحزن يلف كل شيء والقداس، كما أسلفنا، له بعد قياسي. القراءات من العهد القديم كلها تشير إلى السيد الآتي، وخاصة تلك التي من نبوءة إشعياء. بعد الساعات مباشرة تقام صلاة الغروب، وتدعى «خدمة الدفن»، تنزل الرب عن الصليب ونطوف به بالاييافيون (وهو عبارة عن قطعة قماش رُسمت عليها صورة المسيح)، ويوضع في نعش مزينا بالأزهار وعليه كتاب الأناجيل. هذه الخدمة هي بمثابة خدمة «انتقالية» بين الجمعة والسبت، وهي في الأصل موضوعة لتنتهي في الساعة التي أنزل فيها جسد يسوع عن الصليب ووضع في القبر.

جناز المسيح المقام عشية الجمعة ينتمي طقسياً للسبت العظيم، سبت النور: «هذا هو يوم السبت الفائت البركات الذي فيه رقد المسيح». في هذا النهار نعيد «لدفن الجسم الإلهي وانحدار ربنا... إلى الجحيم الذي به أعاد جنسنا من الفساد ونقله إلى حياة أبدية». السبت مشدود بين حزن الجمعة وفرح الأحد، وإن كان أقرب إلى القيامة. نلاحظ أن خدمة الجناز مطبوعة بطابع الفرحة إن من حيث الألحان (الأول والخامس) أو مضمون الترانيم. فمثلاً قطع التبريكات «مبارك أنت يا رب علّمني حقوقك» هي ما نرتل في سحر الآحاد على مدار السنة. المطران والكاهن والشماس يلبسون حللهم الكاملة (وهي المرة الوحيدة التي يحدث فيها هذا خارج القداس الإلهي، لجلال المناسبة) ويحيطون بالنعش الإلهي وكأنه مائدة مقدسة ينشدون منه الحياة. إن انحدار الرب إلى الجحيم أمر أساسي في عقيدتنا الأرثوذكسية، لأن في ذلك اليوم إقحم المسيح مملكة الشر في عقر دارها وأعلن نفسه مختصاً لمن لم تتح له البشارة من قبل تجسده. هذا ظاهر في قول متى إن «القبور تفتحت وقام كثير من أجساد القديسين الراقدين... وظهروا لكثيرين» (٢٧: ٥٢-٥٣). هذا برهان كبير على حب السيد الالمحودود.

صباح اليوم التالي، سبت النور، تُعلن لنا بداية الغلبة، فنقرأ إنجيل (بشارة) القيامة (متى ٢٨: ١-٢٠). فيه تدعى الخليقة كلها لتقبل النور البازغ من القبر، ويرش ورق الغار في الكنيسة، وهو كان تقليدياً إكليل المنتصرين والملوك. في هذا النهار كانت تتم معمودية الموعوظين فيلبسون اللباس الأبيض رمزاً لحالة النقاوة الصائرة كذلك بالمسيح ولولادة الانسان الجديد بالقيامة. لذا نرتل «أنتم الذين

بالمسيح اعتمدتم، المسيح قد لبستم» (غل ٣: ٢٧)، وهو ما نفعله في كل أسبوع الفصح المسمى «أسبوع التجديدات»، مما يشير إلى الطابع العمادي لهذه الخدمة. إلا أن عبارة البركة في قداس سبت النور الذي كان يقام تقليدياً عند الغروب، لا تأتي على ذكر حدث القيامة لأنها لم تُعلن بعد.

أخيراً نبلغ إلى أحد القيامة، «عيد الأعياد وموسم المواسم». تبتدىء الخدمة بترتيل القانون الذي ينتمي، برتبة ألحانه وخلوه من أية إشارة إلى القيامة، إلى أسبوع الآلام. هذا القانون ينتهي بدعوة المطران أو الكاهن المؤمنين: «هلموا خذوا نوراً من النور الذي لا يغرب ومجددوا المسيح الناهض من بين الاموات». يقول هذا فيما هو حامل شمعة مضاءة ولايس حلة بيضاء ترمز إلى الفرحة. يعقب هذا خروج من الكنيسة لتوصد الأبواب ويبدأ ما هو متعارف على تسميته بـ«الهجمة»، وهي مستعارة من خدمة تدشين كنيسة جديدة ومحبة لدى الشعب الأنطاكي لما تحمله من دلالات وبهجة. اقتحام الكنيسة رمز للغلبة والظفر. الفصح هو مركز السنة الطقسية وكل الأعياد المتحركة تحدّد انطلاقاً منه.

الجدير ذكره أن «أسبوع التجديدات» يعتبر، طقسياً، كيوم واحد، فيه تتابع الألحان الكنسية، وهي ثمانية، لكل يوم لحن، وكأن الأسبوع دورة متكاملة واحتفال واحد. سحر وقداس كل يوم فيه هو بالضبط كالذي سبقه، مع فارق التراتيل التابعة للحن المعين، وكأن المقصود هو أن حدث الفصح يتجاوز الزمان ليعلن اليوم الثامن يوماً ابدياً لا يغرب نوره.

في نهار الفصح يُصلّى على البيض، والبيضة رمز الحياة الكامنة في القشرة والمتحفزة للإنطلاق. ومنذ ذلك اليوم تختفي كل عبارات التحية عندنا حتى خميس الصعود، فتصير عبارة «المسيح قام» بهجتنا وناموسنا، فنهتف بفرح: «حقاً قام».

صلاة الختن الأولى " كصالح يا محبوبه "

عشية أحد الشعانين

الكاهن: تبارك الله إلهنا كل حين الآن وكل أوانٍ وإلى دهر الداهرين.

الجوقة: آمين.

المتقدم: المجد لك يا إلهنا المجد لك.

أيها الملك السماوي المعزي، روح الحق، الحاضر في كل مكانٍ والماليء الكل،
كنز الصالحات ورازق الحياة، هلم واسكن فينا، وطهرنا من كل دنس، وخلّص
أيها الصالح نفوسنا.

القارئ: قدوس الله، قدوس القوي، قدوس الذي لا يموت ارحمنا (ثلاثاً).

المجد للآب والإبن والروح القدس، الآن وكل أوانٍ وإلى دهر الداهرين، آمين.
أيها الثالوث القدوس ارحمنا، يا رب أغفر خطايانا، يا سيد تجاوز عن سيئاتنا،
يا قدوس اطلع واشفِ أمراضنا، من أجل اسمك،
يا رب ارحم، يا رب ارحم، يا رب ارحم.

المجد للآب والإبن والروح القدس، الآن وكل أوانٍ وإلى دهر الداهرين، آمين.
أبانا الذي في السماوات، ليتقدس اسمك، ليأت ملكوتك، لتكن مشيئتك، كما
في السماء كذلك على الأرض، خبزنا الجوهري أعطنا اليوم، واترك لنا ما علينا كما
نترك نحن لمن لنا عليه، ولا تدخلنا في تجربة، لكن نجنا من الشرير،

الكاهن: لأن لك الملك والقوة والمجد أيها الآب والإبن والروح القدس
الآن وكل أوانٍ وإلى دهر الداهرين.

الجوقة: آمين.

القارىء: يا ربّ ارحم (١٢ مرة). المجد... الآن...

هلمّوا لنسجد ونركع للملّكا وإلهنا.

هلمّوا لنسجد ونركع للمسيح ملكنا وإلهنا.

هلمّوا لنسجد ونركع للمسيح هذا هو ملكنا وربنا وإلهنا.

المزمور ١٩

ليستجب لك الربُّ في يوم الضيق، لينصرك اسم إله يعقوب * ليرسل لك عوناً من القدس، ويعضدك من صهيون * ليذكر جميع ذنائبك، ويستمن محركاتك * ليعطيك الربُّ على حسب قلبك، وليتمم كل مشورة لك * لننتهج بخلاصك، وتتعظم باسم الربِّ إلهنا * ليتمم الربُّ كل سؤل لك، الآن علمت أن الربَّ خلص مسيحه * يستجيب له من سماء قدسيه، بأعمال قدره يكون خلاص يمينه * هؤلاء بالركبات وهؤلاء بالخيول، أما نحن فإنما ندعو باسم الربِّ إلهنا * هم تعرقوا وسقطوا، ونحن قمنا ونهضنا * يا ربُّ خلص الملك، واستجب لنا في أي يوم ندعوك.

المزمور ٢٠

يا ربَّ بقوتك يفرح الملك، وبخلاصك ينتهج جداً * شهوة قلبه قد أعطيت، ومشية شفّيته لم تعدمه * إنك قد بدأت بركات الصلاح، ووضعت على رأسه إكليلاً من حجر كريم * حياة سألك، فأعطيت طول الأيام * مجده بخلاصك عظيم، مجداً وجلالاً تلقى عليه * لأنك تعطيه بركة إلى أبد الأبد، تسره بفرح مع وجهك * لأن الملك يتكل على الربِّ وبرحمته العلي لا يتزعزع * لتظفر يدك بجميع أعدائك، يمينك تجد جميع مبغضيك * لأنك تجعلهم كتنور نار حين يتجلى وجهك * إن الربَّ بغضبه يقلقهم، فتأكلهم النار * تهلك ثمرهم من الأرض، وذريتهم من بين بني البشر * لأنهم أمالوا عليك شروراً، تفكروا بمؤامرات لا يقدرون على إقامتها * لأنك تضعهم ظهرياً، بفضلاتك تهيء وجوههم * يرتفع يا ربُّ بقوتك، نسبح ونرتل لعزتك.

المجد للآب والإبن والروح القدس، الآن وكل أوان وإلى دهر الداهرين، آمين.
قدوس الله وما يليها.

الكاهن: لأن لك الملك والقوة والمجد أيها الآب والإبن والروح القدس الآن وكل أوان وإلى دهر الداهرين.

الجوقة: آمين. خلص يا ربَّ شعبك وبارك ميراثك، وامنح عبيدك المؤمنين الغلبة على الشرير، واحفظ بقوة صليبك جميع المختصين بك.

المجد للآب والإبن والروح القدس.

يا من ارتفعت على الصليب مختاراً، أيها المسيح الإله، امنح رأفتك لشعبك الجديد المسمى بك، وفرج بقوتك عبيدك المؤمنين، مانحاً إياهم الغلبة على محاربيهم، لتكون لهم معونتك سلاحاً للسلام وظفراً غير مقهور.

الآن وكل أوان وإلى دهر الداهرين آمين.

أيتها الشفيعة الرهيبة غير المخذولة، يا والدة الإله الكلية التسبيح، لا تعرضي يا صالحة عن توسلاتنا، بل وطدي سيرة المستقيمي الرأي، وخلصي الذين أمرت أن يملكوا، وامنحهم الغلبة من السماء، بما أنك ولدت الإله، أيتها المباركة وحدك.

الكاهن: إرحمنا يا الله كعظيم رحميتك نطلب إليك فاستجب وارحم.

الجوقة: يا ربّ ارحم (ثلاثاً)

الكاهن: وأيضاً نطلب من أجل المسيحيين الحسني العبادة الأرثوذكسين.

الجوقة: يا ربّ ارحم (ثلاثاً)

الكاهن: وأيضاً نطلب من أجل أبنينا ومتروبوليتنا (فلان) وكل إخواننا في المسيح.

الجوقة: يا رب ارحم (ثلاثاً)

الكاهن: لأنك إله رحيم ومحّب للبشر ولك نرسل المجد أيها الآب والإبن والروح القدس، الآن وكل أوان وإلى دهر الداهرين.

الجوقة: آمين. باسم الربّ بارك يا أب.

الكاهن (يرسم بالبخرة شكل صليب أمام المائدة ويعلم:) المجد للثالوث القدوس، المتساوي في الجوهر، المحيي، غير المنقسم، كل حين الآن وكل أوان وإلى دهر الدهرين.

الجوقة: آمين.

القارىء: المجد لله في العلى، وعلى الأرض السلام وفي الناس المسرة. (ثلاثاً)
يا ربّ افتح شفّتي فيخبر فمي بتسبّحك. (مرتين)

المزمور ٣

يا ربّ لماذا كُثِرَ الذين يحزنوني كثيرون قاموا عليّ * كثيرون يقولون لنفسي لا خلاصَ له بإلهه * وأنت يا ربّ ناصري ومجدي ورافع رأسي * بصوتي إلى الربّ صرختُ فأجابني من جبل قدسيه * أنا رقدتُ ونمتُ ثم قمْتُ، لأنّ الربّ ينصرني * فلا أخاف من ربوات الشعب المحيطين بي المتآزرين عليّ، قم يا ربّ خلّصني يا إلهي * فإنك قد ضربتَ كل من يعاديّني باطلاً، وسحقتَ أسنان الخطاة * للربّ الخلاص، وعلى شعبك بركتك * أنا رقدتُ ونمتُ ثم قمْتُ، لأنّ الربّ ينصرني.

المزمور ٣٧

يا ربّ لا بغضبك توبّخني، ولا برجزك تؤدّبني * فإنّ سهامك قد نَشَبَتْ فيّ، ومكّنتَ عليّ يدك * ليس لجسدي شفاء من وجه غضبك، ولا سلامة في عظامي من وجه خطاياي * لأنّ آثامي قد تعالت فوق رأسي، كجمل ثقيل قد ثقلت عليّ * قد اتّنت وقاحت جراحاتي من قبل جهالتي * شقيتُ وانخيتُ إلى الغاية، والنهار كلّهُ مشيتُ عابساً * لأنّ متنيّ قد امتلأ مهازيء، وليس لجسدي شفاء * شقيتُ واتّضعتُ جداً، وكنتُ أئنّ من تنهّد قلبي * يا ربّ إن بغيتي كلّها أُمَامَكَ، وتنهّدي لم يخف عنك * قد اضطرب قلبي، وفارقتني قوّتي، ونور عينيّ أيضاً لم يبق معي * أصدقائي وأقربائي دنوا مني، ووقفوا لديّ، وجنسي وقف مني بعيداً * وأجهدني الذين يطلبون نفسي، والمتلمسون لي الشرّ تكلموا بالباطل، وغشّوا طول النهار درسوا * أمّا أنا فكأصم لا أسمع، وكأخرس لا افتح

فاه * وصرتُ كإنسان لا يسمع، ولا في فمهِ تبيكتُ * لأنّي عليك يا ربّ توكّلت، أنت تستجيب لي يا ربّي وإلهي * لأنّي قلتُ لا يشمت بي أعدائي، وعندما زلتُ قدماي عظموا عليّ الكلام * لأنّي أنا للضرب مستعدّ، ووجعي لديّ في كلّ حين * لأنّي أنا أخبرُ بإثمي، وأهتّم من أجل خطيئتي * أما أعدائي فأحياء، وهم أشدّ مني، وقد كُثِرَ الذين يبغضوني ظلماً * الذين جازوني بدل الخير شراً، محلّوا بي لأجل ابتغائي الصلاح * فلا تهملني يا ربّي وإلهي، ولا تتباعد عني * أسرع إلى معونتي يا ربّ خلاصي * فلا تهملني يا ربّي وإلهي، ولا تتباعد عني * أسرع إلى معونتي يا ربّ خلاصي.

المزمور ٦٢

يا الله إلهي إليك أبتكر * عطشت إليك نفسي، بكم نوع لك جسدي، في أرض برية وغير مسلوكة وعادمة الماء * هكذا ظهرت لك في القدس، لأعين قوّتك ومجّدك * لأنّ رحمك أفضل من الحياة، وشفّتي تسبّحانك * هكذا أباركك في حياتي، وباسمك أرفع يديّ * فتمتلئ نفسي كما من شحم ودسم، وبشفاه الإتهاج يسبحك فمي * إذا ذكرتك على فراشي، هذذت بك في الأسحار * لأنك صرت لي عوناً، وبطل جناحيك أستتر * إلتصقت نفسي وراءك، وإياي عَصَدْتَ يمينك * أما الذين يطلبون نفسي باطلاً، فسيدخلون في أسافل الأرض، ويدفعون إلى أيدي السيوف، ويكونون أنصبّة للثعالب * أما الملوك فيسرو بالله، ويمتدح كل من يحلف به، لأنه قد سُدَّتْ أفواه المتكلمين بالظلم * هذذت بك في الأسحار لأنك صرت لي عوناً، وبطل جناحيك أستتر * إلتصقت نفسي وراءك، وإياي عَصَدْتَ يمينك.

المجد... الآن... هليلويا، هليلويا، هليلويا، المجد لك يا الله (ثلاثاً) بدون مطانيات يا ربّ ارحم (ثلاثاً) المجد... الآن...

المزمور ٨٧

يا ربّ إله خلاصي، في النهار صرختُ وفي الليل أُمَامَكَ * فلندخل قدّامك

صلاتي، أَمَلْتُ أَذْنُكَ إِلَى طَلْبَتِي * فَقَدْ اِمْتَلَأْتُ مِنَ الشَّرُورِ نَفْسِي، وَدَنْتُ مِنَ الْجَحِيمِ حَيَاتِي * حُسِبْتُ مَعَ الْمُنْحَدِرِينَ فِي الْجَبِّ، صِرْتُ مِثْلَ إِنْسَانٍ لَيْسَ لَهُ مَعِينٌ، حَرًّا بَيْنَ الْأَمْوَاتِ * مِثْلَ الْمَجْرَحِينَ الرُّقُودِ فِي الْقُبُورِ، الَّذِينَ لَا تَذْكُرُهُمْ أَيْضًا، وَهُمْ مِنْ يَدِكَ مُقَصَّوْنَ * جَعَلُونِي فِي جَبِّ أَسْفَلِ السَّافِلِينَ، فِي ظِلْمَاتٍ وَظِلَالِ الْمَوْتِ * عَلَيَّ اسْتَقَرَّ غَضَبُكَ، وَجَمِيعُ أَهْوَالِكَ أَجَزَّتْهَا عَلَيَّ * أَبْعَدْتَ عَنِّي مَعَارِفِي، جَعَلُونِي لَهُمْ رَجَاسَةً * قَدْ أَسْلَمْتُ وَمَا خَرَجْتُ، وَعَيْنَايَ ضَعَفْتُ مِنَ الْمَسْكَنَةِ * صَرَخْتُ إِلَيْكَ يَا رَبَّ النَّهَارِ كُلَّهُ، وَإِلَيْكَ بَسَطْتُ يَدَيَّ * أَلْعَلَّكَ لِلْأَمْوَاتِ تَصْنَعُ الْعَجَائِبَ، أَمْ الْأَطْبَاءُ يَقِيمُونَهُمْ فَيَعْتَرِفُونَ لَكَ * هَلْ يَخْذُلُ أَحَدٌ فِي الْقَبْرِ بِرَحْمَتِكَ، وَفِي الْهَلَاكِ يَحْقُوقُ * هَلْ تُعْرِفُ فِي الظُّلْمَةِ عَجَائِبُكَ، وَعَدْلُكَ فِي أَرْضٍ مَنْسِيَةٍ * وَأَنَا إِلَيْكَ يَا رَبَّ صَرَخْتُ، فَتَبَلَّغْكَ فِي الْغَدَاةِ صَلَاتِي * لِمَاذَا يَا رَبَّ تَقْصِي نَفْسِي، وَتَصْرِفُ وَجْهَكَ عَنِّي * فَقِيرٌ أَنَا وَفِي الشَّقَاءِ مِنْذُ شَبَابِي، وَحِينَ ارْتَفَعْتُ اتَّضَعْتُ وَتَحَيَّرْتُ * عَلَيَّ جَازَ رَجْزُكَ، وَمُفْزِعَاتُكَ أَزَعَجْتَنِي * أَحَاطَتْ بِي كَالْمَاءِ، وَالنَّهَارُ كُلُّهُ اكْتَنَفْتَنِي مَعًا * أَبْعَدْتَ عَنِّي الصَّدِيقَ وَالْقَرِيبَ، وَمَعَارِفِي مِنَ الشَّقَاءِ * يَا رَبَّ إِلَهَ خَلَاصِي، فِي النَّهَارِ صَرَخْتُ وَفِي اللَّيْلِ أَمَامَكَ * فَلَتَدْخُلْ قَدَامَكَ صَلَاتِي، أَمَلْتُ أَذْنُكَ إِلَى طَلْبَتِي.

المزمور ١٠٢

بَارِكِي يَا نَفْسِي الرَّبَّ، وَيَا جَمِيعَ مَا فِي دَاخِلِي اسْمُهُ الْقُدُّوسُ * بَارِكِي يَا نَفْسِي الرَّبَّ، وَلَا تَنْسِي جَمِيعَ مَكَافَاتِهِ * الَّذِي يَغْفِرُ جَمِيعَ آثَامِكَ، الَّذِي يَشْفِي جَمِيعَ أَمْرَاضِكَ * الَّذِي يَنْجِي مِنَ الْفَسَادِ حَيَاتِكَ، الَّذِي يَكَلِّمُكَ بِالرَّحْمَةِ وَالرَّأْفَةِ * الَّذِي يُشْبِعُ بِالْخَيْرَاتِ شَهْوَاتِكَ، فَيَتَجَدَّدُ كَالنَّسْرِ شَبَابُكَ * الرَّبُّ صَانِعُ الرَّحْمَاتِ وَالْقَضَاءِ لِجَمِيعِ الْمَظْلُومِينَ * عَرَفَ مُوسَى طَرَفَهُ، وَبَنِي إِسْرَائِيلَ مَشِيقَاتِهِ * الرَّبُّ رَحِيمٌ وَرَوْوْفٌ، طَوِيلُ الْأَنَاءِ وَكَثِيرُ الرَّحْمَةِ، لَيْسَ إِلَى الْإِنْقِضَاءِ يَسْخَطُ، وَلَا إِلَى الدَّهْرِ يَحْقُدُ * لَا عَلَى آثَامِنَا صَنَعَ مَعْنَا، وَلَا عَلَى حَسَبِ خَطَايَانَا جَازَانَا * لِأَنَّهُ بِمَقْدَارِ ارْتِفَاعِ السَّمَاءِ عَنِ الْأَرْضِ، قُوَّةُ الرَّبِّ رَحْمَتُهُ عَلَى الَّذِينَ يَتَّقُونَهُ * وَبِمَقْدَارِ بُعْدِ الْمَشْرِقِ عَنِ الْمَغْرِبِ، أَبْعَدَ عَنَّا سَيِّئَاتِنَا * كَمَا يَتَرَأَفُ الْأَبُ عَلَى الْبَنِينَ،

يَتَرَأَفُ الرَّبُّ عَلَى خَائِفِيهِ، لِأَنَّهُ عَرَفَ جِبِلَّتِنَا، وَذَكَرَ أَنَّنَا تَرَابٌ نَحْنُ * الْإِنْسَانُ كَالْعُشْبِ أَيَّامُهُ، وَكَزَهْرِ الْحَقْلِ كَذَلِكَ يَزْهَرُ * لِأَنَّهُ إِذَا هَبَّتْ فِيهِ الرِّيحُ لَيْسَ يَبْقَى، وَلَا يُعْرِفُ أَيْضًا مَوْضِعُهُ * أَمَّا رَحْمَةُ الرَّبِّ فَهِيَ مِنْذُ الدَّهْرِ، وَإِلَى الدَّهْرِ عَلَى الَّذِينَ يَتَّقُونَهُ * وَعَدْلُهُ عَلَى أَبْنَاءِ الْبَنِينَ، الْخَافِظِينَ عَهْدَهُ، وَالذَّاكِرِينَ وَصَايَاهُ لِيَصْنَعُوهَا * الرَّبُّ هِيَا عَرْشُهُ فِي السَّمَاءِ، وَمَمْلَكَتُهُ تَسُودُ عَلَى الْجَمِيعِ * بَارِكُوا الرَّبَّ يَا جَمِيعَ مَلَائِكَتِهِ الْمُقْتَدِرِينَ بِقُوَّةِ، الْعَامِلِينَ بِكَلِمَتِهِ عِنْدَ سَمَاعِ صَوْتِ كَلَامِهِ * بَارِكُوا الرَّبَّ يَا جَمِيعَ قُوَّاتِهِ، يَا خِدَامَتَهُ الْعَامِلِينَ إِرَادَتَهُ * بَارِكُوا الرَّبَّ يَا جَمِيعَ أَعْمَالِهِ، فِي كُلِّ مَوْضِعٍ سِيَادَتِهِ، بَارِكِي يَا نَفْسِي الرَّبَّ * فِي كُلِّ مَوْضِعٍ سِيَادَتِهِ، بَارِكِي يَا نَفْسِي الرَّبَّ.

المزمور ١٤٢

يَا رَبَّ اسْتَمِعْ صَلَاتِي، وَأَنْصِتْ بِحَقِّكَ إِلَى طَلْبَتِي، اسْتَجِبْ لِي بِعَدْلِكَ * وَلَا تَدْخُلْ فِي الْحَاكِمَةِ مَعَ عَبْدِكَ، فَإِنَّهُ لَنْ يَتَزَكَّى أَمَامَكَ كُلُّ حَيٍّ * لِأَنَّ الْعَدُوَّ قَدْ اضْطَهَدَ نَفْسِي، وَأَذَلَّ فِي الْأَرْضِ حَيَاتِي * وَأَجْلَسَنِي فِي الظُّلُمَاتِ مِثْلَ الْمَوْتَى مِنْذُ الدَّهْرِ، وَأَضْجَرَ عَلَيَّ رُوحِي وَاضْطَرَبَ قَلْبِي فِي دَاخِلِي * تَذَكَّرْتُ الْأَيَّامَ الْقَدِيمَةَ، هَذَذْتُ فِي كُلِّ أَعْمَالِكَ، وَتَأَمَّلْتُ فِي صَنَائِعِ يَدَيْكَ * بَسَطْتُ إِلَيْكَ يَدَيَّ، وَنَفْسِي لَكَ كَأَرْضٍ لَا تُمْطَرُ * أَسْرِعْ فَاسْتَجِبْ لِي يَا رَبَّ، قَدْ فَنَيْتُ رُوحِي * لَا تَصْرِفُ وَجْهَكَ عَنِّي، فَأَشَابَسَهُ الْهَابِطِينَ فِي الْجَبِّ * اجْعَلْنِي فِي الْغَدَاةِ مُسْتَمِعًا رَحْمَتِكَ، فَإِنِّي عَلَيْكَ تَوَكَّلْتُ * عَرَفَنِي يَا رَبَّ الطَّرِيقَ الَّتِي أَسْلُكُ فِيهَا، فَإِنِّي إِلَيْكَ رَفَعْتُ نَفْسِي * أَنْقِذْنِي مِنْ أَعْدَائِي يَا رَبَّ، فَإِنِّي قَدْ لَجَأْتُ إِلَيْكَ، عَلَّمَنِي أَنْ أَعْمَلَ مَرْضَاتِكَ، لِأَنَّكَ أَنْتَ إِلَهِي * رُوحُكَ الصَّالِحُ يَهْدِينِي فِي أَرْضٍ مُسْتَقِيمَةٍ، مِنْ أَجْلِ اسْمِكَ يَا رَبَّ تَحْيِيْنِي * بِعَدْلِكَ تُخْرِجُ مِنَ الْحَزَنِ نَفْسِي، وَبِرَحْمَتِكَ تَسْتَأْصِلُ أَعْدَائِي، وَتُهْلِكُ جَمِيعَ الَّذِينَ يَحْزَنُونَ نَفْسِي، لِأَنِّي أَنَا عَبْدُكَ.

اسْتَجِبْ لِي بِعَدْلِكَ وَلَا تَدْخُلْ فِي الْحَاكِمَةِ مَعَ عَبْدِكَ (مَرَّتَيْنِ).

رُوحُكَ الصَّالِحُ يَهْدِينِي فِي أَرْضٍ مُسْتَقِيمَةٍ.

الْمَجْدُ لِلَّابِ وَالْإِبْنِ وَالرُّوحِ الْقُدُّوسِ، الْآنَ وَكُلِّ أَوَانٍ وَإِلَى دَهْرِ الدَّاهِرِينَ، آمِينَ.

هَلِّلِيلُوِيَا، هَلِّلِيلُوِيَا، هَلِّلِيلُوِيَا. الْمَجْدُ لَكَ يَا اللَّهُ (ثَلَاثًا) يَا إِلَهُنَا وَرَجَاءَنَا لَكَ الْمَجْدُ.

الطلبة السلامية الكبرى

الكاهن: بسلام إلى الربّ نطلب.

الجوقة: يا ربّ ارحم (بعد كل طلبة)

من أجل السلام الذي من العلى وخلص نفوسنا، إلى الربّ نطلب.

من أجل سلام كلّ العالم وحسن ثبات كنائس الله المقدّسة، واتحاد الجميع، إلى الربّ نطلب.

من أجل هذا البيت المقدّس والذين يدخلون إليه بإيمانٍ وورعٍ وخوفٍ الله، إلى الربّ نطلب.

من أجل المسيحيين الحسنين العبادة الأرثوذكسين، إلى الربّ نطلب.

من أجل أبينا ومتروبوليتنا (فلان) والكهنة المكرّمين والشمامسة خدام المسيح وجميع الإكليروس والشعب، إلى الربّ نطلب.

من أجل حكّام هذا البلد ومؤازرتهم في كلّ عمل صالح، إلى الربّ نطلب.

من أجل هذه المدينة (أو هذا الدير المقدّس) وجميع المدن والقرى والمؤمنين الساكنين فيها، إلى الربّ نطلب.

من أجل اعتدال الأهوية وخصب ثمار الأرض وأوقات سلامية، إلى الربّ نطلب.

من أجل المسافرين في البحر والبر والجوّ والمرضى والمضنيين والأسرى وخلصهم، إلى الربّ نطلب.

من أجل نجاتنا من كل ضيق وغضب وخطر وشدة، إلى الربّ نطلب.

أعزّد وخلصّ وارحم واحفظنا يا الله بنعمتك.

بعد ذكرنا الكلية القداسة الطاهرة الفائقة البركات المجيدة، سيدتنا والدة الإله الدائمة البتولية مريم، مع جميع القديسين،

الجوقة: عليها أشرف السلام

الكاهن: لنودع أنفسنا وبعضنا بعضاً وكلّ حياتنا للمسيح الإله.

الجوقة: لك يا ربّ.

الكاهن: لأنه ينبغي لك كلّ تمجيد وإكرام وسجود، أيها الآب والإبن والروح القدس، الآن وكل أوان وإلى دهر الداهرين.

الجوقة: آمين.

من الليل تبتكر روعي إليك يا الله لأنّ أوامرك نورٌ على الأرض.

ثم ترثم على لحن طروبارية الختن (باللحن الثامن):

هلليلويا، هلليلويا، هلليلويا (بعد كل ستichen)

+ تعلّموا العدل أيها السكان على الأرض.

+ الغيرة تأخذ شعباً غير متأدّب، والآن النار تأكل المضادين.

+ فزدهم أسوأ يا ربّ زد أسوء عظماء الأرض.

ها هوذا الختن يأتي في نصف الليل فطوبى للعبد الذي يجده مُستيقظاً، أما الذي يجده مُتغافلاً فهو غير مُستحقّ. فانظري يا نفسي ألا تستغرق في النوم ويُغلق عليك خارج الملكوت وتسلمي إلى الموت، بل كوني متنبّهة صارخة: قدوس قدوس أنت يا الله، من أجل العادمي الأجساد ارحمنا.

المجد للآب والإبن والروح القدس.

ها هوذا الختن... من أجل جميع قديسيك ارحمنا.

الآن وكل أوان وإلى دهر الداهرين. آمين.

ها هوذا الختن... من أجل والدة الإله ارحمنا.

الكاهن: أيضاً وأيضاً بسلام إلى الربّ نطلب.

الجوقة: يا ربّ ارحم.

الكاهن: أعزّد وخلصّ وارحم واحفظنا يا الله بنعمتك.

الجوقة: يا ربّ ارحم.

الكاهن: بعد ذكرنا الكلية القداسة الطاهرة الفائقة البركات المجيدة، سيدتنا والدة الإله الدائمة البتولية مريم، مع جميع القديسين،

الجوقة: عليها أشرف السلام.

الكاهن: لنودغ أنفسنا وبعضنا بعضاً وكلّ حياتنا للمسيح الإله.

الجوقة: لك يا ربّ.

الكاهن: لأنّ لك العزّة ولك الملك والقُدرة والمجد، أيها الآب والإبن والروح القدس، الآن وكلّ أوان وإلى دهر الداهرين.

الجوقة: آمين.

الجوقة: يا ربّ ارحم (ثلاثاً)

الكاهن: الحكمة فلنستقم ونسمع الإنجيل المقدّس، السلام لجميعكم.

الجوقة: ولروحك.

الكاهن: فصل شريف من بشارة القديس متى الإنجيلي البشير والتلميذ

الطاهر (٢١: ١٨-٤٣)

الجوقة: المجد لك يا ربّ المجد لك.

الكاهن: لنصغ.

كاثسما (باللحن الأول)

(يُطْلَع هَذَا السُور)

إنّ هذا اليومَ الحاضرَ يشرقُ للعالمِ الآلامِ الموقرة كَأَنوارٍ مخلصِة، لأنّ المسيحَ يوافي ليتألّم لأجل صلاحِهِ، والضابطُ الكلّ في قبضتِهِ يرتضي أن يُعلّقَ على خشبةٍ ليخلصَ الإنسانَ.

المجد للآب والإبن والروح القدس (باللحن الأول)

أيها الحاكمُ غيرَ المنظور، كيف شوهِدتَ بالجسد وأُتيتَ لتقتلَ من رجالٍ متجاوزي الشريعة، قاضياً بالأمك على قضيتنا، لأجل هذا نرسل لك التسبيحَ والتعظيمَ أيها الكلمة، وبأصواتٍ متفكّةٍ نقدّمُ المجدَ لسلطانك.

الآن وكلّ أوان وإلى دهر الداهرين، آمين (باللحن الثامن).

إنّ هذا اليومَ الحاضرَ يقدّمُ بيهاءٍ مبادئَ آلامِ الربّ، فهلمّ إذا يا محبّي الأعياد لنستقبلهُ بنشائد، لأنّ البارئَ يأتي ليقبلَ صلياً وفحصاً وجلداتٍ، ويُدان من بيلاطس ويُطَمَم من عبدٍ على وجهِهِ ويحملُ الكلّ لكي يخلصَ الإنسانَ، لأجل هذا نهتفّ إليه أيها المسيحُ الإلهُ المحبُّ البشرَ، إمنح غفرانَ الزلاتِ للساجدين بإيمانٍ لآلامِكَ الطاهرة.

الكاهن: من أجل أن نكون مستحقين لسماع الإنجيل المقدّس، إلى الربّ

إلهنا نطلب.

في ذلك الزمان بينما يسوعُ راجعٌ إلى المدينةِ جاع * فرأى شجرةَ تينٍ على الطريقِ فدنا إليها فلم يجدْ فيها إلّا وَرَقاً فقط. فقال لها لا تكُنْ منك ثمرة إلى الأبد. فبيست التينة من ساعتها * فلمّا رأى التلاميذ ذلك تعجّبوا وقالوا كيف يبيست التينة من ساعتها * فأجاب يسوعُ وقال لهم الحقُّ أقول لكم إن كان لكم إيمانٌ ولا تشكّون فلا تفعلون أمرَ التينة فقط بل إن قلتم أيضاً لهذا الجبل انتقل واهبط في البحرِ فإنّه يكونُ ذلك * وكلّ ما تطلبونه في الصلاة بإيمانٍ تنالونه * ولما أتى إلى الهيكل دنا إليه رؤساء الكهنة وشيوخ الشعب وهو يعلمُ قائلين بأيّ سلطانٍ تفعلُ هذا ومن أعطاك هذا السلطان * فأجاب يسوعُ وقال لهم وأنا أيضاً أسألكم عن كلمةٍ واحدةٍ فإن قلتموها لي قلتُ لكم أنا أيضاً بأيّ سلطانٍ أفعلُ هذا * معموديّة يوحنا من أين كانت أمِن السماء أم من الناس * ففكّروا في أنفسهم قائلين إن قلنا من السماء يقول لنا فلماذا لم تؤمنوا به وإن قلنا من الناس فإنما نخافُ من الجمع لأنّ يوحنا كان عند الجميع مثلاً نبي * فأجابوا يسوعُ وقالوا لا نعلم. فقال هو لهم ولا أنا أقول لكم بأيّ سلطانٍ أفعلُ هذا * ماذا تظنون. كان لإنسانٍ ابنان فدنا إلى الأول وقال يا بُني اذهب اليوم واعمل في كرمي * فأجاب قائلاً لا أريدُ ولكنّه أخيراً نديمٌ وذهب * ودنا إلى الثاني وقال له مثل ذلك. فأجاب قائلاً اذهب يا سيّد ولم يذهب * فمن من الإثنين فعلَ إرادة الأب. فقالوا له الأول. فقال لهم يسوعُ الحقُّ أقول لكم إن العشارين والزواني يسبقونكم إلى ملكوت الله * فإنّه قد جاءكم يوحنا بطريق البرّ فلم تؤمنوا به والعشارون والزواني آمنوا به. وأنتم رأيتم ذلك ولم تندموا أخيراً لتؤمنوا به * إسمعوا مثلاً آخر. إنسانٌ ربُّ بيتٍ غرس كرمًا وحوّطه بسياجٍ وحفر فيه مغصرةً

أسوارُ أُورُشليم * حينئذٍ تُسرُّ بذبيحة العدل قرباناً ومُحَرَّقاتٍ * حينئذٍ
يقربون على مذبحك العجول *

القانون

الجوقة:

الأودية الأولى (باللحن الثاني)

لنُسَبِّحَ الرَّبَّ الَّذِي بِأَمْرِهِ الإلهي جَفَّفَ الْبَحْرَ الْمَتَمَوِّجَ غَيْرَ الْمَسْلُوكِ، وَاقْتَادَ فِيهِ
الشَّعْبَ الْإِسْرَائِيلِي، لِأَنَّهُ بِالْمَجْدِ قَدْ تَمَجَّدَ.

المجد لك يا إلهنا المجد لك.

إِنَّ تَنَازَلَ كَلِمَةَ اللَّهِ لَا يُوصَفُ، أَعْنَى الْمَسِيحَ الَّذِي هُوَ بَعِينُهُ إِلَهٌ وَإِنْسَانٌ مَا
اِحْتَسَبَ كَوْنَهُ إلهًا حَظًّا مَخْتَلَسًا، إِذْ تَصَوَّرَ بِصُورَةِ عَبْدٍ وَقَدْ أَظْهَرَ ذَلِكَ لِلتَّلَامِيذِ،
لِأَنَّهُ بِالْمَجْدِ قَدْ تَمَجَّدَ.

المجد للآب... الآن...

إِنِّي أَنَا الْخَالِقَ الْغَنِيِّ بِاللَّاهُوتِ، قَدْ وَافَيْتُ لِأَخْدَمَ بِذَاتِي آدَمَ الْفَقِيرَ الَّذِي
لَبِسْتُ صُورَتَهُ بِاخْتِيَارِي، وَأَضَعْتُ نَفْسِي فِدَاءً عَنْهُ أَنَا الْعَدِيمُ أَنْ أَكُونَ مَالُومًا بِاللَّاهُوتِ.

ثم يعاد الإرمس: لنُسَبِّحَ الرَّبَّ الَّذِي بِأَمْرِهِ الإلهي جَفَّفَ الْبَحْرَ الْمَتَمَوِّجَ غَيْرَ
الْمَسْلُوكِ، وَاقْتَادَ فِيهِ الشَّعْبَ الْإِسْرَائِيلِي، لِأَنَّهُ بِالْمَجْدِ قَدْ تَمَجَّدَ.

الكاهن: أَيْضًا وَأَيْضًا بِسَلَامٍ إِلَى الرَّبِّ نَطْلُبُ.

الجوقة: يَا رَبَّ ارْحَمْ.

الكاهن: أَعْضُدْ وَخَلِّصْ وَارْحَمْ وَاحْفَظْنَا يَا اللَّهُ بِنِعْمَتِكَ.

الجوقة: يَا رَبَّ ارْحَمْ.

وَبَنِي بَرَجًا وَسَلَّمَهُ إِلَى عَمَلَةٍ وَسَافِرٍ * فَلَمَّا قَرُبَ أَوَانُ الثَّمَرِ أُرْسِلَ عَبِيدُهُ إِلَى
الْعَمَلَةِ لِيَأْخُذُوا ثَمَرَهُ * فَأَخَذَ الْعَمَلَةُ عَبِيدَهُ وَجَلَدُوا بَعْضًا وَقَتَلُوا بَعْضًا وَرَجَمُوا
بَعْضًا * فَأُرْسِلَ عَبِيدٌ آخَرِينَ أَكْثَرَ مِنَ الْأَوَّلِينَ فَصَنَعُوا بِهِمْ كَذَلِكَ * وَفِي الْآخِرِ
أُرْسِلَ إِلَيْهِمْ ابْنُهُ قَاتِلًا سِيهَابُونَ ابْنِي * فَلَمَّا رَأَى الْعَمَلَةُ الْإِبْنَ قَالُوا فِيمَا بَيْنَهُمْ هَذَا
هُوَ الْوَارِثُ هَلُمَّ نَقْتُلْهُ وَنَسْتَوْلِي عَلَى مِيرَاثِهِ * فَأَخَذُوهُ وَأَخْرَجُوهُ خَارِجَ الْكَرْمِ
وَقَتَلُوهُ * فَمَتَى جَاءَ رَبُّ الْكَرْمِ فَمَاذَا يَفْعَلُ بِأُولَئِكَ الْعَمَلَةِ * فَقَالُوا لَهُ إِنَّهُ يُهْلِكُ
أُولَئِكَ الْأَرْدِيَاءَ أَرَدًا هَلَاكًا وَيُسَلِّمُ الْكَرْمَ إِلَى عَمَلَةٍ آخَرِينَ يُوَدُّونَ لَهُ الثَّمَرَ فِي
أَوَانِهِ * فَقَالَ لَهُمْ يَسُوعُ أَمَّا قَرَأْتُمْ قَطُّ فِي الْكِتَابِ إِنَّ الْحَجَرَ الَّذِي رَذَلَهُ الْبَنَّاوُونَ
هُوَ صَارَ رَأْسًا لِلزَّائِيَةِ. مَنْ يَبْلُ الرَّبِّ كَانَ ذَلِكَ وَهُوَ عَجِيبٌ فِي أَعْيُنِنَا * لِذَلِكَ
أَقُولُ لَكُمْ إِنَّ مَلَكُوتَ اللَّهِ يُنْزَعُ مِنْكُمْ وَيُعْطَى لِأُمَّةٍ تَصْنَعُ إِمَارَةً.

الجوقة: المجد لك يا رب المجد لك.

المزمور ٥٠

القارىء: إِرْحَمْنِي يَا اللَّهُ كَعَظِيمِ رَحْمَتِكَ، وَكَمَثَلِ كَثْرَةِ رَأْفَتِكَ اِخْ مَائِمِي *
إِغْسِلْنِي كَثِيرًا مِنْ إِيْمِي، وَمِنْ خَطِيئَتِي طَهِّرْنِي * فَإِنِّي أَنَا عَارِفٌ بِإِيْمِي، وَخَطِيئَتِي
أَمَامِي فِي كُلِّ حِينٍ * إِلَيْكَ وَحْدَكَ أَخْطَأْتُ وَالشَّرَّ قَدَامَكَ صَنَعْتُ، لَكِي تَصْدُقَ
فِي أَقْوَالِكَ وَتَغْلِبَ فِي مَحَاكِمَتِكَ * هَاءَنْذَا بِالْآثَامِ حُبِلَ بِي، وَبِالْخَطَايَا وَلَدَتْنِي
أُمِّي * لِأَنَّكَ قَدْ أَحْبَبْتَ الْحَقَّ، وَأَوْضَحْتَ لِي غَوَامِضَ حِكْمَتِكَ وَمَسْتَوْرَاتِهَا *
تَتَضَحَّنِي بِالزُّوْفَى فَأَطْهَرُ، تَغْسِلُنِي فَأَبْيَضُ أَكْثَرَ مِنَ الثَّلَجِ * تَسْمَعُنِي بِهَجَةٍ
وَسُرُورًا، فَتَبْتَهِّجُ عِظَامِي الدَّلِيلَةَ * إِصْرَفْ وَجْهَكَ عَنْ خَطَايَايَ، وَاخْ كُلْ
مَائِمِي * قَلْبًا نَفِيًّا أَخْلَقَ فِيَّ يَا اللَّهُ، وَرُوحًا مُسْتَقِيمًا جَدَّدَ فِي أَحْشَائِي * لَا
تَطْرَحْنِي مِنْ أَمَامِ وَجْهِكَ، وَرُوحُكَ الْقُدُّوسَ لَا تَنْزِعْهُ مِنِّي * إِمْنَحْنِي بِهَجَةٍ
خَلَاصِيكَ، وَبِرُوحِ رِئَاسِي أَعْضُدْنِي * فَأَعْلَمَ الْأُتَمَّةَ طَرَفَكَ، وَالْكَفَرَةَ إِلَيْكَ
يَرْجِعُونَ * أَنْقِذْنِي مِنَ الدَّمَاءِ يَا اللَّهُ إِلَهَ خَلَاصِي، فَيَتَهَجَّ لِسَانِي بِعَدْلِكَ * يَا
رَبَّ افْتَحْ شَفْطِي فَيُخْبِرَ فَمِي بِتَسْبِيحِكَ * لِأَنَّكَ لَوْ أَثَرْتَ الذَّبِيحَةَ لَكُنْتُ
الآنَ أَعْطِي، لَكِنَّكَ لَا تُسَرُّ بِالْمُحَرَّقاتِ * فَالذَّبِيحَةُ لِلَّهِ رُوحٌ مُنْسَقِحٌ، الْقَلْبُ
الْمُتَخَشِّعُ وَالْمُتَوَاضِعُ لَا يَرْضُهُ اللَّهُ * أَصْلِحْ يَا رَبُّ بِمَسَرَّتِكَ صِهْيُونَ، وَلْتُبْنِ

الكاهن: بعد ذكرنا الكلية القداسة الطاهرة الفائقة البركات المجيدة، سيدتنا والدة الإله الدائمة البتولية مريم، مع جميع القديسين،

الجوقة: عليها أشرف السلام.

الكاهن: لنودع أنفسنا وبعضنا بعضاً وكلّ حياتنا للمسيح الإله.

الجوقة: لك يا ربّ.

الكاهن: لأنك أنت إلهنا ولك نرسلُ المجد، أيها الآب والإبن والروح القدس، الآن وكل أوان وإلى دهر الداهرين.

الجوقة: آمين.

القارء:

القنداق

لما كان يعقوب منتحباً على فقد يوسف، كان ذاك الشجاع جالساً على مركبة مكرماً كملك، لأنه إذ لم يتعبّد حينئذٍ للذات المصرية، تمجدّ عوضاً عن ذلك من الله الناظر قلوب الناس ومانهم الأكاليل غير الفاسدة.

البيت

لنزد الآن نوحاً على النوح، ونذرف الدموع منتحبين مع يعقوب على يوسف العفيف السعيد الذكر الذي أمّا بالجسم فكان مستعبداً وأمّا نفسه فصانها غير متعبدة وساد على مصر بأسرها لأن الله يمنح عبده الأكاليل غير الفاسدة.

السكنسار

في يوم الإثنين العظيم المقدس نصنع تذكّار يوسف المغيوط الكلّي الحُسن مع التينة التي لعنت من الربّ ويسست.

إنّ يوسف الصديق العفيف قد ظهر ملكاً على الديار المصرية وموزعاً القمح من خزائنه، فيا لفيض خيراته وافرة سنية.

إنّ المسيح بتينة قد شبّه محفل الأمة العبرانية بما أنها غدت خالية بالكلية من الأثمار الروحية ويُسّها بلعنة، فلنهرب ممّا أصابها من مثل هذه البلية. فبشفاعات يوسف الكلّي الحُسن أيها المسيح الإله ارحمنا، آمين.

الجوقة:

الأودية الثامنة (باللحن الثاني)

إنّ النار المغتذية بمادّة لا تُحصى قد ارتعدت هاربة من اتفاق أنفس الفتية الأطهار وأجسامهم البريئة من الفساد، وإذ خمد سعيها النامي دائماً هتفوا صارخين سبّحوا يا جميع أعمال الربّ للربّ وارفعوه إلى جميع الأدهار.

المجد لك يا إلهنا المجد لك.

إنّ المخلص إذ كان ماضياً إلى الآلام قال لأحبائه إن حفظتم وصاياي فحينئذٍ الجميع يعرفونكم أنكم تلاميذي، فتسالوا مع بعضكم ومع الكل وكونوا متواضعي العزم لكي ترتفعوا، واعرفوا أنني الربّ وسبّحوني وارفعوني إلى جميع الأدهار.

نبارك الآب والإبن والروح القدس، الآن وكل أوان وإلى دهر الداهرين آمين. فليكن بكم ضدّ ترتيب الأمم بسيادتهم على أبناء جنسهم لأنّ هذا ممّا لا يختصّ بي، والعزم المطلق هو حاتمّ مقتضب، فإذا من شاء أن يكون فيكم متقدماً فليكن للكل أخيراً، واعرفوا أنني الربّ وسبّحوني وارفعوني إلى جميع الأدهار.

نسبح ونبارك ونسجد للربّ.

ثم يُعاد الإرمس: إنّ النار المغتذية بمادّة لا تُحصى قد ارتعدت هاربة من اتفاق أنفس الفتية الأطهار وأجسامهم البريئة من الفساد، وإذ خمد سعيها النامي دائماً هتفوا صارخين سبّحوا يا جميع أعمال الربّ للربّ وارفعوه إلى جميع الأدهار.

الكاهن: لوالدة الإله وأمّ النور بالتسابيح نكرم معظمين.

الجوقة:

الأودية التاسعة

أيها المسيح جابلنا لقد عَظَمْتَ والدتك أُمَّ الإله التي تسربتَ منها جسداً شبيهاً
بآلامنا، منقذاً إيانا من جهالاتنا، فلذلك نغبطها نحن جميع الأجيال وإياك نعظم.

المجد لك يا إلهنا المجد لك.

يا حكمة الكل، لقد سبقتَ فأوعزتَ نحو رسلك قائلاً أقصوا كلَّ درنِ الآلام
وأتخذوا عزماً ثاقباً أهلاً للملك الإلهي الذي به تتمجدون وتلمعون أفضل من
الشمس إشراقاً.

المجد للآب... الآن...

يا رب، هكذا قلتَ لتلاميذك انظروا إليَّ ولا ترتفعوا بعزكم بل نافسوا
المتواضعين واشربوا الكأس التي أشربها لأنكم ستتمجدون معي في ملك أبي.

ثم يعاد الإرمس: أيها المسيح جابلنا لقد عَظَمْتَ والدتك أُمَّ الإله التي تسربتَ
منها جسداً شبيهاً بآلامنا، منقذاً إيانا من جهالاتنا، فلذلك نغبطها نحن جميع
الأجيال وإياك نعظم.

الكاهن: أيضاً وأيضاً بسلام إلى الرب نطلب.

الجوقة: يا رب ارحم.

الكاهن: أعضدْ وخلص وارحم واحفظنا يا الله بنعمتك.

الجوقة: يا رب ارحم.

الكاهن: بعد ذكرنا الكلية القداسة الطاهرة الفائقة البركات المجيدة، سيدتنا

والدة الإله الدائمة البتولية مريم، مع جميع القديسين،

الجوقة: عليها أشرف السلام.

الكاهن: لنودع أنفسنا وبعضنا بعضاً وكلَّ حياتنا للمسيح الإله.

الجوقة: لك يا رب.

الكاهن: لأنه إياك تُسَبِّحُ كلُّ قواتِ السماوات ولك نرسلُ المجد أيها
الآب والإبن والروح القدس الآن وكلَّ أوانٍ وإلى دهر الداهرين.
الجوقة: آمين.

الإكسابستلاري باللحن الثالث (ثلاثاً)

إنني أشاهدُ خدرك مزيئاً يا مخلصي، ولست أمتلك لباساً للدخول إليه،
فأبهج حلَّة نفسي يا مانح النور وخلصني.

الإينوس (باللحن الأول)

كلُّ نسمةٍ فلتسبِّح الربَّ، سبِّحوا الربَّ من السماوات، سبِّحوه في الأعالي،
لأنه لك يليق التسبيح يا الله.
سبِّحوه يا جميع ملائكته، سبِّحوه يا سائر قوَّاته، لأنه لك يليق التسبيح يا
الله.

سبِّحوه بالطلل والمصاف، سبِّحوه بالأوتار وآلة الطرب.

إنَّ الربَّ لما كان آتياً إلى الآلام الطوعية قالَ للرُّسل في الطريق: ها نحنُ
صاعدون إلى أورشليم وسيُسلَّم ابنُ البَشَرِ حسبما كُتِبَ عنه. فهَلِّمُوا إذاً معنا يا
إحوة لنصحبهُ بضمائرٍ نقيَّة ونُصلِّبَ معه ونَمِتَ من أجله بلذاتِ العمر لكي نعيشَ
معه ونسمِّعهُ قائلاً: لستُ صاعداً إلى أورشليم الأَرْضِيَّة لكي أتألِّم، بل إلى أبي
، أبيكم وإلهي وإلهكم، وأرفعكم معي إلى أورشليم العُلُويَّة في ملكوتِ السماوات.

سبِّحوه بنغمات الصنوج، سبِّحوه بصنوج التهليل، كلُّ نسمةٍ فلتسبِّح
الربَّ. (باللحن الخامس).

أيها المؤمنون، إذ قد بلغنا آلامَ المسيح الإلهِ الخلاصِيَّة فلنمجِّدْ طولَ أناته التي
لا توصفُ، لكي بتحنُّنِهِ يُنْهَضَنَا نحنُ الموتى بالخطيئة بما أنه صالحٌ وحدهُ ومحبٌّ
الشر.

المجد للآب... الآن... (باللحن الخامس).

يا رب، لما كنت آتياً إلى الآلام أخذت تلاميذك على انفراد لتوطدّهم قائلاً: كيف لا تذكرون كلامي الذي قلته لكم سابقاً وهو أن كل نبي لا يقتل إلا في أورشليم كما كتبت. فلأن قد حان الوقت الذي قلتُ عنه لكم، لأنني سأدفع إلى الهزء في أيدي الخطاة الذين سيُسَمُّونني على الصليب ويدفعونني إلى القبر ويحسبونني ميتاً منبوءاً، لكن ثقوا لأنني سأقومُ ثالثَ يومٍ لسرور المؤمنين وحياتهم الأبدية.

المتقدم: لك ينبغي المجد أيها الربُّ إلهنا، ولك نرسل المجد أيها الآب والإبن والروح القدس، الآن وكل أوان وإلى دهر الداهرين، آمين.

المجد لله في العلى، وعلى الأرض السلام وفي الناس المسرة * نسبحك نباركك، نسجد لك نمجّدك نشكرك لأجل عظيم جلال مجدك * أيها الربُّ الملك، الإله السماوي، الآب الضابط الكل، أيها الربُّ الإبن الوحيد يسوع المسيح ويا أيها الروح القدس * أيها الربُّ الإله، يا حمل الله، يا ابن الآب، يا رافع خطيئة العالم ارحمنا يا رافع خطايا العالم * تقبل تضرّعنا أيها الجالس عن يمين الآب وارضحنا * لأنك أنت وحدك قدوس، أنت وحدك الربُّ يسوع المسيح، في مجد الله الآب، آمين * في كل يوم أباركك، وأسبح اسمك إلى الأبد وإلى أبد الأبد * يا ربُّ ملجأ كنت لنا في جيل فجيل، أنا قلتُ يا ربُّ ارحمني واشفر نفسي، لأنني قد أخطأت إليك * يا ربُّ إليك لجأت، فعلمني أن أعمل رضاك لأنك أنت إلهي * لأن من قبلك عين الحياة وبنورك نعاين النور * فابسط رحمتك على الذين يعرفونك * أهّلنا يا ربُّ أن نحفظ في هذا اليوم بغير خطيئة * مبارك أنت يا ربُّ إله آبائنا، ومسيح وممجّد اسمك إلى الأبد، آمين * لتكون يا ربُّ رحمتك علينا كمثل اتكالنا عليك * مبارك أنت يا ربُّ علّمني وصاياك * مبارك أنت يا سيّد فهمني حقوقك * مبارك أنت يا قدوس أنرني بعدلك * يا ربُّ رحمتك إلى الأبد، وعن أعمال يديك لا تُعْرِض * لك ينبغي المدح، بك يليق التسبيح، لك يجب المجد، أيها الآب والإبن والروح القدس، الآن وكل أوان وإلى دهر الداهرين، آمين *

طلبة السؤالات

الكاهن: لنكمل طلباتنا للرب.

الجوقة: يا ربّ ارحم.

الكاهن: أعضدّ وخلص وارحم واحفظنا يا الله بنعمتك.

الجوقة: يا ربّ ارحم.

الكاهن: أن يكون يومنا كله كاملاً مقدساً سلامياً وبغير خطيئة الربّ نسأل.

الجوقة: إستجب يا رب (بعد كل طلبة)

الكاهن: ملاك سلام، مرشداً أميناً، حافظاً نفوسنا وأجسادنا الربّ نسأل.

مساعدة خطايانا وغفران زلاتنا الربّ نسأل.

الصالحات والمواقفات لنفوسنا والسلام للعالم الربّ نسأل.

أن نكمل بقية زمان حياتنا بسلام وتوبة الربّ نسأل.

أن تكون أواخر حياتنا مسيحية سلامية بلا حزن ولا خزي وجواباً حسناً لدى منبر المسيح المرحوب نسأل.

بعد ذكرنا الكلية القداسة الطاهرة الفائقة البركات المجيدة، سيدتنا والدة الإله الدائمة البتولية مريم، مع جميع القديسين،

الجوقة: عليها أشرف السلام.

الكاهن: لنودع أنفسنا وبعضنا بعضاً وكلّ حياتنا للمسيح الإله.

الجوقة: لك يا رب.

الكاهن: لأنك إله الرحمة والرأفات والمحبة للبشر ولك نرسل المجد أيها الآب والإبن والروح القدس، الآن وكل أوان وإلى دهر الداهرين.

الجوقة: آمين.

الكاهن: السلام لجميعكم.

الجوقة: ومع روحك.

الكاهن: لنخن رؤوسنا للرب.

الجوقة: لك يا رب.

الكاهن: أيها الربُّ القدوسُ الساكنُ في الأعالي والناظرُ ما هو أسفلُ والمُطَّلِعُ على كلِّ الخليفةِ بناظركَ المراقِبِ كلَّ شيءٍ، لك قد حِينًا غُنِقَ النفسُ والجسدُ ونظلبُ منك يا قدوسُ القديسينَ فامدِّدْ من مسكنِكَ المقدسِ يَدَكَ غيرَ المنظورةِ وباركنا جميعًا، وبما أنك إلهُ صالحٍ ومحِبُّ البشرِ اغْفِرْ لنا كلَّ ما خطئناه طوعاً أو كرهاً مانحاً إيانا خيراتِكَ العالِيةَ والتي فوقَ العالِيةِ، لأنَّ لك أن ترحمنا وتخلِّصنا أيها المسيحُ إلهنا ولكَ نرسلُ المجدَ مع أبيك الذي لا بدءَ له وروحك الكليَّ قدسه الصالحَ والحيَّ، الآن وكلَّ أوانٍ وإلى دهرِ الداهرينَ.

الجوقة: آمين.

الأبوستيخن (باللحن الخامس)

القارئ: يا ربَّ إنَّ أُمَّ ابْنِي زبدى لَمَّا لم تكن كفواً لسر تدبيرك الذي لا يوصف التمسستُ منك أن تمنحَ ابْنِيَّ إكرامَ مُلكٍ وقتي، لكنك عوضاً عن ذلك وعدتُ أحياءَكَ بتجرُّعِ كأسِ المنونِ، الكأسِ التي قلتَ إنك تشربُها قبلهم لتنقية الخطايا، فلذلك نهتفِ إليك يا خلاصَ نفوسِنا المجد لك.

سيخن: قد تَمَلَّأنا في الغدَاةِ من رحمتك يا ربَّ وابتهجنا، وفرحنا في كلِّ أيامنا، فَرَحْنَا عوضَ الأيامِ التي أذَلَّتْنا والسنينِ التي رأينا فيها المساوئَ، وانظرْ إلى عبيدِكَ وإلى أعمالِ يديك وأرْشِدِ بنيهم.

يا ربَّ لقد علَّمتَ تلاميذَكَ أن يرتأوا ما هو أكملُ وقلتَ لهم ألا يماثلوا الأممِ بالسيادةِ على الأَدْنِيَاءِ. لا يكون فيكم ذلك يا تلاميذي لأنني أنا تمسكتُ بإرادتي، فالأولُ فيكم ليكنَ خادماً للكلِّ والرئيسُ كلُّمروؤوسِ والمتقدِّمُ كالأخيرِ، لأنني وافيتُ أنا لأخدمَ آدمَ المتمسكَنَ وأبدلَ نفسي فداءً عن الكثيرين الصارخين إلى المجدِّ لك.

سيخن: وليكنَ بهاءُ الربِّ إلهنا علينا، وأعمالُ أيدينا سهَّلَ علينا، وعملُ أيدينا سهَّلَ. (باللحن الثامن)

لنرهَّبْ يا إخوةُ من انتهازِ التينةِ التي يبستْ لعدمِها الثمرِ ولنقرَّبْ أثماراً أهلاً للتوبةِ للمسيحِ المانحِ إيانا الرحمةَ العظمى.

المجد للآب... الآن... (باللحن الثامن)

إنَّ التَّينَ وجدَ المصريَّةَ حواءَ ثانية فأسرعَ ليعرقلَ يوسفَ بأقوالِ التمليلاتِ، إلَّا أنَّ هذا غادرَ الثوبَ وفرَّ من الخطيئةِ ولم يَخْجَلْ من العُرْيِ كأولِ الجيلةِ قبلَ المعصيةِ، فبتوسُّلاتِهِ أيها المسيحُ ارحمنا.

المتقدِّم: صالحُ الإعترافِ للربِّ، والترتيلُ لاسمِكَ أيها العليُّ، ليخبرَ برحمتك في الغداةِ، وبحقِّك في كلِّ ليلةٍ.

القارئ: قدوسُ الله وما يليها.

الكاهن: لأنَّ لك المُلْكَ والقوةَ والمجدَّ أيها الآبُ والإبنُ والروحُ القدسُ الآن وكلَّ أوانٍ وإلى دهرِ الداهرينَ.

القارئ: آمين.

القنداق

لما كان يعقوبُ منتحباً على فَقْدِ يوسفَ كان ذاكَ الشجاعُ جالساً على مركبةٍ مكروماً كملكٍ، لأنه إذ لم يتعبَّدْ حينئذٍ لِلذَّاتِ المصريةِ تمجدَّ عوضاً عن ذلك من الله الناظرِ قلوبَ الناسِ ومانحهم الأكاليلَ غيرَ الفاسدةِ.

ثم يا ربَّ ارحم (٤٠ مرة) المجد... الآن...

يا مَنْ هي أكرمُ من الشروبيم وأرفعُ مجداً بغيرِ قياسٍ من السرافيم، التي بغيرِ فسادٍ ولَدَتْ كلمةَ الله وهي حقاً والدةُ الإلهِ إياك نعظمُ. باسمِ الربِّ بارك يا أب.

الكاهن: المسيحُ إلهنا الذي هو مباركٌ كلَّ حينٍ الآن وكلَّ أوانٍ وإلى دهرِ الداهرينَ.

القارئ: آمين.

أيها الملكُ السماوي، أيَّدْ عبيدَكَ المؤمنين، وطَدِّدِ الإيمانَ، هِدِّءِ الأممِ، أعطِ العالمَ السلامَ، واحفظْ هذه الكنيسةَ المقدَّسةَ (أو هذا الديرَ المقدَّسَ) حفظاً جيِّداً، ورتَّبِ المتوفينَ من آبائنا وإخوتنا في مساكنِ الصِدِّيقينَ وتقبَّلنا بالتوبةِ والإعترافِ بما أنك صالحٌ ومحِبُّ للبشرِ.

هنا نقوم بثلاث مطانيات كبار قائلين إفشين القديس أفرام:
أيها الربُ وسيّد حياتي، أعتقني من روح البطالة والفضول وحُبّ الرئاسة
والكلام البطال،

وأنعم عليّ أنا عبدك الخاطيء بروح العفة واتّضاع الفكر والصبر والمحبة،
نعم يا ملكي وإلهي هب لي أن أعرف ذنوبي وعبوبي، وأن لا أدين إخوتي،
فإنك مبارك إلى دهر الدهرين، آمين.

الكاهن: المجد لك أيها المسيح الإله يا رجاءنا المجد لك.

القارئ: المجد للآب والإبن والروح القدس، الآن وكل أوان وإلى دهر
الدهرين، آمين. يا ربّ ارحم، يا ربّ ارحم، يا ربّ ارحم. باسم الربّ بارك يا
أب.

الكاهن: أيها المسيح إلهنا الحقيقي يا من أتى إلى الآلام الطوعية لأجل
خلاصنا، بشفاعات أمك القديسة الكلية الطهارة والبريئة من كل عيب،
والقديسين المشرفين الرسل الكلّي مديحهم، والقديس (فلان) صاحب هذه
الكنيسة المقدّسة، والقديس (فلان) الذي نقيم تذكاره اليوم، والقديستين الصديقتين
جدّي المسيح الإله يواكيم وحنة وجميع قديسيك، ارحمنا وخلصنا بما أنك صالح
ومحبّ البشر.

بصلوات آبائنا القديسين أيها الرب يسوع المسيح إلهنا ارحمنا وخلصنا.

الجوقة: آمين.

خدمة قداس القدسات السابق تقديسها

البرويجيازينا

صباح الإثنين العظيم المقدّس

الكاهن: يرفع الإنجيل ويرسم به صلياً فوق الأنديمسي وهو يقول: مباركة هي
مملكة الآب والإبن والروح القدس، الآن وكل أوان وإلى دهر الدهرين (ويضع
الإنجيل فوق الأنديمسي).

الجوقة: آمين.

القارئ: هلمّوا لنسجد ونركع لملكنا وإلهنا.

هلمّوا لنسجد ونركع للمسيح ملكنا وإلهنا.

هلمّوا لنسجد ونركع للمسيح هذا هو ملكنا وربنا وإلهنا.

المزمور الإفتاحي ١٠٣

باركي يا نفسي الربّ، أيها الربّ إلهي لقد عظمت جداً * الإعتراف وعظم
الجلال لبست، أنت المتسرّبل بالنور كالثوب * الباسط السماء كالخيمة، المسقف
بالمياه علاليه * الجاعلُ السحاب مركبةً له، الماشي على أجنحة الرياح * الصانعُ
ملائكته أرواحاً، وخذامته لهيب نارٍ * المؤسس الأرض على استنثاقها، فلا تنزعزُع
إلى دهر الدهرين * رداؤه اللجة كالثوب، على الجبال تقف المياه * من انتهارك
تهرب، ومن صوت رعدك تجزع * ترتفع الجبال، وتنخفض البقاع، إلى الموضع
الذي أسست لها * جعلت لها حداً فلا تتعدّاه، ولا ترجع فتغطّي وجه الأرض *
أنت المرسلُ العيون في الشعاب، في وسط الجبال تعبر المياه * تسقي كل وحوش
الغياض، تقبل حمير الوحش عند عطشها * عليها طيور السماء تسكن، من بين

إلى صوتٍ تضرُّعنا، واصنع معنا علامةً للصَّلاح، إهْدِنَا في طريقِكَ لِنَسْلُكَ في حَقِّكَ، أبهج قلوبنا لنخافَ اسمَكَ القدوسَ، لأنكَ أَنْتَ عَظِيمٌ وصانعُ العجائب، أَنْتَ اللهُ وحدَكَ وليس لك شبيهة في الآلهة يا ربَّ، قوِيَّ في الرَّحمةِ وصالحٌ في القوَّةِ لِنُعِينَ وَتُعْزِي وَتُخَلِّصَ جميعَ المتوكِّلينَ على اسمِكَ القدوسِ، لأنَّهُ يَنْبَغِي لَكَ كُلُّ تَمَجِيدٍ وإكرامٍ وسجودٍ أيُّهَا الآبُ وَالإِبْنُ وَالرُّوحُ الْقُدُسُ، الْآنَ وَكُلُّ أَوَانٍ وَإِلَى دَهْرٍ الداهرينَ، آمين.

الإفشين الثاني

يا ربُّ لا تُوبِخْنَا بغَضَبِكَ ولا تُؤدِّبْنَا بِرَجْزِكَ بل اصنع معنا بحسبِ دَعَتِكَ أيُّهَا الطَّيِّبُ الشَّافِي نفوسنا وأرشدنا إلى ميناءِ إِرَادَتِكَ، أُنْزِرْ أَعْيُنَ قُلُوبِنَا لِمَعْرِفَةِ حَقِّكَ وَهَبْ لَنَا بَقِيَّةَ هَذَا النَّهَارِ وَكُلِّ زَمَانٍ حَيَاتِنَا سَلَامِيًّا وَبِلا خَطِيئَةٍ، بِشَفَاعَاتِ الْقُدِيسَةِ وَالِدَةِ الْإِلَهِ وَجَمِيعِ الْقُدِيسِينَ، فَإِنَّ لَكَ الْعِزَّةَ وَلَكَ الْمُلْكُ وَالْقُدْرَةُ وَالْمَجْدُ أَيُّهَا الآبُ وَالإِبْنُ وَالرُّوحُ الْقُدُسُ الْآنَ وَكُلُّ أَوَانٍ وَإِلَى دَهْرٍ الداهرينَ، آمين.

الإفشين الثالث

أيُّهَا الرَّبُّ إِلَهُنَا، أَذْكَرْنَا نَحْنُ عِبِيدَكَ الْخَطَاةَ الْبَطَالِينَ حِينَ نَدْعُو اسْمَكَ الْقُدُوسَ وَلَا تَخْذُلْنَا مِنْ رَجَاءِ رَحْمَتِكَ لَكِنْ أَنْعِمْ عَلَيْنَا يَا رَبُّ بِكُلِّ مَا نَطْلُبُهُ لِلْخَلَاصِ، وَأَهْلُنَا أَنْ نُحِبَّكَ وَنَتَّقِيكَ مِنْ كُلِّ قُلُوبِنَا وَنَعْمَلَ بِإِرَادَتِكَ فِي كُلِّ شَيْءٍ لِأَنَّكَ إِلَهٌ صَالِحٌ وَمَحَبُّ الْبَشَرِ وَلَكَ نُزْئِيلُ الْمَجْدِ، أَيُّهَا الآبُ وَالإِبْنُ وَالرُّوحُ الْقُدُسُ الْآنَ وَكُلُّ أَوَانٍ وَإِلَى دَهْرٍ الداهرينَ، آمين.

الإفشين الرابع

يَا مَنْ تَسْبِيحُهُ الْقَوَاتُ الْمُقَدَّسَةُ بِتَسَابِيحٍ لَا تَصُمْتُ وَتَمَاجِيدَ لَا تَنْقَطِعُ، إِسْلَامًا أَفْوَاحُنَا مِنْ تَسْبِيحَتِكَ لِعَظَمَةِ اسْمِكَ الْقُدُوسِ، وَهَبْ لَنَا حِظًّا وَمِيرَاثًا مَعَ جَمِيعِ الَّذِينَ يَتَّقُونَكَ حَقًّا وَيَحْفَظُونَ وَصَايَاكَ، بِشَفَاعَاتِ الْقُدِيسَةِ وَالِدَةِ الْإِلَهِ وَجَمِيعِ

الصَّخُورِ تَغْرُدُ بِأَصْوَاتِهَا * أَنْتَ الَّذِي يَسْقِي الْجِبَالَ مِنْ عَلَائِيهِ، مِنْ ثَمَرَةِ أَعْمَالِكَ تَشْبَعُ الْأَرْضُ * أَنْتَ الَّذِي يُنْبِتُ الْعُشْبَ لِلْبَهَائِمِ، وَالْخَضِرَةَ لَخْدَمَةِ الْبَشَرِ * لِيَخْرُجَ خَبْزًا مِنَ الْأَرْضِ، وَالْخَمْرُ تُفْرَحُ قَلْبَ الْإِنْسَانِ * لِيَتَبَهَّجَ الْوَجْهُ بِالزَّيْتِ، وَالْخَبِزُ يُشَدِّدُ قَلْبَ الْإِنْسَانِ * تَرَوِي أَشْجَارَ الْغَابِ، أَرْزُ لِبْنَانِ الَّتِي غَرَسْتَهَا * هُنَاكَ تَعُشِّشُ الْعَصَافِيرُ، وَمَسْكُنُ الْهَيْرُودِيِّ يَتَقَدَّمُهَا * الْجِبَالُ الْعَالِيَةُ لِلْأَيْلَةِ، وَالصَّخُورُ مَلْجَأٌ لِلْأَرَانِبِ * صَنَعَ الْقَمَرَ لِلْأَوْقَاتِ، وَالشَّمْسُ عَرَفَتْ غُرُوبَهَا * جَعَلَ الظُّلْمَةَ فَكَانَ لَيْلٌ، فِيهِ تَعْبِرُ جَمِيعُ وَحُوشِ الْغَابِ * أَشْبَالُ تَرَارٍ لِنَخْطِفَ، وَتَلْتَمِسَ مِنَ اللَّهِ طَعَامَهَا * أَشْرَقَتِ الشَّمْسُ فَاجْتَمَعَتْ، وَفِي صَبْرِهَا رَبَضَتْ * يَخْرُجُ الْإِنْسَانُ إِلَى عَمَلِهِ وَإِلَى خِدْمَتِهِ حَتَّى الْمَسَاءِ * مَا أَعْظَمَ أَعْمَالَكَ يَا رَبُّ، كُلُّهَا بِحِكْمَةٍ صَنَعْتَ، قَدْ امْتَلَأَتْ الْأَرْضُ مِنْ خَلِيقَتِكَ * هَذَا الْبَحْرُ الْكَبِيرُ الْوَاسِعُ، هُنَاكَ دَبَابَاتٌ لَا عَدَدَ لَهَا، حَيَوَانَاتٌ صَغَارٌ مَعَ كِبَارٍ * هُنَاكَ تَجْرِي السُّفُنُ، هَذَا التَّنِينُ الَّذِي خَلَقْتَهُ يَلْعَبُ فِيهِ * وَكُلُّهَا إِيَّاكَ تَرْجُو، لِنُعْطِيهَا طَعَامَهَا فِي حِينِهِ، وَإِذَا أَنْتَ أَعْطَيْتَهَا جَمَعْتَ * تَفْتَحُ يَدَكَ فَيَمْتَلِئُ الْكَلَلُ خَيْرًا، تَصْرِفُ وَجْهَكَ فَيَضْطَرِبُونَ * تَنْزِعُ أَرْوَاحَهُمْ فَيَفْنُونَ، وَإِلَى تَرَابِهِمْ يَرْجِعُونَ * تَرْسُلُ رُوحَكَ فَيُخْلِقُونَ، وَتَجِدُّ وَجْهَ الْأَرْضِ * لِيَكُنْ مَجْدُ الرَّبِّ إِلَى الدَّهْرِ، يَفْرَحُ الرَّبُّ بِأَعْمَالِهِ * الَّذِي يَنْظُرُ إِلَى الْأَرْضِ فَيَجْعَلُهَا تَرْتَعْدُ، وَيَمْسُ الْجِبَالُ فَتَدْحَنُ * أُسَبِّحُ الرَّبَّ فِي حَيَاتِي، وَأُرْتَلِّ لِلْإِلَهِ مَا دُمْتُ مُوجُودًا * يَلِدْ لَهُ تَأْمُلِي، وَأَنَا أَفْرَحُ بِالرَّبِّ * لَتَبِدِ الْخَطَاةُ مِنَ الْأَرْضِ وَالْأَثْمَةُ، حَتَّى لَا يَوْجَدُوا فِيهَا * بَارِكِي يَا نَفْسِي الرَّبَّ * الشَّمْسُ عَرَفَتْ غُرُوبَهَا، جَعَلَ الظُّلْمَةَ فَكَانَ لَيْلٌ * مَا أَعْظَمَ أَعْمَالَكَ يَا رَبُّ، كُلُّهَا بِحِكْمَةٍ صَنَعْتَ *

المجد للآبِ وَالإِبْنِ وَالرُّوحِ الْقُدُسِ، الْآنَ وَكُلُّ أَوَانٍ وَإِلَى دَهْرٍ الداهرينَ، آمين.
هلليلويا، هلليلويا، هلليلويا. المجد لك يا الله (ثلاثاً) يا إلهنا ورجاءنا لك المجد.
أثناء قراءة مزموِرِ الْغُرُوبِ يَقْرَأُ الْكَاهِنُ هَذِهِ الْأَفَاشِينَ السَّبْعَةَ وَيَقُولُ قَبْلَ كُلِّ إِفْشِينَ وَمِنَ الرَّبِّ نَطْلُبُ، يَا رَبُّ ارْحَمِ.

الإفشين الأول

أيُّهَا الرَّبُّ الرَّؤُوفُ الرَّحِيمُ الطَّوِيلُ الْأَنَاءِ الْكَثِيرُ الرَّحْمَةُ اسْتَمِعْ صَلَاتَنَا وَأَصْغِرْ

قديسيك، لأنه ينبغي لك كلُّ مجدٍ وإكرامٍ وسجودٍ، أيها الآبُ والإبنُ والروحُ
القدسُ، الآنَ وكلَّ أوانٍ وإلى دهرِ الداهرين، آمين.

الإفشين الخامس

يا ربُّ يا ربُّ يا من بقيضته الطاهرة يضبطُ كلَّ الأشياءِ، يا طويلَ الأناةِ علينا
كلُّنا والتَّوَابَ على شرورنا، أذكرْ رَأْفَتَكَ ورحمتَكَ وافتقدنا بصلاحِكَ وأعطينا أن
نتخلَّصَ بنعمتِكَ في بقيةِ هذا النهار من مكاييد الشرير المتنوعةِ واحفظْ حياتنا بنعمةِ
روحِكَ القدوسِ غيرِ محتالٍ عليها، متوسلين برحمةِ ابنِكَ الوحيدِ ومحبتِهِ للبشر الذي
أنتَ مباركٌ معه ومعَ روحِكَ الكلي قدسُهُ الصالحِ والمحيي، الآنَ وكلَّ أوانٍ وإلى
دهرِ الداهرين، آمين.

الإفشين السادس

أيها الإلهُ العظيمُ، يا من تسوسُ كلَّ البرايا بصلاحٍ لا يُوصَفُ وعنايةٍ غنيةٍ، يا
من وهبنا الخيراتِ العالميةِ وبواسطةِ الخيراتِ الممنوحةِ ضمنتَ لنا الملكوتَ
الموعودَ به، يا من جعلتنا أن نغيدَ في ما مضى من هذا النهارِ عن كلِّ شرٍّ، هبْ لنا
أن نقضي ما تبقى منه بلا عيبٍ أمامَ مجدِكَ القدوسِ، نحن الذين نسبِّحُك يا إلهنا
الصالحَ المحبَّ البشر وحذك، لأنك أنتَ إلهنا ولكَ نرسلُ المجدَ أيها الآبُ والإبنُ
والروحُ القدسُ، الآنَ وكلَّ أوانٍ وإلى دهرِ الداهرين، آمين.

الإفشين السابع

أيها الإلهُ العظيمُ المتعالى الحائزُ وحدَه عدمَ الموتِ والساكنُ النورَ الذي لا يُدنى
منه، يا من خلقتَ كلَّ البرايا بحكمةٍ وفصلتَ بينَ النورِ والظلامِ وجعلتَ الشمسَ
لحكمِ النهارِ والقمرَ والكواكبَ لحكمِ الليلِ، يا من أهلكنا نحنَ الخطاةُ أن نُدركَ
وجهَكَ في هذه الساعةِ بالإعترافِ ونقدِّمَ لكَ التمجيدَ المسائي، أنتَ أيها المحبُّ
البشرِ قوِّمَ صلاتنا مثلَ البخورِ أمامَكَ وتقبَّلها كرائحةِ زكيةٍ، وهبنا المساءَ الحاضرَ
والليلَ المقبلَ سلاميين، سربلنا بأسلحةِ النورِ، نَجِّنَا من الخوفِ الليلي ومن كلِّ أمرٍ

يسلكُ في الظلمةِ وامنحنا النومَ الذي وهبته راحةً لضُغفينا مُعْتَقاً من كلِّ شبحٍ
شيطاني. نعم يا سيدَ الكلِّ الرازقَ الخيراتِ حتى أننا متى كنا متخشعين على
مضاجعنا نذكر في الليلِ اسمَكَ، ومتى كنا مستنيرين بالهذيذِ بوصاياك ننهضُ
ببهجةِ نفسٍ إلى تمجيدِ صلاحِكَ فنقدِّمُ طلباتٍ وتوسُّلاتٍ إلى حنوكَ عن خطايانا
وعن كلِّ شبيكَ الذي نرغبُ إليك أن تفتقدهَ بالرحمةِ بشفاعاتِ القديسةِ والدَّةِ
الإلهِ، لأنك إلهُ صالحٍ ومحبُّ البشر ولكَ نرسلُ المجدَ أيها الآبُ والإبنُ والروحُ
القدسُ، الآنَ وكلَّ أوانٍ وإلى دهرِ الداهرين، آمين.

الطلبية السلامية الكبرى

الكاهن: بسلام إلى الربِّ نطلب.

الجوقة: يا ربِّ ارحم (بعد كل طلبية).

الكاهن: من أجل السلام الذي من العلى وخلص نفوسنا، إلى الربِّ نطلب.
من أجل سلام كل العالم وحسن ثبات كنائس الله المقدسة، واتحاد الجميع، إلى
الربِّ نطلب.

من أجل هذا البيت المقدس والذين يدخلون إليه بإيمانٍ وورعٍ وخوفٍ الله،
إلى الربِّ نطلب.

من أجل المسيحيين الحسنين العبادة الأرثوذكسين، إلى الربِّ نطلب.

من أجل أبينا ومتربوليتنا (فلان) والكهنة المكرمين والشمامسة خدام المسيح
وجميع الإكليروس والشعب، إلى الربِّ نطلب.

من أجل حكام هذا البلد وموازرتهم في كل عملٍ صالحٍ، إلى الربِّ نطلب.

من أجل هذه المدينة (أو هذا الدير المقدس) وجميع المدن والقرى والمؤمنين
الساكنين فيها، إلى الربِّ نطلب.

من أجل اعتدال الأهوية وخصب ثمار الأرض وأوقات سلامية، إلى الربِّ
نطلب.

من أجل المسافرين في البحر والبر والجو والمرضى والمضنين والأسرى
وخلصهم، إلى الربِّ نطلب.

من أجل نجاتنا من كل ضيق وغضب وخطر وشدة، إلى الرب نطلب.
أعُضدْ وَخَلِّصْ وارْحَمْ واحفظنا يا الله بنعمتك.

بعد ذكرنا الكلية القداسة الطاهرة الفائقة البركات المحيدة، سيدتنا والدة الإله
الدائمة البتولية مريم، مع جميع القديسين،
الجوقة: عليها أشرف السلام.

الكاهن: لنودع أنفسنا وبعضنا بعضاً وكل حياتنا للمسيح الإله.
الجوقة: لك يا رب.

الكاهن: أيها الرب الرؤوف الرحوم الطويل الأناة والكثير الرحمة استمع
صلاتنا وأصغ إلى صوت تضرعنا واصنع معنا علامة للصلاح. إلهنا في طريقك
لنسلك في حقلك. أبهج قلوبنا لنخاف اسمك القدوس، لأنك أنت عظيم وصانع
العجائب، أنت الله وحدك وليس لك شبيهة في الآلهة يا رب، قوي في الرحمة
وصالح في القوة، لتعين وتعزي وتخلص جميع المتكلمين على اسمك القدوس، لأنه
ينبغي لك كل تمجيد وإكرام وسجود، أيها الآب والإبن والروح القدس
الآن وكل أوان وإلى دهر الدهرين.

الجوقة: آمين.

القارىء:

المزمور ١١٩

إلى الرب صرخت في ضيقي فاستجاب لي * فيا رب نج نفسي من الشفاه
الكاذبة ومن اللسان الغاش * ماذا يُعطى لك وماذا يُراد يا لسان الغش * أنت
مثل نبال الجبار المسنونة. أنت مثل جمر العرعر * ويح لي طال اغترابي مذ
سكنت في خيام قidar * طال غربتني على نفسي سالت مُبغضي السلام. ولما
كلمتهم به ناهضوني بلا سبب.

المزمور ١٢٠

رفعت عيني إلى الجبال من حيث يأتي عوني * معونتي من عند الرب صانع
السما والأرض * لا جعل رجلك تنزل. لا نام حارسك * ها إن حارس

إسرائيل لا ينعس ولا ينام * الرب يحرسك. الرب ستر لك من عن يمينك *
فإن تلفحك الشمس في النهار ولا القمر في الليل. ليحفظك الرب من كل سوء.
الرب يحرس نفسك * الرب يحرس دخولك وخروجك من الآن وإلى الأبد.

المزمور ١٢١

فرحت لما قالوا لي إلى بيت الرب نحن ذاهبون * في ساحاتك وقفت أرجلنا يا
أورشليم * أورشليم المدينة العامرة التي أحاطت بها الأسوار * لأنه إلى هناك قد
صعدت الأسباط أسباط الرب شهادة لإسرائيل ليحمدوا اسم الرب * لأنه هناك
أسست الكراسي للقضاء، كراسي بيت داود * فاسألوا السلام لأورشليم والعيش
الرغيد للذين يحبونك * ليكن سلام بين أجنادك وهناء في قصورك * من أجل
إسواني وجيراني تحدثت عنك بالسلام * من أجل بيت الرب إلهنا التمسك لك
الدهيرات.

المزمور ١٢٢

إليك رفعت عيني يا ساكن السماء * ألا كما ترتفع أعين العبيد إلى أيدي
مواهبهم. وعينا الأمة إلى يدي سيدتها. كذلك ترتفع أعيننا إلى الرب إلهنا حتى
لا نسينا * فارجحن يا رب ارحمنا. فإننا كثيراً ما امتلأنا هواناً * كثيراً ما
الأت أنفسنا عاراً من المخلصين وإهانة من المستكبرين.

المزمور ١٢٣

أولاً أن الرب كان معنا فليقل إسرائيل * لولا أن الرب كان معنا عندما قام
الإنس علينا * إذا لا تلعونا ونحن أحياء عند احتدام غضبهم علينا * وإذا لأغرقتنا
المياه وجازت على أنفسنا السيول * بل لجازت على أنفسنا المياه الطاغية * تبارك
الرب الذي لم يسلمنا فريسة لأسنانهم * نجت أنفسنا مثل العصفور من فخ
المهملين. فالفتح انكسر ونحن نجونا * معونتنا باسم الرب الذي صنع السماء
والأرض.

المجد للآب والإبن والروح القدس، الآن وكل أوان وإلى دهر الداهرين، آمين.
هلليلويا، هلليلويا، هلليلويا. المجد لك يا الله (ثلاثاً) يا ربّ ارحم (ثلاثاً).
المجد للآب والإبن والروح القدس.

الكاهن: أيضاً وأيضاً بسلام إلى الربّ نطلب.

الجوقة: يا ربّ ارحم.

الكاهن: أعضد وخلّص وارحم واحفظنا يا الله بنعمتك.

الجوقة: يا ربّ ارحم.

الكاهن: بعد ذكرنا الكلية القداسة الطاهرة الفائقة البركات المجيدة، سيدتنا
والدة الإله الدائمة البتولية مريم، مع جميع القديسين،

الجوقة: عليها أشرف السلام.

الكاهن: لنودع أنفسنا وبعضنا بعضاً وكلّ حياتنا للمسيح الإله.

الجوقة: لك يا ربّ.

الكاهن: يا ربّ لا توبخنا بغضبك ولا تؤدّبنا برجزك بل اصنع معنا حسب
دعيتك أيها الطبيب الشافي نفوسنا وأرشدنا إلى ميناء إرادتك. أُنِرْ أعين قلوبنا إلى
معرفة حقك وهب لنا بقية هذا النهار الحاضر وكلّ زمان حياتنا أن يكون سلامياً
بلا خطيئة، بشفاعات القديسة والدة الإله وجميع القديسين، لأنّ لك العزة ولك
الملك والقوّة والمجد، أيها الآب والإبن والروح القدس، الآن وكل أوان وإلى
دهر الداهرين.

الجوقة: آمين.

القارئ: الآن وكل أوان وإلى دهر الداهرين، آمين.

المزمور ١٢٤

الذين يتوكّلون على الربّ هم مثل جبل صهيون، إنهم لا يتزعزعون بل إلى
الأبد يثبتون * أورشليم الجبال من حولها وكذلك الربّ حول شعبه من الآن

وإلى أبد الأبدين * لأنّ الربّ لا يدعُ عصا الخطاة تستقرّ على نصيب الصديقين
لئلا يمدّ الصديقون أيديهم إلى الإثم * فأنعم يا ربّ على ذوي الصلاح وعلى
مستقيمي القلوب * أما الذين يجنحون إلى طريق معوجة فيسوقهم الربّ مع
عمال الإثم. السلام على إسرائيل.

المزمور ١٢٥

عندما ردّ الربّ سبي صهيون أصبحنا فرحين * حينئذ امتلأ فمنا ضحكاً
ولساننا تهليلاً. حينئذ قالوا في الأمم * إنّ الربّ قد صنع العظائم إلى هؤلاء. لقد
صنع الربّ إلينا العظائم فغدونا فرحين * أردد يا ربّ سبينا مثل السبيل في
الجنوب * الذين يزرعون بالدموع يحصدون بالسرور * لقد ذهبوا وهم يكون
إذ كانوا يلقون بذارهم. لكنهم سيرجعون أدراجهم فرحين حاملين أعمارهم.

المزمور ١٢٦

إن لم يبنِ الربّ البيت فباطلاً يتعبُ البناؤون. إن لم يحرسِ الربّ المدينة فباطلاً
يسهر الحارسون * فباطل لكم أن تُبَكِّروا إلى القيام وأن تتأخروا عن الرقاد أنتم يا
من يأكلون خبز المشقة حين يمنح الربّ أحباءه رقاداً * ها إن البنين هم ميراث
من الربّ. وثمرة البطن هذه هي منحة منه * كالنبال بيد الجبار كذلك هم أولاد
الإنسان في شرخ الشباب * فطوبى لمن يُشبع مُشتهاه منهم. فإنهم لا يخزّون
عندما يكلمون أعداءهم بالباب.

المزمور ١٢٧

طوبى لجميع الذين يخافون الربّ ويسلكون في طريقه * أنت تأكل من أثمار
أثراك. فطوبى لك ويا بُشراك * إمرأتك ستكون مثل الكرمة المثمرة على جوانب
بيتك وبنوك مثل غراس الزيتون حول مائدتك * هكذا يبارك الإنسان الذي
يخاف الربّ * الربّ يباركك من صهيون فترى خيرات أورشليم جميع أيام
حياتك * وترى بني بنيك والسلام على إسرائيل.

المزمور ١٢٨

القارىء: الآن وكل أوانٍ وإلى دهر الدهارين، آمين.

كثيراً ما قاتلوني منذُ شبابي لِيَقْلُ الآنَ إسرائيلُ * كثيراً ما قاتلوني منذُ شبابي ولم يقدروا علي * على ظهري حَزَتْ الخطأةُ وطَوَّلُوا أَثْلَامَهُم * الربُّ صَدِيقٌ يقطعُ أعناقَ الخاطئين * ليخزَ ويرتدَّ إلى الوراء كلُّ الذين يُغضون صهيون * وليكونوا مثلَ عُشبِ السطح الذي يذُبُلُ قبلَ أن يُقْلَعَ * الذي لا يملأُ الحاصدُ كَفَّهُ منه ولا حازمُ الحَزَمِ حِصْنَهُ * ولا يقولُ المارَّونَ به: بركةُ الربِّ عليكم. باركناكم باسمِ الربِّ.

المجدُّ للآبِ والإبنِ والروح القدس، الآن وكل أوانٍ وإلى دهر الدهارين، آمين.
هلليويا، هلليويا، هلليويا. المجد لك يا الله (ثلاثاً) يا ربَّ ارحم (ثلاثاً).
المجد للآبِ والإبنِ والروح القدس.

المزمور ١٢٩

من الأعماق إليك صرختُ يا ربُّ * فيا ربُّ استمعْ إلى صوتي. لتكن أذناك ناصتين إلى صوتِ تصرَّعي * إن كنتَ يا ربُّ راصداً لِلْأَثَامِ فيا ربُّ مَنْ يَثْبُتُ * لأنَّهُ من عندك هو الإغتفار. من أجل اسمِكَ يا ربُّ نَظَرْتُ إليك * نَظَرْتُ نفسي إلى كلامِكَ. تَوَكَّلْتُ نفسي على الربِّ * من انفجارِ الصبحِ إلى الليلِ فليتكلمْ إسرائيلُ على الربِّ * لأنَّ من الربِّ الرحمةُ ومنهُ النجاةُ الكثيرةُ * وهو يُنَجِّي إسرائيلَ من كلِّ آثامِهِ.

المزمور ١٣٠

يا ربُّ إنَّ قلبي لم يترَفَّعْ وإنَّ عينيَّ لم تستعليا. ولم أعالجِ الأمورَ العظيمةَ ولا القضايا العجيبةَ مما هو فوق طاقتي * فإن كنتُ لم أتواضعْ في ذهني بل رفعتُ نفسي فلا ترحمني. كحالِ القطيمِ مع أُمِّهِ كذلك أنتَ تجازيني. ليتكلمْ إسرائيلُ على الربِّ من الآن وإلى الأبد.

المزمور ١٣١

أَذْكُرُ يا ربُّ داودَ وكلَّ دَعْوَتِهِ * وكيف حَلَفَ للربِّ ونذرَ لِإِلهِهِ يعقوبَ قائلاً: * إني لن أدخلَ خِباءَ بيتي، ولن أضعِدَ على فراشِ سريري * ولن أُعطيَ لعينيَّ نوماً ولا لأجفاني نَعاساً ولا لِصَدْعِي راحةً * حتى أَجدَ مَقَرّاً للربِّ وَمَسْكناً لِإِلهِهِ يعقوبَ * ها إِنَّا سمعنا بهُ في أفرائا ووجدناه في بقاعِ الغابِ * فلندخلْ إلى مساكنِهِ ولنسجُدَ في الموضعِ الذي فيه قامتَ قَدَمَاهُ.

(هنا يسجد الجميع فيما تنقل القرايين من المائدة إلى المذبح)

قُمْ يا ربُّ إلى راحتِكَ. أنتَ وتابوتُ قُدْسِكَ * كهنتُكَ يلبسون البرَّ وأبرارك يتهلَّلون * من أجل داودَ عبدِكَ لا تصْرِفْ وجهَ مَسِيحِكَ. * الربُّ حَلَفَ لداودَ

الكاهن: أيضاً وأيضاً بسلام إلى الربِّ نطلب.

الجوقة: يا ربَّ ارحم.

الكاهن: أعضدْ وخلصْ وارحمْ واحفظنا يا الله بنعمتك.

الجوقة: يا ربَّ ارحم.

الكاهن: بعد ذكرنا الكلية القداسة الطاهرة الفائقة البركات المجيدة، سيدتنا

والدة الإله الدائمة البتولية مريم، مع جميع القديسين،

الجوقة: عليها أشرف السلام.

الكاهن: لنودع أنفسنا وبعضنا بعضاً وكلَّ حياتنا للمسيح الإله.

الجوقة: لك يا ربَّ.

الكاهن: أيها الربُّ إلهنا اذكرنا نحن عبيدَكَ الخطأة العاطلين عندما ندعو اسمَكَ القدوس المسجودَ لَهُ ولا تخزنا من رجاءِ رحمتِكَ لكن امنحنا يا الله كُلَّ ما نطلبه للخلاص. وأهلِّنا أن نحبَّك ونتَّقيك من كلِّ قلوبنا ونصنع إرادتَكَ في كلِّ شيءٍ، لأنَّكَ إله صالح ومحِب للبشر ولكَ نرسل المجد، أيها الآب والإبن والروح القدس، الآن وكل أوانٍ وإلى دهر الدهارين.

الجوقة: آمين.

بالحق ولا يُخلف: إني من ثمرة بطنك أجلس على كرسيك * إن حفظ بنوك
عهدي وشهاداتي التي أعلمهم إياها فبنوهم أيضاً يجلسون على كرسيك إلى الأبد *
لأن الرب اختار صهيون وارتضاها له مسكناً قائلاً: * هذه هي راحتي إلى الأبد.
ههنا أسكن لأنني إياها اصطفيت * سأبارك في زادها تبريكاً. سأشبع مساكنها
خبزاً * سأكسو كهنتها خلاصاً فيتهج أبرارها ابتهاجاً * هناك أنبت لداود قرناً.
هيات لمسيحي سراجاً * أكسو أعداءه خزيًا وعليه يزهر قوسي.

المزمور ١٣٢

ألا ما أحسن وما أجمل أن تسكن الإخوة معاً * ذلك كالأطياب على الرأس
النازلة على اللحية، لحية هرون النازلة على جيب قميصه * مثل ندى حرمون
النازل على جبال صهيون. لأنه هناك أمر الرب بالبركة والحياة إلى الأبد.

المزمور ١٣٣

ألا باركوا الرب الآن يا جميع عبيد الرب الواقفين في بيت الرب في ساحات
بيت إلهنا * في الليالي ارفعوا أيديكم إلى الأقداس وباركوا الرب * ليباركك من
صهيون الرب صانع السماء والأرض.
المجد للآب والابن والروح القدس، الآن وكل أوان وإلى دهر الداهرين، آمين.
هللويلوا، هللويلوا، هللويلوا، المجد لك يا الله (فلاًثاً) يا إلهنا ورجاءنا لك المجد.

الكاهن: أيضاً وأيضاً بسلام إلى الرب نطلب.

الجوقة: يا رب ارحم.

الكاهن: أعضد وخلص وارحم واحفظنا يا الله بنعمتك.

الجوقة: يا رب ارحم.

الكاهن: بعد ذكرنا الكلية القداسة الطاهرة الفاتحة البركات المجيدة، سيدتنا
والدة الإله الدائمة البتولية مريم، مع جميع القديسين،
الجوقة: عليها أشرف السلام.

الكاهن: لنودع أنفسنا وبعضنا بعضاً وكل حياتنا للمسيح الإله.
الجوقة: لك يا رب.

الكاهن: لأنك أنت يا إلهنا إله الرحمة والخلاص ولك نرسل المجد أيتها
الآب والابن والروح القدس، الآن وكل أوان وإلى دهر الداهرين.
الجوقة: آمين.

المزمور ١٤٠ (باللحن الأول)

يا رب إليك صرخت فاستمع لي إستمع لي يا رب *
يا رب إليك صرخت فاستمع لي. أنصت إلى صوت تضرعي حين أصرخ
إليك إستمع لي يا رب *
لستسقم صلاتي كالبحور أمامك، وليكن رفع يدي كذبيحة مسائية إستمع لي
يا رب *

إجعل يا رب حارساً لقمي وباباً حصيناً على شفتي *
لا تؤمل قلبي إلى كلام الشر فيتعلل بعلل الخطايا *
مع الناس العاملين الإثم ولا أتفق مع مختاريهم *
سيؤذني الصديق برحمة ويؤبخي أما زيت الخاطيء فلا يدهن به رأسي *
لأن صلاتي أيضاً في مسرتهم قد ابتلعت قضائهم ملتصقين بصخرة *
يسمعون كلماتي فإنها قد استلذت مثل سمن الأرض المنشق على الأرض
تبددت عظامهم حول الجحيم *

لأن يا رب يا رب إليك عيني وعليك توكلت فلا تنزع نفسي *
إحفظني من الفح الذي نصبوه لي ومن معاير فاعلي الإثم *
تسقط الخطاة في مصائدهم وأكون أنا على انفراد إلى أن أعبر.

المزمور ١٤١

بصوتي إلى الرب صرخت، بصوتي إلى الرب تضرعت *
أسكب أمامه تضرعي وأحزاني قدأه أخيراً *

عند فناء روجي مني أنتَ تعرفُ سُبُلِي *
 في هذه الطريق التي كنتُ أسلكُ فيها أخفوا لي فخاً *
 تأملتُ في الميامن وأبصرتُ فلم يكنْ مَنْ يعرفني *
 ضاع المهربُ مني ولم يوجدْ مَنْ يطلبُ نفسي *
 فصرختُ إليك يا ربَّ وقلتُ أنتَ هو رجائي ونصيبِي في أرضِ الأحياءِ *
 أنصتْ إلى طلبتي فأني قد تذلتُ جداً *
 نجّني من الذين يضطهدونني فإنهم قد اعتزوا عليَّ *
 أخرجْ من الحبسِ نفسي لكي أشكرَ اسمَكَ *
 إياي ينتظرُ الصديقونَ حتى تجازيني *

المزمور ١٢٩

من الأعماقِ صرختُ إليك يا ربَّ، يا ربَّ استمع صوتي *
 لتكن أذناك مصغيتين إلى صوتِ تضرّعي *

إِنْ كُنْتُ لِلْآثَامِ راصداً يا ربَّ يا ربَّ مَنْ يثبتُ فَإِنْ مِنْ عِنْدِكَ هُوَ الْإِغْتِفَارُ.
 إِنَّ الرَّبَّ لَمَّا كَانَ آتِياً إِلَى الْآلَامِ الطَّوْعِيَّةِ، قَالَ لِلرَّسُلِ فِي الطَّرِيقِ: هَا نَحْنُ
 صَاعِدُونَ إِلَى أُورُشَلِيمَ وَسَيَسْلَمُ ابْنُ الْبَشَرِ حَسِيباً كُتِبَ عَنْهُ، فَهَلُمُّوا إِذَا
 مَعَنَا يَا إِخْوَةَ لِنُصَحِّبَهُ بِضُمَائِرٍ نَقِيَّةٍ وَنُصَلِّبَ مَعَهُ وَنَمْتَ مِنْ أَجْلِهِ بِلَذَاتِ
 الْعُمُرِ لِكِي نَعِيشَ مَعَهُ وَنَسْمَعَهُ قَائِلاً: لَسْتُ صَاعِداً إِلَى أُورُشَلِيمَ الْأَرْضِيَّةِ
 لَكِي أَتَأَلَّمَ، بَلْ إِلَى أَبِي وَأَبِيكُمْ وَإِلَهِي وَإِلَهُكُمْ، وَأَرْفَعَكُمْ مَعِيَ إِلَى أُورُشَلِيمَ
 الْعُلُويَّةِ فِي مَلَكُوتِ السَّمَاوَاتِ.

مَنْ أَجَلَ اسْمِكَ صَبِرْتُ لَكَ يَا رَبَّ، صَبِرْتُ نَفْسِي فِي أَقْوَالِكَ تَوَكَّلْتُ
 نَفْسِي عَلَى الرَّبِّ (بِالْحَنِّ الْخَامِسَ).

أَيُّهَا الْمُؤْمِنُونَ، إِذْ قَدْ بَلَّغْنَا آثَامَ الْمَسِيحِ الْإِلَهِ الْخَلَّاصِيَّةِ فَلْنَمَجِّدْ طَوْلَ أَنَاتِهِ الَّتِي
 لَا تَوْصَفُ، لَكِي بِتَحْنُنِهِ يُنْهَضَنَا نَحْنُ الْمَوْتَى بِالْخَطِيئَةِ بِمَا أَنَّهُ صَالِحٌ وَحَدُّهُ وَحُبٌّ
 لِلْبَشَرِ.

مِنْ انْفِجَارِ الصَّبَحِ إِلَى اللَّيْلِ، مِنْ انْفِجَارِ الصَّبَحِ فَلْيَتَكَلَّمْ إِسْرَائِيلُ عَلَى الرَّبِّ.
 يَا رَبَّ، لَمَّا كُنْتُ آتِياً إِلَى الْآلَامِ أَخَذْتُ تَلَامِيذَكَ عَلَى انْفِرَادٍ لَتَوْطَدَهُمْ قَائِلاً:
 كَيْفَ لَا تَذْكُرُونَ كَلَامِي الَّذِي قُلْتُهُ لَكُمْ سَابِقاً وَهُوَ أَنَّ كُلَّ نَبِيٍّ لَا يُقْتَلُ إِلَّا فِي
 أُورُشَلِيمَ كَمَا كُتِبَ، فَالآنَ قَدْ حَانَ الْوَقْتُ الَّذِي قُلْتُ عَنْكُمْ لَكُمْ، لِأَنِّي سَادَفُ إِلَى
 الْحُزْنِ فِي أَيْدِي الْخَطَاةِ الَّذِينَ سَيُسَمِّرُونَنِي عَلَى الصَّلِيبِ وَيَدْفَعُونَنِي إِلَى الْقَبْرِ
 وَيَحْسِبُونَنِي مَيِّتاً مَبْذُوراً. لَكِنْ ثَقُوا لِأَنِّي سَأَقُومُ ثَلَاثَ يَوْمٍ لِسُرُورِ الْمُؤْمِنِينَ وَحَيَاتِهِمْ
 الْأَبَدِيَّةِ.

لَأَنَّ مِنَ الرَّبِّ الرَّحْمَةَ وَمِنْهُ النِّجَاطُ الْكَثِيرُ وَهُوَ يَنْجِي إِسْرَائِيلَ مِنْ كُلِّ آثَامِهِ.
 يَا رَبَّ، إِنَّ أُمَّ ابْنِي زَبَدَى لَمَّا لَمْ تَكُنْ كَفُوءاً لِتُدِيرَكَ الَّذِي لَا يَوْصَفُ، التَّمَسَّتْ
 مِنْكَ أَنْ تَمْنَحَ ابْنَيْهَا إِكْرَامَ مُلْكٍ وَقَتِي، لَكِنَّكَ عَوَضاً عَنْ ذَلِكَ وَعَدْتَ أَحِبَاءَكَ
 بِتَجَرُّعِ كَأْسِ الْمُنُونِ، الْكَأْسِ الَّتِي قُلْتَ إِنَّكَ تَشْرِبُهَا قَبْلَهُمْ لِلتَّنْقِيَةِ مِنَ الْخَطَايَا،
 فَلَذَلِكَ نَهَيْتُ إِلَيْكَ يَا خَلَاصَ نَفْسِنَا الْمَجْدُ لَكَ.

سَبِّحُوا الرَّبَّ يَا جَمِيعَ الْأُمَمِ وَامْدَحُوهُ يَا سَائِرَ الشُّعُوبِ.

يَا رَبَّ لَقَدْ عَلِمْتَ تَلَامِيذَكَ أَنْ يَرْتَأُوا مَا هُوَ أَفْضَلُ وَقُلْتَ لَهُمْ أَلَا يَمَانُلُوا الْأُمَمَ
 بِالسِّيَادَةِ عَلَى الْأَدْنِيَاءِ. لَا يَكُونُ فِيكُمْ ذَلِكَ يَا تَلَامِيذِي. لِأَنِّي أَنَا تَمَسَكْتُ
 بِإِرَادَتِي، فَالْأَوَّلُ فِيكُمْ لِيَكُنْ خَادِماً لِلْكُلِّ وَالرَّئِيسُ كَالْمُرُؤُسِ وَالْمُتَقَدِّمُ كَالْآخِرِ
 لِأَنِّي وَافِيْتُ أَنَا لِأَخْدِمَ آدَمَ السَّاقِطَ وَأَبْذَلَ نَفْسِي فِدَاءً عَنْ الْكَثِيرِينَ الصَّارِخِينَ إِلَيَّ
 الْمَجْدُ لَكَ.

لَأَنَّ رَحْمَتَهُ قَدْ قَوِيَتْ عَلَيْنَا وَحَقُّ الرَّبِّ يَدُومُ إِلَى الدَّهْرِ. (بِالْحَنِّ الثَّامِنِ).
 لِنَرْهَبْ يَا إِخْوَةَ مِنْ اتِّهَارِ التَّيْنَةِ الَّتِي يَبْسُتُ لِأَنَّهُ لَمْ تَأْتِ بِشَمْرِ، وَلِنُقَرِّبْ أَثْمَاراً
 تَسْتَحِقُّ التَّوْبَةَ لِلْمَسِيحِ الْمَانِحِ إِيَّانَا الرَّحْمَةَ الْعَظْمَى.

الْمَجْدُ لِلآبِ... الْآنَ وَكُلِّ أَوَانٍ... (بِالْحَنِّ الثَّامِنِ).

إِنَّ التَّيْنِ وَجَدَ الْمَصْرِيَّةَ حَوَاءَ ثَانِيَةِ فَاسْرَعْ لِيَعْرِقَلْ يَوْسُفَ بِأَقْوَالِ التَّمْلِيقَاتِ، إِلَّا
 أَنَّ هَذَا غَادَرَ الثَّوْبَ وَفَرَّ مِنَ الْخَطِيئَةِ وَلَمْ يَخْجَلْ مِنَ الْعُرْيِ كَأَوَّلِ الْجَبَلَةِ قَبْلَ
 الْمَعْصِيَةِ، فَبِتَوَسُّلَاتِهِ أَيُّهَا الْمَسِيحُ ارْحَمْنَا.

هنا يتم الإيصودون (الدخول) بالإنجيل

إفشين الإيصودون

في المساء والصباح ونصف النهار نسيحك ونباركك ونشكرُك ونضرعُ إليك يا سيد الكل، الرب المحب البشر، أن تقوم صلاتنا كالبخور أمامك ولا تمل قلوبنا إلى أحاديث وأفكار شريرة، لكن نجنا من كل الذين يصيدون نفوسنا لأنها إليك يا رب هي أعيننا، وعليك توكلنا فلا تخذلنا يا إلهنا، لأنه لك ينبغي كل تمجيد وإكرام وسجود، أيها الآب والإبن والروح القدس، الآن وكل أوان وإلى دهر الداهرين، آمين.

وبعد إتمام الإفشين يبارك الكاهن قائلاً: مبارك دخول قدسيك، كل حين الآن وكل أوان وإلى دهر الداهرين، آمين.
صوفيا أورثي (الحكمة لنستقم).

ثم ترتل الجوقة هذا الإفشين باللحن الثاني: يا نوراً بهياً لقدس مجد الآب الذي لا يموت، السماوي القدوس المغبوط، يا يسوع المسيح، إذ قد بلغنا إلى غروب الشمس ونظرنا نوراً مسائياً نسيح الآب والإبن والروح القدس الإله، فيا ابن الله المعطي الحياة إنك لمستحق في سائر الأوقات أن تسبح بأصوات بارّة، لذلك العالم لك يمجّد.

القراءات

الكاهن: إسبيراس.

القارىء: بروكيمنن لصلاة المساء باللحن السادس من المزمور المائة والسابع والعشرين: يباركك الرب من صهيون الصانع السماء والأرض، طوبى للذين يتقون الرب.

قراءة من سفر الخروج (١٠: ٢٠)

الكاهن: حكمة لنصنع.

القارىء: هذه أسماء بني إسرائيل الذين دخلوا إلى مصر مع يعقوب أبيهم، كل واحد وأهل بيته دخلوا، رأوبين شمعون لاوي يهوذا يساكر زبولون بنيامين دان نفتاليم جاد أشير ويوسف كان في مصر، وكانت النفوس كلها التي خرجت من فخذ يعقوب خمسا وسبعين نفساً. وتوفي يوسف وجميع إخوته وذلك الجيل كله. ونما بنو إسرائيل وتكاثروا وصاروا كثيرين جداً وتأيدوا كثيراً وكثرتهم أرضهم. وقام ملك آخر على مصر لم يكن يعرف يوسف. وقال لأمة ها أمة بني إسرائيل عظيمة في كثرتها وقوتها أكثر منا فهل لنحتال في أمرهم لقلأ يتكاثروا ومتى غرض لنا حرب فيضافون وهم أيضاً إلى أضدادنا ويخرجوننا عن أرضنا. فأقام عليهم وكلاء على الأعمال ليشقوهم في أعمالهم وابتنوا لفرعون مدناً حصينة مدينة بيشو والرماسة وعون التي هي مدينة الشمس. وبحسبما كانوا يذلونهم بهذا المقدار كانوا يصيرون كثيرين ويتأيدون جداً جداً. وكان المصريون يرفضون من بني إسرائيل وكان أهل مصر يستسيدون على بني إسرائيل غصباً وينغصون عليهم حياتهم في الأعمال الصعبة في الطين وفي اللبن وفي سائر الأعمال التي في الصحراء في جميع الأعمال التي كانوا يستعبدونهم بها باقتسار. وقال ملك المصريين لقابليتي العبرانيين اسم إحداهما سيفورة والأخرى فواه قائلاً إذا قبلتما العبرانيات عند ولادتهن إن كان الولد ذكراً فاقتلاه وإن كان أنثى فاستبقياها. فخافت القابلتان الله وما عملتا كما أمرهما ملك مصر واستبقتا الذكور أحياء فدعا ملك مصر القابلتين وقال لهما ما السبب في أنكما عملتما هذا العمل واستبقيتما الذكور أحياء. فقالت القابلتان لفرعون ليس النساء العبرانيات مثل النساء المصريات لأنهن يلدن قبل دخول القوابل إليهن وكن يلدن. وأحسن الله للقابلتين وتكاثر الشعب وتأيد جداً.

بروكيمنن باللحن الثامن من المزمور المائة والثامن والعشرين: قد باركنا كم باسم الرب،

مراراً كثيرة قاتلوني منذ شبابي.

ثم يعلن القارىء: كيلفسن (مر)

الكاهن: (حامل شمع مضاءة ومبخرة) حكمة فلنستقم، نور المسيح مضيء للجميع.

القارىء: قراءة من سفر أيوب الصديق (١: ١-١٢)

الكاهن: حكمة لنصغ.

القارىء: كان إنسان في بلد حوران اسمه أيوب، وكان ذلك الإنسان بريئاً من العيب صديقاً صدوقاً عابداً لله ممتنعاً من كل عمل خبيث. وكان له سبعة بنين وثلاث بنات وكانت مواشيه غنماً سبعة آلاف وجمالاً ثلاثة آلاف وفدناً من البقر خمسمائة وأتناً راعية خمسمائة وخدّم كثير جداً. وكان له أعمال عظيمة على الأرض وكان ذلك الإنسان ذا حسب شريف من أهل المشرق وكان بنوه يلتصمون مع بعضهم كل يوم وينشئون مشرباً يأخذون معهم أخواتهم الثلاث ليأكلوا ويشربوا معهم وإذا كملت أيام شربهم كان يرسل أيوب فيطهرهم عند نهوضه بالعادة ويقدم عنهم ضحايا على عددهم وعجلاً واحداً عن الخطيئة من أجل نفوسهم، لأن أيوب كان يقول في نفسه أخشى أن يكون أولادي قد افتكروا بالقلب منهم أفكاراً رديئة لدى الله. فهذا العمل كان يعملُه أيوب كل الأيام. وكان مثل هذا اليوم وإذا ملائكة الله أتوا ليقفوا قدّام الرب وجاء إبليس معهم. فقال الرب لإبليس من أين أنت. فأجاب إبليس وقال للرب طفئت الأرض وسلكت البلدان التي تحت السماء وحضرت. فقال له الرب فهل تأملت في تمييز فهلك في أيوب خادمي إنه لم يوجد إنسان من الذين على الأرض شبيه به، إنسان بريء من العيب صديق صدوق عابد لله ممتنع عن كل عمل خبيث. فأجاب إبليس وقال لدى الرب هل يعبد أيوب الله مجاناً. ألسنت أنت قد سبجت حول ما له من داخل وما له من خارج منزله وحول ما له من الموجودات من خارج، وباركت أعمال يديه وجعلت بهائم على الأرض كثيرة. لكن أرسل يدك ولامس كل الأشياء التي له فالحقيقة في وجهك لا يباركك. فقال الرب لإبليس كل ما يوجد له قد دفعته في يدك، ولكن لا تلامسه هو، وخرج إبليس من وجه الرب. والسبح لله دائماً.

الكاهن: لتستقم صلاتي كالبخور أمامك، وليكن رفع يدي كذبيحة مسائية

(تعبدها الجوقة بعد كل من الاسيخونات التالية:)

+ يا رب إليك صرخت فاستمع لي

+ اجعل يا رب حارساً لعمي وباباً حصيناً على شفتي
+ لا تمل قلبي إلى كلام الشر فيتعلل بعلل الخطايا
+ المجد للآب والابن والروح القدس
+ الآن وكل أوان وإلى دهر الداهرين، آمين.

الكاهن: من أجل أن نكون مستحقين لسماع الإنجيل المقدس، إلى الرب
إلهنا نطلب.

الجوقة: يا رب ارحم (ثلاثاً).

الكاهن: الحكمة، لتستقم ونسمع الإنجيل المقدس، السلام لجميعكم.

الجوقة: ولروحك.

الكاهن: فصل شريف من بشارة القديس متى الإنجيلي البشير والتلميذ
الطاهر (٢٤: ٣-٣٥)

الجوقة: المجد لك يا رب المجد لك.

الكاهن: لنصغ.

في ذلك الزمان فيما يسوع جالس على جبل الزيتون دنا إليه التلاميذ على
انفراد قائلين قل لنا متى يكون هذا وما علامة مجيئك ومنتهى الدهر * فأجاب
يسوع وقال لهم احذروا أن يضلّكم أحد * لأن كثيرين سيأتون باسمي قائلين أنا
المسيح ويضلّون كثيرين * وستسمعون بحروب وبأخبار حروب * أنظروا لا
تقلقوا. فإنه لا بد أن يكون هذا كله ولكن ليس المنتهى بعد * فإنه ستقوم أمة
على أمة ومملكة على مملكة وتكون مجاعات وأوبئة وزلازل في أماكن وهذا كله
أول المخاض * حينئذ يسلمونكم إلى الضيق ويقتلونكم وتكونون مبغضين من
كل الأمم من أجل اسمي * وحينئذ يشك كثيرون ويسلم بعضهم بعضاً ويمقت
بعضهم بعضاً * ويقوم أنبياء كذبة كثيرون ويضلّون كثيرين * ولكثرة الإنم تزد
الحية من الكثيرين * ومن يصبر إلى المنتهى يخلص * وسيكرز بإنجيل الملكوت
هذا في جميع المسكونة شهادة لكل الأمم. وحينئذ يأتي المنتهى * فمتى رأيتم
رجاسة الخراب التي قيل عنها بدانيال النبي قائمة في المكان المقدس (ليفهم

القارىء) فحيثُ الذي في اليهودية فليهرب إلى الجبال * والذي على السطح فلا ينزل ليأخذ شيئاً من بيته * والذي في الحقل فلا يرجع ليأخذ ثيابه * الويل للجبال والمريضات في تلك الأيام * صلُّوا لقلا يكون هربكم في شتاء أو في سبت * لأنه سيكون حيثُ ضيقٌ شديدٌ لم يكن مثله منذ أول العالم إلى الآن ولن يكون * ولولا أن تلك الأيام ستقصّر كما كان يخلص ذو جسد. لكن لأجل المختارين ستقصّر تلك الأيام * حيثُ إن قال لكم أحد إن المسيح ههنا أو هناك فلا تصدّقوا * فسيقومُ مسحاءٌ كذبةٌ وأنبياءٌ كذبةٌ ويعطون علاماتٍ عظيمةً وعجائب حتى يضلُّوا المختارين أيضاً لو أمكن * هاأنذا تقدّمتُ فقلت لكم * فإن قالوا لكم ها إنه في البرية فلا تخرجوا أو ها إنه في المخادع فلا تصدّقوا * لأنه كما أن البرق يخرج من المشارق ويظهر إلى المغارب كذلك يكون مجيءُ ابنِ البشر * فإنه حيث تكون الجثة فهناك تجتمعُ النسور * وعلى أثر ضيق تلك الأيام تظلم الشمس والقمر لا يعطي ضوءه والكواكب تتساقط من السماء وقوّات السماوات تتزعزع * وحيثُ تظهر علامة ابنِ البشر في السماء وتوحّ حيثُ جميع قبائل الأرض ويرون ابنَ البشر آتياً على سحاب السماء بقوةٍ ومجدٍ عظيمين * ويرسل ملائكته يوق صوب عظيم فيجمعون مختاريه من الرياح الأربع من أقاصي السماوات إلى أقاصيها * من التينة تعلّموا المثل. فإنها إذا لانت أغصانها وأخرجت أوراقها علمتم أن الصيف قريب * كذلك أنتم إذا رأيتم هذا كلّهُ فاعلموا أنه قريب على الأبواب * الحق أقول لكم إنه لا يزول هذا الجيل حتى يكون هذا كلّهُ * السماء والأرض تزولان وكلامي لا يزول.

الجوقة: المجد لك يا رب المجد لك.

الطلبة الإبتهالية (الأكتاني)

الكاهن: لنقل جميعنا من كلّ نفوسنا ومن كلّ نياتنا لنقل: أيها الرب الضابط الكل إله آبائنا نطلب منك فاستجب وارحم.

الجوقة: (بعد كل طلبة) يا رب ارحم، يا رب ارحم، يا رب ارحم.

الكاهن: إرحمنا يا الله كعظيم رحمتك نطلب منك فاستجب وارحم.

وأيضاً نطلب من أجل المسيحيين الحسنين العبادة الأرثوذكسين.

وأيضاً نطلب من أجل أيّنا ومتروبوليتنا (فلان).

وأيضاً نطلب من أجل إخوتنا الكهنة والشمامسة والرهبان والراهبات وكلّ إخوتنا في المسيح.

وأيضاً نطلب من أجل الرحمة والحياة والسلامة والعافية والخلاص لعبيد الله جميع المسيحيين الحسنين العبادة الأرثوذكسين الساكنين والموجودين في هذه المدينة والمجتمعين في هذه الكنيسة المقدسة ووكلائها والحسنين إليها وافقادهم ومساحتهم وغفران خطاياهم.

وأيضاً نطلب من أجل المطوّين الدائمى الذكر الذين عمّروا هذا الهيكل المقدس، ومن أجل جميع المتقنين من آبائنا وإخوتنا الأرثوذكسين الموضوعين ههنا وفي كلّ مكان.

وأيضاً نطلب من أجل الذين يقدمون الأثمار والذين يصنعون الإحسان في هذا الهيكل المقدس الكلّي الوقار، والذين يتعبون ويرتلون فيه، ومن أجل هذا الشعب الواقف المنتظر من لدنك الرحمة الغنية العظمى.

أيها الرب إلهنا، تقبّل من عبيدك هذه الطلبة الإبتهالية، وارحمنا ككثرة رحمتك، وأرسل رافائلك علينا وعلى كلّ شعبك المنتظر منك غنى الرحمة، لأنك إله رحيمٌ ومحبٌ للبشر ولك نرسل المجد أيها الآب والإبن والروح القدس الآن وكل أوان وإلى دهر الداهرين.

الجوقة: آمين.

الكاهن: أيضاً وأيضاً بسلام إلى الرب نطلب.

الجوقة: يا رب ارحم.

الكاهن: أعضدّ وخلّص وارحم واحفظنا يا الله بنعمتك، الحكمة.

الجوقة: يا رب ارحم.

الكاهن: أيها السيد القدّوس الفائق الصلاح الغني بالرحمة، إننا نطلب إليك أن تكون متعظاً علينا نحن الخطاة وأن تجعلنا أهلاً لاستقبال ابنك الوحيد إلهنا ملك المجد، فهنا إن جسد الطاهر ودّمه المحيي يمرّان عابرين في هذه الساعة وهما مزعمان أن يوضعا على هذه المائدة السرية محفوفين بجمع غفير من الجنود

السماوية غير المنظورة، فهينا أن تتناولهما غير مدينين لكي تستنير بهما حدقتا ذهينا فنصير بني النور والنهار، بحسب موهبة مسيحك الذي أنت مبارك معه ومع روجك الكلي قدسه الصالح والنجي الآن وكل أوانٍ وإلى دهر الداهرين. الجوقة: آمين. الآن قَوَّاتُ السماواتِ يخدمون معنا بحالٍ غير منظورٍ، لأنه هوذا ملكُ المجدِ يدخلُ عابراً.

الكاهن: الآن قَوَّاتُ السماواتِ تشاركنا في العبادة بحالٍ غير منظورٍ لأنه هوذا ملكُ المجدِ يمرُّ عابراً. ها هي الذبيحة السرية المكملة تُزَفُّ فلنتقدم بإيمانٍ وشوقٍ لنصير شركاءَ الحياة الأبدية، هليلويا. وبعدها ثلاث مرات ثم يختر حول المائدة والمدبح قائلاً: هلموا لنسجد ونركع لملكنا وإلهنا.

هلموا لنسجد ونركع للمسيح ملكنا وإلهنا.

هلموا لنسجد ونركع للمسيح هذا هو ملكنا وربنا وإلهنا.

المزمور ٥٠

إرحمني يا الله كعظيم رحمتك، وكمثل كثرة رأفتك اغم مائمي * إغسلني كثيراً من إثمي، ومن خطيئتي طهرني * فأني أنا عارفٌ بإثمي، وخطيئتي أمامي في كل حين * إليك وحدك أخطأتُ، والشرُّ قدامك صنعتُ، لكي تصدقَ في أقوالك وتغلبَ في محاكمتك * هاأنذا بالآثام جُبلَ بي، وبالخطايا ولدتني أُمي * لأنك قد أحببتَ الحقَّ، وأوضحتَ لي غوامضَ حكمتك ومستوراتها * تنفضحني بالزوفى فأطهرُ، تغسلني فأبيضُ أكثرَ من الثلج * تسمعني بهجةً وسروراً، فنتهجُ عظامي الدليلة * إصرف وجهك عن خطاياي، واغم كل مائمي * قلباً نقياً أخلق فيَّ يا الله، وروحاً مستقيماً جدِّد في أحشائي * لا تطرحني من أمام وجهك، وروحك القدوس لا تنزعهُ مني * إمنحني بهجة خلاصك، وبروح رئاسي أعضدني * فأعلم الأئمة طرقك، والكفرة إليك يرجعون * أنقذني من الدماء يا الله إله خلاصي، فنتهج لساني بعدلك * يا رب افتح شفتي فيخبر فمي بتسبحتك * لأنك لو أشرت الذبيحة لكنت الآن أعطي، لكنك لا تُسرُّ بالمحرقات * فالذبيحة لله روحٌ منسحقٌ، القلب المتخشع والمتواضع لا يردُّه الله *

أصلح يا رب بمسرتك صهيون، ولتبين أسوارُ أورشليم * حينئذ تُسرُّ بذبيحة العدل قرباناً ومُحَرَّقات.

ثم يقف الكاهن أمام المائدة ويسجد قائلاً: يا الله اغفر لي أنا الخاطيء وإرحمني (ثلاثاً) ثم يتجه نحو المدبح ويأخذ القدسات ويخرج بها ولا يقول سوى: بصلوات آبائنا القديسين أيها الرب يسوع المسيح إلهنا ارحمنا وخلصنا، آمين. وبعد أن يضع القدسات على المائدة ويضع الستر فوقها ويخبرها يقول: حينئذ يقرَّبون على مذبحك العجول.

الجوقة: ها هي الضحية السرية تتزيح مكملة فلنتقدم بإيمانٍ وشوقٍ لنصير مشاركين الحياة الأبدية، هليلويا.

الكاهن: لنكمل طلباتنا للرب.

الجوقة: (بعد كل طلبه) يا رب ارحم.

الكاهن: من أجل هذه القرابين المكرمة السابق تقديمها وتقديسها، إلى الرب نطلب.

من أجل هذا البيت المقدس، والذين يدخلون إليه بإيمانٍ وورعٍ وخوفٍ الله، إلى الرب نطلب.

لكيما إلهنا المحب البشر الذي تقبلها على مذبحه المقدس السماوي العقلي لرائحة زكية روحانية، يرسل لنا عوضها النعمة الإلهية وموهبة الروح القدس، نطلب.

من أجل نجاتنا من كل حزن ورجز وخطر وشدة، إلى الرب نطلب.

أعضدُ وخلص وإرحم واحفظنا يا الله بنعمتك.

أن يكون نهارنا كله كاملاً مقدساً سلامياً وبلا خطيئة، الرب نسأل.

الجوقة: (بعد كل طلبه) إستجب يا رب.

الكاهن: ملاك سلام مرشداً أميناً، حافظاً نفوسنا وأجسادنا، الرب نسأل.

مساحة خطايانا وغفران زلاتنا، الرب نسأل.

الصالحات والموافات لنفوسنا والسلام للعالم، الرب نسأل.

أن نتم بقية زمان حياتنا بسلام وتوبة، الرب نسأل.

أن تكون أواخر حياتنا مسيحية سلامية بلا حزنٍ ولا حزي، وجواباً حسناً لدى منبر المسيح المهروب، نسأل.

بعد التماسنا الاتحاد في الإيمان وشركة الروح القدس، لنودع أنفسنا وبعضنا بعضاً، وكل حياتنا للمسيح الإله.

الجوقة: لك يا رب.

الكاهن: يا إله الأسرار التي لا يُلفظُ بها وغير المنظورة، الذي عنده الكنوزُ الخفية، كنوز الحكمة والمعرفة، يا من أعلنت لنا هذه الخدمة وأقمنا بكثرة محبتك للبشر نحنُ الخطاة لنقدم لك قرابينَ وذبائحَ عن خطايا وجهالاتِ الشعب، أنت أيها الملكُ غيرُ المنظور، الصانعُ العظامُ التي لا يُسبَرُ غورها والمعجزاتِ الشريفة التي لا عددَ لها، أنظر إلينا نحنُ عبيدك غيرُ المستحقين المائلين لدى هذا المذبح المقدس كأننا لدى عرشك الشارويمي، المذبح الذي عليه يستريحُ ابنك الوحيدُ إلنا بالأسرار الرهيبة الموضوعة عليه، واعتقنا نحنُ وشعبك المؤمن من كل نجاسة وقدس نفوسنا وأجسادنا كلنا بتقدیس غير متزع حتى إننا إذ نتناول هذه القدسات الإلهية بضمير نقي ووجه غير خازٍ وقلبٍ مستنير ونحيا بها، نتحد بالمسيح نفسه إلنا الحق الذي قال: من يأكل جسدي ويشرب دمي يثبت في وأنا فيه، وإذا يسكن كلمتك يا رب ويترددُ فينا نصيرُ هيكلًا لروحك الكلي قدسه الواجبُ السجود له، ناجين من كل حيلة شيطانية صائرة بالفعل أو بالقول أو بالفكر، ونحظى بالخيرات الموعود بها لنا، مع جميع قديسيك الذين أرضوك منذ الدهر، وأهلنا أيها السيد أن نجسر بدالةٍ وندعوك أباً غير مدانين، أيها الإله السماوي ونقول:

الجوقة والمؤمنون جميعاً: أبانا الذي في السماوات، ليتقدس اسمك، ليأت ملكوتك، لتكن مشيئتُك كما في السماء كذلك على الأرض. خبزنا الجوهري أعطينا اليوم، واترك لنا ما علينا كما نتركُ نحن لمن لنا عليه، ولا تدخلنا في تجربة لك نجتنا من الشرير،

الكاهن: لأن لك الملك والقوة والمجد، أيها الآب والإبن والروح القدس، الآن وكل أوان وإلى دهر الداهرين.

الجوقة: آمين.

الكاهن: السلام لجميعكم. (مباركة الشعب).

الجوقة: ولروحك أيضاً.

الكاهن: أحنوا رؤوسكم للرب.

الجوقة: لك يا رب.

الكاهن: أيها الإله الصالح والمتحن وحده، الساكن في الأعالي والناظر ما هو أسفل، إطلع بنظر الحنو على كل شعبك واحفظه وأهلنا جميعاً لتناول أسرارك هذه المحية بغير دينونة، لأننا قد حنينا رؤوسنا متوقعين منك الرحمة الغنية، بنعمة ورأفات ابنك الوحيد ومحبة للبشر، الذي أنت مبارك معه ومع روحك الكلي قدسه الصالح والمحبي، الآن وكل أوان وإلى دهر الداهرين.

الجوقة: آمين.

الكاهن: أيها الرب يسوع المسيح إلنا، اصغر من مسكنك المقدس ومن عرش مجد ملكك، وهلم لتقدسينا أيها الجالس في الأعالي مع الآب، والحاضر ههنا معنا غير منظور، وارتض أن تناولنا بيدك العزيزة جسدك الطاهر ودمك الكريم، وبنا لكل شعبك.

ثم يسجد ثلاث سجديات وهو يقول في نفسه: يا الله اغفر لي أنا الخاطيء وارحمني.

الكاهن: لنصغ أو بروسخومن.

ويرفع الخبز المقدس بكلتا يديه بخشية وورع قائلاً: القدسات السابق تقديسها للقديسين.

الجوقة: قدوس واحد، رب واحد، يسوع المسيح، لمجد الله الآب. آمين.

القارئ:

المزمور ٣٣

أبارك الرب في كل وقت، وعلى الدوام تسبحته في فمي * بالرب تمتدح نفسي ليسمع الودعاء ويفرحوا * عظموا الرب معي، ولنرفع اسمه جميعاً * التمس الرب فاستجاب لي، ومن جميع أحزاني أنقذني * تقدموا إليه واستنبروا ولا تخز وجوهكم * هذا الفقير صرخ فاستمعه الرب، ومن جميع أحزانه خلصه * يعسكر ملاك الرب حول خائفيه وينجيهم * ذوقوا وانظروا ما أطيب الرب، طوبى للرجل المتوكل عليه * اتقوا الرب يا جميع قديسيه، فإنه ليس للذين يتقونه إغواز * الأغنياء افتقروا وجاعوا، أما الذين يلمسون الرب فلا يقصون كل خير *

هَلَمُوا أَيُّهَا الْأَوْلَادُ وَاسْتَمِعُوا لِي فَأَعَلَمَكُمْ مَخَافَةَ الرَّبِّ * مَنْ هُوَ الْإِنْسَانُ الَّذِي يَهْوَى الْحَيَاةَ وَيَحِبُّ أَنْ يَرَى أَيَّاماً صَالِحَةً؟ * أَكْفَيْفَ لِسَانَكَ عَنِ الشَّرِّ، وَشَفَتَاكَ لَا تَنْتَقِطُ بِالْعَشِّ * جَذَّ عَنِ الشَّرِّ، وَاصْنَعِ الْخَيْرَ، أَطْلُبِ السَّلَامَةَ وَاسْعَ فِي ابْتِغَايِهَا * عَيْنَا الرَّبِّ عَلَى الصِّدِّيقِينَ، وَأَذْنَاهُ إِلَى اسْتِغَاثَتِهِمْ * وَجْهَ الرَّبِّ عَلَى صَانِعِي الشَّرِّ، لِيُبِيدَ مِنَ الْأَرْضِ ذِكْرَهُمْ * الصِّدِّيقُونَ صَرَحُوا وَالرَّبُّ اسْتَجَابَ لَهُمْ، وَمِنْ جَمِيعِ أَحْزَانِهِمْ أَنْقَذَهُمُ * قَرِيبَ الرَّبِّ مِنَ الْمُنْسَحِقِي الْقُلُوبِ، وَالْمُتَوَاضِعِينَ بِالرُّوحِ يُخَلِّصُ * كَثِيرَةٌ أَحْزَانُ الصِّدِّيقِينَ، وَمِنْ جَمِيعِهَا يَنْقُذُهُمُ الرَّبُّ * يَحْفَظُ الرَّبُّ عِظَامَهُمْ كُلَّهَا، وَوَاحِدٌ مِنْهَا لَا يَنْكَسِرُ * مَوْتُ الْخَطَاةِ شَرِيرٌ وَالَّذِينَ يُغَضُّونَ الصِّدِّيقَ يَأْتُمُونَ * الرَّبُّ يَفْتَدِي نَفْسَ عَبِيدِهِ، وَلَا يَخَيِّبُ جَمِيعَ الْمُتَكَلِّينَ عَلَيْهِ.

المزمور ١٤٤

أَرْفَعُكَ يَا إِلَهِي وَمَلِكِي، وَأُبَارِكُ اسْمَكَ مَدَى الدَّهْرِ، وَإِلَى دَهْرِ الدَّاهِرِينَ * فِي كُلِّ يَوْمٍ أُبَارِكُكَ وَأَسْبِّحُ اسْمَكَ مَدَى الدَّهْرِ وَإِلَى دَهْرِ الدَّاهِرِينَ * عَظِيمُ الرَّبِّ وَمَسِيحٌ جَدًّا وَلِعَظَمَتِهِ لَيْسَ مَتَهَى * يَمْدُحُ أَعْمَالَكَ جِيلٌ فَجِيلٌ، وَيَخْبِرُونَ بِقُوَّتِكَ * وَبِعَظَمَتِكَ جَلَالَ مَجْدٍ قَدْسِكَ يَتَكَلَّمُونَ، وَبِعَجَائِلِكَ يَحْدُثُونَ * وَبِقُوَّةِ مُرْهَبَاتِكَ يَنْطِقُونَ، وَبِعَظَمَتِكَ يَتَحَدَّثُونَ * وَبِذِكْرِ كَثْرَةِ صِلَاكِكَ يَفِيضُونَ، وَبَعْدَ ذَلِكَ يَهْتَلَلُونَ * الرَّبُّ رَحِيمٌ وَرَوْوْفٌ، طَوِيلُ الْأَنَاءِ وَكَثِيرُ الرَّحْمَةِ * الرَّبُّ صَالِحٌ لِلْجَمِيعِ وَرَأْفَاتُهُ عَلَى كُلِّ أَعْمَالِهِ * لَتَعْتَرِفْ لَكَ يَا رَبُّ كُلُّ أَعْمَالِكَ، وَلِيُبَارِكَكَ أِبْرَارُكَ * وَمَجْدُ مَلِكِكَ يَصْفُونَ، وَبِقُوَّتِكَ يَنْطِقُونَ * لَكِي يَعْرِفُوا بَنِي الْبَشَرِ قُدْرَتَكَ، وَمَجْدُ عَظَمِ جَلَالِ مُلْكِكَ * إِنَّ مُلْكَكَ مُلْكُ جَمِيعِ الدَّهُورِ، وَسَيَادَتِكَ فِي كُلِّ جِيلٍ فَجِيلٍ * الرَّبُّ صَادِقٌ فِي كُلِّ أَقْوَالِهِ، وَبَارٌّ فِي جَمِيعِ أَعْمَالِهِ * الرَّبُّ يَسْنِدُ كُلَّ السَّاقِطِينَ وَيَقُومُ كُلَّ الْمُتَهَشِّمِينَ * أَعَيْنُ الْجَمِيعِ إِيَّاكَ تَتَرَجَّى، وَأَنْتَ تُعْطِيهِمْ طَعَامَهُمْ فِي حِينِهِ * تَفْتَحُ أَنْتَ يَدَكَ، فَتَمْلَأُ كُلَّ حَيٍّ مَرْضَاتَهُ * الرَّبُّ عَادِلٌ فِي كُلِّ طَرَقِهِ، وَبَارٌّ فِي جَمِيعِ أَعْمَالِهِ * الرَّبُّ قَرِيبٌ مِنْ جَمِيعِ الْمُسْتَغِيثِينَ بِهِ، الْمُسْتَغِيثِينَ بِهِ بِالْحَقِّ * يَفْعَلُ مَرْضَاةَ الَّذِينَ يَتَّقُونَهُ، يَسْمَعُ تَضَرُّعَهُمْ وَيَخْلُصُهُمْ * يَحْفَظُ الرَّبُّ جَمِيعَ مُحِبِّيهِ، وَيَسْتَأْصِلُ جَمِيعَ الْخَطَاةِ * بِتَسْبِيحِ الرَّبِّ يَنْطَلِقُ فَمِي، فَلِيُبَارِكَ كُلُّ ذِي جَسَدٍ اسْمُهُ الْقُدُّوسُ مَدَى الدَّهْرِ، وَإِلَى دَهْرِ الدَّاهِرِينَ *

ثم ترتل الجوقة تسبحة الشركة (الكنيونيكون): ذوقوا وانظروا ما أطيبَ الربِّ، هليلوليا.

أما الكاهن فيفصل الخبز المقدَّس أربعة أجزاء بانتياء وورع قائلاً: بصلوات آبائنا القديسين أيها الربِّ يسوع المسيح إلهنا ارحمنا وخلصنا آمين ويكرِّزها عند وضعه الجزء IC في الكأس وعندما يبارك الماء الحار ويضعه في الكأس وعندما يتناول جسد ودم الربِّ الكريمين.

بعد تناوله جسد ودم الربِّ يقول الكاهن: هذه قد لامستُ شفَّتِي فتترعُ آثامي وتطهرُني من خطاياي.

ثم يضع الأجزاء الباقية من جسد الربِّ في الكأس المقدَّسة قائلاً: بصلوات آبائنا القديسين...

هنا تتلى صلوات الإشتراك بجسد ودم ربنا الكريمين أو المطالبسي:

الإفشين التاسع للقديس يوحنا الدمشقي

لقد وقفتُ تجاه أبواب هيكلك وعن الأفكار الرديئة لم أبتعد، لكن أنت أيها المسيح الإله، يا من زَكَيْتَ الْعَشَّارَ، وَرَحِمْتَ الْكَتَّانِيَّةَ وَفَتَحْتَ لِلصَّ أَبْوَابَ الْفَرْدُوسِ، إِفْتَحْ لِي حَنُوَّ مَحَبَّتِكَ لِلْبَشَرِ، وَاقْبَلْنِي مُتَقَدِّمًا إِلَيْكَ وَلَا مَسًا إِيَّاكَ، كَمَثَلِ الزَّانِيَةِ وَالنَّازِقَةِ الدَّمِ، لِأَنَّهُ أَمَا تَلِكْ فَلَمَسِهَا هُدْبُ ثَوْبِكَ نَالَتْ الشِّفَاءَ بِأَيْسَرِ مَرَامٍ، وَأَمَا الْأُخْرَى فَبَضْبُطِهَا قَدَمَيْكَ الطَّاهِرَتَيْنِ، نَالَتْ مَغْفِرَةَ خَطَايَاهَا، وَأَمَا أَنَا الَّذِي يُرِثُنِي لِي، فَيَتَجَاسَرُنِي عَلَى أَنْ أَقْبَلَ جَسَدَكَ بِجَمَلَتِهِ، لَا تَحْرِقْنِي، بَلْ اقْبَلْنِي مِثْلَ هَاتِيكَ، وَأَنْزِ حَوَاسِ نَفْسِي مُحَرِّقًا جَرَائِمَ خَطِيئَتِي، بِشَفَاعَاتِ الَّتِي وَلَدَتْكَ بِغَيْرِ زَرْعٍ وَالْقَوَاتِ السَّمَاوِيَّةِ، لِأَنَّكَ مُبَارَكٌ إِلَى أَبَدِ الدَّهُورِ، آمِينَ.

الإفشين العاشر للقديس يوحنا الذهبي الفم

أَوْمَنُ يَا رَبِّ وَأَعْتَرَفْتُ أَنَّكَ أَنْتَ هُوَ بِالْحَقِيقَةِ الْمَسِيحُ ابْنُ اللَّهِ الْحَيِّ الَّذِي أَتَيْتَ إِلَى الْعَالَمِ لِتَخْلُصَ الْخَطَاةَ الَّذِينَ أَنَا أَوَّلُهُمْ. أَيْضًا أَوْمَنُ أَنَّ هَذَا هُوَ جَسَدُكَ الطَّاهِرُ نَفْسُهُ، وَهَذَا هُوَ دَمُكَ الْكَرِيمُ عَيْنُهُ، فَاسْأَلْكَ أَنْ تَرْحَمَنِي وَتَغْفِرَ لِي زَلَّاتِي،

الجوقة: آمين.

وفي غضون ذلك يرسم الكاهن بالإنجيل صلياً فوق الأنديمنسي ويضع الإنجيل عليه ويلتفت نحو الشعب ويقول: لنخرج بسلام. إلى الرب نطلب.

الجوقة: يا ربّ ارحم. يا ربّ ارحم. يا ربّ ارحم. باسم الربّ بارك يا أب.

الكاهن: يقف خارج الباب ويقرأ بصوت جهير هذا الإفشين المعروف بإفشين وراء المنبر: أيها السيد الضابط الكلّ، يا من أبدعت البرية كلّها بحكمة، يا من بعنايتك التي لا توصف وبكثرة خيريتك أوصلتنا إلى هذه الأيام الكلية الوقار لتنقية النفوس والأجساد وللإمساك عن الأهواء ولرجاء القيامة، يا من سلّمت خادمتك موسى الألواح المكتوبة منك بواسطة صوميه الأربعين يوماً، هَبْنَا نحن أيضاً أيها الصالح أن نجاهد الجهاد الحسن ونقطع ميدان الصوم ونحفظ الإيمان غير منقسم ونرضّ رؤوس التنانين غير المنظورة ونظهر غالبين الخطيئة ونبلغ إلى السجود للقيامة المقدسة بلا دينونة، لأنّ اسمك الكليّ الإكرام والعظيم الجلال مبارك وممجّد أيها الأب والإبن والروح القدس الآن وكلّ أوانٍ وإلى دهر الداهرين.

الجوقة: آمين. ليكن اسم الربّ مباركاً، من الآن وإلى الدهر (ثلاثاً)

الكاهن يدخل من الباب الموكي ويتجه نحو المذبح ويقول أمامه هذا الإفشين: أيها الربّ إلهنا، يا من أتيت بنا إلى هذه الأيام الكليّ وقارها وجعلتنا شركاء أسرارك الرهيبة، ضمّنا إلى رعيتك الناطقة وأوضحنا ورثة لملكوتك، الآن وكلّ أوانٍ وإلى دهر الداهرين، آمين.

الكاهن: إلى الربّ نطلب.

الجوقة: يا ربّ ارحم.

الكاهن يبارك الشعب قائلاً: بركة الربّ ورحمته تحلّان عليكم بنعمته الإلهية ومحبتة للبشر كل حين، الآن وكلّ أوانٍ وإلى دهر الداهرين.

الجوقة: آمين.

الكاهن: المجد لك أيها المسيح إلهنا يا رجاءنا المجد لك.

أيها المسيح إلهنا الحقيقي يا من أتى إلى الآلام الطوعية باختياره لأجل خلاصنا، بشفاعة أمك القديسة الكلية الطهارة والبريئة من كل عيب، سيدتنا والدة الإله

الدائمة البتولية مريم، وبقوة الصليب الكريم المحيي، وبطلبات القوات السماوية المكرّمة العادمة الأجساد والنبي الكريم السابق المجيد يوحنا المعمدان، والقديسين المشرفين الرسل الكليّ مديهم، والقديسين المجيدين الشهداء الحسن الظفر، وآبائنا الأبرار المتوشحين بالله، وأيينا الجليل في القديسين غريغوريوس الديالوغوس بابا رومية، كاتب هذه الخدمة الشريفة، والقديس... صاحب هذه الكنيسة المقدسة، والقديسين الصديقين جدّي المسيح الإله يواكيم وحنة، وجميع قديسيك، إرحمنا وخلّصنا بما أنك صالح ومحبّ للبشر.

الثالوث القدوس يحفظ حياتكم كل حين الآن وكلّ أوانٍ وإلى دهر الداهرين.

الجوقة: آمين.

الكاهن: بصلوات آباءنا القديسين، أيها الرب يسوع المسيح إلهنا، ارحمنا وخلّصنا.

الجوقة: آمين.

صلاة الختن الثانية

عشية الإثنين العظيم المقدس

الكاهن: تبارك الله إلهنا كل حين الآن وكل أوان وإلى دهر الداهرين.

الجوقة: آمين.

المتقدم: المجد لك يا إلهنا المجد لك.

أيها الملك السماوي المعزي، روح الحق، الحاضر في كل مكان والماليء الكل، كنز الصالحات ورازق الحياة، هلم واسكن فينا، وطهرنا من كل دنس، وخلصنا أيها الصالح نفوسنا.

القارئ: قدوس الله، قدوس القوي، قدوس الذي لا يموت ارحمنا (ثلاثاً).

المجد للآب والإبن والروح القدس، الآن وكل أوان وإلى دهر الداهرين، آمين.
أيها الثالوث القدوس ارحمنا، يا رب أغفر خطايانا، يا سيد تجاوز عن سيئاتنا،
يا قدوس اطلع واشف أمراضنا، من أجل اسمك،
يا رب ارحم، يا رب ارحم، يا رب ارحم.

المجد للآب والإبن والروح القدس، الآن وكل أوان وإلى دهر الداهرين، آمين.
أبانا الذي في السماوات، ليتقدس اسمك، ليأت ملكوتك، لتكن مشيقتك، كما
في السماء كذلك على الأرض، خبزنا الجوهري أعطينا اليوم، واترك لنا ما علينا كما
نترك نحن لمن لنا عليه، ولا تدخلنا في تجربة، لكن نجنا من الشرير،

الكاهن: لأن لك الملك والقوة والمجد أيها الآب والإبن والروح القدس
الآن وكل أوان وإلى دهر الداهرين.

الجوقة: آمين.

القارىء: يا ربّ ارحم (١٢ مرة). المجد... الآن...

هلمّوا لنسجد ونركع لملكنا وإلهنا.

هلمّوا لنسجد ونركع للمسيح ملكنا وإلهنا.

هلمّوا لنسجد ونركع للمسيح هذا هو ملكنا وربنا وإلهنا.

المزمور ١٩

ليستجب لك الرب في يوم الضيق، لينصرّك اسم إله يعقوب * ليرسل لك عوناً من القدس، ويعضدك من صهيون * ليذكر جميع ذبائحك، ويستسمن عرقائك * ليعطيك الرب على حسب قلبك، وليتمم كل مشورة لك * لنبتهج بخلصك، ونتعظم باسم الرب إلهنا * ليمم الرب كل سؤل لك، الآن علمت أن الرب خلص مسيحه * يستجيب له من سماء قدسه، بأعمال قدرة يكون خلاص يمينه * هؤلاء بالمركبات وهؤلاء بالخيول، أما نحن فإنما ندعو باسم الرب إلهنا * هم تعرقلوا وسقطوا، ونحن قمنا ونهضنا * يا رب خلص الملك، واستجب لنا في أي يوم ندعوك.

المزمور ٢٠

يا رب بقوتك يفرح الملك، وبخلصك يبتهج جداً * شهوة قلبه قد أعطيته، ومشية شفتيه لم تعدمه * إنك قد بدأت بركات الصلاح، ووضعت على رأسه إكليلاً من حجر كريم * حياة سألك، فأعطيته طول الأيام * مجده بخلصك عظيم، مجداً وجلالاً تلقى عليه * لأنك تعطيه بركة إلى أبد الأبد، تسيره بفرح مع وجهك * لأن الملك يتكل على الرب وبرحمته العلي لا يتزعزع * لظفر يذك بجميع أعدائك، يمينك تجد جميع مبغضيك * لأنك تجعلهم كتنور نار حين يتجلى وجهك * إن الرب بغضبه يقلقهم، فتأكلهم النار * تهلك ثمرهم من الأرض، وذريتهم من بين بني البشر * لأنهم أمالوا عليك شرواً، تفكروا بمؤامرات لا يقدرّون على إقامتها * لأنك تضعهم ظهرياً، بفضلائك تهىء وجوههم * إرتفع يا رب بقوتك، نسبح ونرتل لعزتك.

المجد للآب والإبن والروح القدس، الآن وكل أوان وإلى دهر الداهرين، آمين.

قدوس الله وما يليها.

الكاهن: لأن لك الملك والقوة والمجد أيها الآب والإبن والروح القدس الآن وكل أوان وإلى دهر الداهرين.

الجوقة: آمين. خلص يا رب شعبك وبارك ميراثك، وامنح عبيدك المؤمنين الغلبة على الشرير، واحفظ بقوة صليبك جميع المختصين بك.

المجد للآب والإبن والروح القدس.

يا من ارتفعت على الصليب مختاراً، أيها المسيح الإله، امنح رأفتك لشعبك الجديد المسمى بك، وفرح بقوتك عبيدك المؤمنين، مانحاً إياهم الغلبة على محاربيهم، لتكون لهم معونتك سلاحاً للسلام وظفراً غير مقهور.

الآن وكل أوان وإلى دهر الداهرين آمين.

أيها الشفيعه الرهيبة غير المخذولة، يا والدته الإله الكلية التسبيح، لا تعرضي يا صالحة عن توسلاتنا، بل وطدي سيرة المستقيمي الرأي، وخلصي الذين أمرت أن يتملكوا، وامنحهم الغلبة من السماء، بما أنك ولدت الإله، أيتها المباركة وحدك.

الكاهن: إرحمنا يا الله كعظيم رحمتك نطلب إليك فاستجب وارحم.

الجوقة: يا رب ارحم (ثلاثاً)

الكاهن: وأيضاً نطلب من أجل المسيحيين الحسني العبادة الأرثوذكسين.

الجوقة: يا رب ارحم (ثلاثاً)

الكاهن: وأيضاً نطلب من أجل أبينا ومتروبوليتنا (فلان) وكل إخواننا في المسيح.

الجوقة: يا رب ارحم (ثلاثاً)

الكاهن: لأنك إله رحيم ومحب للبشر ولك نرسل المجد أيها الآب والإبن والروح القدس، الآن وكل أوان وإلى دهر الداهرين.

الجوقة: آمين. باسم الرب بارك يا أب.

الكاهن (يرسم بالبخرة شكل صليب أمام المائدة ويعلن:) المجد للثالوث القدوس، المتساوي في الجوهر، المحيي، غير المنقسم، كل حين الآن وكل أوان وإلى دهر الدهرين.

الجوقة: آمين.

القارىء: المجد لله في العلى، وعلى الأرض السلام وفي الناس المسرة. (ثلاثاً)
يا رب افتح شفتي فيخبر فمي بتسبحتك. (مرتين)

المزمور ٣

يا رب لماذا كثُر الذين يمزقوني كثيرون قاموا عليّ * كثيرون يقولون لنفسي لا خلاص له بإلهه * وأنت يا رب ناصري ومجدي ورافع رأسي * بصوتي إلى الرب صرخت فأجابني من جبل قدسه * أنا رقدت ونمت ثم قممت، لأن الرب ينصرتني * فلا أخاف من ربوات الشعب المحيطين بي المتأزرين عليّ، قم يا رب خلصني يا إلهي * فإنك قد ضربت كل من يعاديني باطلاً، وسحقت أسنان الخطاة * للرب الخلاص، وعلى شعبك بركتك * أنا رقدت ونمت ثم قممت، لأن الرب ينصرتني.

المزمور ٣٧

يا رب لا بغضبك توبخني، ولا برجزك تؤدبني * فإن سهامك قد نشبت فيّ، ومكنت عليّ يدك * ليس لجسدي شفاء من وجه غضبك، ولا سلامة في عظامي من وجه خطاياي * لأن آثامي قد تعالت فوق رأسي، كجمل ثقيل قد ثقلت عليّ * قد أتننت وقاحت جراحاتي من قبل جهالتي * شقيت وانحنيت إلى الغاية، والنهار كله مشيت عابساً * لأن متني قد امتلأ مهازيء، وليس لجسدي شفاء * شقيت واتضع جداً، وكنت أئن من تنهد قلبي * يا رب إن بغيتي كلها أمامك، وتنهدي لم يخف عنك * قد اضطرب قلبي، وفارقتني قوتي، ونور عيني أيضاً لم يبق معي * أصدقائي وأقربائي دنوا مني، ووقفوا لديّ، وجنسي وقف مني بعيداً * وأجهدني الذين يطلبون نفسي، والمتمسون لي الشر تكلموا بالباطل، وغشاً طول النهار درسوا * أما أنا فكأصم لا أسمع، وكأخرس لا افتح

فاه * وصرت كإنسان لا يسمع، ولا في فمي تبيكت * لأنني عليك يا رب توكلت، أنت تستجيب لي يا ربي وإلهي * لأنني قلت لا يشمت بي أعدائي، وعندما زلت قدماي عظموا عليّ الكلام * لأنني أنا للضرب مستعد، ووجعي لدي في كل حين * لأنني أنا أخبر بإثمي، وأهتم من أجل خطيئتي * أما أعدائي فأحياء، وهم أشد مني، وقد كثُر الذين يغيضوني ظلماً * الذين جازوني بدل الخير شراً، محلوا بي لأجل ابتغائي الصلاح * فلا تهملني يا ربي وإلهي، ولا تتباعد عني * أسرع إلى معونتي يا رب خلاصي * فلا تهملني يا ربي وإلهي، ولا تتباعد عني * أسرع إلى معونتي يا رب خلاصي.

المزمور ٦٢

يا الله إلهي إليك أبتكر * عطشت إليك نفسي، بكم نوع لك جسدي، في أرض برية وغير مسلوكة وعادمة الماء * هكذا ظهرت لك في القدس، لأعين قوتك ومجدك * لأن رحمتك أفضل من الحياة، وشفتي تسبحانك * هكذا أباركك في حياتي، وباسمك أرفع يدي * فتمتلئ نفسي كما من شحم ودسم، وبشفاه الإبتهاج يسبحك فمي * إذا ذكرتك على فراشي، هذذت بك في الأسحار * لأنك صرت لي عوناً، وبطل جناحيك أستر * إلتصقت نفسي ورائك، وإياي عضدت يمينك * أما الذين يطلبون نفسي باطلاً، فسيدخلون في أسافل الأرض، ويدفعون إلى أيدي السيوف، ويكونون أنصباً للثعالب * أما الملك فيسر بالله، ويمتدح كل من يحلف به، لأنه قد سدت أفواه المتكلمين بالظلم * هذذت بك في الأسحار لأنك صرت لي عوناً، وبطل جناحيك أستر * إلتصقت نفسي ورائك، وإياي عضدت يمينك.

المجد... الآن... هليلويا، هليلويا، هليلويا، المجد لك يا الله (ثلاثاً) بدون مطانيات يا رب ارحم (ثلاثاً) المجد... الآن...

المزمور ٨٧

يا رب إله خلاصي، في النهار صرخت وفي الليل أمامك * فلتدخل قدامك

صلاتي، أَمَلْ أَذْنُكَ إِلَى طَلْبَتِي * فقد امتلأت من الشرور نفسي، ودنت من الجحيم حياتي * حُسِبْتُ مع المنحدرين في الجب، صرتُ مثلَ إنسانٍ ليس له معين، حرّاً بين الأموات * مثلَ المجرّحين الرقود في القبور، الذين لا تذكرهم أيضاً، وهم من يدك مُقَصَّوْنَ * جعلوني في جبٍّ أسفل السافلين، في ظلمات وظلال الموت * عليّ استقرَّ غضبك، وجميع أهوالك أَجَزَّتْهَا عَلَيَّ * أبعدت عني معارفي، جعلوني لهم رجاسة * قد أسلمتُ وما خرجتُ، وعيناي ضعفتا من المسكنة * صرختُ إليك يا ربَّ النهارِ كُلَّهُ، وإليك بسطتُ يدي * أَلَمَّا لِلْأَمْوَاتِ تصنعُ العجايبَ، أمَ الْأَطْبَاءِ يقيمونهم فيعرفون لك * هل يحدثُ أحدٌ في القبرِ برحمتك، وفي الهلاكِ بحقك * هل تُعرَفُ في الظلمةِ عجائبُك، وعدلك في أرضٍ منسية * وأنا إليك يا ربَّ صرختُ، فتبلغك في الغداةِ صلاتي * لماذا يا ربَّ تقصي نفسي، وتصرف وجهك عني * فقيرٌ أنا وفي الشقاء منذ شبابي، وحين ارتفعتُ اتضعتُ وتخيّرتُ * عليّ جاز رجُوك، ومُفْرِعاتُك أزعجتني * أحاطت بي كالماء، والنهارُ كُلُّهُ اكتنفتني معاً * أبعدت عني الصديقَ والقريبَ، ومعارفي من الشقاء * يا ربَّ إله خلاصي، في النهارِ صرختُ وفي الليل أُمَامَكَ * فلتدخل قدامك صلاتي، أَمَلْ أَذْنُكَ إِلَى طَلْبَتِي.

المزمور ١٠٢

باركي يا نفسي الربَّ، ويا جميع ما في داخلي اسمهُ القدوس * باركي يا نفسي الربَّ، ولا تنسي جميعَ مكافآته * الذي يغفرُ جميعَ آثامك، الذي يشفي جميعَ أمراضك * الذي ينجي من الفساد حياتك، الذي يكلِّلك بالرحمة والرأفة * الذي يُشبع بالخيرات شهواتك، فيجددُ كالنسر شبابك * الربُّ صانع الرحمات والقضاء لجميع المظلومين * عرّف موسى طرقهُ، وبني إسرائيل مشيقاتهُ * الربُّ رحيمٌ ورؤوفٌ، طويلُ الأناة وكثيرُ الرحمة، ليس إلى الإنقضاء يسخط، ولا إلى الدهر يحقد * لا على حسبِ آثامنا صنع معنا، ولا على حسبِ خطايانا جازانا * لأنه بمقدار ارتفاع السماء عن الأرض، قوَى الربُّ رحمته على الذين يتقونه * وبمقدار بُعد المشرق عن المغرب، أبعدَ عنا سيئاتنا * كما يترأف الأب على البنين،

يترأف الربُّ على خائفيه، لأنه عرفَ جبلتنا، وذكرَ أننا ترابٌ نحن * الإنسان كالعشب أيامه، وكزهر الحقل كذلك يزهر * لأنه إذا هبت فيه الريح ليس يثبت، ولا يُعرف أيضاً موضعه * أما رحمة الربِّ فهي منذ الدهر، وإلى الدهر على الذين يتقونه * وعدله على أبناء البنين، الحافظين عهده، والذاكرين وصاياه ليصنعوها * الربُّ هيا عرشه في السماء، ومملكته تسود على الجميع * باركوا الربَّ يا جميع ملائكته المقتدرين بقوة، العاملين بكلمته عند سماع صوتِ كلامِهِ * باركوا الربَّ يا جميع قوَّاته، يا خدامهُ العاملين إرادته * باركوا الربَّ يا جميع أعمالِهِ، في كل موضع سيادته، باركي يا نفسي الربَّ * في كل موضع سيادته، باركي يا نفسي الربَّ.

المزمور ١٤٢

يا ربَّ استمع صلاتي، وأنصت بحقك إلى طلبتي، إستجب لي بعدلك * ولا تدخل في المحاكمة مع عبدك، فإنه لن يتركي أَمَامَكَ كُلَّ حَيٍّ * لأنَّ العدو قد اضطهد نفسي، وأذلَّ في الأرض حياتي * وأجلسني في الظلمات مثل الموتى منذ الدهر، وأضجر عليّ روحي واضطرب قلبي في داخلي * تذكرت الأيام القديمة، هذت في كل أعمالك، وتاملت في صنائع يديك * بسطت إليك يدي، ونفسي لك كأرضٍ لا تمطر * أسرع فاستجب لي يا ربَّ، قد فُتِنْتُ روحي * لا تصرف وجهك عني، فأشابه الهابطين في الجب * إجعلني في الغداة مستمعاً رحمتك، فإني عليك توكلتُ * عرّفني يا ربَّ الطريق التي أسلك فيها، فإني إليك رفعت نفسي * أنقذني من أعدائي يا ربَّ، فإني قد لجأت إليك، علّمني أن أعمل مرضاتك، لأنك أنت إلهي * روحك الصالح يهديني في أرضٍ مستقيمة، من أجل اسمك يا ربَّ تخيَّني * بعدلك تخرج من الحزن نفسي، وبرحمتك تستأصل أعدائي، وتهلك جميع الذين يزنون نفسي، لأنني أنا عبدك.

إستجب لي بعدلك ولا تدخل في المحاكمة مع عبدك (مرتين).

روحك الصالح يهديني في أرضٍ مستقيمة.

المجد للآب والابن والروح القدس، الآن وكل أوان وإلى دهر الداهرين، آمين.

هليلويا، هليلويا، هليلويا. المجد لك يا الله (ثلاثاً) يا إلهنا ورجاءنا لك المجد.

الطلبة السلامية الكبرى

الكاهن: بسلام إلى الربّ نطلب.

الجوقة: يا ربّ ارحم (بعد كل طلبة)

من أجل السلام الذي من العلى وخلاص نفوسنا، إلى الربّ نطلب.

من أجل سلام كلّ العالم وحسن ثبات كنائس الله المقدّسة، واتحاد الجميع، إلى الربّ نطلب.

من أجل هذا البيت المقدّس والذين يدخلون إليه بإيمانٍ وورع وخوفٍ الله، إلى الربّ نطلب.

من أجل المسيحيين الحسني العبادة الأرثوذكسين، إلى الربّ نطلب.

من أجل أبينا وميتروبوليتنا (فلان) والكهنة المكرّمين والشمامسة خدام المسيح وجميع الإكليروس والشعب، إلى الربّ نطلب.

من أجل حكام هذا البلد ومؤازرتهم في كلّ عمل صالح، إلى الربّ نطلب.

من أجل هذه المدينة (أو هذا الدير المقدّس) وجميع المدن والقرى والمؤمنين الساكنين فيها، إلى الربّ نطلب.

من أجل اعتدال الأهوية وخصب ثمار الأرض وأوقات سلامية، إلى الربّ نطلب.

من أجل المسافرين في البحر والبر والجوّ والمرضى والمضنيين والأسرى وخلاصهم، إلى الربّ نطلب.

من أجل نجاتنا من كل ضيق وغضب وخطر وشدة، إلى الربّ نطلب.

أعزّد وخلّص وارحم واحفظنا يا الله بنعمتك.

بعد ذكرنا الكلية القداسة الطاهرة الفاتقة البركات المجيدة، سيدتنا والدة الإله الدائمة البتولية مريم، مع جميع القديسين،

الجوقة: عليها أشرف السلام

الكاهن: لنودّع أنفسنا وبعضنا بعضاً وكلّ حياتنا للمسيح الإله.

الجوقة: لك يا ربّ.

الكاهن: لأنه ينبغي لك كلّ تمجيد وإكرام وسجود، أيها الآب والإبن والروح القدس، الآن وكل أوان وإلى دهر الداهرين.

الجوقة: آمين.

من الليل تبتكر روعي إليك يا الله لأنّ أوامرك نورٌ على الأرض.

ثم ترنّم على لحن طروبارية الختن (باللحن الثامن):

هلليلويا، هلليلويا، هلليلويا (بعد كل ستين)

+ تعلّموا العدل أيها السكان على الأرض.

+ الغيرة تأخذ شعباً غير متأدّب، والآن النار تأكل المضادين.

+ فزدهم أسوأ يا ربّ زدّ أسوء عظماء الأرض.

ها هوذا الختن يأتي في نصف الليل فطوبى للعبد الذي يجدّه مُستيقظاً، أما الذي يجدّه مُتغافلاً فهو غير مُستحقّ. فانظري يا نفسي ألا تستغرق في النوم ويُغلّق عليك خارج الملكوت وتُسَلَمي إلى الموت، بل كوني متنبّهة صارخة: قدوس قدوس أنت يا الله، بشفاعات سابقك ارحمنا.

المجد للآب والإبن والروح القدس.

ها هوذا الختن... من أجل جميع قديسيك ارحمنا.

الآن وكل أوان وإلى دهر الداهرين. آمين.

ها هوذا الختن... من أجل والدة الإله ارحمنا.

الكاهن: أيضاً وأيضاً بسلام إلى الربّ نطلب.

الجوقة: يا ربّ ارحم.

الكاهن: أعزّد وخلّص وارحم واحفظنا يا الله بنعمتك.

الجوقة: يا ربّ ارحم.

الكاهن: بعد ذكرنا الكلية القداسة الطاهرة الفاتقة البركات المجيدة، سيدتنا والدة الإله الدائمة البتولية مريم، مع جميع القديسين،

الجوقة: عليها أشرف السلام.

الكاهن: لنودغ أنفسنا وبعضنا بعضاً وكلّ حياتنا للمسيح الإله.

الجوقة: لك يا ربّ.

الكاهن: لأنّ لك العزّة ولك الملك والقدرة والمجد، أيها الآب والإبن والروح القدس، الآن وكلّ أوان وإلى دهر الداهرين.

الجوقة: آمين.

لنصنع يا إخوتاه المحترمين كاثسما (باللحن الرابع)

لنودّ الختن يا إخوة ونحبّه ونهبيّ مصابيحنا لامعين بالفضائل والإيمان المستقيم، لكي مثل عذارى الربّ العاقلات نلج مستعدّين معه إلى العرس، لأنّ الختن بما أنّه الإله يهبّ الكلّ الإكليل غير البالي.

المجد للآب والإبن والروح القدس (باللحن نفسه).

أيها المخلص، إنّ الكهنة والكتبة جمعوا عليك مجمع مشورة حائدة عن الشريعة بحسدٍ شديد، وحركوا يهودا إلى التسليم، لذلك خرج بيقحة وكلم الشعوب العابري الناموس عليك قائلاً: ماذا تعطوني وأنا أسلمه في أيديكم. فيا ربّ خلّص من دينوته نفوسنا.

ب لفظة الآن وكلّ أوان وإلى دهر الداهرين، آمين (باللحن الثامن).

إنّ يهوذا العدو الرديء قد تحرك من عزم وامق الفضة ودرس على المعلم التسليم متأماً فسقط من النور واقتبل الظلام وشارط على البيع، فباع من لا ثمن له، لذلك وجد الشقي الشنق والموت الشنيع جزاءً عمّا فعله. فيا أيها المسيح الإله أنقذنا من حربه وامنح غفران الزلات للمعيدين بإيمانٍ لآلامك الطاهرة.

الكاهن: من أجل أن نكون مستحقين لسماع الإنجيل المقدس، إلى الربّ

إلهنا نطلب.

الجوقة: يا ربّ ارحم (ثلاثاً)

الكاهن: الحكمة فلنستقم ونسمع الإنجيل المقدس، السلام لجميعكم.

الجوقة: ولروحك.

الكاهن: فصل شريف من بشارة القديس متى الإنجيلي البشير والتلميذ

الطاهر (٢٢: ١٥-٤٦ ٢٣: ١-٣٩)

الجوقة: المجد لك يا ربّ المجد لك.

الكاهن: لنصغ.

في ذلك الزمان تشاورَ الفريسيون على يسوع لكي يصطادوه بكلمة * فأرسلوا إليه تلاميذهم والهيروديسين قائلين: يا معلّم قد علمنا أنّك صادق وتعلم طريق الله بالحق ولا تبالي بأحدٍ ولا تنظرُ إلى وجوه الناس * فقلّ لنا ماذا تظنّ هل يجوز أن تعطى الجزية لقيصر أم لا * فعلم يسوع شرهم فقال لماذا تجربوني يا مراؤون * أروني نقدَ المعاملة. فأتوه بدينار * فقال لهم يسوع لِمَنْ هذه الصورة والكتابة * فقالوا لقيصر، حينئذ قال لهم أوفوا إذا ما لقيصرَ لقيصرَ وما لله * فلمّا سمعوا تعجّبوا وتركوه وانصرفوا * وفي ذلك اليوم دنا إليه الصدوقيون الذين يقولون بعدم القيامة وسألوه قائلين: يا معلّم قال موسى إن مات أحدٌ وليس له ولدٌ فلْيَتَزَوَّجْ أخوه امرأته ويُقِمَ نسلًا لأخيه * وكان عندنا سبعة إخوة تزوّج أولهم امرأة ومات ولم يكن له نسل فنكح امرأته لأخيه * وكذلك الثاني والثالث إلى السابع * وفي آخر الكل ماتت المرأة * ففي القيامة لمن من السبعة تكون امرأة لأنّ الجميع اتخذوها * فأجاب يسوع وقال لهم قد ضلّكنم لأنكم لم تعرفوا الكتب ولا قوّة الله * لأنهم في القيامة لا يزوجون ولا يتزوجون ولكن يكونون كملائكة الله في السماء * أمّا من جهة قيامة الأموات أمّا قرأتم ما قيل لكم من الله القائل أنا إله إبراهيم وإله إسحق وإله يعقوب. والله ليس إله أموات وإنما هو إله أحياء * فلمّا سمع الجموع بهتوا من تعليمه * ولما سمع الفريسيون أنّه قد أفحّم الصدّوقين اجتمعوا معاً * فسأله واحد منهم ناموسي مجرباً له وقائلاً يا معلّم أيّة وصيّة هي العظمى في الناموس * قال له يسوع أحبّ الربّ إلهك بكلّ قلبك وبكلّ نفسك وبكلّ ذهنك * هذه هي الوصيّة الأولى والعظمى * والثانية وهي مثلها أحبّ قريبك كنفسك * بهاتين الوصيتين يتعلّق الناموس كلّهُ والأنبياء * وفيما الفريسيون مجتمعون سأهم يسوع قائلاً ماذا

تظنون في المسيح ابن من هو. قالوا له ابن داود * فقال لهم فكيف يدعوه داود بالروح ربّه حيث يقول: قال الرب لربي اجلس عن يميني حتى أجعل أعدائك موثقاً لقدمتك * فإن كان داود يدعوه ربّاً فكيف يكون هو ابنه * فلم يستطع أحد أن يجيبه بكلمة * ومن ذلك اليوم لم يجسر أحد أن يسأله البتّة * حينئذ كلّم يسوع الجموع وتلاميذه قائلاً على كرسي موسى جلس الكتبة والفريسيون * فمهما قالوا لكم أن تحفظوه فاحفظوه واعملوا به وأما مثل أعمالهم فلا تعملوا، لأنهم يقولون ولا يفعلون * لأنهم يحزمون أحمالاً ثقيلة شاقة الحمل ويجعلونها على مناكب الناس ولا يريدون أن يحركوها بإحدى أصابعهم * وكل أعمالهم يصنعونها رياء أمام الناس فيعرضون عصائهم ويعظمون أهداب ثيابهم * ويجوبون أوّل المتكآت في العشاء وصدور المجالس في المجامع والتّحيات في الأسواق وأن يدعوهم الناس معلّمي معلّمي * أمّا أنتم فلا تدعوا يا معلّم. فإن مدبركم واحد وهو المسيح وأنتم جميعاً إخوة * ولا تدعوا لكم أباً على الأرض فإن أباكم واحد هو الذي في السماوات * ولا تدعوا مدبرين فإن مدبركم واحد وهو المسيح والأكبر فيكم يكون لكم خادماً * فمن رفع نفسه أتضع ومن وضع نفسه ارتفع * الويل لكم أيّها الكتبة والفريسيون المراءون فإنكم تغلقون ملكوت السماوات في وجه الناس فلا أنتم تدخلون ولا الداخلين تتركونهم يدخلون * الويل لكم أيّها الكتبة والفريسيون المراءون، فإنكم تأكلون بيوت الأرمال بعلّة مطيلين صلواتكم. ومن أجل هذا ستالكم دينونة أعظم * الويل لكم أيّها الكتبة والفريسيون المراءون، فإنكم تطوفون البحر والبرّ لتجلبوا دحيلاً واحداً. فإذا حصل صيرتموه ابن جهنم ضعيف ما أنتم عليه * الويل لكم أيّها القادة العميان القائلون من حلف بالهيكل فليس بشيء ومن حلف بذهب الهيكل يطالب * أيّها الجهال والعميان ما الأعظم الذهب أم الهيكل الذي يقدّس الذهب * ومن حلف بالمذبح فليس بشيء ومن حلف بالقربان الذي فوقه يطالب * أيّها الجهال والعميان ما الأعظم القربان أم المذبح الذي يقدّس القربان * فمن حلف بالمذبح فقد حلف به وبكل ما فوقه * ومن حلف بالهيكل فقد حلف به وبالسكن فيه * ومن حلف بالسما فقد حلف بعرش الله وبالجالس عليه * الويل لكم أيّها الكتبة والفريسيون المراءون. فإنكم تعشرون النعنع والشبث والكثون وقد تركتم أثقل

ما في الناموس وهو العدل والرحمة والإيمان، وكان ينبغي أن تعملوا هذه ولا تركوا تلك * أيّها القادة العميان الذين يصفقون من البعوضة ويبلعون الجمل * الويل لكم أيّها الكتبة والفريسيون المراءون، فإنكم تنقون خارج الكأس والجام وداخلهما مملوء خفياً وذعارة * أيّها الفريسي الأعشى نق أولاً داخل الكأس والجام حتى يتطهر خارجهما أيضاً * الويل لكم أيّها الكتبة والفريسيون المراءون، فإنكم تشبهون القبور المخصّصة التي ترى للناس من خارجها جميلة وهي من داخلها مملوءة عظام أموات وكل نجاسة * كذلك أنتم تزرون للناس من خارج أبراراً وأنتم من داخل ممتلئون رياء وإثمًا * الويل لكم أيّها الكتبة والفريسيون المراءون، فإنكم تشيدون قبور الأنبياء وترثون مدافن الصديقين وتقولون لو كنّا في أيام آبائنا لما كنّا شاركناهم في دم الأنبياء * فأنتم تشهدون على أنفسكم أنكم بنو قتلة الأنبياء * فجمّعوا أنتم مكيال آبائكم * أيّها الحيات أولاد الأفاعي كيف تهربون من دينونة جهنم * من أجل ذلك ها أنا أرسل إليكم أنبياء وحكماء وكتبة. فمنهم من تقتلون وتصلبون ومنهم من تجلدون في مجامعكم وتطردون من مدينة إلى مدينة * لكي يأتي عليكم كل دم زكي سفك على الأرض من دم هابيل الصديق إلى دم زكريا بن برخيا الذي قتلتموه بين الهيكل والمذبح * الحق أقول لكم إن هذا كلّ سيأتي على هذا الجيل * يا أورشليم يا أورشليم يا قاتلة الأنبياء وراجمة المرسلين إليها كم مرّة أردت أن أجمع بنيك كما تجمع الدجاجة فراخها تحت جناحها فلم تريدوا * هوذا يبيّكم يُترك لكم خراباً * فإني أقول لكم إنكم من الآن لا تروني حتى تقولوا مبارك الآتي باسم الرب.

الجوقة: المجد لك يا رب المجد لك.

المزمور ٥٠

القارى: إرحمني يا الله كعظيم رحمتك، وكمثل كثرة رأفتك ارحم مآثمي * إغسلني كثيراً من إثمي، ومن خطيئتي طهرني * فإني أنا عارف بإثمي، وخطيئتي أمامي في كل حين * إليك وحدك أخطأت والشرّ قدامك صنعت، لكي تصدق

في أقوالك وتغلب في محاسنتك * هاءنذا بالآثام حبل بي، وبالخطايا ولدتني
أمي * لأنك قد أحببت الحق، وأوضحت لي غوامض حكمتك ومستوراتها *
تنصحنني بالزوفى فأطهر، تغسلني فأبيض أكثر من الثلج * تسمعني بهجة
وسروراً، فتبهج عظامي الدليلة * إصرف وجهك عن خطاياي، وامح كل
مآثمى * قلباً نقياً أخلق في يا الله، وروحاً مستقيماً جدّد في أحشائي * لا
تطرحني من أمام وجهك، وروحك القدوس لا تنزعه مني * إمنحنني بهجة
خلاصك، وبروح رئاسي أعضدني * فأعلم الأئمة طرقك، والكفرة إليك
يرجعون * أنقذني من الدماء يا الله إله خلاصي، فيتبهج لساني بعدلك * يا
ربّ إفتح شفتي فيخبر فمي بتسبحتك * لأنك لو أثرت الذبيحة لكنك
الآن أعطي، لكنك لا تسر بالمخرقات * فالذبيحة لله روح منسحق، القلب
المتخشع والمتواضع لا يردله الله * أصلح يا ربّ بمسرتك صهيون، ولتبن
أسوار أورشليم * حينئذ تسرّ بذبيحة العدل قرباناً ومخرقات * حينئذ
يقربون على مذبحك العجول *

الكاهن: أيضاً وأيضاً بسلام إلى الربّ نطلب.

الجوقة: يا ربّ ارحم.

الكاهن: أعضد وخلّص وارحم واحفظنا يا الله بنعمتك.

الجوقة: يا ربّ ارحم.

الكاهن: بعد ذكرنا الكلية القداسة الطاهرة الفائقة البركات المجيدة سيدتنا

والدة الإله الدائمة البتولية مريم، مع جميع القديسين،

الجوقة: عليها أشرف السلام.

الكاهن: لنودع أنفسنا وبعضنا بعضاً وكلّ حياتنا للمسيح الإله.

الجوقة: لك يا ربّ.

الكاهن: لأنك أنت إلهنا ولك نرسل المجد أيها الآب والإبن والروح

القدس، الآن وكلّ أوان وإلى دهر الداهرين.

الجوقة: آمين.

القارىء:

القنداق

أيتها النفس الشقية تفتّني في ساعة الإنقضاء واجزعي من قطع التينة واعلمي
وضاعفي الوزنة المعطاة لك بعزم حبّ للتعب، وانتبهي ساهرة وصارخة لئلا نلبث
خارج خدر المسيح.

البيت

أيتها النفس الشقية لماذا تتكاسلين ولماذا تتخيلين باطلاً بمهمات غير نافعة.
لماذا تنصين نحو الأشياء الزائلة. الآن هي الساعة الأخيرة ونحن عتيدون أن نفصل
عمّا ههنا، فما دام لك وقت انتبهي صارخة: أخطأت إليك أيها المسيح مخلصي
فلا تحسمني كالتيبة العديمة الثمر، لكن بما أنك متحنّ ترأف علي أنا الهاتفة
بخوف لئلا نلبث خارج خدر المسيح.

السكسار

في يوم الثلاثاء العظيم المقدس نصنع تذكّار مثل العشر عذارى الوارد في
الإنجيل الشريف. يوم الثلاثاء العظيم يأتي بالعشر عذارى الحاملات غلبة السيد
الحاكم الذي لا يحابي، لكن يا أيها المسيح الختن أحصينا مع العذارى العاقلات
ورتبنا في رعتك المختارة وارحمنا، آمين.

الفتية بروح محبة

القانون

الجوقة:

يا ربّ لا أمر المصقب الأودية الثامنة (بالحن الثاني)

إن الفتية الثلاثة الأبرار لم يذعنوا لأمر المصقب لما طرّحوا في الأتون لكنهم
اعترفوا بالله مرتلين: باركوا الربّ يا جميع أعماله.

المجد لك يا إلهنا المجد لك.

لنطرح عنا الإهمال بعيداً وبالمصاييح المشعشة مع التساييح نستقبل المسيح
الختن الذي لا يموت هاتفين: باركوا الرب يا جميع أعماله.

نبارك الآب والإبن والروح القدس.

ليكن زيت الرحمة في أوعية نفوسنا كافياً لئلاً نجعل أوان الجوائز أوان
متاجرة ولكي نرتل: باركوا الرب يا جميع أعماله.

الآن وكل أوان وإلى دهر الداهرين، آمين.

يا معشر الذين اقتبلتم من الله الوزنة ضاعفوها بمؤازرة المسيح المانح نعمة
مساوية مرتلين: باركوا الرب يا جميع أعماله.

نسبح ونبارك ونسجد للرب.

ثم يعاد الإرمس: إن الفتية الثلاثة الأبرار لم يذعنوا لأمر المعتصب لما طرخوا في
الأتون لكنهم اعترفوا بالله مرتلين: باركوا الرب يا جميع أعماله.

الكاهن: لوالدة الإله وأم النور بالتساييح نكرم معظمين.

الجوقة:

الأودية التاسعة

أيتها البتول ذات كلّ قدس، يا من وسعت في أحشائك الإله غير الموسوع
وولدت الفرح للعالم إياك نسبح.

المجد لك يا إلهنا المجد لك.

أيها الصالح، لقد قلت لتلاميذك اسهروا لأنكم لا تعرفون الساعة التي يأتي
الرب فيها ليجازي كل أحد.

المجد للآب... الآن...

أيها السيد، في حين حضورك الثاني الرهيب رتبني مع الخراف عن اليمين
وأعرض عن كثرة زلاتي.

ثم يعاد الإرمس: أيتها البتول ذات كلّ قدس، يا من وسعت في أحشائك الإله
غير الموسوع وولدت الفرح للعالم إياك نسبح.

الكاهن: أيضاً وأيضاً بسلام إلى الرب نطلب.

الجوقة: يا رب ارحم.

الكاهن: أعضد وخلص وارحم واحفظنا يا الله بنعمتك.

الجوقة: يا رب ارحم.

الكاهن: بعد ذكرنا الكلية القداسة الطاهرة الفائقة البركات المجيدة، سيدتنا
والدة الإله الدائمة البتولية مريم، مع جميع القديسين،

الجوقة: عليها أشرف السلام.

الكاهن: لنودع أنفسنا وبعضنا بعضاً وكل حياتنا للمسيح الإله.

الجوقة: لك يا رب.

الكاهن: لأنه إياك تسبح كل قوات السماوات ولك نرسل المجد أيها
الآب والإبن والروح القدس الآن وكل أوان وإلى دهر الداهرين.

الجوقة: آمين.

الإكسابستلاري باللحن الثالث (ثلاثاً)

إنني أشاهد خدرك مزيناً يا مخلصي، ولست أمتلك لباساً للدخول إليه،
فأبهج حلّة نفسي يا مانح النور وخلصني.

الإينوس (باللحن الأول)

كل نسمة فلتسبح الرب، سبّحوا الرب من السماوات، سبّحوه في الأعالي،
لأنه لك يليق التسبيح يا الله.

سبّحوه يا جميع ملائكته، سبّحوه يا سائر قواته، لأنه لك يليق التسبيح يا
الله.

سَبَّحُوهُ بِالطَّبَلِ وَالْمَصَاف، سَبَّحُوهُ بِالْأُوتَارِ وَآلَةِ الطَّرَب.

في بهاءِ قَدَيْسِيكَ كيف أدخُل أنا غيرَ المُسْتَجِقِّ، لأنني إن اجْتَرَأْتُ على الدخولِ معهم إلى الخِذْرِ يُكَنِّتني لباسي لأنَّهُ ليس هو لباسُ العُرسِ؛ ويُقَدِّفُ بي من الملائكةِ مغلولاً. فَطَهَّرْ يا رَبُّ أوساخَ نفسي وخلصني بما أنكُ محبٌّ للبشرِ.

سَبَّحُوهُ بِنِغَمَاتِ الصُّنُوجِ، سَبَّحُوهُ بِصُنُوجِ التَّهْلِيلِ، كُلُّ نَسَمَةٍ فَلْتَسَبِّحِ الرَّبَّ. (باللحن الثاني).

أيها المسيحُ الخَتَنُ، إنني لم أملكُ مصباحاً مُتَقَدِّداً بالفضائل أنا الذي نَعِيسَ بَتَهَاوُنِ النفسِ ومائِلَ الحَدَثَاتِ الجاهِلَاتِ متوانياً في أوانِ العملِ، لَكِنْ أيها السَيِّدُ لا تُغْلِقْ دُونِي جِوَانِحَ رَأْفَتِكَ، بل أَزِلْ عَنِّي النُّومَ المَدْلِيْمَ وأنهضني وأدخلني مع العذارى العاقِلَاتِ إلى خِدْرِكَ، حيثُ لَحْنُ الْمُعَيِّدِينَ النُّفَى، والهاثِفِينَ بِغَيْرِ فَتْوَرٍ يا رَبُّ المَجْدُ لك.

المجد للآبِ... الآن... (باللحن الرابع).

يا نفسي إذ قد سَمِعْتَ بِمُحَاكِمَةِ الذي طَمَرَ الوزنة فلا تُخْفِي قَوْلَ اللَّهِ بل أذيعي عَجَائِبَهُ لكي تُضَاعِفِي الموهبةَ وتدخلِي إلى فَرَحِ رَبِّكَ.

الْمُتَقَدِّمُ: لك ينبغي المَجْدُ أيها الرَّبُّ إلهنا، ولك نرسل المجدَ أيها الآبُ والإبنُ والروحُ القدس، الآن وكل أوانٍ وإلى دهرِ الداهرين، آمين.

المَجْدُ لله في العلي، وعلى الأرضِ السَّلامُ وفي النَّاسِ المِسْرَةُ * نَسَبِحُكَ نِبارَكَ، نَسْجُدُ لك نَمَجِّدُكَ نَشْكُرُكَ لأجلِ عَظِيمِ جلالِ مَجْدِكَ * أيها الرَّبُّ المَلِكُ، الإلهُ السَّماوي، الآبُ الضَّابطُ الكلَّ، أيها الرَّبُّ الإِبْنُ الوَحِيدُ يَسُوعُ المسيحُ ويا أيها الروحُ القدس * أيها الرَّبُّ الإلهُ، يا حَمَلُ اللَّهِ، يا ابْنَ الآبِ، يا رافعَ خَطِيئَةِ العالمِ ارحمنا يا رافعَ خَطَايَا العالمِ * تَقَبَّلْ تَضَرُّعَنَا أيها الجالسُ عن يمينِ الآبِ وارحمنا * لأنك أنت وحدك قدوسٌ، أنت وحدك الرَّبُّ يَسُوعُ المسيحُ، في مجدِ اللَّهِ الآبِ، آمين * في كُلِّ يومٍ أَبارِكُكَ، وأَسَبِّحُ اسمَكَ إلى الأبدِ وإلى أبدِ الأبدِ * يا رَبُّ مُلْجَأُ كُنْتَ لَنَا في جيلٍ فَجِيلٍ، أنا قُلْتُ يا رَبُّ ارحمِني

واشفِ نفسي، لأنني قد أَخْطَأْتُ إِلَيْكَ * يا رَبُّ إِلَيْكَ لَجَأْتُ، فَعَلَّمْنِي أَنْ أَعْمَلَ رِضَاكَ لأنك أنت إلهي * لأنَّ من قَبْلِكَ عَيْنُ الحَيَاةِ وَنُورُكَ نَاعِيْنُ النُّورِ * فابسط رَحْمَتَكَ على الذين يعرفونك * أَهْلُنَا يا رَبُّ أَنْ نُحْفَظَ في هذا اليومِ بِغَيْرِ خَطِيئَةٍ * مِبارَكَ أَنْتَ يا رَبُّ إلهُ آبائنا، وَمَسِيحٌ وَمُجَدِّدٌ اسمَكَ إلى الأبدِ، آمين * لتكن يا رَبُّ رَحْمَتُكَ عَلَيْنَا كَمَثَلِ اتِّكَالِنَا عَلَيْكَ * مِبارَكَ أَنْتَ يا رَبُّ عَلَّمْنِي وَصَايَاكَ * مِبارَكَ أَنْتَ يا سَيِّدُ فَهَمَّنِي حَقُوقَكَ * مِبارَكَ أَنْتَ يا قَدُوسُ أَنْتَ بَعْدَكَ * يا رَبُّ رَحْمَتُكَ إلى الأبدِ، وعن أَعْمَالِ يَدَيْكَ لا تُعْرِضْ * لك يَنْبَغِي المَدِيحُ، بك يَلِيقُ التَّسْبِيحُ، لك يَجِبُ المَجْدُ، أيها الآبُ والإبنُ والروحُ القدس، الآن وكل أوانٍ وإلى دهرِ الداهرين، آمين *

طلبة السَّوالات

الكاهن: لِنَكْمُلْ طَلِبَاتِنَا لِلرَّبِّ.

الجوقة: يا رَبُّ ارحم.

الكاهن: أَعْضُدْ وَخَلِّصْ وَارحَمْ واحفظنا يا اللَّهُ بنعمتك.

الجوقة: يا رَبُّ ارحم.

الكاهن: أَنْ يَكُونَ يَوْمَنَا كُلَّهُ كاملاً مقدَّساً سلامياً وبغيرِ خَطِيئَةٍ الرَّبِّ نَسْأَلُ.

الجوقة: إِسْتَجِبْ يا رَبُّ (بعد كل طلبة)

الكاهن: ملاكُ سَلامٍ، مرشداً آميناً، حافظاً نَفُوسَنَا وأجسادنا الرَّبِّ نَسْأَلُ.

مَسَاحَةَ خَطَايانَا وَغَفْرَانَ زَلَّاتِنَا الرَّبِّ نَسْأَلُ.

الصَّالِحَاتِ وَالْمُوافَقَاتِ لِنَفُوسِنَا وَالسَّلامَ للعالمِ الرَّبِّ نَسْأَلُ.

أَنْ نَكْمُلَ بَقِيَّةَ زَمَانِ حَيَاتِنَا بِسَلامٍ وَتُوبَةٍ الرَّبِّ نَسْأَلُ.

أَنْ تَكُونَ أَوَاخِرَ حَيَاتِنَا مَسِيحِيَّةً سَلامِيَّةً بلا حَزَنِ ولا خِزْيٍ وَجِواباً حَسَناً لَدَى منيرِ المَسيحِ المَهِوَّبِ نَسْأَلُ.

بعد ذكرنا الكلية القداسة الطاهرة الفاتحة البركات المجيدة، سيدتنا والدة الإله الدائمة البتولية مريم، مع جميع القديسين،

الجوقة: عليها أَشْرَفُ السَّلامِ.

الكاهن: لنودغ أنفسنا وبعضنا بعضاً وكلّ حياتنا للمسيح الإله.
الجوقة: لك يا ربّ.

الكاهن: لأنّك إله الرحمة والرأفات واجبة للبشر ولكّ نرسلُ المجدَ أيّها
الآبُ والإبنُ والروحُ القدس، الآنَ وكلّ أوانٍ وإلى دهر الداهرين.
الجوقة: آمين.

الكاهن: السلام لجميعكم.

الجوقة: ومع روحك.

الكاهن: لنُحنِ رؤوسنا للربّ.

الجوقة: لك يا ربّ.

الكاهن: أيّها الربُّ القدوسُ الساكنُ في الأعالي والناظرُ ما هو أسفلُ والمطلّعُ
على كلّ الخليقة بناظرِكَ المراقبِ كلّ شيءٍ، لك قد حنّينا عُنقَ النفس والجسدِ
ونطلبُ منك يا قدوسُ القديسين فامدّدْ من مسكنِكَ المقدسِ يَدَكَ غيرَ المنظورة
وباركنا جميعنا، وبما أنّك إلهُ صالحٍ ومحِبُّ البشرِ اغفرْ لنا كلّ ما خطئناه طوعاً أو
كرهاً مانحاً إيانا خيراتِكَ العالمةِ والتي فوقَ العالمةِ، لأنّ لك أن ترحمنا وتخلّصنا
أيّها المسيحُ إلهنا ولكّ نرسلُ المجدَ مع أيبك الذي لا بدءَ له وروحك الكليّ
قدسه الصالح والمحبي، الآنَ وكلّ أوانٍ وإلى دهر الداهرين.
الجوقة: آمين.

الأبوستيخن (باللحن السادس) (أخراً)

القاريّ: هلمّ أيّها المؤمنون نعمل بنشاط للسيد لأنّه يوزّع الغنى على عبيده،
وليضاعف كلّ منّا وزنة النعمة حسب طاقته، الواحدُ فليقتنِ حكمةً بواسطة
أعمالِ الصلاح والآخرُ فليكمّلْ خدمةً منيرة. المؤمنُ فليعظْ بالقول للعديين
الإستشارة والآخرُ فليبدّد الغنى على البائسين، لأننا هكذا سنضاعف القرض
كوكلاء أمانة للنعمة لنستحقّ الفرحَ السيدي، فأهلّنا له أيّها المسيحُ الإله بما أنّك
محِبُّ البشر.

ستيخن: قد تملّأنا في الغداة من رحمتك يا ربّ وابتهجنّا، وفرّحنا في كلّ
أيامنا، فرّحنا عوضَ الأيام التي أذلّتنا والسنين التي رأينا فيها المساوئ، وانظرْ
إلى عبيدك وإلى أعمالِ يديك، وأرشدِ بنهم.

إذا ما أتيتَ بمجدٍ يا يسوع مع القوّاتِ الملائكية وجلستَ على كرسيِ المدائنة
فلا تفصلني أيّها الراعي الصالحُ من طُرُقِ الميامنِ لأنك تعلمُ أنّ طُرُقَ المياسرِ هي
معوّجةٌ ولا تهلكني مع الجداة أنا القاسي بالخطيئة بل أحصيني مع الخراف الذين
عن اليمين وخلصني بما أنّك محِبُّ البشر.

ستيخن: وليكنْ بهاءُ الربِّ إلهنا علينا وأعمالُ أيدينا سهّلاً علينا، وعملُ
أيدينا سهّلاً.

أيّها الختنُ البهيُّ في جماله، أفضلَ من جميع البشر، يا مَنْ دعوتنا إلى وليمةٍ
خديرك الروحانية، إخلع عني صورةَ أطمار الزلّاتِ بمساهمةِ الآمك وزيتي بحلّةٍ
مجدٍ جمالك وأوضحني مدعوّاً بهجاً في ملكوتك بما أنّك المتحنّ.

المجد للآب... الآن... (باللحن السابع)

يا نفسي، ها قد اثّمتك السيّد على الوزنة فاقبلي الموهبة بخوف وأقرضي
المعطي وآسي المساكين واقبني الربُّ صديقاً حتى حينما يُوافي بمجدٍ تَقفي عن
ميامينه وتسمعي تلكَ النعمة المغبّطة: أَدْخِلْ أيّها العبدُ إلى فَرَحِ رَبِّكَ. فأهلّني له يا
مُخَلِّصُ أنا الضّالّ، من أجل عظيمِ مراجعك.

المتقدّم: صالحُ الإعتراف للربّ، والترتيلُ لاسمِكَ أيّها العليّ، ليخبرَ برحمتك في
الغداة وبحقك في كلّ ليلة.

القاريّ: قدوس الله وما يليها.

الكاهن: لأنّ لك المُلْك والقوة والمجدُ أيّها الآبُ والإبنُ والروح القدس
الآنَ وكلّ أوانٍ وإلى دهر الداهرين.
القاريّ: آمين.

القنداق

أيتها النفس الشقية تَقَطَّيْ في ساعة الإنقضاء واجزعي من قَطْع التينة واعلمي
وضاعفي الوزنة المعطاة لك بعزمٍ محبٍ للتعب، وانتبهي ساهرة وصارخةً للعلا
نلبث خارج خدر المسيح.

ثم يا ربّ ارحم (٤٠ مرة) المجد... الآن...

يا مَنْ هِيَ أكرمُ من الشروبيم وأرفعُ مجداً بغير قياس من السرافيم، التي بغير
فسادٍ وَلَدَتْ كلمة الله وهي حقاً والدة الإله إياك نعظم. باسم الربّ بارك يا أب.

الكاهن: المسيح إلهنا الذي هو مباركٌ كلَّ حين الآن وكلَّ أوان وإلى دهر
الداهرين.

القارئ: آمين.

أيها الملك السماوي، أيدُ عبيدك المؤمنين، وطبِّ الإيمان، هديء الأمم، أعطِ
العالم السلام، واحفظ هذه الكنيسة المقدسة (أو هذا الدير المقدس) حفظاً جيّداً،
ورتب المتوفين من آبائنا وإخوتنا في مساكن الصديقين وتقبّلنا بالتوبة والإعتراف
بما أنك صالحٌ ومحبٌ للبشر.

هنا نقوم بثلاث مطانيات كبار قائلين إفشين القديس أفرام:

أيها الربُّ وسيد حياتي، أعطني من روح البطالة والفضول وحبّ الرئاسة
والكلام البطال،

وأنعم عليّ أنا عبدك الخاطيء بروح العفة واتضاع الفكر والصبر والمحبة،

نعم يا ملكي وإلهي هب لي أن أعرفَ ذنوبي وعيوبي، وأن لا أدينَ إخوتي،
فإنك مباركٌ إلى دهر الدهارين، آمين.

الكاهن: المجد لك أيها المسيح الإله يا رجاءنا المجد لك.

القارئ: المجد للآب والإبن والروح القدس، الآن وكلَّ أوان وإلى دهر
الداهرين، آمين. يا ربّ ارحم، يا ربّ ارحم، يا ربّ ارحم. باسم الربّ بارك يا
أب.

الكاهن: أيها المسيح إلهنا الحقيقي يا مَنْ أتى إلى الآلام الطوعية لأجل
خلاصنا، بشفاعات أمك القديسة الكلية الطهارة والبريئة من كل عيب،
والقديسين المشرفين الرسل الكليّ مديحهم، والقديس (فلان) صاحب هذه
الكنيسة المقدسة، والقديس (فلان) الذي نقيم تذكاره اليوم، والقديسين الصديقين
جدّي المسيح الإله يواكيم وحنة وجميع قديسيك، ارحمنا وخلصنا بما أنك صالحٌ
ومحبُّ البشر.

بصلوات آبائنا القديسين أيها الرب يسوع المسيح إلهنا ارحمنا وخلصنا.

الجوقة: آمين.

خدمة قداس القدسات السابق تقديسها

البرويجيازينا

صباح الثلاثاء العظيم المقدس

الكاهن: يرفع الإنجيل ويرسم به صلياً فوق الأنديمسي وهو يقول: مباركة هي
مملكة الآب والإبن والروح القدس، الآن وكل أوان وإلى دهر الداهرين (يضع
الإنجيل فوق الأنديمسي).

الجوقة: آمين.

القارىء: هلمّوا لنسجد ونركع لملكنا وإلهنا.

هلمّوا لنسجد ونركع للمسيح ملكنا وإلهنا.

هلمّوا لنسجد ونركع للمسيح هذا هو ملكنا وربنا وإلهنا.

المزمور الافتتاحي ١٠٣

باركي يا نفسي الرب، أيها الرب إلهي لقد عظمت جداً * الإعراف وعظم
الجلال لبست، أنت المتسريل بالنور كالثوب * الباسط السماء كالخيمة، المسقف
بالمياه علائيه * الجاعل السحاب مركبة له، الماشي على أجنحة الرياح * الصانع
ملائكته أرواحاً، وخدّامه لهيب نار * المؤسس الأرض على استيثاقها، فلا تتزعزع
إلى دهر الداهرين * رداؤه اللجة كالثوب، على الجبال تقف المياه * من انتهارك
تهرب، ومن صوت رعدك تجزع * ترتفع الجبال، وتنخفض البقاع، إلى الموضع
الذي أسست لها * جعلت لها حداً فلا تتعداه، ولا ترجع فتغطي وجه الأرض *
أنت المرسل العيون في الشعاب، في وسط الجبال تعبر المياه * تسقي كل وحوش
الغياض، تقبل حمير الوحش عند عطشها * عليها طيور السماء تسكن، من بين

الصخور تغرّد بأصواتها * أنت الذي يسقي الجبال من علائيه، من ثمرة أعمالك تشبع الأرض * أنت الذي يُنبِت العشب للبهائم، والخضرة لخدمة البشر * ليخرج خبزاً من الأرض، والخبز يُشدد قلب الإنسان * ترى أشجار الغاب، أرز لبنان التي غرسها * هناك تعشش العصافير، ومسكن الهيرودي يتقدمها * الجبال العالية للأيلة، والصخور ملجأً للآرانب * صنع القمر للأوقات، والشمس عرفت غروبها * جعل الظلمة فكان ليل، فيه تعبر جميع وحوش الغاب * أشبال تزار لتخطف، وتلتمس من الله طعامها * أشرقَت الشمس فاجتمعت، وفي صيرها ربضت * يخرج الإنسان إلى عمله وإلى خدمته حتى المساء * ما أعظم أعمالك يا رب، كلها بحكمة صنعت، قد امتلأت الأرض من خليقتك * هذا البحر الكبير الواسع، هناك دبابات لا عدد لها، حيوانات صغار مع كبار * هناك تجري السفن، هذا التنين الذي خلقته يلعب فيه * وكلها إياك تترجى، لتعطيها طعامها في حينه، وإذا أنت أعطيتها جمعت * تفتح يدك فيمتلئ الكل خيراً، تصرف وجهك فيضطربون * تنزع أرواحهم فيفنون، وإلى ترابهم يرجعون * ترسل روحك فيخلقون، وتجدد وجه الأرض * ليكن مجد الرب إلى الدهر، يفرح الرب بأعماله * الذي ينظر إلى الأرض فيجعلها ترتعد، ويمس الجبال فتدخن * أسبح الرب في حياتي، وأرتل لإلهي ما دمت موجوداً * يلد له تأمل، وأنا أفرح بالرب * لتبد الخطاة من الأرض والأئمة، حتى لا يوجدوا فيها * باركي يا نفسي الرب * الشمس عرفت غروبها، جعل الظلمة فكان ليل * ما أعظم أعمالك يا رب، كلها بحكمة صنعت *

المجد للآب والإبن والروح القدس، الآن وكل أوان وإلى دهر الداهرين، آمين.
هلليلويا، هلليلويا، هلليلويا. المجد لك يا الله (ثلاثاً) يا إلهنا ورجاءنا لك المجد.
أثناء قراءة مزمور الغروب يقرأ الكاهن هذه الأفاشين السبعة ويقول قبل كل إفشين «من الرب تطلب، يا رب ارحم».

الإفشين الأول

أيها الرب الرؤوف الرحوم الطويل الأناة الكثير الرحمة استمع صلاتنا وأصغ

إلى صوت تضرعنا، واصنع معنا علامة للصالح، إهدنا في طريقك لنسلك في حقك، أبهج قلوبنا لنخاف اسمك القدوس، لأنك أنت عظيم وصانع العجائب، أنت الله وحدك وليس لك شبيهة في الآلهة يا رب، قوي في الرحمة وصالح في القوة لتعين وتُعزّي وتخلص جميع المتوكلين على اسمك القدوس، لأنه ينبغي لك كل تمجيد وإكرام وسجود أيها الآب والإبن والروح القدس، الآن وكل أوان وإلى دهر الداهرين، آمين.

الإفشين الثاني

يا رب لا توبخنا بغضبك ولا تؤدبنا برجزك بل اصنع معنا بحسب دعتك أيها الطبيب الشافي نفوسنا وأرشدنا إلى ميناء إرادتك، أنير أعين قلوبنا لمعرفة حقك وهب لنا بقية هذا النهار وكل زمان حياتنا سلاماً وبلا خطيئة، بشفاعات القديسة والدة الإله وجميع القديسين، فإن لك العزة ولك الملك والقدرة والمجد أيها الآب والإبن والروح القدس الآن وكل أوان وإلى دهر الداهرين، آمين.

الإفشين الثالث

أيها الرب إلهنا، أذكرنا نحن عبيدك الخطاة البطالين حين ندعو اسمك القدوس ولا تخذلنا من رجاء رحمتك لكن أنعم علينا يا رب بكل ما نطلبه للخلاص، وأهلنا أن نحبك ونتقيك من كل قلوبنا ونعمل بإرادتك في كل شيء لأنك إله صالح ومحِب البشر ولك نرسيل المجد، أيها الآب والإبن والروح القدس الآن وكل أوان وإلى دهر الداهرين، آمين.

الإفشين الرابع

يا من تسبّحه القوات المقدسة بتسايح لا تصمت وتماجيد لا تقطع، إملأ أفواهنا من تسبّحك لتعظم اسمك القدوس، وهب لنا حظاً وميراثاً مع جميع الذين يتقونك حقاً ويحفظون وصاياك، بشفاعات القديسة والدة الإله وجميع

قديسيك، لأنه ينبغي لك كلُّ مجدٍ وإكرامٍ وسجودٍ، أيها الآبُ والإبنُ والروحُ
القدسُ، الآنَ وكلَّ أوانٍ وإلى دهرِ الدهارين، آمين.

الإفشين الخامس

يا ربُّ يا ربُّ يا من بقبضته الطاهرة يضبطُ كلَّ الأشياءِ، يا طويلَ الأناةِ علينا
كلُّنا والتَّوَابَ على شرورنا، أذكرُ رَأْفَاتِكَ ورحمتَكَ وافقدنا بصلاحِكَ وأعطينا أن
نتخلصَ بنعمتِكَ في بقيةِ هذا النهار من مكاييد الشرير المتنوعةِ واحفظْ حياتنا بنعمةِ
روحِكَ القدوسِ غيرِ محتالٍ عليها، متوسلين برحمةِ ابنِكَ الوحيدِ ومحبتِهِ للبشر الذي
أنتَ مباركٌ معه ومعَ روحِكَ الكلي قدسُهُ الصالح والحمي، الآنَ وكلَّ أوانٍ وإلى
دهرِ الدهارين، آمين.

الإفشين السادس

أيها الإلهُ العظيمُ، يا من تسوسُ كلَّ البرايا بصلاحٍ لا يُوصفُ وعنايةٍ غنيةٍ، يا
من وهبنا الخيراتِ العالمةِ وبواسطةِ الخيراتِ الممنوحةِ ضمنتَ لنا الملكوتَ
الموعودَ به، يا من جعلتنا أن نحيدهُ في ما مضى من هذا النهار عن كلِّ شرٍّ، هبْ لنا
أن نقضي ما تبقى منه بلا عيبٍ أمامَ مجدِكَ القدوسِ، نحن الذين نسبِّحُك يا إلهنا
الصالحَ المحبَّ البشر وحذك، لأنك أنتَ إلهنا ولكَ نرسلُ المجدَ أيها الآبُ والإبنُ
والروحُ القدسُ، الآنَ وكلَّ أوانٍ وإلى دهرِ الدهارين، آمين.

الإفشين السابع

أيها الإلهُ العظيمُ المتعالي الحائزُ وحدَهُ عدمَ الموتِ والساكنُ النورَ الذي لا يُدنى
منهُ، يا من خلقتَ كلَّ البرايا بحكمةٍ وفصلتَ بينَ النورِ والظلامِ وجعلتَ الشمسَ
لحكمِ النهارِ والقمرَ والكواكبَ لحكمِ الليلِ، يا من أهلتنا نحنَ الخطاةُ أن ندركَ
وجهَكَ في هذه الساعةِ بالإعترافِ ونقدِّمُ لكَ التمجيدَ المسائي، أنتَ أيها المحبُّ
البشرِ قوِّمَ صلاتنا مثلَ البخورِ أمامَكَ وتقبَّلها كرائحةِ زكيةٍ، وهبنا المساءَ الحاضرَ
والليلَ المقبلَ سلاميين، سربلنا بأسلحةِ النورِ، نَجِّنَا من الخوفِ الليلي ومن كلِّ أمرٍ

يسلكُ في الظلمةِ وامنحنا النومَ الذي وهبتهُ راحةً لضُغفنا مُعْتَقاً من كلِّ شبحٍ
شيطاني. نعم يا سيدَ الكلِّ الرازقَ الخيراتِ حتى أننا متى كنا متخشعين على
مضاجعنا نذكر في الليل اسمَكَ، ومتى كنا مستنيرين بالهديذِ بوصاياك نهض
ببهجةِ نفسٍ إلى تمجيدِ صلاحِكَ فنقدِّمُ طِلباتٍ وتوسُّلاتٍ إلى حنوكِ عن خطايانا
وعن كلِّ شبيكَ الذي نرغبُ إليك أن تفتقدهُ بالرحمةِ بشفاعاتِ القديسةِ والدةِ
الإلهِ، لأنك إلهُ صالحٍ ومحبُّ البشر ولكَ نرسلُ المجدَ أيها الآبُ والإبنُ والروحُ
القدسُ، الآنَ وكلَّ أوانٍ وإلى دهرِ الدهارين، آمين.

الطلبة السلامية الكبرى

الكاهن: بسلام إلى الربِّ نطلب.

الجوقة: يا ربَّ ارحم (بعد كل طلب).

الكاهن: من أجل السلام الذي من العلى وخلصَ نفوسنا، إلى الربِّ نطلب.
من أجل سلامِ كل العالم وحسنِ ثباتِ كنائسِ الله المقدسة، واتحادِ الجميع، إلى
الربِّ نطلب.

من أجل هذا البيت المقدس والذين يدخلون إليه بإيمانٍ وورعٍ وخوفٍ الله،
إلى الربِّ نطلب.

من أجل المسيحيين الحسنين العبادة الأرثوذكسيين، إلى الربِّ نطلب.

من أجل أئمتنا ومتروبوليتنا (فلان) والكهنة المكرمين والشمامسة خدام المسيح
وجميع الإكليروس والشعب، إلى الربِّ نطلب.

من أجل حكامِ هذا البلد وموازرتهم في كل عملٍ صالحٍ، إلى الربِّ نطلب.

من أجل هذه المدينة (أو هذا الدير المقدس) وجميع المدن والقرى والمؤمنين
الساكنين فيها، إلى الربِّ نطلب.

من أجل اعتدالِ الأهوية وخصبِ ثمارِ الأرض وأوقاتِ سلاميةٍ، إلى الربِّ
نطلب.

من أجل المسافرين في البحر والبر والجو والمرضى والمضنين والأسرى
وخلصهم، إلى الربِّ نطلب.

من أجل نجاتنا من كل ضيق وغضب وخطر وشدة، إلى الرب نطلب.

أعضدْ وخلصْ وارحمْ واحفظنا يا الله بنعمتك.

بعد ذكرنا الكلية القداسة الطاهرة الفائقة البركات المجيدة، سيدتنا والدة الإله

الدائمة البتولية مريم، مع جميع القديسين،

الجوقة: عليها أشرف السلام.

الكاهن: لنودغ أنفسنا وبعضنا بعضاً وكلَّ حياتنا للمسيح الإله.

الجوقة: لك يا رب.

الكاهن: أيها الرب الرؤوف الرحوم الطويل الأناة والكثير الرحمة استمع صلاتنا وأصغ إلى صوت تضرُّعنا واصنع معنا علامة للصلاح. إهْدِنَا في طريقك لنسلك في حقك. أبهج قلوبنا لنخاف اسمك القدوس، لأنك أنت عظيم وصانع العجائب، أنت الله وحدك وليس لك شبيه في الآلهة يا رب، قوي في الرحمة وصالح في القوة، لتعين وتُعزِّي وتخلص جميع المتكلين على اسمك القدوس، لأنه ينبغي لك كل تمجيد وإكرام وسجود، أيها الآب والإبن والروح القدس الآن وكلَّ أوان وإلى دهر الداهرين.

الجوقة: آمين.

القارئ:

المزمور ١١٩

إلى الرب صرخت في ضيقي فاستجاب لي * فيا رب نَجِّ نفسي من الشُّفاه الكاذبة ومن اللسان الغاش * ماذا يُعطى لك وماذا يُزاد يا لسان الغش * أنت مثل نبال الجبار المسنونة. أنت مثل جمر العرعر * ويَجِّ لي طال اغترابي مذ سكنت في خيام قিদار * طالت غُرْبتي على نفسي سالت مُبْغِضِي السلام. ولما كلمتهم به ناهضوني بلا سبب.

المزمور ١٢٠

رفعت عيني إلى الجبال من حيث يأتي عوني * معونتي من عند الرب صانع السماء والأرض * لا جعل رجلك تزل. لا نام حارسك * ها إن حارس

إسرائيل لا ينعم ولا ينام * الرب يحرسك. الرب ستر لك من عن يمينك * فلن تلفحك الشمس في النهار ولا القمر في الليل. ليحفظك الرب من كل سوء. الرب يحرس نفسك * الرب يحرس دخولك وخروجك من الآن وإلى الأبد.

المزمور ١٢١

فرحت لما قالوا لي إلى بيت الرب نحن ذاهبون * في ساحاتك وقفت أرجلنا يا أورشليم * أورشليم المدينة العامرة التي أحاطت بها الأسوار * لأنه إلى هناك قد صعدت الأسباط أسباط الرب شهادة لإسرائيل ليحمدوا اسم الرب * لأنه هناك نصبت الكراسي للقضاء، كراسي بيت داود * فاسألوا السلام لأورشليم والعيش الرغيد للذين يحبونك * لكن سلام بين أجنالك وهناك في قصورك * من أجل إخواني وجيراني تحدثت عنك بالسلام * من أجل بيت الرب إلهنا التمس لك الخيرات.

المزمور ١٢٢

إليك رفعت عيني يا ساكن السماء * ألا كما ترتفع أعين العبيد إلى أيدي مواليتهم. وغينا الأمة إلى يدي سيدتها. كذلك ترتفع أعيننا إلى الرب إلهنا حتى يتحن علينا * فارحمنا يا رب ارحمنا. فإننا كثيراً ما امتلأنا هواناً * كثيراً ما امتلأت أنفسنا عاراً من المخصبين وإهانة من المستكبرين.

المزمور ١٢٣

لولا أن الرب كان معنا فليقل إسرائيل * لولا أن الرب كان معنا عندما قام الناس علينا * إذا لابتلعونا ونحن أحياء عند احتدام غضبهم علينا * وإذا لأغرقتنا المياه وجازت على أنفسنا السيول * بل لجازت على أنفسنا المياه الطاغية * تبارك الرب الذي لم يسلمنا فريسة لأسنانهم * نجت أنفسنا مثل العصفور من فخ الصيادين. فالفخ انكسر ونحن نجونا * معوتنا باسم الرب الذي صنع السماء والأرض.

المجد للآب والإبن والروح القدس، الآن وكل أوان وإلى دهر الداهرين، آمين.
هللويلوا، هللويلوا، هللويلوا. المجد لك يا الله (ثلاثاً) يا ربّ ارحم (ثلاثاً).
المجد للآب والإبن والروح القدس.

الكاهن: أيضاً وأيضاً بسلام إلى الربّ نطلب.

الجوقة: يا ربّ ارحم.

الكاهن: أعضد وخلّص وارحم واحفظنا يا الله بنعمتك.

الجوقة: يا ربّ ارحم.

الكاهن: بعد ذكرنا الكلية القداسة الطاهرة الفائقة البركات المجيدة، سيدتنا
والدة الإله الدائمة البتولية مريم، مع جميع القديسين،
الجوقة: عليها أشرف السلام.

الكاهن: لنودغ أنفسنا وبعضنا بعضاً وكلّ حياتنا للمسيح الإله.

الجوقة: لك يا ربّ.

الكاهن: يا ربّ لا توبخنا بغضبك ولا تؤدّبنا برجزك بل اصنع معنا حسب
دعيتك أيها الطبيب الشافي نفوسنا وأرشدنا إلى ميناء إرادتك. أنبر أعين قلوبنا إلى
معرفة حقك وهب لنا بقية هذا النهار الحاضر وكلّ زمان حياتنا أن يكون سلامياً
بلا خطيئة، بشفاعات القديسة والدة الإله وجميع القديسين، لأنّ لك العزة ولك
الملك والقوة والمجد، أيها الآب والإبن والروح القدس، الآن وكل أوان وإلى
دهر الداهرين.

الجوقة: آمين.

القاريء: الآن وكلّ أوان وإلى دهر الداهرين، آمين.

المزمور ١٢٤

الذين يتوكّلون على الربّ هم مثل جبل صهيون، إنهم لا يتزعزعون بل إلى
الأبد يثبتون * أورشليم الجبال من حولها وكذلك الربّ حول شعبه من الآن

وإلى أبد الأبدين * لأنّ الربّ لا يدع عصا الخطاة تستقرّ على نصيب الصديقين
لئلا يمدّد الصديقون أيديهم إلى الإثم * فأنعم يا ربّ على ذوي الصلاح وعلى
مستقيمي القلوب * أما الذين يجنّحون إلى طرق معوجة فيسوفهم الربّ مع
عمال الإثم. السلام على إسرائيل.

المزمور ١٢٥

عندما ردّ الربّ سيّ صهيون أصبحنا فرحين * حيثنّز امتلاً فمنا ضحكاً
ولساننا تهليلاً. حيثنّز قالوا في الأمم * إنّ الربّ قد صنع العظائم إلى هؤلاء. لقد
صنع الربّ إلينا العظائم فغدونا فرحين * أردد يا ربّ سيّنا مثل السيول في
الجنوب * الذين يزرعون بالدموع يحصدون بالسرور * لقد ذهبوا وهم يكون
إذ كانوا يلقون بذارهم. لكنهم سيرجعون أدراجهم فرحين حاملين أعمارهم.

المزمور ١٢٦

إن لم يبن الربّ البيت فباطلاً يتعبُ البناؤون. إن لم يحرس الربّ المدينة فباطلاً
يسهر الحارسون * فباطل لكم ان تُبَكِّروا إلى القيام وإن تأخروا عن الرقاد أنتم يا
من يأكلون خبز المشقة حين يمنح الربّ أحبّاء رقاداً * ها إنّ البنين هم ميراث
من الربّ. وثمرة البطن هذه هي منحة منه * كالنبال بيد الجبار كذلك هم أولاد
الإنسان في شرخ الشبّاب * فطوبى لمن يُشبع مُشتهاه منهم. فإنهم لا يخزون
عندما يُكلمون أعداءهم بالباب.

المزمور ١٢٧

طوبى لجميع الذين يخافون الربّ ويسلكون في طرقه * أنت تأكل من أثمار
أثوابك. فطوبى لك يا بُشراك * إمرأتك ستكون مثل الكرم المثمرة على جوانب
بيتك وبنوك مثل غراس الزيتون حول مائدتك * هكذا يُبارك الإنسان الذي
يخاف الربّ * الربّ يباركك من صهيون فترى خيرات أورشليم جميع أيام
حياتك * وترى بني بنيك والسلام على إسرائيل.

كثيراً ما قاتلوني منذُ شبابي لِيَقْلُ الآنَ إسرائيلُ * كثيراً ما قاتلوني منذُ شبابي ولم يقدروا عليّ * على ظهري حَرَتْ الخطاةُ وطَوَّلُوا أثلامهم * الربُّ صديقٌ يقطعُ أعناقَ الخاطئين * ليخزَ وليرتدَّ إلى الوراء كلُّ الذين يُبغضون صهيون * وليكونوا مثلَ عُشبِ السطح الذي يذبلُ قبلَ أن يُقْلَعَ * الذي لا يملأ الحاصدُ كَفَّهُ منه ولا حازمُ الحَزْمِ حِصْنَهُ * ولا يقولُ المارُّونَ به: بركةُ الربِّ عليكم. باركناك باسمِ الربِّ.

المجد للآب والإبن والروح القدس، الآن وكل أوان وإلى دهر الداهرين، آمين.
هلليلويا، هلليلويا، هلليلويا. المجد لك يا الله (ثلاثاً) يا ربَّ ارحم (ثلاثاً).
المجد للآب والإبن والروح القدس.

الكاهن: أيضاً وأيضاً بسلام إلى الربِّ نطلب.

الجوقة: يا ربَّ ارحم.

الكاهن: أعضدْ وخَلِّصْ وارضحْ واحفظنا يا الله بنعمتك.

الجوقة: يا ربَّ ارحم.

الكاهن: بعد ذكرنا الكلية القداسة الطاهرة الفائقة البركات المجيدة، سيدتنا والدة الإله الدائمة البتولية مريم، مع جميع القديسين،

الجوقة: عليها أشرف السلام.

الكاهن: لنودعْ أنفسنا وبعضاً بعضاً وكلَّ حياتنا للمسيح الإله.

الجوقة: لك يا ربَّ.

الكاهن: أيها الربُّ إلهنا اذكرنا نحن عبيدَكَ الخطاة العاطلين عندما ندعو اسمَكَ القدوسَ المسجودَ لَهُ ولا تخزنا من رجاءِ رحمتِكَ لكن امنحنا يا الله كُلَّ ما نطلبه للخلاص وأهلنا أن نخبِكَ ونتفيك من كلِّ قلوبنا ونصنع إرادتَكَ في كلِّ شيءٍ، لأنك إله صالح ومحِب للبشر ولك نرسل المجد، أيها الآب والإبن والروح القدس، الآن وكل أوان وإلى دهر الداهرين.

الجوقة: آمين.

المزمور ١٢٩

من الأعماق إليك صرختُ يا ربُّ * فيا ربَّ استمعْ إلى صوتي. لتكن أذنك ناصتتين إلى صوتِ تضرّعي * إن كنتَ يا ربُّ راصداً للآثام فيا ربَّ مَنْ يَثْبُتُ * لأنه من عندك هو الإغتفار. من أجل اسمِكَ يا ربَّ نظرتُ إليك * نظرتُ نفسي إلى كلامِكَ. تَوَكَّلْتُ نفسي على الربِّ * من انفجار الصبح إلى الليل فليتكلَّ إسرائيل على الربِّ * لأنَّ من الربِّ الرحمةُ ومنه النجاةُ الكثيرةُ * وهو يُنَجِّي إسرائيل من كلِّ آثامه.

المزمور ١٣٠

يا ربُّ إن قلبي لم يترفعْ وإنَّ عينيَّ لم تستعليا. ولم أعالج الأمورَ العظيمةَ ولا الفضايا العجيبةَ مما هو فوق طاقتي * فإن كنتُ لم أتواضع في ذهني بل رفعتُ نفسي فلا ترحمَنِي. كحالِ الفطيم مع أمِّه كذلك أنت تجازيني. ليتكلَّ إسرائيل على الربِّ من الآن وإلى الأبد.

المزمور ١٣١

أذكرُ يا ربُّ داودَ وكلَّ دَعَتِهِ * وكيف حَلَفَ للربِّ ونذرَ لإله يعقوبَ قائلاً: * إني لن أدخلَ خبَاءَ بيتي، ولن أضعَدَ على فراشِ سريري * ولن أُعطيَ لعينيَّ نوماً ولا لأحفاني نعاساً ولا لصدغي راحةً * حتى أجدَ مَقَرّاً للربِّ ومَسْكناً لإله يعقوب * ها إنا سمعنا به في أفرائيم ووجدناه في بقاع الغاب * فلندخلْ إلى مساكنه ولنسجدْ في الموضع الذي فيه قامت قَدَمَاهُ.

(هنا يسجد الجميع فيما تنقل القرابين من المائدة إلى المذبح)

قُمْ يا ربُّ إلى راحتِكَ. أنت وتابوتُ قُدْسِكَ * كهنتُك يلبسون البرَّ وأبرارك يتهلَّلون * من أجل داودَ عبدِكَ لا تصرِفْ وجهَ مسيحِكَ. * الربُّ حلفَ لداودَ

بالحق ولا يُخلف: إني من ثمرة بطنك أجلس على كرسيك * إن حفظ بنوك
عهدي وشهادتي التي أعلمهم إياها فبنوهم أيضاً يجلسون على كرسيك إلى الأبد *
لأن الرب اختار صهيون وارتضاها له مسكناً قائلاً: * هذه هي راحتي إلى الأبد.
ههنا أسكن لأنني إياها اصطفيت * سأبارك في زاديها تبريكاً. سأشبع مساكنها
خبزاً * سأكسو كهنتها خلاصاً فيتهج أبرارها ابتهاجاً * هناك أنبت لداود قرناً.
هيات لمسيحي سراجاً * أكسو أعداءه خزيًا وعليه يزهر قوسي.

المزمور ١٣٢

ألا ما أحسن وما أجمل أن تسكن الإخوة معاً * ذلك كالأطياب على الرأس
النازلة على اللحية، لحية هرون النازلة على جيب قميصه * مثل ندى حرمون
النازل على جبال صهيون. لأنه هناك أمر الرب بالبركة والحياة إلى الأبد.

المزمور ١٣٣

ألا باركوا الرب الآن يا جميع عبيد الرب الواقفين في بيت الرب في ساحات
بيت إلهنا * في الليالي ارفعوا أيديكم إلى الأقداس وباركوا الرب * ليباركك من
صهيون الرب صانع السماء والأرض.

المجد للآب والإبن والروح القدس، الآن وكل أوان وإلى دهر الداهرين، آمين.
هلليلويا، هلليلويا، هلليلويا، المجد لك يا الله (ثلاثاً) يا إلهنا ورجاءنا لك المجد.

الكاهن: أيضاً وأيضاً بسلام إلى الرب نطلب.

الجوقة: يا رب ارحم.

الكاهن: أعضد وخلص وارحم واحفظنا يا الله بنعمتك.

الجوقة: يا رب ارحم.

الكاهن: بعد ذكرنا الكلية القداسة الطاهرة الفاتحة البركات المجيدة، سيدتنا
والدة الإله الدائمة البتولية مريم، مع جميع القديسين،
الجوقة: عليها أشرف السلام.

الكاهن: لنودغ أنفسنا وبعضنا بعضاً وكل حياتنا للمسيح الإله.
الجوقة: لك يا رب.

الكاهن: لأنك أنت يا إلهنا إله الرحمة والخلص ولك نرسل المجد أيتها
الآب والإبن والروح القدس، الآن وكل أوان وإلى دهر الداهرين.
الجوقة: آمين.

المزمور ١٤٠ (باللحن الأول)

يا رب إليك صرخت فاستمع لي إستمع لي يا رب *
يا رب إليك صرخت فاستمع لي. أنصت إلى صوت تضرعي حين أصرخ
إليك إستمع لي يا رب *
لتستقم صلاتي كالبخور أمامك، وليكن رفع يدي كذبيحة مسائية إستمع لي
يا رب *

اجعل يا رب حارساً لقمي وباباً حصيناً على شفتي *
لا تجل قلبي إلى كلام الشر فيتعلل بعلل الخطايا *
مع الناس العاملين الإثم ولا أتفق مع مختاريهم *
سيؤدبني الصديق برحمة ويوبخني أما زيت الخاطيء فلا يدهن به رأسي *
لأن صلاتي أيضاً في مسرتهم قد ابتلعت قضائهم ملتصقين بصخرة *
يسمعون كلماتي فإنها قد استلذت مثل سمن الأرض المنشق على الأرض.
تبددت عظامهم حول الجحيم *

لأن يا رب يا رب إليك عيني وعليك توكلت فلا تنزع نفسي *

إحفظني من الفخ الذي نصبوه لي ومن معاذير فاعلي الإثم *

تسقط الخطاة في مصائدهم وأكون أنا على انفراد إلى أن أعبر.

المزمور ١٤١

بصوتي إلى الرب صرخت، بصوتي إلى الرب تضرعت *
أسكب أمامه تضرعي وأخزاني قدماه أخبر *

عند فناء روعي مني أنتَ تعرفُ سُبُلِي *
 في هذه الطريق التي كنتُ أسلكُ فيها أخفوا لي فخاً *
 تأملتُ في الميامن وأبصرتُ فلم يكنْ منْ يعرفني *
 ضاعَ المهربُ مني ولم يوجدْ منْ يطلبُ نفسي *
 فصرختُ إليك يا ربَّ وقلتُ أنتَ هو رجائي ونصيبِي في أرضِ الأحياء *
 أنصتْ إلى طلبتي فإنِّي قد تذللْتُ جداً *
 نجّني من الدين يضطهدونني فإنهم قد اعتزّوا عليَّ *
 أخرجْ من الحبسِ نفسي لكي أشكرَ اسمَكَ *
 إياي ينتظرُ الصديقونَ حتّى تجازيني *

المزمور ١٢٩

من الأعماقِ صرختُ إليك يا ربَّ، يا ربَّ استمع صوتي *
 لتكونَ أذناكَ مصغيّتين إلى صوتِ تضرّعي *

إن كنتَ للآثامِ راصداً يا ربَّ يا ربَّ منْ يثبتُ فإنْ منْ عندكَ هو
 الإغفار.

في بهاءِ قدسيك كيف أدخلُ أنا غيرَ المستحقِّ، لأنني إن اجترأتُ على
 الدخولِ معهم إلى الخدرِ يُبَكِّتني لباسي لأنه ليسَ هو لباسُ العُرسِ، ويُقَذَّفُ بي
 من الملائكةِ مغلولاً. فظهرَ يا ربَّ أوساخَ نفسي وخلصني بما أنكَ محبٌّ
 للبشر.

من أجل اسمِكَ صبرتُ لك يا ربَّ، صبرتُ نفسي في أقوالِكَ توكلتُ
 نفسي على الربِّ (باللحن الثاني).

أيها المسيحُ الختنُ إنني لم أملكُ مصباحاً مُتقدّاً بالفضائل، أنا الذي نَعَسَ
 بتهاونِ النفسِ ومائلَ الحداثِ الجاهلاتِ متوانياً في أوانِ العملِ، لكنْ أيها السيّدُ
 لا تُغْلِقْ دوني جوانحَ رافَتِكَ بل أزلْ عني النومَ المدهمَّ وأنهضني وأدخلني مع

العذارى العاقلاتِ إلى خدرِكَ، حيثُ لحنُ المعيّدين النقي والهاثفينَ بغيرِ فتورٍ يا
 ربُّ المجدِّ لك.

من انفجارِ الصبحِ إلى الليلِ، من انفجارِ الصبحِ فليتكلمْ إسرائيلُ على الربِّ
 (باللحن الرابع).

يا نفسي إذ قد سمعتِ بمحاكمةِ الذي طمرَ الوزنة فلا تُخفي قولَ الله بل
 أذيعي عجائبَهُ لكي تضاعفي الموهبة وتدخلِي إلى فرحِ ربِّكَ.

لأنَّ من الربِّ الرحمةُ ومنه النجاةُ الكثيرةُ وهو ينجي إسرائيلَ من كلِّ آثامِهِ
 (باللحن السادس).

هلموا أيها المؤمنون نعملْ بنشاطٍ للسيّدِ لأنه يوزّعُ الغنى على عبيدِهِ،
 وليضاعفْ كلَّ منا وزنةُ النعمةِ حسبَ طاقته، الواحدُ فَلْيَتَزَيَّنْ بالحكمةِ بواسطةِ
 الأعمالِ الصالحةِ والآخرُ فليكمُلْ خدمةً جليلةً، الواحدُ فَلْيَعْظِمْ بالقولِ بإيمانٍ
 للعادمِ الإِسْتِثارةِ والآخرُ فَلْيُوزَعْ الغنى على البائسينَ لأننا بهذا سنضاعفُ القرضَ
 كوكلاءَ على النعمةِ أمناء لنستحقَّ الفرحَ السبيدي، فأهلنا له أيها المسيحُ الإلهُ بما
 أنكَ محبٌّ للبشر.

سَبِّحُوا الربَّ يا جميعَ الأممِ وامدحوه يا سائرَ الشعوبِ.

عندما تأتي بمجدِّ يا يسوعُ مع القوَّاتِ الملائكيةِ وتجلسُ على كرسيِّ الدينونةِ
 فلا تَفْصِلْني أيها الراعي الصالحُ من طُرُقِ الميامنِ لأنكَ تَعْلَمُ أَنَّ طُرُقَ المياسِرِ هي
 معوجةٌ ولا تهلكُني معَ الجداةِ أنا القاسي بالخطيئةِ، بل أحصيني مع الخرافِ
 الذين عن اليمينِ وخلصني بما أنكَ محبٌّ للبشر.

لأنَّ رحمتهُ قد قويتْ علينا وحقُّ الربِّ يدومُ إلى الدهرِ.

أيها الختنُ البهِّي في جماليه أكثرَ من كُلِّ البشرِ، يا مَنْ دعانا إلى وليمةِ خدرِهِ
 الروحيةِ، إخْلَعْ عني صورةَ أطمارِ الزلاّتِ بمساهمةِ آلامِكَ وزيني بخُلَّةِ مجدِّ
 جمالكِ وأوضحني مدعوّاً بهجاً في ملكوتِكَ بما أنكَ المتحنُّ.

المجد للآب... الآن وكل أوان... (باللحن السابع).

يا نفسي، ها قد ائتمنتك السيد على الوزنة، فاقبلي الموهبة بخوفٍ وأقضي المعطي وآسي المساكين واقبني الرب صديقاً حتى حينما يوافي بمجدٍ تقفي عن ميامينه وتسمعي تلك النعمة المغبوبة: أدخل أيها العبد إلى فرح ربك. فأهلني له يا مخلص أنا الضال، من أجل عظيمٍ مراحمك.

هنا يتم الإيصودون (الدخول) بالإنجيل

إفشين الإيصودون

في المساء والصباح ونصف النهار نسيحك ونباركك ونشكرُك ونتضرعُ إليك يا سيد الكل، الرب المحب البشر، أن تقوم صلاتنا كالبحور أمامك ولا تملِ قلوبنا إلى أحاديث وأفكار شريرة، لكن نجنا من كل الذين يصيدون نفوسنا لأنها إليك يا رب هي أعيننا، وعليك توكلنا فلا نخذلنا يا إلهنا، لأنه لك ينبغي كل تمجيد وإكرام وسجود، أيها الآب والإبن والروح القدس، الآن وكل أوان وإلى دهر الداهرين، آمين.

وبعد إتمام الإفشين يبارك الكاهن قائلاً: مبارك دخول قديسيك، كل حين الآن وكل أوان وإلى دهر الداهرين، آمين.
صوفيا أورثي (الحكمة لنستقم).

ثم تترنل الحوقة هذا الإفشين باللحن الثاني: يا نوراً بهياً لقدس مجد الآب الذي لا يموت، السماوي القدوس المغبوط، يا يسوع المسيح، إذ قد بلغنا إلى غروب الشمس ونظرنا نوراً مسائياً نسيح الآب والإبن والروح القدس الإله، فيا ابن الله المعطي الحياة إنك لمستحق في سائر الأوقات أن تسبح بأصوات بارّة، لذلك العالم لك يمجّد.

القرئات

الكاهن: إسبيراس.

القاريء: بروكيمنن لصلاة المساء باللحن السادس من المزمور المائة والحادي والثلاثين: قم يا رب إلى راحتك أنت وتابوت قدسيك.
أذكر يا رب داود وكل دعت.

قراءة من سفر الخروج (٢: ١٠-١١)

الكاهن: حكمة لنصغ.

القاريء: وانحدرت ابنة فرعون لتستحم في النهر وجواربها كن يترددن في النهر. فأبصرت سقفاً في مستنقع الماء فأرسلت جاريتها وانتشلتها. وفتحت السقطة فوجدت فيه صبيّاً باكياً فرثت له ابنة فرعون وقالت هذا من صبيان العبرانيين. فقالت أخته لابنة فرعون أتريدين أن أدعو لك امرأة مربية من العبرانيات لترضع لك الصبي. فقالت لها ابنة فرعون اذهبي. وجاءت الصبية فدعت أم الصبي. فقالت لها ابنة فرعون احترسي لي على هذا الصبي ورضعيه لي وأنا أعطيك أجرتك. فأخذت المرأة الصبي ورضعته. فلما ترجل الصبي أدخلته إلى ابنة فرعون. فصار لها بمحل ابن ودعت اسمه موسى قائلة من الماء انتشلت.

بروكيمنن باللحن الرابع من المزمور المائة والثاني والثلاثين: هوذا ما أحسن وما أجمل أن يسكن الإخوة جميعاً.

مثل الدهن على الرأس الذي ينزل على اللحية.

ثم يعلن القاريء: كيلفسن (مر).

الكاهن: (حاملاً شمعة مضاءة ومبخرة) حكمة فلنستقم، نور المسيح مضيء للجميع.

القاريء: قراءة من سفر أيوب الصديق (١٣: ٢٢-٢٣)

الكاهن: حكمة لنصغ.

القاريء: صار في مثل هذا اليوم وكان بنو أيوب وبناته يأكلون ويشربون خمراً في منزل أحيهم الأكبر. وإذا برسول قد جاء إلى أيوب وقال له: كانت فدان البقر الحرائة والأتن الراعية ترعى مقابلها. فوافي السابون فسبوها وقتلوا الغلمان بفهم السيف فنجوت أنا وحدي وجئت لأخبرك. وعندما كان هذا يتكلم جاء إلى أيوب رسول آخر وقال له: إن ناراً سقطت من السماء على الأرض فأكلت الغنم

وأحرقت الرعاة نظيرها ونجوت أنا وحدي وجئت لأخبرك. وفيما هذا يتكلم جاء رسول آخر إلى أيوب وقال له إن الفرسان صاروا عندنا ثلاث رئاسات وأحاطوا بالجبال وسبوا وقتلوا الغلمان بسيوفهم ونجوت أنا وحدي وجئت لأخبرك. وفيما كان هذا يتكلم جاء رسول آخر إلى أيوب قائلاً له كان بنوك وبناتك في منزل أخيهما الأكبر يأكلون ويشربون فجاءت على غفلة ريح من البرية فصدمت أربع زوايا البيت فسقط المنزل على أولادك فماتوا ونجوت أنا وحدي وجئت لأخبرك. فإذ سمع أيوب هذا المقال نهض وشق ثيابه وقصص جمّة رأسه وجثا على الأرض وسجد للرب قائلاً: عرياناً أنا خرجت من بطن أمي، وعرياناً سأمضي إلى هناك، الرب أعطى والرب أخذ، كما تقرر الرأي عند الرب كذلك صار، فليكن اسم الرب مباركاً إلى الأدهار. وفي هذه النوايب كلها التي عرضت لأيوب ما أخطأ لدى الرب، ولا بشفتيه ولا نسب إلى الله جهلاً. والسبح لله دائماً.

الكاهن: لتستقم صلاتي كالبحور أمامك، ولكن رفع يدي كذبيحة مسائية (تعيدها الجوقة بعد كل من الاستيخونات التالية):

- + يا رب إليك صرخت فاستمع لي
- + إجعل يا رب حارساً لقمي وباباً حصيناً على شفتي
- + لا تبجل قلبي إلى كلام الشر فيتعلل بعذر الخطايا
- + المجد للآب والإبن والروح القدس
- + الآن وكل أوان وإلى دهر الداهرين، آمين.

الكاهن: من أجل أن نكون مستحقين لسماع الإنجيل المقدس، إلى الرب إلهنا نطلب.

الجوقة: يا رب ارحم (ثلاثاً).

الكاهن: الحكمة، لتستقم ونسمع الإنجيل المقدس، السلام لجميعكم.

الجوقة: ولروحك.

الكاهن: فصل شريف من بشارة القديس متى الإنجيلي البشير والتلميذ

الطاهر (٣٦:٢٤ - ٥٠ - ٢٥:١ - ٤٦ و ٢٦:١ و ٢)

الجوقة: المجد لك يا رب المجد لك.

الكاهن: لنصغ.

قال الرب لتلاميذه أمّا ذلك اليوم وتلك الساعة فلا يعلمها أحد ولا ملائكة السموات إلا أبي وحده * وكما كانت أيام نوح كذلك يكون مجيء ابن البشر * لأنه كما كانوا قبل أيام الطوفان يأكلون ويشربون ويتزوجون ويتزوجون إلى يوم دخل نوح الثابت. ولم يعلموا حتى جاء الطوفان وذهب بالجميع. كذلك يكون مجيء ابن البشر * حينئذ يكون اثنان في حقل فتؤخذ الواحدة وتترك الأخرى * واثنان تطحنان على رحى فتؤخذ الواحدة وتترك الأخرى * فاسهروا إذا لأنكم لا تعلمون في أية ساعة يأتي ربكم * واعلموا هذا أنه لو علم رب البيت في أية هجمة يأتي السارق لسهّر ولم يدع بيته ينقب * فلذلك كونوا أنتم مستعدين. لأنه يأتي ابن البشر في ساعة لا تظنونها * من ترى ذلك العبد الأمين الحكيم الذي أقامه سيده على خدمته ليعطيهم الطعام في حينه * طوبى لذلك العبد الذي يأتي سيده فيجده يصنع هكذا * الحق أقول لكم إنه يقيمه على جميع أمواله * ولكن إن قال ذلك العبد الرديء في قلبه إن سيدي يبطيء في قدومه * فجعل يضرب العبد رفقاءه ويأكل ويشرب مع السكارى، يأتي سيّد ذلك العبد في يوم لا يظنّه وساعة لا يعلمها * ويفصله ويجعل نصيبه مع المرائين. هناك يكون البكاء وصريف الأسنان * حينئذ يشبه ملكوت السماوات عشاري أخذن مصابيحهنّ وخرجن للقاء العروس. خمس منهنّ حكيمات وخمس جاهلات * فأخذت الجاهلات مصابيحهنّ ولم يأخذن معهنّ زيتاً * وأما الحكيمات فأخذن زيتاً في آتيتهنّ مع مصابيحهنّ * وإذ أبطأ العروس نعسن كلهنّ وزمن * فلما انتصف الليل إذا صراخ هوذا العروس قد أقبل اخرجن للقاءه. حينئذ قامت أولئك العذارى جميعاً وأصلحن مصابيحهنّ * فقالت الجاهلات للحكيمات أعطينا من زيتكنّ فإن مصابيحنا تنطفئ * فأجابت الحكيمات قائلات لعله لا يكفي لنا ولكن فاذهبن إلى الباعة وابتعن لكنّ * ولما ذهبن لابتعن وقد العروس ودخل معه المستعدات إلى العرس وأغلق الباب * وأخيراً أتت بقية العذارى قائلات يا رب يا رب افتح لنا * فأجاب وقال الحق لكنّ إنّي لا أعرفكنّ * فاسهروا إذا فإنكم لا تعلمون اليوم ولا الساعة التي يأتي فيها ابن البشر * وذلك كمثّل إنسان

مسافر دعا عبده وسلم إليهم أمواله * فأعطى واحداً خمسَ وزناتٍ وآخرَ وزنَينِ
وآخرَ وزنَةً، كلٌّ واحدٍ على قدرِ طاقتهِ وسافرَ للوقتِ * فذهبَ الذي أخذَ الخمسَ
الوزناتِ وتاجرَ بها وربحَ خمسَ وزناتٍ * وهكذا الذي أخذَ الوزنَينِ ربحَ
وزنَينِ آخرينِ * وأما الذي أخذَ الوزنَةَ الواحدةَ فذهبَ وحفرَ في الأرضِ وطمرَ
فضةَ سيدهِ * وبعدَ زمانٍ كثيرٍ قديمٍ سيّدُ أولئك العبيدِ وحاسِبُهُم * فدنا الذي أخذَ
الخمسَ الوزناتِ فأدّى خمسَ وزناتٍ آخرَ قائلاً يا سيّدُ خمسَ وزناتٍ سلّمتَ
إليّ * وها خمسُ وزناتٍ آخرَ ربحتها فوقها * فقال له سيّدُهُ نِعِماً أيها العبدُ الصالحُ
الأمينُ. قد وُجدتَ أميناً في القليلِ فسأقيمُك على الكثيرِ. أدخلْ إلى فرحِ ربّك *
ودنا الذي أخذَ الوزنَينِ وقال يا سيّدُ وزنَينِ سلّمتَ إليّ * وها وزنَتانِ أخريانِ
ربحتُهما فوقهما * فقال له سيّدُهُ نِعِماً أيها العبدُ الصالحُ الأمينُ. قد وُجدتَ أميناً
في القليلِ فسأقيمُك على الكثيرِ. أدخلْ إلى فرحِ ربّك * ودنا الذي أخذَ الوزنَةَ
وقال يا سيّدُ علمتُ أنّك إنسانٌ قاسٍ تحصدُ من حيثُ لم تزرعُ وتجمعُ من حيثُ
لم تبرزُ * فخفّتُ وذهبتُ وطمرتُ وزنَتَكَ في الأرضِ. فهوذا ما لك عندك *
فأجاب سيّدُهُ وقال له أيها العبدُ الشريرُ الكسلانُ. قد علّمتَ أنّي أحصدُ من حيثُ
لم أزرعُ وأجمعُ من حيثُ لم أبذرُ * فكان ينبغي أن تسلمَ فضتيّ إلى الصيارفةِ
حتى إذا قديمتُ أخذَ مالي مع ربّي * فخذوا منه الوزنَةَ وأعطوها للذي معه العشرُ
الوزناتِ * (لأنّ كلَّ مَنْ لَهُ يُعطى فيُزادُ ومَنْ ليسَ لَهُ فالذي لَهُ يُؤخذُ منه) *
والعبدُ البطالُ القوّه في الظلمةِ البرّانيّةِ. هناك يكونُ البكاءُ وصريفُ الأسنانِ *
ومتى جاء ابنُ البشرِ في مجدهِ وجميعُ الملائكةِ القديسينِ معه فحينئذٍ يجلسُ على
عرشِ مجدهِ * وتُجمعُ إليه كلُّ الأممِ فيمَيّزُ بعضهم من بعضٍ كما يميّزُ الراعي
الخرافَ من الجِداءِ ويُقيمُ الخرافَ عن يمينهِ والجِداءَ عن يسارهِ * حينئذٍ يقولُ
الملكُ للذينَ عن يمينهِ تعالوا يا مباركيّ أبي رثوا الملكَ المُعدَّ لكم منذُ إنشاءِ العالمِ.
لأنّني جُعْتُ فأطعمتُموني وعطِشتُ فسقيتُموني وكنتُ غريباً فأوتيتُموني * وغريبانِ
فكسوتُموني ومريضاً فعُدّتموني ومحبوساً فأتيتمُ إليّ * حينئذٍ يجيئُهُ الصّديقونَ
قائلينَ يا ربُّ متى رأيناك جائِعاً فأطعمناك أو عطشاناً فسقيناك * ومتى رأيناك
غريباً فأوتيناك أو غريبانِ فكسوناك * ومتى رأيناك مريضاً أو مَحْبُوساً فَأَتَيْنَا بِكَ *
فيجيبُ الملكُ ويقولُ لهمُ الحقُّ أقولُ لكم بما أنكم فعلتم ذلك بأحدٍ إخوتي هؤلاءِ

الصغارِ في فَعَلْتُمُوهُ * حينئذٍ يقولُ أيضاً للذينَ عَنْ يسارهِ اذهبوا عني يا ملاعينَ
إلى النارِ الأبديةِ المُعدّةِ لإبليسَ وملائكتهِ * لأنّني جعْتُ فلم تطعموني وعطِشتُ
فلم تسقوني * وكنتُ غريباً فلم تُؤووني وغريبانِ فلم تكسوني ومريضاً ومحبوساً
فلم تزرروني * حينئذٍ يجيئونُهُ هم أيضاً قائلينَ يا ربُّ متى رأيناك جائِعاً أو
عطشاناً أو غريباً أو غريبانِ أو مريضاً أو محبوساً ولم نخدمك * حينئذٍ يجيئُهُم
قائلاً الحقُّ أقولُ لكم بما أنكم لم تفعلوا ذلك بأحدٍ هؤلاءِ الصغارِ فيني لم تفعلوه *
فيذهبُ هؤلاءِ إلى العذابِ الأبديّ والصّديقونَ إلى الحياةِ الأبديةِ * ولما أتمَّ يسوعُ
هذا الكلامَ كلَّهُ قال لتلاميذهِ تعلمونَ أنّه بعدَ يومينِ يكونُ الفصحُ وابنُ البشرِ
يُسلّمُ للصليبِ.

الحقوة: المجد لك يا ربّ المجد لك.

الطلبة الإبتهالية (الأكتاني)

الكاهن: لنقلُ جميعنا من كلّ نفسنا ومن كلّ نياتنا لنقل: أيها الربّ
الضابط الكلّ إله آبائنا نطلب منك فاستجب وارحم.

الحقوة: (بعد كل طلبه) يا ربّ ارحم، يا ربّ ارحم، يا ربّ ارحم.

الكاهن: إرحمنا يا الله كعظيم رحمتك نطلب منك فاستجب وارحم.

وأيضاً نطلب من أجل المسيحيين الحسني العبادة الأرثوذكسين.

وأيضاً نطلب من أجل أبينا ومتربوليتنا (فلان).

وأيضاً نطلب من أجل إخوتنا الكهنة والشمامسة والرهبان والراهبات وكلّ
إخوتنا في المسيح.

وأيضاً نطلب من أجل الرحمة والحياة والسلامة والعافية والخلاص لعبيد الله
جميع المسيحيين الحسني العبادة الأرثوذكسين الساكنين والموجودين في هذه
المدينة والمجمعين في هذه الكنيسة المقدسة ووكلائها والحسنين إليها وافتقادهم
ومساحتهم وغفران خطاياهم.

وأيضاً نطلب من أجل المطوّين الدائمي الذكر الذين عمّروا هذا الهيكل
المقدس، ومن أجل جميع المنتقلين من آبائنا وإخوتنا الأرثوذكسين الموضوعين
ههنا وفي كلّ مكان.

وأيضاً نطلب من أجل الذين يقدمون الأثمار والذين يصنعون الإحسان في هذا الهيكل المقدس الكلي الوقار، والذين يتعبون ويرتلون فيه، ومن أجل هذا الشعب الواقف المنتظر من لدنك الرحمة الغنية العظمى.

أيها الرب إلهنا، تقبل من عبيدك هذه الطلبة الإبتهالية، وارحمنا ككثرة رحمتك، وأرسل رافائلك علينا وعلى كل شعبك المنتظر منك غنى الرحمة، لأنك إله رحيم ومحبة للبشر ولك نرسل المجد أيها الآب والإبن والروح القدس الآن وكل أوان وإلى دهر الداهرين.

الجوقة: آمين.

الكاهن: أيضاً وأيضاً بسلام إلى الرب نطلب.

الجوقة: يا رب ارحم.

الكاهن: أعضد وخلص وارحم واحفظنا يا الله بنعمتك، الحكمة.

الجوقة: يا رب ارحم.

الكاهن: أيها السيد القدوس الفائق الصلاح الغني بالرحمة، إننا نطلب إليك أن تكون متعطفاً علينا نحن الخطاة وأن تجعلنا أهلاً لاستقبال ابنك الوحيد إلهنا ملك المجد، فها إن جسده الطاهر ودمه الحي يمران عابرين في هذه الساعة وهما مزماران أن يوضعا على هذه المائدة السرية محفوفين بجمع غفير من الجنود السماوية غير المنظورة، فهنا أن نتناولهما غير مدينين لكي تستنير بهما حدقتنا ذهبناً فنصير بني النور والنهار، بحسب موهبة مسيحك الذي أنت مبارك معه ومع روحك الكلي قدسك الصالح واخفي الآن وكل أوان وإلى دهر الداهرين.

الجوقة: آمين. الآن قوات السماوات يخدمون معنا بحال غير منظور، لأنه هوذا ملك المجد يدخل عابراً.

الكاهن: الآن قوات السماوات تشاركنا في العبادة بحال غير منظور لأنه هوذا ملك المجد يمر عابراً. ها هي الذبيحة السرية المكملّة تُرفّ فلنتقدم بإيمانٍ وشوقٍ لنصير شركاء الحياة الأبدية، هليلويا. ويعيدها ثلاث مرات ثم ينخر حول المائدة والمذبح قائلاً: هلموا لنسجد ونركع للملكنا وإلهنا.

هلموا لنسجد ونركع للمسيح ملكنا وإلهنا.

هلموا لنسجد ونركع للمسيح هذا هو ملكنا وربنا وإلهنا.

الزمور ٥٠

إرحمني يا الله كعظيم رحمتك، وكمثل كثرة رأفتك اغم مآثمي * إغسلني كثيراً من إثمي، ومن خطيئتي طهرني * فإني أنا عارف بإثمي، وخطيئتي أمامي في كل حين * إليك وحدك أخطأت، والشرّ قدامك صنعت، لكي تصدق في أقوالك وتغلب في محاكمتك * هاأنذا بالآثام حبل بي، وبالخطايا ولدتني أُمي * لأنك قد أحببت الحق، وأوضحت لي غوامض حكمتك ومستوراتها * تنصحنني بالزوفى فأطهر، تغسلني فأبيض أكثر من الثلج * تسمعني بهجة وسروراً، فنتهيج عظامي الذليلة * اصرف وجهك عن خطاياي، واغم كل مآثمي * قلباً نقياً أخلق في يا الله، وروحاً مستقيماً جدّد في أحشائي * لا تطرحني من أمام وجهك، وروحك القدوس لا تنزعني مني * إمنحني بهجة خلاصك، وبروح رئاسي أعضدني * فأعلم الأئمة طرقك، والكفرة إليك يرجعون * أنقذني من الدماء يا الله إله خلاصي، فيتتهج لساني بعدلك * يا رب افتح شفتي فيخبر فمي بتسبحتك * لأنك لو أثرت الذبيحة لكنك الآن أعطي، لكنك لا تسر بالمحرقات * فالذبيحة لله روح منسحق، القلب المتخشع والمتواضع لا يردّه الله * أصلح يا رب بمسرتك صهيون، ولتبين أسوار أورشليم * حينئذ تسرّ بذبيحة العدل قرباناً ومحرقات.

ثم يقف الكاهن أمام المائدة ويسجد قائلاً: يا الله اغفر لي أنا الخاطيء وارحمي (ثلاثاً) ثم يتجه نحو المذبح ويأخذ القدسات ويخرج بها ولا يقول سوى: بصلوات آبائنا القديسين أيها الرب يسوع المسيح إلهنا ارحمنا وخلصنا، آمين. وبعد أن يضع القدسات على المائدة ويضع الستر فوقها ويخبرها يقول: حينئذ يقرّبون على مذبحك العجول.

الجوقة: ها هي الضحية السرية تنزيح مكملّة فلنتقدم بإيمانٍ وشوقٍ لنصير

مشاركين الحياة الأبدية، هليلويا.

الكاهن: لنكمل طلباتنا للرب.

الجوقة: (بعد كل طلبة) يا رب ارحم.

الكاهن: من أجل هذه القرايين المكرمة السابق تقديمها وتقديسها، إلى الرب نطلب.

من أجل هذا البيت المقدس، والذين يدخلون إليه بإيمانٍ وورعٍ وخوفٍ الله، إلى الرب نطلب.

لكيما إلهنا المحب البشر الذي تقبلها على مذهبه المقدس السماوي العقلي لرائحة زكية روحانية، يرسل لنا عوضها النعمة الإلهية وموهبة الروح القدس، نطلب.

من أجل نجاتنا من كل حزن ورجز وخطر وشدة، إلى الرب نطلب.

أعضد وخلص وارحم واحفظنا يا الله بنعمتك.

أن يكون نهارنا كله كاملاً مقدساً سلامياً وبلا خطيئة، الرب نسأل.

الجوقة: (بعد كل طلب) إستجب يا رب.

الكاهن: ملاك سلام مرشداً أميناً، حافظاً نفوسنا وأجسادنا، الرب نسأل.

مساعدة خطايانا وغفران زلاتنا، الرب نسأل.

الصالحات والمواقفات لنفوسنا والسلام للعالم، الرب نسأل.

أن نتمم بقية زمان حياتنا بسلام وتوبة، الرب نسأل.

أن تكون أواخر حياتنا مسيحية سلامية بلا حزن ولا خزي، وجواباً حسناً لدى منبر المسيح المرحوب، نسأل.

بعد التماسنا الاتحاد في الإيمان وشركة الروح القدس، لنودع أنفسنا وبعضنا بعضاً، وكل حياتنا للمسيح الإله.

الجوقة: لك يا رب.

الكاهن: يا إله الأسرار التي لا يلفظ بها وغير المنظورة، الذي عنده الكنوز الخفية، كنوز الحكمة والمعرفة، يا من أعلنت لنا هذه الخدمة وأقمتنا بكثرة محبتك للبشر نحن الخطاة لنقدم لك قرايين وذبائح عن خطايانا وجهالات الشعب، أنت أيها الملك غير المنظور، الصانع العظام التي لا يسبر غورها والمعجزات الشريفة التي لا عدد لها، أنظر إلينا نحن عبيدك غير المستحقين المائلين لدى هذا المذبح المقدس كأننا لدى عرشك الشاروبيمي، المذبح الذي عليه يستريح ابنك الوحيد إلهنا بالأسرار الرهيبة الموضوعة عليه، وأعتقنا نحن وشعبك المؤمن من كل نجاسة

وقدس نفوسنا وأجسادنا كلنا بتقديس غير متزع حتى إننا إذ نتناول هذه القدسات الإلهية بضمير نقي ووجه غير خازٍ وقلب مستنير ونحيا بها، نتحد بالمسيح نفسه إلهنا الحق الذي قال: من يأكل جسدي ويشرب دمي يثبت في وأنا فيه، وإذا يسكن كلمتك يا رب وتردد فينا نصير هيكلاً لروحك الكلي قدسه الواجب السجود له، ناجين من كل حيلة شيطانية صائرة بالفعل أو بالقول أو بالفكر، ونحظى بالخيرات الموعود بها لنا، مع جميع قديسيك الذين أرضوك منذ الدهر، وأهلنا أيها السيد أن نجسر بدالة وندعوك أباً غير مدانين، أيها الإله السماوي ونقول:

الجوقة والمؤمنون جميعاً: أبانا الذي في السماوات، ليتقدس اسمك، ليأت ملكوتك، لتكن مشيئتك كما في السماء كذلك على الأرض. خبزنا الجوهري أعطنا اليوم، واترك لنا ما علينا كما نترك نحن لمن لنا عليه، ولا تدخلنا في تجربة لكن نجنا من الشرير،

الكاهن: لأن لك الملك والقوة والمجد، أيها الآب والإبن والروح القدس، الآن وكل أوان وإلى دهر الداهرين.

الجوقة: آمين.

الكاهن: السلام لجميعكم. (مباركا الشعب).

الجوقة: ولروحك أيضاً.

الكاهن: أحنوا رؤوسكم للرب.

الجوقة: لك يا رب.

الكاهن: أيها الإله الصالح والمتحن وحده، الساكن في الأعالي والناظر ما هو أسفل، إطلع بنظر الحنو على كل شعبك واحفظه وأهلنا جميعاً لتناول أسرارك هذه المحيية بغير دينونة، لأننا قد حنينا رؤوسنا متوقعين منك الرحمة الغنية، بنعمة ورأفات ابنك الوحيد ومحبتك للبشر، الذي أنت مبارك معه ومع روحك الكلي قدسه الصالح والمحبي، الآن وكل أوان وإلى دهر الداهرين.

الجوقة: آمين.

الكاهن: أيها الرب يسوع المسيح إلهنا، اصغر من مسكنك المقدس ومن عرش مجد ملكك، وهلم لتقدسينا أيها الجالس في الأعالي مع الآب، والحاضر ههنا معنا غير منظور، وارتض أن تناولنا بيدك العزيزة جسدك الطاهر ودمك الكريم، وبنا لكل شعبك.

ثم يسجد ثلاث سجديات وهو يقول في نفسه: يا الله اغفر لي أنا الخاطيء وارحمني.
الكاهن: لنصغ أو بروسخومن.

ويرفع الخبز المقدس بكلتا يديه بخشية وورع قائلاً: القدسات السابق تقديسها للقدسين.

الجوقة: قدوس واحد، رب واحد، يسوع المسيح، لمجد الله الآب. آمين.

القارئ:

المزمور ٣٣

أبارك الرب في كل وقت، وعلى الدوام تسبحته في فمي * بالرب تمتدح نفسي ليسمع الودعاء ويفرحوا * عظموا الرب معي، ولنرفع اسمه جميعاً * التمس الرب فاستجاب لي، ومن جميع أحزاني أنقذني * تقدموا إليه واستنبروا ولا تخز وجوهكم * هذا الفقير صرخ فاستمعه الرب، ومن جميع أحزانه خلصه * يعسكر ملاك الرب حول خائفيه وينجيهم * ذوقوا وانظروا ما أطيب الرب، طوبى للرجل المتوكل عليه * اتقوا الرب يا جميع قديسيه، فإنه ليس للذين يتقونه إعواز * الأغنياء افتقروا وجاعوا، أما الذين يلتمسون الرب فلا ينقصون كل خير * هلموا أيها الأولاد واستمعوا لي فأعلمكم مخافة الرب * من هو الانسان الذي يهوى الحياة ويجب أن يرى أياماً صالحة؟ * أكفف لسانك عن الشر، وشفطك لا تنطق بالغش * جد عن الشر، واصنع الخير، أطلب السلامة واسع في ابتغائها * عينا الرب على الصديقين، وأذناه إلى استغاثتهم * وجه الرب على صانعي الشر، ليبعد من الأرض ذكرهم * الصديقون صرخوا والرب استجاب لهم، ومن جميع أحزانهم أنقذهم * قريب الرب من المنسحقين القلوب، والمتواضعين بالروح يخلص * كثيرة أحزان الصديقين، ومن جميعها ينقذهم الرب * يحفظ الرب

عظاتهم كلها، وواحد منها لا ينكسر * موت الخطاة شرير والذين يعضون الصديق يأثمون * الرب يفتدي نفوس عبيده، ولا يخيب جميع المتكلمين عليه.

المزمور ١٤٤

أرفعك يا إلهي وملكلي، وأبارك اسمك مدى الدهر، وإلى دهر الدهرين * في كل يوم أباركك وأسبح اسمك مدى الدهر وإلى دهر الدهرين * عظيم الرب ومسيح جداً ولعظمته ليس منتهى * يمدح أعمالك جيل فجيل، ويخبرون بقوة * وبِعَظِيمِ جلال مجد قدسك يتكلمون، وبعجائلك يحدثون * وبِقُوَّةِ مُرْهَبَاتِكَ ينطقون، وبعظمتك يتحدثون * وبذكر كثرة صلاحك يفيضون، وبذلك يتהלلون * الرب رحيم ورووف، طويل الأناة وكثير الرحمة * الرب صالح للجميع ورأفته على كل أعماله * لتعترف لك يا رب كل أعمالك، وليباركك أبرارك * ومجد ملكك يصفون، وقوتك ينطقون * لكي يعرفوا بني البشر قدرتك، ومجد عظم جلال ملكك * إن ملكك ملك جميع الدهور، وسيادتك في كل جيل فجيل * الرب صادق في كل أقواله، وبار في جميع أعماله * الرب يسند كل الساقطين ويقوم كل المتهمنين * أعين الجميع إياك تترجى، وأنت تعطيه طعائهم في حينه * تفتح أنت يدك، فتملا كل حي مرضاته * الرب عادل في كل طرقه، وبار في جميع أعماله * الرب قريب من جميع المستغيثين به، المستغيثين به بالحق * يفعل مرضاة الذين يتقونه، يسمع تضرعهم ويخلصهم * يحفظ الرب جميع محبيه، ويستأصل جميع الخطاة * بتسبيح الرب ينطق فمي، فليبارك كل ذي جسد اسمه القدوس مدى الدهر، وإلى دهر الدهرين * ثم تترتل الجوقة تسبحة الشركة (الكنيونكون): ذوقوا وانظروا ما أطيب الرب، هليلويا.

أما الكاهن فيفصل الخبز المقدس أربعة أجزاء باتباه وورع قائلاً: بصلوات آبائنا القديسين أيها الرب يسوع المسيح إلهنا ارحمنا وخلصنا آمين ويكررها عند وضعه الجزء IC في الكأس وعندما يبارك الماء الحار ويضعه في الكأس وعندما يتناول جسد ودم الرب الكريمين.

بعد تناوله جسد ودم الرب يقول الكاهن: هذه قد لامست شفتي فتزغ آثامي وتطهرني من خطاياي.

ثم يضع الأجزاء الباقية من جسد الرب في الكأس المقدسة قائلاً: بصلوات آبائنا القديسين...

هنا تلى صلوات الإشتراك بجسد ودم ربنا الكريمين أو المطالبي:

الإفشين التاسع للقديس يوحنا الدمشقي

لقد وقفتُ تجاه أبواب هيكلك وعن الأفكار الرديئة لم أبتعد، لكن أنت أيها المسيح الإله، يا من زكيت العشار، ورحمت الكنعانية وفتحت للص أبواب الفردوس، افتح لي حنو محبتك للبشر، واقلني متقدماً إليك ولا مساً إياك، كمثّل الزانية والنازفة الدم، لأنه أما تلك فبلمسيها هُذّب ثوبك نالت الشفاء بأيسر مرام، وأما الأخرى فبضبطها قدميك الطاهرتين، نالت مغفرة خطاياها، وأما أنا الذي يُرثى لي، فبتجاسري على أن أقبل جسدك بجملته، لا تحرقني، بل اقبلني مثل هاتيك، وأثر حواس نفسي مُحرقاً جرائم خطيئتي، بشفاعات التي ولدتك بغير زرع والقوات السماوية، لأنك مبارك إلى أبد الدهور، آمين.

الإفشين العاشر للقديس يوحنا الذهبي الفم

أؤمن يا رب وأعترف أنك أنت هو بالحقيقة المسيح ابن الله الحي الذي أتيت إلى العالم لتخلص الخطاة الذين أنا أولهم. أيضاً أؤمن أن هذا هو جسدك الطاهر نفسه، وهذا هو دمك الكريم عينه، فأسألك أن ترحمني وتغفر لي زلاتي، الطوعية والكراهية، التي بالقول والتي بالفعل، التي بمعرفة والتي بغير معرفة، وأهلني بغير دينونة أن أتناول أسرارك الطاهرة لغفران الخطايا وحياة أبدية، آمين.

ثم هذه الستيخونات لسمعان المترجم:

هأنذا أسعى ماضياً إلى الشركة الإلهية، فلا تحرقني يا جابلي بالمساهمة، لأنك نار محرقة غير المستحقين، بل طهرني من كل دنس.

ثم الطروبارية:

إقبلني اليوم شريكاً لعشائك السري يا ابن الله، لأنني لست أقول سرّك لأعدائك، ولا أعطيك قبة غاشة مثل يهوذا، لكن كاللص أعترف لك هاتفاً: أذكرني يا رب متى أتيت في ملكوتك.

وهذه الأبيات:

إرهّب أيها الإنسان عند نظرك الدم المؤله، لأنه جمره تحرق غير المستحقين. إن جسد الإله يؤلّني ويغذي، يؤله الروح ويغذي العقل بحال غريبة.

ثم هاتين الطروباريتين:

لقد شغفتني بشوقك أيها المسيح، ونقلتني بعشقك الإلهي، فأحرق خطاياي بنار غير هيولية، وأهلني أن أمتلئ من النعيم الذي فيك، لكي وأنا متهلل أعظم حضورك أيها الصالح.

في بهاء قدسيك كيف أدخل أنا غير المستحق، لأنني إذا تجرأت على الدخول معهم إلى الخدر، يكتنني لباسي لأنه ليس هو لباس العرس، وأطرّد من الملائكة مغلولاً، فطهر يا رب دنس نفسي، وخلصني بما أنك محب للبشر.

ثم هذه الصلاة:

أيها السيد المحب البشر، الرب يسوع المسيح إلهي، لا تصر لي هذه القدسات لحاكم من تلقاء عدم استحقاقي، بل لتطهير وتقديس النفس والجسد، ولعربون الحياة والمملك الآتي. وأما أنا فخير لي الإلتصاق بالله، وأن أضع على الرب رجاء خلاصي.

الكاهن: بخوف الله وإيمان وحبة تقدّموا.

الجوقة: الله الرب ظهر لنا مبارك الآتي باسم الرب.

الكاهن: خلّص يا رب شعبك وبارك ميراثك.

الجوقة: أباركُ الربَّ في كلِّ وقتٍ وعلى الدوام تسبحته في فمي. ذوقوا الخبز السماوي وكأس الحياة وانظروا ما أطيبَ الربِّ، هليلويا هليلويا هليلويا.

الكاهن: يضع الكأس على المائدة المقدسة ثم يَخْرُ ثَلَاثًا قائلاً: إرتفع ألهي على السماوات وعلى كل الأرض مجدك (ثلاثاً) ثم يأخذ الكاهن الصبينة والأغطية والنجم والكأس المقدسة ويلتفت إلى الشعب قائلاً: تبارك الله إلهنا كل حين الآن وكل أوان وإلى دهر الداهرين.

الجوقة: آمين.

وحالاً يضع الكأس على المذبح ويرجع إلى المائدة ويطوي الأنديمسي ويقول: إذ قد تناولنا أسرار المسيح الإله المقدسة الطاهرة غير المائتة، السماوية المحيية الرهيبة، فلنستقم ونشكر الرب حق الشكر. أعضدْ وخلص وارحم واحفظنا يا الله بنعمتك.

الجوقة: يا ربَّ ارحم.

الكاهن: بعد أن نسأل أن يكونَ نهارنا كله كاملاً مقدساً سلامياً وبلا خطيئة، لنودع أنفسنا وبعضنا بعضاً وكل حياتنا للمسيح الإله.

الجوقة: لك يا ربَّ.

الكاهن: نشكركُ أيها الإله مخلص الكل على جميع الخيرات التي منحتنا إياها وعلى تناول جسد ودم مسيحك المقدسين، ونطلبُ منك أيها السيد المحبُّ البشر أن تحفظنا تحت كنف جناحيك وتمنحنا إلى آخر نسماتنا أن نتناول قدساتك عن استحقاق لاستنارة النفس والجسد ولميراث ملكوت السماوات، لأنك أنت هو تقديسنا ولك نرسلُ المجد، أيها الآب والإبن والروح القدس، الآن وكل أوان وإلى دهر الداهرين.

الجوقة: آمين.

وفي غضون ذلك يرسم الكاهن بالإنجيل صلياً فوق الأنديمسي ويضع الإنجيل عليه ويلتفت نحو الشعب ويقول: لنخرج بسلام. إلى الرب نطلب.

الجوقة: يا ربَّ ارحم. يا ربَّ ارحم. يا ربَّ ارحم. باسم الرب بارك يا أب.

الكاهن: يقف خارج الباب ويقرأ بصوت جهير هذا الإفشين المعروف بإفشين وراء المنبر: أيها السيد الضابط الكل، يا من أبدعت البرية كلها بحكمة، يا من بعنايتك التي لا توصف وبكثرة خيريتك أوصلتنا إلى هذه الأيام الكلية الوقار لتنقية النفوس والأجساد وللإمساك عن الأهواء ولرجاء القيامة، يا من سلمت خادمك موسى الألواح المكتوبة منك بواسطة صوم الأربعين يوماً، هبنا نحن أيضاً أيها الصالح أن نجاهد الجهاد الحسن ونقطع ميدان الصوم ونحفظ الإيمان غير منقسم ونرض رؤوس التنانين غير المنظورة ونظهر غالبين الخطيئة ونبلغ إلى السجود للقيامة المقدسة بلا دينونة، لأن اسمك الكلي الإكرام والعظيم الجلال مبارك وممجد أيها الآب والإبن والروح القدس الآن وكل أوان وإلى دهر الداهرين.

الجوقة: آمين. ليكن اسم الرب مباركاً، من الآن وإلى الدهر (ثلاثاً)

الكاهن يدخل من الباب الملوكي ويتجه نحو المذبح ويقول أمامه هذا الإفشين: أيها الرب إلهنا، يا من أتيت بنا إلى هذه الأيام الكلي وقارها وجعلتنا شركاء أسرارك الرهيبة، ضمنا إلى رعيتك الناطقة وأوضحنا ورثة لملكوتك، الآن وكل أوان وإلى دهر الداهرين، آمين.

الكاهن: إلى الرب نطلب.

الجوقة: يا ربَّ ارحم.

الكاهن يبارك الشعب قائلاً: بركة الرب ورحمته تحلان عليكم بنعمته الإلهية ومحبتة للبشر كل حين، الآن وكل أوان وإلى دهر الداهرين.

الجوقة: آمين.

الكاهن: المجد لك أيها المسيح إلهنا يا رجاءنا المجد لك.

أيها المسيح إلهنا الحقيقي يا من أتى إلى الآلام الطوعية باختياره بشفاعته أملك القديسة الكلية الطهارة والبرفة من كل عيب، سيدتنا والدة الإله الدائمة البتولية مريم، وبقوة الصليب الكريم المحيي، وبطلبات القوات السماوية المكرمة العادمة الأجساد والنبي الكريم السابق المجيد يوحنا المعمدان، والقديسين المشرفين الرسل الكلي مديحهم، والقديسين المجيدين الشهداء الحسن الظفر، وآبائنا الأبرار المتوشحين بالله، وأيينا الجليل في القديسين غريغوريوس الذيالوغوس بابا رومية، كاتب هذه الخدمة الشريفة، والقديس... صاحب هذه الكنيسة المقدسة،

والقدّيسين الصّديقين جدّي المسيح الإله يواكيم وحنة، وجميع قدّيسيك، إرحمنا
وخلّصنا بما أنك صالح ومحبّ للبشر.

الثالوث القدوس يحفظ حياتكم كل حين الآن وكل أوان وإلى دهر الداهرين.
الجوقة: آمين.

الكاهن: بصلوات آبائنا القديسين، أيها الرب يسوع المسيح إلهنا، ارحمنا وخلّصنا.
الجوقة: آمين.

صلاة الختن الثالثة

عشية الثلاثاء العظيم المقدّس

الكاهن: تبارك الله إلهنا كلّ حين الآن وكل أوان وإلى دهر الداهرين.
الجوقة: آمين.

المتقدّم: المجد لك يا إلهنا المجد لك.

أيها الملك السماوي المعزّي، روح الحق، الحاضر في كل مكان والماليء الكل،
كنز الصالحات ورازق الحياة، هلمّ واسكن فينا، وطهرنا من كلّ دنس، وخلّص
أيها الصالح نفوسنا.

القارىء: قدوس الله، قدوس القويّ، قدوس الذي لا يموت ارحمنا (ثلاثاً).
المجد للآب والإبن والروح القدس، الآن وكل أوان وإلى دهر الداهرين، آمين.
أيها الثالوث القدوس ارحمنا، يا ربّ أغفر خطايانا، يا سيد تجاوز عن سيئاتنا،
يا قدوس اطلع واشفِ أمراضنا، من أجل اسمك،
يا ربّ ارحم، يا ربّ ارحم، يا ربّ ارحم.

المجد للآب والإبن والروح القدس، الآن وكل أوان وإلى دهر الداهرين، آمين.
أبانا الذي في السماوات، ليتقدّس اسمك، ليأت ملكوتك، لتكن مشيئتك، كما
في السماء كذلك على الأرض، خبزنا الجوهري أعطينا اليوم، واترك لنا ما علينا كما
نترك نحن لمن لنا عليه، ولا تدخلنا في تجربة، لكن نجنا من الشرير،

الكاهن: لأنّ لك الملك والقوّة والمجد أيها الآب والإبن والروح القدس
الآن وكل أوان وإلى دهر الداهرين.
الجوقة: آمين.

القارىء: يا رب ارحم (١٢ مرة). المجد... الآن...

هلموا لنسجد ونركع للملئنا وإلهنا.

هلموا لنسجد ونركع للمسيح ملكنا وإلهنا.

هلموا لنسجد ونركع للمسيح هذا هو ملكنا وربنا وإلهنا.

المزمور ١٩

ليستجب لك الرب في يوم الضيق، لينصرك اسم إله يعقوب * ليسل لك عوناً من القدس، ويعضدك من صهيون * ليذكر جميع ذبائحك، ويستسمن محرقاتك * ليعطيك الرب على حسب قلبك، وليتم كل مشورة لك * لنبتهج بخلاصك، ونتعظم باسم الرب إلهنا * ليتم الرب كل سؤل لك، الآن علمت أن الرب خلص مسيحه * يستجيب له من سماء قدسيه، بأعمال قدره يكون خلاص يمينه * هؤلاء بالمركات وهؤلاء بالخيل، أما نحن فإنما ندعو باسم الرب إلهنا * هم تعرقوا وسقطوا، ونحن قمنا ونهضنا * يا رب خلص الملك، واستجب لنا في أي يوم ندعوك.

المزمور ٢٠

يا رب بقوتك وفرح الملك، وبخلاصك يبتهج جداً * شهوة قلبه قد أعطيته، ومشيقة شفتيه لم تعدمه * إنك قد بدأت بركات الصلاح، ووضعت على رأسه إكليلاً من حجر كريم * حياة سأل، فأعطيته طول الأيام * مجده بخلاصك عظيم، مجداً وجلالاً تلقي عليه * لأنك تعطيه بركة إلى أبد الأبد، تسره بفرح مع وجهك * لأن الملك يتكل على الرب وبرحمته العلي لا يتزعزع * لتظفر يدك بجميع أعدائك، يمينك تجد جميع مبغضيك * لأنك تجعلهم كتنور نار حين يتجلى وجهك * إن الرب بغضيه يقلقهم، فتاكلهم النار * تهلك ثمرهم من الأرض، وذريتهم من بين بني البشر * لأنهم أمالوا عليك شروراً، تفكروا بمؤامرات لا يقدر على إقامتها * لأنك تضعهم ظهرياً، بفضلاتك تهىء وجوههم * يرتفع يا رب بقوتك، نسبح ونرتل لعزتك.

المجد للآب والإبن والروح القدس، الآن وكل أوان وإلى دهر الداهرين، آمين.
قدوس الله وما يليها.

الكاهن: لأن لك الملك والقوة والمجد أيها الآب والإبن والروح القدس الآن وكل أوان وإلى دهر الداهرين.

الجوقة: آمين. خلص يا رب شعبك وبارك ميراثك، وامنح عبيدك المؤمنين الغلبة على الشرير، واحفظ بقوة صليبك جميع المختصين بك.

المجد للآب والإبن والروح القدس.

يا من ارتفعت على الصليب مختاراً، أيها المسيح الإله، امنح رأفتك لشعبك الجديد المسمى بك، وفرح بقوتك عبيدك المؤمنين، مانحاً إياهم الغلبة على محاربيهم، لتكون لهم معونتك سلاحاً للسلام وظفراً غير مقهور.

الآن وكل أوان وإلى دهر الداهرين آمين.

أيتها الشفيعه الرهيبة غير المخدولة، يا والدته الإله الكلية التسبيح، لا تعرضي يا صالحة عن توسلاتنا، بل وطدي سيرة المستقيمي الرأي، وخلصي الذين أمرت أن يملكوا، وامنحهم الغلبة من السماء، بما أنك ولدت الإله، أيتها المباركة وحدك.

الكاهن: إرحمنا يا الله كعظيم رحمتك نطلب إليك فاستجب وارحم.

الجوقة: يا رب ارحم (ثلاثاً)

الكاهن: وأيضاً نطلب من أجل المسيحيين الحسني العبادة الأرثوذكسيين.

الجوقة: يا رب ارحم (ثلاثاً)

الكاهن: وأيضاً نطلب من أجل أبينا ومتربوليتنا (فلان) وكل إخوتنا في المسيح.

الجوقة: يا رب ارحم (ثلاثاً)

الكاهن: لأنك إله رحيم ومحب للبشر ولك نرسل المجد أيها الآب والإبن والروح القدس، الآن وكل أوان وإلى دهر الداهرين.

الجوقة: آمين. باسم الرب بارك يا أب.

الكاهن (يرسم بالبخرة شكل صليب أمام المائدة ويعلم): المجد للثالوث القدوس، المتساوي في الجوهر، المحيي، غير المنقسم، كل حين الآن وكل أوان وإلى دهر الدهرين.

الجوقة: آمين.

القارىء: المجد لله في العلى، وعلى الأرض السلام وفي الناس المسرة. (ثلاثاً)
يا رب افتح شفتي فيخبر فمي بتسبيحك. (مرتين)

المزمور ٣

يا رب لماذا كثرت الذين يحزنوني كثيرون قاموا عليّ * كثيرون يقولون لنفسي لا خلاص له بإلهه * وأنت يا رب ناصري ومجدي ورافع رأسي * بصوتي إلى الرب صرخت فأجابني من جبل قدسيه * أنا رقدت ونمت ثم قممت، لأن الرب ينصرني * فلا أخاف من ربوات الشعب المحيطين بي المتأزرين عليّ، قم يا رب خلّصني يا إلهي * فإنك قد ضربت كل من يعاديني باطلاً، وسحقت أسنان الخطاة * للرب الخلاص، وعلى شعبك بركتك * أنا رقدت ونمت ثم قممت، لأن الرب ينصرني.

المزمور ٣٧

يا رب لا بغضبك توبخني، ولا برجرك تؤدبني * فإن سهامك قد نشبت في، ومكنت عليّ يدك * ليس لجسدي شفاء من وجه غضبك، ولا سلامة في عظامي من وجه خطاياي * لأن آثامي قد تعالت فوق رأسي، كجمل ثقيل قد ثقلت عليّ * قد أنتنت وقاحت جراحاتي من قبل جهالتي * شقيت وانحنيت إلى الغاية، والنهار كله مشيت عابساً * لأن متني قد امتلأ مهازيء، وليس لجسدي شفاء * شقيت واتضعت جداً، وكنت أئن من تهدي قلبي * يا رب إن بغيتي كلها أمامك، وتهدي لم يخف عنك * قد اضطرب قلبي، وفارقتني قوتي، ونور عيني أيضاً لم يسبق معي * أصدقائي وأقربائي دنوا مني، ووقفوا لدي، وجنسي وقف مني بعيداً * واجهدي الذين يطلبون نفسي، والمتلمسون لي الشر تكلموا بالباطل، وغشاً طول النهار درسوا * أما أنا فكأصم لا أسمع، وكأخرس لا افتح

فاه * وصرت كإنسان لا يسمع، ولا في فمي تبيكت * لأني عليك يا رب توكلت، أنت تستجيب لي يا ربي وإلهي * لأني قلت لا يشمت بي أعدائي، وعندما زلت قدماي عظموا عليّ الكلام * لأني أنا للضرب مستعد، ووجعي لدي في كل حين * لأني أنا أخير بائسي، وأهتم من أجل خطيئتي * أما أعدائي فأحياء، وهم أشد مني، وقد كثرت الذين يعضوني ظلماً * الذين جازوني بدل الخير شراً، محلوا بي لأجل ابتغائي الصلاح * فلا تهملني يا ربي وإلهي، ولا تتباعد عني * أسرع إلى معونتي يا رب خلاصي * فلا تهملني يا ربي وإلهي، ولا تتباعد عني * أسرع إلى معونتي يا رب خلاصي.

المزمور ٦٢

يا الله إلهي إليك أبتكر * عطشت إليك نفسي، بكم نوع لك جسدي، في أرض برية وغير مسلوكة وعادمة الماء * هكذا ظهرت لك في القدس، لأعين قوتك ومجذك * لأن رحمتك أفضل من الحياة، وشفتي تسبحانك * هكذا أباركك في حياتي، وباسمك أرفع يدي * فتمتلئ نفسي كما من شحم ودسم، وبشفاه الإبتهاج يسبحك فمي * إذا ذكرتك على فراشي، هذت بك في الأسحار * لأنك صرت لي عوناً، وبظل جناحك أستر * إلتصقت نفسي وراءك، وإياي عضدت يمينك * أما الذين يطلبون نفسي باطلاً، فسيدخلون في أسافل الأرض، ويدفعون إلى أيدي السيوف، ويكونون أنصباً للتعالب * أما الملك فيسر بالله، ويمتدح كل من يحلف به، لأنه قد سدت أفواه المتكلمين بالظلم * هذت بك في الأسحار لأنك صرت لي عوناً، وبظل جناحك أستر * إلتصقت نفسي وراءك، وإياي عضدت يمينك.

المجد... الآن... هليلويا، هليلويا، المجد لك يا الله (ثلاثاً) بدون مطانيات يا رب ارحم (ثلاثاً) المجد... الآن...

المزمور ٨٧

يا رب إله خلاصي، في النهار صرخت وفي الليل أمامك * فلتدخل قدماك

صلاتي، أَمَلْ أَذْنُكَ إِلَى طَلْبَتِي * فقد امتلأت من الشرور نفسي، ودنت من الجحيم حياتي * حُسِبْتُ مع المنحدرين في الجبِّ، صرتُ مثلَ إنسانٍ ليس له معينٌ، حرّاً بين الأموات * مثلُ المجرَّحين الرقود في القبور، الذين لا تذكركهم أيضاً، وهم من يدك مُقَصَّوْنَ * جعلوني في جبٍّ أسفل السافلين، في ظلمات وظلال الموت * عَلَيَّ اسْتَقَرَّ غَضَبُكَ، وجميع أهوالِكَ أَجَزَّتْهَا عَلَيَّ * أبعدت عني معارفي، جعلوني لهم رجاسةً * قد أَسْلَمْتُ وما خرجتُ، وعيناي ضعفتا من المسكنة * صرختُ إِلَيْكَ يَا رَبَّ النَّهَارَ كُلَّهُ، وَإِلَيْكَ بَسَطْتُ يَدَيَّ * أَلْعَلَّكَ لِلْأَمْوَاتِ تصنعُ العجايبَ، أمَ الْأَطْبَاءُ يقيمونهم فيعرفون لك * هل يحدثُ أحدٌ في القبرِ برحمتك، وفي الهلاكِ بحقك * هل تعرفُ في الظلمةِ عجائبك، وعدلُكَ في أرضٍ منسيّةٍ * وَأَنَا إِلَيْكَ يَا رَبَّ صرختُ، فتبلغك في الغداةِ صلاتي * لماذا يا رَبَّ تقصي نفسي، وتصرف وجهك عني * فقيرٌ أنا وفي الشقاء منذ شبابي، وحين ارتفعتُ اتضعُ وتحيَّرتُ * عَلَيَّ جازَ رجُزُكَ، ومُفْرِعاتُكَ أزعجتني * أحاطت بي كالماء، والنهارُ كُلُّهُ اكتنفتني معاً * أبعدت عني الصديقَ والقريبَ، ومعارفي من الشقاء * يَا رَبَّ إِلَهَ خَلَاصِي، في النهارِ صرختُ وفي الليل أُمَامَكَ * فلتدخلْ قدامَكَ صلاتي، أَمَلْ أَذْنُكَ إِلَى طَلْبَتِي.

المزمور ١٠٢

باركي يا نفسي الربَّ، وبِأَجْمَعِ ما في داخلي اسمُهُ الْقُدُّوسُ * باركي يا نفسي الربَّ، ولا تنسي جميعَ مِكَافَاتِهِ * الذي يَغْفِرُ جميعَ آثامِكَ، الذي يشفي جميعَ أمراضِكَ * الذي ينجي من الفساد حياتك، الذي يَكُلِّلُكَ بِالرَّحْمَةِ وَالرَّأْفَةِ * الذي يُشْبِعُ بِالْخَيْرَاتِ شَهَوَاتِكَ، فيتجدد كالنسر شبابك * الربُّ صانعُ الرِّحْمَاتِ وَالْقَضَاءِ لِمَجْمَعِ الْمَظْلُومِينَ * عَرَفَ مُوسَى طَرَفَهُ، وَبَنِي إِسْرَائِيلَ مَشِيعَاتِهِ * الربُّ رَحِيمٌ وَرَوْوْفٌ، طَوِيلُ الْأَنَاءِ وَكَثِيرُ الرَّحْمَةِ، ليس إلى الإنقضاء يسخطُ، ولا إلى الدهر يحقدُ * لا على حسبِ آثامنا صنعَ معنا، ولا على حسبِ خطايانا جازانا * لأنه بمقدار ارتفاع السماء عن الأرض، قوَى الربُّ رَحْمَتَهُ عَلَى الَّذِينَ يَتَّقُونَهُ * وبمقدار بُعد المشرق عن المغرب، أبعدَ عَنَّا سَيِّئَاتِنَا * كما يترأفُ الأبُّ على البنين،

يترأفُ الربُّ على خائفيه، لِأَنَّهُ عَرَفَ جَلَّتِنَا، وَذَكَرَ أَنَا تَرَابٌ نَحْنُ * الْإِنْسَانُ كَالْعُشْبِ أَيَّامُهُ، وَكَزَهَرَ الْحَقْلُ كَذَلِكَ يَزْهَرُ * لِأَنَّهُ إِذَا هَبَّتْ فِيهِ الرِّيحُ لَيْسَ يَبْقَى، وَلَا يُعْرِفُ أَيْضاً مَوْضِعُهُ * أَمَّا رَحْمَةُ الرَّبِّ فَهِيَ مِنْذُ الدَّهْرِ، وَإِلَى الدَّهْرِ عَلَى الَّذِينَ يَتَّقُونَهُ * وَعَدَلُهُ عَلَى أَبْنَاءِ الْبَنِينَ، الْخَافِظِينَ عَهْدَهُ، وَالذَّاكِرِينَ وَصَايَاهُ لِيَصْنَعُوهَا * الرَّبُّ هِيَأُ عَرْشُهُ فِي السَّمَاءِ، وَمَمْلَكَتُهُ تَسْوَدُّ عَلَى الْجَمِيعِ * بَارِكُوا الرَّبَّ يَا جَمِيعَ مَلَائِكَتِهِ الْمُقْتَدِرِينَ بِقُوَّةِ الْعَامِلِينَ بِكَلِمَتِهِ عِنْدَ سَمَاعِ صَوْتِ كَلَامِهِ * بَارِكُوا الرَّبَّ يَا جَمِيعَ قُوَّاتِهِ، يَا خِدَامَتَهُ الْعَامِلِينَ إِرَادَتَهُ * بَارِكُوا الرَّبَّ يَا جَمِيعَ أَعْمَالِهِ، فِي كُلِّ مَوْضِعٍ سِيَادَتِهِ، بَارَكِي يَا نَفْسِي الرَّبَّ * فِي كُلِّ مَوْضِعٍ سِيَادَتِهِ، بَارَكِي يَا نَفْسِي الرَّبَّ.

المزمور ١٤٢

يَا رَبَّ اسْتَمِعْ صَلَاتِي، وَأَنْصِتْ بِحَقِّكَ إِلَى طَلْبَتِي، اسْتَجِبْ لِي بِعَدْلِكَ * وَلَا تَدْخُلْ فِي الْمَحَاكِمَةِ مَعَ عَبْدِكَ، فَإِنَّهُ لَنْ يَتَزَكَّى أَمَامَكَ كُلُّ حَيٍّ * لِأَنَّ الْعَدُوَّ قَدْ اضْطَهَدَ نَفْسِي، وَأَذَلَّ فِي الْأَرْضِ حَيَاتِي * وَأَجْلَسَنِي فِي الظُّلُمَاتِ مِثْلَ الْمَوْتِ مِنْذُ الدَّهْرِ، وَأَضْجَرَ عَلَيَّ رُوحِي وَاضْطَرَبَ قَلْبِي فِي دَاخِلِي * تَذَكَّرْتُ الْأَيَّامَ الْقَدِيمَةَ، هَذَذْتُ فِي كُلِّ أَعْمَالِكَ، وَتَأَمَّلْتُ فِي صَنَائِعِ يَدَيْكَ * بَسَطْتُ إِلَيْكَ يَدَيَّ، وَنَفْسِي لَكَ كَأَرْضٍ لَا تُمْطَرُ * أَسْرَعُ فَاسْتَجِبْ لِي يَا رَبَّ، قَدْ فَنِيَتْ رُوحِي * لَا تَصْرِفْ وَجْهَكَ عَنِّي، فَأَشَابَسَ الْهَابِطِينَ فِي الْجَبِّ * اجْعَلْنِي فِي الْغَدَاةِ مَسْتَمِعاً رَحْمَتَكَ، فَإِنِّي عَلَيْكَ تَوَكَّلْتُ * عَرَفَنِي يَا رَبَّ الطَّرِيقَ الَّتِي أَسْلُكُ فِيهَا، فَإِنِّي إِلَيْكَ رَفَعْتُ نَفْسِي * أَنْقِذْنِي مِنْ أَعْدَائِي يَا رَبَّ، فَإِنِّي قَدْ لَجَأْتُ إِلَيْكَ، عَلَّمَنِي أَنْ أَعْمَلَ مَرْضَاتَكَ، لِأَنَّكَ أَنْتَ إِلَهِي * رُوحُكَ الصَّالِحُ يَهْدِينِي فِي أَرْضٍ مُسْتَقِيمَةٍ، مِنْ أَجْلِ اسْمِكَ يَا رَبَّ تَحْيِينِي * بِعَدْلِكَ تُخْرِجُ مِنَ الْحَزَنِ نَفْسِي، وَبِرَحْمَتِكَ تَسْتَأْصِلُ أَعْدَائِي، وَتُهْلِكُ جَمِيعَ الَّذِينَ يَحْزَنُونَ نَفْسِي، لِأَنِّي أَنَا عَبْدُكَ.

اسْتَجِبْ لِي بِعَدْلِكَ وَلَا تَدْخُلْ فِي الْمَحَاكِمَةِ مَعَ عَبْدِكَ (مزمور).

رُوحُكَ الصَّالِحُ يَهْدِينِي فِي أَرْضٍ مُسْتَقِيمَةٍ.

المجد للآبِ وَالْإِبْنِ وَالرُّوحِ الْقُدُّوسِ، الْآنَ وَكُلَّ أَوَانٍ وَإِلَى دَهْرِ الدَّاهِرِينَ، آمِينَ.
هَلِّلِيلُيَا، هَلِّلِيلُيَا، هَلِّلِيلُيَا. المجد لك يَا اللَّهُ (ثلاثاً) يَا إلهنا وَرَجَاءَنَا لَكَ الْمَجْد.

الطلبة السلامية الكبرى

الكاهن: بسلام إلى الرب نطلب.

الجوقة: يا رب ارحم (بعد كل طلبة)

من أجل السلام الذي من العلى وخلص نفوسنا، إلى الرب نطلب.

من أجل سلام كل العالم وحسن ثبات كنائس الله المقدسة، واتحاد الجميع، إلى الرب نطلب.

من أجل هذا البيت المقدس والذين يدخلون إليه بإيمانٍ وورعٍ وخوفٍ الله، إلى الرب نطلب.

من أجل المسيحيين الحسنين العبادة الأرثوذكسين، إلى الرب نطلب.

من أجل أبينا ومتروبوليتنا (فلان) والكهنة المكرمين والشمامسة خدام المسيح وجميع الإكليروس والشعب، إلى الرب نطلب.

من أجل حكام هذا البلد وموآزرهم في كل عمل صالح، إلى الرب نطلب.

من أجل هذه المدينة (أو هذا الدير المقدس) وجميع المدن والقرى والمؤمنين الساكنين فيها، إلى الرب نطلب.

من أجل اعتدال الأهوية وخصب ثمار الأرض وأوقات سلامية، إلى الرب نطلب.

من أجل المسافرين في البحر والبر والجو والمرضى والمضنين والأسرى وخلصهم، إلى الرب نطلب.

من أجل نجاتنا من كل ضيق وغضب وخطر وشدة، إلى الرب نطلب.

أعضد وخلص وارحم واحفظنا يا الله بنعمتك.

بعد ذكرنا الكلية القداسة الطاهرة الفاتحة البركات المجيدة، سيدتنا والدة الإله الدائمة البتولية مريم، مع جميع القديسين،

الجوقة: عليها أشرف السلام

الكاهن: لنودغ أنفسنا وبعضنا بعضاً وكل حياتنا للمسيح الإله.

الجوقة: لك يا رب.

الكاهن: لأنه ينبغي لك كل تمجيد وإكرام وسجود، أيها الآب والإبن والروح القدس، الآن وكل أوان وإلى دهر الداهرين.
الجوقة: آمين.

من الليل تبتكر رוחي إليك يا الله لأن أوامرك نور على الأرض.

ثم ترثم على لحن طروبارية الختن (باللحن الثامن):

هلليلويا، هلليلويا، هلليلويا (بعد كل ستichen)

+ تعلموا العدل أيها السكان على الأرض.

+ الغيرة تأخذ شعباً غير متأذب، والآن النار تأكل المضادين.

+ فزدهم أسوأ يا رب زد أسوأ عظماء الأرض.

ها هوذا الختن يأتي في نصف الليل فطوبى للعبء الذي يجده مستيقظاً، أما الذي يجده متغافلاً فهو غير مستحق. فانظري يا نفسي ألا تستغرقى في النوم ويغلق عليك خارج الملكوت وتسلمي إلى الموت، بل كوني متنبهة صارخة: قدوس قدوس قدوس أنت يا الله، بقوة صليبك ارحمنا.

المجد للآب والإبن والروح القدس.

ها هوذا الختن... من أجل جميع قديسيك ارحمنا.

الآن وكل أوان وإلى دهر الداهرين. آمين.

ها هوذا الختن... من أجل والدة الإله ارحمنا.

الكاهن: أيضاً وأيضاً بسلام إلى الرب نطلب.

الجوقة: يا رب ارحم.

الكاهن: أعضد وخلص وارحم واحفظنا يا الله بنعمتك.

الجوقة: يا رب ارحم.

الكاهن: بعد ذكرنا الكلية القداسة الطاهرة الفاتحة البركات المجيدة، سيدتنا والدة الإله الدائمة البتولية مريم، مع جميع القديسين،

الجوقة: عليها أشرف السلام.

الكاهن: لنودع أنفسنا وبعضنا بعضاً وكلّ حياتنا للمسيح الإله.

الجوقة: لك يا ربّ.

الكاهن: لأنّ لك العزة ولك الملك والقدرة والمجد، أيها الآب والإبن والروح القدس، الآن وكل أوان وإلى دهر الداهرين.
الجوقة: آمين.

كاثسما (باللحن الثالث)

أيها المسيح، إنّ الزانية تقدّمت إليك وأفاضت على قدّميك دموعاً مع طيوبٍ فانعتقت بأمرك من نتانة الشرور، وأمّا التلميذ العديم الشكر، إذ كان موعوباً من نعمتك رَفَضَهَا وتمرّع بالحماة وباعك بمحبة الفضة، فالمجد لتحنّك يا محبّ البشر.

المجد للآب والإبن والروح القدس (باللحن الرابع)

أيها الربّ إنّ يهوذا الغاش، لعشقه الفضة درس تسليمك بغشٍ يا كنز الحياة، لذلك حاضر بجنون نحو اليهود المتجاوزي الشريعة قائلاً لهم: ماذا تريدون أن تعطوني وأنا أسلمة إليكم لتصلبوه.

الآن وكل أوان وإلى دهر الداهرين، آمين (باللحن الأول)

أيها الرووف، إنّ الزانية هفت إليك بنحيب، وبشعر رأسها مسحت قدّميك بحجارة متهدّة من الصميم قائلة: لا تقصيني يا إلهي ولا تردّلني بل اقبلني تائبة وخلصني بما أنك محبّ البشر وحدك.

الكاهن: من أجل أن نكون مستحقين لسماع الإنجيل المقدّس، إلى الربّ إلهنا نطلب.

الجوقة: يا ربّ ارحم (ثلاثاً)

الكاهن: الحكمة فلنستقم ونسمع الإنجيل المقدّس، السلام لجميعكم.

الجوقة: ولروحك.

الكاهن: فصل شريف من بشارة القديس يوحنا الإنجيلي البشير والتلميذ الظاهر (١٧:١٢-٥٠)

الجوقة: المجد لك يا ربّ المجد لك.

الكاهن: لنصغ.

في ذلك الزمان كان الجمع الذين كانوا مع يسوع حين نادى لعازر من القبر وأقامه من بين الأموات يشهدون له * ومن أجل هذا استقبله الجمع لأنّهم سمعوا بأنّه قد صنع هذه الآية * فقال الفريسيون فيما بينهم أتنتظرون أنكم لا تنفعون شيئاً. ها إنّ العالم قد تبعه * وكان أناس يونايون من الذين صعدوا ليسجدوا في يوم العيد * فتقدّم هؤلاء إلى فيليّس الذي من بيت صيدا الجليل وسألوه قائلين يا سيّد نريد أن نرى يسوع * فجاء فيليّس وقال لأندراوس وأندراوس وفيليّس قالاً ليسوع * فأجابهما يسوع قائلاً قد أتت الساعة ليمجد ابن البشر * الحق الحق أقول لكم إن لم تقع حبة الخنطة في الأرض وتمت فإنّها تبقى وحدها * وإن ماتت أتت بشم كثير. من أحب نفسه فإنه يهلكها. ومن أبغض نفسه في هذا العالم فإنه يحفظها لحياة أبدية * إن كان أحد يخدمني فليتبني وحيث أكون أنا فهناك يكون خادمي. وإن كان أحد يخدمني يكرّمه الآب * الآن نفسي قد اضطربت فماذا أقول. يا أبت نجني من هذه الساعة. ولكن لأجل هذا أتيت إلى هذه الساعة * يا أبت مجد اسمك. فجاء صوت من السماء أن قد مجدت وسأمجّد أيضاً * فالجمع الذي كان واقفاً وسمع قال إنّما كان رعد. وقال آخرون قد كلّمه ملاك. أجاب يسوع ليس من أجلي كان هذا الصوت ولكن من أجليكم * قد حضرت دينونة هذا العالم. الآن يلقي رئيس هذا العالم خارجاً * وأنا إذا ارتفعت عن الأرض جذبت إلى الجميع (وإنما قال هذا ليُدلّ على آية ميتة كان مزماً أن يموتها) * فأجابه الجمع نحن سمعنا من الناموس أن المسيح يدوم إلى الأبد. فكيف تقول أنت إنّّه ينبغي أن يرتفع ابن البشر. من هو هذا ابن البشر * فقال لهم يسوع إنّ النور معكم زماناً يسيراً بعد. فسيروا ما دام لكم النور لئلاّ يُدرّككم الظلام. لأنّ الذي يمشي في الظلام

لا يَدْرِي أَيْنَ يَتَوَجَّهُ * ما دام لكم النور فآمنوا بالنور لتكونوا أبناء النور *
 تكلم يسوع بهذا ثم مضى وتوارى عنهم * ومع أنه كان قد صنع أمامهم
 آيات كذا عديدة لم يؤمنوا به * ليتّم قولُ إشعياء النبي الذي قاله يا ربّ مَنْ
 يصدّق ما سمع منا ولمن أعلنّت ذراعُ الربّ * ومن أجل هذا لم يقدرُوا أن
 يؤمنوا لأنّ إشعياء قال أيضاً: أعمى عُيونهم وأغلظ قلوبهم لئلا يُبصروا
 بعيونهم ولا يفهموا بقلوبهم ويرجعوا فأشفيهم * قال إشعياء هذا لما رأى
 مجده وتكلّم عنه * ومع ذلك فإنّ كثيرين من الرُؤساء أيضاً آمنوا به
 ولكنهم من أجل الفريسيين لم يعترفوا به لئلا يُخرجوا من المجمع * لأنهم
 أحبوا مجدَ الناس على مجدِ الله * فصاح يسوع وقال مَنْ آمَنَ بي فليس
 يؤمن بي بل بالذي أرسلني * ومن رآني فقد رأى الذي أرسلني * أنا، نوراً
 أتيتُ إلى العالم حتّى إن كلّ مَنْ يؤمن بي لا يمكثُ في الظلام * وإن كان
 أحدٌ يسمع أقوالي ولا يحفظها فأنا لا أدبته. لأنّي لم آت لأدين العالم بل
 لأخلص العالم * مَنْ ردّني ولم يقبل أقوالي فإنّ له مَنْ يدبته. الكلام الذي
 نطقْتُ به هو يدبته في اليوم الأخير * لأنّي لم أتكلّم من نفسي لكنّ الآب
 الذي أرسلني هو أعطاني الوصيّة بما أقولُ وبما أنطق * وأعلم أنّ وصيته
 هي حياة أبدية والذي أتكلّم به فكما قاله لي الآب هكذا أتكلّم به.

الجوقة: المجد لك يا ربّ المجد لك.

المزمور ٥٠

القاري ٤: إرحمني يا الله كعظيم رحمتك، وكمثل كثرة رأفتك ارحم مآثمي *
 اغسلني كثيراً من إثمي، ومن خطيئتي طهرني * فإني أنا عارفٌ بإثمي، وخطيئتي
 أمامي في كلّ حين * إليك وحدك أخطأتُ والشرُّ قدامك صنعتُ، لكي تصدّق
 في أقوالك وتغلب في محاكمتك * هاءنذا بالآثام حبلٌ بي، وبالخطايا ولدّنتي
 أمي * لأنك قد أحببت الحقّ، وأوضحت لي غوامض حكمتك ومستوراتها *
 تنضخني بالزّوفى فأطهر، تغسلني فأبيض أكثر من الثلج * تسمعني بهجة
 وسروراً، فتبهج عظامي الذليلة * إصرف وجهك عن خطاياي، واخُ كلّ
 مآثمي * قلباً نقياً أخلق فيّ يا الله، وروحاً مستقيماً جدّد في أحشائي * لا

تطرحني من أمام وجهك، وروحك القدوس لا تنزعني مني * إمنحني بهجة
 خلاصك، وبروح رئاسي أعضدني * فأعلم الأئمة طرقك، والكفرة إليك
 يرجعون * أنقذني من الدماء يا الله إله خلاصي، فيتهج لساني بعدلك * يا
 ربّ افتح شفّتي فيخبر فمي بتسبحتك * لأنك لو أثرت الذبيحة لكنتُ
 الآن أعطي، لكنك لا تُسرّ بالمُخرقات * فالذبيحة لله روحٌ منسحق، القلبُ
 المتخشع والمتواضع لا يردّله الله * أصلح يا ربّ بمسرتك صهيون، ولتبن
 أسوارُ أورشليم * حينئذ تُسرّ بذبيحة العدل قرباناً ومُخرقات * حينئذ
 يقرّبون على مذبحك العجول *

القانون

الجوقة:

الأودية الثالثة (باللحن الثاني)

لقد ثبتني على صخرة الإيمان ووسّعت فمي على أعدائي لأنّ روحي قد
 فرحت عند ترتيلها: ليس قدوسٌ مثل إلّنا وليس عادلٌ سواك يا ربّ.

المجد لك يا إلّنا المجد لك.

إنّ المجمع الحائد عن الشريعة باطل، وقد التأم بعزم رديء ليظهرك تحت
 الجريرة يا أيها المسيح المنقذ الذي لك نرتل: أنت هو إلّنا وليس قدوسٌ سواك يا
 ربّ.

المجد للآب... الآن...

إنّ مجمع العابري الناموس الرديء، بما أنّ أنفسهم رديئة محاربة لله، قد
 تآمروا على قتل المسيح الصديق كعديم الصلاح الذي نرتل له: أنت هو إلّنا وليس
 قدوسٌ سواك يا ربّ.

ثم يعاد الإرمس: لقد ثبتني على صخرة الإيمان ووسّعت فمي على أعدائي لأنّ
 روحي قد فرحت عند ترتيلها: ليس قدوسٌ مثل إلّنا وليس عادلٌ سواك يا ربّ.

الكاهن: أيضاً وأيضاً بسلام إلى الربّ نطلب.

الجوقة: يا ربّ ارحم.

الكاهن: أعضد وخلص وارحم واحفظنا يا الله بنعمتك.

الجوقة: يا ربّ ارحم.

الكاهن: بعد ذكرنا الكلية القداسة الطاهرة الفائقة البركات المجيدة، سيدتنا

والدة الإله الدائمة البتولية مريم، مع جميع القديسين،

الجوقة: عليها أشرف السلام.

الكاهن: لنودع أنفسنا وبعضنا بعضاً وكلّ حياتنا للمسيح الإله.

الجوقة: لك يا ربّ.

الكاهن: لأنك أنت إلهنا ولك نرسل المجد أيها الآب والإبن والروح

القدس الآن وكلّ أوان وإلى دهر الداهرين.

الجوقة: آمين.

القارىء:

القنداق

أخطأت إليك أيها الصالح أكثر من الزانية ولم أقرب لك فيضان دموع قط،
لكن بصمت وسكوني أجتو لديك طالباً وأقبل قدميك الطاهرتين بشوق لكي
تمنحني أيها المخلص، بما أنك السيد، محو خطاياي صارخاً: أنقذني من حماة أفعالي.

البيت

إن المرأة التي كانت فاجرة فيما سلف قد ظهرت بغتة عفيفة ماقنة أفعال
الخطيئة القبيحة ولذات الجسد، مفتكرة بكثرة الخزي ودينونة العقوبات التي
يكابدها الزناة والفجار الذين أنا أولهم. فإنني أهلع من ذلك لكنني ثابت في
عادتي الرديئة أنا الجاهل، وأما المرأة الزانية فرهبت خوفاً وحاضرت مسارعة
وأنت هاتفة إلى المنقذ: أيها المحب البشر أنقذني من حماة أفعالي.

السنكسار

في يوم الأربعاء العظيم المقدس فرض الآباء المتوشحون بالله أن نصنع تذكراً
المرأة الزانية التي دهنت الربّ بطيب لأن ذلك حصل قبل الآلام ببرهة جزئية.

إن المرأة الزانية لما تقدّمت إلى المسيح وأفاضت على جسده الطيب، سبقت
فرست المرء الذي حنطه به نيقوديموس في يوم دفنه الرهيب.

لكن يا أيها المسيح الإله المسوخ بالطيب العقلي، أعتقنا من الآلام الكثيرة
وارحمنا بما أنك وحدك قدوس ومحّب للبشر، آمين.

الجوقة:

الأودية الثامنة (باللحن الثاني)

إن الأتون قد اضطرم وقتاً ما سبعة أضعاف بقوة أمر المغتصب الذي فيه لم
يخترق الفتیان لكنهم توطأوا أمر الملك وهتفوا: سبّحوا الربّ يا جميع أعماله
وزيدوه رفعة مدى الدهور.

المجد لك يا إلهنا المجد لك.

أيها المسيح، إن المرأة سكبت طيباً كريماً على هامتك الإلهية الرهيبة السيديّة
وضبطت قدميك الطاهرتين بكفيها الدنستين وهتفت: سبّحوا الربّ يا جميع
أعماله وزيدوه رفعة مدى الدهور.

نبارك الآب والإبن والروح القدس.

إن الحاصلة تحت جريرة المآثم رحضت قدمي الخالق بدموعها ومسحتها
بشعرها لذلك لم تخب من الخلاص عما اجترمته في عمرها من الخطايا بل
هتفت: سبّحوا الربّ يا جميع أعماله وزيدوه رفعة مدى الدهور.

الآن وكلّ أوان وإلى دهر الداهرين، آمين.

لقد أكمل الفداء للشكورة العزم من جوانح خلاصية وينبوع دموع الذي
رحضت فيه بالإعتراف ولم تخجل لكنها هتفت: سبّحوا الربّ يا جميع أعماله
وزيدوه رفعة مدى الدهور.

نستبح ونبارك ونسجد للرب.

ثم يعاد الإرمس: إن الأتون قد اضطرم وقتاً ما سبعة أضعاف بقوة أمر المختصب الذي فيه لم يحترق الفتان لكنهم توطأوا أمر الملك وهتفوا: سبّحوا الرب يا جميع أعماله وزيدوه رفعة مدى الدهور.

الكاهن: لوالدة الإله وأم النور بالتساويح نكرم معظمين.

الجوقة:

الأودية التاسعة

هلم بنا نعظم بنفوس نقية وشفاء طاهرة البرية من الدنس، الفائقة الطهر، أم عمانوئيل التي نقدّمها شفيعاً إلى المولود منها قائلين: إرث لنفوسنا أيها المسيح الإله وخلصنا.

المجد لك يا إلهنا المجد لك.

إن يهوذا الشرير قد ظهر عديم الموالاة وغيوراً رديئاً، وسمح ببيع الموهبة اللاتقة بالله التي بها انحلت ديون الخطايا وزغلّ النعمة المحبوبة من الله، فارث لنفوسنا أيها المسيح الإله وخلصنا.

المجد للآب والإبن والروح القدس.

إن يهوذا مضى نحو الرؤساء العابري الناموس وقال لهم ماذا تعطوني وأنا أدفع لكم المسيح المطلوب الذي تلمسونّه، مقايضاً عن اختصاصه بـ الذهب، فارث لنفوسنا أيها المسيح الإله وخلصنا.

الآن وكل أوان وإلى دهر الداهرين، آمين.

يا لمحبك الفضة المؤذية يا خائن، التي بواسطتها نسبت أن العالم لا يوازي النفس كما تعلّمت، لانك التهيت من اليأس فشنت ذاتك أيها الدافع. لكن أشفق على نفوسنا أيها المسيح الإله وخلصنا.

ثم يعاد الإرمس: هلم بنا نعظم بنفوس نقية وشفاء طاهرة للبرية من الدنس، الفائقة الطهر، أم عمانوئيل التي نقدّمها شفيعاً إلى المولود منها قائلين: إرث لنفوسنا أيها المسيح الإله وخلصنا.

الكاهن: أيضاً وأيضاً بسلام إلى الرب نطلب.

الجوقة: يا رب ارحم.

الكاهن: أعضد وخلص وارحم واحفظنا يا الله بنعمتك.

الجوقة: يا رب ارحم.

الكاهن: بعد ذكرنا الكلية القداسة الطاهرة الفائقة البركات المجيدة، سيدتنا والدة الإله الدائمة البتولية مريم، مع جميع القديسين،

الجوقة: عليها أشرف السلام.

الكاهن: لنودع أنفسنا وبعضنا بعضاً وكل حياتنا للمسيح الإله.

الجوقة: لك يا رب.

الكاهن: لأنه إياك تسبح كل قوأت السماوات ولك نرسل المجد أيها الآب والإبن والروح القدس الآن وكل أوان وإلى دهر الداهرين.

الجوقة: آمين.

الإكسابستلاري باللحن الثالث (ثلاثاً)

إنني أشاهدُ خدرك مزيناً يا مخلصي، ولست أمتلك لباساً للدخول إليه، فأبهج حلّة نفسي يا مانح النور وخلصني.

الإينوس (باللحن الأول)

كل نسمة فلتسبح الرب، سبّحوا الرب من السماوات، سبّحوه في الأعالي، لأنه لك يليق التسبيح يا الله.

سَبِّحُوهُ يَا جَمِيعَ مَلَائِكَتِهِ، سَبِّحُوهُ يَا سَائِرَ قُوَّاتِهِ، لِأَنَّهُ لَكَ يَلِيقُ التَّسْبِيحُ يَا
الله.

سَبِّحُوهُ عَلَى مَقْدَرَتِهِ، سَبِّحُوهُ بِحَسَبِ كَثْرَةِ عَظَمَتِهِ.

إِنَّ الزَّانِيَةَ لَمَّا عَرَفَتْكَ إِلَهًا يَا ابْنَ الْعِذْرَاءِ هَتَفَتْ بِيكَاٍ مُتَوَسِّلَةً لَأَنَّهَا اقْتَرَفَتْ
أَفْعَالًا تَسْتَوْجِبُ الْعِبْرَاتِ وَقَالَتْ: حُلْ ذَنْبِي كَمَا حَلَلْتَ أَنَا الضَّفَائِرَ، أُحِبُّ
الْمَمْقُوتَةَ بَعْدَ الْوَادَّةِ إِيَّاكَ لِأَنَّا دِي بَكَ عِنْدَ الْعِشَارَيْنِ أَيُّهَا الْمُحْسَنُ الْحَبُّ الْبَشَرِ.

سَبِّحُوهُ بِلُحْنِ الْبُوقِ، سَبِّحُوهُ بِالْمَزْمَارِ وَالْقِيثَارَةِ.

إِنَّ الزَّانِيَةَ لَمَّا مَرَجَتْ بِالْدُمُوعِ الطَّيِّبِ الْجَزِيلِ الثَّمَنِ وَأَفَاضَتْهُ عَلَى قَدَمَيْكَ
الطَّاهِرَتَيْنِ وَقَبَّلَتْهُمَا، لِلْحَالِ بَرَّرْتَهَا، فَاْمُنَحْنَا الْغُفْرَانَ يَا مَنْ تَأَلَّمَ عَنَّا وَخَلَّصَنَا.

سَبِّحُوهُ بِالطَّبْلِ وَالْمَصَافِ، سَبِّحُوهُ بِالْأُوتَارِ وَآلَةِ الطَّرَبِ.

إِنَّ الْخَاطِئَةَ لَمَّا كَانَتْ تُقَدِّمُ الطَّيِّبَ كَانَ التَّلْمِيزُ يُشَارِطُ مُخَالَفِي النَامُوسِ، أَمَا
تِلْكَ فَكَانَتْ تَفْرَحُ بِسَكْبِهَا الطَّيِّبِ الْجَزِيلِ الثَّمَنِ، وَأَمَا ذَاكَ فَاسْرَعَ لِيَبِيعَ مَنْ لَا
يُقَدَّرُ بِثَمَنِ. تِلْكَ اعْتَرَفَتْ بِالسَّيِّدِ وَهَذَا انْفَصَلَ عَنِ الرَّبِّ. تِلْكَ انْعَتَقَتْ مُحَرَّرَةً
وَيَهُودًا صَارَ لِلْعَدُوِّ عَبْدًا. فَرْدِيَّ هُوَ التَّهَاقُوتُ وَعَظِيمَةٌ هِيَ التَّوْبَةُ، فَاْمُنَحْنَا إِيَّاهَا يَا
مُخَلِّصُ، يَا مَنْ تَأَلَّمَ عَنَّا، وَخَلَّصَنَا.

سَبِّحُوهُ بِتَغَمَّاتِ الصَّنُوجِ، سَبِّحُوهُ بِصُنُوجِ التَّهْلِيلِ، كُلُّ نَسْمَةٍ فَلْتَسْبِّحِ الرَّبَّ.

يَا لَشَقَاءِ يَهُودًا لِأَنَّهُ أَبْصَرَ الزَّانِيَةَ تُقْبَلُ أَثَارَ الْقَدَمَيْنِ وَهُوَ كَانَ يُضْمِرُ الْغِشَّ
بِقُبْلَةِ التَّسْلِيمِ. تِلْكَ حَلَّتِ الضَّفَائِرَ وَهَذَا ارْتَبَطَ بِالْغَضَبِ وَقَدَّمَ عَوْضَ الطَّيِّبِ الشَّرِّ
الْمُخْزِي، لِأَنَّ الْحَسَدَ يَذْهَبُ صَاحِبَهُ عَمَّا فِيهِ خَيْرُهُ. فَيَا لَشَقَاءِ يَهُودًا، فَتَجَّ مِنْهُ يَا اللهُ
نَفْسَنَا.

المجد للآبِ وَالْإِبْنِ وَالرُّوحِ الْقُدُسِ. (باللحن الثاني)

إِنَّ الْخَاطِئَةَ أَسْرَعَتْ نَحْوَ بَائِعِ الطَّيِّبِ لِيَتَبَاعَ طَيِّبًا جَزِيلَ الثَّمَنِ وَطُطِيبَ بِهِ
الْمُحْسَنُ، وَهَتَفَتْ قَائِلَةً: أُعْطِنِي طَيِّبًا لِأَدْهَنَ بِهِ مِنْ مَحَا عَنِي كُلِّ خَطَايَايَ.

الآن وكل أوان وإلى دهر الداهرين، آمين. (باللحن السادس)

إِنَّ الْمُتَوَعِّلَةَ فِي الْخَطَايَا قَدْ وَجَدَتْكَ مِينَاً لِلْخِلَاصِ فَأَفَاضَتْ طَيِّباً مَعَ دُمُوعٍ
عَلَيْكَ وَهَتَفَتْ نَحْوَكَ قَائِلَةً: أَنْظِرْ إِلَيَّ يَا مَنْ يَقْبَلُ تَوْبَةَ الْخَطَاةِ وَخَلَّصَنِي أَيُّهَا السَّيِّدُ
مِنْ عَوَاصِفِ الْخَطِيئَةِ مِنْ أَجْلِ غِنَى مَرَاحِمِكَ.

المتقدم: لك ينبغي المجدُّ أَيُّهَا الرَّبُّ إِلَهُنَا، وَلَكَ نَرْسِلُ الْمَجْدَ أَيُّهَا الْآبُ وَالْإِبْنُ
وَالرُّوحُ الْقُدُسُ، الآنَ وَكُلَّ أَوَانٍ وَإِلَى دَهْرِ الدَّاهِرِينَ، آمِينَ.

المجدُّ لله في العُلَى، وَعَلَى الْأَرْضِ السَّلَامُ وَفِي النَّاسِ الْمَسْرَةُ * نَسْبِحُكَ
نَبَارَكَكَ، نَسْجُدُ لَكَ نَمَجِّدُكَ نَشْكُرُكَ لِأَجْلِ عَظِيمِ جَلَالِ مَجْدِكَ * أَيُّهَا الرَّبُّ
الْمَلِكُ، إِلَهُ السَّمَاوِي، الْآبُ الضَّابِطُ الْكُلِّ، أَيُّهَا الرَّبُّ الْإِبْنُ الْوَحِيدُ يَسُوعُ
الْمَسِيحُ وَيَا أَيُّهَا الرُّوحُ الْقُدُسُ * أَيُّهَا الرَّبُّ إِلَهُهُ، يَا حَمَلَ اللهِ، يَا ابْنَ الْآبِ، يَا
رَافِعَ خَطِيئَةِ الْعَالَمِ ارْحَمْنَا يَا رَافِعَ خَطَايَا الْعَالَمِ * تَقَبَّلْ تَضَرُّعَنَا أَيُّهَا الْجَالِسُ عَنِ
يَمِينِ الْآبِ وَارْحَمْنَا * لِأَنَّكَ أَنْتَ وَحْدَكَ قُدُوسٌ، أَنْتَ وَحْدَكَ الرَّبُّ يَسُوعُ
الْمَسِيحُ، فِي مَجْدِ اللهِ الْآبِ، آمِينَ * فِي كُلِّ يَوْمٍ أَبَارَكَكَ، وَأَسْبَحَ اسْمَكَ إِلَى الْأَبَدِ
وإِلَى أَبَدِ الْأَبَدِ * يَا رَبُّ مَلْجَأُ كُنْتُ لَنَا فِي جِيلٍ فَجِيلٍ، أَنَا قُلْتُ يَا رَبُّ ارْحَمْنِي
وَاشْفِ نَفْسِي، لِأَنِّي قَدْ أَخْطَأْتُ إِلَيْكَ * يَا رَبُّ إِلَيْكَ لَجَأْتُ، فَعَلَّمْنِي أَنْ أَعْمَلَ
رِضَاكَ لِأَنَّكَ أَنْتَ إِلَهُي * لِأَنَّ مِنْ قِبَلِكَ عَيْنَ الْحَيَاةِ وَبَنُورِكَ نَاعَيْنُ النُّورَ * فَاْبَسْطِ
رَحْمَتَكَ عَلَى الَّذِينَ يَعْرِفُونَكَ * أَهْلُنَا يَا رَبُّ أَنْ نَحْفَظَ فِي هَذَا الْيَوْمِ بَغِيرَ خَطِيئَةٍ *
مُبَارَكَ أَنْتَ يَا رَبُّ إِلَهُ آبَائِنَا، وَمَسِيحٌ وَمَجْدٌ اسْمُكَ إِلَى الْأَبَدِ، آمِينَ * لَتَكُنْ يَا رَبُّ
رَحْمَتُكَ عَلَيْنَا كَمَثَلِ اتِّكَلْنَا عَلَيْكَ * مُبَارَكَ أَنْتَ يَا رَبُّ عَلَّمْنِي وَصَايَاكَ * مُبَارَكَ
أَنْتَ يَا سَيِّدُ فَهَمَّنِي حَقُوقَكَ * مُبَارَكَ أَنْتَ يَا قُدُوسَ أَنْرِنِي بِعَدْلِكَ * يَا رَبُّ
رَحْمَتُكَ إِلَى الْأَبَدِ، وَعَنْ أَعْمَالِ يَدَيْكَ لَا تُعْرِضْ * لَكَ يَنْبَغِي الْمَدِيحُ، بِكَ يَلِيقُ
التَّسْبِيحُ، لَكَ يَجِبُ الْمَجْدُ، أَيُّهَا الْآبُ وَالْإِبْنُ وَالرُّوحُ الْقُدُسُ، الآنَ وَكُلَّ أَوَانٍ وَإِلَى
دَهْرِ الدَّاهِرِينَ، آمِينَ *

طلبة السُّؤَالَاتِ

الكاهن: لِنَكْمُلْ طَلِبَاتِنَا لِلرَّبِّ.

الجوقة: يا ربّ ارحم.

الكاهن: أعضدْ وخلّصْ وارحمْ واحفظنا يا الله بنعمتك.

الجوقة: يا ربّ ارحم.

الكاهن: أن يكون يومنا كلّهُ كاملاً مقدّساً سلامياً وبغير خطيئة الربّ نسأل.

الجوقة: إستجبْ يا رب (بعد كل طلبه)

الكاهن: ملاك سلامٍ، مرشداً أميناً، حافظاً نفوسنا وأجسادنا الربّ نسأل.

مسامحةً خطابانا وغفرانَ زلاتنا الربّ نسأل.

الصالحاتِ والموافاتِ لنفوسنا والسلامِ للعالم الربّ نسأل.

أن نكمّلَ بقيةَ زمانِ حياتنا بسلامٍ وتوبة الربّ نسأل.

أن تكون أواخرُ حياتنا مسيحيةً سلاميةً بلا حزنٍ ولا حزري وجواباً حسناً
لدى منبر المسيح المرحوب نسأل.

بعد ذكرنا الكلية القداسة الطاهرة الفائقة البركات المجيدة، سيدتنا والدة الإله
الدائمة البتولية مريم، مع جميع القديسين،

الجوقة: عليها أشرف السلام.

الكاهن: لنودغ أنفسنا وبعضنا بعضاً وكلّ حياتنا للمسيح الإله.

الجوقة: لك يا ربّ.

الكاهن: لأنّك إله الرحمة والرفاتِ والحبّة للبشر ولكَ نرسلُ المجدَ أيّها
الأبّ والإبنّ والروح القدس، الآن وكلّ أوانٍ وإلى دهر الداهرين.

الجوقة: آمين.

الكاهن: السلام لجميعكم.

الجوقة: ومع روحك.

الكاهن: لنُخنِ رؤوسنا للربّ.

الجوقة: لك يا ربّ.

الكاهن: أيّها الربُّ القدوس الساكنُ في الأعالي والناظرُ ما هو أسفلُ والمطلّعُ
على كلّ الخليقة بناظرك المراقب كلَّ شيء، لك قد حنيْنَا عُنقَ النفس والجسدِ

ونطلبُ منك يا قدوس القديسين فامدّدْ من مسكنك المقدس يدك غير المنظورة
وباركنا جميعنا، وبما أنّك إله صالحٌ ومحِبُّ البشرِ اغفرْ لنا كلّ ما خطئناه طوعاً أو
كرهاً مانحاً إيانا خيراتك العالمة والتي فوق العالمة، لأنّ لك أن ترحمنا وتخلّصنا
أيّها المسيح إلهنا ولكَ نرسلُ المجدَ مع أيك الذي لا بدءَ له وروحك الكلي
قدسه الصالح والحَيّ، الآن وكلّ أوانٍ وإلى دهر الداهرين.

الجوقة: آمين.

الأبوستيخن (باللحن السادس)

القاريء: اليوم حضرَ المسيحُ في بيت الفريسي، وامرأة خاطئة تقدّمت تتمرّعُ
على قدميه هاتفة: أنظرِ الغارقة في الخطيئة واليائسة لأجل أفعالها والتي لم تُردلْ من
صلاحك، وامنحني يا ربُّ غفرانَ الشرور وخلّصني.

ستيخن: قد تملّأنا في الغداة من رحمتك يا ربّ وابتهجنا، وفرحنا في كلّ
أيامنا.

أيها المخلّص، إنّ الزانية بسطتْ لديك شعرها ويهوذا بسط يديه لعابري
الناموس. أمّا تلك فلتنالَ صفحاً وأمّا هذا فليأخذَ فضةً، لذلك نهتفُ إليك يا مَنْ
بعتَ وحررتنا يا ربُّ المجد لك.

ستيخن: فرحنا عوضَ الأيام التي أذلّتنا، والسين التي رأينا فيها المساوىء،
وانظرْ إلى عبيدك وإلى أعمالِ يديك وأرشدِ بنيتهم.

إن امرأة دَنَسَ ملطخةً بالحماة وافت مذرفة دموعاً على قدميك أيها المخلّص
مدبرة بالآلام وهاتفة: كيف أحدقُ إليك أيها السيد، لأنك أنت أتيت لتخلّصَ
الزانية، فأنهضني من الأعماق أنا الميتة، يا مَنْ أقمتَ لعازرَ ذا الأربعة أيام من
الموت، واقبلني أنا الشقية يا ربّ وخلّصني.

سيخن: وليكن بهاء الرب إلهنا علينا، وأعمال أيدينا سهّل علينا، وعمل أيدينا سهّل.

إنّ الياثسة من قبل سيرتها والمعروفة سجيّتها قد أقبلت إليك حاملة طيباً وهتفت قائلة: لا تطرحني أنا الزانية يا من ولدت من البتول ولا تعرّض عن دموعي يا فرح الملائكة، لكن اقبلني تائبّة يا ربّ أنا التي لم تقصيني من تلقاء خطاياي لأجل عظيم رحمتك.

المجد للآب... الآن... (باللحن الثامن) يا ربّ إلهنا، نحن نعوذ بك من خطايانا الكثيرة لما شعرت بلاهوتك اتخذت رتبة حاملات الطيب وقدّمت لك طيوباً قبل الدفن منتحبة وهاتفة: ويحي لقد حصل لي شغف الفجور وعشق الخطيئة ليلاً قائماً فاقد الضياء، فأقبل يابيع دموعي يا من يجتذب مياة البحر بالسحب وانعطف لفرات قلبي يا من أحنيت السموات بتنازلك الذي لا يدرك، فأقبل قدميك الطاهرتين وأنشّفهما بصفائر رأسي، اللتين لما طنّ صوت وطئهما في مسامع حواء في الفردوس جرعت واستترت خوفاً. فمن يفحص كثرة خطاياي ولجج أحكامك. فيا مخلصي المنقذ نفسي لا تعرّض عني أنا عبدتك، يا من له الرحمة التي لا تحصى.
المتقدّم: صالح الاعتراف للرب، والترتيل لاسمك أيها العلي، ليخبر برحمتك في الغداة، وبحقك في كل ليلة.
القارىء: قدوس الله وما يليها.

الكاهن: لأنّ لك الملك والقوة والمجد أيها الآب والإبن والروح القدس الآن وكلّ أوان وإلى دهر الداهرين.
القارىء: آمين.

القنداق

أخطأت إليك أيها الصالح أكثر من الزانية ولم أقرب لك فيضان دموع قط، لكن بصمت وسكون أجتو لديك طالباً وأقبل قدميك الطاهرتين بشوق لكي

تمنّحني أيها المخلص، بما أنك السيد، نحو خطاياي صارخاً أنقذني من حماة أفعالي.

ثم يا ربّ ارحم (٤٠ مرة) المجد... الآن...

يا من هي أكرم من الشروبيم وأرفع مجدداً بغير قياس من السرافيم، التي بغير فساد ولدت كلمة الله وهي حقاً والدة الإله إياك نعظم. باسم الربّ بارك يا أب.

الكاهن: المسيح إلهنا الذي هو مبارك كلّ حين الآن وكلّ أوان وإلى دهر الداهرين.

القارىء: آمين.

أيها الملك السماوي، أيّد عبيدك المؤمنين، وطّد الإيمان، هدّء الأمم، أعطِ العالم السلام، واحفظ هذه الكنيسة المقدّسة (أو هذا الدير المقدّس) حفظاً جيّداً، ورتّب المتوفين من آبائنا وإخوتنا في مساكن الصديقين وتقبّلنا بالتوبة والإعتراف بما أنك صالح ومحب للبشر.

هنا نقوم بثلاث مطانيات كبار قاتلين إفشين القديس أفرام:

أيها الربّ وسيد حياتي، أعنتني من روح البطالة والفضول وحُب الرئاسة والكلام البطال،

وأنعم عليّ أنا عبدك الخاطيء بروح العفة واتّضاع الفكر والصبر والمحبة،

نعم يا ملكي وإلهي هب لي أن أعرف ذنوبي وعيوبي، وأن لا أدين إخوتي، فإنك مبارك إلى دهر الداهرين، آمين.

الكاهن: المجد لك أيها المسيح الإله يا رجاءنا المجد لك.

القارىء: المجد للآب والإبن والروح القدس، الآن وكلّ أوان وإلى دهر الداهرين، آمين. يا ربّ ارحم، يا ربّ ارحم، باسم الربّ بارك يا أب.

الكاهن: أيها المسيح إلهنا الحقيقي يا من أتى إلى الآلام الطوعية لأجل علاصنا، بشفاعات أمك القديسة الكلية الطهارة والبرية من كل عيب، والقديسين المشرفين الرسل الكليّ مديهم، والقديس (فلان) صاحب هذه

الكنيسة المقدسة، والقديس (فلان) الذي نقيم تذكاره اليوم، والقديسين الصديقين
جَدِّي المسيح الإله يواكيم وحنة وجميع قديسيك، ارحمنا وخلصنا بما أنك صالح
ومحب البشر.

بصلوات آبائنا القديسين أيها الرب يسوع المسيح إلهنا ارحمنا وخلصنا.
الجوقة: آمين.

خدمة قداس القدسات السابق تقديسها البرويجيازينا صباح الأربعاء العظيم المقدس

الكاهن: يرفع الإنجيل ويرسم به صلياً فوق الأنديمسي وهو يقول: مباركة هي
مملكة الآب والإبن والروح القدس، الآن وكل أوان وإلى دهر الداهرين (ويضع
الإنجيل فوق الأنديمسي).
الجوقة: آمين.

القارىء: هلموا لنسجد ونركع للملكن وإلهنا.
هلموا لنسجد ونركع للمسيح ملكنا وإلهنا.
هلموا لنسجد ونركع للمسيح هذا هو ملكنا وربنا وإلهنا.

المزمور الإفتاحي ١٠٣

باركي يا نفسي الرب، أيها الرب إلهي لقد عظمت جداً * الإعتراف وعظم
الجلال ليست، أنت المتسربل بالنور كالثلوب * الباسط السماء كالخيمة، المسقف
بالمياه علائيه * الجاعل السحاب مركبة له، الماشي على أجنحة الرياح * الصانع
ملائكته أرواحاً، وخدامه هيب نار * المؤسس الأرض على استنثاقها، فلا تنزعز
إلى دهر الداهرين * رداؤه اللجة كالثلوب، على الجبال تقف المياه * من انتهارك
تهرب، ومن صوت رعدك تجزع * ترتفع الجبال، وتنخفض البقاع، إلى الموضع
الذي أسست لها * جعلت لها حداً فلا تتعداه، ولا ترجع فتغطي وجه الأرض *
أنت المرسل العيون في الشعاب، في وسط الجبال تعبر المياه * تسقي كل وحوش
الغياض، تقبل حمير الوحش عند عطشها * عليها طيور السماء تسكن، من بين

الصخور تغرّد بأصواتها * أنت الذي يسقي الجبال من علاليه، من ثمرة أعمالك
تَشْبَعُ الأرض * أنت الذي يُنبِتُ العشبَ للبهائم، والخضرة لخدمة البشر *
ليخرج خبزاً من الأرض، والخبز يُفرح قلب الإنسان * ليتهيج الوجه بالزيت،
والخبز يُشدّد قلب الإنسان * تروى أشجار الغاب، أرز لبنان التي غرستها *
هناك تعشش العصفير، ومسكن الهيرودي يتقدمها * الجبال العالية للأيلة،
والصخور ملجأً للأرانبي * صنع القمر للأوقات، والشمس عرفت غروبها *
جعل الظلمة فكان ليل، فيه تعبر جميع وحوش الغاب * أشبال تزار لتخطف،
وتلمس من الله طعامها * أشرقت الشمس فاجتمعت، وفي صيرها ربضت *
يخرج الإنسان إلى عمله وإلى خدمته حتى المساء * ما أعظم أعمالك يا رب،
كلها بحكمة صنعت، قد امتلأت الأرض من خليقتك * هذا البحر الكبير
الواسع، هناك دبابات لا عدد لها، حيوانات صغار مع كبار * هناك تجري
السفن، هذا التنين الذي خلقتة يلعب فيه * وكلها إياك تترجى، لتعطيها طعامها
في حينه، وإذا أنت أعطيتها جمعت * تفتح يدك فيمتلئ الكل خيراً، تصرف
وجهك فيضطربون * تنزع أرواحهم فيفنون، وإلى ترابهم يرجعون * ترسل
روحك فيخلقون، وتجدد وجه الأرض * ليكن مجد الرب إلى الدهر، يفرح
الرب بأعماله * الذي ينظر إلى الأرض فيجعلها ترتعد، ويمس الجبال فتدخن *
أسبح الرب في حياتي، وأرتل لإلهي ما دمت موجوداً * يلد له تأمل، وأنا أفرح
بالرب * لتبد الخطاة من الأرض والأئمة، حتى لا يوجدوا فيها * باركي يا
نفس الرب * الشمس عرفت غروبها، جعل الظلمة فكان ليل * ما أعظم
أعمالك يا رب، كلها بحكمة صنعت *

المجد للآب والإبن والروح القدس، الآن وكل أوان وإلى دهر الداهرين، آمين.
هلليلويا، هلليلويا، هلليلويا. المجد لك يا الله (ثلاثاً) يا إلهنا ورجاءنا لك المجد.
أثناء قراءة مزمو الغروب يقرأ الكاهن هذه الأفاشين السبعة ويقول قبل كل إفشين
«من الرب نطلب، يا رب ارحم».

الإفشين الأول

أيها الرب الرؤوف الرحوم الطويل الأناة الكثير الرحمة استمع صلاتنا وأصغ

إلى صوت تضرعنا، واصنع معنا علامة للصالح، إهديننا في طريقك لنسلك في
حقك، أبهج قلوبنا لنخاف اسمك القدوس، لأنك أنت عظيم وصانع العجائب،
أنت الله وحدك وليس لك شبيهة في الآلهة يا رب، قوي في الرحمة وصالح في القوة
لنعين وتُعزّي وتخلص جميع المتوكلين على اسمك القدوس، لأنه ينبغي لك كل
تمجيد وإكرام وسجود أيها الآب والإبن والروح القدس، الآن وكل أوان وإلى
دهر الداهرين، آمين.

الإفشين الثاني

يا رب لا توبخنا بغضبك ولا تؤدبنا برجزك بل اصنع معنا بحسب دعتك أيها
الطيب الشافي نفوسنا وأرشدنا إلى ميناء إرادتك، أنر أعين قلوبنا لمعرفة حقك
وهب لنا بقية هذا النهار وكل زمان حياتنا سلاماً وبلا خطيئة، بشفاعات
القديسة والدة الإله وجميع القديسين، فإن لك العزة ولك الملك والقدرة والمجد
أيها الآب والإبن والروح القدس الآن وكل أوان وإلى دهر الداهرين، آمين.

الإفشين الثالث

أيها الرب إلهنا، أذكرنا نحن عبيدك الخطاة البطالين حين ندعو اسمك القدوس
ولا نتخذنا من رجاء رحمتك لكن أنعم علينا يا رب بكل ما نطلبه للخلاص،
وأهلنا ان نجك ونتقك من كل قلوبنا ونعمل بإرادتك في كل شيء لأنك إله
صالح ومحّب البشر ولك نرسل المجد، أيها الآب والإبن والروح القدس الآن وكل
أوان وإلى دهر الداهرين، آمين.

الإفشين الرابع

يا من تسبحه القوات المقدسة بتسايح لا تصمت وتماجد لا تنقطع، إملأ
أفواهنا من تسبحتك لنعظم اسمك القدوس، وهب لنا حظاً وميراثاً مع جميع
الذين يتقونك حقاً ويحفظون وصاياك، بشفاعات القديسة والدة الإله وجميع

قديسيك، لأنه ينبغي لك كل مجد وإكرام وسجود، أيها الآب والإبن والروح القدس، الآن وكل أوانٍ وإلى دهر الداهرين، آمين.

الإفشين الخامس

يا ربُّ يا ربُّ يا من قبضته الطاهرة يضبط كل الأشياء، يا طويل الأناة علينا كلنا والتَّوَاب على شرونا، أذكر رافاتك ورحمتك وافقدنا بصلاحك وأعطينا أن نتخلص بنعمتك في بقية هذا النهار من مكاييد الشرير المتنوعة واحفظ حياتنا بنعمة روجك القدوس غير محتال عليها، متوسلين برحمة ابنك الوحيد ومحبته للبشر الذي أنت مبارك معه ومع روجك الكلي قدسه الصالح والمحبي، الآن وكل أوانٍ وإلى دهر الداهرين، آمين.

الإفشين السادس

أيها الإله العظيم، يا من تسوس كل البرايا بصلاح لا يوصف وعناية غنية، يا من وهبنا الخيرات العالمية وبواسطة الخيرات الممنوحة ضمنت لنا الملكوت الموعود به، يا من جعلتنا أن نحيد في ما مضى من هذا النهار عن كل شر، هب لنا ان نقضي ما تبقى منه بلا عيب أمام مجديك القدوس، نحن الذين نسيحك يا إلهنا الصالح المحب البشر وحدك، لأنك أنت إلهنا ولك نرسل المجد أيها الآب والإبن والروح القدس، الآن وكل أوانٍ وإلى دهر الداهرين، آمين.

الإفشين السابع

أيها الإله العظيم المتعالي الخائز وحده عدم الموت والساكن النور الذي لا يُدنى منه، يا من خلقت كل البرايا بحكمة وفصلت بين النور والظلام وجعلت الشمس لحكم النهار والقمر والكواكب لحكم الليل، يا من أهلتنا نحن الخطاة أن ندرك وجهك في هذه الساعة بالإعتراف ونقدّم لك التمجيد المسائي، أنت أيها المحب البشر قوّم صلاتنا مثل البخور أمامك وتقبلها كرائحة زكية، وهبنا المساء الحاضر والليل المقبل سلاميين، سربلنا بأسلحة النور، نجنا من الخوف الليلي ومن كل أمر

يسلك في الظلمة وامنحنا النوم الذي وهبته راحة لضعفنا مُتَقًا من كل شبح شيطاني. نعم يا سيد الكل الرازق الخيرات حتى أننا متى كنا متخشعين على مضاجعنا نذكر في الليل اسمك، ومتى كنا مستنيرين بالهديد بوصاياك نهض ببهجة نفس إلى تمجيد صلاحك فنقدّم طلبات وتوسلات إلى حنوك عن خطايانا وعن كل شريك الذي نرغب إليك أن تفتقده بالرحمة بشفاعات القديسة والدة الإله، لأنك إله صالح ومحب البشر ولك نرسل المجد أيها الآب والإبن والروح القدس، الآن وكل أوانٍ وإلى دهر الداهرين، آمين.

الطلبية السلامية الكبرى

الكاهن: بسلام إلى الرب نطلب.

الجوقة: يا رب ارحم (بعد كل طلبية).

الكاهن: من أجل السلام الذي من العلي وخلاص نفوسنا، إلى الرب نطلب.

من أجل سلام كل العالم وحسن ثبات كنائس الله المقدسة، واتحاد الجميع، إلى الرب نطلب.

من أجل هذا البيت المقدس والذين يدخلون إليه بإيمان وورع وخوف الله، إلى الرب نطلب.

من أجل المسيحيين الحسنين العبادة الأرثوذكسين، إلى الرب نطلب.

من أجل أبينا ومتربوليتنا (فلان) والكهنة المكرمين والشمامسة خدام المسيح وجميع الإكليروس والشعب، إلى الرب نطلب.

من أجل حكام هذا البلد وموازرتهم في كل عمل صالح، إلى الرب نطلب.

من أجل هذه المدينة (أو هذا الدير المقدس) وجميع المدن والقرى والمؤمنين الساكنين فيها، إلى الرب نطلب.

من أجل اعتدال الأهوية وخصب ثمار الأرض وأوقات سلامية، إلى الرب نطلب.

من أجل المسافرين في البحر والبر والجو والمرضى والمضنين والأسرى وخلاصهم، إلى الرب نطلب.

من أجل نجاتنا من كل ضيق وغضب وخطر وشدة، إلى الرب نطلب.
أعضدْ وخلص وارحم واحفظنا يا الله بنعمتك.

بعد ذكرنا الكلية القداسة الطاهرة الفائقة البركات المجيدة، سيدتنا والدة الإله
الدائمة البتولية مريم، مع جميع القديسين،

الجوقة: عليها أشرف السلام.

الكاهن: لنودع أنفسنا وبعضنا بعضاً وكل حياتنا للمسيح الإله.

الجوقة: لك يا رب.

الكاهن: أيها الرب الرؤوف الرحوم الطويل الأناة والكثير الرحمة استمع
صلاتنا وأصغ إلى صوت تضرعنا واصنع معنا علامة للصلاح. إهديننا في طريقك
لنسلك في حقك. أبهج قلوبنا لنخاف اسمك القدوس، لأنك أنت عظيم وصانع
العجائب، أنت الله وحدك وليس لك شبيهة في الآلهة يا رب، قوي في الرحمة
وصالح في القوة، لتعين وتعزي وتخلص جميع المتكلمين على اسمك القدوس، لأنه
ينبغي لك كل تمجيد وإكرام وسجود، أيها الآب والإبن والروح القدس
الآن وكل أوان وإلى دهر الداهرين.

الجوقة: آمين.

القارىء:

المزمور ١١٩

إلى الرب صرخت في ضيقي فاستجاب لي * فيا رب نج نفسي من الشقاء
الكاذبة ومن اللسان الغاش * ماذا يُعطى لك وماذا يُزاد يا لسان الغش * أنت
مثل نبال الجبار المسنونة. أنت مثل جمر العرعر * ونج لي طال اغترابي مذ
سكنت في خيام قيذار * طالت غربتي على نفسي سالت مبغضي السلام. ولما
كلمتهم به ناهضوني بلا سبب.

المزمور ١٢٠

رفعت عيني إلى الجبال من حيث يأتي عوني * معونتي من عند الرب صانع
السماء والأرض * لا جعل رجلك تزل. لا نام حارسك * ها إن حارس

إسرائيل لا ينعس ولا ينام * الرب يحرسك. الرب ستر لك من عن يمينك *
فلن تلفحك الشمس في النهار ولا القمر في الليل. ليحفظك الرب من كل سوء.
الرب يحرس نفسك * الرب يحرس دخولك وخروجك من الآن وإلى الأبد.

المزمور ١٢١

فرحت لما قالوا لي إلى بيت الرب نحن ذاهبون * في ساحاتك وقفت أرجلنا يا
أورشليم * أورشليم المدينة العامرة التي أحاطت بها الأسوار * لأنه إلى هناك قد
صعدت الأسباط أسباط الرب شهادة لإسرائيل ليحمدوا اسم الرب * لأنه هناك
نصبت الكراسي للقضاء، كراسي بيت داود * فاسألوا السلام لأورشليم والعيش
الريغ للذين يحبونك * ليكن سلام بين أجنادك وهناء في قصورك * من أجل
إخواني وجيراني تحدثت عنك بالسلام * من أجل بيت الرب إلهنا التمسك لك
الخيرات.

المزمور ١٢٢

إليك رفعت عيني يا ساكن السماء * ألا كما ترتفع أعين العبيد إلى أيدي
مواليهم. وعينا الأمة إلى يدي سيدتها. كذلك ترتفع أعيننا إلى الرب إلهنا حتى
يتحنن علينا * فارحمنا يا رب ارحمنا. فإننا كثيراً ما امتلأنا هواناً * كثيراً ما
امتلات أنفسنا عاراً من المخضين وإهانة من المستكبرين.

المزمور ١٢٣

لولا أن الرب كان معنا فليقل إسرائيل * لولا أن الرب كان معنا عندما قام
الناس علينا * إذا لابتلعونا ونحن أحياء عند احتدام غضبهم علينا * وإذا لأغرقتنا
المياه وجازت على أنفسنا السيول * بل لجازت على أنفسنا المياه الطاغية * تبارك
الرب الذي لم يسلمنا فريسة لأسنانهم * نجت أنفسنا مثل العصفور من فخ
الصيادين. فالفخ انكسر ونحن نجونا * معوثنا باسم الرب الذي صنع السماء
والأرض.

المجد للآب والإبن والروح القدس، الآن وكل أوان وإلى دهر الداهرين، آمين.
هلليلويا، هلليلويا، هلليلويا. المجد لك يا الله (ثلاثاً) يا ربّ ارحم (ثلاثاً).
المجد للآب والإبن والروح القدس.

الكاهن: أيضاً وأيضاً بسلام إلى الربّ نطلب.

الجوقة: يا ربّ ارحم.

الكاهن: أعضدّ وخلصّ وارحمّ واحفظنا يا الله بنعمتك.

الجوقة: يا ربّ ارحم.

الكاهن: بعد ذكرنا الكلية القداسة الطاهرة الفائقة البركات المجيدة، سيدتنا
والدة الإله الدائمة البتولية مريم، مع جميع القديسين،
الجوقة: عليها أشرف السلام.

الكاهن: لنودغ أنفسنا وبعضنا بعضاً وكلّ حياتنا للمسيح الإله.

الجوقة: لك يا ربّ.

الكاهن: يا ربّ لا توبخنا بغضبك ولا تؤدّبنا برجزك بل اصنع معنا حسب
دعيتك أيها الطبيب الشافي نفوسنا وأرشدنا إلى ميناء إرادتك. أنير أعين قلوبنا إلى
معرفة حقك وهب لنا بقية هذا النهار الحاضر وكلّ زمان حياتنا أن يكون سلامياً
بلا خطيئة، بشفاعات القديسة والدة الإله وجميع القديسين، لأنّ لك العزة ولك
الملك والقوّة والمجد، أيها الآب والإبن والروح القدس، الآن وكل أوان وإلى
دهر الداهرين.

الجوقة: آمين.

القارئ: الآن وكلّ أوان وإلى دهر الداهرين، آمين.

المزمور ١٢٤

الذين يتوكّلون على الربّ هم مثل جبل صهيون، إنهم لا يتزعزعون بل إلى
الأبد يثبتون * أورشليم الجبال من حولها وكذلك الربّ حول شعبه من الآن

وإلى أبد الآبدين * لأنّ الربّ لا يدعُ عصا الخطاة تستقرّ على نصيب الصديقين
لئلا يمدّ الصديقون أيديهم إلى الإثم * فأنعم يا ربّ على ذوي الصلاح وعلى
مستقيمي القلوب * أما الذين يجنحون إلى طرق معوجة فيسوقهم الربّ مع
عمال الإثم. السلام على إسرائيل.

المزمور ١٢٥

عندما ردّ الربّ سيي صهيون أصبحنا فرحين * حينئذ امتلأ فمنا ضحكاً
ولساننا تهليلاً. حينئذ قالوا في الأمم * إن الربّ قد صنع العظائم إلى هؤلاء. لقد
صنع الربّ إلينا العظائم فغدونا فرحين * أردد يا ربّ سيينا مثل السبيل في
الجنوب * الذين يزرعون بالدموع يحصدون بالسرور * لقد ذهبوا وهم يكون
إذ كانوا يلقون بذارهم. لكنهم سيرجعون أدراجهم فرحين حاملين أعمارهم.

المزمور ١٢٦

إن لم يبن الربّ البيت فباطلاً يتعب البناؤون. إن لم يحرس الربّ المدينة فباطلاً
يسهر الحارسون * فباطل لكم أن تذكروا إلى القيام وأن تتأخروا عن الرقاد أنتم يا
من يأكلون خبز المشقة حين يمنح الربّ أجباءً رقاداً * ها إن البنين هم ميراث
من الربّ. وثمرة البطن هذه هي منحة منه * كالنبال بيد الجبار كذلك هم أولاد
الإنسان في شرخ الشبّاب * فطوبى لمن يشبع مشتهاه منهم. فإنهم لا يخزون
عندما يكلمون أعداءهم بالباب.

المزمور ١٢٧

طوبى لجميع الذين يخافون الربّ ويسلكون في طرقه * أنت تأكل من أثمار
أعابك. فطوبى لك ويا بشارك * إمرأتك ستكون مثل الكرم المثمرة على جوانب
بيتك وبنوك مثل غراس الزيتون حول مائدتك * هكذا يبارك الإنسان الذي
يخاف الربّ * الربّ يباركك من صهيون فتري خيرات أورشليم جميع أيام
حياتك * وترى بني بنيك والسلام على إسرائيل.

المزمور ١٢٨

القارىء: الآن وكل أوان وإلى دهر الداهرين، آمين.

كثيراً ما قاتلوني منذ شبابي ليقُل الآن إسرائيل * كثيراً ما قاتلوني منذ شبابي ولم يقدروا علي * على ظهري حَرَثَ الخطأة وطَولُوا أثلامهم * الربُّ صديقٌ يقطعُ أعناقَ الخاطئين * ليخزَ وليرتدَّ إلى الوراء كلُّ الذين يُغضون صهيون * وليكونوا مثلَ عُشبِ السطح الذي يذبلُ قبلَ أن يُقْلَعَ * الذي لا يملأ الحاصدُ كَفَّهُ منه ولا حازمُ الحَزْمِ حِصْنَهُ * ولا يقولُ المارُّونَ به: بركةُ الربِّ عليكم. باركناكم باسمِ الربِّ.

المجد للآب والإبن والروح القدس، الآن وكل أوان وإلى دهر الداهرين، آمين.
هلليلويا، هلليلويا، هلليلويا. المجد لك يا الله (ثلاثاً) يا ربَّ ارحم (ثلاثاً).
المجد للآب والإبن والروح القدس.

المزمور ١٢٩

من الأعماق إليك صرختُ يا ربُّ * فيا ربُّ استمعْ إلى صوتي. لتكن أذنك ناصتتين إلى صوتِ تضرّعي * إن كنتَ يا ربُّ راصداً للأثامِ فيا ربُّ مَنْ يَبْتَثُ * لأنَّهُ من عندك هو الإغتفار. من أجل اسمِكَ يا ربُّ نَظَرْتُ إليك * نَظَرْتُ نفسي إلى كلامِكَ. تَوَكَّلْتُ نفسي على الربِّ * من انفجارِ الصبحِ إلى الليلِ فليتكلَّ إسرائيلُ على الربِّ * لأنَّ من الربِّ الرحمةُ ومنهُ النجاةُ الكثيرةُ * وهو يُنَجِّي إسرائيلَ من كلِّ آثامِهِ.

المزمور ١٣٠

يا ربُّ إن قلبي لم يترَفَعْ وإنَّ عيني لم تستعلِيا. ولم أعالجِ الأمورَ العظيمةَ ولا القضايا العجيبةَ مما هو فوق طاقتي * فإن كنتُ لم أتواضعْ في ذهني بل رفعتُ نفسي فلا ترحمني. كحالِ الفطيمِ مع أمِّهِ كذلك أنت تجازيني. ليتكلَّ إسرائيلُ على الربِّ من الآن وإلى الأبد.

المزمور ١٣١

أذكرُ يا ربُّ داودَ وكلَّ دَعَتِهِ * وكيف حَلَفَ للربِّ ونذرَ لإلهِهِ يعقوبَ قائلاً: * إنِّي لن أدخلَ خِباءَ بيتي، ولن أضعِدَ على فراشِ سريري * ولن أُعطيَ لعيني نوماً ولا لأجفاني نِعاساً ولا لصدغي راحةً * حتى أجدَ مَقَرّاً للربِّ ومَسْكناً لإلهِهِ يعقوبَ * ها إنا سمعنا به في أفرائا ووجدناه في بقاع الغابِ * فلندخلُ إلى مساكنِهِ ولنسجدَ في الموضعِ الذي فيه قامتْ قَدَمَاهُ.

(هنا يسجد الجميع فيما تُنقل القرايين من المائدة إلى المذبح)

قُمْ يا ربُّ إلى راحتِكَ. أنت وتابوتُ قُدْسِكَ * كهنتُك يلبسون البرَّ وأبرارُك يهَلِّلون * من أجل داودَ عبدِكَ لا تصرفْ وجهَ مسيحِكَ. * الربُّ حلفَ لداودَ

الكاهن: أيضاً وأيضاً بسلام إلى الربِّ نطلب.

الجوقة: يا ربَّ ارحم.

الكاهن: أعضدْ واخلَصْ وارحمْ واحفظنا يا الله بنعمتك.

الجوقة: يا ربَّ ارحم.

الكاهن: بعد ذكرنا الكلية القداسة الطاهرة الفائقة البركات المجيدة، سيدتنا

والدة الإله الدائمة البتولية مريم، مع جميع القديسين،

الجوقة: عليها أشرف السلام.

الكاهن: لنودغ أنفسنا وبعضنا بعضاً وكلَّ حياتنا للمسيح الإله.

الجوقة: لك يا ربَّ.

الكاهن: أيها الربُّ إلهنا اذكرنا نحن عبيدك الخطأة العاطلين عندما ندعو اسمَكَ القدوس المسجودَ لَهُ ولا تخزنا من رجاء رحمتِكَ لكن امنحنا يا الله كلَّ ما نطلبه للخلاص وأهلنا أن نَحْيَكَ ونَتَّقِكَ من كلِّ قلوبنا ونصنع إرادتَكَ في كلِّ شيءٍ، لأنك إله صالح ومحِب للبشر ولك نرسل المجد، أيها الآب والإبن والروح القدس، الآن وكل أوان وإلى دهر الداهرين.

الجوقة: آمين.

بالحق ولا يُخلف: إني من ثمرة بطنك أجلس على كرسيك * إن حفظ بنوك
عهدي وشهادتي التي أعلمهم إياها فبنوهم أيضاً يجلسون على كرسيك إلى الأبد *
لأن الرب اختار صهيون وارتضاها له مسكناً قائلاً: * هذه هي راحتي إلى الأبد.
هنا أسكن لأنني إياها اصطفت * سأبارك في زاديها تباركاً. سأشبع مساكنها
خبزاً * سأكسو كهنتها خلاصاً فينتهج أبرارها ابتهاجاً * هناك أنبت لداود قرناً.
هيات لمسيحي سراجاً * أكسو أعداءه خزيًا وعليه يُزهر قوسي.

المزمور ١٣٢

ألا ما أحسن وما أجمل أن تسكن الإخوة معاً * ذلك كالأطياب على الرأس
النازلة على اللحية، لحية هرون النازلة على جيب قميصه * مثل ندى حرمون
النازل على جبال صهيون. لأنه هناك أمر الرب بالبركة والحياة إلى الأبد.

المزمور ١٣٣

ألا باركوا الرب الآن يا جميع عبيد الرب الواقفين في بيت الرب في ساحات
بيت إلهنا * في الليلي ارفعوا أيديكم إلى الأقداس وباركوا الرب * ليباركك من
صهيون الرب صانع السماء والأرض.

المجد للآب والإبن والروح القدس، الآن وكل أوان وإلى دهر الداهرين، آمين.
هلليلويا، هلليلويا، هلليلويا، المجد لك يا الله (ثلاثاً) يا إلهنا ورجاءنا لك المجد.

الكاهن: أيضاً وأيضاً بسلام إلى الرب نطلب.

الجوقة: يا رب ارحم.

الكاهن: أعضد وخلص وارحم واحفظنا يا الله بنعمتك.

الجوقة: يا رب ارحم.

الكاهن: بعد ذكرنا الكلية القداسة الطاهرة الفائقة البركات المجيدة، سيدتنا

والدة الإله الدائمة البتولية مريم، مع جميع القديسين،

الجوقة: عليها أشرف السلام.

الكاهن: لنودع أنفسنا وبعضنا بعضاً وكل حياتنا للمسيح الإله.
الجوقة: لك يا رب.

الكاهن: لأنك أنت يا إلهنا إله الرحمة والخلص ولك نرسل المجد أيتها
الآب والإبن والروح القدس، الآن وكل أوان وإلى دهر الداهرين.
الجوقة: آمين.

المزمور ١٤٠ (باللحن الأول)

يا رب إليك صرخت فاستمع لي استمع لي يا رب *
يا رب إليك صرخت فاستمع لي. أنصت إلى صوت تضرعي حين أصرخ
إليك استمع لي يا رب *
لتستقم صلاتي كالبخور أمامك، وليكن رفع يدي كذبيحة مسائية استمع لي
يا رب *

إجعل يا رب حارساً لقمي وباباً حصيناً على شفتي *
لا تمل قلبي إلى كلام الشر فيتعلل بعلل الخطايا *
مع الناس العاملين الإثم ولا أتفق مع مختاريهم *
سيؤدبني الصديق برحمة ويوبخني أما زيت الخاطيء فلا يدهن به رأسي *
لأن صلاتي أيضاً في مسرتهم قد ابتلعت قضائهم ملتصقين بصخرة *
يسمعون كلماتي فإنها قد استلذت مثل سمن الأرض المنشق على الأرض.
تبددت عظائمهم حول الجحيم *

لأن يا رب يا رب إليك عيني وعليك توكلت فلا تنزع نفسي *
إحفظني من الفخ الذي نصبوه لي ومن معائر فاعلي الإثم *
تسقط الخطاة في مصائدهم وأكون أنا على انفراد إلى أن أعبر.

المزمور ١٤١

بصوتي إلى الرب صرخت، بصوتي إلى الرب تضرعت *
أسكب أمامه تضرعي وأحزاني قدماه أخير *

عند فناء روعي مني أنت تعرف سبلي *
 في هذه الطريق التي كنت أسلك فيها أخفوا لي فخاً *
 تأملت في الميامن وأبصرت فلم يكن من يعرفني *
 ضاع المهرب مني ولم يوجد من يطلب نفسي *
 فصرخت إليك يا رب وقلت أنت هو رجائي ونصبي في أرض الأحياء *
 أنصت إلى طلبتي فإني قد تذلت جداً *
 نجّني من الذين يضطهدونني فإنهم قد اعتزوا عليّ *

أخرج من الحبس نفسي لكي أشكر اسمك.

إن الزانية لما عرفتك إلهاً يا ابن العذراء هفت بكاء متوسلة لأنها اقترفت
 أفعالاً تستوجب العبرات وقالت حلّ ديني كما حللت أنا الضفائر، أجب الممقوتة
 بعدل الوادة إياك لأنادي بك عند العشارين أيها المحسن المحب البشر.

إياي ينتظر الصديقون حتى تجازيني.

إن الزانية لما مزجت بالدموع الطيب الجزيل الثمن وأفاضته على قدميك
 الطاهرتين وقبّلتها، للحال بررتها، فامنحنا الغفران يا من تألم عنا وخلصنا.

من الأعماق صرخت إليك يا رب، يا رب استمع لصوتي.

إن الخاطئة لما كانت تقدّم الطيب كان التلميذ يشارط مخالفي الناموس، أما
 تلك فكانت تفرح بسكبتها الطيب الجزيل الثمن، وأما ذاك فأسرع ليبيع من لا
 يُقدّر بثمن. تلك اعترفت بالسيد وهذا انفصل عن الرب. تلك انعتقت محررة
 ويهوذا صار للعدو عبداً. فرديء هو التهاون وعظيمة هي التوبة. فامنحنا إياها يا
 مخلص يا من تألم عنا وخلصنا.

لكن أذنك مصغيتين إلى صوت تضرعي.

يا لشقاء يهوذا لأنه أبصر الزانية تُقبل آثار القدمين وهو كان يُضمر الغش
 بقبلة التسليم. تلك حلت الضفائر وهذا ارتبط بالغضب وقدم عوض الطيب الشر
 المخزي لأن الحسد يذهل صاحبه عما فيه خيره، فيا لشقاء يهوذا فنج منه يا الله
 نفوسنا.

إن كنت للآثام راصداً يا رب يا رب من يثبت فإن من عندك هو
 الإغتفار (باللحن الثاني).

إن الخاطئة أسرع نحو بائع الطيب لتبتاع طيباً جزيل الثمن وتطيب به
 المحسن، وهفت قائلة أعطني طيباً لأدهن به من محاني كل خطاياي.

من أجل اسمك صبرت لك يا رب، صبرت نفسي في أقوالك توكلت
 نفسي على الرب (باللحن السادس).

إن المتوعدة في الخطايا قد وجدت مينا للخلاص فأفاضت طيباً مع دموع
 عليك وهفت نحوك قائلة أنظر إليّ يا من يقبل توبة الخطاة وخلصني أيها السيد
 من عواصف الخطيئة من أجل غنى مراحمك.

من انفجار الصبح إلى الليل، من انفجار الصبح فليتكلم إسرائيل على
 الرب.

اليوم حضر المسيح إلى بيت الفريسي وامرأة خاطئة تقدّمت مُتمرّعة على قدميه
 وهاتفة: أنظر إلى الغريقة في الخطيئة والبائسة من أجل أفعالها والتي لم تُردل من
 صلاحك. فامنحني يا رب غفران الشرور وخلصني.

لأن من الرب الرحمة ومنه النجاة الكثيرة وهو ينجي إسرائيل من كل
 آثامه.

أيها المسيح إن الزانية بسطت لديك شعرها ويهوذا بسط يديه لعابري
 الناموس، تلك لتنال غفران خطاياها وأما هذا فليأخذ الفضة، لذلك نهتف إليك يا
 من بيع وحرّرنا يا رب المجد لك.

سبحوا الرب يا جميع الأمم وامدحوه يا سائر الشعوب.

إن امرأة دبسة ملطخة بالحمأة وافت مذرقة دموعاً على قدميك أيها المخلص
 مشيرة إلى الآمك وهاتفة: كيف أحذق إليك أيها السيد لأنك أنت أتيت لتخلص
 الزانية، فأنهضني من ورطتي العميقة أنا الميتة يا من أنهض لعازر ذا الأربعة أيام
 من القبر، واقلبي أنا الشقية يا رب وخلصني.

لأن رحمته قد قويت علينا وحق الرب يدوم إلى الدهر.

إن اليائسة بسبب سيرتها، والمعروفة طريقتها، قد أقبلت إليك حاملة طيباً وهاتفة: لا تطرحني أنا الزانية يا من وُلد من البتول ولا تعرض عن دموعي يا فرح الملائكة، لكن اقبلني يا رب تائباً أنا التي لم تقصها بسبب خطاياها من أجل عظيم رحمك.

المجد للآب... الآن وكل أوان... (باللحن الثامن).

يا رب، إن المرأة التي سقطت في خطايا كثيرة، لما شعرت بلاهوتك اتخذت رتبة حاملات الطيب وقدمت لك طيباً قبل الدفن منتحبة وهاتفة: ويحي لقد حصل لي شغف الفجور وعشق الخطيئة ليلاً قاتماً فاقد الضياء، فاقبل ينايغ دموعي يا من يجتذب مياه البحر بالسحب وانعطف لرفرات قلبي يا من أحنى السماوات بتنازله الذي لا يدرك، فأقبل قدميك الطاهرتين وأنشفهما بصفائر رأسي، اللتين لما طن صوت وطئهما في مسامع حواء في الفردوس جزعن واستترت خوفاً، فمن يخلص كثرة خطاياي ولجج أحكامك، فيا مخلصي المنقذ نفسي، لا تعرض عني أنا عبدتك، يا من له المراحم التي لا تحصى.

هنا يتم الإيصودون (الدخول) بالإنجيل

إفشين الإيصودون

في المساء والصباح ونصف النهار نسبحك ونباركك ونشكرُك ونتضرعُ إليك يا سيد الكل، الرب المحب البشر، أن تقوم صلاتنا كالبحور أمامك ولا تميل قلوبنا إلى أحاديث وأفكار شريرة، لكن نجنا من كل الذين يصيدون نفوسنا لأنها إليك يا رب هي أعيننا، وعليك توكلنا فلا نخذلنا يا إلهنا، لأنه لك ينبغي كل تمجيد وإكرام وسجود، أيها الآب والإبن والروح والقدس، الآن وكل أوان وإلى دهر الداهرين، آمين.

وبعد إتمام الإفشين يبارك الكاهن قائلاً: مبارك دخول قديسيك، كل حين الآن وكل أوان وإلى دهر الداهرين، آمين.

صوفيا أورثي (الحكمة لنستقم).

ثم تترنل الجوقة هذا الإفشين باللحن الثاني: يا نوراً بهياً لقدس مجد الآب الذي لا يموت، السماوي القدوس المغبوط، يا يسوع المسيح، إذ قد بلغنا إلى غروب الشمس ونظرنا نوراً مسائياً نسيح الآب والإبن والروح القدس الإله، فيا ابن الله المعطي الحياة إنك لمستحق في سائر الأوقات أن تسبح بأصوات بارّة، لذلك العالم لك يمجّد.

القراءات

الكاهن: إيسيراس.

القارئ: بروكيمن لصلاة المساء باللحن الرابع من المزمور المائة والخامس والثلاثين: اعترفوا لإله السماء. اعترفوا لإله الآلهة.

قراءة من سفر الخروج

الكاهن: حكمة لنصغ.

القارئ: في تلك الأيام الكثيرة صار موسى كبيراً وخرج إلى إخوته بني إسرائيل وتأمل تعبهم فأبصر إنساناً مصرياً يضرب رجلاً عبرانياً من إخوته بني إسرائيل. فالتفت ههنا وهنا، ولم ير أحداً، فقتل المصري وستره في الرمل وخرج في اليوم الثاني فأبصر رجلين عبرانيين يختصمان. فقال للظالم لماذا أنت تضرب قريبك، فقال له: من أقامك علينا رئيساً وقاضياً، هل تريد أن تقتلني كما قتلت بالأمس المصري، فخشي موسى وقال: أهكذا صار ظاهراً هذا الأمر. وسبح فرعون هذا الأمر وطلب أن يقتل موسى. فانصرف موسى عن وجه فرعون وقطن في أرض مديّن. فلما أتى إلى أرض مديّن جلس عند البئر. وكان لكاهن مديّن سبع بنات يرعين غنم أبيهن يوثور. فجاء الرعاة وأخرجوهن فنهض موسى واستخلصهن واستقى هن وسقى غنمهن. ثم مضى إلى راعوثيل أبيهن فقال هن ما بالكن أسرعن في ورودكن اليوم، فقلن له: إن رجلاً مصرياً أنقذنا من الرعاة واستقى لنا وسقى غنمنا. فقال لبناتهن وأين هو ولماذا تركتن الإنسان هكذا. إدعيته

ليأكل خبزاً. فسكن موسى عند الرجل ودفع له سيفورة ابنته امرأة له. فحبلت المرأة وولدت ابناً وسمي موسى اسمه جيرسام قائلاً: إنني ساكن في أرض غريبة. ثم حبلت وولدت ابناً ثانياً ودعى اسمه هليازر قائلاً: إن إله أبي معيني ونجاني من يد فرعون.

بروكيمن باللحن الرابع من المزمور المائة والسابع والثلاثين: يا رب رحمتك إلى الدهر وعن أعمال يديك لا تغفل.

أعترف لك يا رب من كل قلبي وقدام الملائكة أرتل لك.

ثم يعلن القارىء: كيلفسن (مُر)

الكاهن: (حامل شمع مضاء ومبخرة) حكمة فلنستقم، نور المسيح مضيء للجميع.

القارىء: قراءة من سفر أيوب الصديق.

الكاهن: حكمة لنصغ.

القارىء: وصار مثل هذا اليوم وجاءت ملائكة الله لتقف قدام الرب وإبليس أتى في وسطهم ليقف أمام الرب. فقال الرب لإبليس: من أين أنت جئت. فقال إبليس للرب: عبرت الأرض التي تحت السماء وجلت الأرض كلها وحضرت، فقال الرب لإبليس: أتأملت أيوب خادمي إنه ليس يوجد إنسان مثله في الذين على الأرض إنساناً شبيهاً به صديقاً صدوقاً بريئاً من العيب عابداً لله مُبتعداً من كل شر وهو متمسك أيضاً بعدم الشر. فأنت قلت أن تهلك جميع ما يوجد له باطلاً. فأجاب إبليس وقال للرب: جلد عوض جلد وكل ما يوجد للإنسان يعطيه عن نفسه، لكن أرسل يدك ولامس عظامه ولحماته، فبالحقيقة في وجهك لا يباركك. فقال الرب لإبليس: ها قد سلمته إليك لكن احتفظ على نفسه. فخرج إبليس من وجه الرب، فضرب أيوب بقرحة خبيثة من قدميه إلى رأسه. فأخذ أيوب خزفاً ليجرد به القبح وجلس على المزبلة خارج المدينة. وبعد أن عبر له حين طويل قالت له امرأته إلى متى تتصبر قائلاً: هاأنذا أصبر أيضاً حيناً يسيراً متوقعاً رجاء خلاصي. فيها ذكرك قد باد من الأرض، أبنائي وبناتي، أمخاض وأتعاب جوفي الذين باطلاً تعبت فيهم بجتهاد، وأنت جالس في تقييح الدود ما طال الليل تحت الجو وأنا تائهة خادمة أطوف من مكان إلى مكان ومن منزل إلى منزل،

متوقعة الشمس متى تغيب لأستريح من أتعابي وأوجاعي المستحوذة علي، لكن قل كلمة لدى الرب واقض أجلك. ففترس فيها وقال لماذا تتكلمين هكذا كإحدى النساء الجاهلات. إن كنا قد اقتبلنا من يد الرب الخيرات، أفما نحمل الأسوء. وفي كل هذه النوائب ما أخطأ أيوب ولا بشفتيه أمام الله. والسيح لله دائماً.

الكاهن: لنستقم صلاتي كالبخور أمامك، وليكن رفع يدي كذبيحة مسائية (تعيدها الجوقة بعد كل من الاستيخونات التالية):

- + يا رب إليك صرخت فاستمع لي
- + اجعل يا رب حارساً لفمي وباباً حصيناً على شفتي
- + لا تمل قلبي إلى كلام الشر فيتعلل بعلل الخطايا
- + المجد للآب والإبن والروح القدس
- + الآن وكل أوان وإلى دهر الداهرين، آمين.

الكاهن: من أجل أن نكون مستحقين لسماع الإنجيل المقدس، إلى الرب إلهنا نطلب.

الجوقة: يا رب ارحم (ثلاثاً).

الكاهن: الحكمة، لنستقم ونسمع الإنجيل المقدس، السلام لجميعكم.

الجوقة: ولروحك.

الكاهن: فصل شريف من بشارة القديس متى الإنجيلي البشير والتلميذ الطاهر (٢٦: ٦-١٦)

الجوقة: المجد لك يا رب المجد لك.

الكاهن: لنصغ.

فيما كان يسوع في بيت عنيا في بيت سمعان الأبرص دنت إليه امرأة معها فارورة طيب كثير الثمن فأفاضته على رأسه وهو متكئ * فلما رأى تلاميذه ذلك غضبوا وقالوا لِمَ هذا الإتلاف * فقد كان يمكن أن يُباع هذا بكثير ويُعطى للمساكين * فعلم يسوع وقال لهم لماذا تُزعجون المرأة. فإنها قد صنعت بي

صنيعاً حسناً * فإنَّ المساكينَ هم عندكم في كلِّ حينٍ، وأما أنا فليستُ عندكم في كلِّ حينٍ، فإنَّ هذه إذْ أفاضتْ هذا الطيبَ على جسدي إنما صنعتُ ذلكَ لدنفي * الحقُّ أقولُ لكم إنَّهُ حيثُما كُرِّزَ بهذا الإنجيلِ في العالمِ كلِّهِ يُخْبِرُ بما صنعتُهُ هذه تذكّاراً لها * حينئذٍ مضى أحدُ الإثنى عشرَ الذي يُقالُ لَهُ يهوذا الإسخريوطيُّ إلى رؤساءِ الكهنة وقالَ لهم ماذا تريدون أن تعطوني فأسلمَهُ إليكم. فجعلوا لَهُ ثلاثينَ من الفضَّة * ومن ذلكَ الوقتِ كانَ يطلبُ فرصةً لِيُسلمَهُ.

الجوقة: المجد لك يا ربَّ المجد لك.

الطلبة الإبتهالية (الأكتاني)

الكاهن: لنقلُ جميعنا من كلِّ نفوسنا ومن كلِّ نياتنا لنقلُ: أيها الربُّ الضابطُ الكلِّ إله آبائنا نطلبُ منك فاستجب وارحم.

الجوقة: (بعد كلِّ طلبة) يا ربَّ ارحم، يا ربَّ ارحم، يا ربَّ ارحم.

الكاهن: ارحمنا يا الله كعظيم رحمتك نطلبُ منك فاستجب وارحم.

وأيضاً نطلبُ من أجلِ المسيحيين الحسني العبادة الأرثوذكسيين.

وأيضاً نطلبُ من أجلِ أبينا وامتروبوليتنا (فلان).

وأيضاً نطلبُ من أجلِ إخوتنا الكهنة والشمامسة والرهبان والراهبات وكلِّ إخوتنا في المسيح.

وأيضاً نطلبُ من أجلِ الرحمة والحياة والسلامة والعافية والخلاص لعبيد الله جميع المسيحيين الحسني العبادة الأرثوذكسيين الساكنين والموجودين في هذه المدينة والمجتمعين في هذه الكنيسة المقدَّسة ووكلائها واحسنين إليها وافتقدهم ومساحتهم وغفران خطاياهم.

وأيضاً نطلبُ من أجلِ المطَّوبين الدائمي الذكر الذين عمَّروا هذا الهيكلَ المقدَّس، ومن أجلِ جميع المنتقلين من آبائنا وإخوتنا الأرثوذكسيين الموضوعين ههنا وفي كلِّ مكان.

وأيضاً نطلبُ من أجلِ الذين يقدِّمون الأثمار والذين يصنعون الإحسان في هذا الهيكل المقدَّس الكلِّي الوقار، والذين يتعبون ويرتلون فيه، ومن أجلِ هذا الشعب الواقف المنتظر من لدنك الرحمة الغنية العظمى.

أيها الربُّ إلهنا، تقبَّل من عبيدك هذه الطلبة الإبتهالية، وارحمنا ككثرة رحمتك، وأرسلْ رُفَاتِكَ علينا وعلى كلِّ شعبك المنتظر منك غنى الرحمة، لأنَّك إله رحيمٌ ومحِبٌّ للبشر ولك نرسل المجد أيها الآب والإبن والروح القدس الآن وكلَّ أوانٍ وإلى دهر الداهرين.

الجوقة: آمين.

الكاهن: أيضاً وأيضاً بسلامٍ إلى الربِّ نطلب.

الجوقة: يا ربَّ ارحم.

الكاهن: أعضدْ وخلِّص وارحم واحفظنا يا الله بنعمتك، الحكمة.

الجوقة: يا ربَّ ارحم.

الكاهن: أيها السيد القدُّوس الفائقُ الصلاح الغنيُّ بالرحمة، إننا نطلبُ إليك أن تكون متعطفاً علينا نحن الخطاة وأن تجعلنا أهلاً لاستقبالِ ابنك الوحيدِ إلهنا ملكِ المجد، فها إنَّ جسده الطاهرَ ودمه المحيي يمرَّان عابرينَ في هذه الساعة وهما مزمانان أن يوضعا على هذه المائدة السرية محفوقين بجمع غفير من الجنود السماوية غير المنظورة، فهنا أن نتناولهما غير مدينين لكي تستنيرَ بهما حدِّقنا ذهبنَا فنصيرَ بني النور والنهار، بحسب موهبة مسيحتك الذي أنت مباركٌ معه ومعَ روحك الكلِّي قدَّسه الصالحِ والمحيي الآن وكلَّ أوانٍ وإلى دهر الداهرين.

الجوقة: آمين. الآن قَوَّاتِ السماواتِ يخدمون معنا بحالٍ غير منظورٍ، لأنَّهُ هوذا ملكُ المجدِّ يدخلُ عابراً.

الكاهن: الآن قَوَّاتِ السماواتِ تشاركنا في العبادة بحالٍ غير منظورٍ لأنَّهُ هوذا ملكُ المجدِّ يمرُّ عابراً. ها هي الذبيحة السريَّة المكملَّة تُزَفُّ فلتتقدَّم بإيمانٍ وشوقٍ لنصيرَ شركاءَ الحياة الأبدية، هليلويا. ويعيدها ثلاث مرات ثم يخرُج حول المائدة والمذبح قائلاً: هلمَّوا لنسجد ونركع للملئنا وإلهنا.

هلمَّوا لنسجد ونركع للمسيح ملكنا وإلهنا.

هلمَّوا لنسجد ونركع للمسيح هذا هو ملكنا وربنا وإلهنا.

المزمور ٥٠

إرحمني يا الله كعظيم رحمتك، وكمثل كثرة رأفتك اغم مآثمي * إغسلني كثيراً من إثمي، ومن خطيئتي طهرني * فإني أنا عارفٌ بإثمي، وخطيئتي أمامي في كل حين * إليك وحدك أخطأت، والشرُّ قدامك صنعت، لكي تصدق في أقوالك وتغلب في محاکمتك * هاأنذا بالآثام حبلٌ بي، وبالخطايا ولدتني أمي * لأنك قد أحببت الحق، وأوضحت لي غوامضَ حكمتك ومستوراتها * تنضخني بالزُوفى فأطهر، تغسلني فأبيض أكثر من الثلج * تسمعني بهجةً وسروراً، فتبتهج عظامي الذليلة * إصرف وجهك عن خطاياي، واغم كل مآثمي * قلباً نقياً أخلق فيَّ يا الله، وروحاً مستقيماً جدّد في أحشائي * لا تطرحني من أمام وجهك، وروحك القدوس لا تنزعني مني * إمنحني بهجةً خلاصك، وبروح رئاسي أعضدني * فأعلم الأئمة طرقك، والكفرة إليك يرجعون * أنقذني من الدماء يا الله إله خلاصي، فيتبتهج لساني بعد ذلك * يا رب افتح شفتي فيخبر فمي بتسبيحك * لأنك لو آثرت الذبيحة لكنك الآن أعطي، لكنك لا تسرُّ بالمُحرقات * فالذبيحة لله روحٌ منسحق، القلب المتخشع والمتواضع لا يردُّه الله * أصلح يا رب بمسرتك صهيون، ولتبين أسوارُ أورشليم * حينئذ تسرُّ بذبيحة العدل قرباناً ومُحرقات.

ثم يقف الكاهن أمام المائدة ويسجد قائلاً: يا الله اغفر لي أنا الخاطيء وإرحمني (ثلاثاً) ثم يتجه نحو المذبح يأخذ القديسات ويخرج بها ولا يقول سوى: بصلوات آبائنا القديسين أيها الرب يسوع المسيح إلهنا إرحمنا وخلصنا، آمين. وبعد أن يضع القديسات على المائدة يضع الستر فوقها ويخبرها يقول: حينئذ يقرَّبون على مذبحك العجول.

الجوقة: ها هي الضحية السرية تتزيَّح مكَملةً فلنتقدِّم بإيمانٍ وشوقٍ لنصير مشاركين الحياة الأبدية، هلملوا.

الكاهن: لنكمِّل طلباتنا للرب.

الجوقة: (بعد كل طلبه) يا رب ارحم.

الكاهن: من أجل هذه القرايين المكرَّمة السابق تقديمها وتقديسها، إلى الرب نطلب.

من أجل هذا البيت المقدس، والذين يدخلون إليه بإيمانٍ وورعٍ وخوفٍ الله، إلى الرب نطلب.

لكيما إلهنا المحب البشر الذي تقبلها على مذبحه المقدس السماوي العقلي لرائحة زكية روحانية، يرسل لنا عوضها النعمة الإلهية وموهبة الروح القدس، نطلب.

من أجل نجاتنا من كل حزن ورجز وخطر وشدة، إلى الرب نطلب.

أعضد وخلص وارحم واحفظنا يا الله بنعمتك.

أن يكون نهارنا كله كاملاً مقدساً سلامياً وبلا خطيئة، الرب نسأل.

الجوقة: (بعد كل طلبه) إستجب يا رب.

الكاهن: ملاك سلام مرشداً أميناً، حافظاً نفوسنا وأجسادنا، الرب نسأل.

مساعدة خطايانا وغفران زلاتنا، الرب نسأل.

الصالحات والموافقات لنفوسنا والسلام للعالم، الرب نسأل.

أن تنمَّ بقيةَ زمانِ حياتنا بسلامٍ وتوبةٍ، الرب نسأل.

أن تكون أواخر حياتنا مسيحيةً سلاميةً بلا حزنٍ ولا حزني، وجواباً حسناً لدى منبر المسيح المرحوب، نسأل.

بعد التماسنا الإتحاد في الإيمان وشركة الروح القدس، لنودع أنفسنا وبعضنا بعضاً، وكل حياتنا للمسيح الإله.

الجوقة: لك يا رب.

الكاهن: يا إله الأسرار التي لا يُلفظُ بها وغير المنظورة، الذي عنده الكنوز الخفية، كنوز الحكمة والمعرفة، يا من أعلنت لنا هذه الخدمة وأقمتنا بكثرة محبتك للبشر نحنُ الخطاة لنقدِّم لك قرايين وذبائح عن خطايا وجهالات الشعب، أنت أيها الملك غير المنظور، الصانع العظام التي لا يُسبرُ غورُها والمعجزات الشريفة التي لا عدد لها، أنظر إلينا نحن عبيدك غير المستحقين المائلين لدى هذا المذبح المقدس كأننا لدى عرشك الشاروبيمي، المذبح الذي عليه يستريح ابنك الوحيد إلهنا بالأسرار الرهيبة الموضوعة عليه، وأعتقنا نحن وشعبك المؤمن من كل نجاسةٍ وقدس نفوسنا وأجسادنا كلنا بتقديس غير منتزع حتى إننا إذ تناول هذه القديسات الإلهية بضميرٍ نقي ووجهٍ غير خازٍ وقلبٍ مستنير ونحيا بها، نتحد

بالمسيح نفسه إلهنا الحق الذي قال: من يأكل جسدي ويشرب دمي يثبت في وأنا فيه، وإذ يسكن كلمتك يا رب ويتردد فينا نصير هيكلاً لروحك الكلي قدسه الواجب السجود له، ناجين من كل حيلة شيطانية صائرة بالفعل أو بالقول أو بالفكر، ونحظى بالخيرات الموعود بها لنا، مع جميع قديسيك الذين أرضوك منذ الدهر، وأهلنا أيها السيد أن نجسر بدالة وندعوك أباً غير مدانين، أيها الإله السماوي ونقول:

الجوقة والمؤمنون جميعاً: أبانا الذي في السماوات، ليتقدس اسمك، ليأت ملكوتك، لتكن مشيقتك كما في السماء كذلك على الأرض. خبزنا الجوهري أعطنا اليوم، واترك لنا ما علينا كما نترك نحن لمن لنا عليه، ولا تدخلنا في تجربة لكن نجنا من الشرير،

الكاهن: لأن لك الملك والقوة والمجد، أيها الآب والإبن والروح القدس، الآن وكل أوان وإلى دهر الداهرين.

الجوقة: آمين.

الكاهن: السلام لجميعكم. (مباركة الشعب).

الجوقة: ولروحك أيضاً.

الكاهن: أحنوا رؤوسكم للرب.

الجوقة: لك يا رب.

الكاهن: أيها الإله الصالح والمتحن وحده، الساكن في الأعالي والناظر ما هو أسفل، إطلع بنظر الحنو على كل شعبك واحفظه وأهلنا جميعاً لتناول أسرارك هذه المحيية بغير دينونة، لأننا قد حيننا رؤوسنا متوقعين منك الرحمة الغنية، بنعمة ورافات ابنك الوحيد ومحبه للبشر، الذي أنت مبارك معه ومع روحك الكلي قدسه الصالح والمحبي، الآن وكل أوان وإلى دهر الداهرين.

الجوقة: آمين.

الكاهن: أيها الرب يسوع المسيح إلهنا، إصغ من مسكنك المقدس ومن عرش مجد ملكك، وهلم لتقدسينا أيها الجالس في الأعالي مع الآب، والحاضر ههنا معنا غير منظور، وارتض أن تناولنا بيدك العزيرة جسدك الطاهر ودمك الكريم، وبنا لكل شعبك.

ثم يسجد ثلاث سجديات وهو يقول في نفسه: يا الله اغفر لي أنا الخاطيء وارحمني. **الكاهن:** لنصغ أو بروسخومن.

ويرفع الخبز المقدس بكلتا يديه بخشية وورع قائلاً: القدسات السابق تقديسها للقدسين.

الجوقة: قدوس واحد، رب واحد، يسوع المسيح، لمجد الله الآب. آمين.

القارىء:

المزمور ٣٣

أبارك الرب في كل وقت، وعلى الدوام تسبحته في فمي * بالرب تمتدح نفسي ليسمع الودعاء ويفرحوا * عظموا الرب معي، ولترفع اسمه جميعاً * التمس الرب فاستجاب لي، ومن جميع أحراني أنقذني * تقدموا إليه واستنبروا ولا تخز وجوهكم * هذا الفقير صرخ فاستمعه الرب، ومن جميع أحرانه خلصه * بعسكر ملاك الرب حول خائفيه وينجيهم * ذوقوا وانظروا ما أطيب الرب، طوبى للرجل المتوكل عليه * اتقوا الرب يا جميع قديسيه، فإنه ليس للذين يتقونه إعواز * الأغنياء افتقروا وجاعوا، أما الذين يلتمسون الرب فلا ينقصون كل خير * هلموا أيها الأولاد واستمعوا لي فأعلمكم مخافة الرب * من هو الانسان الذي بهوى الحياة ويحب أن يرى أياماً صالحة؟ * اكفف لسانك عن الشر، وشفطك لا تنطقا بالغش * حذ عن الشر، واصنع الخير، أطلب السلامة واسع في ابتغائها * عينا الرب على الصديقين، وأذناه إلى استغاثتهم * وجه الرب على صانعي الشر، ليبعد من الأرض ذكرهم * الصديقون صرخوا والرب استجاب لهم، ومن جميع أحرانهم أنقذهم * قريب الرب من المنسحق القلوب، والمتواضعين بالروح يخلص * كثيرة أحران الصديقين، ومن جميعها ينقذهم الرب * يحفظ الرب عظامهم كلها، وواحد منها لا ينكسر * موت الخطاة شرير والذين يغضون الصديق يأثمون * الرب يفتدي نفوس عبيده، ولا يخيب جميع المتكلين عليه.

المزمور ١٤٤

أرفعلك يا إلهي وملكلي، وأبارك اسمك مدى الدهر، وإلى دهر الداهرين * في

الإفشين التاسع للقديس يوحنا الدمشقي

لقد وقفتُ تجاه أبواب هيكلك وعن الأفكار الرديئة لم أبتعد، لكن أنت أيها المسيح الإله، يا من زكيت العشار، ورحمت الكنعانية وفتحت للص أبواب الفردوس، افتح لي حنو محبتك للبشر، واقلني متقدماً إليك ولا مساً إياك، كمثلي الزانية والنازفة الدم، لأنه أما تلك فبلمسيها هُذبَ ثوبك نالت الشفاء بأيسر مرام، وأما الأخرى فبضبطها قدميك الطاهرتين، نالت مغفرة خطاياها، وأما أنا الذي يُرثني لي، فبتجاسري على أن أقبلَ جسدك بجملته، لا تحرقني، بل اقلني مثل هاتيك، وأنز حواس نفسي مُحرقاً جراثيم خطيئتي، بشفاعات التي ولدتك بغير زرع والقوات السماوية، لأنك مبارك إلى أبد الدهور، آمين.

الإفشين العاشر للقديس يوحنا الذهبي الفم

أؤمن يا رب وأعترف أنك أنت هو بالحقيقة المسيح ابن الله الحي الذي أتيت إلى العالم لتخلص الخطاة الذين أنا أولهم. أيضاً أؤمن أن هذا هو جسدك الطاهر نفسه، وهذا هو دمك الكريم عينه، فأسألك أن ترحمني وتغفر لي زلاتي، الطوعية والكراهية، التي بالقول والتي بالفعل، التي بمعرفة والتي بغير معرفة، وأهلني بغير دينونة أن أتناول أسرارك الطاهرة لغفران الخطايا ولحياة أبدية، آمين.

ثم هذه الستيخونات لسمعان المترجم:

هاأنذا أسعى ماضياً إلى الشركة الإلهية، فلا تحرقني يا جابلي بالمساهمة، لأنك ناز محرقة غير المستحقين، بل طهرني من كل دنس.

ثم الطروبارية:

إقِلني اليوم شريكاً لعشاءك السري يا ابن الله، لأنني لست أقول سرّاً لأعدائك، ولا أعطيك قبلة غاشة مثل يهوذا، لكن كاللص أعترف لك هاتفاً: أذكرني يا رب متى أتيت في ملكوتك.

كل يوم أباركك وأسبح اسمك مدى الدهر وإلى دهر الداهرين * عظيم الرب ومسيح جداً ولعظمته ليس منتهى * يمدح أعمالك جيل فجيل، ويخبرون بقوتك * وبعظيم جلال مجد قدسك يتكلمون، وبعجائبك يحدثون * وبقوة مهرباتك ينطقون، وبعظمتك يتحدثون * وبذكر كثيرة صلاحك يفوضون، وبذلك يتهللون * الرب رحيم ورؤوف، طويل الأناة وكثير الرحمة * الرب صالح للجميع ورأفته على كل أعماله * لتعترف لك يا رب كل أعمالك، وليبارك أبرارك * ومجد ملكك يصفون، وبقوتك ينطقون * لكي يعرفوا بني البشر قدرتك، ومجد عظم جلال ملكك * إن ملكك ملك جميع الدهور، وسبادتك في كل جيل فجيل * الرب صادق في كل أقواله، وبار في جميع أعماله * الرب يسند كل الساقطين ويقوم كل المتهشمين * أعين الجميع إياك تترجى، وأنت تعطيهم طعامهم في حينه * تفتح أنت يدك، فتملأ كل حي مرضاته * الرب عادل في كل طرقه، وبار في جميع أعماله * الرب قريب من جميع المستغيثين به، المستغيثين به بالحق * يفعل مَرَضاة الذين يتقونه، يسمع تضرعهم ويخلصهم * يحفظ الرب جميع محبيه، ويستأصل جميع الخطاة * بتسبيح الرب ينطق فمي، فليبارك كل ذي جسد اسمه القدوس مدى الدهر، وإلى دهر الداهرين * ثم ترتل الجوقة تسبحة الشركة (الكنيونكون): ذوقوا وانظروا ما أطيّب الرب، هليلويا.

أما الكاهن فيفصل الخبز المقدس أربعة أجزاء باتياه وورع قائلاً: بصلوات آبائنا القديسين أيها الرب يسوع المسيح إلهنا ارحمنا وخلصنا آمين ويكررها عند وضعه الجزء IC في الكأس وعندما يبارك الماء الحار ويضعه في الكأس وعندما يتناول جسد ودم الرب الكريمين.

بعد تناوله جسد ودم الرب يقول الكاهن: هذه قد لامست شفتي فتزغ آثامي وتطهرني من خطاياي.

ثم يضع الأجزاء الباقية من جسد الرب في الكأس المقدسة قائلاً: بصلوات آبائنا القديسين...

هنا تلى صلوات الإشتراك بجسد ودم ربنا الكريمين أو المطالبسي:

وهذه الآيات:

إرهَبْ أَيُّهَا الْإِنْسَانُ عِنْدَ نَظَرِكَ الدَّمَ الْمُؤَلَّهُ، لِأَنَّهُ جَمْرَةٌ تَحْرُقُ غَيْرَ الْمُسْتَحْقِينَ.
إِنَّ جَسَدَ الْإِلَهِ يُؤَلِّهُنِي وَيَغْذِينِي، يُوَلِّهُ الرُّوحَ وَيَغْذِي الْعَقْلَ بِحَالٍ غَرِيبَةٍ.

ثم هاتين الطروباريتين:

لقد شغفتني بشوقك أَيُّهَا الْمَسِيحُ، وَنَقَلْتَنِي بِعَشْقِكَ الْإِلَهِيِّ، فَأَحْرَقَ خَطَايَايَ
بِنَارٍ غَيْرِ هَيُولِيَّةٍ، وَأَهْلَنِي أَنْ أُمْتَلِئَ مِنَ النِّعَمِ الَّذِي فِيكَ، لَكِي وَأَنَا مَتَهَلِّلُ أَعْظَمَ
حُضُورِكَ أَيُّهَا الصَّالِحُ.

فِي بَهَاءِ قُدْسِيكَ كَيْفَ أَدْخُلُ أَنَا غَيْرَ الْمُسْتَحَقِّ، لِأَنِّي إِذَا تَجَرَّأْتُ عَلَى الدَّخُولِ
مَعَهُمْ إِلَى الْخَدْرِ، يَكْتَنِي لِبَاسِي لِأَنَّهُ لَيْسَ هُوَ لِبَاسُ الْعَرَسِ، وَأُطْرَدُ مِنَ الْمَلَائِكَةِ
مَغْلُولاً، فَظَهَرَ يَا رَبِّ دَنَسَ نَفْسِي، وَخَلَّصْنِي بِمَا أَنَّكَ حُبٌّ لِلْبَشَرِ.

ثم هذه الصلاة:

أَيُّهَا السَّيِّدُ الْحُبُّ الْبَشَرِ، الرَّبُّ يَسُوعُ الْمَسِيحُ إِلَهِي، لَا تَصِرْ لِي هَذِهِ الْقُدْسَاتِ
لِحَاكِمَةٍ مِنْ تَلْقَاءِ عَدَمِ اسْتِحْقَاقِي، بَلْ لِتَطْهِيرٍ وَتَقْدِيسِ النَفْسِ وَالْجَسَدِ، وَلِعَرْبُونِ
الْحَيَاةِ وَالْمُلْكِ الْآتِي. وَأَمَّا أَنَا فَخَيْرٌ لِي الْإِلْتِصَاقُ بِاللَّهِ، وَأَنْ أَضَعَّ عَلَى الرَّبِّ رَجَاءً
خَلَاصِي.

الكاهن: بخوف الله وإيمانٍ ومحبةٍ تقدّموا.

الجوقة: الله الربُّ ظهرَ لنا مَبَارَكُ الْآتِي بِاسْمِ الرَّبِّ.

الكاهن: خَلَّصَ يَا رَبُّ شَعْبَكَ وَبَارَكَ مِيرَاثَكَ.

الجوقة: أَبَارِكُكَ يَا رَبُّ فِي كُلِّ وَقْتٍ وَعَلَى الدَّوَامِ تَسْبِيحَتُهُ فِي فَمِي. ذُوقُوا الْخَبِيرَ
السَّمَاوِيِّ وَكَأْسَ الْحَيَاةِ وَانْظُرُوا مَا أَطْيَبَ الرَّبُّ، هَلِّلِيلُوِيَا هَلِّلِيلُوِيَا هَلِّلِيلُوِيَا.

الكاهن: يَضَعُ الْكَأْسَ عَلَى الْمَائِدَةِ الْمُقَدَّسَةِ ثُمَّ يَخْرُ ثَلَاثًا قَائِلًا: إِرْتَفَعْ أَلِلْهُمَّ عَلَى
السَّمَاوَاتِ وَعَلَى كُلِّ الْأَرْضِ مَجْدُكَ (ثَلَاثًا) ثُمَّ يَأْخُذُ الْكَاهِنُ الصَّيْنَةَ وَالْأَغْطِيَّةَ وَالْجَمَّ
وَالْكَأْسَ الْمُقَدَّسَةَ وَيَلْتَفِتُ إِلَى الشَّعْبِ قَائِلًا: تَبَارَكَ اللَّهُ إِلَهُنَا كُلِّ حِينٍ الْآنَ وَكُلِّ أَوَانَ
وإلى دهر الداهرين.

الجوقة: آمين.

وَحَالًا يَضَعُ الْكَأْسَ عَلَى الْمَذْبُوحِ وَيَرْجِعُ إِلَى الْمَائِدَةِ وَيَطْوِي الْأَنْدِيمَنَسِي وَيَقُولُ:

إِذْ قَدْ تَنَاوَلْنَا أَسْرَارَ الْمَسِيحِ الْإِلَهِ الْمُقَدَّسَةِ الطَّاهِرَةِ غَيْرِ الْمَائِتَةِ، السَّمَاوِيَّةِ الْحَيَّةِ
الرَّهْبِيَّةِ، فَلْنَسْتَقِمْ وَنَشْكُرَ الرَّبَّ حَقَّ الشُّكْرِ. أَعْضُدْ وَخَلِّصْ وَارْحَمْ وَاحْفَظْنَا يَا اللَّهُ
بِنِعْمَتِكَ.

الجوقة: يَا رَبِّ ارْحَمْ.

الكاهن: بَعْدَ أَنْ نَسْأَلَ أَنْ يَكُونَ نَهَارُنَا كُلَّهُ كَامِلًا مُقَدَّسًا سَلَامِيًّا وَبِلَا
خَطِيئَةٍ، لِنُدْخُلَ أَنْفُسَنَا وَبَعْضُنَا بَعْضًا وَكُلَّ حَيَاتِنَا لِلْمَسِيحِ الْإِلَهِ.

الجوقة: لَكَ يَا رَبِّ.

الكاهن: نَشْكُرُكَ أَيُّهَا الْإِلَهِ مُخَلِّصُ الْكُلِّ عَلَى جَمِيعِ الْخَيْرَاتِ الَّتِي مَنَحْتَنَا
إِيَّاهَا وَعَلَى تَنَاوُلِ جَسَدِ دَمِ مَسِيحِكَ الْمُقَدَّسِينَ، وَنَطْلُبُ مِنْكَ أَيُّهَا السَّيِّدُ الْحُبُّ
الْبَشَرِ أَنْ تَحْفَظَنَا تَحْتَ كَنَفِ جَنَاحَيْكَ وَتَمْنَحَنَا إِلَى آخِرِ نَسَمَاتِنَا أَنْ نَتَنَاوَلَ
قُدْسَاتِكَ عَنْ اسْتِحْقَاقٍ لِاسْتِنَارَةِ النَفْسِ وَالْجَسَدِ وَمِيرَاثِ مَلَكُوتِ السَّمَاوَاتِ،
لَأَنَّكَ أَنْتَ هُوَ تَقْدِيسُنَا وَلَكَ نَرْسُلُ الْمَجْدَ، أَيُّهَا الْآبُ وَالْإِبْنُ وَالرُّوحُ الْقُدُسُ،
الْآنَ وَكُلِّ أَوَانَ وَإِلَى دَهْرِ الدَّاهِرِينَ.

الجوقة: آمين.

وَفِي غَضُونِ ذَلِكَ يَرْسُمُ الْكَاهِنُ بِالْإِنْجِيلِ صَلِيبًا فَوْقَ الْأَنْدِيمَنَسِي وَيَضَعُ الْإِنْجِيلَ عَلَيْهِ
وَيَلْتَفِتُ نَحْوَ الشَّعْبِ وَيَقُولُ: لِنُخْرِجَ بِسَلَامٍ. إِلَى الرَّبِّ نَطْلُبُ.

الجوقة: يَا رَبِّ ارْحَمْ. يَا رَبِّ ارْحَمْ. يَا رَبِّ ارْحَمْ. بِاسْمِ الرَّبِّ بَارِكْ يَا أَب.

الكاهن: يَقِفُ خَارِجَ الْبَابِ وَيَقْرَأُ بِصَوْتِ جَهِيرٍ هَذَا الْإِفْشِينَ الْمَعْرُوفَ بِالْفَشِينَ وَرَاءَ
الْمَبْرِ: أَيُّهَا السَّيِّدُ الضَّابِطُ الْكُلِّ، يَا مَنْ أَبْدَعْتَ الْبَرِيَّةَ كُلَّهَا بِحِكْمَةٍ، يَا مَنْ بَعْنَايَتِكَ
الَّتِي لَا تُوصَفُ وَبِكثْرَةِ خَيْرِيَّتِكَ أَوْصَلْتَنَا إِلَى هَذِهِ الْأَيَّامِ الْكَلِيَّةِ الْوَقَارِ لِتَنْقِيَةِ
النَّفُوسِ وَالْأَجْسَادِ وَالْإِمْسَاكِ عَنِ الْأَهْوَاءِ وَلِرَجَاءِ الْقِيَامَةِ، يَا مَنْ سَلَّمْتَ خَادِمَكَ
مُوسَى الْأَلْوَاخَ الْمَكْتُوبَةَ مِنْكَ بِوَاسِطَةِ صُومِهِ الْأَرْبَعِينَ يَوْمًا، هَبْنَا نَحْنُ أَيْضًا أَيُّهَا
الصَّالِحُ أَنْ نَجَاهِدَ الْجِهَادَ الْحَسَنَ وَنَقْطَعَ مِيدَانَ الصُّومِ وَنَحْفَظَ الْإِيمَانَ غَيْرَ مَنْقَسِمٍ
وَنَرْضَ رُؤُوسَ التَّسَانِينِ غَيْرِ الْمُنْظُورَةِ وَنُظْهِرَ غَالِبِينَ الْخَطِيئَةِ وَنَبْلِغَ إِلَى السَّجُودِ

للقِيَامَةِ المقدَّسَةِ بلا دينونة، لأنَّ اسْمَكَ الكَلِّيَّ الإِكْرَامَ والعَظِيمَ الجَلالِ مَبَارَكٌ وممَجَّدٌ
أَيُّهَا الآبُ وَالإِبْنُ وَالرُّوحُ الْقُدُسُ الْآنَ وَكُلَّ أَوَانٍ وَإِلَى دَهْرِ الدَّاهِرِينَ.

الجوقة: آمين. ليكن اسمُ الربِّ مَبَارَكًا، من الآن وإلى الدهر (ثلاثاً)

الكاهن يدخل من الباب الملوكي ويتجه نحو المذبح ويقول أمامه هذا الإفشين: أَيُّهَا
الربُّ إلهنا، يا مَنْ أَتَيْتَ بَنَا إِلَى هَذِهِ الْأَيَّامِ الكَلِّيَّ وَقَارَّهَا وجعلتنا شركاءَ أسرارِكَ
الرَّهيبَةِ، ضَمَّنَّا إِلَى رَعِيَّتِكَ النَّاظِقَةَ وَأَوْضَحْنَا وَرَثَةً لِمَلَكُوتِكَ، الْآنَ وَكُلَّ أَوَانٍ وَإِلَى
دَهْرِ الدَّاهِرِينَ، آمين.

الكاهن: إِلَى الربِّ نَطْلُبُ.

الجوقة: يَا رَبِّ ارْحَمِ.

الكاهن يبارك الشعب قائلاً: بركة الربِّ وَرَحْمَتُهُ تَحِلُّانَ عَلَيْكُمْ بِنِعْمَتِهِ الإِلَهِيَةِ
وَمَحَبَّتِهِ لِلْبَشَرِ كُلِّ حِينٍ، الْآنَ وَكُلَّ أَوَانٍ وَإِلَى دَهْرِ الدَّاهِرِينَ.

الجوقة: آمين.

الكاهن: الْمَجْدُ لَكَ أَيُّهَا الْمَسِيحُ إلهنا يَا رَجَاءَنَا الْمَجْدُ لَكَ.

أَيُّهَا الْمَسِيحُ إلهنا الْحَقِيقِي يَا مَنْ أَتَى إِلَى الْآلَامِ الطَّوْعِيَّةِ بِاخْتِيَارِهِ بِشَفَاعَةِ أَمَلِكِ
الْقُدِيسَةِ الْكَلِيَّةِ الطَّهَارَةِ وَالْبَرِيَّةِ مِنْ كُلِّ عَيْبٍ، سَيِّدَتْنَا وَالِدَةَ الإِلَهِ الدَّائِمَةِ الْبَتُولِيَّةِ
مَرْيَمَ، وَبِقُوَّةِ الصَّلِيبِ الْكَرِيمِ الْحَيِّ، وَبَطْلِبَاتِ الْقُوَّاتِ السَّمَاوِيَّةِ الْمَكْرَّمَةِ الْعَادِمَةِ
الْأَجْسَادِ وَالنَّبِيِّ الْكَرِيمِ السَّابِقِ الْمَجِيدِ يوحنا المعمدان، وَالْقُدِيسِينَ الْمَشْرِقِينَ الرُّسُلَ
الْكَلِّيَّ مَدِيحِهِمْ، وَالْقُدِيسِينَ الْمَجِيدِينَ الشَّهَدَاءَ الْحَسَنِيَّ الظُّفَرِ، وَآبَائُنَا الْأَبْرَارَ
الْمَتَوَشِّحِينَ بِاللَّهِ، وَأَبْنَاءَ الْجَلِيلِ فِي الْقُدِيسِينَ غَرِيقُورِيُوسَ الذِّيَالُوغُوسَ بَابَا رُومِيَّةِ،
كَاتِبِ هَذِهِ الْخِدْمَةِ الشَّرِيفَةِ، وَالْقُدِيسِ... صَاحِبِ هَذِهِ الْكَنِيسَةِ الْمَقْدَسَةِ،
وَالْقُدِيسِينَ الصِّدِّيقِينَ جَدِّي الْمَسِيحِ الإِلَهِ يُوَاكِيمَ وَحَنَةَ، وَجَمِيعَ قَدِيسِيكَ، إِرْحَمْنَا
وَحَلِّصْنَا بِمَا أَنْكَ صَالِحٌ وَمَحَبٌّ لِلْبَشَرِ.

الثالوث القدوس يحفظ حياتكم كل حين الْآنَ وَكُلَّ أَوَانٍ وَإِلَى دَهْرِ الدَّاهِرِينَ.

الجوقة: آمين.

الكاهن: بِصَلَوَاتِ آبَائِنَا الْقُدِيسِينَ، أَيُّهَا الرب يسوع المسيح إلهنا، ارْحَمْنَا وَحَلِّصْنَا.

الجوقة: آمين.

صلاة الزيت المقدس

الكاهن: تَبَارَكَ اللَّهُ إلهنا كُلَّ حِينٍ الْآنَ وَكُلَّ أَوَانٍ وَإِلَى دَهْرِ الدَّاهِرِينَ.

الجوقة: آمين.

المتقدم: الْمَجْدُ لَكَ يَا إلهنا الْمَجْدُ لَكَ.

أَيُّهَا الْمَلِكُ السَّمَاوِيَّ الْمَعَزِّيَّ، رُوحُ الْحَقِّ، الْحَاضِرُ فِي كُلِّ مَكَانٍ وَالْمَالِيءُ الْكُلَّ،
كَنْزُ الصَّالِحَاتِ وَرَازِقُ الْحَيَاةِ، هَلِّمْ وَاسْكُنْ فِينَا، وَطَهِّرْنَا مِنْ كُلِّ دَنَسٍ، وَحَلِّصْ
أَيُّهَا الصَّالِحَ نَفُوسَنَا.

القاري: قُدُوسُ اللَّهِ، قُدُوسُ الْقُوَّةِ، قُدُوسُ الَّذِي لَا يَمُوتُ ارْحَمْنَا (ثلاثاً).

الْمَجْدُ لِلآبِ وَالإِبْنِ وَالرُّوحِ الْقُدُسِ، الْآنَ وَكُلَّ أَوَانٍ وَإِلَى دَهْرِ الدَّاهِرِينَ، آمين.
أَيُّهَا الثَّالُوثُ الْقُدُوسُ ارْحَمْنَا، يَا رَبِّ اغْفِرْ خَطَايَانَا، يَا سَيِّدَ تَجَاوَزْ عَنْ سَيِّئَاتِنَا،
يَا قُدُوسُ أَطْلَعْ وَاشْفِ أَمْرَاضَنَا، مِنْ أَجْلِ اسْمِكَ،
يَا رَبِّ ارْحَمِ، يَا رَبِّ ارْحَمِ، يَا رَبِّ ارْحَمِ.

الْمَجْدُ لِلآبِ وَالإِبْنِ وَالرُّوحِ الْقُدُسِ، الْآنَ وَكُلَّ أَوَانٍ وَإِلَى دَهْرِ الدَّاهِرِينَ، آمين.
أَبَانَا الَّذِي فِي السَّمَاوَاتِ، لِيَتَقَدَّسَ اسْمُكَ، لِيَأْتِ مَلَكُوتُكَ، لَتَكُنْ مَشِيئَتُكَ، كَمَا
فِي السَّمَاءِ كَذَلِكَ عَلَى الْأَرْضِ، خَبِّرْنَا الْجَوْهَرِيَّ أَعْطِنَا الْيَوْمَ، وَاتْرِكْ لَنَا مَا عَلَيْنَا كَمَا
«رُكَّ نَحْنُ لِمَنْ لَنَا عَلَيْهِ، وَلَا تَدْخُلْنَا فِي تَجَرِبَةٍ، لَكِنْ نَجِّنَا مِنَ الشَّرِّ،

الكاهن: لِأَنَّ لَكَ الْمَلِكَ وَالْقُوَّةَ وَالْمَجْدَ أَيُّهَا الآبُ وَالإِبْنُ وَالرُّوحُ الْقُدُسُ
الآن وَكُلَّ أَوَانٍ وَإِلَى دَهْرِ الدَّاهِرِينَ.

الجوقة: آمين.

القاري: يَا رَبِّ ارْحَمِ (١٢ مرة).

الْمَجْدُ لِلآبِ وَالإِبْنِ وَالرُّوحِ الْقُدُسِ، الْآنَ وَكُلَّ أَوَانٍ وَإِلَى دَهْرِ الدَّاهِرِينَ، آمين.
هَلِّمُوا لِنَسْجُدَ وَنَرْكَعَ لِمَلَكُنَا وَإِلهنا.

هلموا لنسجد ونركع للمسيح ملكنا وإلهنا.
هلموا لنسجد ونركع للمسيح هذا هو ملكنا وربنا وإلهنا.

المزمور ١٤٢

يا ربّ إستمع صلاتي، وأنصت بحقك إلى طلبتي، إستجب لي بعدلك * ولا تدخل في المحاكمة مع عبدك، فإنه لن يتزكى أمامك كل حي * لأن العدو قد اضطهد نفسي، وأذل في الأرض حياتي * وأجلسني في الظلمات مثل الموتى منذ الدهر، وأضجر عليّ روحي واضطرب قلبي في داخلي * تذكرت الأيام القديمة، هذت في كل أعمالك، وتاملت في صنائع يديك * بسطت إليك يديّ، ونفسي لك كأرض لا تمطر * أسرع فاستجب لي يا ربّ، قد فئت روحي * لا تصرف وجهك عني، فأشابه الهابطين في الجب * إجعلني في الغداة مستمعاً رحمتك، فإني عليك توكلت * عرفني يا ربّ الطريق التي أسلك فيها، فإني إليك رفعت نفسي * أنقذني من أعدائي يا ربّ، فإني قد لجأت إليك، علّمني أن أعمل مرضاتك، لأنك أنت إلهي * روحك الصالح يهديني في أرض مستقيمة، من أجل اسمك يا ربّ تخيبيني * بعدلك تخرج من الحزن نفسي، وبرحمتك تستأصل أعدائي، وتهلك جميع الذين يحزنون نفسي، لأنّي أنا عبدك.

المجد للآب والإبن والروح القدس، الآن وكل أوان وإلى دهر الداهرين، آمين.
هلليويا، هلليويا، هلليويا. المجد لك يا الله (ثلاثاً) يا إلهنا ورجاءنا لك المجد.
الكاهن: أيضاً وأيضاً بسلام إلى الربّ نطلب.

الجوقة: يا ربّ ارحم.

الكاهن: أعضد وخلص وارحم واحفظنا يا الله بنعمتك.

الجوقة: يا ربّ ارحم.

الكاهن: بعد ذكرنا الكلية القداسة الطاهرة الفائقة البركات المجيدة، سيدتنا والدة الإله الدائمة البتولية مريم، مع جميع القديسين،
الجوقة: عليها أشرف السلام.

الكاهن: لنودغ أنفسنا وبعضنا بعضاً وكل حياتنا للمسيح الإله.

الجوقة: لك يا ربّ.

الكاهن: لأنه ينبغي لك كل تمجيد وإكرام وسجود، أيها الآب والإبن والروح القدس، الآن وكل أوان وإلى دهر الداهرين.
الجوقة: آمين.

هلليويا هلليويا هلليويا (باللحن السادس) وتعاد بعد الإستيخونين التاليين:

+ يا ربّ لا بغضبك توبخني ولا برجرك تؤدبني.

+ إرحمني يا ربّ فإني ضعيف.

طروباريات باللحن السادس

إرحمنا يا ربّ ارحمنا، لأننا متحيرون عن كل جواب، فهذا التضرع نقدمه لك نحن الخطاة أيها السيّد، فارحمنا.

المجد للآب والإبن والروح القدس.

إرحمنا يا ربّ، لأننا عليك اتكلنا، فلا تسخط علينا جداً، ولا تذكر آثامنا، لكن أنظر الآن بما أنك المتحنن، وأنقذنا من أعدائنا، لأنك أنت إلهنا ونحن شعبك، وكلنا صنع يديك وباسمك ندعى.

الآن وكل أوان وإلى دهر الداهرين، آمين.

إفتح لنا باب التحنن يا والدة الإله المباركة، فإننا باتكالنا عليك لا نخيب، ولك ننجو من كل الشدائد، لأنك أنت خلاص لجنس المسيحيين.

المزمور ٥٠

إرحمني يا الله كعظيم رحمتك، وكمثل كثرة رأفتك اغم مآثمي * إغسلني ثييراً من إثم، ومن خطيئتي طهرني * فإني أنا عارف بإثم، وخطيئتي أمامي في كل حين * إليك وحدك أخطأت، والشرّ قدامك صنعت، لكي تصدق في أمالك وتغلب في محاكمتك * هاأنذا بالآثام حبل بي، وبالخطايا ولدتني أمي *

لأنك قد أحببت الحق، وأوضحت لي غوامض حكمتك ومستوراتها * تنضحني بالزوفى فأطهر، تغسلني فأبيض أكثر من الثلج * تسمعني بهجة وسروراً، فتبهج عظامي الدليلة * إصرف وجهك عن خطاياي، واخ كل ماثمي * قلباً نقياً أخلق في يا الله، وروحاً مستقيماً جدّد في أحشائي * لا تطرحني من أمام وجهك، وروحك القدوس لا تنزعه مني * إمنحني بهجة خلاصك، وبروح رئاسي أعضدني * فأعلم الأئمة طرقك، والكفرة إليك يرجعون * أنقذني من الدماء يا الله إله خلاصي، فيتبهج لساني بعدلك * يا رب افتح شفتي فيخبر فمي بتسبيحك * لأنك لو أشرت بالذبيحة لكنك الآن أعطي، لكنك لا تسر بالمحركات * فالذبيحة لله روح منسحق، القلب المتخشع والمتواضع لا يردله الله * أصلح يا رب بمسرتك صهيون، ولتبن أسوار أورشليم * حينئذ تسر بذبيحة العدل قرباناً ومحرقات * حينئذ يقربون على مذبحك العجول *

ثم تترتل الجوقة القانون الآتي باللحن الرابع.

الأودية الأولى

إن إسرائيل القديم لما جاز في لجة البحر الأحمر بأرجل غير مبتلة، غلب قوة عماليق في القفر بيدي موسى حين رسمنا شكل صليب.

المجد لك يا إلهنا المجد لك.

أيها السيد المبهج دائماً نفوس وأجساد البشر بزيت التحنن والحافظ المؤمنين بالزيت، أنت ترأف الآن أيضاً على المتقدمين إليك بالزيت.

المجد لك يا إلهنا المجد لك.

أيها السيد، إن الأرض كلها ملأى برحمتك، فلذلك نحن الذين ندهن اليوم سرياً بالزيت الإلهي نتوسل إليك بإيمان أن تمنحنا رحمتك الفائقة العقل.

المجد للآب والإبن والروح القدس.

أيها الحب البشر، يا من تعطف فأوصيت رسلك بأن يتمموا مسحتك الشريفة على عبيدك المرضى، فتوسلاتهم إرحم الجميع بختمك الإلهي.

الآن وكل أوان وإلى دهر الداهرين، آمين.

أيها النقية، يا من أحرزت لجة السلامة وحدك، أنقذي بشفاعتك إلى الله دائماً عبيدك من الأسقام والأحزان لكي يعظموك بغير فتور.

الأودية الثالثة

أيها المسيح إن كنيسةك تسر بك صارخة نوحك: أنت قوتي يا رب وثباتي وملجأ.

المجد لك يا إلهنا المجد لك.

أيها المسيح، بما أنك وحدك عجيب ورحيم للناس المؤمنين، إمنح الساقطين بالأسقام المبرحة نعمتك من العلاء.

المجد لك يا إلهنا المجد لك.

يا من أوضحت وقتاً ما بإشارتك الإلهية عود الزيتون علامة لانقطاع الطوفان، خلص المرضى برحمتك يا رب.

المجد للآب والإبن والروح القدس.

أيها المسيح، بما أنك رحيم، أبهج بمصباح النور الإلهي الذين يسارعون نوحك الآن بالمسحة مؤمنين برحمتك.

الآن وكل أوان وإلى دهر الداهرين، آمين.

أنظري من العلاء بتعطف يا أم صانع الكل، وأزيلي أسواء المرضى المرة بشفاعتك.

كاثسما أولى باللحن الثامن

بما أنك نهر المراحم الإلهي ولجة التحنن الغزير أيها الرؤوف، أظهر مجاري

مراحلك الإلهية واشفى الجميع، أفضّ ينابيع العجائب بسخاءٍ وارضض الجميع
لأننا إليك نسارع دائماً بجماعة مستمدين النعمة.

كاثسما ثانية باللحن الرابع

أيها الطبيب المؤاسي الذين في الأوجاع والمنقذ والمخلص الذين في الأسقام،
أنت أيها الرب سيد الكل إمنح الشفاء لعبيدك المرضى وترأف وارحم الساقطين
كثيراً وأنقذهم من الهفوات أيها المسيح، لكي يمجّدوا قدرتك الإلهية.

الأودية الرابعة

إن الكنيسة لما رأتك مرفوعاً على الصليب يا شمس العدل وقفت في ترتيبها
هاتفة نوح كما يليق: المجد لقوتك يا رب.

المجد لك يا إلهنا المجد لك.

أيها المخلص، بما أنك الطبيب المتدفق بالنعمة، البريء من الفساد، والمطهر
العالم، ترأف وارحم الذين بإيمانك الإلهي يدهنون جراح الجسد.

المجد لك يا إلهنا المجد لك.

أيها السيد، أختتم الآن حواس عبيدك ببشاشة ختم مراحلك، واجعل المدخل
إليها غير مطروق وغير مقترّب إليه من جميع القوات المضادة.

المجد للآب والإبن والروح القدس.

أيها المحب البشر يا من أمرت بأن يدعوا الضعفاء خدامك الإلهيين وبأن يخلص
المرضى بطلباتهم وبمسحة زيتك، أنت خلّص المرضى برحمتك.

الآن وكل أوان وإلى دهر الدهرين، آمين.

يا والدّة الإله الدائمة التولية والكلية القداسة، يا سترأ حريزاً وحفظاً وثيقاً
وميناءً وسوراً وسلاماً وبرجاً، ترأفي عليّ وارحميني لأنني التجأت إليك وحدك.

الأودية الخامسة

أنت يا رب قد وافيت نوراً إلى العالم، نوراً مقدساً راداً الذين يسبحونك
بإيمان من الغباوة المدهمة.

المجد لك يا إلهنا المجد لك.

أيها الصالح، بما أنك لجة المراحم فارحم المرضى برحمتك الإلهية أيها الرحيم
بما أنك المتحنن.

المجد لك يا إلهنا المجد لك.

أيها المسيح، بما أنك قدست نفوسنا وأجسادنا من العلو برسم ختمك الإلهي
بحالٍ لا توصف، فاشفى الجميع بيدك.

المجد للآب والإبن والروح القدس.

أيها الرب الفائق الصلاح، بما أنك لأجل محبتك التي لا توصف قُلت
ذهنات الطبيب بواسطة الزانية، ترأف على عبيدك.

الآن وكل أوان وإلى دهر الدهرين، آمين.

أيها النقية الكلية التسبيح، أيها الفائقة الصلاح، إرحمي المسوحين بالزيت
الإلهي وخلصي عبيدك.

الأودية السادسة

يا رب إن الكنيسة تهتف إليك صارخة: إني أذبح لك بصوت التسبيح مطهرة
من أدناس الأبالسة بالدم الذي قَطَرَ من جنبك لأجل تحننك.

المجد لك يا إلهنا المجد لك.

أيها المحب البشر، يا من بأمرك أوضحت المسحة في المؤمنين بواسطة الزيت
وكملت بها رؤساء الكهنة، خلّص أيضاً بختمك المرضى بما أنك المتحنن.

المجد لك يا إلهنا المجد لك.

لا تَمَسَّ شِرْكَةً مِنَ الْجَنِّ الْمُزْمِرِينَ هَؤُلَاءِ الْمُخْتَوِمِي الْحَوَاسِ بِالذُّهْنِ الْإِلَهِيِّ،
بَلْ اكْتَنَفَهُمْ يَا مَخْلَصُ بَسْتَرِ مَجْدِكَ.

المجد للآب والإبن والروح القدس.

أَمْدُدْ يَدَكَ مِنَ الْعَلَوِ يَا مَحَبَّ الْبَشَرِ وَقَدِّسْ زَيْتَكَ يَا مَخْلَصُ وَامْنَحْهُ أَنْ يَكُونَ
لِعَبِيدِكَ لِلصَّحَةِ وَالنَّجَاةِ مِنْ جَمِيعِ الْأَسْقَامِ.

الآن وكل أوانٍ وإلى دهر الداهرين، آمين.

لَقَدْ ظَهَرَتْ زَيْتُونَةٌ مُثْمِرَةٌ فِي هَيْكَلِكَ الْإِلَهِيِّ يَا أُمَّ الْخَالِقِ، يَا مَنْ بَهَا ظَهَرَ الْعَالَمُ
مَمْلُوءاً مَرَّاحِمَ، فَخَلَّصِي جَمِيعَ الْمَرْضَى بِقُوَّةِ شَفَاعَاتِكَ.

قنداق باللحن الثاني

يَا فَائِزَ الصَّلَاحِ، يَا مَنْ أَنْتَ يَنْبُوعُ الْمَرَّاحِمِ، أَنْقِذْ مِنْ جَمِيعِ صَنُوفِ الْأَضْرَارِ
الْمُتَلَحِّجِينَ بِإِيمَانٍ حَارٍ إِلَى رَحْمَتِكَ الَّتِي لَا تُوصَفُ، وَأَزِلْ أَمْرَاضَهُمْ أَهْيَا الْمُتَحَنِّنُ
وَامْنَحْهُمْ مِنَ الْعَلَوِ نِعْمَتَكَ الْإِلَهِيَّةَ.

الأودية السابعة

إِنَّ الْفَتْيَةَ الْإِبْرَاهِيمِيَّةَ قَدْ تَهَبَّوْا فِي الْأَتُونِ بِلِدِّ فَارَسَ بِشَوْقٍ حَسَنٍ الْعِبَادَةَ
أَكْثَرَ مِمَّا بِالسَّعِيرِ هَاتِفِينَ: مَبَارَكُ أَنْتَ فِي هَيْكَلِ مَجْدِكَ يَا رَبَّ.

المجد لك يا إلهنا المجد لك.

أَيُّهَا الْإِلَهِ الْمَخْلَصُ وَحْدَكَ، يَا مَنْ بِمَرَّاحِمِكَ وَرَأْفَاتِكَ تَشْفِي آلَامَ نَفُوسِ الْجَمِيعِ
وَتَهَشِّيمُ أَجْسَادِهِمْ، طَبِّبْ أَيْضاً الْمَبْتَلِينَ بِالْأَسْقَامِ وَامْنَحْهُمْ الشِّفَاءَ.

المجد لك يا إلهنا المجد لك.

أَيُّهَا الرَّبُّ الْمَسِيحُ، يَا مَنْ تَدَهَّنُ بِمَسْحَةِ الزَّيْتِ رُؤُوسَ الْجَمِيعِ، إِمْنَحْ بِرَحْمَتِكَ
الْغَنِيَّةَ الْفَرَحَ وَالسُّرُورَ الطَّالِبِينَ مِنْكَ رَحْمَةَ الْقُدَاءِ.

المجد للآب والإبن والروح القدس.

أَيُّهَا الْمَخْلَصُ إِنَّ خَتَمَكَ هُوَ بِصَلَوَاتِ الْكَهَنَةِ سَيْفٌ عَلَى الشَّيَاطِينِ وَنَارٌ مَبِيدَةٌ
لِآلَمِ النُّفُوسِ، فَلِذَلِكَ نَسَبِّحُكَ بِإِيمَانٍ نَحْنُ الْقَابِلِينَ الشِّفَاءَ.

الآن وكل أوانٍ وإلى دهر الداهرين، آمين.

يَا أُمَّ الْإِلَهِ الَّتِي حَوَيْتِ فِي أَحْشَائِكَ الضَّابِطَ كُلِّ الْأَشْيَاءِ بِقَبْضَتِهِ كَمَا يَلِيقُ
بِلَاهُوتِهِ وَالتَّجَسَّدَ مِنْكَ بِحَالٍ لَا تُوصَفُ، إِلَيْكَ نَطْلُبُ أَنْ تَسْتَعْطِفَ مِنْ أَجْلِ
جَمِيعِ الْمَرْضَى.

الأودية الثامنة

إِنَّ دَانِيَالَ لَمَّا بَسَطَ يَدَيْهِ فِي الْجَبِّ سَدَّ أَفْوَاهَ الْأُسُدِ الضَّارِيَةِ، وَالْفَتْيَةَ الْعَاشِقِينَ
الْعِبَادَةَ الْحَسَنَةَ لَمَّا تَمَنَّقُوا بِالْفَضِيلَةِ أَحْمَدُوا قُوَّةَ النَّارِ هَاتِفِينَ: بَارَكُوا الرَّبَّ يَا
جَمِيعَ أَعْمَالِهِ.

المجد لك يا إلهنا المجد لك.

أَيُّهَا الْمَخْلَصُ إِرْحَمِ الْكُلَّ كَعَظِيمِ رَحْمَتِكَ الْإِلَهِيَّةِ لِأَنَّكَ لِأَجْلِ هَذَا قَدْ اجْتَمَعْنَا
كُلُّنَا لَكَ نَرْسُمُ سَرِيّاً قُوَّةَ رَأْفَاتِكَ مُقَدِّمِينَ بِإِيمَانٍ الْمَسْحَةَ بِالزَّيْتِ لِعَبِيدِكَ،
فَافْتَقِدْهُمْ يَا رَبَّ.

المجد لك يا إلهنا المجد لك.

أَيُّهَا الْمَسِيحُ بِمَا أَنْتَ الرَّبُّ الْمُتَحَنِّنُ إِرْحَضْ بِسَيُولِ مَرَّاحِمِكَ وَدِهْنَاتِ مَسْحَةِ
كَهْنَتِكَ أَسْقَامَ وَأَضْرَارَ وَأَوْجَاعَ الْمُعَذِّبِينَ فِي ضَيْقَاتِ الْآلَامِ حَتَّى إِذَا خَلَصُوا
مَجْدُوكَ شَاكِرِينَ.

المجد للآب والإبن والروح القدس.

أَيُّهَا السَّيِّدُ لَا تُبْعِدْ عَنَّا رَحْمَتَكَ نَحْنُ الَّذِينَ نَرْسُمُ عَلَيْنَا إِشَارَةَ الْقُوَّةِ الْعُلُويَّةِ
وَزَيْتَ الْبَشَاشَةِ الْإِلَهِيِّ، وَلَا تُعْرِضْ عَنِ الصَّارِخِينَ دَائِماً بِإِيمَانٍ: بَارَكُوا الرَّبَّ يَا
جَمِيعَ أَعْمَالِ الرَّبِّ.

الآن وكل أوان وإلى دهر الداهرين، آمين.

أيتها النقية، إن الطبيعة قد اتخذت ولادتك الإلهية إكليلاً شريفاً ساحقاً مواكب الأعداء ومستأصلاً عزتهم، لذلك نحن المتكلمين بأشعة مواهبك المبهجة نمدحك أيتها السيدة الكلية التسبيح.

لنستبح ونبارك ونسجد للرب.

إن دانيال لما بسط يديه في الجب سدّ أفواه الأسد الضارية، والفتية العاشقين العبادة الحسنة لما تمتطوا بالفضيلة أحمداً قوة النار هاتفين: باركوا الرب يا جميع أعماله.

الكاهن: لوالدة الإله وأم النور بالتساييح نكرم معظمين.

الأودية التاسعة

أيتها البتول، لقد قطع حجر مزاول من جيلك الذي لم يُنحت بدون أن تقطعه يده، وهو المسيح الذي ضمّ الطبائع المتفرقة، لذلك نسرّ مبتهجين ونعظمك يا والدة الإله.

المجد لك يا إلهنا المجد لك.

أيها الرؤوف اطلع من السماء وأعلن رحمتك لكلّ وهب الآن معاضدتك وقوتك للمتقدمين إليك بالمسحة الإلهية التي من الكهنة يا محب البشر.

المجد لك يا إلهنا المجد لك.

أيها المخلص الكلّي الصلاح، قد نظرنا بابتهاج الزيت الإلهي الذي اتخذته بقوتك الإلهية أفضل من شركائك وسلمته كرسماً للمشاركين الحميم الإلهي.

المجد للآب والإبن والروح القدس.

أيها المخلص بما أنك الرب الرحيم ترأف ورحم وأنقذ عبيدك من الشدائد والأوجاع ونجهم من سهام الشرير واشف بالنعمة الإلهية نفوسهم وأجسادهم.

الآن وكل أوان وإلى دهر الداهرين، آمين.

أيتها البتول الكلية الطهارة تقبلي تساييح وطلبات عبيدك ونج بشفاعتك من الأسقام والأوجاع المبرحة المسارعين إلى سترك الإلهي.

بواجب الإستئصال حقاً نغيط والدّة الإله الدائمة الطوبى، البريقة من كلّ العيوب أم إلهنا. يا من هي أكرم من الشاروبيم، وأرفع مجداً بغير قياس من السارافيم، يا من بغير فساد ولدت كلمة الله، وهي حقاً والدّة الإله إياك نعظم.

الكاهن: أيضاً وأيضاً بسلام إلى الرب نطلب.

الجوقة: يا ربّ ارحم.

الكاهن: أعضد وخلص ورحم واحفظنا يا الله بنعمتك.

الجوقة: يا ربّ ارحم.

الكاهن: بعد ذكرنا الكلية القداسة الطاهرة الفائقة البركات المجيدة، سيدتنا والدة الإله الدائمة البتولية مريم، مع جميع القديسين،

الجوقة: عليها أشرف السلام.

الكاهن: لنودع أنفسنا وبعضنا بعضاً وكلّ حياتنا للمسيح الإله.

الجوقة: لك يا ربّ.

الكاهن: لأنه لك تسبح كلّ قوّات السماوات ولك نرسل المجد أيها الآب والإبن والروح القدس الآن وكلّ أوان وإلى دهر الداهرين.

الجوقة: آمين.

إكسابستلاري بالحن الثالث

أيها الصالح، أنظر بناظرَك الرحيم إلى طلباتنا نحن المجتمعين اليوم في هيكلك المقدس، وامسح بالزيت الإلهي عبيدك المؤمنين.

الإيتوس باللحن الرابع

كلُّ نَسْمَةٍ فلتَسَبِّحِ الرَّبَّ، سَبِّحُوا الرَّبَّ من السماوات، سَبِّحوه في الأعالي،
لأنه لك يليق التسبيح يا الله.

سَبِّحوه يا جميع ملائكتي، سَبِّحوه يا سائر قوّاتِه، لأنه لك يليق التسبيح يا الله.

سَبِّحوه بلحن البوق، سَبِّحوه بالمزمار والقيثارة.

أيها المتعطفُ المحبُّ البشرَ، لقد منحتَ نعمتكَ على أيدي رسلِكَ ليشفوا
بزيتِكَ المقدَّسِ ضرباتِ الكلِّ وأسقامهم، فلذلك قدَّسْ وارحمْ الوافدين الآن إلى
زيتِكَ بإيمانٍ، بما أنك المتحنُّ وطهرتهم من كل مرضٍ وأهلهم لغذائك غير
الفاسد يا ربَّ.

سَبِّحوه بالطبل والمصاف، سَبِّحوه بالأوتار وآلة الطرب.

أيها الغيرُ المدركُ، أنظُرْ من السماء بما أنك المتعطفُ واختمُ أيها المحبُّ البشرَ
بيدك غير المنظورة حواسنا بزيتِكَ الإلهي، وامنح المسارعين إليك بإيمانٍ
والمستمددين غفرانَ الزلاتِ شفاءَ النفس والجسدِ معاً، لكي يمجِّدوك بشوقٍ
ويعظموا عزَّتك.

سَبِّحوه بنغمات الصنوج، سَبِّحوه بصنوج التهليل، كلُّ نَسْمَةٍ فلتَسَبِّحِ الرَّبَّ.

أيها المحبُّ البشرَ، قدَّسْ عبيدَكَ من العلي بمسحة زيتِكَ ولمَسِ الكهنة، ونجِّهم
من الأسقام ونقِّهم يا مخلصُ واغسلهم من دَنَسِ النفس وأنقذهم من الشكوكِ
المتنوعة، وعزِّهم في الأنعابِ وأقصِ عنهم الشدائد والضيقات، وأزلْ عنهم
الأحزانَ بما أنك رؤوفٌ ومتعطفٌ.

المجد للآب... الآن... (باللحن الرابع)

يا بلاطُ الملكِ الكليِّ النقاوة، يا فائقة التسبيح، إليك أبتهلُ أن تطهري عقلي
المتدنسَ بكلِّ الخطايا، واجعليني مسكناً بهياً للثالوث الإلهي المتعالي، حتى إذا
تخلَّصتُ أنا عبدكِ الدليل، أعظمُ قدرتكِ ورحمتكِ التي لا تحصى.

ثم قدوس الله وما يتلوها وهذه الطروبارية باللحن الرابع:

أيها المسيحُ، بما أنك وحدك سريعُ المعونة، أظهرُ سريعاً من العلاء افتقاداً
لعبيدك المتألمين، وأنقذهم من الأسقام والأوجاع المروِّ، وأنهضهم ليستحيوك
ويمجِّدوك بغير فتورٍ، بشفاعاتِ والدَةِ الإله، يا محبَّ البشرِ وحدك.

الكاهن: بسلام إلى الرب نطلب.

الجوقة: يا ربَّ ارحم (بعد كل طلب)

الكاهن: من أجل السلام الذي من العلي وخلص نفوسنا إلى الرب نطلب.

من أجل سلامِ كلِّ العالمِ وحسنِ ثباتِ كنائسِ الله المقدَّسة، واتحادِ الجميع، إلى
الرب نطلب.

من أجل هذا البيتِ المقدَّسِ والذين يدخلون إليه بإيمانٍ وورعٍ وخوفِ الله،
إلى الرب نطلب.

من أجل أن يُبارَكَ هذا الزيتُ بقوةٍ وفعلٍ وحلولِ الروح القدس إلى الرب
نطلب.

من أجل عبيد الله... وافتقادهم بالله ومن أجل أن نحلَّ عليهم نعمة الروح
القدس إلى الرب نطلب.

من أجل نجاتنا من كلِّ ضيقٍ وغضبٍ وخطرٍ وشدَّة، إلى الرب نطلب.

أعضدْ وخلصْ وارحمْ واحفظنا يا الله بنعمتك.

بعد ذكرنا الكلية القداسة الطاهرة الفائقة البركات المجيدة، سيدتنا والدَةِ الإله
الدائمة البتولية مريم، مع جميع القديسين،

الجوقة: عليها أشرف السلام.

الكاهن: لنودع أنفسنا وبعضنا بعضاً وكلَّ حياتنا للمسيح الإله.

الجوقة: لك يا ربَّ.

الكاهن: لأنه ينبغي لك كل تمجيدٍ وإكرامٍ وسجود، أيها الآبُ والإبنُ
والروح القدس، الآن وكل أوانٍ وإلى دهر الداهرين.

الجوقة: آمين.

الكاهن: إلى الرب نطلب.

الجوقة: يا رب ارحم.

الكاهن: أيها الرب الشافي برحمتك ورأفتك انسحاق نفوسنا وأجسادنا، أنت أيها السيد قدس هذا الزيت حتى يكون للممسوحين به للشفاء والقداء من كل الآلام والأدناس النفسية والجسدية ومن كل الأسواء، ليتمجد به اسمك الكلبي قدسه أيها الأب والإبن والروح القدس، الآن وكل أوان وإلى دهر الداهرين، آمين.

ثم تترتل هذه الطروباريات:

باللحن الرابع

أيها المسيح، بما أنك وحدك سريع المعونة، أظهر سريعاً من العلاء افتقاراً لعبيدك المتألمين، وأنقذهم من الأسقام والأوجاع المرة، وأنهضهم ليسبحوك ويمجدوك بغير فتور بشفاعات والدوة الإله يا محب البشر وحدك.

إني أتقدم إليك أيها المسيح وحدقتا نفسي مكفوفتان كالأعمى منذ مولده، صارخاً إليك بتوبة: اغفر لي أيها المتعطف وحدك.

باللحن الثالث

أنهض يا رب بعنايتك الإلهية نفسي المخلعة جداً بأنواع الخطايا والأعمال القبيحة كما أقمتم المخلع قديماً، حتى إذا تخلصت أصرخ هاتفاً: أيها المسيح الرؤوف امنحني الشفاء.

باللحن الرابع

بما أنك تلميذ للرب تقبلت الإنجيل أيها الصديق يعقوب، وبما أنك شهيد فأنت غير مردود، وبما أنك أخ للإله فلك الدالة، وبما أنك رئيس كهنة فلك الشفاعة، فابتهل إلى المسيح الإله أن يخلص نفوسنا.

إن الله الكلمة وحيد الأب لما وافى إلينا في آخر الأزمان، جعلك يا يعقوب الإلهي راعياً أولاً لأورشليم، ومعلماً ومدبراً أميناً للأسرار الروحية، لذلك نكرمك جميعاً أيها الرسول.

باللحن الثالث

لقد ظهرت كاهناً في ميرا أيها القديس نيقولاوس لأنك لما أتممت إنجيل المسيح أيها البار وضعت نفسك عن شعبك وخلصت الأبرياء من الموت، فلذلك تقدست بما أنك مسار عظيم لنعمة الله.

إن المسكونة قد وجدت لك منجداً عظيماً في الشدائد وقاهراً للأُمم يا لابس الجهاد. فكما أنك حطمت تشامخ هاوش وفي الميدان شجعت نسطر، كذلك أيها القديس العظيم في الشهداء ديمتريوس توسل إلى المسيح الإله أن يهب لنا الرحمة العظمى.

أيها القديس اللابس الجهاد والطبيب الشافي بندلايمون، تشفع إلى الإله الرحيم أن ينعم بغفران الزلات لنفوسنا.

باللحن الثامن

أيها القديسون الماقتو الفضة والصانعو العجائب، إفتقدوا أمراضنا. مجاناً أخذتم، مجاناً أعطونا.

باللحن الثاني

من يقدر أن يصف عظامك أيها البتول يوحنا، لأنك تفيض العجائب وتنبع الأشفية وتشفع من أجل نفوسنا، بما أنك متكلم باللاهوت وصفي المسيح.

أيتها الشفاعة الحارة والسور الذي لا يحارب، ينبوع المراحم وملجأ العالم، إلهك نهف دائماً: بادري يا والدة الإله السيدة وأنقذينا من الشدائد يا سريعة الشفاعة وحدك.

الرسالة الأولى

الكاهن: لنصغ.

القارىء: لتكن يا ربّ رحمتك علينا، إبتهجوا أيها الصديقون بالرب.

الكاهن: الحكمة.

القارىء: فصل من رسالة القديس يعقوب الرسول الجامعة (١٠: ١٦-١٧)

الكاهن: لنصغ.

القارىء: يا إخوة اتخذوا الأنبياء الذين تكلموا باسم الرب قُدوةً في احتمال المشقات وفي الأناة. فها إننا نطوب الصابرين وقد سمعتم بصير أيوب ورأيتم عاقبة الرب، لأن الرب جزيل التحنن ورووف. وقبل كل شيء يا إخوتي لا تحلفوا لا بالسماء ولا بالأرض ولا بقسم آخر. ولكن ليكن كلامكم نعم نعم ولا لا لئلا تقعوا في الدينونة. هل فيكم مغموم فليصل أو مسرور فليرتل. هل فيكم مريض فليدع قسوس الكنيسة وليصلوا عليه ويمسحوه بزيت باسم الرب. فإن صلاة الإيمان تخلص المريض والرب ينهضه. وإن كان قد فعل خطايا تغفر له. إعترفوا بعضكم لبعض بزلاتكم، وصلوا بعضكم لأجل بعض لكي تشفوا، فإن طلبه الصديق الفعالة تقدر كثيراً.

الكاهن: السلام لك أيها القارىء.

القارىء: هليلويا هليلويا هليلويا، رحمة وحكماً أسبحك يا رب.

الإنجيل الأول

الكاهن: الحكمة، لنستقم ونسمع الإنجيل المقدس، السلام لجميعكم.

الجوقة: ولروحك.

الكاهن: فصل شريف من بشارة القديس لوقا الإنجيلي البشير والتلميذ الطاهر (٢٥: ٣٧-٣٨)

الجوقة: المجد لك يا رب المجد لك.

الكاهن: لنصغ.

في ذلك الزمان تقدّم إلى يسوع واحد من علماء الناموس وقال مجرباً إياه: يا معلّم ماذا أعمل لأرث الحياة الأبدية؟ فقال له يسوع ماذا كُتِبَ في الناموس كيف تقرأ؟ فأجاب وقال: أحبب الرب إلهك بكل قلبك وكل نفسك وكل قدرتك وكل ذهنك وقريبك كنفسك. فقال له أجبت بالصواب. إعمل ذلك فتحيا. فأراد أن يزكي نفسه فقال ليسوع ومن قريبي؟ فعاد يسوع وقال: كان إنساناً منحدرًا من أورشليم إلى أريحا فوقع بين لصوص فعزّوه وجرحوه ثم مضوا وقد تركوه بين حي وميت. فاتفق أن كاهناً كان منحدرًا في ذلك الطريق فأبصره وجاز. وكذلك لاوي وافى المكان فأبصره وجاز. ثم إن سامرياً مسافراً مرّ به فلما رآه تحنن عليه فدنا إليه وضمّد جراحاته، وصبّ عليها زيتاً وخمراً وحمله على دابته، وأتى به إلى فندق واعتنى بأمرو. ولما خرج في الغد أخرج دينارين وأعطاهما صاحب الفندق وقال له: إعتن بأمرو ومهما تنفق فوق هذا فأنا أدفعه لك عند عودتي. فأبى هؤلاء الثلاثة تحسبه صار قريباً للذي وقع بين اللصوص؟ قال: الذي صنع إليه الرحمة. قال له يسوع امض فاصنع أنت كذلك.

الجوقة: المجد لك يا رب المجد لك.

الكاهن: إرحمنا يا الله كعظيم رحمتك نطلب منك فاستجب وارحم.

الجوقة: (بعد كل طلبة) يا رب ارحم، يا رب ارحم، يا رب ارحم.

الكاهن: وأيضاً نطلب من أجل الرحمة والحياة والسلامة والعافية والخلاص لعبيد الله...

ومن أجل افتقادهم وغفران خطاياهم.

وأيضاً نطلب من أجل غفران جميع زلاتهم الطوعية والكرهية

لأنك إله رحيم ومحب للبشر ولك نرسل المجد أيها الآب والإبن والروح القدس الآن وكل أوان وإلى دهر الداهرين.

الجوقة: آمين.

الكاهن: إلى الرب نطلب.

الجوقة: يا رب ارحم.

الكاهن: أيها الإله الأزلي الأبدى، يا قدوس القديسين، يا من أرسلت ابنك الوحيد شافياً كل مرض وكل استرخاء في نفوسنا وأجسادنا، أرسل روحك

القدوسَ وقَدَّسَ هذا الزيتَ واجعله لعبيدك الذين يُدهنون به خلاصاً كاملاً من خطاياهم ولميراث ملكوت السماوات، لأنك أنت الله العظيم العجيب الحافظ عهدك ورحمتك للذين يحبونك، المانح النجاة من الخطايا بابنك القدوس يسوع المسيح. يا من أعدت ولادتنا وأنقذتنا من الخطيئة، يا منير العميان ومقوم المتهمشين، يا محب الصديقين وراحم الخطاة، يا من أخرجتنا من الظلمة وظلال الموت قائلًا للذين في العقالات اخرجوا وللذين في الظلام استعلنوا، إذ قد أشرق في قلوبنا نور معرفة ابنك الوحيد بعد ظهوره على الأرض من أجلنا وتصرفه مع الناس، والذين قبلوه أعطاهم سلطاناً أن يصيروا أبناء الله، ومنحنا بنوةً بحميم إعادة الولادة وجعلنا معتنين من سلطنة إبليس، لأنه لم يُسرَّ بأن تصير لنا التنقية بالدم، بل أعطانا رسمَ صليبه بالزيت المقدس مطهراً إيانا بالماء ومقدساً إيانا بروحك القدوس لكي نكون رعيةً للمسيح، كهنوتاً ملوكياً، أمةً مقدسةً. فأنت أيها الرب السيد أعطنا نعمةً لخدمتك هذه كما أعطيت موسى خادملك وصموئيل صفيك ويوحنا منتخبك وسائر الذين أرضوك في كل جيل وجيل. هكذا جعلنا نحن أيضاً خداماً لعهدك الجديد في تقدس هذا الزيت الذي اقتنيته بدم مسيحك الكريم لكي نخلع الشهوات العالمية ونموت عن الخطيئة ونحيا للعدل ونلبس ربنا يسوع المسيح بمسحة الزيت المقدس المزمع أن يكمل. فليصر يا رب هذا الزيت زيتاً للإبتهاج، زيتاً للتقديس، لباساً ملوكياً، درعاً قوياً، طارداً كل فعل شيطاني، ختماً غير محتال عليه، ابتهاجاً للقلوب، سروراً أبدياً، لكي يكون المسوحون بزيت إعادة الولادة هذا مرهين للمعاندين ويتلألأوا في بهاء قدسيك خالين من كل دنس وعيب، ويصيروا مقبولين في راحتك المؤبدة وينالوا جائزة الدعوة العلوية، لأن منك الرحمة والخلاص يا إلهنا ولك نرسل المجد أيها الأب والإبن والروح القدس، الآن وكل أوان وإلى دهر الداهرين، آمين.

إفشين

يا أبتاه القدوس، يا طبيب النفوس والأجساد، يا من أرسلت ابنك الوحيد ربنا يسوع المسيح شافياً كل مرض ومنقذاً من الموت، إشف عبيدك... من الأمراض النفسية والجسدية المستحوذة عليهم وأحيهم بنعمة مسيحك، بشفاعات سيدتنا والدة الإله الفاتكة القداسة والدائمة البتولية مريم، وبقوة الصليب الكريم المحمي

وبطلبات القوات السماويين المكرمين العادمي الأجساد، والنبي الكريم السابق المجيد يوحنا المعمدان، والقديسين المشرفين الرسل الكلي مديهم، والقديسين المجدين الشهداء الحسن الظفر، وآبائنا الأبرار المتوشحين بالله، والقديسين الأطباء العادمي الفضة قرما وداميانوس وكيروس ويوحنا وبندلايمون وأرمولاوس وصمصون وديوميدس وموكبوس وأنيكيطس وثالالاوس وتريفون، والقديستين الصديقتين جدتي المسيح الإله يواكيم وحنة وسائر القديسين، لأنك أنت ينبوغ الأشفية يا إلهنا، ولك نرسل المجد أيها الأب والإبن والروح القدس، الآن وكل أوان وإلى دهر الداهرين، آمين.

الرسالة الثانية

الكاهن: لنصغ.

القارىء: قوتي وتسبحتي الرب، أدباً أدبني الرب وإلى الموت لم يسلمني.

الكاهن: الحكمة.

القارىء: فصل من رسالة القديس بولس الرسول إلى أهل رومية (١٥: ٧-١٥).

الكاهن: لنصغ.

القارىء: يا إخوة، يجب علينا نحن الأقوياء أن نحتمل وهن الضعفاء ولا نرضي أنفسنا، بل ليرض كل واحد منا القريب، للخير لأجل البنائ. فإن المسيح لم يرض نفسه، ولكن كما كتب، تعبيرات معيريك وقعت علي. لأن كل ما كتب من قبل إنما كتب لتعليمنا ليكون لنا الرجاء بالصبر وتعزية الكتبة. وليعطكم إله الصبر والتعزية اتفاق الآراء فيما بينكم بحسب المسيح يسوع، حتى أنكم بعزم واحد وفهم واحد تمجدون الله أبا ربنا يسوع المسيح. من أجل ذلك فليتخذ بعضكم بعضاً كما اتخذكم المسيح لمجد الله.

الكاهن: السلام لك أيها القارىء.

القارىء: هليلويا هليلويا هليلويا، لمراحك يا رب أسبح إلى الدهر.

الإنجيل الثاني

الكاهن: الحكمة، لنستقم ونسمع الإنجيل المقدس، السلام لجميعكم.

الجوقة: ولروحك.

الكاهن: فصل شريف من بشارة القديس لوقا الإنجيلي البشير والتلميذ

الطاهر (١٩: ١-١٠)

الجوقة: المجد لك يا رب المجد لك.

الكاهن: لنصغ.

في ذلك الزمان كان يسوع مجتازاً في أريحا، وإذا رجل اسمه زكا كان رئيساً على العشارين وكان غنياً، فطلب أن يرى يسوع من هو، ولم يستطع من الجمع لأنه كان قصير القامة. فتقدم مسرعاً إلى جميزة ليراه لأنه كان مزبوعاً أن يجتاز بها. فلما انتهى يسوع إلى الموضع رفع طرفه فرآه. فقال له يا زكا أسرع انزل فاليوم ينبغي لي أن أمكث في بيتك. فأسرع ونزل وقبله فرحاً. فلما رأى الجميع ذلك تذمروا قائلين: إنه دخل إلى بيت رجل خاطيء ليبيت. فوقف زكا وقال للرب: هاأنذا يا رب أعطي المساكين نصف أموالي، وإن كنت قد غبت أحداً في شيء أردت له أربعة أضعاف. فقال له يسوع: اليوم قد حصل الخلاص لهذا البيت لأنه هو أيضاً ابن إبراهيم، لأن ابن البشر إنما أتى ليطلب ويخلص من قد هلك.

الجوقة: المجد لك يا رب المجد لك.

الكاهن: إرحمنا يا الله كعظيم رحمتك نطلب منك فاستجب وارحم.

الجوقة: (بعد كل طلب) يا رب ارحم، يا رب ارحم، يا رب ارحم.

الكاهن: وأيضاً نطلب من أجل الرحمة والحياة والسلامة والعافية والخلاص

لعبيد الله... ومن أجل افتقادهم وغفران خطاياهم.

وأيضاً نطلب من أجل غفران جميع زلاتهم الطوعية والكراهية لأنك إله رحيم ومحب للبشر ولك نرسل المجد أيها الآب والإبن والروح القدس الآن وكل أوان وإلى دهر الداهرين.

الجوقة: آمين.

الكاهن: إلى الرب نطلب.

الجوقة: يا رب ارحم.

الكاهن: أيها الإله العظيم المتعالي الذي تسجد له الخليقة كلها، يا ينيوع الحكمة وعمق الصلاح الذي حقاً لا يُستقصى أثره، يا لجة التحنن التي لا تُحصى، أنت أيها السيد المحب البشر إله العجائب وكل ما قبل الدهور، الذي لا يمكن أحد من الناس أن يتأمل به ويدركه، أنظر واستجب لنا نحن عبيدك غير المستحقين، وإذ نقدم باسمك العظيم هذا الزيت أرسل أشفية مواهبك وغفران الخطايا واشفر عبيدك بكثرة مراحلك. نعم أيها الرب المتعطف، يا من أنت وحدك رحيم ومحب للبشر، أيها التواب على شرورنا والعارف أن نية الإنسان جانحة إلى الشر منذ حدثته، يا من لا يشاء موت الخاطيء إلى أن يرجع ويحيى، يا من وأنت إله تأنست لأجل خلاص الخطاة واتخذت جسداً لأجل جيلتك، أنت القائل لم آت لأدعو صديقين بل خطاة إلى التوبة، أنت الذي التمسست الخروف الضال، أنت الذي طلبت باهتمام الدرهم الضائع فوجدته، أنت القائل من يأتي إلي لا أطرحه خارجاً، أنت الذي لم تزدل الزانية لما بلت قدميك المكرمتين بدموعها، أنت القائل كلما سقطت إنهن فتنخلصن، أنت القائل فرح عظيم يكون في السماء بخاطيء واحد يتوب، فأنت أيها السيد المتحنن انظر من علو قدسك وظلنا في هذه الساعة بنعمة روحك القدوس نحن عبيدك الخطاة غير المستحقين، واسكن في عبيدك التائبين عن ذنوبهم والمتقدمين إليك بإيمان، وقبلهم بخاصية محبتك للبشر واغفر واصفح لهم عن كل ما اجترموه بالقول أو بالفعل أو بالفكر، وطهرهم من كل خطيئة، وكن معهم على الدوام حاضراً وحافظاً باقي سني حياتهم ليسلكوا في عدلك فلا يكونوا من ثم موضوع شماتة للشيطان حتى يتمجد بهم أيضاً اسمك الكلي قدسه، لأن لك أن ترحمنا وتخلصنا أيها المسيح إلهنا، ولك نرسل المجد مع أبيك الذي لا بدء له وروحك الكلي قدسه الصالح والحفي، الآن وكل أوان وإلى دهر الداهرين، آمين.

الرسالة الثالثة

الكاهن: لنصغ.

القارى: الرب نوري ومخلصي ممن أخاف، الرب عاضد حياتي ممن أجزع.

الكاهن: الحكمة.

القارىء: فصل من رسالة القديس بولس الرسول الأولى إلى أهل كورنثوس (١٢: ٢٧-٣٠ و ١٣: ١-٨).

الكاهن: لنصغ.

القارىء: يا إخوة أنتم جسد المسيح وأعضاء من جزء واحد، وقد وضع الله في الكنيسة أناساً أولاً رسلاً، ثانياً أنبياء، ثالثاً معلمين وبعد ذلك المعجزات، ثم مواهب أشفية لإعانات فتداير، فأنواع ألسنة. ألعّل الجميع رسل. ألعّل الجميع أنبياء. ألعّل الجميع معلمون. ألعّل الجميع يُجرون المعجزات؟ ألعّل للجميع مواهب الشفاء. ألعّل الجميع يتكلمون بالألسنة. ألعّل الجميع يترجمون؟ ولكن تنافسوا في المواهب الفضلى وأنا أريكم طريقاً أبلغ كلاً. لو كنت أتكلّم بألسنة الناس والملائكة ولم تكن في المحبة فإنما أنا نحاس يطن أو صنج يرن. ولو كانت لي النبوة وكنت أعلم جميع الأسرار والعلم كله، ولو كان لي الإيمان كله حتى أنقل الجبال ولم تكن في المحبة فلست بشيء. ولو بذلت جميع أموالى لإطعام المساكين وأسلمت جسدي لأحرق ولم تكن في المحبة فلا أنتفع شيئاً. المحبة تتأني وترفق. المحبة لا تحسد. المحبة لا تتباهى ولا تنتفخ ولا تأتي قباحة ولا تلتمس ما هو لها، ولا تحتد ولا تظن السوء ولا تفرح بالظلم، بل تفرح بالحق وتحتمل كل شيء وتصدق كل شيء وترجو كل شيء وتصبر على كل شيء. المحبة لا تسقط أبداً.

الكاهن: السلام لك أيها القارىء.

القارىء: هليلويا هليلويا هليلويا، عليك يا ربّ توكلت فلا أخزى إلى الدهر.

الإنجيل الثالث

الكاهن: الحكمة، لنستقم ونسمع الإنجيل المقدس، السلام لجميعكم.

الجوقة: ولروحك.

الكاهن: فصل شريف من بشارة القديس متى الإنجيلي البشير والتلميذ

الطاهر (١٠: ١ و ٥-٨)

الجوقة: المجد لك يا ربّ المجد لك.

الكاهن: لنصغ.

في ذلك الزمان دعا يسوع تلاميذه الإثني عشر وأعطاهم سلطاناً على الأرواح النجسة لكي يخرجوها ويشفوا كل مريض وكلّ ضعيف. هؤلاء أرسلهم يسوع وأوصاهم قائلاً: إلى طريق الأمم لا تتجهوا، ومدن السامريين لا تدخلوا، بل انطلقوا بالأحرى إلى الخراف الضالة من بيت إسرائيل. وإذا انطلقتم فاكترزوا قائلين: قد اقترب ملكوت السماوات. أشفوا المرضى، أقيموا الموتى، طهروا البرص، أخرجوا الشياطين. مجاناً أخذتم فمجاناً أعطوا.

الجوقة: المجد لك يا ربّ المجد لك.

الكاهن: إرحمنا يا الله كعظيم رحمتك نطلب منك فاستجب وارحم.

الجوقة: (بعد كل طلبة) يا ربّ ارحم، يا ربّ ارحم، يا ربّ ارحم.

الكاهن: وأيضاً نطلب من أجل الرحمة والحياة والسلامة والعافية والخلاص لعبيد الله... ومن أجل افتقادهم وغفران خطاياهم.

وأيضاً نطلب من أجل غفران جميع ذلّاتهم الطوعية والكرهية

لأنك إله رحيم ومحب للبشر ولك نرسل المجد أيها الآب والإبن والروح القدس الآن وكلّ أوانٍ وإلى دهر الداهرين.

الجوقة: آمين.

الكاهن: إلى الربّ نطلب.

الجوقة: يا ربّ ارحم.

الكاهن: أيها السيد الضابط الكلّ الملك القدوس، يا من يؤدّب ولا يميت، يا من يسند الواقعين ويقوّم المنتهشمين، يا من أزلت عن الناس أحزانهم الجسدية، إليك نطلب يا إلهنا أن تسكب رحمتك على هذا الزيت وعلى المسوحين به باسمك، لكي يصير لهم لشفاء النفوس والأجساد وللتنقية والتطهير والفداء من كلّ الآلام والأسقام والإسترخاء ومن كلّ أدناس الجسد والروح. نعم يا ربّ أرسل من السماء قوتك الشافية والمس الجسد وأطفئ الحرارة وسكن الآلام واطرد كلّ

مرض خفي وكن طبيباً لعبيدك هؤلاء وأنهضهم من مضجع الأمراض وفراش
الأسقام وهبهم لكنيستك أصحاباً كاملين مرضيين لك وعاملين مشيقتك، لأنَّ لك
أن ترحمنا وتخلصنا يا إلهنا، ولك نرسل المجد أيها الآب والإبن والروح القدس،
الآن وكل أوان وإلى دهر الدهرين، آمين.

الرسالة الرابعة

الكاهن: لنصغ.

القارىء: في أي يوم أستغيث بك تستجيب لي سريعاً، يا رب استمع
صلاتي.

الكاهن: الحكمة.

القارىء: فصل من رسالة القديس بولس الرسول الثانية إلى أهل كورنثوس
(١٦:٦-١٨ و ١:٧).

الكاهن: لنصغ.

القارىء: يا إخوة أنتم هيكلُ الله الحي، كما قال الله إني سأسكنُ فيهم وأسيرُ
فيما بينهم وأكونُ لهم إلهاً وهم يكونون لي شعباً. فلذلك اخرجوا من بينهم
واعترفوا يقول الربُّ ولا تمسوا نجساً، وأقبلكم وأكون لكم أباً وتكونون أنتم لي
بنينَ وبناتٍ يقول الربُّ الضابطُ الكل. فإذا لنا هذه المواعيدُ أيها الأحباء فلنطهِّرْ
نفوسنا من كل أدناس الجسد والروح مكملين القداسة بمخافة الله.

الكاهن: السلام لك أيها القارىء.

القارىء: هليلويا هليلويا هليلويا، صبراً صبرتُ للربِّ فأصغى إليّ.

الإنجيل الرابع

الكاهن: الحكمة، لنستقم ونسمع الإنجيل المقدس، السلام لجميعكم.

الجوقة: ولروحك.

الكاهن: فصل شريف من بشارة القديس متى الإنجيلي البشير والتلميذ
الطاهر (٨: ١٤-٢٣)

الجوقة: المجد لك يا رب المجد لك.

الكاهن: لنصغ.

في ذلك الزمان دخل يسوعُ إلى بيت بطرس فرأى حماته ملقاةً محمولةً فلمس
يدها ففارقته الحمى فقامت وصارت تخدمهم. ولما كان المساء قدّموا إليه كثيرين
بهم شياطين فكان يُخرجُ الأرواحَ بكلمةٍ وأبرأ كلَّ من كان به سوءٌ لكي يتمَّ ما
قيل بإشعياء النبي القائل: إنه أخذ أمراضنا وحمل أسقامنا. ولما رأى يسوعُ جموعاً
كثيرةً حوله أمر بالذهاب إلى العبر، فتقدّم إليه كاتبٌ وقال له يا معلّم، أتبعك إلى
حيث تمضي. فقال له يسوعُ إنَّ للثعالبِ أوجرةً ولطيور السماء أوكاراً وأما ابنُ
البشر فليس له موضعٌ يُسند إليه رأسه. وقال له آخرُ من تلاميذه: يا رب أئذن لي
أن أمضي أولاً وأدفن أبي. فقال له يسوعُ اتبعني ودع الموتى يدفنون موتاهم. وفي
دخوله السفينة تبعه تلاميذه.

الجوقة: المجد لك يا رب المجد لك.

الكاهن: إرحمنا يا الله كعظيم رحمتك نطلبُ منك فاستجب وارحم.

الجوقة: (بعد كل طلب) يا رب ارحم، يا رب ارحم، يا رب ارحم.

الكاهن: وأيضاً نطلب من أجل الرحمة والحياة والسلامة والعافية والخلاص
لعبيد الله... ومن أجل افتقادهم وغفران خطاياهم.

وأيضاً نطلب من أجل غفران جميع زلاتهم الطوعية والكهرية

لأنك إله رحيم ومحبٌ للبشر ولك نرسلُ المجدَ أيها الآب والإبن والروح
القدس الآن وكل أوان وإلى دهر الدهرين.

الجوقة: آمين.

الكاهن: إلى الرب نطلب.

الجوقة: يا رب ارحم.

الكاهن: أيها الربُّ الصالحُ المحبُّ البشرَ المتحنُّين الكثيرونَ الرحمة، العزيزُ التعطف، الغنيُّ بالصالح، أبو الرأفاتِ وإلهُ كلِّ تعزية، يا من منحتنا برسلك القديسين القوةَ أن نشفي بالزيت مع الصلاة أمراضَ الشعب، أنت اجعلْ هذا الزيت أيضاً لشفاءِ المسوحين به وللخلاص من كلِّ مرضٍ ومن كلِّ استرخاءٍ وللنجاة من الشرورِ لأجل المتوقِّعين منك الخلاص. نعم أيها السيّد الربُّ إلهنا القادرُ على كلِّ شيء، إليك نطلب متضرِّعين أن تخلصنا جميعاً، يا طبيبَ النفوس والأجسادِ وحدك قدّسنا جميعاً، أيها الشافي جميعَ الأسقامِ إشفِ عبيدك وأنهضهم من مضجع سقمهم بمراحم صلاحك وافقدهم برحمتك ورأفتك وأقص عنهم كلَّ ضعفٍ ومرضٍ لينهضوا بيدك العزيزة ويتعبّدوا لك بكلِّ شكر، حتى أننا إذا حظينا نحن أيضاً بمحبتك للبشر التي لا توصف نسبّحك ونمجّدك أيها الصانعُ العظائمُ المجيدة والمعجزاتِ الباهرة، لأنَّ لك أن ترحمنا وتخلصنا يا إلهنا، ولك نرسل المجدَ أيها الآب والإبن والروح القدس، الآن وكلَّ أوانٍ وإلى دهر الداهرين، آمين.

الرسالة الخامسة

الكاهن: لنصغ.

القاريّ: أنت يا ربَّ تحفظنا وتسترنا من هذا الجيل وإلى الدهر، خلّصني يا ربَّ فإنَّ البارَّ قد فني.

الكاهن: الحكمة.

القاريّ: فصل من رسالة القديس بولس الرسول الثانية إلى أهل كورنثوس (١١-٨).

الكاهن: لنصغ.

القاريّ: يا إخوة، إنا لا نريدُ أن تجهلوا من جهة ما أصابنا من الضيق في آسية. إنه ثقل علينا بإفراطٍ فوق الطاقة حتى يمسنا من الحياة نفسها، لكننا قد اتخذنا في ذاتنا قضاء الموتِ لئلا نتكل على أنفسنا بل على الله الذي يقيم الموتى، الذي أنقذنا من مثل هذا الموتِ وينقذنا الآن ونثقُ أنه سينقذنا فيما بعد بمعمودية ابتهالكم من أجلا، حتى أن كثيرين يؤدون الشكرَ على الموهبة التي لنا بواسطة كثيرين.

الكاهن: السلام لك أيها القاريّ.

القاريّ: هليلويا هليلويا هليلويا، لمراحمك يا ربَّ أسبِّح إلى الدهر.

الإنجيل الخامس

الكاهن: الحكمة، لنستقم ونسمع الإنجيل المقدس، السلام لجميعكم.

الجوقة: ولروحك.

الكاهن: فصل شريف من بشارة القديس متى الإنجيلي البشير والتلميذ الطاهر (١٣-١٠:٢٥)

الجوقة: المجد لك يا ربَّ المجد لك.

الكاهن: لنصغ.

قال الربُّ هذا المثل: حينئذٍ يشبه ملكوت السماواتِ عشرَ عذارى اللواتي أخذن مصابيحهن وخرجن للقاء الختن، خمسٌ منهن كن عاقلات وخمسٌ جاهلات. فأخذت الجاهلات مصابيحهن ولم يأخذن معهن زيتاً. وأما العاقلات فأخذن زيتاً في آنيتهن مع مصابيحهن. وإذا أبطأ الختن نعنَّ كلهن ونمنن. فلما انتصف الليل إذا صراخ: هوذا الختن قد أقبل فاخرجن للقاءه. حينئذٍ قامت أولئك العذارى جميعاً وأسرجن مصابيحهن. فقالت الجاهلات للعاقلات: أعطينا من زيتكن فإن مصابيحنا تنطفئ. فأجابت العاقلات وقلن: لعله لا يكفي لنا، ولكن فالأحرى أن تذهبن إلى الباعة وتبتعن لكن. فلما ذهبن ليبتعن وفدَّ الختن ودخلت معه المستعدات إلى العرس وأغلق الباب. وأخيراً أتت بقية العذارى قائلات: يا ربَّ يا ربَّ افتح لنا. فأجاب وقال: الحق أقول لكنَّ إني لا أعرفكن. فاسهروا إذا فإنكم لا تعلمون اليوم ولا الساعة التي يأتي فيها ابنُ البشر.

الجوقة: المجد لك يا ربَّ المجد لك.

الكاهن: إرحمنا يا الله كعظيم رحمتك نطلب منك فاستجب وارحم.

الجوقة: (بعد كل طلبة) يا ربَّ ارحم، يا ربَّ ارحم، يا ربَّ ارحم.

الكاهن: وأيضاً نطلب من أجل الرحمة والحياة والسلامة والعافية والخلاص لعبيد الله... ومن أجل افتقادهم وغفران خطاياهم.

الكاهن: وأيضاً نطلب من أجل غفران جميع زلاتهم الطوعية والكرهية
لأنك إله رحيم ومحِبُّ للبشر ولك نرسلُ المجدَ أيها الآبُ والإبنُ والروحُ
القدسُ الآنَ وكلَّ أوانٍ وإلى دهرِ الداهرينَ.
الجوقة: آمين.

الكاهن: إلى الربِّ نطلب.

الجوقة: يا ربِّ ارحم.

الكاهن: أيها الربُّ إلهنا يا من يؤدِّبُ ويشفي أيضاً، يا من يُنهضُ المسكينَ
من الأرضِ ويرفعُ البائسَ من المزبلةِ، يا أبا الأيتامِ وميناءَ المشتَّينَ وطبيبَ المرضى،
يا من حمَلَ أمراضنا وأخذَ أسقامنا خلواً من وجعٍ، يا من يرحمُ ببشاشةٍ ويتجاوزُ
عن الآثامِ ويصفحُ عن الظلمِ، يا من هو سريعٌ في المعونةِ وبطيءٌ في السخطِ، يا
من نفخَ في تلاميذه وقالَ لهم «خذوا روحَ القدسِ إن تركتم لقومِ خطاياهم فلتترك
لهم»، يا قابلَ توبةِ الخطاةِ، يا من له سلطانُ أن يغفرَ الخطايا الكثيرةَ الصعبةَ، يا
من يعطي الشفاءَ لكلِّ من هو في سقمٍ ومرضٍ طويلٍ، يا من دعوتني أنا أيضاً
عبدك الخاطيءُ المسكينَ غيرَ المستحقِّ المتوغلِّ في الخطايا الكثيرةَ والتمترِّعُ في
حماةٍ ملاذِ الأهواءِ وانتدبتني إلى درجةِ الكهنوتِ المقدَّسةِ الساميةِ وإلى الدخولِ إلى
داخلِ الحجابِ، إلى قدسِ الأقداسِ حيثُ يشتهي الملائكةُ القديسونَ التطلُّعَ وسماعَ
صوتِ بشارَةِ الربِّ الإلهِ، ورؤيةِ وجهِ التقدمةِ المقدَّسةِ والتمتُّعَ بالخدمةِ الطاهرةِ
الإلهيةِ، يا من أهلتني أن أخدمَ أسرارَكَ السماويةَ وأقدِّمَ لك قرايينَ ذبائحَ عن
خطايانا نحن وعن جهالاتِ الشعبِ وأن أكونَ وسيطاً من أجلِ خرافِكَ الناطقةِ
لكي تغفرَ خطاياهم بكثرةِ محبتِكَ للبشرِ التي لا توصفُ، فأنت أيها الملكُ الفائقُ
صلاحه أضغِ إلى صلاتي في هذه الساعةِ واليومِ المقدَّسِ وفي كلِّ أوانٍ ومكانٍ
واستمعْ صوتَ تضرُّعي وهبِ الشفاءَ لعبيدِكَ المطروحينَ في أمراضِ النفسِ
والجسدِ، وامنحهم مسامحةَ خطاياهم وغفرانَ ذنوبهم الطوعية والكرهية، واشفِ
جراحهم العادمةَ الشفاءِ مع كلِّ مرضٍ وكلِّ استرخاءٍ وأعطيهم شفاءَ النفسِ؛ يا من
لمستَ حماةَ بطرسَ ففارقَها الحمى وقامتْ تخدمُك، أنت أيها السيّدُ حوِّلْ عبيدَكَ
الشفاءَ والإنعاقَ من كلِّ وجعٍ مفسدٍ واذكرْ رأفتَكَ ومراحمَكَ الغنيةَ، واذكرْ أنْ

إله الإنسانِ قريئةُ الجنوحِ كثيراً إلى الشرِّ منذ حدثتِ، وليس من أحدٍ على الأرضِ
بغيرِ خطيئةٍ بل أنت وحدك بلا خطيئةٍ يا من أتيتَ وخلصتَ الجنسَ البشريَّ
وأعتقنا من عبوديةِ العدو، وإن عزمتَ على محاكمةِ عبيدِكَ فلا يوجدُ أحدٌ نقيّاً من
الذنوبِ بل كلُّ فمٍ يُسدُّ غيرُ قادرٍ أن يجاوبَ لأنَّ عدلنا كلُّه أمامكَ هو بمنزلةِ
حرقَةِ الطامثِ، لأجلِ ذلك لا تذكرْ يا ربِّ خطايا شبابنا لأنك أنت رجاءُ
القائطين وراحةُ المتعبين والمثقلين بالخطايا، ولك نرسلُ المجدَ مع أبيكَ الذي لا
يبدُ له وروحَكَ الكلِّيَ قدسَهُ الصالحَ والحَيَّ، الآنَ وكلَّ أوانٍ وإلى دهرِ الداهرينَ،
أمين.

الرسالة السادسة

الكاهن: لنصغ.

القارىء: إرحمنا يا الله كعظيم رحمتك، قلباً نقيّاً أخلقْ فيَّ يا الله.

الكاهن: الحكمة.

القارىء: فصل من رسالة القديس بولس الرسول إلى أهل غلاطية
(٢٢: ٢٢-٢٦، ١: ٦-٢)

الكاهن: لنصغ.

القارىء: يا إخوة أما ثمرُ الروحِ فهو المحبةُ والفرحُ والسلامُ وطولُ الأناءِ
واللطفُ والصلاخُ والإيمانُ والوداعةُ والعفافُ. فأصحابُ هذه ليس من شريعةِ
ضدهم، أما الذين للمسيحِ فقد صلبوا أجسادهم مع الآلامِ والشهوات. فإن كنا
نعيشُ بالروحِ فلنسلِكْ بالروحِ أيضاً. ولا نكونُ ذوي عجبٍ ولا نغاضِبُ ولا
نحسدُ بعضنا بعضاً. أيها الإخوة، إذا سقطَ إنسانٌ في زلةٍ فأصلِّحوا أنتم الروحانيين
مثلَ هذا بروحِ الوداعةِ، وتبصَّروا أنتم أنفسكم لتلا تجرَّبَ أنت أيضاً. إحملوا
بعضكم أثقالَ بعضٍ وهكذا أتموا شريعةَ المسيحِ.

الكاهن: السلام لك أيها القارىء.

القارىء: هليلويا هليلويا هليلويا، طوبى للرجل الخائف الربِّ.

الإنجيل السادس

الكاهن: الحكمة، لنستقم ونسمع الإنجيل المقدس، السلام لجميعكم.

الجوقة: ولروحك.

الكاهن: فصل شريف من بشارة القديس متى الإنجيلي البشير والتلميذ الطاهر (٢١: ١٥-٢٨).

الجوقة: المجد لك يا رب المجد لك.

الكاهن: لنصغ.

في ذلك الزمان أتى يسوع إلى نواحي صور وصيدا وإذا بامرأة كنعانية قد خرجت من تلك التخوم تصبح قائلة: إرحمني يا رب يا ابن داود فإن ابنتي بها شيطان يعذبها جداً. فلم يجبها بكلمة. فدنا تلاميذه وسألوه قائلين اصرفها فإنها تصبح في إثنا. فأجاب وقال لهم لم أرسل إلا إلى الخراف الضالة من بيت إسرائيل. فأنت وسجدت له قائلة: أغثني يا رب. فأجاب قائلاً: ليس حسناً أن يؤخذ خبز البنين ويلقى للكلاب. فقالت نعم يا رب فإن الكلاب تأكل من الفتات الذي يسقط من موائد أربابها. حينئذ أجاب يسوع وقال لها: يا امرأة عظيم إيمانك فليكن لك كما تريدين. فشفيت ابنتها من تلك الساعة.

الجوقة: المجد لك يا رب المجد لك.

الكاهن: إرحمنا يا الله كعظيم رحمتك نطلب منك فاستجب وارحم.

الجوقة: (بعد كل طلبة) يا رب ارحم، يا رب ارحم، يا رب ارحم.

الكاهن: وأيضاً نطلب من أجل الرحمة والحياة والسلامة والعافية والخلص لعبيد الله... ومن أجل افتقادهم وغفران خطاياهم.

وأيضاً نطلب من أجل غفران جميع زلاتهم الطوعية والكهرية

لأنك إله رحيم ومحب للبشر ولك نرسيل المجد أيها الآب والإبن والروح القدس الآن وكل أوان وإلى دهر الداهرين.

الجوقة: آمين.

الكاهن: إلى الرب نطلب.

الجوقة: يا رب ارحم.

الكاهن: نشكرك أيها الرب إلهنا الصالح المحب البشر طيب نفوسنا وأجسادنا، يا من حمل أوجاعنا خلواً من ألم وبجراحه كلنا شقينا، أيها الراعي الصالح الذي أتى لطلب الخروف الضال، يا من يعزي الصغيري النفوس ويعطي الحياة للمنسحق الأرواح، يا من شفيت فيض المتلاة بنزيف الدم منذ اثنتي عشرة سنة، يا من اعتقت ابنة الكنعانية من الشيطان المارد، يا من وهبت للغريمين الدين الذي كان عليهما ومنحت الخاطئة الغفران، يا من أعطيت الصحة للمخلع مع مغفرة خطاياها، يا من زكيت العشار بكلمتك وقبلت اعتراف اللص عند آخر حياته، يا من رفعت خطايا العالم وسمرت على الصليب، إليك نطلب وإياك نسأل أيها الإله أن تتعطف بصلاحك وتترك وتغفر وتصفح عن آثام وخطايا عبيدك وعن سائر ذنوبهم الطوعية والكهرية، التي بمعرفة والتي بغير معرفة، وإن كانوا قد سقطوا في معصية أو مخالفة في ليل أو في نهار أو قد صاروا تحت لعنة كاهن أو أب أو أم، أو قد فسقوا بالعين أو تأثشوا بالشتم أو استرخوا باللمس أو زنوا بالدوق أو ابتعدوا عن إرادتك وقداستك بأية حركة كانت من حركات الجسد أو الروح، أو خطئوا هم ونحن أيضاً، فاغفر لهم ولنا جميعاً بما أنك إله صالح وغير حقود ومحب للبشر، ولا تتركنا وإياهم نسقط في السيرة الدنسة أو نسلك في السبل المهلكة. نعم أيها الرب السيد استمع لي في هذه الساعة أنا الخاطيء من أجل عبيدك واترك لهم أيها الإله العادم الحقد جميع خطاياهم وخلصهم من العذاب الأبدي. إملأ فهمهم من تسبحتك وافتح شفيتهم لتمجيد اسمك. أمدد أيديهم إلى العمل بوصاياك. قوم أرجلهم إلى طريق بشارتك، وحسن جميع أعضائهم وأفكارهم بنعمتك، لأنك أنت إلهنا الذي أوصيتنا بوساطة رؤسلك القديسين قائلاً: مهما ربطتموه على الأرض فليكن مربوطاً في السماء ومهما حللتموه على الأرض فليكن محلولاً في السماء. وأيضاً: إن تركتم لقوم خطاياهم فلتترك لهم وإن أمسكتموها عليهم فلتمسك. وكما استمعت إلى حزقيا في حزن نفسه عند ساعة موته ولم ترفض طلبته، هكذا استمع لي أنا عبدك الخاطيء المسكين غير المستحق واستجب طلبتي في هذه الساعة، لأنك أنت أيها الرب يسوع المسيح قد أمرت بصلاحك ومحبتك للبشر أن تترك للساقطين في الخطايا

سبعة في سبعين، أيها التوابُّ على شُرورنا يا من تفرحُ برجعة الضالين، لأنه كما هي عظمتك كذلك هي رحمتك، فلك نرسلُ المجدَّ مع أهلك الذي لا بدَّ له وروحك الكلي قدسُهُ الصالح والمحبي، الآن وكلَّ أوانٍ وإلى دهر الداهرين، آمين.

الرسالة السابعة

الكاهن: لنصغ.

القارىء: يا ربَّ لا بغضبك توبّخني، إرحمني يا ربَّ فإنِّي ضعيف.

الكاهن: الحكمة.

القارىء: فصلٌ من رسالة القديس بولس الرسول الأولى إلى أهل تسالونيكي

(٢٣-١٤:٥).

الكاهن: لنصغ.

القارىء: يا إخوة، نسألکم أن تعظوا الطائشين وتعزّوا صغارَ النفوس وتسندوا الضعفاء وتثابروا على الجميع. إجدروا أن يكافئَ أحدٌ آخرَ على شرِّ بشرٍ، بل اتقوا الخيرَ دوماً بعضُكم إلى بعضٍ وإلى الجميع. إفرحوا كلَّ حينٍ؛ صلّوا بلا فتورٍ، أشكروا على كلِّ شيءٍ، لأنَّ هذه مشيئةُ الله في المسيح يسوع من جهتكم. لا تطفئوا الروحَ. لا تزدروا النبوءاتِ. امتحنوا كلَّ شيءٍ وتمسكوا بما هو حسن. إمتنعوا من كلِّ أنواع الشرِّ، وليقدّسکم إله السلام نفسه تقدیساً كاملاً، ولتُحفظ أرواحُكم ونفوسُكم وأجسادُكم سالمةً بغير لومٍ عند مجيء ربِّنا يسوع المسيح.

الكاهن: السلام لك أيها القارىء.

القارىء: هليلويا هليلويا هليلويا، يستجيب لك الربُّ في يوم الحزن.

الإنجيل السابع

الكاهن: الحكمة، لنستقم ونسمع الإنجيل المقدس، السلام لجميعكم.

الجوقة: ولروحك.

الكاهن: فصل شريف من بشارة القديس متى الإنجيلي البشير والتلميذ الطاهر (٩:٩-١٣)

الجوقة: المجد لك يا ربَّ المجد لك.

الكاهن: لنصغ.

في ذلك الزمان، بينما كان يسوع مجتازاً رأى إنساناً جالساً على الجباية اسمه متى فقال له اتبعني، فقام وتبعه. وفيما كان متكئاً في البيت إذا بعشارين كثيرين وخطاةً جاءوا واطكأوا مع يسوع وتلاميذه. فلما رأى الفريسيون ذلك قالوا لتلاميذه: لماذا معلّمكم يأكل مع العشارين والخطاة؟ فلما سمع يسوع قال لهم: لا يحتاج الأصحاء إلى طبيبٍ لكن ذوو الأسقام. فاذهبوا تعلّموا ما هو: إني أريد رحمة لا ذبيحة، لأنِّي لم آت لأدعو صديقين بل خطاةً (إلى التوبة).

الجوقة: المجد لك يا ربَّ المجد لك.

الكاهن: إرحمنا يا الله كعظيم رحمتك نطلبُ منك فاستجب وارحم.

الجوقة: (بعد كل طلبة) يا ربَّ ارحم، يا ربَّ ارحم، يا ربَّ ارحم.

الكاهن: وأيضاً نطلب من أجل الرحمة والحياة والسلامة والعافية والخلاص لعبيد الله... ومن أجل افتقادهم وغفران خطاياهم.

وأيضاً نطلب من أجل غفران جميع زلاتهم الطوعية والكرهية

الكاهن: لأنك إله رحيم ومحبٌ للبشر، لك نرسلُ المجدَّ أيها الآب والإبن والروح القدس الآن وكلَّ أوانٍ وإلى دهر الداهرين.

الجوقة: آمين.

الكاهن: إلى الربِّ نطلب.

الجوقة: يا ربَّ ارحم.

الكاهن: أيها السيد الربُّ إلهنا يا طبيبَ النفوس والأجساد والمبريء الآلام الزمنية، والشافي كلِّ مرضٍ وكلِّ استرخاءٍ في الشعب، يا من يشاء أن يخلص جميع الناس ويُقبلوا إلى معرفة الحق، يا من لا يشاء موتَ الخاطيء إلى أن يرجع

فيحيا، لأنك أنت يا رب وضعت توبة للخطاة في العهد القديم: لداود ولأهل
 نينوى وللذين من قبلهم وللذين من بعدهم، ولما حضرت إلى الأرض وتجسدت
 لم تدع صديقين إلى التوبة بل خطاة كالعشار والزانية واللص، فيولس المعظم الذي
 كان يجذب عليك ويضطهدك قد قبلته بالتوبة، وبطرس رسولك الهامة بعد أن
 جحدك ثلاثاً قد قبلته بالتوبة ووعدته قائلاً: أنت بطرس وعلى هذه الصخرة أبني
 كنيسة وأبواب الجحيم لن تقوى عليها، وأعطيك مفاتيح ملكوت السماوات.
 فلذلك إذ نحن واقفون بمواعيدك الصادقة أيها الصالح والمحِب البشر، إليك نتضرع
 وإياك نسأل في هذه الساعة أن تستمع تضرعنا وتقبله كالخبز المقدّم لك وتفتقد
 عبيدك. وإن كانوا قد خطئوا بالقول أو بالفعل أو بالفكر في ليل أو في نهار، أو
 حصلوا تحت لعنة كاهن، أو سقطوا في لعنة من ذاتهم، أو مرّوا أحداً يمين
 كاذب أو صادق، فإليك نطلب وإياك نسأل قائلين: إصفيح واترك واغفر لهم يا الله
 متجاوزاً عن خطاياهم وآثامهم الصائرة منهم بمعرفة أو بغير معرفة، وإن كانوا قد
 تجاوزوا وصاياك أو أذنبوا بشيء كبشر لا بسين جسد أو ساكنين في العالم، أو كان
 خطاهم من فعل الشيطان، فاغفر لهم بما أنك إله صالح ومحِب للبشر، إذ ليس
 إنسان يحيا ولا يخطئ إلا أنت وحدك بريء من الخطأ وعدلك عدل إلى الأبد
 وقولك حق، لأنك لم تخلق الإنسان للهلاك بل للعمل بوصاياك وميراث الحياة
 التي لا تفتني، ولك نرسلُ المجد مع أبيك الذي لا بدء له وروحك الكلّي قدسهُ
 الصالح والمحبي، الآن وكل أوان وإلى دهر الداهرين، آمين.

هنا يتناول المتقدم في الكهنة الإنجيل المقدس ويرفعه مفتوحاً فوق رؤوس الحاضرين
 ويضع باقي الكهنة أيديهم على الإنجيل، ويتلو هذا الإفشين: إلى الرب نطلب، يا رب
 ارحم.

أيها الملك القدوس المتحنن الكثير الرحمة الرب يسوع المسيح ابن الله الحي
 وكلمته، يا من لا يشاء موت الخاطيء إلى أن يرجع ويحيا، إني لست أضع يدي
 الخاطئين على رؤوس المتقدمين إليك الآن بالخطايا والطالبين إليك بوساطتنا
 غفران خطاياهم، بل يدك العزيزة القوية التي في هذا الإنجيل (الذي يمسكه
 شركائي في الخدمة) على رؤوس عبيدك طالباً معهم ومتضرعاً إلى حنوك ومحبتك
 للبشر العادمة الشر أيها الإله المخلص، الذي كما وهبت بواسطة نبيك ناثن غفران

الخطايا لداود لما تاب عنها، وقبلت صلاة منسى التي قدّمها إليك تائباً، كذلك
 تقبل الآن على عادة محبتك للبشر عبيدك التائبين عن ذنوبهم وأعرض عن جميع
 زلاتهم لأنك أنت إلهنا الذي أمرت بأن يُترك للساقطين في الخطايا سبعة في
 سبعين، وكما هي عظمتك كذلك هي رحمتك، ولك ينبغي كل تمجيد وإكرام
 وسجود الآن وكل أوان وإلى دهر الداهرين، آمين.

الكاهن: إرحمنا يا الله كعظيم رحمتك نطلب منك فاستجب وارحم.

الجوقة: (بعد كل طلب) يا رب ارحم، يا رب ارحم، يا رب ارحم.

الكاهن: وأيضاً نطلب من أجل الرحمة والحياة والسلامة والعافية والخلاص
 لعبيد الله... ومن أجل افتقادهم وغفران خطاياهم.

وأيضاً نطلب من أجل غفران جميع زلاتهم الطوعية والكرهية

لأنك إله رحيم ومحِب للبشر ولك نرسلُ المجد أيها الآب والإبن والروح
 القدس الآن وكل أوان وإلى دهر الداهرين.

الجوقة: آمين.

المجد للآب والإبن والروح القدس (باللحن الرابع)

أيها القديسون العادمو الفضة، إذ قد أحرزتم ينبوع الأشفية فأنتم تمنحون
 الشفاء لجميع المتضرعين، بما أنكم أهلتهم للمواهب الجسيمة من لدن مخلصنا
 العن الدائم ينبوعها، لأن الرب يقول نحوكم كمثال الرسل في الغيرة: هاأنذا قد
 أعطيتكم سلطاناً على الأرواح النجسة لكي تخرجوها وتشفوا كل مرض وكل
 استرخاء، فلذلك إذ قد سلكتم حسناً في أوامره قد أخذتم مجاناً، فمجاناً أعطونا
 شفاء آلام نفوسنا وأجسادنا.

الآن وكل أوان وإلى دهر الداهرين، آمين.

أيها السيدة البريئة من كل عيب، إنعظني إلى طلبات المتوسلين إليك وكفي
 عنا المساوئ الثائرة علينا وأنقذنا من كل حزن، لأنك أنت وحدك المرسى الأمين
 والحرز الوثيق لنا، وقد اتخذناك نصيرة فلا نخزي إذا دعوناك، فأسرعي إلى إجابة

الذين يهتفون نوحك بإيمان: إفرحي أيتها السيدة يا معونة الجميع وفرحهم
وسترهم وخلص نفوسنا.

الكاهن: المجد لك أيها المسيح الإله يا رجاءنا المجد لك.

الجوقة: المجد... الآن... يا ربّ ارحم (ثلاثاً) باسم الربّ بارك يا أب.

الكاهن: أيها المسيح إلهنا الحقيقي يا من أتى إلى الآلام الطوعية لأجل
خلاصنا بشفاعة أمك القديسة الكلية الطهارة والبريئة من العيب وآبائنا الأبرار
المتوسحين بالله والقديس الرسول يعقوب والقديسين الصديقين جذي المسيح الإله
يوأكيم وحنة والقديس (فلان) صاحب هذه الكنيسة المقدسة وجميع قديسيك
إرحمنا وخلصنا بما أنك صالح ومحّب للبشر.

بصلوات آبائنا القديسين أيها الرب يسوع المسيح إلهنا ارحمنا وخلصنا، آمين.

الخميس العظيم المقدس

صلاة السحر

الكاهن: تبارك الله إلهنا كلّ حين الآن وكلّ أوان وإلى دهر الداهرين.

الجوقة: آمين.

المقدم: المجد لك يا إلهنا المجد لك.

أيها الملك السماوي المعزي، روح الحق، الحاضر في كلّ مكان والماليء الكل،
كنز الصالحات ورازق الحياة، هلمّ واسكن فينا، وطهرنا من كلّ دنس، وخلص
أيها الصالح نفوسنا.

الجوقة: قدوس الله، قدوس القوي، قدوس الذي لا يموت ارحمنا (ثلاثاً).

المجد للآب والإبن والروح القدس، الآن وكلّ أوان وإلى دهر الداهرين، آمين.

أيها الثالوث القدوس ارحمنا، يا رب اغفر خطايانا، يا سيد تجاوز عن سيئاتنا،
يا قدوس اطلع واشفِ أمراضنا، من أجل اسمك،

يا ربّ ارحم، يا ربّ ارحم، يا ربّ ارحم.

المجد للآب والإبن والروح القدس، الآن وكلّ أوان وإلى دهر الداهرين، آمين.

أبانا الذي في السماوات، ليتقدّس اسمك، ليأت ملكوتك، لتكن مشيئتك، كما
في السماء كذلك على الأرض، خبزنا الجوهري أعطنا اليوم، واترك لنا ما علينا كما
نترك نحن لمن لنا عليه، ولا تدخلنا في تجربة، لكن نجنا من الشرير،

الكاهن: لأنّ لك الملك والقوّة والمجد أيها الآب والإبن والروح القدس،

الآن وكلّ أوان وإلى دهر الداهرين.

الجوقة: آمين.

خَلِّصْ يَا رَبَّ شَعْبَكَ وَبَارِكْ مِيرَاثَكَ، وَامْنَحْ عِبِيدَكَ الْمُؤْمِنِينَ الْغَلْبَةَ عَلَى الشَّرِّيرِ،
وَاحْفَظْ بِقُوَّةٍ صُلَيْبَكَ جَمِيعَ الْمُخْتَصِينَ بِكَ.

المجد للآب والإبن والروح القدس.

يا من ارتفعت على الصليب مختاراً، أيها المسيح الإله، إمنحْ رَأْفَتَكَ لشعبِكَ
الجديد المسمّى بك، وفرِّجْ بِقُوَّتِكَ عِبِيدَكَ الْمُؤْمِنِينَ، مَانِحاً إِيَّاهُمْ الْغَلْبَةَ عَلَى
مُحَارِبِيهِمْ، لَتَكُنْ لَهُمْ مَعُونَتَكَ سِلَاحاً لِلسَّلامِ وَظَفِيراً غَيْرَ مُقْهُورٍ.

الآن وكل أوان وإلى دهر الداهرين، آمين.

أيتها الشفيعَةُ الرهيبةُ غيرُ المخدولة، يا والدَةَ الإلهِ الكليةِ التسبيحِ، لا تُعْزِضِي يا
صَالِحَةً عَنْ تَوْسَلَاتِنَا، بَلْ وَطِّدِي سِيرَةَ الْمُسْتَقِيمِي الرَّأْيِ، وَخَلِّصِي الَّذِينَ أَمَرْتَ أَنْ
يَتَمَلَّكُوا، وَامْنَحِيهِمُ الْغَلْبَةَ مِنَ السَّمَاءِ، بِمَا أَنَّكَ وَلَدَتِ الْإِلَهَ، أَيْتَهَا الْمُبَارَكَةُ وَحَدَّكَ.

الكاهن: إِرْحَمْنَا يَا اللَّهُ كَعَظِيمِ رَحْمَتِكَ نَطْلُبُ إِلَيْكَ فَاسْتَجِبْ وَارْحَمْ.

الجوقة: يا رَبَّ اِرْحَمْ (ثلاثاً).

الكاهن: وَأَيْضاً نَطْلُبُ مِنْ أَجْلِ الْمَسِيحِيِّينَ الْحَسَنِيِّ الْعِبَادَةِ الْأَرْثُوذَكْسِيِّينَ.

الجوقة: يا رَبَّ اِرْحَمْ (ثلاثاً).

الكاهن: وَأَيْضاً نَطْلُبُ مِنْ أَجْلِ أَيْبِنَا وَمَتْرُوبُولِيَّتِنَا (فِلَان) وَجَمِيعِ إِخْوَتِنَا فِي
الْمَسِيحِ.

الجوقة: يا رَبَّ اِرْحَمْ (ثلاثاً).

الكاهن: لِأَنَّكَ إِلَهٌ رَحِيمٌ وَمَحَبٌّ لِلْبَشَرِ وَلَكَ نَرْسُلُ الْمَجْدَ أَيْهَا الْآبُ
وَالِإِبْنِ وَالرُّوحِ الْقُدُّوسِ، الْآنَ وَكُلَّ أَوَانٍ وَإِلَى دَهْرِ الدَّاهِرِينَ.

الجوقة: آمين. بِاسْمِ الرَّبِّ بَارِكْ يَا أَبَ.

الكاهن: (يُرسَمُ بِالْمِخْرَعةِ شَكْلُ صُلْبٍ أَمَامَ الْمَائِدَةِ وَيُعلنُ:) الْمَجْدُ لِلثَّالُوثِ
الْقُدُّوسِ، الْمَتَسَاوِيِ الْجَوْهَرِ، الْحَيِّ، غَيْرِ الْمُنْقَسَمِ، كُلَّ حِينٍ الْآنَ وَكُلَّ أَوَانٍ وَإِلَى
دَهْرِ الدَّاهِرِينَ.

الجوقة: آمين.

القارىء: الْمَجْدُ لِلَّهِ فِي الْعُلَى، وَعَلَى الْأَرْضِ السَّلامُ وَفِي النَّاسِ الْمُسَرَّةُ (ثلاثاً).
يا رَبَّ افْتَحْ شَفَتِي فَيُخَبِّرَ فَمِي بِتَسْبِيحَتِكَ (مُوتِينَ).

المزمور ٣

يا رَبَّ لِمَاذَا كَثُرَ الَّذِينَ يَجْزُونِي كَثِيرُونَ قَامُوا عَلَيَّ * كَثِيرُونَ يَقُولُونَ لِنَفْسِي
لَا خَلَاصَ لِي بِإِلَهِهِ * وَأَنْتَ يَا رَبَّ نَاصِرِي وَمَجْدِي وَرَافِعُ رَأْسِي * بِصَوْتِي إِلَى
الرَّبِّ صَرَخْتُ فَأَجَابَنِي مِنْ جَبَلٍ قُدْسِيهِ * أَنَا رَقَدْتُ وَنَمْتُ ثُمَّ قُمْتُ، لِأَنَّ الرَّبَّ
يَنْصُرُنِي * فَلَا أَخَافُ مِنْ رِبَوَاتِ الشَّعْبِ الْمُحِيطِينَ بِي الْمُتَآزِرِينَ عَلَيَّ، قُمْ يَا رَبَّ
خَلِّصْنِي يَا إِلَهِي * فَإِنَّكَ قَدْ ضَرَبْتَ كُلَّ مَنْ يِعَادِينِي بِأُطْلَافٍ، وَسَحَقْتَ أَسْنَانَ
الْخَطَاةِ * لِلرَّبِّ الْخَلَاصُ، وَعَلَى شَعْبِكَ بَرَكَتُكَ * أَنَا رَقَدْتُ وَنَمْتُ ثُمَّ قُمْتُ،
لِأَنَّ الرَّبَّ يَنْصُرُنِي.

المزمور ٣٧

يا رَبَّ لَا بَغْضِيكَ تَوْبِخْنِي، وَلَا بِرَجْزِكَ تَوْدِبْنِي * فَإِنَّ سَهَامَكَ قَدْ نَشَبَتْ
فِيَّ، وَمَكَّنْتَ عَلَيَّ يَدَكَ * لَيْسَ لِي جَسَدِي شِفَاءً مِنْ وَجْهِ غَضَبِكَ، وَلَا سَلَامَةٌ فِي
عِظَامِي مِنْ وَجْهِ خَطَايَايَ * لِأَنَّ آثَامِي قَدْ تَعَالَتْ فَوْقَ رَأْسِي، كَجِجَلٍ ثَقِيلٍ قَدْ
ثَقَلْتُ عَلَيَّ * قَدْ أَتْنَنْتُ وَقَاحَتْ جِرَاحَاتِي مِنْ قَبْلِ جِهَالَتِي * شَقِيتُ وَانْحَنِيتُ إِلَى
الْغَايَةِ، وَالنَّهَارَ كُلَّهُ مَشِيتُ عَابِساً * لِأَنَّ مَتْنِي قَدْ امْتَلَأَ مَهَازِيءً، وَلَيْسَ لِي جَسَدِي
شِفَاءً * شَقِيتُ وَاتَّضَعْتُ جَدًّا، وَكُنْتُ أَثْنُ مَنْ تَنْهَدُ قَلْبِي * يَا رَبَّ إِنْ بَغَيْتَنِي
كُلُّهَا أَمَامَكَ، وَتَنْهَدُنِي لَمْ يَخَفْ عَنْكَ * قَدْ اضْطَرَبَ قَلْبِي، وَفَارَقْتَنِي قُوَّتِي، وَنُورُ
عَيْنِي أَيْضاً لَمْ يَسْقَ مَعِي * أَصْدِقَائِي وَأَقْرَبَائِي دَنَوْا مِنِّي، وَوَقَفُوا لَدَيْ، وَجَنَسِي
وَقَفَ مِنِّي بَعِيداً * وَأَجْهَدُنِي الَّذِينَ يَطْلُبُونَ نَفْسِي، وَالْمُتَمَسِّكُونَ بِي الشَّرُّ تَكَلَّمُوا
بِالْبَاطِلِ، وَغَشًّا طَوَّلَ النَّهَارَ دَرَسُوا * أَمَّا أَنَا فَكَأَصَمٍ لَا يَسْمَعُ، وَكَأَخْرَسٍ لَا يَفْتَحُ
فَاهُ * وَصَرْتُ كإِنْسَانٍ لَا يَسْمَعُ، وَلَا فِي فَمِي تَبْكِيَةٌ * لِأَنِّي عَلَيْكَ يَا رَبَّ
تَوَكَّلْتُ، أَنْتَ تَسْتَجِيبُ لِي يَا رَبِّي وَإِلَهِي * لِأَنِّي قُلْتُ لَا يَشْمَتُ بِي أَعْدَائِي،
وَعِنْدَمَا زَلْتُ قَدَمَايَ عَظَّمُوا عَلَيَّ الْكَلَامَ * لِأَنِّي أَنَا لِلضَّرْبِ مُسْتَعِدٌّ، وَوَجَعِي لَدَيْ
فِي كُلِّ حِينٍ * لِأَنِّي أَنَا أَخْبِرُ بِإِثْمِي، وَأَهْتَمُّ مِنْ أَجْلِ خَطِيئَتِي * أَمَّا أَعْدَائِي

فأحياء، وهم أشدُّ مني، وقد كثرَ الذين يبغضوني ظلماً * الذين جازوني بدل
الخير شراً، محلوا بي لأجل ابتغائي الصلاح * فلا تهملني يا ربي وإلهي، ولا
تبتاعد عني * أسرع إلى معونتي يا ربَّ خلاصي * فلا تهملني يا ربي وإلهي،
ولا تبتاعد عني * أسرع إلى معونتي يا ربَّ خلاصي.

المزمور ٦٢

يا اللهُ إلهي إليك أبتكرُ * عطشتُ إليك نفسي، بكم نوع لك جسدي، في
أرضٍ بريَّةٍ وغيرِ مسلوكةٍ وعادمةِ الماء * هكذا ظهرت لك في القدس، لأعين
قوتك ومجذك * لأنَّ رحمتك أفضلُ من الحياة، وشفتي تسبحانك * هكذا
أباركك في حياتي، وباسمك أرفعُ يدي * فتمتلئ نفسي كما من شحمٍ ودسمٍ،
وبشفاه الابتهاج يستحك فمي * إذا ذكرتُك على فراشي، هذبت بك
في الأسحار * لأنك صرت لي عوناً، وبطلُ جناحيك أستترُ * إلتصقتُ نفسي
وراءك، وإياي عَصَدَت يمينك * أما الذين يطلبون نفسي باطلاً، فيسدخلون في
أسافل الأرض، ويُدفعون إلى أيدي السيوف، ويكونون أنصبَةً للثعالب * أما الملكُ
فيسرُّ بالله، ويمتدح كلُّ من يحلف به، لأنه قد سُدَّتْ أفواه المتكلمين بالظلم *
هذبت بك في الأسحار لأنك صرت لي عوناً، وبطلُ جناحيك أستترُ * إلتصقتُ
نفسي وراءك، وإياي عَصَدَت يمينك.

المجد... الآن... هليلويا، هليلويا، هليلويا، المجد لك يا الله (ثلاثاً) بدون
مطانيات؛ يا ربَّ ارحم (ثلاثاً) المجد... الآن...

المزمور ٨٧

يا ربُّ إله خلاصي، في النهار صرختُ وفي الليل أمامك * فلتدخل قدامك
صلاتي، أملْ أذنك إلى طلبي * فقد امتلأت من الشرور نفسي، ودنت من
الجحيم حياتي * حُسِبْتُ مع المنحدرين في الجُبِّ، صرتُ مثل إنسانٍ ليس له
معين، حرّاً بين الأموات * مثل المجرَّحين الرقود في القبور، الذين لا تذكركهم
أيضاً، وهم من يدك مَقْصُون * جعلوني في جبِّ أسفل السافلين، في ظلمات

وظلال الموت * عليّ استقرَّ غضبك، وجميع أهوالك أَجَزَّتْها عليّ * أبعدت عني
معارفي، جعلوني لهم رجاسة * قد أسلمتُ وما خرجتُ، وعيناي ضعفتا من
المسكنة * صرختُ إليك يا ربَّ النهار كله، وإليك بسطتُ يدي * أَلَعَلَّكَ
للأموات تصنعُ العجايب، أم الأطباء يقيمونهم فيعترفون لك * هل يحدثُ أحدٌ في
القبر برحمتك، وفي الهلاك بحقك * هل تعرفُ في الظلمة عجايبك، وعدلك في
أرضٍ منسيَّةٍ * وأنا إليك يا ربَّ صرختُ، فتبلغك في الغداة صلاتي * لماذا يا
ربَّ تقصي نفسي، وتصرف وجهك عني * فقيرٌ أنا وفي الشقاء منذ شبابي،
وحين ارتفعتُ اتضعتُ وتحيَّرتُ * عليّ جاز رجرك، ومفرِّعاتك أزعجتني *
أحاطت بي كالماء، والنهار كله اكتنفتني معاً * أبعدت عني الصديق والقريب،
ومعارفي من الشقاء * يا ربُّ إله خلاصي، في النهار صرختُ وفي الليل أمامك *
فلتدخل قدامك صلاتي، أملْ أذنك إلى طلبي.

المزمور ١٠٢

باركي يا نفسي الربَّ، وبها جميع ما في داخلي اسمُ القدوس * باركي يا
نفسي الربَّ، ولا تنسي جميع مكافآتي، الذي يغفرُ جميع آثامك، الذي يشفي
جميع أمراضك * الذي ينجي من الفساد حياتك، الذي يكلِّلك بالرحمة والرافة *
الذي يُشبع بالخيرات شهواتك، فيتجدد كالنسر شبابك * الربُّ صانع الرحمة
والقضاء لجميع المظلومين * عرف موسى طريقه، وبني إسرائيل مشيآته * الربُّ
رحيمٌ وروؤفٌ، طويلُ الأناة وكثيرُ الرحمة، ليس إلى الإنقضاء يسخط، ولا إلى
الدهر يحقد * لا على حسبِ آثامنا صنع معنا، ولا على حسبِ خطايانا جازانا *
لأنه بمقدار ارتفاع السماء عن الأرض، قوَى الربُّ رحمته على الذين يتقونه *
وبمقدار بُعد المشرق عن المغرب، أبعد عنا سيئاتنا * كما يترأف الأبُّ على البنين،
يتأفُّ الربُّ على خاتفيه، لأنه عرف جليتنا، وذكر أننا ترابٌ نحن * الإنسانُ
كالعشب أيامه، وكزهري الحقل كذلك يزهر * لأنه إذا هبَّت فيه الريح ليس يثبت،
ولا يُعرف أيضاً موضعه * أما رحمةُ الربِّ فهي منذ الدهر، وإلى الدهر على الذين
يتقونه * وعدلُّه على أبناء البنين، الحافظين عهده، والذاكرين وصاياه ليصنعوها *
الربُّ هيأ عرشه في السماء، ومملكته تسود على الجميع * باركوا الربَّ يا جميع

ملائكته المقتردين بقوة، العاملين بكلمته عند سماع صوت كلامه * باركوا الرب
يا جميع قوّاته، يا خدامه العاملين إرادته * باركوا الرب يا جميع أعماله، في كل
موضع سيادته، باركي يا نفسي الرب * في كل موضع سيادته، باركي يا نفسي
الرب.

المزمور ١٤٢

يا ربّ استمع صلاتي، وأنصت بحقك إلى طلبتي، إستجب لي بعدلك * ولا
تدخل في المحاكمة مع عبدك، فإنه لن يتزكى أمامك كل حي * لأنّ العدو قد
اضطهد نفسي، وأذلّ في الأرض حياتي * وأجلستني في الظلمات مثل الموتى منذ
الدهر، واضجر عليّ روحي واضطرب قلبي في داخلي * تذكرت الأيام القديمة،
هذت في كل أعمالك، وتأملت في صنائع يديك * بسطت إليك يدي، ونفسي
لك كأرض لا تمطر * أسرع فاستجب لي يا رب، قد فنيّت روحي * لا
تصرف وجهك عني، فأشابه الهابطين في الجب * إجعلني في الغداة مستمعاً
رحمتك فأني عليك توكلت * عرفني يا رب الطريق التي أسلك فيها، فأني
إليك رفعت نفسي * أنقذني من أعدائي يا رب، فأني قد لجأت إليك، علمني أن
أعمل مرضاتك، لأنك أنت إلهي * روحك الصالح يهديني في أرض مستقيمة،
من أجل اسمك يا ربّ تحييني * بعدلك تخرج من الحزن نفسي، وبرحمتك
تستأصل أعدائي، وتهلك جميع الذين يحزنون نفسي، لأنّي أنا عبدك.
إستجب لي بعدلك ولا تدخل في المحاكمة مع عبدك (مرتين).

روحك الصالح يهديني في أرض مستقيمة.

المجد للآب والإبن والروح القدس، الآن وكل أوان وإلى دهر الداهرين، آمين.
هلليلويا، هلليلويا، هلليلويا. المجد لك يا الله (ثلاثاً) يا إلهنا ورجاءنا لك المجد.

الطلبة السلامية الكبرى

الكاهن: بسلام إلى الربّ نطلب.

الجوقة: يا ربّ ارحم (بعد كل طلبة).

من أجل السلام الذي من العلى وخلص نفوسنا، إلى الربّ نطلب.
من أجل سلام كل العالم وحسن ثبات كنائس الله المقدسة، واتحاد الجميع، إلى
الربّ نطلب.

من أجل هذا البيت المقدس والذين يدخلون إليه بإيمانٍ وورع وخوفٍ الله،
إلى الربّ نطلب.

من أجل المسيحيين الحسني العبادة الأرثوذكسين، إلى الربّ نطلب.
من أجل أبنائنا ومتروبوليتنا (فلان) والكهنة المكرّمين والشمامسة خدام المسيح
وجميع الإكليروس والشعب، إلى الربّ نطلب.

من أجل حكام هذا البلد ومؤازرتهم في كل عمل صالح، إلى الربّ نطلب.
من أجل هذه المدينة (أو هذا الدير المقدس) وجميع المدن والقرى والمؤمنين
الساكين فيها، إلى الربّ نطلب.

من أجل اعتدال الأهوية وخصب ثمار الأرض وأوقات سلامية، إلى الربّ
نطلب.

من أجل المسافرين في البحر والبرّ والجو والمرضى والمضنين والأسرى
وخلصهم، إلى الربّ نطلب.

من أجل نجاتنا من كل ضيق وغضب وخطر وشدة، إلى الربّ نطلب.
أعضد وخلص وارحم واحفظنا يا الله بنعمتك.

بعد ذكرنا الكلية القداسة الطاهرة الفائقة البركات المجيدة، سيدتنا والدة الإله
الدائمة البتولية مريم، مع جميع القديسين،

الجوقة: عليها أشرف السلام.

الكاهن: لنودع أنفسنا وبعضنا بعضاً وكلّ حياتنا للمسيح الإله.

الجوقة: لك يا ربّ.

الكاهن: لأنه ينبغي لك كل تمجيد وإكرام وسجود، أيها الآب والإبن
والروح القدس، الآن وكل أوان وإلى دهر الداهرين.

الجوقة: آمين.

من الليل تبتكرُ روحي إليك يا الله لأنَّ أوامرك نورٌ على الأرض.

هلليلويا هلليلويا هلليلويا باللحن الثامن وتعيدها بعد كلٍّ من الإسخيونات التالية:

+ تعلّموا العدلُ أيها السكّانُ على الأرض.

+ الغيرةُ تأخذُ شعباً غيرَ متأدّبٍ والنارُ تأكلُ المضادين.

+ فزدهم أسوأً يا رب، زد أسوأً عظماء الأرض.

الطروبارية باللحن الثامن (ثلاثاً)

عندما كان التلاميذُ المجيّدون في غسلِ العشاءِ مستنيرين، حينئذٍ يهوذا الرديءُ العبادةَ مرضٍ بمحبةِ الفضةِ وأظلمَ، وللقضاةِ العديميِ الناموسِ دفعكُ أيها الحاكمُ العادلُ وسلّمَ. فيا عاشقُ الأموالِ أنظرْ إلى الذي من أجلها اضطِرَّ للشقاقِ واهربْ من النفسِ الفاقدةِ الشيعِ التي تجاسرتْ بمثلِ هذا على المعلمِ. فيا من صلاحه شاملُ الكلِّ، يا ربَّ المجدِّ لك.

الكاهن: من أجل أن نكون مستحقين لسماع الإنجيل المقدّس، إلى الربِّ إلهنا نطلب.

الجوقة: يا ربَّ ارحم (ثلاثاً).

الكاهن: الحكمة لنستقم ونسمع الإنجيل المقدّس، السلام لجميعكم.

الجوقة: ولروحك.

الكاهن: فصل شريف من بشارة القديس لوقا الإنجيلي البشير والتلميذ

الظاهر (٢٢: ١-٣٩)

الجوقة: المجد لك يا ربَّ المجد لك.

الكاهن: لنصغ:

في ذلك الزمان قَرَّبَ عيدُ الفطيرِ المسمّى الفصحِ * وكان رؤساءُ الكهنة والكتبة يلمسون كيف يقتلون يسوعَ لأنهم كانوا يخافون من الشعبِ * فدخل الشيطانُ في يهوذا الملقَّبِ بالإسخريوطي وهو أحدُ الإثني عشرِ * فمضى وفاوض رؤساءَ الكهنة وقوَّادَ الجندِ كيف يُسلمه إليهم * ففرحوا وعاهدوه أن يعطوه

فضّةً * فواعدهم وكان يطلبُ فرصةً لِيُسلمه إليهم بِمَعَزَلٍ عن الجمعِ * وبلغ يومُ الفطيرِ الذي كان ينبغي أن يُذبح فيه الفصح. فأرسل بطرسُ ويوحنا قائلاً إمضيا فأعدّا لنا الفصح لتأكلُ * فقالا له أين تريد أن نُعدَّ * فقال لهما إذا دخلتما المدينة يلقاكما إنسانٌ حاملٌ جرّةَ ماءٍ فاتبعاهُ إلى البيت الذي يدخله، وقولا لربِّ البيت إنَّ المعلمَ يقول لك أين المنزلُ الذي آكلُ فيه الفصح مع تلاميذي * فهو يُريكما عليّةً كبيرةً مفروشةً فأعدّا هناك * فانطلقا فوجدا كما قال لهما وأعدّا الفصحَ * ولما كانت الساعةُ اتَّكأ هو والرسُلُ الإثنا عشرَ معه * فقال لهم لقد اشتبهتُ شهوةً أن آكلُ هذا الفصحَ معكم قبل أن أتألّم. فإنِّي أقول لكم إنِّي لا آكله بعدُ حتّى يتمَّ في ملكوت الله * ثمَّ تناول كأساً وشكر وقال خذوا فاقسموا بينكم * فإنِّي أقول لكم إنِّي لا أشربُ من نتاجِ الكرمة حتّى يأتي ملكوت الله * وأخذ خبزاً وشكراً وكسراً وأعطاهم قائلاً هذا هو جسدي الذي يُبدلُ عنكم. إصنعوا هذا لذكري، وكذلك الكأسُ من بعد العشاءِ قائلاً هذه الكأسُ العهدِ الجديدِ بدمي الذي يُسفكُ عنكم * ومع ذلكَ فهنا إنَّ يدَ الذي يُسلمُنِي معي على المائدة * إنَّ ابنَ البشرِ ماضٍ كما هو محدودٌ ولكن الويلُ لذلك الإنسان الذي يُسلمه * فطفقوا يسألون بعضهم بعضاً مَنْ كان منهم مزمعاً أن يفعل ذلك * ووقعت بينهم مجادلةٌ في أيّهم يُحسبُ الأكبر * فقال لهم إنَّ ملوك الأمم يسودونهم والمسلطين عليهم يُدعَوْنَ مُحسنين * وأمّا أنتم فلستم كذلك. ولكن ليكن الأكبرُ فيكم كالأصغر والذي يتقدّم كالذي يخدم * فإنه مَنْ أكبر المتكبيءِ أم الذي يخدم. أليس المتكبيءُ. فأنا بينكم كالذي يخدم * وأنتم الذين ثبتتم معي في تجاربي * فأنا أُعدُّ لكم ملكوتاً كما أعدُّ لي أبي لتأكلوا وتشربوا على مائدتي في ملكوتي وتجلسوا على كراسيٍّ تدينون أسباطَ إسرائيل الإثني عشرَ * وقال الربُّ: سمعان سمعان هوذا الشيطان يطلبُ أن يغربلكم مثلَ الخنطة. لكنِّي أطلبُ من أجلك لئلا يفنى إيمانك. وأنت متى رجعت فثبت إخوتك * فقال له يا ربُّ أنا مستعدُّ أن أمضي معك إلى السجن وإلى الموت * فقال إنِّي أقول لك يا بطرسُ إنَّه لا يصيحُ الديك اليومَ حتّى تنكر ثلاثَ مرّاتٍ أنك تعرفني * ثمَّ قال لهم لما أرسلتكم بلا كيسٍ ولا مِزودٍ ولا حذاءٍ هل أعوزكم شيءٌ. قالوا لا. فقال لهم أمّا الآنَ فمَنْ لَهُ كيسٌ فليأخذه وكذلك مَنْ لَهُ مِزودٌ. وَمَنْ لَيْسَ لَهُ فليبيع ثوبه ويشتري سيفاً * فإنِّي أقول

لكم إنه ينبغي أن يتم في أيضاً هذا المكتوب أن قد أحصى مع الأئمة. لأن ما يختص بي أخذ في التمام * فقالوا يا ربها إن ههنا سيفين. فقال لهم يكفي * ثم خرج ومضى على عادته إلى جبل الزيتون وتبعه تلاميذه.

الجوقة: المجد لك يا رب المجد لك.

المزمور ٥٠

إرحمني يا الله كعظيم رحمتك، وكمثل كثرة رأفتك ارحم مآثمي * إغسلني كثيراً من إثمي، ومن خطيئتي طهرني * فإني أنا عارف بإثمي، وخطيئتي أمامي في كل حين * إليك وحدك أخطأت، والشر قد أمامك صنعت، لكي تصدق في أقوالك وتغلب في محاكمتك * هأنذا بالآثام حبل بي، وبالخطايا ولدتني أُمي * لأنك قد أحببت الحق، وأوضحت لي غوامض حكمتك ومستوراتها * تنضحني بالزوفى فأطهر، تغسلني فأبيض أكثر من الثلج * تسمعني بهجة وسروراً، فتبهج عظامي الذليلة * إصرف وجهك عن خطايي، واهك كل مآثمي * قلباً نقياً أخلق في يا الله، وروحاً مستقيماً جدّد في أحشائي * لا تطرحني من أمام وجهك، وروح القدس لا تنزعني مني * إمنحني بهجة خلاصك، وبروح رئاسي أعضدني * فأعلم الأئمة طرقك، والكفرة إليك يرجعون * أنقذني من الدماء يا الله إله خلاصي، فيتهج لساني بعدلك * يا رب افتح شفتي فيخبر فمي بتسبحتك * لأنك لو أشرت بالذبيحة لكنك الآن أعطي، لكنك لا تسر بالمحرقات * فالذبيحة لله روح منسحق، القلب المتخشع والمتواضع لا يردله الله * أصلح يا رب بمسرتك صهيون، ولتبين أسوار أورشليم * حينئذ تسر بذبيحة العدل قرباناً ومُحَرَّقات * حينئذ يقرّبون على مذبحك العجول *

ثم تترنل الجوقة القانون باللحن السادس من دون استيخونات:

الأودية الأولى

إن البحر الأحمر قد انقسم بالعصا والعمق المربي الأمواج قد جف وصار ذاته

طريقاً لعادمي السلاح ولحداً معاً للمدججين بالسلاح، لذلك رتل إسرائيل تسبيحاً مرضياً لله قائلاً: المسيح إلهنا بالمجد قد تمجد.

إن حكمة الله التي لا تُحد، علّة الكل والمأنحة الحياة، قد ابتنت لها بيتاً من أم طاهرة لم تجرب رجلاً، لأنه إذ صنعها هيكلًا جسدياً المسيح إلهنا بالمجد قد تمجد.

إن حكمة الله الحقيقية ساررت أحبائها وأعدت مائدة مغذية النفوس ومزجت للمؤمنين كأس شراب إلهي فلتتقدم بإيمان هاتفين: المسيح إلهنا بالمجد قد تمجد.

لنسمع يا جميع المؤمنين حكمة الله غير المخلوقة، المساوية له بالطبيعة، تستدعينا بمناداة عالية لأنها تهتف: ذوقوا واعلموا أي طيب أنا واهتفوا: المسيح إلهنا بالمجد قد تمجد.

الأودية الثالثة

أيها الإله الخالق ورب الكل بالحقيقة، الفاقد التألم، لقد تمسكنت وأتحدت بذاتك المخلوق، وبما أنك الفصح قدّمت ذاتك إلى الذين كنت عتيداً أن تموت لأجلهم هاتفاً: كلوا جسدي وبالإيمان توطّدوا.

أيها الصالح لقد أوعيت سروراً لكأسك المنقذة كل جنس الأنعام وأسقيتها انتلاميذك، لأنك أنت بذاتك أكملت الخدمة الشريفة صارخاً: إشربوا دمي وبالإيمان توطّدوا.

لقد سبقت فقلت لتلاميذك يا طويل الأناة إن فيكم رجلاً جاهلاً مسلماً لا يدرك ما يصنع، وهو غبي لا يفهم، لكن أنتم اثبتوا في وبالإيمان توطّدوا.

ثم يعاد الإرمس: أيها الإله الخالق ورب الكل بالحقيقة، الفاقد التألم، لقد تمسكنت وأتحدت بذاتك المخلوق، وبما أنك الفصح قدّمت ذاتك إلى الذين كنت عتيداً أن تموت لأجلهم هاتفاً: كلوا جسدي وبالإيمان توطّدوا.

الكاهن: أيضاً وأيضاً بسلام إلى الربّ نطلب.

الجوقة: يا ربّ ارحم.

الكاهن: أعضدْ وخَلِّصْ وارحمْ واحفظنا يا الله بنعمتك.

الجوقة: يا ربّ ارحم.

الكاهن: بعد ذكرنا الكلية القداسة الطاهرة الفائقة البركات المجيدة، سيدتنا

والدة الإله الدائمة البتولية مريم، مع جميع القديسين،

الجوقة: عليها أشرف السلام.

الكاهن: لنودع أنفسنا وبعضنا بعضاً وكلّ حياتنا للمسيح الإله.

الجوقة: لك يا ربّ.

الكاهن: لأنك أنت إلهنا ولك نرسل المجد أيها الآب والإبن والروح

القدس، الآن وكل أوان وإلى دهر الداهرين.

الجوقة: آمين.

الأودية الرابعة

أيها المسيح، إنّ النبي لما سبق فعائين سرّك الذي لا يوصف هتف: أيها الآب الروؤف الصالح لقد صنعت محبة عزيزة قوية إذ أرسلت ابنك الوحيد غفراناً للعالم.

أيها المسيح، لما أقبلت إلى الآلام المنبئة عدم التألم لكل نسل آدم قلت لأحبائك شهوةً اشتهيْتُ أن أكل معكم هذا الفصح، لأنّ الآب أرسلني أنا الوحيد غفراناً للعالم.

أيها الغير المائت لقد تناولت كأساً وهتفت نحو التلاميذ: إنني لا أعيش فيما بعد معكم وأشرب من عصير الكرمة لأنّ الآب أرسلني أنا الوحيد غفراناً للعالم.

أيها المسيح، لقد قلت لأحبائك إنني سأشرب معكم في ملكوتي شراباً جديداً يفوق الوصف، وبما أني إله سأكون معكم كآلهة لأنّ الآب أرسلني أنا الوحيد غفراناً للعالم.

الأودية الخامسة

إنّ الرسل إذ كانوا مربوطين برباط المحبة، معلّقين ذواتهم على المسيح الذي يسود الكل، كانوا مرحوضي الأقدام البهية مبشرين الكل بالسلامة.

إنّ حكمة الله غير المدرك الضابط الملاء والماسك المياة العالية في الجو والملمجّم الأعماق والحاجز البحار، صبّ ماءً في مطهرة ورحض السيد أقدام العبيد.

إنّ السيد أوضح للتلاميذ رسم التواضع، والمسربل السماء بالغيوم أتّزّر بمنديل وأحنى ركبته ليرحض أقدام العبيد، الذي بيده نسمة كل الكائنات.

الأودية السادسة

لقد أحاطت بي لجة الخطايا القصورى ولا أحتمل أيضاً شدة اضطرابها فأهتف مثل يونان، إليك أيها السيد، أضعدي من الفساد.

كاثسما (باللحن الأول)

إنّ الذي خلق البحور والبحيرات والينابيع قد أدبنا بتواضع عجيب لما أتّزّر بمنديل وغسل أرجل تلاميذه متذللاً بإفراط تحننه، رافعاً إيانا من وهاد الشرور، الذي وحده محب البشر.

المجد للآب والإبن والروح القدس (باللحن الثالث).

لقد رحضت أرجل تلاميذك متواضعاً لأجل مراحمك، وسهّلت سعيهم إلى سبيل إلهي، وأمّا بطرس فأبى أن يغتسل، لكنه فيما بعد رضخ للأمر الرباني ورحض متوسلاً نحوك بغير فتور أن تهبنا الرحمة العظمى.

الآن وكل أوان وإلى دهر الداهرين، آمين (باللحن الرابع).

أيها السيد، لما أكلت تلاميذك بينت لهم سرّاً ذبحك الكلي القدس الذي به نجونا من الفساد نحن المكرّمين آلامك الموقرة.

أيها المخلص، لقد صرخت يا تلاميذي أنتم تدعوني رباً ومعلماً وأنا كذلك،
فلهذا ضارعوا الرسم كما شاهدتموه في.

إن الذي ليس فيه دنس لا يحتاج إلى رحض الأرجل، فأنتم أيها التلاميذ أنقياء
أنتم، لكن ليس كلكم لأن واحداً منكم يجنح عن الترتيب ويزأر بجنون.

ثم يعاد الإرمس: لقد أحاطت بي لجة الخطايا القسوى ولا أحتمل أيضاً شدة
اضطرابها فأهتف مثل يونان، إليك أيها السيد، أصعدني من الفساد.

الكاهن: أيضاً وأيضاً بسلام إلى الرب نطلب.

الجوقة: يا رب ارحم.

الكاهن: أعضد وخلص وارحم واحفظنا يا الله بنعمتك.

الجوقة: يا رب ارحم.

الكاهن: بعد ذكرنا الكلية القداسة الطاهرة الفاتكة البركات المجيدة، سيدتنا

والدة الإله الدائمة البتولية مريم، مع جميع القديسين،

الجوقة: عليها أشرف السلام.

الكاهن: لنودع أنفسنا وبعضنا بعضاً وكل حياتنا للمسيح الإله.

الجوقة: لك يا رب.

الكاهن: لأنك أنت ملك السلام ومخلص نفوسنا ولك نرسل المجد أيها

الآب والإبن والروح القدس، الآن وكل أوان وإلى دهر الداهرين.

الجوقة: آمين.

القارئ:

القنداق

يهودا العبد الغاش الدافع، لما أخذ الخبز بيدي مدّهما خفيّاً وأخذ ثمن الذي
جبل الإنسان بيدي ولبث عادماً التقويم.

البيت

لنتقدّم جميعنا بخوف إلى المائدة السرية ونقبل الخبز المقدس بنفوس طاهرة
ونلبث مقيمين مع السيد لننظر كيف يرحض أقدام التلاميذ وينشقها بالمنديل،
ونعمل كما نعاين، خاضعين بعضنا لبعض وراحيضين أقدام بعضنا بعضاً، لأن المسيح
ذاته هكذا أمر تلاميذه وتقدّم فقال لهم. إلا أن يهوذا ذاك العبد الغاش الدافع لم
يسمع ولبث عادماً التقويم.

سكسار

في يوم الخميس العظيم المقدس، الآباء القديسون الذين تقلّدوا الأمور الإلهية
من الرسل الإلهيين والأنجيل الشريفة أناس بعد أناس ونظموا الجميع نظاماً حسناً،
قد سلّمونا أن نعيّد لأربعة أشياء، للغسل الشريف والعشاء السري (أعني تسليم
الأسرار الرهيبة لنا) والصلوة الباهرة العجيبة وتسليم ربنا من يهوذا لأمة اليهود.

إن الإله قد غسل أرجل تلاميذه في العشيّة بعد العشاء ذاك الذي دعست
قدمه في عدن قديماً عند المساء.

إن العشاء مضاعف إذ قد أتى أولاً بفصح الناموس القديم ثم بفصح جديد،
أعني جسد السيد الطاهر ودمه الكريم.

لقد صليت أيها المسيح وأحاق بك الحزن والغم وظهر في وجهك الخوف
وصار عرقك كعبيط الدم كمستغفر من الموت لتغش العدو السيء النافث السم.

ما الحاجة للسيف، ما الحاجة للعصي يا مضلي الشعب، إلى المبادر للموت
بنشاط فداءً عن جميع العالم.

فبتحنك الذي لا يوصف أيها المسيح إلهنا ارحمنا، آمين.

الجوقة:

الأودية السابعة

إنَّ الفتيانَ في بابل لم يجزعوا من سكير الأتون، لكنهم لما طُرحوا في وسط
اللهيب تندّوا مرتلين: مبارك أنت يا إله آبائنا.

إنَّ يهوذا سبق فارتأى رأياً رديفاً وحركَ هامته طالباً وقتاً ملائماً ليسلمَ الديانَ
للمداينة الذي هو ربُّ الكلِّ وإله آبائنا.

إنَّ المسيحَ هتفَ إنَّ واحداً منكم يا أحبائي يسلمني، فعدموا السرورَ وشملهم
الحزنَ والقلقَ وقالوا مَنْ هو هذا قلْ لنا يا إله آبائنا.

إنَّ الذي يضعُ يدهُ معي في الصحفةَ بجسارةٍ كان الأجودُ له ألاَّ يلجَ في أبواب
العمر، فأوضح الإنسان للتلاميذ إله آبائنا.

الأودية الثامنة

إنَّ الفتيانَ المغبوطين مارسوا في بابل الأخطارَ لأجل شرائع آبائهم ورفضوا
أوامرَ المتملكِ ذاتِ الجهل والغباوة. وإذ كانوا متّحدين في النار التي لم تهضمهم
رتلوا تسبيحاً لائقاً بالذي عضدهم هاتفين: سَبِّحوا الربَّ يا أعماله وزيدوا علوه
إلى كلِّ الأدهار.

إنَّ المدعوينَ المغبوطين أعني الرسلَ الأطهارَ واطبوا مقيمين مع الكلمة في
صهيون تابعين الراعي كخرافٍ، وإذ كانوا متّحدين مع المسيح الذي لم ينفصلوا
عنه، مغتذين بالكلمة الإلهية هتفوا بشكر: سَبِّحوا الربَّ يا أعماله وزيدوا علوه إلى
كلِّ الأدهار.

إنَّ الإسخريوطي الرديء اسمه قد نسي ناموس المودّة بعزمه، وهياًً للتسليم
القدمينَ اللتين رُحضتا، وأكل الخبز الذي هو جسدك الإلهي أيها المسيح، ورفع عقبه
عليك ولم يفهم أن يصرخ: سَبِّحوا الربَّ يا أعماله وزيدوا علوه إلى كلِّ الأدهار.

إنَّ الفاقدَ الضميرَ اقتبل الجسد المنقذ من الخطايا والدم الإلهي المسفوك لأجل
العالم وما خجل أن يشرب الذي باعهُ بثمانٍ وما كره من الشر ولم يفهم أن
يصرخ: سَبِّحوا الربَّ يا أعماله وزيدوا علوه إلى كلِّ الأدهار.

لنسبح ونبارك ونسجد للرب.

إنَّ الفتيانَ المغبوطين مارسوا في بابل الأخطارَ لأجل شرائع آبائهم ورفضوا
أوامرَ المتملكِ ذاتِ الجهل والغباوة. وإذ كانوا متّحدين في النار التي لم تهضمهم
رتلوا تسبيحاً لائقاً بالذي عضدهم هاتفين: سَبِّحوا الربَّ يا أعماله وزيدوا علوه
إلى كلِّ الأدهار.

الكاهن: لوالدة الإله وأم النور بالتسايح نكرم معظمين.

الأودية التاسعة

هلمَّ أيها المؤمنون لنتمتّع بوليمةٍ سيديّةٍ ومائدةٍ غيرِ مائتةٍ في مكانٍ عليّ،
متعلّمين بعقولٍ ساميةٍ أقوالاً فائقةً من الكلمة الذي إياه نعظم.

إنَّ الكلمةَ قال للرسُل اذهبوا أعدوا الفصحَ في مكانٍ عليّ بفطيرِ كلمةِ الحق،
حيث تتأيد عقولكم أنتم الذين أسارركم، ولهذه النعمة الوثيقة عظموا.

إنَّ الآب ولدني قبل الدهور، أنا الحكمة والكلمة الخالق، وجعلني ابتداءً طرقٍ
للأعمال المكتملة الآن سرّياً، إذ بما أنني غيرُ مخلوقٍ بطبيعتي أقبلُ أصوات الذين
يختصون بي.

كما أنني إنسانٌ بالجواهر لا بالخيال هكذا والطبيعة التي أتحدت بي قد تألّفت
بحسب مشاركة الخواص، فاعرفوني مسيحاً واحداً حافظاً ما أنا هو ومنه وفيه من
الطبايع والخواص.

ثم يعاد الإرمس: هلمَّ أيها المؤمنون لنتمتّع بوليمةٍ سيديّةٍ ومائدةٍ غيرِ مائتةٍ في
مكانٍ عليّ، متعلّمين بعقولٍ ساميةٍ أقوالاً فائقةً من الكلمة الذي إياه نعظم.

الكاهن: أيضاً وأيضاً بسلام إلى الرب نطلب.

الجوقة: يا رب ارحم.

الكاهن: أعضد وخلص وارحم واحفظنا يا الله بنعمتك.

الجوقة: يا رب ارحم.

الكاهن: بعد ذكرنا الكلية القداسة الطاهرة الفاتحة البركات المجيدة، سيدتنا والدة الإله الدائمة البتولية مريم، مع جميع القديسين،

الجوقة: عليها أشرف السلام.

الكاهن: لنودغ أنفسنا وبعضنا بعضاً وكل حياتنا للمسيح الإله.

الجوقة: لك يا رب.

الكاهن: لأنه لك تسبح كل قوات السماوات ولك نرسل المجد أيها الآب والإبن والروح القدس، الآن وكل أوان وإلى دهر الداهرين.

الجوقة: آمين.

الإكسابستلاري باللحن الثالث (ثلاثاً)

إنني أشاهد خدرك مزيئاً يا مخلصي، ولست أمتلك لباساً للدخول إليه، فأبهج حلّة نفسي يا مانح النور وخلصني.

الإينوس (باللحن الثاني)

كل نسمة فلتسبح الرب، سبحوا الرب من السماوات، سبحوه في الأعالي، لأنه لك يليق التسبيح يا الله.

سبحوه يا جميع ملائكته، سبحوه يا سائر قواته، لأنه لك يليق التسبيح يا الله.

سبحوه على قدرته سبحوه نظير كثرة عظمته.

إن محفل اليهود يتسرّع في تسليم الجابل والخالق الكل إلى بيلاطس. فيما لاثمهم ويا لإلحادهم، لأن الآتي ليدين الأحياء والأموات يُجهزونه للدينونة،

والشافي من الآلام يُعدّونه للآلام. فيا أيها الرب الطويل الأناة، عظيمة رحمتك المجد لك.

سبحوه بلحن البوق، سبحوه بالزمار والقيثارة.

يا رب إن يهوذا المتجاوز الشريعة الذي غمس يده معك في العشاء في الصفحة قد بسط يديه ليأخذ الفضة بالخطيئة، والذي طالب بشمن الطيب لم يرهّب أن يبيعك أنت الذي لا يُقدّر بشمن، والذي مدّ قدميه ليغسلهما السيد صافحه بمكر لكي يُسلمه لعابري الناموس. ولكنه إذ طريح من صف الرسل وطرح الثلاثين من الفضة حرم من مشاهدة قيامتك ذات الثلاثة الأيام، فبواسطتها أرحمنا.

سبحوه بالطل والمصاف، سبحوه بالأوتار وآلة الطرب.

إن يهوذا الدافع بما أنه كان خداعاً أسلم الرب المخلص بقلبة غاشية، ومثل عبد باع رب الكل لعابري الناموس، وأما حمل الله فتبع كخروف إلى الذبح الذي هو ابن الآب الجزيل الرحمة وحده.

سبحوه بنغمات الصنوج، سبحوه بصنوج التهليل، كل نسمة فلتسبح الرب.

إن يهوذا العبد الغاش، التلميذ المغتال، الصديق المحال، قد انفضح من أفعاليه لأنه كان يتبع المعلم ويضمير بنفسه التسليم. كان يقول في نفسه أسلم هذا وأريج الأموال المتجمعة. وكان يحاول أن يُباع الطيب ويلقى القبض على يسوع بغش. أعطى قبله وأسلم المسيح الذي مثل خروف كان يساق إلى الذبح وهو المتحنن والمحب البشر وحده.

المجد للآب... الآن...

إن الحمل الذي أنبأ به إشعيا يوافي إلى الذبح الطوعي ويُعطي ظهره للسياط وخذيه للطمات، ولم يرد وجهه عن خزي البصاق، ويحكم عليه بالموت الشنيع. فالعادم الخطأ يحتمل كل شيء باختياره ليمنح الكل القيامة من بين الأموات.

المتقدم: لك ينبغي المجد يا ربنا وإلهنا ولك نرسل المجد أيها الآب والإبن والروح القدس، الآن وكل أوان وإلى دهر الداهرين، آمين.

المجد لله في العلى، وعلى الأرض السلام وفي الناس المسرة. نسيحك نباركك، نسجد لك نمجّدك نشكرك لأجل عظيم جلال مجدك. أيها الرب الملك، الإله السماوي، الآب الضابط الكل، أيها الرب الإبن الوحيد يسوع المسيح ويا أيها الروح القدس. أيها الرب الإله، يا حمل الله، يا ابن الآب، يا رافع خطيئة العالم ارحمنا يا رافع خطايا العالم. تقبل تضرّعنا أيها الجالس عن يمين الآب وارحمنا. لأنك أنت وحدك قدوس، أنت وحدك الرب يسوع المسيح، في مجد الله الآب، آمين. في كل يوم أباركك، وأسبح اسمك إلى الأبد وإلى أبد الأبد. يا رب ملجأ كنت لنا في جيل فجيل، أنا قلت يا رب ارحمني واشف نفسي لأنني قد أخطأت إليك. يا رب إليك لجأت فعلمني أن أعمل رضاك لأنك أنت إلهي. لأن من قبلك عين الحياة وبورك نعين النور. فابسط رحمتك على الذين يعرفونك. أهلكنا يا رب أن نحفظ في هذا اليوم بغير خطيئة. مبارك أنت يا رب إله آبائنا، ومسيح ومجد اسمك إلى الأبد، آمين. لتكن يا رب رحمتك علينا كمثل اتكالنا عليك. مبارك أنت يا رب علمني وصاياك. مبارك أنت يا سيد فهمني حقوقك. مبارك أنت يا قدوس أنربي بعدلك. يا رب رحمتك إلى الأبد، وعن أعمال يديك لا تعرض. لك ينبغي المدح، لك يليق التسييح، لك يجب المجد، أيها الآب والإبن والروح القدس، الآن وكل أوان وإلى دهر الداهرين، آمين.

طلبة السؤالات

الكاهن: لنكمل طلباتنا السحرية للرب.

الجوقة: يا رب ارحم.

الكاهن: أعضدّ وخلص وارحم واحفظنا يا الله بنعمتك.

الجوقة: يا رب ارحم.

الكاهن: أن يكون نهارنا كله كاملاً مقدساً سلامياً وبغير خطيئة الرب نسأل.

الجوقة: إستجب يا رب (بعد كل طلبة).

الكاهن: ملاك سلام، مرشداً أميناً، حافظاً نفوسنا وأجسادنا الرب نسأل. مسامحة خطايانا وغفران زلاتنا الرب نسأل.

الصالحات والمواقفات لنفوسنا والسلام للعالم الرب نسأل.

أن نكمل بقية زمان حياتنا بسلام وتوبة الرب نسأل.

أن تكون أواخر حياتنا مسيحيةً سلاميةً بلا حزن ولا خزي وجواباً حسناً لدى منبر المسيح المرحوب نسأل.

بعد ذكرنا الكلية القداسة الطاهرة الفائقة البركات المجيدة، سيدتنا والدة الإله الدائمة البتولية مريم مع جميع القديسين،

الجوقة: عليها أشرف السلام.

الكاهن: لنودع أنفسنا وبعضنا بعضاً وكل حياتنا للمسيح الإله.

الجوقة: لك يا رب.

الكاهن: لأنك إله الرحمة والرفات واخبة للبشر ولك نرسل المجد، أيها الآب والإبن والروح القدس، الآن وكل أوان وإلى دهر الداهرين.

الجوقة: آمين.

الكاهن: السلام لجميعكم.

الجوقة: ولروحك.

الكاهن: لنحن رؤوسنا للرب.

الجوقة: لك يا رب.

الكاهن: أيها الرب القدوس الساكن في الأعالي والناظر ما هو أسفل والمطلع على كل الخليقة بناظرك المراقب كل شيء، لك قد حثينا عنق النفس والجسد، ونطلب منك يا قدوس القديسين، فامدّد من مسكنك المقدس يدك غير المنظورة وباركنا جميعاً، وبما أنك إله صالح ومحّب البشر، اغفر لنا كل ما خطئناه طوعاً أو كرهاً مانحاً إيانا خيراتك العالمة والتي فوق العالمة، لأن لك أن ترحمنا وتخلصنا أيها المسيح إلهنا ولك نرسل المجد مع أليك الذي لا بدء له وروحك الكلي قدسه الصالح والمحيي، الآن وكل أوان وإلى دهر الداهرين.

الجوقة: آمين.

القارىء:

الأبوستيخن (باللحن الثامن)

اليوم التأم المجمع الخبيث على المسيح وتآمروا عليه باطلاً ليسلموا البريء إلى بيلاطس ليموت. اليوم يهوذا يعدُّ لنفسه مشنقة الأموال ويفقد الحياتين الوقتية والإلهية معاً. اليوم قيافا يتنبأ من غير إرادة قائلاً إن الأوفق أن يهلك واحد عن الشعب، لأنه جاء ليتألم عن خطايانا لكيما يعتقنا من عبودية العدو بما أنه صالح ومحِب البشر.

إن الذي أكل خبزي رفع عليَّ عقبه.

اليوم يهوذا ستر برقع محبة المساكين وكشف صورة الإستكثار ولا يهتم بالبائسين أيضاً ولا يبيع فيما بعد طيب الخاطئة بل الطيب السماوي وبواسطته يختلس الفضة، يحاضر إلى اليهود العابري الناموس ويقول لهم ماذا تريدون أن تعطوني وأنا أسلمه إليكم. فيا لمحبة فضة الدافع لأنه أرخص المبيع وتاجر بالمباع حسب عزم المتباعين ولم يغال بالثمن بل كعبد أبق يبيعه، لأن من عادة اللصوص ألا يعتبروا ثمن الأشياء الكريمة. الآن التلميذ طرح القدسات للكلاب لأن كلب محبة الفضة قد صيره أن يزار بجنون على سيده، فلنهرب من هذه التجربة هاتفين: أيها الرب الطويل الأناة المجد لك.

تمشى خارجاً وكلم الجمع.

يا يهوذا المتعدي الشريعة إن طريقك لمفعمة غشاً لأنك لأجل مرضك محب الفضة اكتسبت مقت الإنسانية، لأنك إن كنت تحب الغنى فلماذا تتلمذت للذي كان يعلم عن المسكنة، وإن كنت تحب من لا ثمن له فلماذا بيعته وأسلمته لفتك جاثري. فيا شمس ارتاعي ويا أرض تنهدي واصرخي بارتجاف: أيها الرب الطويل الأناة المجد لك.

كلمة نفاق ألقوا عليَّ.

أيها المؤمنون، لا أحد يلبث غير مسار للعشاء السيدي، ولا أحد بالكلية يقترب إلى المائدة بغش مثل يهوذا، لأن ذاك اقتبل اللقمة فسارع مغتالاً على

الخبز. فبالشكل كان تلميذاً وبالفعل قاتولاً، أمّا مع اليهود فكان مسروراً وأمّا مع الرسل فمساكناً. أحب بيغض وباع بقبلة الإله الذي اشترانا من اللعنة، مخلص نفوسنا.

المجد للآب والإبن والروح القدس (باللحن الثامن).

يا يهوذا المتعدي الشريعة إن طريقك لمفعمة غشاً لأنك لأجل مرضك محب الفضة اكتسبت مقت الإنسانية، لأنك إن كنت تحب الغنى فلماذا تتلمذت للذي كان يعلم عن المسكنة، وإن كنت تحب من لا ثمن له فلماذا بيعته وأسلمته لفتك جاثري. فيا شمس ارتاعي ويا أرض تنهدي واصرخي بارتجاف: أيها الرب الطويل الأناة المجد لك.

الآن وكل أوان وإلى دهر الداهرين، آمين (باللحن الخامس).

يا رب لقد ساررت تلاميذك وعلمتهم قائلاً انظروا يا أحبتي لا يفصلكم عني خوف لأنني وإن كنت أتألم فذلك من أجل العالم. فلا ترتابوا بي إذا لم آت لأخدم بل لأخدم وأضع نفسي فداءً عن العالم. فإذا إن كنتم أحبائي فتشبهوا بي ومن أراد أن يكون فيكم أولاً فليصير أخيراً والسيّد كالخادم. اثبتوا في لكيما تأتوا بعنايكم لأنني أنا هو كرمة الحياة.

المتقدم: صالح الإعراف للرب، والترتل لاسمك أيها العلي، ليخبر برحمتك في الغداة، وبحقك في كل ليلة.

القارىء: قدوس الله وما يليها.

الكاهن: لأن لك الملك والقدرة والمجد، أيها الآب والإبن والروح القدس الآن وكل أوان وإلى دهر الداهرين.
الجوقة: آمين

الطروبارية (باللحن الثامن)

عندما كان التلاميذ المجيدون في غسل العشاء مستنيرين، حينئذ يهوذا الرديء العباد مريض بمحبة الفضة وأظلم، وللقضاة العادمي الناموس دفعك أيها الحاكم

العادلُ وسلّم، فيا عاشقَ الأموال أنظرْ إلى الذي من أجلها اضطرر للشئق، واهربْ من النفس الفارقة الشيع التي تجاسرت بمثل هذا على العَلَم، فيا مَنْ صلاحُه شاملُ الكل، يا ربَّ المجد لك.

الطلبة الإبتهالية

الكاهن: إرحمنا يا الله كعظيم رحمتك نطلب منك فاستجب وارحم.

الجوقة: (بعد كل طلبة) يا ربَّ ارحم، يا ربَّ ارحم، يا ربَّ ارحم.

الكاهن: وأيضاً نطلب من أجل المسيحيين الحسني العبادة الأرثوذكسيين.

وأيضاً نطلب من أجل أبينا ومتروبوليتنا (فلان).

وأيضاً نطلب من أجل إخوتنا الكهنة والشمامسة والرهبان والراهبات وكل إخوتنا في المسيح.

وأيضاً نطلب من أجل الرحمة والحياة والسلامة والعافية والخلاص لعبيد الله جميع المسيحيين الحسني العبادة الأرثوذكسيين الساكنين والموجودين في هذه المدينة والمجتمعين في هذه الكنيسة المقدسة ووكلائها والمحسنين إليها وافقادهم ومساحتهم وغفران خطاياهم.

وأيضاً نطلب من أجل المطوّين الدائمي الذكر الذين عمّروا هذا الهيكل المقدس، ومن أجل جميع المنتقلين من آبائنا وإخوتنا الأرثوذكسيين الموضوعين ههنا وفي كل مكان.

وأيضاً نطلب من أجل الذين يقدمون الأثمار والذين يصنعون الإحسان في هذا الهيكل المقدس الكلّي الوقار، والذين يتعبون ويرتلون فيه، ومن أجل هذا الشعب الواقف المنتظر من لدنك الرحمة الغنية العظمى.

لأنك إله رحيمٌ ومحَبٌّ للبشر ولك نرسل المجد أيها الآب والإبن والروح القدس، الآن وكل أوان وإلى دهر الداهرين.

الجوقة: آمين.

الكاهن: الحكمة.

الجوقة: بارك.

الكاهن: المسيح إلهنا الذي هو مبارك كل حين الآن وكل أوان وإلى دهر الداهرين.

القارىء: آمين. ليوطد الربُّ الإله الإيمان المقدس غير المعاب، إيمان المسيحيين الحسني العبادة الأرثوذكسيين مع هذه الكنيسة المقدسة وهذه المدينة إلى دهر الدهور، آمين.

الكاهن: أيتها الفائق قدسها والدة الإله خلّصينا.

القارىء: يا من هي أكرم من الشاروبيم وأرفع مجداً بغير قياس من السارافيم، التي بغير فساد ولدت كلمة الله، وهي حقاً والدة الإله إياك نعظم.

الكاهن: المجد لك أيها المسيح الإله يا رجاءنا المجد لك.

القارىء: المجد للآب... الآن... يا ربَّ ارحم (ثلاثاً) باسم الربِّ بارك يا أب.

الكاهن: أيها المسيح إلهنا الحقيقي، يا من لإفراط صلاحه أوضح الإبتضاع طريقاً فاضلة عند غسله أرجل التلاميذ، وتنازل حتى إلى الصلب والدفن من أجلنا، بشفاعات أمك القديسة الكلية الطهارة والبريقة من كل عيب، والقديسين المشرفين الرسل الكلّي مديحهم، والقديس (فلان) صاحب هذه الكنيسة المقدسة، والقديس (فلان) الذي نقيم تذكاره اليوم، والقديسين الصديقين جدّي المسيح الإله يواكيم وحنة، وجميع قديسيك، ارحمنا وخلصنا بما أنك صالحٌ ومحَبُّ البشر.

بصلوات آبائنا القديسين أيها الرب يسوع المسيح إلهنا ارحمنا وخلصنا،

الجوقة: آمين.

الساعات

الساعة الأولى

الكاهن: تبارك الله إلهنا كل حين الآن وكل أوان وإلى دهر الداهرين.

الجوقة: آمين.

قدوس الله، قدوس القوي، قدوس الذي لا يموت، ارحمنا (ثلاثاً).

المجد للآب والإبن والروح القدس، الآن وكل أوان وإلى دهر الداهرين، آمين.

أيها الثالث القدوس ارحمنا، يا رب اغفر خطايانا، يا سيد تجاوز عن سيئاتنا، يا قدوس اطلع واشف أمراضنا، من أجل اسمك،

يا رب ارحم، يا رب ارحم، يا رب ارحم.

المجد للآب والإبن والروح القدس، الآن وكل أوان وإلى دهر الداهرين، آمين.

أبانا الذي في السماوات، ليتقدس اسمك، ليأت ملكوتك، لتكن مشيئتك، كما في السماء كذلك على الأرض، خبزنا الجوهري أعطنا اليوم، وارك لنا ما علينا كما نترك نحن لمن لنا عليه، ولا تدخلنا في تجربة، لكن نجنا من الشرير،

الكاهن: لأن لك الملك والقوة والمجد أيها الآب والإبن والروح القدس، الآن وكل أوان وإلى دهر الداهرين.

القارئ: آمين. يا رب ارحم (١٢ مرة).

المجد للآب والإبن والروح القدس، الآن وكل أوان وإلى دهر الداهرين، آمين.

هلموا لنسجد ونركع للملكنا وإلهنا.

هلموا لنسجد ونركع للمسيح ملكنا وإلهنا.

هلموا لنسجد ونركع للمسيح هذا هو ملكنا وربنا وإلهنا.

المزمور ٥

لكلماتي استمع يا رب، تفهم صراخي * أصغ إلى صوت طلبتي يا ملكي وإلهي * فإني إليك يا رب أصلي، بالغداة تستمع صوتي * بالغداة أقف قدامك وتراني، لأنك لست إلهاً يؤثر الإثم * ولا يساكنك الشرير، ولا يثبت مخالفو الناموس أمام عينيك * أبغضت جميع فاعلي الإثم، وتهلك كل الذين يتكلمون بالكذب * رجل الدماء والغاش يردله الرب * وأنا بكثرة رحمتك أدخل إلى بيتك، وأسجد نحو هيكل قدسك بخوفك * يا رب أرشدني في عدلك من أجل أعدائي، سهل قدامك طريقي * فإنه ليس في أفواههم صدق وقلوبهم باطلة *

حلوقهم قبور مفتحة، وقد غشوا بأنستهم، فدنههم يا الله * وليسقطوا في مؤامرتهم، ولكنرة نفاقهم أقصهم، فإنهم قد تمردوا عليك يا رب * وليفرح جميع المتكلين عليك، إلى الأبد يتهجون، وتخل فيهم * ويفخر بك الذين يحبون اسمك، فإنك أنت تبارك الصديق * يا رب كما بسلاح مسرتك كللتنا *

المزمور ٨٩

يا رب ملجأ كنت لنا في جيل وجيل * من قبل أن تتكون الجبال وتخلق الأرض والمسكونة، ومن الأزل وإلى الأبد أنت هو * فلا تعيد الإنسان إلى المدلة، وقد قلت ارجعوا يا بني البشر * فإن ألف سنة في عينيك يا رب، كيوم أمس الذي عبر، وكمجرس في الليل * سينوهم تكون رذالة، في الغداة كالخضرة تزول * في الغداة تزهو وتزول، وعند المساء تسقط وتسو وتيس * إنا قد فنينا برجك، وبغضبك قد اضطرنا * جعلت آثامنا أمامك، ودهرنا في ضياء وجهك * فإن كل أيامنا قد فنت، وبرجك فني * سينونا كالعنكبوت اندرست، أيام سنينا فيها سبعون سنة * وإذا كانت مع القوة فثمانون سنة، وأكثرها تعب ووجع * إنه قد وقع علينا الذل فتأذب * فمن ذا الذي يعرف شدة غضبك، ومن خوفك يحصي سخطك؟ عرفني هكذا يمينك، والمتأدبي القلوب بالحكمة * إرجع يا رب، حتى متى، وتعطف على عبيدك * قد تملأنا في الغداة من رحمتك يا رب، وابتهجنا وفرحنا في كل أيامنا * فرحنا عوض الأيام التي أذلنا، والسنين التي رأينا فيها المساوى * أنظر إلى عبيدك وإلى أعمال يديك، وأرشد بنهم * وليكن بهاء الرب إلهنا علينا، وأعمال أيدينا سهل علينا، وعمل أيدينا سهل.

المزمور ١٠٠

رحمة وحكماً أسبحك يا رب، أترنم وأفهم في طريق لا عيب فيه، متى تأتي إلي؟ لقد كنت أسلك بدعة قلبي في وسط بيتي * ولم أجعل أمام عيني أمراً يخالف الناموس، وقد أبغضت فاعلي المعاصي * لم يلصق بي قلب معوج، عند ميلان الشرير عني لم أعلم * المغتاب لقريه بالخفاء كنت أطرده * المستكبر العين ورغب القلب لم أكن أواكله * عيناى على أمناء الأرض لكي أجلسهم معي.

السالك الطريق الذي لا عيب فيه هو كان يخدمني * لم يسكن في وسط بيتي العامل بالكبرياء، والمتكلم بالظلم لم يكن مستقيماً أمام عيني * في كل غداة كنت أقتل جميع خطاة الأرض، حتى أستأصل من مدينة الرب جميع فاعلي الإثم *

المجد للآب والإبن والروح القدس، الآن وكل أوان وإلى دهر الداهرين، آمين.
هلليويا، هلليويا، هلليويا، المجد لك يا الله (ثلاثاً) يا رب ارحم (ثلاثاً).

المجد للآب والإبن والروح القدس.

عندما كان التلاميذ المجيدون في غسل العشاء مستنيرين، حينئذ يهوذا الرديء العباد مريض بمحبة الفضة وأظلم، وللقضاة العادمي الناموس دفعت أيها الحاكم العادل وسلم، فيا عاشق الأموال أنظر إلى الذي من أجلها اضطر للشنق، واهرب من النفس الفارقة الشيع التي تجاسرت بمثل هذا على المعلم، فيا من صلاحه شامل الكل، يا رب المجد لك.

الآن وكل أوان وإلى دهر الداهرين، آمين.

ماذا ندعوك أيها الممتلئة نعمة. أسماء لأنك أطلعت شمس العدل، أم فردوساً لأنك أنبتت زهرة عدم البلى. أتبولاً لأنك لبست بغير فساد، أم أمأ نقية لأنك حملت على ذراعيك المقدستين ابناً إله الكل، فإليه ابتلي أن يخلص نفوسنا.

ترنيمة النبوة (باللحن الثالث)

يا من لطمت من أجل جنس البشر وما غضبت، أعتق من البلى حياتنا يا رب وخلصنا.

القارىء: بروكيمن باللحن الرابع: وليعلموا أن اسمك الرب.

يا الله من الذي يشبهك.

قراءة من نبوة إرمياء النبي

الكاهن: حكمة لنصغ.

القارىء: يا رب عرفني فأعرف. قد عرفت حينئذ صنائعهم وأنا كخروف بريء من الشر مسوق إلى الذبح ولم أعلم. قد افتكروا علي فكرياً خبيثاً قائلين تعالوا

لنصب في خيزره عوداً ونسحقه من أرض الأحياء ولا يذكر اسمه أيضاً. يا رب القوات إقض قضاء عادلاً مختبراً الكليات والقلوب عسى أعرف الانتقام الصائر منك فيهم فإنني قد كشفت لديك حقي. لهذا السبب يقول الرب هذه الأقوال على رجال عاناثوث الطالبين نفسي القائلين لا تتنبأ باسم الرب وإلا فستموت بأيدينا. لهذا يقول الرب هذه الأقوال هاأنذا أتصفح حالهم فأحدثهم بالسيف يموتون وبنوهم وبناتهم يقضون آجالهم بالجوع وما تكون لهم بقية لأنني سأجلب الأسواء على الساكنين عاناثوث في سنة افتقادهم. عادلاً أنت يا رب فإنني أعتذر لديك لكني أتكلّم أحكاماً قدامك. لماذا طرق الملحد تيسر وجميع الغادرين صنوفاً من الغدر قد أخصبوا. قد غرستهم فتأصلوا واصطنعوا أولاداً وصنعوا ثمرات. أنت قريب من فهم وبعيد من كلياتهم. وأنت يا رب تعرفني وامتنحت قلبي قدامك. إجمعهم للذبح وطهرهم ليوم ذبحهم. إلى متى تنوح الأرض ويجهف كل حشيش الحقل من رذيلة الذين يسكنون في الأرض. قد بادت البهائم والطيور لأنهم قالوا ليس يبصر الرب طرقنا. رجلاك تحاضران وترخيانك. إجمع كل وحوش الحقل وليأتوا ليأكلوه. رعاة كثيرون أفسدوا كرمي وذنسوا نصيبي. أعطوا نصيبي المشتته عندي لفقير عديم أن يكون مسلوكة، وضع لإباداة الهلاك. لأن هذه الأقوال يقولها الرب من أجل جميع المجاورين الخبيث الذين يمسون مورثي الذي قسمته لإسرائيل شعبي. هاأنذا أقتلهم من أرضهم وأخرج يهوذا من وسطهم وسيكون بعد أن أخرجهم أرجع فأرحمهم وأسكنهم كلاً في مورثه وكلاً في أرضه.

بروكيمن باللحن السادس: أنذروا وأوفوا الرب إلهنا، الله معروف في يهوذا.

سهل خطواتي حسب قولك، ولا يتسلط علي كل إثم.

نجني من بغي الناس، فأحفظ وصاياك.

أضئ بوجهك على عبدك، وعلمني حقوقك.

ليمتلئ فمي من تسيحك يا رب، لكي أسبح مجدك، واليوم كله أعظم جلالك.

قدوس الله وما يليها.

إِنَّ يَهُوذَا الْعَبْدَ الْغَاشَّ الْخَائِنَ، لَمَّا أَخَذَ الْخَيْرَ بِيَدَيْهِ مَدَّهَا خَفِيَةً، وَأَخَذَ ثَمَنَ
الَّذِي جَبَلَ الْإِنْسَانَ بِيَدَيْهِ، وَلَبَثَ عَادِمُ التَّقْوِيمِ.
يا ربِّ ارحم (٤٠ مرة).

يا من في كلِّ وقتٍ وفي كلِّ ساعةٍ، في السماءِ وعلى الأرضِ، مسجودٌ له
وممجَّدٌ، المسيحُ الإلهُ الطويلُ الأناة، الكثير الرحمة الجزيل التحنُّن، الذي يحبُّ
الصديقين ويرحمُ الخطاة، الداعي الكلَّ إلى الخلاص بموعد الخيرات المنتظرة،
أنت يا ربَّ تَقِيلُ منا في هذه الساعة طلباتنا، وسَهِّلْ حياتنا إلى العمل بوصاياك،
قَدِّسْ أرواحنا، طَهِّرْ أجسادنا، قَوِّمْ أفكارنا، نَقِّ نياتنا، نَجِّنَا من كلِّ حزنٍ وشرٍّ
ووجعٍ، حُطَّنَا بملائكتك القديسين، حتى إذا كنا بمعسكرهم محفوظين ومُرشدين
نصل إلى اتحاد الإيمان، وإلى معرفة مجدك الذي لا يُدْنَى منه، فإنك مباركٌ إلى
دهر الداهرين، آمين.

ثم يا رب ارحم (فلا تُلْثِ) المجد للآب... الآن وكلَّ أوان...

يا مَنْ هِيَ أَكْرَمُ من الشاروبيم وأرفعُ مجداً بغير قياس من السرافيم، التي بغير
فسادٍ ولدت كلمة الله وهي حقاً والدة الإله إياك نعظم. باسم الربِّ بارك يا أب.

الكاهن: لِيَتَرَأَفَ اللهُ عَلَيْنَا وَيَبَارِكُنَا وَلِيُضِيءَ بوجهه علينا ويرحمنا.

أيها المسيح الضوء الحقيقي الذي يَنِيرُ ويقَدِّسُ كلَّ إنسانٍ وارِدٍ إلى العالم،
ليرتسم علينا نورٌ وجهك لكي ننظرَ به النورَ الذي لا يدنى منه، وسَهِّلْ خطواتنا
إلى العمل بوصاياك، بشفاعاتٍ والدتك الكليَّة الطهارة، وجميع قديسيك، آمين.

الساعة الثالثة

القارىء: هَلِّمُوا لنسجد ونركع لملكنا وإلهنا.

هَلِّمُوا لنسجد ونركع للمسيح ملكنا وإلهنا.

هَلِّمُوا لنسجد ونركع للمسيح هذا هو ملكنا وربنا وإلهنا.

إِستمع يا ربَّ عدلي، أصغِرْ إلى طلبتي * أنصتْ إلى صلاتي بشفتين غيرِ
غاشَّتين * ليخرجْ من لدنك قضائي، ولتنظرَ عيناى الإستقامة * إمتحنَتْ قلبي
وافقدتني ليلاً، تُحْصِنِي بالنار فلم يوجد في ظلمٍ * لكي لا يتكلَّم فمى بأعمالِ
الناس؛ لأجل كلامِ شفّيتك، أنا حَفِظْتُ طُرُقاً صعبةً * ثَبَّتْ خَطَوَاتِي فِي سُبُلِكَ
لكي لا تَزِلَّ قدماي * أنا صرختُ، لأنك استجبتَ لي يا الله، أَمِلْ أذُنَكَ إِلَيَّ
واستمعْ كلامي * عَجَبٌ مراحمك يا مخلصُ للمتكلمين عليك * مِنَ الَّذِينَ
يقاومون يمينك احفظني يا ربَّ، مثلَ حَذَقَةِ الْعَيْنِ * بظُلِّ جَنَاحِيكَ تَسْتُرُنِي مِنْ
وَجْهِ الْمَنَافِقِينَ الَّذِينَ أَشَقَوْنِي * أَعْدَائِي قَدْ اكْتَفَنُوا نَفْسِي، وَشَحَمَهُمْ حَبَسُوا،
فَمَهُمْ قَدْ تَكَلَّمَ بِالْكِبْرِيَاءِ * قَدْ أَخْرَجُونِي الْآنَ وَأَحَاطُوا بِي، وَوَجَّهُوا أَبْصَارَهُمْ
لِيُؤَارُونِي فِي الْأَرْضِ * أَخَذُونِي مِثْلَ الْأَسَدِ الْمُتَهَيِّءِ لِلصَّيْدِ، وَكَالشَّيْلِ الْمَكْمُنِ فِي
الْخَفَايَا * قُمْ يَا رَبَّ، اسْبِقْهُمْ وَعَرِّقْلَهُمْ، نَجِّ نَفْسِي مِنَ الْمَنَافِقِ، وَسَيْفَكَ مِنْ أَعْدَائِ
يَدِكَ * يَا رَبَّ عَنْ قَلِيلٍ فَرِّقْهُمْ فِي حَيَاتِهِمْ مِنَ الْأَرْضِ، وَبَطْنُهُمْ قَدْ أَمْتَلَأَ مِنْ
ذَخَائِرِكَ * شَبِعُوا بِالْبَيْنِ، وَتَرَكَوا الْفَضْلَاتِ لِأَطْفَالِهِمْ * أَمَّا أَنَا فَالْبَعْدَ لِي أَنْتَرَأَى
لِوَجْهِكَ، وَأَشْبِعُ حِينَ يَظْهَرُ لِي مَجْدُكَ *

المزمور ٢٤

إِلَيْكَ يَا رَبَّ رَفَعْتُ نَفْسِي، إلهي عليك توكلتُ فلا أَخْزَرَ إِلَى الْأَبَدِ * وَلَا
يَتَضَاحَكُ عَلَيَّ أَعْدَائِي، فَإِنَّ جَمِيعَ الَّذِينَ يَرْجُونَكَ لَا يَخْزُونَ، لِيَخْزِ الْأُتَمَةُ بَاطِلًا *
عَرَّفَنِي يَا رَبَّ طَرِيقَكَ، وَسَبِّحَكَ عَلَّمَنِي * إِهْدِنِي إِلَى حَقِّكَ وَعَلَّمَنِي، فَإِنَّكَ أَنْتَ
إلهي ومخلصي، وَإِيَّاكَ رَجَوْتُ الْيَوْمَ كُلَّهُ * أَذْكَرُ رَأْفَتَكَ يَا رَبَّ وَمَرَاحِمَكَ، فَإِنَّهَا
مِنذُ الْأَزَلِ هِيَ * خَطَايَا شَبَابِي وَجْهِي لَا تَذْكُرْهَا * لَكِنْ عَلَى حَسَبِ رَحْمَتِكَ
اذْكُرْنِي أَنْتَ، مِنْ أَجْلِ صَلَاحِكَ يَا رَبَّ * صَالِحٌ وَمُسْتَقِيمٌ الرَّبُّ لِذَلِكَ يَضَعُ
نَامُوساً لِلَّذِينَ يَخْطِئُونَ فِي الطَّرِيقِ، يَهْدِي الْوَدْعَاءَ الْحَكَمَ، يَعْلَمُ الْوَدِيعِينَ طَرِيقَهُ *
كُلُّ طَرِيقِ الرَّبِّ رَحْمَةٌ وَحَقٌّ لِلَّذِينَ يَلْتَمِسُونَ عَهْدَهُ وَشَهَادَاتِهِ * مِنْ أَجْلِ اسْمِكَ يَا
رَبَّ اغْفِرْ خَطِيئَتِي فَإِنَّهَا كَثِيرَةٌ * مَنْ هُوَ الْإِنْسَانُ الَّذِي يَخَافُ الرَّبَّ، فَإِنَّهُ يَضَعُ

لَهُ نَامُوساً فِي الطَّرِيقِ الَّذِي اخْتَارَهُ * نَفْسُهُ فِي الْخَيْرَاتِ تَسْكُنُ وَنَسْلُهُ يَرِثُ
الْأَرْضَ * الرَّبُّ عَزَّ لِلَّذِينَ يَتَّقُونَهُ، وَلَهُمْ يَعلَنُ عَهْدُهُ * عَيْنَايَ فِي كُلِّ حِينٍ إِلَى
الرَّبِّ، لِأَنَّهُ يَجْتَذِبُ مِنَ الْفَخْرِ رَجُلِي * أَنْظُرْ إِلَيَّ وَارْحَمْنِي، فَإِنِّي وَحِيدٌ وَفَقِيرٌ أَنَا *
أَحْزَانٌ قَلْبِي قَدْ كَثُرَتْ، فَأَخْرِجْنِي مِنْ شِدَائِدِي * أَنْظُرْ إِلَى تَوَاضُعِي وَتَعَبِي، وَاغْفِرْ
جَمِيعَ خَطَايَايَ * أَنْظُرْ إِلَى أَعْدَائِي فَإِنَّهُمْ قَدْ كَثُرُوا، وَبَغْضَةً جَوْرٍ أَبْغُضُونِي *
إِحْفَظْ نَفْسِي وَأَنْقُذْنِي، لَا أَحْزَ فَإِنِّي عَلَيْكَ تَوَكَّلْتُ * الْوَدْعَاءُ وَالْمُسْتَقِيمُونَ لَصَقُوا
بِي، لِأَنِّي إِيَّاكَ رَجَوْتُ يَا رَبَّ * أَنْقُذْ يَا اللَّهُ إِسْرَائِيلَ مِنْ جَمِيعِ أَحْزَانِهِ *

المزمور ٥٠

إِرْحَمْنِي يَا اللَّهُ كَعَظِيمِ رَحْمَتِكَ، وَكَمَثَلِ كَثْرَةِ رَأْفَتِكَ ائْحِ مَآثِمِي * إِغْسِلْنِي
كَثِيراً مِنْ إِثْمِي، وَمِنْ خَطِيئَتِي طَهِّرْنِي * فَإِنِّي أَنَا عَارِفٌ بِإِثْمِي وَخَطِيئَتِي أَمَامِي فِي
كُلِّ حِينٍ * إِلَيْكَ وَحَدِّكَ أَخْطَأْتُ، وَالشَّرَّ قَدَّامَكَ صَنَعْتُ، لَكِي تَصْدُقَ فِي
أَقْوَالِكَ وَتَغْلِبَ فِي مَحَاكِمَتِكَ * هَاأَنْدَا بِالْآثَامِ حُبْلُ بِي، وَبِالْخَطَايَا وَلَدَتْنِي أُمِّي *
لَأَنَّكَ قَدْ أَحْبَبْتَ الْحَقَّ، وَأَوْضَحْتَ لِي غَوَاضِ حِكْمَتِكَ وَمَسْتَوْرَاتِهَا * تَنْضَحْنِي
بِالزَّوْفِيِّ فَأَطْهَرُ، تَغْسِلْنِي فَأَبْيَضُ أَكْثَرَ مِنَ الثَّلَجِ * تَسْمَعْنِي بِهَجَّةٍ وَسُرُوراً، فَتَنْهَجُ
عِظَامِي الدَّلِيلَةَ * إِصْرُفْ وَجْهَكَ عَن خَطَايَايَ، وَائْحِ كُلَّ مَآثِمِي * قَلْباً نَقِيّاً أَخْلَقْ
فِيَّ يَا اللَّهُ، وَرُوحاً مُسْتَقِيماً جَدِّدْ فِي أَحْشَائِي * لَا تَطْرَحْنِي مِنْ أَمَامِ وَجْهِكَ،
وَرُوحُكَ الْقُدُّوسَ لَا تَنْزِعْهُ مِنِّي * إِمْنَحْنِي بِهَجَّةٍ خَلَاصِكَ، وَبِرُوحِ رِئَاسَتِي
أَعْضِدْنِي * فَأَعْلَمْ الْأَنْمَةَ طَرَفَكَ، وَالْكَفْرَةَ إِلَيْكَ يَرْجِعُونَ * أَنْقُذْنِي مِنَ الدَّمَاءِ يَا
اللَّهُ إِلَهَ خَلَاصِي، فَيَنْتَهَجُ لِسَانِي بِعَدْلِكَ * يَا رَبَّ افْتَحْ شَفَتِي، فَيُخْبِرَ فَمِي
بِتَسْبِيحَتِكَ * لِأَنَّكَ لَوْ أَثَرْتَ الذَّبِيحَةَ لَكُنْتُ الْآنَ أَعْطِي، لَكُنْكَ لَا تَسْرُ بِالْمَحْرَقَاتِ *
فَالذَّبِيحَةُ لِلَّهِ رُوحٌ مُنْسَحَقٌ، الْقَلْبُ الْمُنْتَخَشِعُ وَالْمُتَوَاضِعُ لَا يَرْضُهُ اللَّهُ * أَصْلَحْ يَا
رَبَّ بِمَسَرَّتِكَ صِهْيُونَ، وَلْتَبْنَ أَسْوَارُ أُورُشَلِيمَ * حِينَئِذٍ تَسْرُ بِذَّبِيحَةِ الْعَدْلِ، قَرَبَاناً
وَمَحْرَقَاتٍ * حِينَئِذٍ يَقْرَبُونَ عَلَى مَذْبَحِكَ الْعَجُولُ *

المجد للآب والإبن والروح القدس، الآن وكل أوان وإلى دهر الداهرين، آمين.

هليلويا، هليلويا، المجد لك يا الله (ثلاثاً) يا ربَّ ارحم (ثلاثاً).

المجد للآب والإبن والروح القدس.

عندما كان التلاميذ المجيدون في غسل العشاء مستنيرين، حينئذ يهوذا الرديءُ
العبادة مريضٌ بمحبة الفضة وأظلمَ وللقضاة العادمي الناموس دفعك أيها الحاكمُ
العادلُ وسلمَ، فإيا عاشقُ الأموالِ أنظرُ إلى الذي من أجلها اضطر للشنق، واهرب
من النفس الفاقدة الشيع التي تجاسرت بمثل هذا على المعلم، فإيا مَنْ صلاحه
شامل الكل، يا ربَّ المجد لك.

الآن وكل أوان وإلى دهر الداهرين، آمين.

يا والدَةَ الإله، أَنْتِ الكَرَمَةُ الْحَقِيقِيَّةُ الْحَامِلَةُ ثَمَرَةَ الْحَيَاةِ، إِلَيْكَ تَنْضَرُّ فَنَشْفَعِي
أَيْتَهَا السَّيِّدَةَ مَعَ الرُّسُلِ وَجَمِيعِ الْقُدِّيسِينَ، أَنْ تُرَحِّمَ نَفْسَنَا.

تَبَارَكَ الرَّبُّ الإله، تَبَارَكَ الرَّبُّ يَوْمَاً فَيَوْمَاً، لِيَسْهَلُ اللَّهُ لَنَا خَلَاصَنَا، إِهْنَا إِلَهَ
الْخَلَاصِ.

قدوس الله وما يليها.

قنَاق (باللحن الثاني)

إِنَّ يَهُوذَا الْعَبْدَ الْغَاشَّ الْخَائِنَ، لَمَّا أَخَذَ الْخَبْزَ بِيَدَيْهِ، مَدَّهَا خَفِيَّةً، وَأَخَذَ ثَمَنَ
الَّذِي جَبَلَ الْإِنْسَانَ بِيَدَيْهِ، وَلَبِثَ عَادِمَ التَّقْوِيمِ.

يا رَبَّ ارحم (٤٠ مرة).

يا مَنْ فِي كُلِّ وَقْتٍ وَفِي كُلِّ سَاعَةٍ، فِي السَّمَاءِ وَعَلَى الْأَرْضِ، مُسْجُودٌ لَهُ
وَمُجَدَّدٌ، الْمَسِيحُ الإله الطَّوِيلُ الْأَنَاءُ، الْكَثِيرُ الرَّحْمَةِ الْجَزِيلُ التَّحْنُنِ، الَّذِي يَحِبُّ
الصَّادِقِينَ وَيَرْحَمُ الْخَطَاةَ، الدَّاعِي الْكُلَّ إِلَى الْخَلَاصِ بِمَوْعِدِ الْخَيْرَاتِ الْمُنْتَظَرَةِ،
أَنْتَ يَا رَبُّ تَقَبَّلْ مِنَّا فِي هَذِهِ السَّاعَةِ طَلِبَاتِنَا، وَسَهِّلْ حَيَاتِنَا إِلَى الْعَمَلِ بِوَصَايَاكَ،
قَدِّسْ أَرْوَاحَنَا، طَهِّرْ أَجْسَادَنَا، قَوِّمْ أَفْكَارَنَا، نَقِّ نِيَاتِنَا، نَجِّنَا مِنْ كُلِّ حُزْنٍ وَشُرٍّ
وَوَجَعٍ، حُطَّنَا بِمَلَأَتِكَ الْقُدِّيسِينَ، حَتَّى إِذَا كُنَّا بِمَعْسَكِهِمْ مَحْفُوظِينَ وَمُرْشَدِينَ

نصل إلى اتحاد الإيمان، وإلى معرفة مجدك الذي لا يُدنى منه، فإنك مبارك إلى دهر الدهرين، آمين.

ثم يا رب ارحم (ثلاثاً) المجد للآب... الآن وكل أوان...

يا مَنْ هِيَ أَكْرَمُ مِنَ الشَّارُوبِيمِ وَأَرْفَعُ مَجْداً بِغَيْرِ قِيَاسٍ مِنَ السَّرَافِيمِ، الَّتِي بَغِيرِ فُسَادٍ وَلِدَتْ كَلِمَةَ اللَّهِ وَهِيَ حَقٌّ وَالِدَةُ الْإِلَهِ إِيَّاكَ نَعْظُمُ. بِاسْمِ الرَّبِّ بَارِكْ يَا أَبَ.

الكاهن: لِيَتَرَأَفَ اللَّهُ عَلَيْنَا وَيَبَارِكُنَا وَلِيُضِيءَ بِوَجْهِهِ عَلَيْنَا وَيَرْحَمَنَا.

أَيُّهَا السَيِّدُ الْإِلَهِ الْآبُ الضَّابِطُ الْكُلِّ، وَالرَّبُّ الْإِبْنُ الْوَحِيدُ يَسُوعُ الْمَسِيحُ، وَالرُّوحُ الْقُدُسُ، اللَّاهُوتُ الْوَاحِدُ وَالْقُوَّةُ الْوَاحِدَةُ، إِرْحَمْنِي أَنَا الْخَاطِيءُ، وَبِأَحْكَامِ تَعْلَمُ بِهَا خَلَصْنِي أَنَا عَبْدُكَ غَيْرِ الْمُسْتَحَقِّ، فَإِنَّكَ مَبَارَكٌ إِلَى دَهْرِ الدَّاهِرِينَ، آمِينَ.

الساعة السادسة

القارىء: هَلِّمُوا لِنَسْجُدَ وَنَرْكَعَ لِمَلَكِنَا وَإِلَهِنَا.

هَلِّمُوا لِنَسْجُدَ وَنَرْكَعَ لِلْمَسِيحِ مَلَكِنَا وَإِلَهِنَا.

هَلِّمُوا لِنَسْجُدَ وَنَرْكَعَ لِلْمَسِيحِ هَذَا هُوَ مَلَكِنَا وَرَبَّنَا وَإِلَهِنَا.

المزمور ٥٣

أَللَّهُمَّ بِاسْمِكَ خَلَصْنِي، وَبِقُوَّتِكَ احْكَمْ لِي * إَسْتَمِعْ يَا اللَّهُ إِلَى صَلَاتِي، وَأُنصِتْ إِلَى أَقْوَالِي فَمَنِي * فَإِنَّ الْغُرَبَاءَ قَدْ قَامُوا عَلَيَّ وَالْأَقْوِيَاءَ طَلَبُوا نَفْسِي، وَلَمْ يَجْعَلُوا اللَّهَ أَمَامَهُمْ * فَهَا إِنَّ اللَّهَ يُعِينَنِي، وَالرَّبُّ نَاصِرٌ نَفْسِي * يَرُدُّ الْمَسَاوِيءَ عَلَى أَعْدَائِي، بِحَقِّكَ اسْتَأْصِلُهُمْ * فَأَذْبَحْ لَكَ تَطَوُّعاً، وَأَعْتَرِفْ لاسْمِكَ يَا رَبُّ فَإِنَّهُ صَالِحٌ * لَأَنَّكَ مِنْ كُلِّ حَزْنٍ قَدْ نَجَّيْتَنِي، وَعَيْنِي نَظَرَتْ خِيبةَ أَعْدَائِي *

المزمور ٥٤

أُنصِتْ يَا اللَّهُ لصلَاتِي، وَلَا تُعْرِضْ عَن طَلِبَتِي، أَصْغِرْ إِلَيَّ وَاسْتَجِبْ لِي * فَإِنِّي قَدْ حَزَنْتُ فِي تَأْمُلِي، وَقَلَقْتُ مِنْ صَوْتِ الْعَدُوِّ وَمِنْ حَزَنِ الْخَاطِيءِ * لَأَنَّهُمْ قَدْ

أَمَالُوا عَلَيَّ إِثْماً، وَبِالرَّجْزِ حَقَدُوا عَلَيَّ * اضْطَرَبَ قَلْبِي فِي دَاخِلِي، وَجَزَعُ الْمَوْتِ سَقَطَ عَلَيَّ * خَوْفٌ وَرِعْدَةٌ أَتَيَا إِلَيَّ، وَعَشِيَّتَنِي الظُّلْمَةُ * قَلَعْتُ مَنْ يُعْطِينِي جَنَاحَيْنِ كَالْحَمَامَةِ فَأُطِيرَ وَأُسْتَرِجِ؟ هَاأَنْدَا قَدْ ابْتَعَدْتُ هَارِباً وَسَكَنْتُ الْبَرِّيَّةَ * مَنَظَرُ الْإِلَهِ الَّذِي يُخَلِّصُنِي مِنْ صِغَرِ النَّفْسِ وَمِنْ الزُّوبَعَةِ * غَرَّقَ يَا رَبُّ وَفَرَّقَ أَلْسِنَتَهُمْ، فَإِنِّي رَأَيْتُ الْإِثْمَ وَالشِّقَاقَ فِي الْمَدِينَةِ * نَهَاراً وَلَيْلاً يُحِيطَانِ بِهَا عَلَى أَسْوَارِهَا، وَالْإِثْمُ وَالشَّقَاءُ وَالظُّلْمُ فِي دَاخِلِهَا * وَلَمْ يَبْرَحْ مِنْ شَوَارِعِهَا الرِّيَاءُ وَالْعُشُّ * لَأَنَّ لَوْ كَانَ الْعَدُوُّ عِمْرَنِي لَاحْتَمَلْتُ * وَلَوْ أَنَّ مُبْغِضِي عَظَّمْتُ عَلَيَّ كَلَامَهُ لَتَوَارَيْتُ مِنْهُ * بَلْ أَنْتَ أَيُّهَا الْإِنْسَانُ نَظِيرُ نَفْسِي، مَدْبَرِي وَعَارِفِي * الْمُحَلِّي بِذَاتِهِ لِي الْأَطْعَمَةُ، وَقَدْ سِرْنَا فِي بَيْتِ اللَّهِ بِاتِّفَاقٍ * فَلْيَأْتِ الْمَوْتُ عَلَيْهِمْ، وَلْيَنْحَدِرُوا إِلَى الْجَحِيمِ أَحْيَاءَ * لَأَنَّ الشَّرَّ فِي مَسَاكِنِهِمْ وَفِي دَاخِلِهِمْ * وَأَنَا إِلَى اللَّهِ صَرَّخْتُ، وَالرَّبُّ اسْتَجَابَ لِي * بِالْعَشِيِّ وَالْغَدَاةِ وَنَصَفَ النَّهَارِ، أَحَدْتُ وَأُخِيرْتُ فَيَسْتَمِعْ صَوْتِي * يَنْجِي بِالسَّلَامَةِ نَفْسِي مِنَ الْمُقْتَرِبِينَ مِنِّي، لَأَنَّهُمْ فِي أَحْوَالٍ كَثِيرَةٍ كَانُوا مَعِي * يَسْتَجِيبُ لِي اللَّهُ، فَيَذَلُّهُمْ الْكَائِنُ قَبْلَ الدَّهْورِ * لَأَنَّ لَيْسَ لَهُمْ ابْتِدَالَ، لَأَنَّهُمْ لَمْ يَخَافُوا اللَّهَ، بَسَطَ يَدَهُ لِيَجَازِيَهُمْ * قَدْ دَسُّوا عَهْدَهُ، تَقَسَّمُوا مِنْ رَجْزِ وَجْهِهِ، وَاقْتَرَبَتْ قُلُوبُهُمْ * لَأَنْتَ أَقْوَاهُمْ أَكْثَرَ مِنَ الزَّيْتِ، وَهِيَ كَالنِّصَالِ * أَلْقَ عَلَى الرَّبِّ هَمَّكَ وَهُوَ يَحْكُمُكَ، وَلَا يَمْنَحُ الصِّدِّيقَ إِلَى الْأَبَدِ اضْطَرَاباً * وَأَنْتَ يَا اللَّهُ تُحْدِرُهُمْ إِلَى جَبِّ الْفُسَادِ * رَجَالُ الدَّمَاءِ وَالْعُشُّ لَا يَنْصُفُونَ أَيَّامَهُمْ، أَمَا أَنَا يَا رَبُّ فَعَلَيْكَ أَتَوَكَّلُ *

المزمور ٩٠

السَّاكِنُ فِي عَوْنِ الْعَلِيِّ، فِي سِتْرِ إِلَهِ السَّمَاءِ يَسْكُنُ * يَقُولُ لِلرَّبِّ هُوَ نَاصِرِي وَمُلْجَأِي، هُوَ إِلَهِي فَعَلِيهِ أَتَوَكَّلُ * لَأَنَّهُ يُنْقِذُكَ مِنْ فِتْنِ الصَّيَادِينَ، وَمِنْ الْقَوْلِ الْمَضْطَرِبِ * بِمَنْكِبَيْهِ يَظْلِمُكَ، وَتَحْتَ أَجْنَحَتِهِ تَلْتَجِيءُ، بِسَلَاحٍ يَحْوَطُ بِكَ حَقُّهُ * فَلَا تَخْشَ مِنْ خَوْفٍ لَيْلِي، وَلَا مِنْ سَهْمٍ يَطِيرُ فِي النَّهَارِ * وَلَا مِنْ أَمْرِ يَسْلُكُ فِي الظُّلْمَةِ، وَلَا مِنْ وَقْعَةِ شَيْطَانٍ نَصِيفِ النَّهَارِ * يَسْقُطُ عَن جَانِبِكَ أَلُوفٌ، وَرِبَوَاتٌ عَن يَمِينِكَ، وَأَمَّا إِلَيْكَ فَلَا يَقْتَرِبُونَ * بَلْ تَنْظُرُهُمْ بَعِينِينَ، وَتَعَابِينَ مُجَازَاةَ الْخَطَاةِ * لَأَنَّكَ أَنْتَ يَا رَبُّ رَجَائِي، جَعَلْتَ الْعَلِيَّ مُلْجَأَكَ * لَا يَقْتَرِبُ إِلَيْكَ شَرٌّ،

وضربة لا تدنو من مسكنك لأنه يوصي ملائكتك بك، ليحفظوك في جميع
طرقك * وعلى الأيدي يرفعونك لثلاث عشرة بجبر رجلك * وعلى الأنفى وملك
الحيات طمأ، وتدوس الأسد والثنين * لأنه علي توكل فأنجي، وأستره لأنه عرف
اسمي * يصرخ إلي فاستجيب له، معه أنا في الحزن، فأنقذه وأمجده * طول الأيام
أملأه وأريه خلاصي *

المجد للآب والإبن والروح القدس، الآن وكل أوان وإلى دهر الداهرين، آمين.
هلليلويا، هلليلويا، هلليلويا، المجد لك يا الله (ثلاثاً) يا ربّ ارحم (ثلاثاً).

المجد للآب والإبن والروح القدس.

عندما كان التلاميذ المجيدون في غسل العشاء مستنيرين، حيثئذ يهوذا الرديء
العبادة مرض بمحبة الفضة وأظلم وللفضاة العادمي الناموس دفعك أيها الحاكم
العادل وسلم، فيا عاشق الأموال أنظر إلى الذي من أجلها اضطر للشنق، واهرب
من النفس الفاقدة الشيع التي تجاسرت بمثل هذا على المعلم، فيا من صلاحه
شامل الكل، يا ربّ المجد لك.

الآن وكل أوان وإلى دهر الداهرين، آمين.

لأنه ليس لنا دالة لأجل كثرة خطايانا، فأنت توسلي إلى المولود منك يا والدة
الإله العذراء، لأن وسائل الأم تقتدر كثيراً أن تستعطف السيد، فلا تعرضي عن
توسلات الخطاة يا كلية الوقار، لأنه رحيم وقادر على خلاصنا، الذي قيل أن يتألم
من أجلنا.

سريعاً فلتدركنا رافتك يا ربّ، لأننا قد افتقرنا جداً.

أعنا يا الله مخلصنا من أجل اسمك، يا ربّ نجنا واغفر خطايانا، من أجل
اسمك.

قدوس الله وما يليها.

القارىء:

قنداق (باللحن الثاني)

إن يهوذا العبد الغاش الخائن، لما أخذ الخبز بيديه، مدّهما خفية، وأخذ ثمن
الذي جبل الإنسان بيديه، وليثّ عادَمَ التقويم.

يا ربّ ارحم (٤٠ مرة).

يا من في كل وقت وفي كل ساعة، في السماء وعلى الأرض، مسجوداً له
وممجّد، المسيح الإله الطويل الأناة، الكثير الرحمة الجزيل التحنن، الذي يحب
الصديقين ويرحم الخطاة، الداعي الكل إلى الخلاص بموعده الخيرات المنتظرة،
أنت يا ربّ تقبل منا في هذه الساعة طلباتنا، وسهل حياتنا إلى العمل بوصاياك،
قدس أرواحنا، طهر أجسادنا، قوم أفكارنا، نق نياتنا، نجنا من كل حزن وشر
ووجع، حطنا بملائكتك القديسين، حتى إذا كنا بمعسكرهم محفوظين ومرشدين
نصل إلى اتحاد الإيمان، وإلى معرفة مجدك الذي لا يندى منه، فإنك مبارك إلى
دهر الداهرين، آمين.

ثم يا ربّ ارحم (ثلاثاً) المجد للآب... الآن وكل أوان...

يا من هي أكرم من الشاروبيم وأرفع مجداً بغير قياس من السرافيم، التي بغير
فساد ولدت كلمة الله وهي حقاً والدة الإله إياك نعظم. باسم الربّ بارك يا أب.

الكاهن: ليتأرف الله علينا ويباركنا وليضيء بوجهه علينا ويرحمنا.

أيها الإله ربّ القوات ومبدع جميع المخلوقات، يا من لأجل تحنن مراحمك
التي لا توصف، أرسلت ابنك الوحيد ربنا يسوع المسيح لأجل خلاص جنسنا،
ولأجل صليبه الكريم مرقت صك خطايانا، وبه فضحت رؤساء وسلاطين
الظلام، أنت أيها السيد المحب البشر، تقبل منا نحن الخطاة هذه الطلبات الشكرية
والإبتهالية، وأنقذنا من كل سقطّة مبيدة مظلمة، ومن جميع الذين يطلبون
الإساءة إلينا من الأعداء المنظورين وغير المنظورين، سمر خشيتك في أجسادنا ولا
نمل قلوبنا إلى أحاديث أو إلى أفكار شريفة، بل بشوقك اجرح نفوسنا، حتى إذا
كنا ناظرين إليك في كل حين، ومهتدين بالنور الذي منك، وملاحظين إياك، أيها

النور الأزلي الذي لا يُدنى منه، نرسل لك بغير فتور الشكر والإعتراف، أيها الأب الذي لا بداية له، مع ابنك الوحيد، وروحك الكلي قدسه الصالح والصانع الحياة، الآن وكل أوان وإلى دهر الداهرين، آمين.

الساعة التاسعة

القارىء: هلموا لنسجد ونركع لملكنا وإلهنا.

هلموا لنسجد ونركع للمسيح ملكنا وإلهنا.

هلموا لنسجد ونركع للمسيح هذا هو ملكنا وربنا وإلهنا.

المزمور ٨٣

ما أحب مساكنك يا رب القوّات، تشنّاق وتميلُ نفسي إلى ديار الرب * قلبي وجسمي قد ابتهجيا بالإله الحي * مثل العصفور الذي وجد له مسكناً، واليمامة التي أصابت عشاً لذاتها لتضع فيه أفراسها * على مذابحك يا رب القوّات، ملكي وإلهي * فطوبى للسكان في بيتك، وإلى أبد الآبدين يسبحونك * طوبى للرجل الذي نصرته من عندك، الذي عقد عزمه في قلبه على أن يصعد في وادي البكاء إلى المكان الذي يقصد * لأن البركات يعطيها واضع الناموس فينطلقون من قوّة إلى قوّة، ويظهر إله الآلهة في صهيون * يا رب إله القوّات استمع صلاتي وأصغ يا إله يعقوب * أنظر أيها الإله المحامي عنا، وأطلع على وجه مسيحك * إن يوماً واحداً في ديارك أفضل من آلاف * قد أخترت أن أطح في بيت إلهي أفضل من سكنائي في مساكن الخطيّة * لأن الرب يحب الرحمة والحق، الله يعطي النعمة والمجد، الرب لا يُعديم الخيرات للذين يسلكون في الدعة * يا رب إله القوّات مغبوط الإنسان المتكلّ عليك *

المزمور ٨٤

سررت يا رب بأرضك رددت سبي يعقوب * تركت آثام شعبك وسترت جميع خطاياهم * سكنت كل رجلك، ورجعت عن سخط غضبك * أرددنا يا

إله خلاصنا، واصرف غضبك عنا * هل إلى الأبد تسخط علينا، أو تطيل غضبك من جيل إلى جيل * ألهم * أنت حين تعود فتحيينا، وشعبك يفرح بك * أرنا يا رب رحمتك، وخلاصك أعطنا * إني أسمع ما يتكلّم في الرب الإله، إنه يتكلّم بالسلام على شعبه وعلى أبراره، وعلى الذين يردّون قلوبهم إليه * ألا إن خلاصه قريب من خائفه، ليسكن مجداً في أرضنا * الرحمة والحق تلاقيا، العدل والسلام تلاثما * الحق من الأرض أشرق، والعدل من السماء تطلع * إن الرب يعطي الخيرات وأرضنا تعطي ثمرها * العدل أمامه يسلك، ويضع في الطريق خطاه * *

المزمور ٨٥

أمل يا رب أذكك واستجب لي، فأني مسكين وبائس أنا * أحفظ نفسي فأني بار، خلص يا إلهي عبدك المتكلّ عليك * إرحمني يا رب فأني إليك أصرخ النهار كله، فرح نفس عبدك فأني إليك رفعت نفسي * لأنك أنت يا رب صالح ووديع، وكثير الرحمة لجميع الدّاعين إليك * أنصت يا رب إلى صلاتي، وأصغ إلى صوت تضرّعي * في يوم حزني إليك صرخت فاستجبت لي * فليس لك شبيهة في الآلهة يا رب، ولا مثيل لأعمالك * كل الأمم الذين صنعتهم ياتون ويسجدون أمامك يا رب ويمجدون اسمك * لأنك عظيم أنت وصانع العجائب، أنت الله وحدك * إهديني يا رب في طريقك، فأسلك في حقل، ليفرح قلبي في خشية اسمك * اعترف لك أيها الرب إلهي بكل قلبي، وأمجد اسمك إلى الأبد * لأن رحمتك عظيمة عليّ، وقد أنقذت نفسي من الجحيم السفلي * ألهم إن المنافقين قاموا عليّ، وجماعة المعتزين التمسوا نفسي، ولم يجعلوك تجاههم * وأنت أيها الرب إلهي رحيم ورووف طويل الأناء وكثير الرحمة وصادق * أنظر إلي وارحمي، أعط قوتك لعبدك، وخلص ابن أمتك * اصنع معي آية صالحة، ليرى ذلك مبغضني فيخزوا، لأنك أنت يا رب أعنتني وعزيتني.

اصنع معي آية صالحة، ليرى ذلك مبغضني فيخزوا، لأنك أنت يا رب أعنتني وعزيتني.

المجد للأب والإبن والروح القدس، الآن وكل أوان وإلى دهر الداهرين، آمين.

هلليلويا، هلليلويا، هلليلويا، المجد لك يا الله (ثلاثاً) يا ربّ ارحم (ثلاثاً).

المجد للآب والإبن والروح القدس.

عندما كان التلاميذ المجيدون في غسل العشاء مستنيرين، حينئذ يهوذا الرديءُ العبادة مريضٌ بمحبة الفضة وأظلم وللقساة العادمي الناموس دفعك أيها الحاكم العادل وسلم، فيا عاشق الأموال أنظر إلى الذي من أجلها اضطرر للشنق، واهرب من النفس الفاقدة الشيع التي تجاسرت بمثل هذا على المعلم، فيا من صلاحه شامل الكل، يا ربّ المجد لك.

الآن وكلّ أوان وإلى دهر الداهرين، آمين.

يا من وُلدت من البتول لأجلنا، وكابدت الصلب أيها الصالح، يا من سبيت الموت بموتك، وأريت القيامة بما أنك إله، لا تُعرض عن الذين جَبَلْتَهُمْ بيدك، بل أظهر تَعَطُّفَكَ على الناس أيها الرحيم، وتقبل والدتك والإله متشفعة من أجلنا، وخلص يا مخلصنا شعباً يائساً.

لا تخذلنا إلى الإنقضاء من أجل اسمك القدوس، ولا تنقض عهدك ولا تُبعد عنا رحمتك، لأجل إبراهيم المحبوب منك، ولأجل إسحق عبدك، وإسرائيل قديسك.

قدوس الله وما يليها.

قنداق (باللحن الثاني)

إن يهوذا العبد الغاش الخائن، لما أخذ الخبز بيديه، مدّها خفية، وأخذ ثمن الذي جبل الإنسان بيديه، ولبث عادم التقويم.

يا ربّ ارحم (٤٠ مرة).

المجد للآب والإبن والروح القدس، الآن وكلّ أوان وإلى دهر الداهرين، آمين.

يا من هي أكرم من الشاروبيم وأرفع مجداً بغير قياس من السرافيم، التي بغير فساد ولدت كلمة الله وهي حقاً والدّة الإله إياك نعظم. باسم الربّ بارك يا أب. الكاهن: بصلوات آبائنا القديسين أيها الربّ يسوع المسيح إلهنا ارحمنا وخلصنا، آمين.

أيها السيّد الربّ يسوع المسيح إلهنا الطويل الأناة على خطايانا، يا من أتيت بنا إلى هذه الساعة الحاضرة، التي لما كنت فيها معلقاً على العود المحيي، صنعت مدخلاً للصالحين إلى الفردوس، وأبدت الموت بالموت، إغفر لنا نحن عبيدك الخطاة غير المستحقين لأننا قد أخطأنا وأثمننا، ولسنا بأهل لأن نرفع أعيننا، وننظر إلى علو السماء، لأجل أننا تركنا طريق عدلك وسلكنا في أهواء قلوبنا * لكننا نبتهل إلى صلاحك الذي لا يوصف، فأشفق علينا يا ربّ بحسب كثرة رحمتك، وخلصنا من أجل اسمك القدوس، لأنّ أيامنا قد فُتت بالباطل * أنقذنا من يد المقاوم، واترك لنا خطايانا، وأمت أهواءنا الجسدية، حتى إذا نزعنا الإنسان العتيق نلبس الجديد، ونحيا لك أيها السيّد المحسن * وهكذا إذ تتبع أوامرك، نصل إلى الراحة الأبدية، حيث سكنى جميع الفرحين، لأنك أنت السرور الحقيقي والإبتهاج للذين يحبونك، أيها المسيح إلهنا، ولك نرسل المجد، مع أبيك الذي لا بداءة له، وروحك الكلّي قدسه الصالح والصانع الحياة، الآن وكلّ أوان وإلى دهر الداهرين، آمين.

المكارزمي

في ملكوتك اذكرونا يا ربّ متى أتيت في ملكوتك *

طوبى للمساكين بالروح، فإنّ لهم ملكوت السموات *

طوبى للحزانى، فإنهم يُعزّون *

طوبى للودعاء، فإنهم يرثون الأرض *

طوبى للجياع والعطاش إلى البرّ، فإنهم يُشبعون *

طوبى للرحماء، فإنهم يُرحّمون *

طوبى للأنقياء القلوب، فإنهم يُعانون الله *

طوبى لصانعي السلامة، فإنهم بني الله يُدْعَوْنَ *

طوبى للمضطَّهدين من أجل البرِّ، فإنَّ لهم ملكوتَ السماوات *

طوبى لكم إذا عَيَّرَوكم واضطَّهَدَوكم وقالوا عليكم كلَّ كلمةٍ سوءٍ من أجلي
كاذبين *

إفرحوا وابتهجوا، فإنَّ أجرَكم عظيمٌ في السماوات *

المجدُ لِلآبِ وَالإِبْنِ وَالرُّوحِ الْقُدُسِ، الْآنَ وَكُلَّ أَوَانٍ وَإِلَى دَهْرِ الدَّاهِرِينَ،
آمِينَ.

أذكرنا يا ربَّ متى أتيتَ في ملكوتك.

أذكرنا يا سيِّدَ متى أتيتَ في ملكوتك.

أذكرنا يا قدوس متى أتيتَ في ملكوتك.

إِنَّ الْمَصْفَى السَّمَاوِيَّ يَسْبِّحُكَ وَيَقُولُ قُدُّوسٌ قُدُّوسٌ قُدُّوسٌ رَبُّ الصَّبَاوُوتِ.
السَّمَاءُ وَالْأَرْضُ مَمْلُوءَتَانِ مِنْ مَجْدِكَ.

تَقَدَّمُوا إِلَيْهِ وَاسْتَتِيروا وَلَا تَخْزَ وَجُوهُكُمْ.

إِنَّ الْمَصْفَى السَّمَاوِيَّ يَسْبِّحُكَ وَيَقُولُ قُدُّوسٌ قُدُّوسٌ قُدُّوسٌ رَبُّ الصَّبَاوُوتِ.
السَّمَاءُ وَالْأَرْضُ مَمْلُوءَتَانِ مِنْ مَجْدِكَ.

المجدُ لِلآبِ وَالإِبْنِ وَالرُّوحِ الْقُدُسِ.

إِنَّ مَصْفَى الْمَلَائِكَةِ الْقُدِّيسِينَ وَرُؤَسَاءِ الْمَلَائِكَةِ، مَعَ كُلِّ الْقُوَّاتِ السَّمَاوِيَّةِ،
يَسْبِّحُونَكَ وَيَقُولُونَ: قُدُّوسٌ قُدُّوسٌ قُدُّوسٌ رَبُّ الصَّبَاوُوتِ. السَّمَاءُ وَالْأَرْضُ
مَمْلُوءَتَانِ مِنْ مَجْدِكَ.

الآنَ وَكُلَّ أَوَانٍ وَإِلَى دَهْرِ الدَّاهِرِينَ، آمِينَ.

أُوْمَنُ بِإِلَهِ وَاحِدٍ، آبٍ ضَابِطِ الْكُلِّ، خَالِقِ السَّمَاءِ وَالْأَرْضِ، كُلِّ مَا يُرَى وَمَا لَا
يُرَى. وَبِرَبِّ وَاحِدٍ يَسُوعَ الْمَسِيحِ، ابْنِ اللَّهِ الْوَحِيدِ، الْمَوْلُودِ مِنَ الْآبِ قَبْلَ كُلِّ
الدَّهْرِ، نُورٍ مِنْ نُورٍ، إِلَهٌ حَقٌّ مِنْ إِلَهٍ حَقٍّ، مَوْلُودٍ غَيْرِ مَخْلُوقٍ، مَسَاوٍ لِلآبِ فِي

الجَوْهَرِ، الَّذِي بِهِ كَانَ كُلُّ شَيْءٍ، الَّذِي مِنْ أَجْلِنَا نَحْنُ الْبَشَرُ، وَمِنْ أَجْلِ خَلَاصِنَا
نَزَلَ مِنَ السَّمَاءِ وَتَجَسَّدَ مِنَ الرُّوحِ الْقُدُسِ وَمِنْ مَرْيَمِ الْعَذْرَاءِ، وَتَنَاسَّ، وَصَلَّبَ
عَنَا عَلَى عَهْدِ بِيلاطُسِ الْبَنْطِيِّ، وَتَأَلَّمَ وَقُبِرَ، وَقَامَ فِي الْيَوْمِ الثَّالِثِ عَلَى مَا فِي الْكُتُبِ،
وَصَعَدَ إِلَى السَّمَاءِ، وَجَلَسَ عَنْ يَمِينِ الْآبِ، وَأَيْضاً يَأْتِي بِمَجْدٍ لِيُدينَ الْأَحْيَاءَ
وَالْأَمْوَاتَ الَّذِي لَا فَنَاءَ لِلْمَلِكَةِ. وَبِالرُّوحِ الْقُدُسِ، الرَّبِّ الْمَحْيِي، الْمُنْبَشِّقِ مِنَ الْآبِ،
الَّذِي هُوَ مَعَ الْآبِ وَالْإِبْنِ مُسَجَّدٌ لَهُ وَتُحْمَدُ، الْناطقُ بِالْأَنْبِيَاءِ. وَبِكُنْيَسَةِ وَاحِدَةٍ،
جَامِعَةٍ، مُقَدَّسَةٍ، رَسُولِيَّةٍ. وَأَعْتَرَفَ بِمَعْمُودِيَّةٍ وَاحِدَةٍ لِمَغْفِرَةِ الْخَطَايَا، وَأَتَرَجَّى قِيَامَةَ
الْمَوْتَى وَالْحَيَاةَ فِي الدَّهْرِ الْآتِي، آمِينَ.

إِصْفَحْ وَاتْرِكْ وَاغْفِرْ لَنَا يَا اللَّهُ سَقَطَاتِنَا الطَّوْعِيَّةَ وَالْكَرْهِيَّةَ، الَّتِي بِالْقَوْلِ وَالتِّي
بِالْفِعْلِ، الَّتِي بِمَعْرِفَةٍ وَالتِّي بِغَيْرِ مَعْرِفَةٍ، الَّتِي فِي اللَّيْلِ وَالتِّي فِي النَّهَارِ، الَّتِي بِالْعَقْلِ،
وَالَّتِي بِالذَّهْنِ، بِمَا أَنْكَ صَالِحٌ وَحَبُّ لِلْبَشَرِ.

أَبَانَا الَّذِي فِي السَّمَوَاتِ...

الْقَارِءُ:

قُنْدَاقُ (بِاللَّحْنِ الثَّانِي)

إِنَّ يَهُوذَا الْعَبْدَ الْغَاشَّ الْخَائِنَ، لَمَّا أَخَذَ الْخَبِزَ بِيَدَيْهِ، مَدَّهَا خَفِيَةً، وَأَخَذَ ثَمَنَ
الَّذِي جَبَلَ الْإِنْسَانَ بِيَدَيْهِ، وَلَبِثَ عَادِمَ التَّقْوِيمِ.

يَا رَبِّ ارْحَمْ (٤٠ مَرَّةً).

يَا مَنْ فِي كُلِّ وَقْتٍ وَفِي كُلِّ سَاعَةٍ، فِي السَّمَاءِ وَعَلَى الْأَرْضِ، مُسَجَّدٌ لَهُ
وَمُحَمَّدٌ، الْمَسِيحُ الْإِلَهُ الطَّوِيلُ الْأَنَاءِ، الْكَثِيرُ الرَّحْمَةِ الْجَزِيلُ التَّحَنُّنِ، الَّذِي يُحِبُّ
الصَّيْدِيقِينَ وَيَرْحَمُ الْخَطَاةَ، الدَّاعِي الْكُلَّ إِلَى الْخَلَاصِ بِمَوْعِدِ الْخَيْرَاتِ الْمُنْتَظَرَةِ،
أَنْتَ يَا رَبِّ تَقْبَلُ مِنَّا فِي هَذِهِ السَّاعَةِ طَلِبَاتِنَا، وَسَهِّلْ حَيَاتِنَا إِلَى الْعَمَلِ بِوَصَايَاكَ،
قُدِّسْ أَرْوَاحَنَا، طَهِّرْ أَجْسَادَنَا، قَوِّمْ أَفْكَارَنَا، نَقِّ نِيَاتِنَا، نَجِّنَا مِنْ كُلِّ حَزَنٍ وَشُرٍّ
وَوَجَعٍ، خُطْنَا بِمَلَائِكَتِكَ الْقُدِّيسِينَ، حَتَّى إِذَا كُنَّا بِمَعْسَكِهِمْ مَحْفُوظِينَ وَمُرْشَدِينَ
نَصِلُ إِلَى اتِّحَادِ الْإِيمَانِ، وَإِلَى مَعْرِفَةِ مَجْدِكَ الَّذِي لَا يُدْنَى مِنْهُ، فَإِنَّكَ مَبَارَكٌ إِلَى
دَهْرِ الدَّاهِرِينَ، آمِينَ.

ثُمَّ يَا رَبِّ ارْحَمْ (ثَلَاثًا) الْمَجْدُ لِلآبِ... الْآنَ وَكُلَّ أَوَانٍ...

يا مَنْ هي أكرمُ من الشاروبيم وأرفعُ مجداً بغير قياسٍ من السرافيم، التي بغير فسادٍ ولدت كلمة الله وهي حقاً والدَةُ الإله إياك نعظم. باسم الربِّ بارك يا أب.
الكاهن: ليتراءف الله علينا ويباركننا وليضيء بوجهه علينا ويرحمنا.

أيها الثالوث القدوس، العزة المتساوية بالجوهر، الملك الذي لا ينقسم، علّة كلِّ الصالحات، إرتض ربّي أنا الخاطيء أيضاً، وثبت قلبي وامنحه فهماً، وانزع عني كلَّ دنسٍ؛ وأنزّلني، لكي أمجد على الدوام وأسجد واسبح قائلاً: قدوس واحد، رب واحد، يسوع المسيح لمجد الله الآب، آمين.

الكاهن: المجد لك أيها المسيح الإله، يا رجاءنا المجد لك.

القارئ: المجد للآب... الآن...

يا ربِّ ارحم (ثلاثاً) باسم الرب بارك يا أب.

الكاهن: أيها المسيح إلهنا الحقيقي، يا من لإفراط صلاحه أوضح الإنضاع طريقاً فاضلةً عند غسله أرجل التلاميذ، وتنازل حتى إلى الصلب والدفن من أجلنا، بشفاعات أملك القديسة الكلية الطهارة والبرية من كلِّ عيب، والقديسين المشركين الرسل الكلي مديحهم، والقديس (فلان) صاحب هذه الكنيسة المقدسة، والقديس (فلان) الذي نقيم تذكاره اليوم، والقديسين الصديقين جدّي المسيح الإله يواكيم وحنة، وجميع قديسيك، إرحمنا وخلصنا بما أنك صالح ومحب البشر.
بصلوات آبائنا القديسين أيها الرب يسوع المسيح إلهنا ارحمنا وخلصنا، آمين.

قداس القديس باسيليوس الكبير

الكاهن: يرفع الإنجيل ويرسم به صلياً فوق الأنديمنسي وهو يقول: مباركة هي ملكة الآب والإبن والروح القدس، الآن وكل أوانٍ وإلى دهر الداهرين. (ويضع الإنجيل فوق الأنديمنسي).

الجوقة: آمين.

القارئ: هلموا لنسجد ونركع للملكنا وإلهنا.

هلموا لنسجد ونركع للمسيح ملكنا وإلهنا.
هلموا لنسجد ونركع للمسيح هذا هو ملكنا وربنا وإلهنا.

المزمور الافتتاحي ١٠٣

باركي يا نفسي الرب، أيها الرب إلهي لقد عظمت جداً * الإعراف وعظم الجلال لبست، أنت المتسرل بالنور كالثوب * الباسط السماء كالخيمة، المسقف بالمياه علاليه * الجاعل السحاب مركبة له، الماشي على أجنحة الرياح * الصانع ملائكته أرواحاً، وخدامه لهيب نار * المؤسس الأرض على استنساقيها، فلا تنزعز إلى دهر الداهرين * رداؤه اللجة كالثوب، على الجبال تقف المياه * من انتهارك تهرب، ومن صوت رعدك تجزع * ترتفع الجبال وتنخفض البقاع، إلى الموضع الذي أسست لها * جعلت لها حداً فلا تتعداه، ولا ترجع فتغطي وجه الأرض * أنت المرسل العيون في الشعاب، في وسط الجبال تعبر المياه * تسقي كلَّ وحوش الغياض، تقبل حمير الوحش عند عطشها * عليها طيور السماء تسكن، من بين الصخور تغرد بأصواتها * أنت الذي يسقي الجبال من علاليه، من ثمره أعمالك تشبع الأرض * أنت الذي يثبت العشب للبهائم، والخضرة لخدمة البشر * ليخرج خبزاً من الأرض، والخمر تفرح قلب الإنسان * ليتهيج الوجه بالزيت، والخبز يشدد قلب الإنسان * تروى أشجار الغاب، أرز لبنان التي غرستها * هناك تعشش العصافير، ومسكن الهيرودي يتقدمها * الجبال العالية للأيلة، والصخور ملجأ للأرانبي * صنع القمر للأوقات، والشمس عرفت غروبها * جعل الظلمة فكان ليل، فيه تعبر جميع وحوش الغاب * أشبال تزار لتخطف، وتلتمس من الله طعامها * أشرقت الشمس فاجتمعت، وفي صيرها ربضت * يخرج الإنسان إلى عمله وإلى خدمته حتى المساء * ما أعظم أعمالك يا رب، كلها بحكمة صنعت، قد امتلأت الأرض من خليقتك * هذا البحر الكبير الواسع، هناك دبابات لا عدد لها، حيوانات صغار مع كبار * هناك تجري السفن، هذا التنين الذي خلقته يلعب فيه * وكلها إياك ترجى، لتعطيها طعامها في حينه، وإذا أنت أعطيتها جمعت * تفتح يدك فيمتلئ الكل خيراً، تصرف وجهك فيضطربون * تنزع أرواحهم فيفنون، وإلى ترابهم يرجعون * ترسل

روحك فيخلقون، وتجدد وجه الأرض * ليكن مجد الرب إلى الدهر، يفرح الرب بأعماله * الذي ينظر إلى الأرض فيجعلها ترتعد، ويمس الجبال فتدخن * أسيح الرب في حياتي، وأرتل لإلهي ما دمت موجوداً * يلد له تأمل، وأنا أفرح بالرب * لتبد الخطاة من الأرض والأئمة، حتى لا يوجدوا فيها * باركي يا نفسي الرب.

الشمس عرفت غروبها، جعل الظلمة فكان ليل * ما أعظم أعمالك يا رب، كلها بحكمة صنعت.

المجد للآب والإبن والروح القدس، الآن وكل أوان وإلى دهر الداهرين، آمين. هليلويا، هليلويا، المجد لك يا الله (فلاخا) يا إلهنا ورجاءنا لك المجد.

الطلبة السلامية الكبرى

الكاهن: بسلام إلى الرب نطلب.

الجوقة: يا رب ارحم (بعد كل طلبة).

الكاهن: من أجل السلام الذي من العلى وخلاص نفوسنا، إلى الرب نطلب. من أجل سلام كل العالم وحسن ثبات كنائس الله المقدسة، واتحاد الجميع، إلى الرب نطلب.

من أجل هذا البيت المقدس والذين يدخلون إليه بإيمانٍ وورع وخوف الله، إلى الرب نطلب.

من أجل المسيحيين الحسنين العبادة الأرثوذكسين، إلى الرب نطلب.

من أجل أبينا ومتربوليتنا (فلان) والكهنة المكرمين والشمامسة خدام المسيح وجميع الإكليروس والشعب، إلى الرب نطلب.

من أجل حكام هذا البلد ومؤازرتهم في كل عمل صالح، إلى الرب نطلب.

من أجل هذه المدينة (أو هذا الدير المقدس) وجميع المدن والقرى والمؤمنين الساكنين فيها، إلى الرب نطلب.

من أجل اعتدال الأهوية وخصب ثمار الأرض وأوقات سلامية إلى الرب نطلب.

من أجل المسافرين في البحر والبر والجو والمرضى والمضنين والأسرى وخلصهم، إلى الرب نطلب.

من أجل نجاتنا من كل ضيق وغضب وخطر وشدة، إلى الرب نطلب.

أعزّد وخلّص وارحم واحفظنا يا الله بنعمتك.

بعد ذكرنا الكلية القداسة الطاهرة الفائقة البركات المجيدة، سيدتنا والدة الإله الدائمة البتولية مريم، مع جميع القديسين،

الجوقة: عليها أشرف السلام.

الكاهن: لنودع أنفسنا وبعضنا بعضاً وكل حياتنا للمسيح الإله.

الجوقة: لك يا رب.

الكاهن: لأنه ينبغي لك كل تمجيد وإكرام وسجود، أيها الآب والإبن والروح القدس، الآن وكل أوان وإلى دهر الداهرين.

الجوقة: آمين.

المزمور ١٤٠ (باللحن الثاني)

يا رب إليك صرخت فاستمع لي إستمع لي يا رب *

يا رب إليك صرخت فاستمع لي. أنصت إلى صوت تضرعي حين أصرخ إليك إستمع لي يا رب *

لتستقم صلاتي كالبخور أمامك، وليكن رفع يدي كذبيحة مسائية إستمع لي يا رب *

إجعل يا رب حارساً لقمي وباباً حصيناً على شفتي *

لا تجل قلبي إلى كلام الشر فيتعلل بعلل الخطايا *

مع الناس العاملين الإثم ولا أتفق مع مختارهم *

سيؤدبني الصديق برحمته ويوبخني أما زيت الخاطيء فلا يدهن به رأسي *

لأن صلاتي أيضاً في مسرتهم قد ابتلعت قضائهم ملتصقين بصخرة *

يسمعون كلماتي فإنها قد استلذت مثل سمن الأرض المنشق على الأرض
تبددت عظامهم حول الجحيم *

لأن يا رب يا رب إليك عينيّ و عليك توكلت فلا تنزع نفسي *
إحفظني من الفخ الذي نصبوه لي ومن معائير فاعلي الإثم *
تسقط الخطاة في مصائدهم وأكون أنا على انفراد إلى أن أعبر.

المزمور ١٤١

بصوتي إلى الرب صرخت، بصوتي إلى الرب تضرعت *

أسكب أمامه تضرعي وأحزاني قدّامه أخبر *

عند فناء روحي مني أنت تعرف سبلي *

في هذه الطريق التي كنت أسلك فيها أحفوا لي فحاً *

تأملت في الميامن وأبصرت فلم يكن من يعرفني *

ضاع المهرب مني ولم يوجد من يطلب نفسي *

فصرخت إليك يا رب وقلت أنت هو رجائي ونصبي في أرض الأحياء *

أنصت إلى طلبتي فإني قد تذلت جداً *

نجّني من الذين يضطهدونني لأنهم قد اعتزوا عليّ *

أخرج من الحبس نفسي لكي أشكر اسمك *

إياي ينتظر الصيّدون حتى تجازيني *

المزمور ١٢٩

من الأعماق صرخت إليك يا رب، يا رب استمع صوتي *

لنكن أذانك مصغيّتين إلى صوت تضرعي *

إن كنت للآثام راصداً يا رب يا رب من يثبت فإن من عندك هو الإغتفار *

من أجل اسمك صبرت لك يا رب، صبرت نفسي في أقوالك توكلت
نفسي على الرب *

إن محفل اليهود يتسرّع في تسليم الجابل والخالق الكل إلى بيلاطس. فيا
لإنهم ويا لإحادهم، لأن الآتي ليدين الأحياء والأموات يُجهزونه للدينونة،
والشافي من الآلام يُعدّونه للآلام. فيا أيها الرب الطويل الأناة، عظيمة رحمتك
المجد لك.

من انفجار الصبح إلى الليل، من انفجار الصبح فليتكلم إسرائيل على
الرب *

يا رب إن يهوذا المتجاوز الشريعة الذي غمس يده معك في العشاء في
الصحفة قد بسط يديه ليأخذ الفضة بالخطيئة، والذي طالب بتمن الطيب لم
يرهب أن يبيعك أنت الذي لا يُقدّر بتمن، والذي مدّ قدميه ليغسلهما السيد
صافحه بمكر لكي يُسلمه لعابري الناموس، ولكنه إذ طرح من صف الرسل
وطرح الثلاثين من الفضة حرم من مشاهدة قيامتك ذات الثلاثة أيام، فبواسطتها
أرحمنا.

لأن من الرب الرحمة ومنه النجاة الكثيرة وهو ينجي إسرائيل من كل آثامه *
إن يهوذا الدافع بما أنه كان خداعاً أسلم الرب المخلص بقبل غاشة، ومثل
عبد باع رب الكل لعابري الناموس، وأما حمل الله فنج كخروف إلى الذبح، الذي
هو ابن الآب الجليل الرحمة وحده.

سبحوا الرب يا جميع الأمم وامدحوه يا سائر الشعوب *

إن يهوذا العبد الغاش، التلميذ المغتال، الصديق المحال، قد انفضح من أفعاله
لأنه كان يتبع المعلم ويضمير بنفسه التسليم. كان يقول في نفسه أسلم هذا وأرج
الأموال المتجمعة. وكان يحاول أن يُباع الطيب ويلقى القبض على يسوع بغش.
أعطى قبله وأسلم المسيح الذي مثل خروف كان يُساق إلى الذبح وهو المتحنن
والحُب البشر وحده.

لأن رحمته قد قويت علينا وحق الرب يدوم إلى الدهر *

إن الحَمَل الذي أنبأ به إشعيا يوافي إلى الذبح الطوعي ويُعطي ظهره للسياط
وخذيه للطلمات، ولم يرد وجهه عن خزي البصاق، ويحكم عليه بالموت الشنيع.
فالعادِم الخطأ يحتفل كل شيء باختياره ليمنح الكل القيامة من بين الأموات.

المجد للآب ... الآن ... (باللحن السادس).

إن يهوذا هو ابن الأفاعي الآكلين المَن في القصر والمتذمرين على المغذي، لأن
عادمي الشكر إذ كان الطعام بعد في أفواههم كانوا يتذمرون على الله، وكذلك
هذا الرديء العبادة إذ كان الخبز السماوي في فيه صنع التسليم على المخلص. فيا
له من عزم فاقد الشعب وجسارة وحشية، لأنه باع المغذي وأسلم إلى الموت السيّد
الذي كان يحبّه، فحقاً كان هذا المتعدي للناموس ابناً لأولئك ومعهم وراث
الهلاك. فيا رب أعيت نفوسنا من مثل عدم الإنسانية هذه، يا من وحده في طول
الأناة لا يوصف.

الإيصوفون بالإنجيل

الكاهن: صوفيا أورثي (الحكمة فلنستقم).

ثم تترتل الجوقة هذا الإفشين باللحن الثاني:

يا نوراً بهياً لقدس مجد الآب الذي لا يموت، السماوي القدوس المغبوط، يا
يسوع المسيح، إذ قد بلغنا إلى غروب الشمس ونظرنا نوراً مسائياً نسبح الآب
والابن والروح القدس الإله، فيا ابن الله المعطي الحياة إنك لمستحق في سائر
الأوقات أن تسبح بأصوات بارّة، لذلك العالم لك يمجّد.

الكاهن: إسبيراس.

القارىء: بروكيمنن لصلاة المساء باللحن الأول: أنقذني يا رب من الإنسان الشرير،
الذين تفكروا بالظلم في القلب.

القراءة الأولى من سفر الخروج (١٩: ١٠-١٩)

الكاهن: حكمة لنصغ.

القارىء: قال الرب لموسى انحدر واشهد لهذا الشعب وطهرهم اليوم وغداً
وليغسلوا ثيابهم وليكونوا مستعدين لليوم الثالث لأن في اليوم الثالث ينحدر الرب
على طور سيناء قدام كل الشعب، وتحوط حول الشعب وقُل لهم احذروا
لأنفسكم من الصعود إلى الجبل والدنو إلى شيء منه، فكل من يلامس الجبل
يقضي بالموت أجله. فلا يلمسه أحد لأنه يُرجم بالحجارة أو يُرشق بالسهم، إن
كان بهيمة أو إنساناً فلا يعيش. وعندما تنصرف الأصوات والأبواق والغمام من
الجبل يصعد أولئك على الجبل. وانحدر موسى إلى الشعب من الجبل وقدسهم
وغسلوا ثيابهم وقال للشعب كونوا مستعدين لثلاثة أيام ولا تتقدموا إلى امرأة،
وصار في اليوم الثالث لَمّا حان الصباح حدث أصوات وبروق وغيم ضبابي في
طور سيناء وهتف صوت البوق عظيماً وارتاع كل الشعب الذي كان في الحلة.
وأخرج موسى الشعب إلى استقبال الله من الحلة ووقفوا تحت الطور، ودخن طور
سيناء كله لأن الله انحدر إليه بنار وارتقى دخانه كدخان الأتون وارتاع كل
الشعب جداً. وكانت أصوات البوق تقوى وتشدُّ جداً وكان موسى يتكلم والله
يجيبه بالصوت.

بروكيمنن باللحن السابع: أنقذني من أعدائي يا الله.

نَجْنِي من الذين يصنعون الإثم.

القراءة الثانية من سفر أيوب الصديق (١: ٣٨-٢١، ٤٢: ٥)

الكاهن: حكمة لنصغ.

القارىء: قال الرب لأيوب بزوبة وسحابة من هو الذي يكتسب على رأيه
ويحصر أقواله في قلبه ويظن أنه يخفيها عني. زنر حقوك كرجل وأسألك أنا
فأجبن أنت. أين كنت حين أسست الأرض أخبرني إن كنت تعرف فهماً. من
وضع مقاديرها، إن عرفت، أو من مدّ خيطاً عليها. على ماذا تركب أعمدتها، من
هو الذي طرح حجراً مزواياً عليها. حين كوّنت النجوم سبّحتني ملائكتي
بصوت عظيم. سبّحت البحر بأبواب حين قبل من جوف أمه، عند خروجه
جعلت الغيم لباساً له وقمطته بالضباب وجعلت له حدوداً، ووضعت عليه أقفالاً
وأبواباً وقلت له إلى هذا الحد تجيء ولا تتجاوز بل أمواجك تنسحق فيك. أو في

زمانك ربتُ ضوءاً صباحياً وعرفَ كوكبُ الصبحِ ترتيبَهُ ليضبطَ أجنحةَ الأرضِ وينفضَ الملحدين منها. أم أنت أخذتَ طيناً وخلقتَ حيواناً وجعلتهُ على الأرضِ متكلماً. هل انتزعتَ الضوءَ من الملحدين وطحنتَ ساعدةَ المتكبرين. هل أتيتَ على ينبوعِ البحرِ. هل مشيتَ على اللجةِ بموطىء قدميكِ. هل انفتحتَ لك أبوابُ الموتِ بخوفٍ وأبصرَكَ بوابو الجحيمِ فارتاعوا. أيدعنَ لرأيتك سعةَ الأرضِ التي تحتَ السماءِ؟ أخبرني كم مقدارُها. في أي أرضٍ يسكنُ النورُ وأيما هو موضعُ الظلمةِ. ألعك تقتادني إلى تخومها إن كنتَ تعرفُ مسالكها فأعرفُ إذا أنك قد وُلدتَ في ذلكَ الحينِ وأن عددَ سنينك كثيرٌ. فأجاب أيوبُ وقال للربِّ إنني أعلمُ أنك قادرٌ على كلِّ شيءٍ وليس شيءٌ يمتنعُ عليك. لأن من الذي يكتُمُ عليك رأيه ويحصرُ أقواله في قلبه ويظنُّ أنه يخفيها عنك. من يخبرني بما لا أعلمه ويبيِّن لي عظامي وأشياءَ عجيبةً لم أعرفها. استمعني يا ربَّ حتى أتكلّمُ أنا وأسألكَ وعلمني أنت. قد كنتُ أسمعُ بك أولاً سماعَ الأذنِ والآن قد أبصرتُك عيني.

القراءة الثالثة من نبوءة إشعياء النبي (١١-٤:٥٠)

الكاهن: حكمةً لنصغ.

القارئ: الربُّ يعطيني لسانَ أدبٍ لأعرفَ متى ينبغي أن أتكلّمَ قولاً. وضعني باكراً باكراً وزادني أذناً أستمعُ بها، وأدبُ الربِّ يفتحُ أذني. أنا لست أعصى ولا أضادُّ. قد بذلتُ ظهري للسياط وخديَّ للظلماتِ وما رددتُ وجهي من خزي البصاقِ عليه، والربُّ ربي صار معيني. لهذا السبب لم أستحِ بل جعلتُ وجهي كصخرةٍ صلبةٍ وعرفتُ أني لستُ أخجلُ لأن الذي يزكيني قريبٌ مني. من يحكمُ عليّ فليتنصبَّ لي ومن يحاكمني فليقتربْ إليّ. ها الربُّ ربي معيني فمن يوصل الأضرارَ إليّ. ها أنتم كلُّكم تعتقون كالثوبِ وبأكلكم سوسَ. من هو الخائفُ الربِّ فيكم فليطعْ صوتَ غلامه. أيها السالكون في الظلام ولا يوجد فيهم ضوءٌ توكلُّوا على اسمِ الربِّ واعتصموا بالله. ها أنتم كلُّكم توقدون ناراً وتقوون لهيباً، سيروا في ضوءِ ناركم وفي اللهبِ الذي أضرمتموه. لأجلي صارت هذه فيكم. سترقدون في حزن. والسبح لله دائماً.

الكاهن: أيضاً وأيضاً بسلامٍ إلى الربِّ نطلب.

الجوقة: يا ربَّ ارحم.

الكاهن: أعضدْ وخلّصْ وارحمْ واحفظنا يا الله بنعمتك.

الجوقة: يا ربَّ ارحم.

الكاهن: بعد ذكرنا الكلية القداسة الطاهرة الفائقة البركات المجيدة، سيدتنا والدة الإله الدائمة البتولية مريم، مع جميع القديسين،

الجوقة: عليها أشرف السلام.

الكاهن: لنودغ أنفسنا وبعضنا بعضاً وكلَّ حياتنا للمسيح الإله.

الجوقة: لك يا ربَّ.

الكاهن: أيها الإله القدوسُ، المستريحُ في القديسين، المسبِّحُ من السارافيم بأصواتِ ذاتِ ثلاثِ تقديساتٍ، والممجَّدُ من الشاروبيم، والمسجودُ لهُ من جميع القوَّاتِ السماويةِ، يا من أخرجتَ كلَّ الأشياءِ من العدم إلى الوجودِ وخلقتَ الإنسانَ على صورتك ومثالك وزينتهُ بجميع مواهبك، يا من تمنحُ للطالبِ حكمةً وفهماً ولا تهملُ الذين يخطئون بل إنك وضعتَ توبةً للخلاصِ، يا من أهلَّتنا نحن عبيدك الأذلاء غير المستحقين أن نقفَ في هذه الساعة أيضاً أمامَ مجدِّ مذهبك المقدسِ وأنَّ تقدِّمَ لك السجودَ والتمجيدَ المتوجِّبَ لك، أنت أيها السيدُ تقبلُ من أفواهنا أيضاً نحن الخطاةُ التسييح المثلثُ التقديس، وافتقدنا بصلاحك، واغفرْ لنا كلَّ إثْمٍ طوعيٍّ أو كرهِيٍّ، وقدَّسْ نفوسنا وأجسادنا، وهبْ لنا أن نعبُدَكَ بالبرِّ كلَّ أيام حياتنا، بشفاعاتِ القديسةِ والدةِ الإلهِ وجميع القديسين الذين أرضوكَ منذ الدهر، لأنك قدوسٌ أنت يا إلهنا ولك نرسلُ المجدَّ، أيها الأبُ والإبنُ والروحُ القدس، الآن وكلَّ أوانٍ وإلى دهرِ الداهرين.

الجوقة: آمين.

قدوسُ الله، قدوسُ القوي، قدوسُ الذي لا يموت ارحمنا (ثلاثاً).

المجد... الآن... قدوسُ الذي لا يموت ارحمنا.

قوة: قدوسُ الله، قدوسُ القوي، قدوسُ الذي لا يموت ارحمنا.

وبعد أن ينتهي الكاهن من تلاوة الإفشين يقول بصوت منخفض أمام المائدة المقدسة قدوس الله... وبعد ذلك يلتفت نحو المذبح قائلاً: مبارك الآتي باسم الرب.

ثم يشير إلى الكانذرا مباركاً وقائلاً: مبارك أنتَ الجالس على عرش مجد مُلْكِكَ والمستوي على الشاروبيم، كل حين الآن وكل أوان وإلى دهر الداهرين، آمين. وبعد نهاية ترتيل قدوس الله...

الكاهن: لنصغ.

القارىء: إجتمع الرؤساء جميعاً. لماذا ارتجت الأعم والشعوب هذت بالباطل.

الكاهن: الحكمة.

القارىء: فصل من رسالة القديس بولس الرسول الأولى إلى أهل كورنثوس (١١: ٢٣-٣٢).

الكاهن: لنصغ.

القارىء: يا إخوة إني تسلّمت من الرب ما قد سلّمته إليكم أن الرب في الليلة التي أسلم فيها أخذ خبزاً وشكرَ وكسرَ وقال خذوا كُلوا هذا هو جسدي الذي يكسر لأجلكم. إصنعوا هذا لذكرى * وكذلك الكأس من بعد العشاء قائلاً هذه الكأس هي العهد الجديد بدمي. إصنعوا هذا كلما شربتم لذكرى * فإنكم كلما أكلتم هذا الخبز وشربتم هذه الكأس تُخبرون بموت الرب إلى أن يأتي * فأني من أكل هذا الخبز أو شرب كأس الرب بغير استحقاق فهو مُجرم إلى جسد الرب ودمه * فليختبر الإنسان نفسه وهكذا فليأكل من هذا الخبز وليشرب من هذه الكأس * لأن من يأكل ويشرب بغير استحقاق إنما يأكل ويشرب دينونةً لنفسه إذ لم يُميز جسد الرب * ولذلك كثُر فيكم المرضى والسقام وكثيرون رقدوا * ولو كنّا ندين أنفسنا لما كنّا ندان * وفي دينونتنا هذه إنما نودّب من الرب لئلا يُحكّم علينا مع العالم.

في هذه الأثناء يفتح الكاهن الأنديمسي ثم يقول هذا الإفشين:

أيها السيدُ الحبُّ البشر، أشرق في قلوبنا النور الصافي نورَ معرفتك الإلهية، وافتح أعينَ ذهننا لفهم تعاليم إنجيلك. ضغ فينا خشية وصاياك المغبوبة حتى إذا

وطئنا كل الشهوات الجسدية، نسلك سلوكاً روحياً، فنفتكر بكل ما يرضيك ونعمله، لأنك أنت إنارة نفوسنا وأجسادنا أيها المسيح الإله، ولك نرسل المجد مع أبيك الذي لا بدء له، وروحك الكلي قدسه، الصالح والصانع الحياة، الآن وكل أوان وإلى دهر الداهرين، آمين.

ومنى تمت قراءة فصل الرسائل يقول الكاهن: السلام لك أيها القارىء.

الجوقة: هليلويا (ثلاثاً).

الكاهن: الحكمة فلنستقم ونسمع الانجيل المقدس. السلام لجميعكم (مباركاً الشعب).

الجوقة: ولروحك.

الكاهن: فصل شريف من بشارة القديس متى الإنجيلي البشير والتلميذ الطاهر.

الجوقة: المجد لك يا رب المجد لك.

الكاهن: لنصغ.

قال الرب لتلاميذه تعلمون أنه بعد يومين يكون الفصح وابن البشر يُسلم للصلب * حينئذ اجتمع رؤساء الكهنة والكتبة وشيوخ الشعب في دار رئيس الكهنة الذي يُقال له قيافا * فتشاوروا أن يمسكوا يسوع بمكر ويقتلوه * ولكنهم قالوا لا في العيد لئلا يقع بلبال في الشعب * وفيما كان يسوع في بيت عنيا في بيت سمعان الأبرص دنت إليه امرأة معها قارورة طيب كثير فافاضته على رأسه وهو متكئ * فلما رأى تلاميذه ذلك غضبوا وقالوا لِمَ هذا الإتلاف * فقد كان يمكن أن يُباع هذا بكثير ويُعطى للمساكين * فعَلِمَ يسوع وقال لهم لماذا تُزعجون المرأة. فإنها قد صنعت بي صنيعاً حسناً * فإن المساكين هم عندكم في كل حين وأما أنا فلست عندكم في كل حين * فإن هذه إذ أفاضت هذا الطيب على جسدي إنما صنعت ذلك ليدفني * الحق أقول لكم إنه حينما كُرز بهذا الإنجيل في العالم كله يُخبر بما صنعتته هذه تذكراً لها * حينئذ مضى أحد الإثني عشر الذي يُقال له يهوذا الإسخريوطي إلى رؤساء الكهنة وقال لهم ماذا تريدون أن تعطوني فأسلمه إليكم. فجعلوا له ثلاثين من الفضة * ومن ذلك الوقت كان يطلب فرصةً لئسلمه * وفي أول أيام الفطير دنا التلاميذ إلى يسوع قائلين أين تريد أن نعد لتأكل الفصح * فقال يسوع اذهبوا إلى المدينة إلى فلان وقولوا له

المعلم يقول لك إن زماني قريب وعندك أصنع الفصح مع تلاميذي * ففعل التلاميذ كما أمرهم يسوع وأعدوا الفصح * ولما كان المساء أتكا مع الإثني عشر * وإذا كان يسوع يعلم أن الأب جعل الكل في يديه وأنه من الله خرج وإلى الله يمضي قام عن العشاء وخلع ثيابه وأخذ منشفة وأترز بها * ثم صب ماء في مغسلة وأخذ يغسل أرجل التلاميذ ويمسحها بالمنشفة التي كان مئزراً بها * فجاء إلى سمعان بطرس فقال له سمعان أنت يا رب تغسل رجلي * أجاب يسوع وقال له إن الذي أصنع أنا لا تعرفه أنت الآن ولكنك ستعرفه فيما بعد * فقال له بطرس لن تغسل رجلي أبداً. أجابه يسوع إن لم أغسلك فليس لك نصيب معي * قال له سمعان بطرس يا رب لا رجلي فقط بل يدي ورأسي أيضاً * قال له يسوع إن الذي قد اغتسل لا يحتاج إلا إلى غسل رجله لأنه كله نقي. وأنتم أنقياء ولكن لا جميعكم * لأنه كان عارفاً بالذي يسلمه ولذلك قال لستم جميعكم أنقياء * وبعد أن غسل يسوع أرجلهم وأخذ ثيابه وعاد فأتكا قال لهم أعلمتم ما صنعت بكم * أنتم تدعوني معلماً ورباً وحسناً تقولون لأنني كذلك * فإذا كنت أنا الرب والمعلم قد غسلت أرجلكم فيجب عليكم أنتم أيضاً أن يغسل بعضكم أرجل بعض * لأنني أعطيتكم قدوة حتى إنكم كما صنعت أنا بكم تصنعون أنتم أيضاً * الحق الحق أقول لكم ليس عبد أعظم من سيده ولا رسول أعظم من مرسله * فإذا عرفتم هذا فالطوبى لكم إذا عملتم به * وفيما هم يأكلون قال الحق أقول لكم إن واحداً منكم سيسلمني * فحزنوا جداً وجعل كل واحد منهم يقول العلي أنا هو يا رب فأجاب قائلاً الذي يغمس يده معي في الصفحة هو سيسلمني * وابن البشر ماض كما هو مكتوب عنه ولكن الويل لذلك الإنسان الذي على يده يسلم ابن البشر. قد كان خيراً لذلك الإنسان لو لم يولد * فأجاب يهوذا مسلمه قائلاً العلي أنا هو يا معلم. فقال له أنت قلت * وفيما هم يأكلون أخذ يسوع الخبز وبارك وكسر وأعطى تلاميذه وقال: خذوا كلوا هذا هو جسدي * وأخذ الكأس وشكر وأعطاهم وقال إشربوا منها كلكم لأن هذا هو دمي الذي للعهد الجديد الذي يهراق عن كثيرين لمغفرة الخطايا * أقول لكم إنني من الآن لا أشرب من نتاج الكرمة هذا إلى ذلك اليوم الذي فيه أشربه جديداً في ملكوت أبي * ثم سبّحوا وخرجوا إلى جبل الزيتون * حينئذ قال لهم يسوع

كلكم تشكون في هذه الليلة لأنه مكتوب أضرب الراعي فتبدد حراف الرعية * ولكن بعد أن أقوم أسبقكم إلى الجليل * فأجاب بطرس وقال له لو شك فيك جميعهم لم أشك أنا * فقال له يسوع الحق أقول لك إنك في هذه الليلة قبل أن يصبح الديك تنكرني ثلاث مرات * قال له بطرس لو لزم أن أموت معك ما أنكرتك. وهكذا قال جميع التلاميذ أيضاً * حينئذ جاء معهم يسوع إلى ضيعة تدعى جتسماني وقال لتلاميذه امكثوا ههنا حتى أمضي وأصلي هناك * وأخذ معه بطرس وابني زبدي وطفق يحزن ويكتب * حينئذ قال لهم إن نفسي حزينة حتى الموت. فامكثوا هنا واسهروا معي * ثم تقدم قليلاً وخر على وجهه يصلي ويقول يا أبت إن كان يُستطاع فلتعبر عني هذه الكأس لكن لا كمشيقتي أنا بل كمشيقتك أنت * وتراعى له ملاك من السماء يشده * ولما صار في النزاع أطال في الصلاة وصار عرقه كقطرات دم نازلة على الأرض * فقام من الصلاة وجاء إلى تلاميذه فوجدهم نياماً فقال لبطرس أهكذا لم تقدروا أن تسهروا معي ساعة واحدة * إسهروا وصلوا لئلا تدخلوا في تجربة. أما الروح فنشيط وأما الجسد فضعيف * ثم مضى ثانية وصلى قائلاً يا أبت إن كان لا يُستطاع أن تعبر عني هذه الكأس إلا أن اشربها فلتكن مشيقتك * ثم أتى فوجدهم نياماً أيضاً لأن أعينهم كانت ثقيلة * فتركهم أيضاً ومضى فصلى الثالثة قائلاً الكلام الأول بعينه * حينئذ جاء إلى تلاميذه وقال لهم ناموا الآن واستريحوا فقد اقتربت الساعة وابن البشر يسلم إلى أيدي الخطاة * قوموا نطلق. فهوذا قد قرب الذي يسلمني * وفيما هو يتكلم إذ جاء يهوذا أحد الإثني عشر ومعه جمع كثير بسيوف وعصي من قبل رؤساء الكهنة وشيوخ الشعب * والذي أسلمه أعطاهم علامة قائلاً الذي أقبله هو هو فأمسكوه * وللوقت دنا إلى يسوع وقال له السلام يا معلم وقبله فقال له يسوع يا صاحب لأي شيء جئت * حينئذ جاؤوا وألقوا أيديهم على يسوع وأمسكوه * وإذا واحد ممن كانوا مع يسوع مد يده واستل سيفه وضرب عبد رئيس الكهنة ففقطع أذنه * فقال له يسوع أرذذ سيفك إلى موضعه، لأن كل الذين يأخذون السيف بالسيف يهلكون * أنظن أنني لا أستطيع أن أطلب الآن إلى أبي فيقيم لي أكثر من إثني عشر جوقاً من الملائكة * فكيف تيمم الكتب أن هذا ينبغي أن يكون * وفي تلك الساعة قال يسوع

للجموع كأننا خرجتم إلى لصّ بسيفٍ وعصيّ ليقبضوا عليّ. إنّي كلّ يوم كنتُ أجلسُ عندكم في الهيكل أعلم ولم تمسكوني * وإنما كان هذا كله لتبسم كتبُ الأنبياء. حينئذٍ تركهُ التلاميذُ كلهم وهربوا * والذين أمسكوا يسوع ذهبوا به إلى قيافا رئيس الكهنة حيث اجتمع الكتبة والسيوخ * وتبعهُ بطرسُ من بعيدٍ إلى دار رئيس الكهنة ودخل إلى داخل وجلس مع الخدّام لينظرَ النهاية * وكان رؤساء الكهنة والسيوخ وكلُّ المخفل يطلبون على يسوع شهادة زور ليُمتوه فلم يجدوا * ومع أنّه تقدّم شهود زور كثيرون فلم يجدوا * أخيراً تقدّم شاهدا زور وقالوا إنّ هذا قد قال إنّي أقدر أن أنقضَ هيكلَ الله وأبنيه في ثلاثة أيّام * فقام رئيس الكهنة وقال له أمّا تجيبُ بشيء. ماذا يشهد هذان عليك * أمّا يسوع فكان صامتاً * فأجاب رئيس الكهنة وقال له أفسيمُ عليك بالله الحيّ أن تقولَ لنا هل أنتَ المسيح ابنُ الله * فقال له يسوع أنت قلت. وأيضاً أقولُ لكم إنكم من الآن ترونَ ابنَ البشر جالساً عن يمينِ القدرة وآتياً على سحاب السماء * حينئذٍ شقَّ رئيس الكهنة ثيابه وقال لقد جدّفت. فما حاجتنا بعدُ إلى شهود. ها إنكم قد سمعتم الآن تجديفهُ. فماذا ترون * فأجابوا وقالوا إنّه مستوجبُ الموت * حينئذٍ بصقوا في وجهه ولكمّوه وآخرون لطموه قائلين تنبأ لنا أيها المسيح من الذي ضربك * أمّا بطرس فكان جالساً في الدار خارجاً فدنتُ إليه جارية وقالت له وأنت كنتَ مع يسوع الجليلي * فأنكرَ قدام الجميع قائلاً لست أدري ما تقولين * ثم خرج إلى الباب فرأته جارية أخرى فقالت للذين هناك هذا أيضاً كان مع يسوع الناصري * فأنكرَ ثانية بقسَم أن لست أعرفُ الرجل * وبعد قليل دنا الحاضرون وقالوا لبطرس في الحقيقة أنت أيضاً منهم فإنّ لُغتك تدلُّ عليك * حينئذٍ جعل يلعنُ ويخلفُ إنّي لا أعرفُ الرجل. وللوقت صاح الديك * فذكر بطرس كلام يسوع الذي قاله له إنّك قبلَ أن يصيح الديك تُنكرني ثلاث مرّات. فخرج إلى خارج وبكى بكاءً مرّاً * ولما كان الصبح تشاورَ كلُّ رؤساء الكهنة وُسيوخ الشعب على يسوع ليُمتوه فأوثقوه ومضوا به وأسلموه إلى بيلاطس البنطي الوالي.

الجوقة: المجد لك يا ربّ المجد لك.

الكاهن: أيضاً وأيضاً بسلام إلى الربّ نطلب.

الجوقة: يا ربّ ارحم.

الكاهن: أعضدْ وخلصْ وارحمْ واحفظنا يا الله بنعمتك، حكمة.

الجوقة: يا ربّ ارحم.

الكاهن: أيها الإله، يا من افقدتَ ضيعتنا بالرحمة والرفات، يا من أقمّتنا نحن عبيدك الخطاة الأذلاء غير المستحقين أمام مجدك المقدس لنخدم أمام مذبحك المقدس، أنت أيدنا بقوة روحك القدوس في هذه الخدمة وامنحنا كلاماً لدى فتح أفواهنا لنستدعي نعمة روحك القدوس على القرايين المزمعة أن تقدّم، حتى إذا كنا محفوظين من عزّتك كلّ حين نرسلُ لك المجد، أيها الآب والإبن والروح القدس، الآن وكلّ أوانٍ وإلى دهرِ الدهرين،

الجوقة: آمين.

إقبلني اليومَ شريكاً لعشائك السري يا ابنَ الله، لأنني لست أقولُ سرّاً لأعدائك، ولا أعطيك قبلةً غاشةً مثلَ يهوذا، لكن كاللص أعترف لك هاتفاً.

في هذه الأثناء يتلو الكاهن إفشين التسيحة الشاروبيمية: ليس أحدٌ من المرتبطين بالشهوات واللذات الجسدانية، مستحقاً أن يتقدّم إليك أو يدنو منك أو يخدمك يا ملك المجد، لأن الخدمة لك عظيمة ورهيبة عند القوات السماوية نفسها أيضاً. لكنك لأجل محبتك للبشر غير الموصوفة وغير المحدودة، صرتَ إنساناً بلا استحالة ولا تغَيّر وحصلتَ لنا رئيسَ كهنة، وبما أنك سيد الكل سلّمْتَنا خدمة هذه الذبيحة الكهنوتية غير الدموية، لأنك أيها الربُّ إلّنا أنت وحدك تسود السماوين والأرضيين، الراكب على كرسي الشاروبيم وربّ السارافيم وملك إسرائيل، القدوس وحدك والمستريح في القديسين، فإليك إذا أتضرّع أيها الصالح والسميع الحسن وحدك، أنظرْ إليّ أنا عبدك الخاطيء والبطلال، وطهر نفسي وقلبي من الضمير الرديء، واجعلني كقوة روحك القدوس إذ أنا لابس نعمة الكهنوت، أن أقفَ لدى مائدتك هذه المقدسة وأخدم جسدك المقدس الطاهر ودمك الكريم، لأنّي إليك أتقدّم حانياً عنقي وأطلبُ منك فلا تصرف وجهك عني ولا ترذلني من بين عبيدك لكن أرتض أن تقدّم لك هذه القرايين مني أنا عبدك الخاطيء وغير المستحق، لأنك أنت المقرّب والمقرّب والقابل

والموزعُ أيها المسيحُ إلهنا ولكِ نرسلُ المجدَ مع أليكِ الذي لا بدءَ له وروحكِ الكلِّي قدسه الصالح والصانع الحياة، الآن وكل أوانٍ وإلى دهر الداهرين، آمين.

إقبلني اليومَ شريكاً لعشائكِ السري يا ابن الله، لأنني لستُ أقول سرّاً لأعدائكِ ولا أعطيكِ قبة غاشة مثل يهوذا، لكنني كاللص أعترف لك هاتفاً: أذكرني يا رب متى أتيت في ملكوتكِ.

ثم يتخَر حول المائدة والمذبح قائلاً في ذاته هذه الطروباريات:

لقد كنتُ في القبر بالجسد، وفي الجحيم بالنفس كإله، وفي الفردوس مع اللص، وعلى العرش مع الآب والروح، ماثلاً الكل، أيها المسيح المنزه عن أن يكون محصوراً.

المجد... أيها المسيح إنَّ قبرك الذي هو ينبوعُ قيامتنا قد ظهر بالحقيقة حاملاً الحياة، وأنهى من الفردوس، وأجمل من كل خدر ملوكي.

الآن... إفرحي يا من هي للعليّ مسكنٌ مقدّسٌ إلهي، لأنه بكِ يا والدة الإله مُنحَ الفرحُ للصارخين: مباركة أنت في النساء أيتها السيدة البريقة من كل عيب.

ثم يقف في الباب الملوكي قائلاً في ذاته: هلمّوا لنسجد... (ثلاثاً) والزمور الخمسين وفي أثناء ذلك يتخَر الأيقونات المقدّسة والشعب وعندما يصل إلى قول الزمور «حينئذ تسرّ بذبيحة العدل قرباناً ومُحرّقات» يدخل الهيكل ويتخَر ثانية المائدة والمذبح ويقف أمام المائدة المقدّسة ويسجد قائلاً:

يا الله أغفر لي أنا الخاطيء وارحمي (ثلاثاً)

وبعد ذلك يتجه إلى المذبح ويسجد قائلاً:

قدوس الله الآب الذي لا بدء له.

قدوس القوي الإبن المساوي له في الأزلية.

قدوس الذي لا يموت الروح الكلّي قدسه. أيها الثالوث القدوس المجد لك.

ثم يرفع الستر الكبير ويضعه على كفيه قائلاً: بسلام إرفعوا أيديكم إلى الأقداس وباركوا الرب.

ثم يرفع الصنية المقدّسة قائلاً أيضاً: صعد اللهُ بتهلِيل الرب بصوت البوق.

ويأخذ الكأس بيده اليمنى والصنية باليسرى ويخرج من الباب الشمالي ويطوف داخل الكنيسة قائلاً: جميعكم وجميع المسيحيين الحسني العبادة الأرثوذكسين،

ليذكر الرب الإله في ملكوته السماوي كل حين، الآن وكل أوانٍ وإلى دهر الداهرين.

الجوقة: آمين.

الكاهن: أبانا ومتروبوليتنا... ليذكر الرب الإله في ملكوته السماوي كل حين، الآن وكل أوانٍ وإلى دهر الداهرين.

الجوقة: آمين.

الكاهن: جميع المسيحيين الحسني العبادة الأرثوذكسين، الساكنين والموجودين في هذه المدينة، وجميع المتوفين على رجاء القيامة والحياة الأبدية من آبائنا وإخوتنا، ليذكر الرب الإله في ملكوته السماوي كل حين، الآن وكل أوانٍ وإلى دهر الداهرين.

الجوقة: آمين.

وتتم الجوقة ترتيل الشارويكون بعد دخول الكاهن: أذكرني يا رب متى أتيت في ملكوتكِ.

وفي هذه الأثناء يقول الكاهن هذه الطروباريات سرّاً:

إن يوسفَ المتقي أحدرَ جسدك الطاهر من العود، ولقّه بالسباني النقية وحنّطه بالطيب، وجّهزه وأضجعه في قبر جديد.

إن الملاك قد حضر عند القبر، قائلاً للنسوة حاملات الطيب: أما الطيبُ فهو لائق بالأموات، وأما المسيح فقد ظهر غريباً من الفساد.

عندما انحدرت إلى الموت أيها الحياة الذي لا يموت، حينئذ أمتُ الجحيمَ بريق لاهوتك، وعندما أقيمت الأموات من تحت الثرى، صرخ نوحك جميع القوات السماوين، أيها المسيح الإله المعطي الحياة المجد لك.

ثم يرفع الأغنية عن الكأس والصنية ويأخذ الستر ويتخَره ويفطّي به القرايين ثم يتخَرها ثلاثاً قائلاً ما بقي من الزمور ٥٠: حينئذ يقربون على مذبحك العجول (ثلاثاً).

الكاهن: لنكمل طلباتنا للرب.

الجوقة: (بعد كل طلبة) يا رب ارحم.

الكاهن: من أجل هذه القرايين المكرّمة الموضوعة، إلى الرب نطلب.

من أجل هذا البيت المقدس، والذين يدخلون إليه بإيمانٍ وورعٍ وخوف الله،
إلى الرب نطلب.

من أجل نجاتنا من كل حزنٍ ورجزٍ وخطرٍ وشدةٍ، إلى الرب نطلب.
أعضدْ وخلصْ وارحمْ واحفظنا يا الله بنعمتك.

أن يكونَ يومنا كله كاملاً مقدساً سلامياً وبغير خطيئة، الرب نسأل.
الجوقة: (بعد كل طلبة) إستجب يا رب.

الكاهن: ملاك سلام مرشداً أميناً، حافظاً نفوسنا وأجسادنا، الرب نسأل.
مساحةً خطايانا وغفرانَ زلاتنا، الرب نسأل.

الصالحاتِ والمواقفاتِ لنفوسنا والسلام للعالم، الرب نسأل.
أن نتممَ بقيةَ زمانِ حياتنا بسلامٍ وتوبةٍ، الرب نسأل.

أن تكونَ أواخرُ حياتنا مسيحيةً سلاميةً بلا حزنٍ ولا خزي، وجواباً حسناً
لدى منبر المسيح المرحوب، نسأل.

بعد ذكرنا الكلية القداسة الطاهرة الفائقة البركات المجيدة، سيدتنا والدة الإله
الدائمة البتولية مريم، مع جميع القديسين،

الجوقة: عليها أشرف السلام.

الكاهن: لنودع أنفسنا وبعضنا بعضاً وكل حياتنا للمسيح الإله.

الجوقة: لك يا رب.

الكاهن: أيها الرب إلهنا، يا من خلقتنا وأتيت بنا إلى هذه الحياة، يا من أرينا
طريقاً للخلاص، يا من وهبتنا كشف أسرار سماوية، أنت الذي جعلتنا في هذه
الخدمة بقوة روحك القدوس، فارتض إذاً أيها الرب أن نصيرَ خداماً لعهدك
الجديد، نخدم أسرارك المقدسة، وأقبلنا بحسب كثرة رحمتك لدى اقترابنا من
مذبحك المقدس لكي نصيرَ أهلاً لأن نقدّم لك هذه الذبيحة الناطقة غير الدموية
عن خطايانا وجهالات الشعب، حتى إذا تقبلتها على مذبحك المقدس السماوي
العقلي لرائحة طيب زكية ترسل لنا عوضها نعمة روحك القدوس. إطلع علينا يا
الله وانظر إلى عبادتنا هذه وتقبلها كما تقبلت قرايين هابيل وذبايح نوح ومحرقات
إبراهيم وخدم موسى وهرون الكهنوتية وتقديمات صموئيل السلامية، وكما تقبلت

من رسلك القديسين هذه العبادة الحقيقية تقبل بفرط صلاحك يا رب من أيدينا
أيضاً نحن الخطاة هذه القرايين، حتى إذا استحققنا أن نخدم مذبحك المقدس غير
ملومين، ننال أجرة الوكلاء الأمناء الحكماء في يوم مجازاتك العادلة الرهيب،
لأجل رافات ابنك الوحيد الذي أنت مبارك معه مع روحك الكلي قدسه
الصالح والصانع الحياة، الآن وكل أوان وإلى دهر الداهرين.

الجوقة: آمين.

الكاهن: السلام لجميعكم.

الجوقة: ولروحك.

الكاهن: لنحب بعضنا بعضاً، لكي بعزم واحد نعرف مقرين.

الجوقة: بآب وابن وروح قدس، ثالث متساوٍ في الجوهر، وغير منفصل.

في هذه الأثناء يسجد الكاهن قائلاً: أحبك يا رب يا قوتي. الرب ثباتي وملجأ
ومنقذي.

ثم يقبل الصينية والكأس من فوق الستر ويقبل المائدة أمامها قائلاً: أسجد للآب
والابن والروح القدس، ثالث متساوٍ في الجوهر وغير منفصل.

ثم يصرخ الكاهن قائلاً: الأبواب الأبواب. بحكمة لنصغ.

الجوقة والمؤمنون جميعاً: أوؤمن بإله واحد، آب ضابط الكل، خالق
السما والأرض، كل ما يرى وما لا يرى. وبرب واحد يسوع المسيح، ابن الله
الوحيد، المولود من الآب قبل كل الدهور، نور من نور، إله حق من إله حق،
مولود غير مخلوق، مساوٍ للآب في الجوهر، الذي به كان كل شيء، الذي من
أجلنا نحن البشر، ومن أجل خلاصنا نزل من السماء وتجسد من الروح القدس
ومن مريم العذراء، وتأنس، وصُلب عنا على عهد بيلاطس البنطي، وتآلم وقُبر،
وقام في اليوم الثالث على ما في الكتب، وصعد إلى السماء، وجلس عن يمين
الآب، وأيضاً يأتي بمجدٍ ليدين الأحياء والأموات الذي لا فناء لملكه. وبالروح
القدس، الرب المحيي، المنبثق من الآب، الذي هو مع الآب والابن مسجود له
ومُجَد، الناطق بالأنبياء. وبكنيسة واحدة، جامعة، مقدسة، رسولية. وأُعرف
بعمودية واحدة لمغفرة الخطايا، وأُرجى قيامة الموتى والحياة في الدهر الآتي،
آمين.

هنا يرفع الكاهن الستر عن القدسات ويرفرفه فوقها مفتوحاً ويقول هو أيضاً في ذاته «أؤمن بإله» وعندما يصل القارئ إلى الفصل الخامس القائل «وقام في اليوم الثالث» يرفع الستر ويقلبه ويطويه ويروح به فوق القرايين. وبعد تلاوة دستور الإيمان يصرخ الكاهن: لنقف حسناً، لنقف بخوف، لنصغ، لنقدم بسلام القريان المقدس.

الجوقة: رحمة سلام، ذبيحة التسبيح.

الكاهن يعلن قائلاً وهو يرسم بالستر فوق القرايين رسم الصليب: نعمة ربنا يسوع المسيح، ومحبة الله الآب، وشركة الروح القدس، لتكن مع جميعكم (مباركة الشعب).

الجوقة: ومع روحك أيضاً.

الكاهن: متجهاً نحو الشعب رافعاً يديه وقائلاً: لنجعل قلوبنا فوق.

الجوقة: هي لنا عند الرب.

الكاهن: لنشكرن الرب.

الجوقة: لحق وواجب أن نسجد لآب وابن وروح قدس، ثالوث متساوٍ في

الجوهر وغير منفصل.

الكاهن: أيها السيد الرب الإله الآب الضابط الكل، المسجود له، إنه لحق في الحقيقة وعدل ولائق بعظمة جلال قدسك أن نمدحك ونسبحك ونباركك ونسجد لك ونشكرك ونمجّدك أنت الإله الواجب الوجود وحدك، وأن نقدم لك بقلوب منسحق وروح متواضع عبادتنا هذه الناطقة، لأنك أنت الذي وهبت لنا معرفة حقلك، ومن هو كفوء لأن يتكلّم بجبروتك ويجعل كل تسابيحك مسموعة أو يخبر بجميع عجائبك في كل حين؛ يا سيد الكل ورب السماء والأرض وكل الخليقة المنظورة وغير المنظورة، الجالس على عرش المجد والناظر الأعماق، غير المبدوء، غير المنظور، غير الموصوف، غير المدرك، غير المستحيل، أبا ربنا يسوع المسيح الإله العظيم والمخلص رجاءنا، الذي هو صورة صلاحك وختّم مساوٍ لك في الرسم، موضح في ذاته إياك أيها الآب، وهو الكلمة الحية، والإله الحقيقي والحكمة الأزلية والحياة والتقديس والقدرة والنور الحقيقي الذي منه ظهر الروح القدس، روح الحق وموهبة التبني وعربون الميراث العتيق وباكورة الخيرات الأبدية والقوة المحيية وينبوع التقديس الذي منه تتأيد كل خليقة ناطقة

وعقلية فتعبّدك وترسل لك التمجيد السرمدى، لأن كل البرايا عبيدك، فإنها إياك تسبح، الملائكة ورؤساء الملائكة والكراسي والربوبيات والرئاسات والسلطات والقوات والشاروبيم والكثيرو العيون، وقد مثل السارافيم حولك للواحد ستة أجنحة وللآخر ستة أجنحة، بالإنين يحجبون وجوههم وبالإنين يحجبون أرجلهم، وبالإنين يطبسون، ويصرخ الواحد نحو الآخر بأفواه لا تصمت وتمجيدات لا تفتقر، بتسبيح الظفر مترنمين وهاتفين وصارخين وقائلين:

فيما يقول الكاهن «تسبيح الظفر» يرفع النجم بأصابعه عن الصنية المقدسة ويرسم به صلياً فوقها ويقلّ النجم ويضعه فوق الأغطية.

الجوقة: قدوس قدوس ربّ الصباووت. السماء والأرض مملوءتان من مجدك. أوصنا في الأعالي مبارك الآتي باسم الرب. أوصنا في الأعالي.

الكاهن: فمع هذه القوات المغبوبة نهتف نحن الخطاة أيضاً أيها السيد المحب البشر ونقول: قدوس أنت بالحقيقة وكلّي القدس، ولا قياس لعظمة جلال قدسك، وبار في كل أعمالك، لأنك بعدل وحكم حق جلبت علينا كل ما جلبت. فإنك أيها الإله عندما جلبت الإنسان بأخذك تراباً من الأرض وأكرمتَه بصورتك، وضعتَه في فردوس النعيم ووعدته حياة خالدة وبتمتع في خيرات أبدية إذا حفظ وصاياك، لكنه لما عصاك أيها الإله الحق خالفه وانقاد إلى غواية الحية وأميت بزلّاته، نفّته من الفردوس إلى هذا العالم بحكمك العادل أيها الإله، وأعدته إلى الأرض التي منها أخذ، ودبرت له الخلاص بإعادة الولادة بمسيحك نفسه، لأنك لم تمقت جلبتك التي صنعتها أيها الصالح مقتاً نهائياً، ولم تنس عمل يديك، بل افتقدته على طرائق كثيرة بتحنن رحمتك، فأرسلت أنبياء وصنعت قوات على أيدي قديسيك الذين أرضوك في كل جيل، وخاطبتنا بأفواه عبيدك الأنبياء، وسبقت فأخبرتنا بالخلاص العتيق، وأعطيتنا ناموساً يعيننا، وأقمت ملائكة نحرسنا، ولما حان كمال الأزمان كلمتنا بابنك نفسه الذي به صنعت الدهور، الذي وهو لم يزل شعاع مجدك وصورة أقنومك وحاملاً الكل بكلمة قدرته، لم يعتد مساواته لك أيها الإله الآب اختطافاً، بل وهو إله أزلي ظهر على الأرض وتردّد مع الناس، وإذا تجسّد من عذراء قديسة أخل ذاته متخذاً صورة عبد وصائراً بصورة جسدنا الوضع لكي يجعلنا مشتركين بصورة مجده، لأنه لما كان بإنسان واحد

دخلت الخطيئة إلى العالم، وبالخطيئة دخل الموت، ارتضى ابنك الوحيد الكائن في أحضانك، أيها الإله الآب، أن يولد من امرأة هي والدة الإله القديسة الدائمة البتولية مريم، ويصير تحت الناموس، ويحكم الخطيئة بجسده، حتى إن المائتين بآدم يحيون بمسيحك. وإذ تصرف في هذا العالم وأعطانا أوامر الخلاص وأبعدنا عن ضلالة الأوثان، قدمنا إلى معرفتك أيها الآب الإله الحق، مقتنياً إيانا لنفسه شعباً خاصاً، كهنوتاً ملوكياً، أمة مقدسة، وطهرنا بالماء، وإذ قدسنا بالروح القدس بذل نفسه فدية للموت الذي كنا مضبوطين فيه أرقاء تحت الخطيئة، وإذ انحدر بالصليب إلى الجحيم ليملا الكَلَّ من ذاته حلَّ أمخاض الموت، وإذ قام في اليوم الثالث وطرَّق لكل جسد القيامة من الأموات (إذ لم يكن ممكناً أن يضبط عنصر الحياة في البلى) صار باكورة للراقيين وبكراً من بين الأموات ليكون هو نفسه الكَلَّ متقدماً في كل شيء، وإذ صعد إلى السماوات، جلس عن يمين عظميتك في الأعالي، وهو سيأتي أيضاً ليجازي كل واحد بحسب أعماله، وقد ترك لنا تذكارات آلامه الخلاصية، التذكارات التي نحن واضعوها الآن بحسب وصاياه، لأنه لما أزمع أن يخرج إلى موته الطوعي المجيد المحيي، في الليلة التي أسلم فيها نفسه من أجل حياة العالم، فبعد أن أخذ خبزاً على يديه المقدستين الطاهرتين ورفعته إليك أيها الآب وشكره وباركه وقدس وكسر أعطى تلاميذه الرسل القديسين قائلاً: خذوا كلوا هذا هو جسدي الذي يُكسر من أجلكم لغفرة الخطايا.

الجوقة: آمين.

الكاهن: وكذلك إذ أخذ الكأس من نتاج الكرمة ومزج وشكر وبارك وقدس، أعطى تلاميذه الرسل القديسين قائلاً: اشرَبوا منها كُلَّكم هذا هو دمي الذي للعهد الجديد، الذي يهراق عنكم وعن كثيرين لغفرة الخطايا.

الجوقة: آمين. آمين.

الكاهن: هذا اصنعوه لتذكاري، لأنكم كل مرة تأكلون هذا الخبز وتشربون هذه الكأس تخبرون بموتي وتعترفون بقيامتي. فإذ نحن متذكرون أيها السيد آلامه الخلاصية وصليبه المحيي ودفنه ذا الثلاثة الأيام وقيامته من بين الأموات وصعوده

إلى السماوات وجلسه عن يمينك أيها الإله الآب ومجيئه الثاني المجيد الرهيب، التي لك مما لك، نقدّمها لك على كل شيء، ومن جهة كل شيء.

الجوقة: إياك نسبح. إياك نبارك. إياك نشكر يا رب. وإليك نطلب يا إلهنا.

الكاهن: يسجد ثلاث سجود أمام المائدة قائلاً: يا الله اغفر لي أنا الخاطيء وارحمي.

ويتابع: لأجل هذا أيها السيد الكلي قدسه نجسر نحن أيضاً عبيدك الخطاة غير المستحقين، الذين قد أهلنا أن نخدّم مذبحك المقدس لا بالنظر إلى برنا (لأننا لم نصنع شيئاً صالحاً على الأرض) بل بمجرّد مراحمك ورأفاتك التي أفضتها علينا بسخاء، وندنو من مذبحك المقدس. وإذ وضعنا رُسْمِي جسد ودم مسيحك المقدسين، نطلب إليك ونسأل منك يا قدوس القديسين أن يحلّ بمسرة صلاحك روحك القدوس علينا وعلى هذه القرايين الموضوعة، وباركها ويقدها ويوضح، ثم يبارك الخبز المقدس قائلاً: أما هذا الخبز فجسد ربنا وإلهنا ومخلصنا يسوع المسيح الكريم نفسه. آمين.

ثم يبارك الكأس المقدسة قائلاً: وأما ما في هذه الكأس فدم ربنا وإلهنا ومخلصنا يسوع المسيح الكريم نفسه. آمين.

ثم يبارك القدسات كليهما قائلاً: الذي أهرق من أجل حياة العالم. آمين. آمين.

وأما نحن المشتركين في الخبز الواحد والكأس الواحدة فاجعلنا جميعاً متّحدين بعضنا ببعض في شركة روح قدس واحد، ولا تجعل الإشتراك في جسد ودم مسيحك المقدسين لأحد منا لدينونة ولا لإدانة بل لأن نجد رحمة ونعمة مع جميع القديسين الذين أرضوك منذ الدهر، الأجداد والآباء ورؤساء الآباء والأنبياء والرسل والكارزين والمبشرين والشهداء والمعترفين والمعلمين وكل روح صديق توفّي على الإيمان، وخاصة من أجل الكلية القداسة الطاهرة الفائقة البركات المجيدة، سيدتنا والدة الإله الدائمة البتولية مريم.

الجوقة: إن البرايا بأسرها تفرح بك يا ممتلئة نعمة، محافل الملائكة وأجناس البشر، أيتها الهيكل المتقدس والفردوس الناطق، فخر البتولية مريم التي منها تجسد

الإله وصار طفلاً وهو إلهنا الذي قبل الدهور، لأنه صنع مستودعك عرشاً وجعل
بطنك أرحب من السماوات، لذلك يا ممتلئة نعمة تفرح بك كل البرايا وتمجدك.

الكاهن: مع القديس يوحنا النبي السابق والصايب والقديسين المشرفين الرسل
الكلي مدبهم والقديس (فلان) الذي نقيم تذكاره اليوم، وجميع قديسيك الذين
بطلباتهم افتقدنا يا الله، واذكر جميع الذين سبق رقادهم على رجاء القيامة للحياة
الأبدية.

ثم يذكر من يشاء من الأموات ويتابع: وأرحمهم حيث يُفتقد نور وجهك.

أيضاً نطلب منك يا رب أن تذكر كنيسة المقدسة الجامعة الرسولية الممتدة
من أطراف المسكونة إلى أطرافها، التي اقتنيها بدم مسيحك الكريم. فحوها
المسألة، وثبت هذا البيت المقدس إلى انقضاء الدهر. أذكر يا رب الذين قدّموا
لك هذه القرايين والذين لأجلهم والذين بواسطتهم قدّمت، والأسباب التي
قدّموها لأجلها. أذكر يا رب الذين يثمرون والذين يعملون في كنائسك المقدسة
والذين يفتقدون المساكين وكافهم بمواهبك الغنية السماوية وهبهم عوض
الأرضيات السماويات وعوض الوقايا الأبدية وعوض الفانيات الباقيات. أذكر
يا رب الذين في البراري والجبالي والغاوري وثقوب الأرض. أذكر يا رب العائشين
في البتولية والورع والنسك والسيرة النقية. أذكر يا رب ملوكنا المؤمنين الحسنين
العبادة الذين ارتضيت أن يملكوا على الأرض. توجهم بسلاح الحق، كلهم
بسلاح رضوانك، ظلّ على رؤوسهم في يوم القتال، قو ذراعتهم، إرفع أيمنهم،
أيّد ملكهم، أخضع لهم كل الأمم البربرية القاصدة الحروب، هبهم سلاماً وطيداً لا
يُنزع، بث في قلوبهم الخير والصالح لكنيستك ولكل شعبك لكي نعيش في ظل
أمنهم عمراً هادئاً مطمئناً بكل عبادة حسنة وتهذيب. أذكر يا رب كل رئاسة
وسلطة وإخوتنا الذين في البلاط وكل المعسكر. إحفظ الصالحين بصلاحك
وأصلح الأشرار بخيريتك. أذكر يا رب الشعب الواقف حولنا والمتخلفين عنا
لأسباب مستصوبة وارحمهم وإيانا بحسب كثرة رحمتك. إملاً خزائهم من كل
الخيرات واحفظ زيجاتهم في سلام ووئام. رب الأطفال وأنهم. هذب
الأحداث، شدد الشيوخ، عز الصغيري النفس، إجمع المتفرقين، رد الضالين
وضمهم إلى كنيسة المقدسة الجامعة الرسولية، أعتق المعذنين من الأرواح

النجسة، رافق المسافرين في البحر وسر مع السائرين في البر، إعتن بالأرامل،
أعصد اليتامى، أنقذ الأسرى، إشف المرضي واذكر يا الله الذين في المحاكم والمناجم
والمنافي والعبودية المرة وفي كل حزن وشدة وضيق. أذكر يا الله جميع المفتقرين
إلى تحنك العظيم والذين يحبوننا والذين يبغضوننا والذين أوصونا نحن غير
المستحقين أن نصلي من أجلهم. أذكر أيها الرب إلهنا شعبك كله وأسبغ على
الجميع رحمتك الغنية مانحاً إياهم كل ما يطلبونه للخلاص، أما الذين لم نذكرهم
نحن لتسياننا أو لجهلنا إياهم أو لكثرة الأسماء فاذكرهم أنت يا الله العالم بسن كل
واحد واسم والعارف كل واحد من جوف أمه، لأنك أنت يا رب عون للذين لا
عون لهم ورجاء للبائسين ومنقذ المكابدين أهوال الشتاء وميناء المسافرين في البحر
وطبيب المرضى. كن أنت الكل للكل أيها العالم بكل واحد وبغيتيه وبكل بيت
وحاجته. نج يا رب هذه المدينة وكل المدن والقرى من الجوع والوباء والزلازل
والغرق والحريق والسيوف ومن غارات القبائل الغريبة ومن الحروب الأهلية، أذكر
يا رب جميع الأساقفة المستقيمي الرأي القاطعين قول حقك باستقامة. أذكرني يا
رب بحسب كثرة رافاتك أنا أيضاً غير المستحق واغفر لي كل خطيئة طوعية وغير
طوعية ولا تمنع بسبب خطايي نعمة روحك القدوس عن هذه القرايين
الموضوعة. أذكر يا رب الكهنة والخدّام في المسيح وكل طعمة كهنوتية ولا تحز
أحدنا منا نحن المحيطين بمذبحك المقدس. إفتقدنا يا رب برحمتك وتجل لنا برافاتك
الغنية. هب لنا الأهوية معتدلة ونافعة، إمنح الأرض أمطاراً لحمل الأثمار، بارك
إكليل سنة خيريتك، كف شقايات الكنائس وأحمد تشامخ الأمم. إقمع ثورات
البدع سريعاً بقوة روحك القدوس، إقبلنا جميعاً في ملكوتك جاعلاً إيانا بني
النور وبني النهار. هب لنا سلامك ومحبتك أيها الرب إلهنا فإنك قد منحتنا كل
شيء.

ثم يعلن قائلاً: أذكر يا رب أولاً أبانا ومثروبوليتنا... وهبه لكنائسك
المقدسة بسلام صحيحاً، مكرماً، معافى، مديد الأيام، قاطعاً باستقامة كلمة
حقك.

الحوقة: آمين.

الكاهن: والخابرين في فكر كل واحد من الحاضرين جميعهم وجميعهن قاطبة.

الجوقة: جميعهم وجميعهم.

الكاهن: وأعطينا أن نمجد ونسبح بفسم واحد وقلب واحد اسمك الكلي الإكرام والعظيم الجلال، أيها الآب والإبن والروح القدس، الآن وكل أوان وإلى دهر الداهرين.

الجوقة: آمين.

ثم يلتفت الكاهن نحو الشعب ويباركه قائلاً: ولتكن مراحمُ الإله العظيم ومخلصنا يسوع المسيح مع جميعكم.

الجوقة: ومع روحك.

الكاهن: بعد ذكرنا جميع القديسين أيضاً وأيضاً بسلام إلى الرب نطلب.

الجوقة: (بعد كل طلبه) يا رب ارحم.

الكاهن: من أجل هذه القرايين المكرمة التي قدّمت وقُدّست، إلى الرب نطلب.

لكيما إلهنا المحب البشر الذي تقبلها على مذبحة المقدس السماوي العقلي لرائحة زكية روحانية، يرسل لنا عوضها النعمة الإلهية وموهبة الروح القدس، نطلب.

من أجل نجاتنا من كل ضيق وغضب وخطر وشدة، إلى الرب نطلب.

أعضد وخلّص وارحم واحفظنا يا الله بنعمتك.

بعد التماسنا الاتحاد في الإيمان وشركة الروح القدس، لنودع أنفسنا وبعضنا بعضاً، وكل حياتنا للمسيح الإله.

الجوقة: لك يا رب.

الكاهن: يا إلهنا إله الخلاص، أنت علّمنا أن نشكرك حق الشكر على إحساناتك التي صنعتها والتي تصنعها معنا، أنت يا إلهنا يا من قبل هذه القرايين طهرنا من كل دنس بشرية وروح وعلّمنا أن نصنع قداسة بخوفك لكي نقبل نصيب قدساتك بشهادة ضمير نقية فتتحد بجسد ودم مسيحك المقدس، وإذا نكون مقتبلها باستحقاق نحوي المسيح ساكناً في قلوبنا ونصير هيكلًا لروح القدس. نعم يا إلهنا، ولا تجعل أحداً منا غريباً لأسرارك هذه الرهيبية السماوية ولا ضعيفاً لا نفساً ولا جسداً يتناوله إياها على غير استحقاق، بل امنحنا أن نقبل إلى آخر نسمتنا نصيب قدساتك باستحقاق لراد الحياة الأبدية ولجواب حسن.

القبول لدى منبر مسيحك المرحوب لكي نصير نحن أيضاً مع جميع القديسين الذين أرضوك منذ الدهر شركاء في خيراتك الأبدية التي أعدتها للذين يحبونك يا رب. وأهلنا أيها السيد أن نجسر بدالة على أن ندعوك أباً غير مدانين أيها الإله السماوي ونقول:

الجوقة والمؤمنون جميعاً: أبانا الذي في السماوات، ليتقدس اسمك، ليأت ملكوتك، لتكن مشيقتك كما في السماء كذلك على الأرض. خبزنا الجوهري أعطينا اليوم، واترك لنا ما علينا كما نترك نحن لمن لنا عليه، ولا تدخلنا في تجربة لكن نجنا من الشرير،

الكاهن: لأن لك الملك والقوة والمجد، أيها الآب والإبن والروح القدس، الآن وكل أوان وإلى دهر الداهرين.

الجوقة: آمين.

الكاهن: السلام لجميعكم. (مباركا الشعب).

الجوقة: ولروحك.

الكاهن: أحنوا رؤوسكم للرب.

الجوقة: لك يا رب.

الكاهن: أيها السيد الرب أبو الرافات وإله كل تعزية، بارك الذين حنّوا لك رؤوسهم وقدّسهم واحفظهم وحصّهم وقوهم وأبعدهم عن كل عمل خبيث وضّمهم بكل عمل صالح واجعلهم مستحقين أن يشتركوا في أسرارك هذه الطاهرة المحيية بلا دينونة لغفران الخطايا ولشركة الروح القدس، بنعمة ورافات ابنك الوحيد ومحبه للبشر الذي أنت مبارك معه ومع روحك الكلي قدسه الصالح والصانع الحياة، الآن وكل أوان وإلى دهر الداهرين.

الجوقة: آمين.

الكاهن: أيها الرب يسوع المسيح إلهنا، اصغر من مسكنك المقدس ومن عرش مجد ملكك، وهلم لتقدسنا أيها الجالس في الأعالي مع الآب، والحاضر ههنا معنا غير منظور، وارتض أن تناولنا بيدك العزيزة جسدك الطاهر ودمك الكريم، وبنا لكل شعبك.

ثم يسجد ثلاث سجديات وهو يقول في نفسه: يا الله اغفر لي أنا الخاطيء وارحمي.

الكاهن: لنصغ. (أو بروسخومن).

ويرفع الخبز المقدس بكلتا يديه بخشية وورع قائلاً: القدسات للقدّيسين.

الجوقة: قدّوس واحد، ربّ واحد، يسوع المسيح، لمجد الله الآب، آمين.

ثم ترتل الجوقة تسبحة الشركة (الكيثونيكون): إقبلني اليوم...

أما الكاهن فيفصل الخبز المقدس أربعة أجزاء بانتباه وورع قائلاً: يُفصل ويُجزأ حلّ الله الذي يُفصل ولا ينقسم، الذي يؤكل منه دائماً وهو لا يفرغ أبداً، لكنه يقدّس المشتركين به.

ويضع الأجزاء الأربعة في الصينية هكذا:

IC

NI KA

XC

ثم يتناول الجزء الأعلى المرسوم عليه IC ويرسم به علامة الصليب على الكأس المقدسة قائلاً: كمال كأس الإيمان بالروح القدس، آمين.

ثم يضع الجزء في الكأس المقدس ويتناول إناء الماء الحار المعروف بالزاون ويباركه قائلاً: مباركة هي حرارة قدساتك كل حين، الآن وكل أوان وإلى دهر الدهارين، آمين.

ويسكب الماء الحار في الكأس بشكل صليب قائلاً: حرارة الإيمان المستوعبة من الروح القدس.

هنا تتلى صلوات الإشتراك بجسد ودم ربنا الكريمين أو المطاليسي:

الإفشين التاسع للقدّيس يوحنا الدمشقي

لقد وقفتُ تجاه أبواب هيكلك وعن الأفكار الرديئة لم أبتعد، لكن أنت أيها المسيح الإله، يا من زكّيت العشار، ورحمت الكنعانية وفتحت للصل أبواب الفردوس، افتح لي حنو محبتك للبشر، واقبلني متقدماً إليك ولا مساً إليك، كمثل الزانية والنازفة الدم، لأنه أما تلك فلبسها هُذَب ثوبك نالت الشفاء بأيسر مرام، وأما الأخرى فيضبطها قدميك الطاهرتين، نالت مغفرة خطاياها، وأما أنا الذي يُرثني لي فبتجاسري على أن أقبل جسدك بجملته لا تحرقني، بل اقبلني مثل

هاتيك، وأترّ حواس نفسي مُحرقاً جراثيم خطيئتي، بشفاعات التي ولدتك بغير زرع والقوات السماوية، لأنك مبارك إلى أبد الدهور، آمين.

الإفشين العاشر للقدّيس يوحنا الذهبي الفم

أؤمن يا ربّ وأعترف أنك أنت هو بالحقيقة المسيح ابن الله الحي الذي أتيت إلى العالم لتخلص الخطاة الذين أنا أولهم. أيضاً أؤمن أن هذا هو جسدك الطاهر نفسه، وهذا هو دمك الكريم عينه، فأسألك أن ترحمني وتغفر لي زلاتي، الطوعية والكراهية، التي بالقول والتي بالفعل، التي بمعرفة والتي بغير معرفة، وأهلني بغير دينونة أن أتناول أسرارك الطاهرة لغفران الخطايا ولحياة أبدية، آمين.

ثم هذه السبخونات لسمعان المترجم:

هأنذا أسعى ماضياً إلى الشركة الإلهية، فلا تحرقني يا جابلي بالمساهمة، لأنك نارٌ محرقة غير المستحقين، بل طهرني من كل دنس.

ثم الطروبارية:

إقبلني اليوم شريكاً لعشائك السري يا ابن الله لأنني لست أقول سرّك لأعدائك، ولا أعطيك قبة غاشة مثل يهوذا، لكن كاللص أعترف لك هاتفاً: أذكرني يا ربّ متى أتيت في ملكوتك.

وهذه الأبيات:

إرهّب أيها الإنسان عند نظرك الدم المؤلّه، لأنه جمرَةٌ تحرق غير المستحقين. إن جسد الإله يؤلّمني ويغذيّني، يؤلّه الروح ويغذي العقل بحالٍ غريبة.

ثم هاتين الطروباريتين:

لقد شغفتني بشوقك أيها المسيح، ونقلتني بعشقك الإلهي، فأحرق خطاياي بنارٍ غير هيولية، وأهلني أن أمتلئ من النعيم الذي فيك، لكي وأنا متهلّل أعظم حضورك أيها الصالح.

في بهاء قدّيسك كيف أدخل أنا غير المستحق، لأنني إذا تجرأت على الدخول معهم إلى الخدر، يكتنني لباسي لأنه ليس هو لباس العرس، وأطرّد من الملائكة مغلولاً، فطهر يا ربّ دنس نفسي، وخلصني بما أنك محب للبشر.

ثم هذه الصلاة:

أيها السيد الحُبُّ البشر، الربُّ يسوع المسيح إلهي، لا تصرُّ لي هذه القدسات لحاكمٍ من تلقاء عدم استحقاقي، بل لتطهير وتقديس النفس والجسد، ولعربون الحياة والمُلْك الآتي. وأما أنا فخيرٌ لي الإلتصاقُ بالله، وأن أضعُ على الربِّ رجاء خلاصي.

وإذ يتقدَّم الكاهن ليتناول يقول للخادمين معه: أغفروا لي يا إخوتي ومشاركي في الخدمة.

وبعد الإستغفار منهم يقول ثلاثاً: يا الله أغفر لي أنا الخاطيء وارحمني.

ثم يتقدَّم من القدسات ويأخذ قسماً من الجزء المرسوم عليه XC (أو الخبز كله إن كان وحده) قائلاً: أنا الحقير في الكهنة (فلان...) يناولُ لي جسدُ ربِّنا وإلهنا ومخلصنا يسوع المسيح الكريم المقدَّس، لغفران خطايائي وللحياة الأبدية على اسم الآب والإبن والروح القدس.

ويتناول الخبز المقدَّس بكل ورع وانتباه. ثم يتقدَّم لتناول الدم الكريم قائلاً: أيضاً أتقدَّم إلى المسيح ملكنا وإلهنا غير المائت أنا الحقير في الكهنة... يناولُ لي أيضاً الدم الكريم الطاهر النقي الحيي دُم ربنا وإلهنا ومخلصنا يسوع المسيح لغفران خطايائي وللحياة الأبدية.

ويتناول منه على ثلاث جرعات قائلاً على الجرعة الأولى: على اسم الآب آمين وعلى الثانية والإبن آمين وعلى الثالثة والروح القدس آمين. ثم يقول على الفور: هذه قد لامست شفتي فتزغ أثامي وتطهرني من خطايائي.

ويمسح شفتيه والكأس المقدَّسة بالمديل ويُقبلها. ثم يضع الكاهن الكأس المقدَّسة في موضعها ويرفع الصينية بيده اليسرى إلى قرب شفة الكأس ويضع بإصبعي يمينه في الكأس ما بقي من الجسد المقدَّس ويقول:

إذ قد رأينا قيامة المسيح فلنسجد للربِّ القدوس يسوع البريء من الخطأ وحده. لصليبك يا سيدنا نسجد ولقيامتك المقدَّسة نمجد، لأنك أنت هو إلهنا وآخر سواك لا نعرف، واسمك نسَمي. هلمَّوا يا معشر المؤمنين لنسجد لقيامة المسيح المقدَّسة، لأن هوذا بالصليب قد أتى الفرح لكلِّ العالم. لنبارك الربَّ في كلِّ حين ونسبح قيامته لأنه إذ احتمل الصلْب من أجلنا، بالموت للموت حطم.

إستتيري استتيري يا أورشليم الجديدة لأنَّ مجدَّ الربِّ قد أشرق عليك. إفرحي الآن وتهللي يا صهيون، وأنت يا والدَّة الإله النقية إطربي بقيامة ولدك.

يا ما أحلى يا ما أحبُّ صوتك الإلهي أيها المسيح، لأنك قد وعدتنا وعداً صادقاً أنك تكون معنا إلى منتهى الدهر، الذي نحن المؤمنون نعتصم به مرسى لرجائنا فنبتهج مهللين.

أيها المسيح الفصح العظيم الأقدس، يا حكمة الله وكلمته وقوته، أعطينا أن نشترك بك بأكثر وضوح في نهار مُلكك الذي لا يغرب أبداً.

نشكرك أيها الربُّ إلهنا على تناول أسراركَ المقدَّسة الطاهرة السماوية غير المائنة التي منحناها إحساناً وتقديساً وشفاءً لنفوسنا وأجسادنا، فانت يا سيد الكلِّ هب أن تكون لنا شركة جسد ودم مسيحك المقدَّسين لإيمان غير خازٍ ولحبة بلا رياءٍ وللإمتلاء من الحكمة ولشفاء النفس والجسد ولطرْد كلِّ مضادٍّ ولحفظ وصاياك ولجوابي بحسن قبوله لدى منبر مسيحك المرهوب.

وأما أجزاء النفوس المذكورة وأجزاء السيدة والقديسين فيصحبها في الصينية وبعد تناول الشعب يضعها في الكأس. وعلى الكهنة أن ينتهوا إلى هذا الأمر ولا يتناولوا الشعب من غير الجوهرة. ثم يقف الكاهن في الباب الملوكي رافعاً الكأس المقدَّسة أمام الشعب وقائلاً: بخوف الله وإيمانٍ ومحبة تقدِّموا.

الجوقة: الله الربُّ ظهر لنا. مبارك الآتي باسم الرب.

عندئذ يتقدَّم الشعب إلى المائدة بينما ترتل الجوقة مرة أو مراراً: إقبلني اليوم شريكاً... فمن شاء أن يتناول يدنو من الأبواب المقدَّسة ويجتو أمام الكأس ويضم يديه إلى صدره بشكل صليب ويقول اسمه ويفتح فاه فيناوله بالمعقة الجسد والدم الكريمين قائلاً: يُناول عبد الله أو أمة الله... جسد ودم ربنا وإلهنا ومخلصنا يسوع المسيح الكريم والمقدَّس، لغفران خطاياء وللحياة الأبدية، آمين.

وفيما يتناول المؤمن يضع تحت ذقنه طرف ستر المائدة الذي يكون الكاهن ماسكاً به من الطرف الآخر وبعد أن يسمح به شفتيه يقبل أسفل الكأس ويجشو ويعود إلى مكانه. وبعد المائدة يبارك الكاهن الشعب قائلاً: خلَّص يا الله شعبك وبارك ميراثك.

الجوقة: إقبلني اليوم شريكاً لعشائك السري يا ابن الله، لأنني لست أقول
سرّاً لأعدائك، ولا أعطيك قبلة غاشة مثل يهوذا لكن كاللص أعترف لك هاتفاً:
أذكرني يا رب متى آتيت في ملكوتك.

ثم يضع الكاهن الأجزاء الباقية في الصينية في الكأس ويقول: إغسل يا رب بدمك
المقدس خطايا عبيدك المذكورين ههنا، بشفاعات والدة الإله وجميع قديسيك.

ثم يخرّ ثلاثاً قائلاً: إرتفع ألهم على السماوات وعلى كل الأرض مجدك (ثلاثاً)
ثم يأخذ الكاهن الصينية والأغذية والنجم والكأس المقدسة ويلتفت إلى الشعب قائلاً:
تبارك الله إلهنا كل حين، الآن وكل أوان وإلى دهر الداهرين.

الجوقة: آمين.

وحالاً يضع الكأس على المذبح ويرجع إلى المائدة ويطوي الأنديمسي ويقول:

إذ قد تناولنا أسرار المسيح الإله المقدسة الطاهرة غير المائتة، السماوية المحيية
الرهية، فلنستقم ونشكر الرب حق الشكر. أعضد وخلص وارحم واحفظنا يا الله
بنعمتك.

الجوقة: يا رب ارحم.

الكاهن: بعد أن نسأل أن يكون نهارنا كله كاملاً مقدساً سلامياً وبلا
خطيئة، لنودع أنفسنا وبعضنا بعضاً وكل حياتنا للمسيح الإله.

الجوقة: لك يا رب.

الكاهن: نشكرك أيها السيد المحب البشر المحسن لنفوسنا، لأنك أهلتنا في هذا
اليوم الحاضر أيضاً لأسرارك السماوية غير المائتة. فاجعل طرقنا قويمه، أيدنا جميعاً
بخوفك، إحفظ حياتنا، ثبت خطواتنا بصلوات وطلبات القديسة المجيدة والدة
الإله الدائمة البتولية مريم وجميع قديسيك، لأنك أنت هو تقدسنا ولك نرسل
المجد، أيها الآب والإبن والروح القدس، الآن وكل أوان وإلى دهر
الداهرين.

الجوقة: آمين.

وفي غضون ذلك يرسم الكاهن بالإنجيل صلياً فوق الأنديمسي ويضع الإنجيل عليه
ويلتفت نحو الشعب ويقول: لنخرج بسلام. إلى الرب نطلب.

الجوقة: يا رب ارحم. يا رب ارحم. يا رب ارحم. باسم الرب بارك يا أب.
الكاهن: يقف خارج الباب ويقرأ بصوت جهير هذا الإفشين المعروف بإفشين وراء
المبشر: يا رب يا من تبارك الذين يباركونك، وتقدس المتكلمين عليك، خلص شعبك
وبارك ميراثك واحفظ ملء كنيسك. قدس الذين يحبون جمال بيتك. أنت
شرفهم عوض ذلك بقوتك الإلهية ولا تهملنا نحن المتكلمين عليك. وهب السلام
لعالمك وكنائسك وللكهنة ولحكامنا ولجنودهم ولكل شعبك، لأن كل عطية
صالحة وكل موهبة كاملة هي منحدرة من العلو من لدنك يا أبا الأنوار، ولك
نرسل المجد والشكر والسجود أيها الآب والإبن والروح القدس، الآن وكل أوان
وإلى دهر الداهرين.

الجوقة: آمين.

ليكن اسم الرب مباركاً، من الآن وإلى الدهر (ثلاثاً)

الكاهن: يدخل من الباب الملوكي ويتجه نحو المذبح ويقول أمامه هذا الإفشين: أيها
المسيح إلهنا، قد تم وانتهى سر تدبيرك على حسب طاقتنا، فإننا قد حصلنا على
تذكاري موتك ونظرنا رسم قيامتك وامتأنا من حياتك التي لا تنتهي لها وتمتعنا
بنعيمك الذي لا ينفد فارتض أن نستحقه كلنا في الدهر الآتي أيضاً بنعمة أهلك
الذي لا يبدء له وروحك القدوس الصالح والحيي، الآن وكل أوان وإلى دهر
الداهرين، آمين.

الكاهن: إلى الرب نطلب.

الجوقة: يا رب ارحم.

الكاهن: يبارك الشعب قائلاً: بركة الرب ورحمته تحلان عليكم بنعمته الإلهية
ومحبته للبشر كل حين، الآن وكل أوان وإلى دهر الداهرين.
الجوقة: آمين.

الكاهن: المجد لك أيها المسيح إلهنا يا رجاءنا المجد لك.

أيها المسيح إلهنا الحقيقي، يا من لإفراط صلاحه أوضح الإلتضاع طريقاً فاضلاً
عند غسله أرجل التلاميذ، وتنازل حتى إلى الصلب والدفن من أجلنا، بشفاعة
أمك القديسة الكلية الطهارة والبريئة من كل عيب، سيدتنا والدة الإله الدائمة

خدمة أناجيل الآلام عشية الخميس العظيم المقدس

الكاهن: تبارك الله إلهنا كل حين الآن وكل أوان وإلى دهر الداهرين.
الجوقة: آمين.

المتقدم: المجد لك يا إلهنا المجد لك.

أيها الملك السماوي المعزّي، روح الحق. الحاضر في كل مكان والمالء الكل،
كنز الصالحات ورازق الحياة، هلم واسكن فينا، وطهرنا من كل دنس، وخلص
أيها الصالح نفوسنا.

القارئ: قدوس الله، قدوس القوي، قدوس الذي لا يموت، ارحمنا (ثلاثاً).
المجد للآب والإبن والروح القدس، الآن وكل أوان وإلى دهر الداهرين، آمين.
أيها الثالوث القدوس إرحمنا، يا رب أغفر خطايانا، يا سيد تجاوز عن سيئاتنا،
يا قدوس اطلع واشف أمراضنا، من أجل اسمك،
يا رب ارحم، يا رب ارحم، يا رب ارحم.

المجد للآب والإبن والروح القدس الآن وكل أوان وإلى دهر الداهرين، آمين.
أبانا الذي في السموات، ليتقدس اسمك، ليأت ملكوتك، لتكن مشيقتك، كما
في السماء كذلك على الأرض، خبزنا الجوهري أعطنا اليوم، واترك لنا ما علينا كما
نترك نحن لمن لنا عليه، ولا تدخلنا في تجربة، لكن نجنا من الشرير،
الكاهن: لأن لك الملك والقوة والمجد أيها الآب والإبن والروح القدس
الآن وكل أوان وإلى دهر الداهرين.
الجوقة: آمين.

البتولية وبقرة الصليب الكريم المحيي، وبطلبات القوات السماوية المكرمة العادمة
الأجساد والنبي الكريم السابق المجيد يوحنا المعمدان، والقديسين المشرفين الرسل
الكل مدحهم، والقديسين المجيدين الشهداء الحسني الظفر، وآبائنا الأبرار
المتوشحين بالله وأبينا الجليل في القديسين باسيليوس الكبير رئيس أساقفة قيصرية
كبادوكية كاتب هذه الخدمة الشريفة، والقديس... صاحب هذه الكنيسة
المقدسة، والقديس... الذي نقيم تذكاره اليوم، والقديسين الصديقين جدّي
المسيح الإله يواكيم وحنة، وجميع قديسيك، إرحمنا وخلصنا بما أنك صالح
ومحب للبشر.

الثالوث القدوس يحفظ حياتكم كل حين، الآن وكل أوان وإلى دهر الداهرين.

الجوقة: آمين.

الكاهن: بصلوات آبائنا القديسين، أيها الرب يسوع المسيح إلهنا، ارحمنا
وخلصنا.
الجوقة: آمين.

القارىء: يا رب ارحم (١٢ مرة).

المجد للآب والإبن والروح القدس، الآن وكل أوان وإلى دهر الداهرين، آمين.

هلموا لنسجد ونركع لملكنا وإلهنا.

هلموا لنسجد ونركع للمسيح ملكنا وإلهنا.

هلموا لنسجد ونركع للمسيح هذا هو ملكنا وربنا وإلهنا.

المزمور ١٩

ليستجب لك الرب في يوم الضيق، لينصرك اسم إله يعقوب * ليرسل لك عوناً من القدس، ويعضدك من صهيون * ليذكر جميع ذبائحك، ويستسمن محرقاتك * ليعطيك الرب على حسب قلبك، وليتمم كل مشورة لك * لنبتهج بخلاصك، ونتعظم باسم الرب إلهنا * ليمم الرب كل سؤل لك، الآن علمت أن الرب خلص مسيحه * يستجيب له من سماء قدسيه، بأعمال قدره يكون خلاص يمينه * هؤلاء بالمركبات وهؤلاء بالخيول، أما نحن فإنما ندعو باسم الرب إلهنا * هم تعرقوا وسقطوا، ونحن قمنا ونهضنا * يا رب خلص الملك، واستجب لنا في أي يوم ندعوك.

المزمور ٢٠

يا رب بقوتك وفرح الملك، وبخلاصك يبتهج جداً * شهوة قلبه قد أعطيت، ومشية شففيه لم تعد منه * إنك قد بدأت بركات الصلاح، ووضعت على رأسه إكليلاً من حجر كريم * حياة سألك فأعطيت طول الأيام إلى أبد الأبد * مجده بخلاصك عظيم، مجدداً وجلالاً تلقى عليه * لأنك تعطيه بركة إلى أبد الأبد، تسره وفرح مع وجهك * لأن الملك يتكل على الرب وبرحمته العلي لا يتزعزع * لتظفر يذك بجميع أعدائك، يمينك تجد جميع مبغضيك * لأنك تجعلهم كتنور نار حين يتجلى وجهك * إن الرب بغضه يقلقهم، فتاكلهم النار * تهلك ثمرهم من الأرض، وذريتهم من بين بني البشر * لأنهم أمالوا عليك شروراً،

تفكروا بمؤامرات لا يقدرين على إقامتها * لأنك تضعهم ظهرياً، بفضلاتك تهتأ وجوههم * يرتفع يا رب بقوتك، نسبح ونرتل لعزتك.

المجد للآب والإبن والروح القدس، الآن وكل أوان وإلى دهر الداهرين، آمين. ثم قدوس الله وما يليها.

الكاهن: لأن لك الملك والقوة والمجد أيها الآب والإبن والروح القدس الآن وكل أوان وإلى دهر الداهرين.

الجوقة: آمين.

خلص يا رب شعبك وبارك ميراثك، وامنح عبيدك المؤمنين الغلبة على الشرير، واحفظ بقوة صليبك جميع المختصين بك.

المجد للآب والإبن والروح القدس.

يا من ارتفعت على الصليب مختاراً، أيها المسيح الإله، امنح رافتك لشعبك الجديد المسمى بك، وفرج بقوتك عبيدك المؤمنين، مانحاً إياهم الغلبة على محاربيهم، لتكن لهم معونتك سلاحاً للسلام وظفراً غير مقهور.

الآن وكل أوان وإلى دهر الداهرين، آمين.

أيها الشفيعه الرهيبة غير المخدولة، يا والدته الإله الكلية التسبيح، لا تعرضي يا صالحة عن توسلاتنا، بل وطدي سيرة المستقيمي الرأي، وخلصي الذين أمرت أن يتملكوا، وامنحهم الغلبة من السماء، بما أنك ولدت الإله، أيتها المباركة وحدك.

الكاهن: إرحمنا يا الله كعظيم رحمتك نطلب إليك فاستجب وارحم.

الجوقة: يا رب ارحم (ثلاثاً).

الكاهن: وأيضاً نطلب من أجل المسيحيين الحسنى العبادة الأرثوذكسيين.

الجوقة: يا رب ارحم (ثلاثاً).

الكاهن: وأيضاً نطلب من أجل أبينا ومتروبوليتنا (فلان) وجميع إخواننا في المسيح.

الجوقة: يا رب ارحم (ثلاثاً).

الكاهن: لأنك إله رحيم ومحِبُّ للبشر ولك نرسُلُ المجدَ أيها الآبُ
والإبن والروح القدس، الآن وكل أوان وإلى دهر الداهرين.

الجوقة: آمين. باسم الربِّ بارِكْ يا أب.

الكاهن: (يرسم بالمبخرة شكل صليب أمام المائدة ويعلمن:) المجد للثالوث
القدوس، المتساوي الجوهر، المحيي، غير المنقسم، كل حين الآن وكل أوان وإلى
دهر الداهرين.

الجوقة: آمين.

القارىء: المجد لله في العلى، وعلى الأرض السلام وفي الناس المسرة. (ثلاثاً)
يا ربِّ افتَحْ شفَتِي فيخبرَ فمي بتسبيحِكَ (مزمورين)

بداية

المزمور ٣

يا ربِّ لماذا كَثُرَ الذين يحزنوني كثيرون قاموا عليَّ * كثيرون يقولون لنفسي
لا خلاصَ له بإلهه * وأنت يا ربِّ ناصري ومجدي ورافِعْ رأسي * بصوتي إلى
الربِّ صرختُ فأجابني من جبلٍ قدسيه * أنا رقدتُ ونمتُ ثم قمْتُ، لأنَّ الربَّ
ينصُرُنِي * فلا أخافُ من ربواتِ الشعبِ المحيطين بي المتآزرين عليَّ، قُم يا ربِّ
خلِّصني يا إلهي * فإنك قد ضربتَ كلَّ من يعاديني باطلاً، وسحقتَ أسنانَ
الخطاةِ * للربِّ الخلاصُ، وعلى شعبِكَ بركتُك * أنا رقدتُ ونمتُ ثم قمْتُ،
لأنَّ الربَّ ينصُرُنِي.

المزمور ٣٧

يا ربِّ لا بغضبك توبخني، ولا برجزك تؤدبني * فإنَّ سهامك قد نَشَبَتْ
فيَّ، ومكَّنتَ عليَّ يدك * ليس لجسدي شفاءٌ من وجهِ غضبك، ولا سلامة في
عظامي من قِبَلِ خطاياي * لأنَّ آثامي قد تعالتْ فوق رأسي، كجِملٍ ثَقِيلٍ قد
ثقلتْ عليَّ * قد أُنْتُتْ وقاحتْ جراحاتي من قِبَلِ جهالتي * شقيتُ وانخبتُ إلى
الغاية، والنهارُ كُلُّهُ مشيتُ عابساً * لأنَّ متني قد امتلأَ مهازي، وليس لجسدي

شفاءٌ * شقيتُ واتضعتُ جدًّا، وكنتُ أئنُّ من تنهَّدِ قلبي * يا ربِّ إنَّ بغيتي
كلُّها أمامك، وتنهَّدي لم يخفَ عنك * قد اضطربَ قلبي، وفارقتني قُوَّتِي، ونورُ
عيني أيضاً لم يبقَ معي * أصدقائي وأقربائي دنوا مني، ووقفوا لديَّ، وجنسي
وقف مني بعيداً * وأجهدني الذين يطلبون نفسي، والمتمسكون لي الشرُّ تكلموا
بالباطل، وغشًّا طوَّلَ النهارَ درسوا * أما أنا فكأصمُّ لا يسمعُ، وكأخرس لا يفتحُ
فاهُ * وصرتُ كإنسانٍ لا يسمعُ، ولا في فمهِ تبيكتُ * لأنِّي عليك يا ربِّ
توكَّلتُ، أنت تستجيبُ لي يا ربِّي وإلهي * لأنِّي قلتُ لا يشمتُ بي أعدائي،
وعندما زلتُ قدمي عظموا عليَّ الكلام * لأنِّي أنا للضربِ مستعدُّ، ووجعي لديَّ
في كل حين * لأنِّي أنا أُخبرُ بإثمي، وأهتُمُّ من أجلِ خطيئتي * أما أعدائي
فأحياءُ، وهم أشدُّ مني، وقد كَثُرَ الذين ييغضوني ظلماً * الذين جازوني بدل
الخير شرًّا، محلوا بي لأجلِ ابتغائي الصلاح * فلا تهملني يا ربِّي وإلهي، ولا
تتباعذَ عني * أسرعْ إلى معونتي يا ربِّ خلاصي * فلا تهملني يا ربِّي وإلهي،
ولا تتباعذَ عني * أسرعْ إلى معونتي يا ربِّ خلاصي.

المزمور ٢٢

يا الله إلهي إليك أبتكرُ * عطشتُ إليك نفسي، بكم نوع لك جسدي، في
أرضٍ بريَّةٍ وغيرِ مسلوكةٍ وعادمةِ الماء * هكذا ظهرتُ لك في القدس، لأعينِ
قوَّتِكَ ومجْدِكَ * لأنَّ رحمتَكَ أفضلُ من الحياة، وشفَّتِي تسبِّحانك * هكذا
أباركُك في حياتي، وباسمِكَ أرفعُ يديَّ * فتمتلئ نفسي كما من شحمٍ ودسمٍ،
وبشفاه الإبتهاج يسبحك فمي * إذا ذكرتك على فراشي، هذتُ بك في
الأسحار * لأنك صرتَ لي عوناً، وبظلِّ جناحيك أسترُّ * إنلتصقتُ نفسي
وراءك، وإياي عَصَدْتَ يمينك * أما الذين يطلبون نفسي باطلاً، فسيدخلون في
أسافل الأرض، ويُدفعون إلى أيدي السيوف، ويكونون أنصبَةً للثعالب * أما
الملكُ فيسرُ بالله، ويمتدحُ كلُّ من يحلفُ به، لأنه قد سُدَّتْ أفواه المتكلمين
بالظلم * هذتُ بك في الأسحار لأنك صرتَ لي عوناً، وبظلِّ جناحيك أسترُّ *
إنلتصقتُ نفسي وراءك، وإياي عَصَدْتَ يمينك.

المجد... الآن... هليلويا هليلويا هليلويا المجد لك يا الله (ثلاثاً) بدون مطانيات. يا رب ارحم (ثلاثاً) المجد... الآن...

المزمور ٨٧

يا رب إله خلاصي، في النهار صرختُ وفي الليل أمامك * فلتدخل قدامك صلاتي، أملُ أذنك إلى طلبتي * فقد امتلأت من الشرور نفسي، ودنت من الجحيم حياتي * حسبتُ مع المنحدرين في الجب، صرتُ مثلَ إنسانٍ ليس له معين، حرّاً بين الأموات * مثلَ المجرّحين الرقود في القبور، الذين لا تذكّره أيضاً، وهم من يدك مقصون * جعلوني في جبّ أسفل السافلين، في ظلمات وظلال الموت * عليّ استقرَّ غضبك، وجميع أهوالك أجزّتها عليّ * أبعدت عني معارفي، جعلوني لهم رجاسة * قد أسلمتُ وما خرجت، وعيناي ضعفتا من المسكنة * صرختُ إليك يا رب النهار كله، وإليك بسطتُ يدي * أعلّك للأموات تصنع العجايب، أم الأطباء يقيمونهم فيعرفون لك * هل يحدث أحد في القبر برحمتك، وفي الهلاك بحقك * هل تعرف في الظلمة عجائبك، وعدلك في أرض منسية * وأنا إليك يا رب صرختُ، فتبلغك في الغداة صلاتي * لماذا يا رب تقصي نفسي، وتصرف وجهك عني * فقير أنا وفي الشقاء منذ شبابي، وحين ارتفعتُ اتضعتُ وتحيّرت * عليّ جاز رجلك، ومفرّعاتك أزعجتني * أحاطت بي كالماء، والنهار كله اكتنفتني معاً * أبعدت عني الصديق والقريب، ومعارفي من الشقاء * يا رب إله خلاصي، في النهار صرختُ وفي الليل أمامك * فلتدخل قدامك صلاتي، أملُ أذنك إلى طلبتي.

المزمور ١٠٢

باركي يا نفسي الرب، ويا جميع ما في داخلي اسمهُ القدوس * باركي يا نفسي الرب، ولا تنسي جميع مكافآته، الذي يغفر جميع آثامك، الذي يشفي جميع أمراضك * الذي ينجي من الفساد حياتك، الذي يكللك بالرحمة والرأفة * الذي يُشبع بالخيرات شهواتك، فيتجدد كالنسر شبابك * الرب صانع الرحمة والقضاء لجميع المظلومين * عرف موسى طرقهُ، وبني إسرائيل مشيآته * الرب

رحيم ورؤوف، طويل الأناة وكثير الرحمة، ليس إلى الإنقضاء يسخط، ولا إلى الدهر يحقد * لا على حسب آثامنا صنع معنا، ولا على حسب خطايانا جازانا * لأنه بمقدار ارتفاع السماء عن الأرض، قوَى الرب رحمته على الذين يتقونه * وبمقدار بُعد المشرق عن المغرب، أبعد عنا سيئاتنا * كما يترأف الأب على البنين، يترأف الرب على خائفيه، لأنه عرفَ جبلتنا، وذكرَ أننا ترابٌ نحن * الإنسان كالعشب أيامه، وكزهو الحقل كذلك يزهر * لأنه إذا هبت فيه الريح ليس يثبت، ولا يُعرف أيضاً موضعه * أما رحمة الرب فهي منذ الدهر، وإلى الدهر على الذين يتقونه * وعدله على أبناء البنين، الحافظين عهده، والذاكرين وصاياه ليصنعوها * الرب هيأ عرشهُ في السماء، ومملكته تسود على الجميع * باركوا الرب يا جميع ملائكته المقتردين بقوة، العاملين بكلمته عند سماع صوت كلامهِ * باركوا الرب يا جميع قوآته، يا خدامهُ العاملين إرادته * باركوا الرب يا جميع أعمالهِ، في كل موضع سيادته، باركي يا نفسي الرب * في كل موضع سيادته، باركي يا نفسي الرب.

المزمور ١٤٢

يا رب إستمع صلاتي، وأنصت بحقك إلى طلبتي، إستجب لي بعدلك * ولا تدخل في المحاكمة مع عبدك، فإنه لن يتزكّى أمامك كل حي * لأن العدو قد اضطهد نفسي، وأذلّ في الأرض حياتي * وأجلسني في الظلمات مثل الموتى منذ الدهر، وأضجر عليّ روحي واضطرب قلبي في داخلي * تذكرت الأيام القديمة، هذت في كل أعمالك، وتأملت في صنائع يديك * بسطت إليك يدي، ونفسي لك كأرض لا تمطر * أسرع فاستجب لي يا رب، قد فنيّت روحي * لا تصرف وجهك عني، فأشابه الهابطين في الجب * إجعلني في الغداة مستمعاً رحمتك، فإني عليك توكلت * عرفني يا رب الطريق التي أسلك فيها، فإني إليك رفعت نفسي * أنقذني من أعدائي يا رب، فإني قد لجأت إليك، علمني أن أعمل مرضاتك، لأنك أنت إلهي * روحك الصالح يهديني في أرض مستقيمة، من أجل اسمك يا رب تحييني * بعدلك تخرج من الحزن نفسي، وبرحمتك تستأصل أعدائي، وتهلك جميع الذين يحزنون نفسي، لأنّي أنا عبدك.

إستجب لي بعدلك ولا تدخل في المحاكمة مع عبدك (مرتين).

روحك الصالح يهديني في أرض مستقيمة.

المجد للآب والإبن والروح القدس، الآن وكل أوان وإلى دهر الداهرين، آمين.

هلليلويا، هلليلويا، هلليلويا. المجد لك يا الله (ثلاثاً) يا إلهنا ورجاءنا لك المجد.

الطلبة السلامية الكبرى

الكاهن: بسلام إلى الرب نطلب.

الجوقة: يا رب ارحم (بعد كل طلبة)

من أجل السلام الذي من العلى وخلص نفوسنا، إلى الرب نطلب.

من أجل سلام كل العالم وحسن ثبات كنائس الله المقدسة، واتحاد الجميع، إلى الرب نطلب.

من أجل هذا البيت المقدس والذين يدخلون إليه بإيمان وورع وخوف الله، إلى الرب نطلب.

من أجل المسيحيين الحسنين العبادة الأرثوذكسين، إلى الرب نطلب.

من أجل أبينا ومتروبوليتنا (فلان) والكهنة المكرمين والشمامسة خدام المسيح وجميع الإكليروس والشعب، إلى الرب نطلب.

من أجل حكام هذا البلد وموآزرتهم في كل عمل صالح، إلى الرب نطلب.

من أجل هذه المدينة (أو هذا الدير المقدس) وجميع المدن والقرى والمؤمنين الساكنين فيها، إلى الرب نطلب.

من أجل اعتدال الأهوية وخصب ثمار الأرض وأوقات سلامية، إلى الرب نطلب.

من أجل المسافرين في البحر والبر والجو والمرضى والمضنيين والأسرى وخلصهم، إلى الرب نطلب.

من أجل نجاتنا من كل ضيق وغضب وخطر وشدة، إلى الرب نطلب.

أعضد وخلص وارحم واحفظنا يا الله بنعمتك.

بعد ذكرنا الكلية القداسة الطاهرة الفاتحة البركات المجيدة، سيدتنا والدة الإله الدائمة البتولية مريم، مع جميع القديسين،

الجوقة: عليها أشرف السلام.

الكاهن: لنودع أنفسنا وبعضنا بعضاً وكل حياتنا للمسيح الإله.

الجوقة: لك يا رب.

الكاهن: لأنه ينبغي لك كل تمجيد وإكرام وسجود، أيها الآب والإبن والروح القدس، الآن وكل أوان وإلى دهر الداهرين.

الجوقة: آمين.

من الليل تبتكر روحي إليك يا الله لأن أوامرك نور على الأرض.

ثم ترنم على لحن الطروبارية (باللحن الثامن): هلليلويا، هلليلويا، هلليلويا. وتعيدها بعد الإسخونات التالية:

+ تعلموا العدل أيها السكان على الأرض.

+ الغيرة تأخذ شعباً غير متأدب والنار تأكل المضادين.

+ فزدهم أسوءاً يا رب زد أسوءاً عظماء الأرض.

الطروبارية باللحن الثامن (ثلاثاً)

عندما كان التلاميذ المجيدون في غسل العشاء مستترين، حينئذ يهوذا الرديء العبادة مرض بمحبة الفضة وأظلم، وللقضاة العادمي الناموس دفعك أيها الحاكم العادل وسلم. فبما عاشق الأموال، أنظر إلى الذي من أجلها اضطرر للشنق واهرب من النفس الفاقدة الشبع، التي تجاسرت بمثل هذا على المعلم. فبما من صلاحه شامل الكل، يا رب المجد لك.

الكاهن: من أجل أن نكون مستحقين لسماع الإنجيل المقدس، إلى الرب

إلهنا نطلب.

الجوقة: يا رب ارحم (ثلاثاً).

الكاهن: الحكمة لنستقم ونسمع الإنجيل المقدس، السلام لجميعكم.

الجوقة: ولروحك.

يراعي هذا الترتيب قبل قراءة كل إنجيل.

الكاهن: فصل شريف من بشارة القديس يوحنا الإنجيلي البشير والتلميذ

الطاهر (١٣: ٣١-١٨)

الجوقة: المجد لك يا رب المجد لك.

الكاهن: لنصغ.

قال الرب لتلاميذه الآن تمجد ابن البشر وتمجد الله فيه * فإن كان الله قد تمجد فيه فإنه يمجده في ذاته وسريعاً يمجده * يا أولادي أنا معكم زماناً قليلاً بعد وستطلبوني. وكما قلت لليهود حيث أذهب أنا لا تقدرون أنتم أن تأتوا، كذلك أقول لكم أيضاً الآن * إني أعطيك وصية جديدة أن يحب بعضكم بعضاً وأن يكون حبكم بعضكم لبعض كما أحببتكم أنا * بهذا يعرف الجميع أنكم تلاميذي إذا كان لكم حب بعض لبعض * قال له سمعان بطرس يا سيّد إلى أين تذهب. أجاب يسوع حيث أذهب أنا لا تقدرون أن تتبعني الآن، لكنك ستبغني فيما بعد * فقال له بطرس لماذا لا أقدر أن أتبعك الآن. إني أبذل نفسي عنك * أجابه يسوع أنت تبذل نفسك عني. الحق الحق أقول لك إنه لا يصيح الديك حتى تنكرني ثلاث مرّات * لا تضطرب قلوبكم. آمنوا بالله وبي أيضاً آمنوا * إن في بيت أبي منازل كثيرة. وإلا لقلت لكم إني أنطلق لأعد لكم مكاناً. وإذا انطلقت وأعدت لكم مكاناً آتي أيضاً وأخذكم إلي لتكونوا أنتم أيضاً حيث أكون أنا * أنتم تعرفون إلى أين أذهب وتعرفون الطريق * فقال له توما: يا سيّد لسنا نعلم إلى أين تذهب فكيف نقدر أن نعرف الطريق * قال له يسوع: أنا الطريق والحق والحياة، ولا يأتي أحد إلى الآب إلا بي * لو كنتم تعرفوني لعرفتم أبي أيضاً. ومن الآن تعرفونه وقد رأيتموه * فقال له فيلبس يا سيّد أرنا الآب وحسبنا * فقال له يسوع أنا معكم كل هذا الزمان ولم تعرفني يا فيلبس، من رأيي فقد رأي الآب. فكيف تقول أنت أرنا الآب * أما تؤمن أني أنا في الآب وأن الآب في. الكلام الذي أكلّمكم به لا أتكلّم به من عندي لكن الآب المقيم في هو يعمل الأعمال * صدّقوني إني في الآب وإن الآب في * وإلا فصّدّقوني من أجل

الأعمال عينها. الحق الحق أقول لكم إن من يؤمن بي فالأعمال التي أعملها أنا يعملها هو أيضاً ويعمل أفضل منها. لأنني ماضٍ إلى أبي * ومهما سألتكم باسمي فأنا أفعله ليمجد الآب في الإبن * وإن سألتكم شيئاً فأنا أفعله * إن كنتم تحبوني فاحفظوا وصاياي * وأنا أسأل الآب فيعطيك معزياً آخر ليقيم معكم إلى الأبد، روح الحق الذي العالم لا يستطيع أن يقبله لأنه لا يراه ولا يعرفه. وأما أنتم فتعرفونه لأنه مقيم عندكم ويكون فيكم * لا أدعكم يتامى. إني آتي إليكم * بعد قليل لا يراني العالم وأما أنتم فتروني لأنني حي وأنتم ستحيون * في ذلك اليوم تعلمون أني أنا في أبي وأنتم في وأنا فيكم * من كانت عنده وصاياي وحفظها فهو الذي يحبني والذي يحبني أبني وأنا أحبّه وأظهر له ذاتي * قال له يهوذا وهو غير الإسخريوطي، يا سيّد ماذا حدث حتى إنك مزعج أن تظهر ذاتك لنا وليس للعالم. أجاب يسوع وقال له إن أحبني أحد يحفظ كلمتي وأبي يحبه وإليه نأتي وعنده نجعل مقامنا * من لا يحبني لا يحفظ كلامي. والكلام الذي تسمعون هو ليس لي بل للآب الذي أرسلني * كلّمكم بهذا وأنا مقيم عندكم * وأما المعزى الروح القدس الذي سيرسله الآب باسمي فهو يعلمكم كل شيء ويذكركم كل ما قلته لكم * السلام أستودعكم سلامي أعطيك. لست كما يعطي العالم أعطيك أنا. لا تضطرب قلوبكم ولا تجزع * قد سمعتم أني قلت لكم إني ذاهب ثم آتي إليكم. لو كنتم تحبوني لكنتم تفرحون بقولي إني ماضٍ إلى الآب لأن أبي أعظم مني * والآن قلت لكم قبل أن يكون حتى متى كان تؤمنون * لا أتكلّم أيضاً معكم كثيراً لأن رئيس هذا العالم يأتي وليس له في شيء. لكن ليعلم العالم أني أحب الآب وكما أوصاني الآب هكذا أفعل. قوموا ننطلق من ههنا * أنا الكرمة الحقيقية وأبي الحارث، كل غصن في لا يأتي بشمري ينزعه وكل ما يأتي بشمري يبقى فيأتي بشمري أكثر * أنتم الآن أنقياء من أجل الكلام الذي كلّمكم به * أثبتوا في وأنا فيكم * كما أن الغصن لا يستطيع أن يأتي بشمري من عنده إن لم يثبت في الكرمة كذلك أنتم أيضاً إن لم تثبتوا في * أنا الكرمة وأنتم الأغصان. من يثبت في وأنا فيه فهو يأتي بشمري كثير. لأنكم بدوني لا تستطيعون أن تعملوا شيئاً * إن كان أحد لا يثبت في يطرح خارجاً كالغصن فيجف. فيجمعونه ويطرحونه في

النار فيحترق * إن أنتم ثبتتم في وثبت كلامي فيكم تطلبون مهما أردتم فيكون لكم * بهذا يتمجد أبي أن تأتوا بشمر كثير فتكونون لي تلاميذ * كما أحبني الآب كذلك أنا أحببتكم. أثبتوا في محبتي * إن حفظتم وصاياي ثبتتم في محبتي كما آتي حفظت وصايا أبي وأنا ثابت في محبته * كلمتكم بهذا ليثبت فرحي فيكم ويتم فرحكم * هذه هي وصيتي أن يحب بعضكم بعضاً كما أحببتكم * ليس لأحد حب أعظم من هذا أن يذل نفسه عن أحبائه * أنتم أحبائي إن صنعتهم ما أنا موصيكم به * لا أستطيع عبيداً بعد لأن العبد لا يعلم ما يصنع سيده. ولكني سميتكم أحبائي لأنني أعلمتكم بكل ما سمعت من أبي * ليس أنتم اخترتموني بل أنا اخترتكم وأقمتمكم لتتطلقوا وتأتوا بأثمار وتدوم أثماركم لكي يعطيكم الآب كل ما تسألونه باسمي * بهذا أوصيكم أن يحب بعضكم بعضاً * إن كان العالم يبغضكم فاعلموا أنه قد أبغضني قبلكم * لو كنتم من العالم لكان العالم يحب خاصته. لكن لأنكم لستم من العالم بل أنا اخترتكم من العالم لأجل هذا يبغضكم العالم * أذكروا الكلام الذي قلته لكم ليس عبد أعظم من سيده. إن كانوا اضطهدوني فسيضطهدونكم أنتم أيضاً. وإن كانوا حفظوا كلامي فسيحفظون كلامكم أيضاً * وإنما سيفعلون بكم هذا كله من أجل اسمي لأنهم لم يعرفوا الذي أرسلني * كلوا من آت وأكلهم لم تكن لهم خطيئة. وأما الآن فليس لهم حجة في خطيئتهم * من يبغضني يبغض أبي أيضاً * لو لم أعمل بينهم أعمالاً لم يعملوا آخر لم تكن لهم خطيئة. وأما الآن فقد رأوا وأبغضوني أنا وأبي * ولكن ذلك لتيم الكلمة المكتوبة في ناموسهم إنهم أبغضوني بلا سبب * ومتى جاء المعزي الذي أرسله إليكم من عند الآب (روح الحق الذي من الآب ينبثق) فهو يشهد لي * وأنتم أيضاً تشهدون لأنكم معي منذ الإبتداء * قد كلمتكم بهذا لكي لا تشكوا. فإنهم سيخرجونكم من المجامع. بل تأتي ساعة يظن فيها كل من يقتلكم أنه يقدم عبادة لله * وسيفعلون هذا بكم لأنهم لم يعرفوا الآب ولا عرفوني * لكني كلمتكم بهذا حتى إذا جاءت الساعة تذكرون أنني أنا قلته لكم * ولم أقله لكم من البداية لأنني كنت معكم. وأما الآن فإنني ذاهب إلى الذي أرسلني. وليس أحد منكم يسألني أين تذهب * ولكن لأنني قلت لكم هذا ملأ الحزن قلوبكم * إلا أنني أقول لكم الحق: إنه خير لكم أن أنطلق، لأنني إن لم

أنطلق لم يأتكم المعزي. ولكن إن مضيت أرسلته إليكم * ومتى جاء ذاك يكت العالم على خطيئة وعلى بر وعلى دينونة * أما على خطيئة فلا تهم لا يؤمنون بي * وأما على بر فلا تهم ذاهب إلى الآب ولا تروني بعد * وأما على دينونة فلا تهم رئيس هذا العالم قد دين * إن لي كلاماً أيضاً كثيراً أقوله لكم ولكنكم لا تطيقون حملته الآن * ولكن متى جاء ذاك، روح الحق، فهو يرشدكم إلى جميع الحق. لأنه لا يتكلم من عنده بل يتكلم بكل ما يسمع ويخبركم بما يأتي * هو يمجدني لأنه يأخذ مما لي ويخبركم * كل ما للآب فهو لي. من أجل هذا قلت لكم إنه يأخذ مما لي ويخبركم * عما قليل لا تبصرونني ثم عما قليل أيضاً ترونني. لأنني منطلق إلى الآب * فقال قوم من تلاميذه بعضهم لبعض ما هذا الذي يقول لنا عما قليل لا تبصرونني ثم عما قليل أيضاً ترونني لأنني منطلق إلى الآب * قالوا فما معنى قوله عما قليل. ما ندري ماذا يتكلم * فعلم يسوع أنهم يريدون أن يسألوه فقال لهم أفى هذا تتباحثون أنني قلت عما قليل لا تبصرونني ثم عما قليل أيضاً ترونني * الحق الحق أقول لكم إنكم ستبكون وتنحون والعالم يفرح. وأنتم تحزنون ولكن حزنكم يؤول إلى فرح * المرأة حين تلد تحزن لأن ساعتها قد أتت، لكنها متى ولدت الطفل لا تعود تذكر شدةها من أجل الفرح لأنه قد ولد إنسان في العالم * وأنتم الآن محزونون لكني سأراكم أيضاً ففرح قلوبكم ولا ينزع أحد فرحكم منكم * وفي ذلك اليوم لا تسألوني شيئاً. الحق الحق أقول لكم إن كل ما تطلبون من الآب باسمي يعطيكم إياه * إلى الآن لم تطلبوا شيئاً باسمي. اطلبوا تأخذوا ليكون فرحكم كاملاً * قد كلمتكم بهذا بأمثال ولكن تأتي ساعة حين لا أكلمكم أيضاً بأمثال بل أخبركم عن الآب علانية * في ذلك اليوم تطلبون باسمي ولست أقول لكم أنني سأسأل الآب من أجلكم * فإن الآب هو يحبكم لأنكم أحببتموني وآمنتهم أنني من الله خرجت * قد خرجت من الآب وآتيت إلى العالم وأيضاً أترك العالم وأمضي إلى الآب * فقال له تلاميذه ها إنك تتكلم الآن علانية ولا تقول مثلاً ما * الآن علمنا أنك عالم بكل شيء ولست بمحتاج أن يسألك أحد. بهذا نؤمن أنك من الله خرجت * أجابهم يسوع أفالآن تؤمنون * ها إنها تأتي ساعة وقد آتت الآن تفرقون فيها كل واحد منكم إلى خاصته وتتركونني وحدي * وأنا لست وحدي لأن الآب هو معي * قد كلمتكم بهذا ليكون لكم

العالم * إنكم في العالم ستكونون في ضيق ولكن ثقوا فإنني قد غلبت العالم.
قد تكلم يسوع بهذا ورفع عينيه إلى السماء وقال يا أبت قد أتت الساعة. مجد
ابنك ليُجسّدك ابنك أيضاً * كما أعطيت سلطناً على كل بشر ليعطي كل من
أعطيت له حياة أبدية وهذه هي الحياة الأبدية أن يعرفوك أنت الإله الحقيقي
وحّدك والذي أرسلته يسوع المسيح. أنا قد مجدّتك على الأرض؛ قد أتممت
العمل الذي أعطيتني لأعمله * والآن مجدّني أنت يا أبت عندك بالمجد الذي
كان لي عندك من قبل كون العالم * قد أعلنت اسمك للناس الذين أعطيتهم لي
من العالم. هم كانوا لك وأنت أعطيتهم لي وقد حفظوا كلامك * والآن قد
علموا أن كل ما أعطيت لي هو منك * لأن الكلام الذي أعطيت لي أعطيتهم لهم.
وهم قبلوا وعلموا حقاً أنني منك خرجت. وآمنوا أنك أرسلتني * أنا من أجلهم
أسأل لا أسأل من أجل العالم بل من أجل الذين أعطيتهم لي. لأنهم لك * كل
شيء لي هو لك وكل شيء لك هو لي وأنا قد مجدّتك فيهم * ولست أنا بعد في
العالم وهؤلاء هم في العالم. وأنا آتي إليك * أيها الأب القدوس احفظهم باسمك
الذين أعطيتهم لي ليكونوا واحداً كما نحن * حين كنت معهم في العالم كنت
أحفظهم باسمك، إن الذين أعطيتهم لي قد حفظتهم ولم يهلك منهم أحداً إلا ابن
الهلاك ليتم الكتاب * أما الآن فإنني آتي إليك. وأنا أتكلّم بهذا في العالم ليكون
فرح كاملاً فيهم * إني أعطيتهم كلمتك وقد أبغضهم العالم لأنهم ليسوا من
العالم كما أنني أنا لست من العالم * لست أسأل أن ترفعهم من العالم بل أن
تحفظهم من الشرير * إنهم ليسوا من العالم كما أنني أنا لست من العالم * قدسهم
بحقك إن كلمتك هي حق * كما أرسلتني إلى العالم أرسلتهم أنا أيضاً إلى العالم *
ولأجلهم أقدّس ذاتي ليكونوا هم أيضاً مُقدّسين بالحق * ولست أسأل من أجل
هؤلاء فقط بل أيضاً من أجل الذين يؤمنون بي بكلامهم * ليكون الجميع واحداً
كما أنك أيها الأب في وأنا فيك ليكونوا هم أيضاً واحداً فينا ليؤمن العالم أنك
أنت أرسلتني * وأنا قد أعطيتهم المجد الذي أعطيتني إياه ليكونوا واحداً كما نحن
واحداً * أنا فيهم وأنت في ليكونوا مكملين إلى واحد وليعلم العالم أنك أنت
أرسلتني وأنت أحببتهم كما أحببتني * يا أبت إن الذين أعطيتني أريد أن يكونوا
هم أيضاً معي حيث أنا لينظروا مجدي الذي أعطيتني. لأنك أحببتني قبل إنشاء

الأنثيفونا الأولى (باللحن الثامن)

رؤساء الشعوب اجتمعوا على الرب وعلى مسيحه، كلاماً مخالفاً للناموس
آلفوا عليّ فيا رب يا رب لا تهملني.

لننصب حواسناً نقيّة لدى المسيح، وكُمجبيّه فلنضع بنفوسنا من أجله، ولا
نختنق مثل يهوذا بالمهمات الدنيويّة، بل فلنهتم في مخاضنا: أبانا الذي في
السموات، نجنا من الشرير.

المجد للآب ... الآن ...

يا من لم تعرف زواجاً، لقد ولدت وأنت بتول ولست بتولاً، فيا مريم والدة
الإله، الأم التي لا عروس لها، ابتلي إلى المسيح إلهنا أن يخلصنا.

الأنثيفونا الثانية (باللحن السادس)

إن يهوذا بادر نحو الكتبة المتجاوزي الشريعة قائلاً: ماذا تريدون أن تعطوني
وأنا أسلمه إليكم، ووقفت فيما بين المتوافقين من غير أن ترى، موافقاً عليك، فيا
أيها العارف ما في القلوب أشفق على نفوسنا.

لنخدم الله بالرحمة كمثّل مريم على العشاء، ولا نمتلك حبة الفضة كيهوذا،
لكي نكون مع المسيح الإله دائماً.

المجد للآب... الآن...

أيتها البتول، لا تكفي من الإتهال إلى الذي ولدته ولادة لا تُفسر، لكي يخلص من الشدائد المتجعين إليك، بما أنه محب البشر.

الأنبيؤنا الثالثة (باللحن الثاني) لم تُقرأ

يا رب، لأجل إنهاضك لعازر هتف إليك فتیان العبرانيين: أوصنا يا محب البشر، وأما يهوذا المخالف الشريعة فلم يشأ أن يفهم.

أيها المسيح الإله، لقد سبقت في حين عشائك فقلت لتلاميذك: إن واحداً منكم يسلمني، وأما يهوذا المخالف الشريعة فلم يشأ أن يفهم.

يا رب إن يوحنا لما سأل من هو الذي يسلمك أريته إياه بالخيز، وأما يهوذا المخالف الشريعة فلم يشأ أن يفهم.

يا رب لقد التمس اليهود قتلك بثلاثين من الفضة وبقبلة غاشية وأما يهوذا المخالف الشريعة فلم يشأ أن يفهم.

أيها المسيح الإله، في حين رحضك تلاميذك سبقت فحرضتهم قائلاً: كما رأيتم كذلك اصنعوا، وأما يهوذا المخالف الشريعة فلم يشأ أن يفهم.

يا الهنا لقد قلت لتلاميذك اسهروا وصلوا لئلا تمتهنوا، وأما يهوذا المخالف الشريعة فلم يشأ أن يفهم.

المجد للآب... الآن...

خلصني عبيدك من جميع الشدائد يا والد الإله، لأننا كلنا بعد الله إليك نلتجى، كمثلي حصن لا ينشق ولا يصدع وشفيع.

كاثسما (باللحن السابع) رُسِد

لما غلت التلاميذ حين العشاء وعرفت قصد التسليم وبخت يهوذا بذلك مع أنك عالم أنه غير متقوم، لكن لإيثارك أن تعرف الكل أنك سلمت باختيارك، لكي تختطف العالم من عبودية الغريب، فيا طويل الأناة المجد لك.

الإنجيل الثاني

فصل شريف من بشارة القديس يوحنا الإنجيلي البشير والتلميذ الطاهر (٢٨-١:١٨)

في ذلك الزمان خرج يسوع مع تلاميذه إلى عبر وادي قدرون حيث كان بستان فدخله هو وتلاميذه * وكان يهوذا الذي أسلمه يعرف الموضع لأن يسوع اجتمع هناك مع تلاميذه مرات كثيرة * فأخذ يهوذا الفرقة وخدماً من عند رؤساء الكهنة والفريسيين وجاء إلى هناك بمصابيح ومشاعل وأسلحة * فخرج يسوع وهو عارف بجميع ما يأتي عليه وقال لهم من تطلبون * فأجابوه: يسوع الناصري. فقال لهم يسوع: أنا هو * وكان يهوذا الذي أسلمه واقفاً أيضاً معهم * فلما قال لهم أنا هو ارتدوا إلى الوراء وسقطوا على الأرض * فسألهم أيضاً من تطلبون. فقالوا: يسوع الناصري * أجاب يسوع قد قلت لكم: إني أنا هو. فإن كنتم تطلبوني أنا فدعوا هؤلاء يذهبون، لستم الكلمة التي قالها إن الذين أعطيتهم لي لم يهلك منهم أحد * وكان مع سيمعان بطرس سيف فاستلّه وضرب عبد رئيس الكهنة فقطع أذنه اليمنى. وكان اسم العبد ملخس * فقال يسوع لبطرس اجعل سيفك في غمدك. الكأس التي أعطاني الآب ألا أشربها * ثم إن الفرقة والقائد وخدماً اليهود قبضوا على يسوع وأوثقوه ومضوا به أولاً إلى حنان لأنه كان حياً الذي كان رئيس الكهنة في تلك السنة * وكان قيافا هو الذي أشار على اليهود بأنه خير أن يموت إنسان واحد عن الشعب * وكان سيمعان بطرس والتلميذ الآخر يتبعان يسوع. وكان ذلك التلميذ الآخر معروفاً عند رئيس الكهنة. فدخل مع يسوع إلى دار رئيس الكهنة * أما بطرس فكان واقفاً عند الباب خارجاً. فخرج ذلك التلميذ الآخر الذي كان معروفاً عند رئيس الكهنة

باللحن الأول

أيها الإخوة لتمتلك المحبة الأخوية كإخوة بالمسيح لا عدم الشفقة على قريبنا لكي لا يُقضى علينا مثل ذلك العبدِ الفاقِدِ الرحمة لأجل الدنانير، ولا نندم كيهودا فلا يجدينا ذلك نفعاً.

المجد للآب... الآن...

قد قيلت فيك المجدات في كل مكان يا مريمُ والدة الإله العديمة خيرة الزواج لأنك ولدت خالق الكل بالجسد يا ذات كل سبح.

الأنثيفونا الخامسة (باللحن السادس)

إن التلميذ شرط على ثمن المعلم وباع الرب بثلاثين من الفضة وقبلية غاشية أسلمه إلى من لا شريعة لهم ليميتوه.

باللحن ذاته

اليوم خالق السماء والأرض قال لتلاميذه قد اقتربت الساعة وبلغ يهوذا دافعي فلا أحد يجحدني إذا ما شاهدني على الصليب فيما بين لصين، لأنني أتألم كإنسان وأخلص الذين يؤمنون بي بما أني محب البشر.

المجد للآب... الآن...

يا من جبلت في آخر الأزمان بما لا يوصف وولدت خالقها، خلصي أيتها البتول الذين يعظموذك.

الأنثيفونا السادسة (باللحن السابع)

اليوم يهوذا يسهو ليسلم الرب الأري مخلص العالم الذي أشبع جموعاً من خمس خبزات، اليوم العادم الشريعة يجحد المعلم. كان تلميذاً فأسلم السيد وباع بالفضة من أشيع الإنسان بالمن.

فكلم البوابة وأدخل بطرس * فقالت الجارية البوابة لبطرس أما أنت من تلاميذ هذا الإنسان. فقال ما أنا منهم * وكان العبيد والخدما واقفين وقد أضرموا جمرًا لأنه كان برّد وكانوا يصطلون. وكان بطرس معهم واقفاً يصطلي * فسأل رئيس الكهنة يسوع عن تلاميذه وعن تعليمه * فأجابه يسوع أنا كلمت العالم علانية وعلمت في كل حين في المجمع وفي الهيكل حيث يجتمع اليهود من كل مكان ولم أتكلّم بشيء خفية * فلم تسألني أنا. سل الذين سمعوا ما كلمتهم به فهذا هم. فإنهم يعرفون ما قلته أنا * فلما قال هذا لطم يسوع واحد من الخدما كان واقفاً وقال أهكذا تجاوب رئيس الكهنة * أجابه يسوع إن كنت تكلمت بسوء فاشهد علي بالسوء وإن بخير فلماذا تضربني. وقد أرسله حنا موثقاً إلى قيافا رئيس الكهنة * وكان سمعان بطرس واقفاً يصطلي فقالوا له أما أنت من تلاميذه. فأنكر وقال ما أنا منهم * فقال واحد من عبيد رئيس الكهنة وهو نسيب الذي قطع سمعان بطرس أذنه أما رأيك أنا في البستان معه * فأنكر بطرس أيضاً. وللوقت صاح الديك * وجاؤوا بيسوع من عند قيافا إلى دار الولاية وكان الصبح. ولم يدخلوا إلى دار الولاية لقلًا يتنجسوا بل ليأكلوا الفصح.

الجوقة: المجد لطول أناتك يا رب المجد لك.

الأنثيفونا الرابعة (باللحن الخامس)

اليوم يهوذا يغادر المعلم ويتخذ الشيطان، قد عمي بألم حبة الفضة فسقط المظلم من النور لأن كيف يستطيع أن يبصر الذي باع الكوكب بثلاثين من الفضة، لكن الذي تألم من أجلنا قد أشرق لنا، فلننهض نخوة قائلين: يا من تألم مشفقاً على البشر المجد لك.

اليوم يهوذا يزغل عبادة الله ويتغرب من الموهبة. كان تلميذاً فصار دافعا. ستر الغش بسمة الود وفضل ثلاثين من الفضة على حبة السيد صائراً مرشداً لمجمع مخالف للناموس، وأما نحن فإذ لنا المسيح خلاص فلنمجده.

اليوم اليهود سَمَرُوا على الصليب الرب الذي بالعصا شق البحر وأجازهم في القفر. اليوم طعنوا بحربة جنب الذي جلد مصر بالضربات من أجلهم وسقوا مرارة من أمطر المن لغذائهم.

يا رب، لما وافيت إلى الآلام باختيارك هتفت نحو تلاميذك: إن كان ما أمكنكم أن تسهروا معي ساعة واحدة فكيف وعدتم أنكم تموتون لأجلي، فبالأقل انظروا كيف أن يهوذا لم يهجع لكنه يسارع ليسلمني لمخالف الناموس. إنهضوا وصلوا ولا أحد يجحدني إذا ما شاهدني على الصليب. فيا طويل الأناة المجد لك.

المجد للآب... الآن...

إفرحي يا والدة الإله التي وسعت في أحشائها الذي لا تسعه السموات، إفرحي أيتها البتول كرز الأنبياء وإنذارهم، التي منها أشرق لنا عمانوئيل، إفرحي يا أم المسيح الإله.

كائننا (باللحن السابع) زير

أَيُّ سَبَبٍ جَعَلَكَ يا يهوذا أَنْ تُسَلِّمَ الْمُخَلَّصَ؟ هَلْ فَصَّلَكَ مِنْ صَفِّ الرُّسُلِ، أَمْ حَرَمَكَ مِنْ مَوْهَبَةِ الْأَشْفِيَةِ. هَلْ تَنَاوَلَ الْعِشَاءَ مَعَ أَوْلَكَ وَأَقْصَاكَ عَنِ الْمَائِدَةِ. هَلْ غَسَلَ أَرْجُلَ الْبَقِيَّةِ وَأَعْرَضَ عَنْكَ؟ فَيَا لَكُمْ مِنَ الْخَيْرَاتِ صَرْتَ نَاسِيًا، وَعَزَمْتُكُمْ غَيْرَ الشُّكُورِ قَدْ افْتَضَّحَ، وَأَمَّا طَوِيلُ أَنْأَةِ السَّيِّدِ الَّتِي لَا تَقْدَرُ فَيْشَادُ بِهَا وَبِمَرَاكِجِهِ الْعِظْمَى.

الإنجيل الثالث

فصل شريف من بشارة القديس متى الإنجيلي البشير والتلميذ الطاهر (٢٦: ٥٧-٧٥).

في ذلك الزمان أفسك العسكر يسوع وذهبوا به إلى قيافا رئيس الكهنة حيث اجتمع الكتبة والشيوخ * وتبعه بطرس من بعيد إلى دار رئيس الكهنة ودخل إلى

داخل وجلس مع الخدام ليُنظَرَ النهاية * وكان رؤساء الكهنة والشيوخ وكل المخفل يطلبون على يسوع شهادة زور ليُميتوه فلم يجدوا * ومع أنه تقدّم شهود زور كثيرين فلم يجدوا * أخيراً تقدّم شاهدا زور وقالوا إن هذا قد قال إني أقدر أن أنقض هيكل الله وأبنيه في ثلاثة أيام * فقام رئيس الكهنة وقال له أما تجيب بشيء. ماذا يشهد هذان عليك * أما يسوع فكان صامتا * فأجاب رئيس الكهنة وقال له أقسم عليك بالله الحي أن تقول لنا هل أنت المسيح ابن الله * فقال له يسوع أنت قلت. وأيضاً أقول لكم إنكم من الآن ترون ابن البشر جالسا عن يمين القدرة وآتيا على سحاب السماء * حينئذ شق رئيس الكهنة ثيابه وقال لقد جدد. فما حاجتنا بعد إلى شهود. ها إنكم قد سمعتم الآن تجديفه. فماذا ترون * فأجابوا وقالوا إنه مستوجب الموت * حينئذ بصقوا في وجهه ولكموه وآخرون لطموه قائلين تنبأ لنا أيها المسيح من الذي ضربك * أما بطرس فكان جالسا في الدار خارجا فدنت إليه جارية وقالت له وأنت كنت مع يسوع الجليلي * فأنكر قدام الجميع قائلا لست أدري ما تقولين * ثم خرج إلى الباب فرأته جارية أخرى فقالت للذين هناك هذا أيضاً كان مع يسوع الناصري * فأنكر ثانية بقسم أن لست أعرف الرجل * وبعد قليل دنا الحاضرون وقالوا لبطرس في الحقيقة أنت أيضاً منهم. فإن لفتك تدل عليك * حينئذ جعل يلعن ويلخلف أنني لا أعرف الرجل. وللوقت صاح الديك * فذكر بطرس كلام يسوع الذي قاله له إنك قبل أن يصيح الديك تنكرني ثلاث مرات. فخرج إلى خارج وبكى بكاء مرًا.

الجوقة: المجد لطول أُناتك يا رب المجد لك.

الأنثيفونا السابعة (باللحن الثامن) مزنة

يا رب لقد هتفت باحتمالي وصير نحو مخالف الناموس الذين قبضوا عليك قائلاً: وإن كنتم ضربتم الراعي وشتمت الإثني عشر خروفاً تلاميذي فقد كنت قادراً أن أحضر أكثر من اثنتي عشرة جوقة من الملائكة، لكنني أطيل أُناتي لئيم ما قد أعلنه لكم بأنبيائي من الغامضات والمكتومات، فيا رب المجد لك.

إِنْ بَطْرُسَ جَحَدَ ثَلَاثَ مَرَّاتٍ، فَللَّحِينَ أَدْرَكَ مَا قِيلَ لَهُ وَقَدَّمَ لَكَ دُمُوعَ التَّوْبَةِ
قَائِلًا: اَللّهُمَّ اغْفِرْ لِي وَخَلِّصْنِي.

المجد للآب... الآن...

لنَسْبَحَ البَتُولَ القَدِيسَةَ بما أَنهَا بَابُ خَلَاصِي وَفِرْدَوْسُ مَطَرِبٍ وَسَحَابَةُ لِلنُّورِ
الْأَزَلِيِّ، وَنَهْتَفُ إِلَيْهَا بِأَجْمَعِنَا قَائِلِينَ اِفْرَحِي.

الْأَنْتِيفُونَا الثَّامِنَةُ (بِاللَّحْنِ الثَّانِي) ×

قُولُوا يَا عَابِرِي النَّامُوسِ أَيُّ شَيْءٍ سَمِعْتُمْ مِنْ مَخْلَصِنَا. أَلَمْ يَضِعِ النَّامُوسُ
وِإِنْذَارَ الْأَنْبِيَاءِ، فَكَيْفَ افْتَكَرْتُمْ إِذَا أَنْ تَسْلَمُوا لِبِيلاطُسَ الْكَلِمَةَ، الْإِلَهَ مِنَ الْإِلَهِ
وَالْمُنْقَذَ نَفُوسِنَا.

أَيُّهَا الْمَسِيحُ، إِنَّ الَّذِينَ كَانُوا يَتَمَتَّعُونَ بِمَوَاهِبِكَ دَائِمًا كَانُوا يَصْرُخُونَ فَلْيُصَلِّبْ،
وَقَاتِلُوا الصِّدِّيقِينَ التَّمَسُّوا إِطْلَاقَ فَاعِلِ الشَّرِّ عَوَضَ الْحَسَنِ، أَمَّا أَنْتَ فَكُنْتَ صَامِتًا
مَحْتَمِلًا عَتْوَهُمْ، مَرِيدًا أَنْ تَتَأَلَّمَ وَتَخْلَصَنَا بِمَا أَنْكَ مَحَبُّ الْبَشَرِ.

المجد للآب... الآن...

لأنَّهُ لَيْسَ لَنَا دَالَّةٌ مِنْ أَجْلِ كَثْرَةِ خَطَايَانَا، فَأَنْتَ تَوْسِّلِي إِلَى الَّذِي وُلِدَ مِنْكَ يَا
وَالِدَةَ الْإِلَهِ الْعَذْرَاءَ، لِأَنَّ وَسَائِلَ الْأُمِّ تَقْتَدِرُ كَثِيرًا أَنْ تَسْتَعِظِفَ السَّيِّدَ، فَلَا تُعْرِضِي
عَنْ تَوْسِلَاتِ الْخَطَاةِ يَا كَلِيَّةَ الْوَقَارِ، لَأَنَّهُ رَوْفٌ وَقَادِرٌ عَلَى خَلَاصِنَا الَّذِي اقْبَلْ
أَنْ يَتَأَلَّمَ مِنْ أَجْلِنَا.

الْأَنْتِيفُونَا التَّاسِعَةُ (بِاللَّحْنِ الثَّالِثِ) ×

لَقَدْ أَقَامُوا الثَّلَاثِينَ مِنَ الْفَضَّةِ ثَمَنَ الْمُثْمَنِ الَّذِي ثُمَّنَ مِنْ بَنِي إِسْرَائِيلَ، فَاسْهَرُوا
وَصَلُّوا لِقَلَّا تَدْخُلُوا فِي التَّجَارِبِ، أَمَّا الرُّوحُ فَمُسْتَعِدٌّ وَأَمَّا الْجَسَدُ فَضَعِيفٌ، فَمَنْ
أَجَلَ هَذَا اسْهَرُوا.

أَعْطُونِي فِي طَعَامِي مَرَارَةً وَفِي عَطَشِي سَقُونِي خَلًّا، وَأَمَّا أَنْتَ يَا رَبِّ فَأَنْهَضْنِي
لَكَي أَجَازِيَهُمْ.

المجد للآب... الآن...

نَحْنُ الَّذِينَ مِنَ الْأُمِّ نَسْبِّحُكَ، يَا وَالِدَةَ الْإِلَهِ النَّقِيَّةَ، لِأَنَّكَ وَلِدْتَ الْمَسِيحَ إِلَهُنَا
الَّذِي بَلَغَ أَعْتَقَ الْبَشَرَ مِنَ اللَّعْنَةِ.

كَاثِسْمَا (بِاللَّحْنِ الثَّامِنِ)

أَوَّاهُ كَيْفَ يَهُودَا الَّذِي كَانَ قَبْلًا تَلْمِيذَكَ حَمَلَ نَفْسَهُ عَلَى تَسْلِيمِكَ. لَقَدْ تَعَشَّى
مَعَكَ بِمَكْرِ الظَّالِمِ وَالْمُغْتَالِ، ثُمَّ رَاحَ يَقُولُ لِلْكَهَنَةِ: مَاذَا تُعْطُونِي لِأُسْلِمَ إِلَيْكُمْ ذَاكَ
الَّذِي نَقَضَ الشَّرِيعَةَ وَدَنَسَ السَّبْتَ، فَالْمَجْدُ لَطَوِيلِ أُنَاتِكَ يَا رَبِّ.

الإنجيل الرابع

فصل شريف من بشارة القديس يوحنا الإنجيلي البشير والتلميذ الطاهر
(١٨: ٢٨-٤٠، ١٩: ١-١٦)

فِي ذَلِكَ الزَّمَانِ جَاؤُوا بِيَسُوعَ مِنْ عِنْدِ قَيَاثَا إِلَى دَارِ الْوَلَايَةِ وَكَانَ الصَّبْحُ. وَلَمْ
يَدْخُلُوا إِلَى دَارِ الْوَلَايَةِ لِقَلَّا يَتَنَجَّسُوا بَلْ لِيَأْكُلُوا الْفَصْحَ * فَخَرَجَ بِيلاطُسُ إِلَيْهِمْ
وَقَالَ آيَةُ شَكَايَةِ تَوَرَدُونَ عَلَى هَذَا الْإِنْسَانِ أَجَابُوا وَقَالُوا لَهُ لَوْ لَمْ يَكُنْ هَذَا فَاعِلٌ
سَوْءٌ لَمَا كُنَّا أَسْلَمْنَاهُ إِلَيْكَ * فَقَالَ لَهُمْ بِيلاطُسُ خُذُوهُ أَنْتُمْ وَاحْكُمُوا عَلَيْهِ بِحَسَبِ
نَامُوسِكُمْ. فَقَالَ لَهُ الْيَهُودُ نَحْنُ لَا يَجُوزُ لَنَا أَنْ نَقْتُلَ أَحَدًا * لَيْتِمُ قَوْلُ يَسُوعَ
الَّذِي قَالَه دَالًّا عَلَى آيَةِ مِيْتَةٍ كَانَ مُزْمَعًا أَنْ يَمُوتَهَا * فَدَخَلَ أَيْضًا بِيلاطُسُ إِلَى دَارِ
الْوَلَايَةِ وَدَعَا يَسُوعَ وَقَالَ لَهُ أَلَيْتَ مَلِكُ الْيَهُودِ * فَأَجَابَ يَسُوعَ آمِينَ عِنْدَكَ يَقُولُ
هَذَا أَمْ آخَرُونَ قَالُوا لَكَ عَنِّي * فَأَجَابَ بِيلاطُسُ الْعَلِيِّ أَنَا يَهُودِي * إِنَّ أُمَّتَكَ
وَرُؤُسَاءَ الْكَهَنَةِ هُمْ أَسْلَمُوكَ إِلَيَّ فَمَاذَا صَنَعْتَ * أَجَابَ يَسُوعَ إِنَّ مَمْلَكَتِي لَيْسَتْ
مِنْ هَذَا الْعَالَمِ. لَوْ كَانَتْ مَمْلَكَتِي مِنْ هَذَا الْعَالَمِ لَكَانَ خُدَّامِي يَجَاهِدُونَ لِقَلَّا أُسْلِمَ
إِلَى الْيَهُودِ. وَالْآنَ فَإِنَّ مَمْلَكَتِي لَيْسَتْ مِنْ هُنَا * قَالَ لَهُ بِيلاطُسُ أَمْلِكُ أَنْتَ إِذَا.

فَكَيْهَ مِنَ الْيَدَيْنِ اللَّتَيْنِ أَبْدَعَهُمَا، وَرَبِّ الْمَجْدِ سَمَّرُهُ عَلَى الصَّلِيبِ الشَّعْبُ الْمُخَالِفُ
النَّامُوسَ، حِينَئِذٍ حِجَابُ الْهَيْكَلِ تَمَزَّقَ وَالشَّمْسُ أَظْلَمَتْ، إِذْ لَمْ تَحْتَمِلْ مَشَاهِدَةَ
الْإِلَهِ مُهَانًا، الَّذِي مِنْهُ يَرْتَجِفُ الْكُلُّ وَلَهُ نَسْجُدُ.

إِنَّ التَّلْمِيزَ أَنْكَرَ جَاحِدًا، وَاللَّصَّ هَتَفَ قَائِلًا: أَذْكَرْنِي يَا رَبِّ فِي مَلَكُوتِكَ.

المجد للآب... الْآن...

يَا مَنْ اقْبَلْ أَنْ يَلْبَسَ مِنَ الْبَتُولِ جَسَدًا لِأَجْلِ عِبِيدِهِ، إِمْنَحِ السَّلَامَةَ لِلْعَالَمِ لِكِي
بَأَصْوَاتٍ مُتَّفِقَةٍ نَمَجِّدَكَ أَيُّهَا الرَّبُّ الْمَحَبُّ الْبَشَرِ.

الْأَنْتِيفُونَا الْحَادِيَةَ عَشْرَةَ (بِالْحَنِّ السَّادِسِ) >

أَيُّهَا الْمَسِيحُ، عَوِضَ الْخَيْرَاتِ الَّتِي صَنَعْتَهَا مَعَ جَنْسِ الْعِبْرَانِيِّينَ حَكَمُوا عَلَيْكَ
أَنْ تُصَلَّبَ، وَسَقَوْكَ خَلًّا وَمِرْمَرَةً، لَكِنْ أَعْطَاهُمْ يَا رَبِّ حَسَبَ أَعْمَالِهِمْ لِأَنَّهُمْ لَمْ
يَفْهَمُوا تَنَازُلَكَ.

أَيُّهَا الْمَسِيحُ، إِنَّ جَنْسَ الْعِبْرَانِيِّينَ لَمْ يَكْتَفُوا بِتَسْلِيمِكَ، لَكِنْهُمْ مَعَ ذَلِكَ كَانُوا
يَحْرَكُونَ رُؤُوسَهُمْ مُقَدِّمِينَ لَكَ هَزْءًا وَتَقْرِيعًا، لَكِنْ أَعْطَاهُمْ يَا رَبِّ حَسَبَ أَعْمَالِهِمْ
لِأَنَّهُمْ هَدَّوْا عَلَيْكَ بِالْبَاطِلِ.

لَا الْأَرْضُ لَمَّا تَرَعَزْتَ وَلَا الصَّخُورُ لَمَّا تَفْطَرْتُ وَلَا سِتْرُ الْهَيْكَلِ وَلَا قِيَامَةُ
الْمَوْتَى أَقْنَعَتِ الْيَهُودَ، لَكِنْ أَعْطَاهُمْ يَا رَبِّ حَسَبَ أَعْمَالِهِمْ لِأَنَّهُمْ هَدَّوْا عَلَيْكَ
بِالْبَاطِلِ.

المجد للآب... الْآن...

قَدْ عَرَفْنَا أَنَّ مِنْكَ تَجَسَّدَ الْإِلَهُ يَا وَالِدَةَ الْإِلَهِ الْعَذْرَاءَ، يَا مَنْ أَنْتَ وَحْدَكَ نَقِيَّةٌ
وَوَحْدَكَ مَبَارَكَةٌ، لِأَجْلِ ذَلِكَ نَسَبِّحُكَ بِغَيْرِ فِتْوَرٍ وَنَعْظُمُكَ.

أَجَابَ يَسُوعُ أَنْتَ تَقُولُ إِنِّي مَلِكٌ. إِنِّي هَذَا وَلَدْتُ وَهَذَا أَتَيْتُ إِلَى الْعَالَمِ لِأَشْهَدَ
لِلْحَقِّ. فَكُلُّ مَنْ كَانَ مِنَ الْحَقِّ يَسْمَعُ صَوْتِي * قَالَ لَهُ بِيلاطُسُ وَمَا هُوَ الْحَقُّ. قَالَ
هَذَا وَخَرَجَ أَيْضًا إِلَى الْيَهُودِ وَقَالَ لَهُمْ إِنِّي لَا أَجِدُ فِيهِ عِلَّةً * وَإِنْ لَكُمْ عَادَةٌ أَنْ
أُطْلِقَ لَكُمْ فِي الْفَصْحِ وَاحِدًا أَتَرِيدُونَ أَنْ أُطْلِقَ لَكُمْ مَلِكَ الْيَهُودِ * فَصَرَخُوا أَيْضًا
جَمِيعُهُمْ قَائِلِينَ لَا هَذَا بَلْ بَرَابَاسَ. وَكَانَ بَرَابَاسُ لَصًّا * حِينَئِذٍ أَخَذَ بِيلاطُسُ
يَسُوعَ وَجَلَّذَهُ * وَضَفَرَ الْعَسْكَرُ إِكْلِيلًا مِنْ شَوْكٍ وَوَضَعُوهُ عَلَى رَأْسِهِ وَالْبِسُوهُ
ثَوْبًا مِنْ أَرْجَوَانٍ * وَكَانُوا يَقُولُونَ لَهُ السَّلَامُ يَا مَلِكَ الْيَهُودِ وَيَلْطُمُونَهُ * فَخَرَجَ
بِيلاطُسُ أَيْضًا خَارِجًا وَقَالَ لَهُمْ هَا أَنَا أَخْرِجُهُ إِلَيْكُمْ لِتَعْلَمُوا أَنِّي لَا أَجِدُ فِيهِ عِلَّةً *
فَخَرَجَ يَسُوعُ خَارِجًا وَعَلَيْهِ إِكْلِيلُ الشَّوْكِ وَثَوْبُ الْأَرْجَوَانِ. فَقَالَ لَهُمْ هُوَذَا
الْإِنْسَانُ * فَلَمَّا رَأَى رُؤُوسَاءَ الْكَهَنَةِ وَالْخَدَّامُ صَرَخُوا قَائِلِينَ أَصْلِبْنَاهُ أَصْلِبْنَاهُ. فَقَالَ لَهُمْ
بِيلاطُسُ خَذُوهُ أَنْتُمْ وَاصْلِبُوهُ. فَإِنِّي أَنَا لَا أَجِدُ فِيهِ عِلَّةً * أَجَابَهُ الْيَهُودُ إِنَّ لَنَا
نَامُوسًا وَبِحَسَبِ نَامُوسِنَا يَجِبُ أَنْ يَمُوتَ لِأَنَّهُ جَعَلَ نَفْسَهُ ابْنَ اللَّهِ * فَلَمَّا سَمِعَ
بِيلاطُسُ هَذَا الْكَلَامَ أَزْدَادَ خَوْفًا * وَدَخَلَ أَيْضًا إِلَى دَارِ الْوَلَايَةِ وَقَالَ لِيَسُوعَ مِنْ
أَيْنَ أَنْتَ. فَلَمْ يَرُدَّ يَسُوعُ عَلَيْهِ جَوَابًا * فَقَالَ لَهُ بِيلاطُسُ أَلَا تَكَلِّمُنِي. أَمَّا تَعْلَمُ أَنَّ
لِي سُلْطَانًا أَنْ أُطْلِقَكَ وَلِي سُلْطَانًا أَنْ أُطْلِقَكَ * فَأَجَابَ يَسُوعُ مَا كَانَ لَكَ عَلَيَّ
مِنْ سُلْطَانٍ لَوْ لَمْ يُعْطَ لَكَ مِنْ فَوْقَ، مِنْ أَجْلِ هَذَا فَالَّذِي أَسَلَّمَنِي إِلَيْكَ لَهُ خَطِيئَةٌ
أَعْظَمُ * وَمِذَاكَ كَانَ بِيلاطُسُ يَطْلُبُ أَنْ يُطْلَقَهُ. لَكِنَّ الْيَهُودَ كَانُوا يَصْرُخُونَ
قَائِلِينَ إِنَّ أَنْتَ أَطْلَقْتَهُ فَلَسْتَ عَجْبًا لِقَيْصَرَ، لِأَنَّ كُلَّ مَنْ يَجْعَلُ نَفْسَهُ مَلِكًا يَقَاوِمُ
قَيْصَرَ * فَلَمَّا سَمِعَ بِيلاطُسُ هَذَا الْكَلَامَ أَخْرَجَ يَسُوعَ. ثُمَّ جَلَسَ عَلَى كُرْسِيِّ
الْقَضَاءِ فِي مَوْضِعٍ يُقَالُ لَهُ لَيْسْتَرُوتِنَ وَبِالْعِبْرَانِيَّةِ جَبْتَا. وَكَانَتْ تَهَيُّةُ الْفَصْحِ وَكَانَ
نَحْوُ السَّاعَةِ السَّادِسَةِ. فَقَالَ لِلْيَهُودِ هُوَذَا مَلِكُكُمْ * أَمَّا هُمْ فَصَرَخُوا أَرْفَعُوهُ أَرْفَعُوهُ
أَصْلِبْنَاهُ. فَقَالَ لَهُمْ بِيلاطُسُ أَصْلِبُ مَلِكُكُمْ. فَأَجَابَ رُؤُوسَاءُ الْكَهَنَةِ لَيْسَ لَنَا مَلِكٌ
غَيْرُ قَيْصَرَ * حِينَئِذٍ أَسْلَمَهُ إِلَيْهِمْ لِلصَّنْبِ.

الْجَوْقَةُ: الْمَجْدُ لَطَوْلِ أَنْتَ يَا رَبِّ الْمَجْدُ لَكَ.

الْأَنْتِيفُونَا الْعَاشِرَةَ (بِالْحَنِّ السَّادِسِ) >

إِنَّ الْمُسَرَّيْلَ النُّورَ مِثْلَ الثَّوْبِ قَدْ وَقَفَ غُرْبَانًا فِي الْحَاكِمَةِ، وَقَبْلَ لَطْمَةٍ عَلَى



الأنتيقونا الثانية عشرة (باللحن الثامن) *

هكذا يقول الرب لليهود: يا شعبي ماذا صَنَعْتُ بكْ أو بماذا آذَيْتُكَ؟ لَعْمَانِكَ أَنْتَ وَلِبْرَصِكَ طَهَّرْتُ، وللرجل الذي على السرير قَوِّمْتُ. يا شعبي ماذا فعلتْ بكْ وبماذا كافأنتني. عَوَّضَ الْمَنُ مَرَّارَةً، وَبَدَلَ الْمَاءِ خَلًّا، وَعَوَّضَ أَنْ تُحَبِّبَنِي عَلَى الصَّلِيبِ سَمَّرْتَنِي، فَلَا أَطِيقُ فِيمَا بَعْدَ احْتِمَالًا. سَادَعُوا الْأُمَمَ وَأَوَّلُكَ يَمَجِّدُونَنِي مَعَ الْآبِ وَالرُّوحِ، وَأَنَا أَهْبُهُمُ الْحَيَاةَ الْأَبَدِيَّةَ.

اليومَ سَيَرُ الْهَيْكَلُ انْشَقَّ تَبَكُّيَةً لِمُخَالَفِي النَّامُوسِ، وَالشَّمْسُ سَتَرَتْ أَشْعَتَهَا عِنْدَ مَشَاهِدَتِهَا السَّيِّدَ مَصْلُوبًا.

أيها اليهود والفريسيون الواضعون الشرائع لإسرائيل، إِنَّ مَحْفَلَ الرُّسُلِ يُنَادِيكُمْ قَائِلًا: أَنْظَرُوا الْهَيْكَلَ الَّذِي نَقَضْتُمُوهُ، شَاهِدُوا الْحَمَلَ الَّذِي صَلَبْتُمُوهُ، قَدْ دَفَعْتُمُوهُ إِلَى الْقَبْرِ، إِلَّا أَنَّهُ قَامَ بِذَاتِ سُلْطَانِهِ، فَلَا تَضِلُّوا يَا يَهُودَ، لِأَنَّ هَذَا هُوَ الَّذِي فِي الْبَحْرِ خَلَّصَ وَفِي الْقَفْرِ عَالَ، هَذَا هُوَ الْحَيَاةَ وَالنُّورَ وَسَلَامَ الْعَالَمِ.

المجد لِلآبِ... الْآنَ...

السلام عليك يا بابَ ملكِ المجدِ الذي فِيهِ دَخَلَ الْعَلِيُّ وَحَدَهُ وَحَفَظَكَ أَيْضًا مَخْتُومَةً لَخَلَاصِ نَفُوسِنَا.

كاثسما (باللحن الثامن) ^{رشد}

أيها الإله الدَّيَّانُ، لَمَّا وَقَفْتَ أَمَامَ قِيَاْفَا وَأَسْلَمُوكَ إِلَى بِيلاطس اضْطَرَبَتِ الْقَوَاتُ السَّمَاوِيَّةُ مِنَ الْخَوْفِ، حِينَئِذٍ رُفِعَتْ عَلَى الْخَشَبَةِ بَيْنَ لَصِيْنٍ وَحُصْبَيْتٍ مَعَ الْأَنْثَمَةِ أَيُّهَا الْبَرِيءُ مِنَ الْإِثْمِ لَكِي تَخْلُصَ الْإِنْسَانُ، فَيَا أَيُّهَا الرَّبُّ الطَّوِيلُ الْأَنَاءُ الْمَجْدُ لَكَ.

الإنجيل الخامس

فصل شريف من بشارة القديس متى الإنجيلي البشير والتلميذ الطاهر (٣٢-٣:٢٧)

في ذلك الزمان لما رأى يهوذا أن يسوع قد قُضِيَ عَلَيْهِ نَدَمَ وَرَدَّ الثَّلاثِينَ مِنَ الْفِضَّةِ إِلَى رُؤَسَاءِ الْكَهَنَةِ وَالشُّيُوخِ قَائِلًا إِنِّي قَدْ أَخْطَأْتُ إِذْ أَسْلَمْتُ دَمًا زَكِيًّا.

فَقَالُوا لَهُ مَاذَا عَلَيْنَا فَأَنْتَ أَبْصِرَ * فَطَرَحَ الْفِضَّةَ فِي الْهَيْكَلِ وَانْصَرَفَ ثُمَّ مَضَى فَخَنَقَ نَفْسَهُ * فَأَخَذَ رُؤَسَاءُ الْكَهَنَةِ الْفِضَّةَ وَقَالُوا لَا يَحِلُّ أَنْ نَجْعَلَهَا فِي بَيْتِ التَّقْدِمَةِ لِأَنَّهَا ثَمَنُ دَمٍ * فَتَشَاوَرُوا وَابْتَاعُوا بِهَا حَقْلَ الْفَخَّارِ مَقْبَرَةً لِلْغُرَبَاءِ، وَلِذَلِكَ دُعِيَ ذَلِكَ الْحَقْلُ حَقْلَ الدَّمِ إِلَى الْيَوْمِ * (حِينَئِذٍ تَمَّ مَا قِيلَ بِأَرْمِيَاءِ النَّبِيِّ الْقَائِلِ وَأَخَذُوا الثَّلاثِينَ مِنَ الْفِضَّةِ ثَمَنَ الْمُثْمَنِ الَّذِي ثَمَنُوهُ مِنْ بَنِي إِسْرَائِيلَ وَدَفَعُوهَا عَنْ حَقْلِ الْفَخَّارِ كَمَا أَمَرَنِي الرَّبُّ) * وَوَقَفَ يَسُوعُ أَمَامَ الْوَالِي فَسَأَلَهُ الْوَالِي قَائِلًا: أَنْتَ مَلِكُ الْيَهُودِ. فَقَالَ لَهُ يَسُوعُ أَنْتَ تَقُولُ * وَفِيمَا كَانَ رُؤَسَاءُ الْكَهَنَةِ وَالشُّيُوخُ يَشْكُونَهُ لَمْ يُجِبْ بِشَيْءٍ * فَقَالَ لَهُ بِيلاطس أَمَا تَسْمَعُ كَمَا يَشْهَدُونَ عَلَيْكَ. فَلَمْ يُجِبْهُ عَنْ كَلِمَةٍ حَتَّى تَعَجَّبَ الْوَالِي جَدًّا * وَكَانَ الْوَالِي مُعْتَادًا أَنْ يُطْلَقَ لِلْجَمْعِ فِي الْعِيدِ أَسِيرًا مَن أَرَادُوا * وَكَانَ لَهُمْ حِينَئِذٍ أَسِيرٌ مَشْهُورٌ يُدْعَى بَرَابَاسَ * فَفِيمَا هُمْ مُجْتَمِعُونَ قَالَ لَهُمْ بِيلاطس مَن تُرِيدُونَ أَنْ أُطْلِقَ لَكُمْ، أَرَبَابَاسَ أَمْ يَسُوعَ الَّذِي يَقَالُ لَهُ الْمَسِيحُ، (لَأَنَّهُ كَانَ يَعْلَمُ أَنَّهُمْ إِنَّمَا أَسْلَمُوهُ حَسَدًا). وَبَيْنَمَا كَانَ جَالِسًا عَلَى كُرْسِيِّ الْقَضَاءِ أُرْسِلَتْ أَمْرَاتُهُ إِلَيْهِ قَائِلَةٌ إِنَّكَ وَذَاكَ الصِّدِّيقُ. فَإِنِّي قَدْ تَوَجَّعْتُ الْيَوْمَ كَثِيرًا مِنْ أَجْلِهِ فِي الْحَلَمِ * وَلَكِنْ رُؤَسَاءُ الْكَهَنَةِ وَالشُّيُوخُ أَقْنَعُوا الشَّعْبَ بِطَلَبِ بَرَابَاسَ وَإِهْلَاكِ يَسُوعَ * فَأَجَابَ الْوَالِي وَقَالَ لَهُمْ مَن تُرِيدُونَ أَنْ أُطْلِقَ لَكُمْ مِنْ الْإِثْنَيْنِ. فَقَالُوا بَرَابَاسَ * فَقَالَ لَهُمْ بِيلاطس فَمَاذَا أَصْنَعُ بِيَسُوعَ الَّذِي يَقَالُ لَهُ الْمَسِيحُ * فَقَالُوا كُلُّهُمْ لِيُصَلَّبَ. فَقَالَ لَهُمُ الْوَالِي فَأَيُّ شَرٍّ صَنَعْتَ. فَازْدَادُوا صِيحَاً قَائِلِينَ لِيُصَلَّبَ * فَلَمَّا رَأَى بِيلاطس أَنَّهُ لَا يَنْتَفِعُ شَيْئًا وَلَكِنْ يَزْدَادُ التَّلْبَالُ أَخَذَ مَاءً وَغَسَلَ يَدَيْهِ قَدَّمَ الْجَمْعَ قَائِلًا: إِنِّي بَرِيءٌ مِنْ دَمِ هَذَا الصِّدِّيقِ أَبْصَرُوا أَنْتُمْ * فَأَجَابَ جَمِيعُ الشَّعْبِ قَائِلِينَ دَمُهُ عَلَيْنَا وَعَلَى أَوْلَادِنَا * حِينَئِذٍ أُطْلِقَ لَهُمْ بَرَابَاسَ وَجَلَدَ يَسُوعَ وَأَسْلَمَهُ لِلصَّلْبِ * حِينَئِذٍ أَخَذَ جَنْدُ الْوَالِي يَسُوعَ إِلَى دَارِ الْوَلَايَةِ وَجَمَعُوا عَلَيْهِ الْفِرْقَةَ كُلَّهَا * وَنَزَعُوا عَنْهُ ثِيَابَهُ وَالْبِسُوهُ رَدَاءً قَرْمَزِيًّا * وَضَفَرُوا إِكْلِيلًا مِنْ شَوْكٍ وَوَضَعُوهُ عَلَى رَأْسِهِ وَجَعَلُوا فِي يَمِينِهِ قَصْبَةً. ثُمَّ جَثُّوا عَلَى رُكْبِهِمْ قَدَّمَاهُ وَصَارُوا يَهْرَأُونَ بِهِ قَائِلِينَ السَّلَامُ يَا مَلِكُ الْيَهُودِ * وَكَانُوا يَبْصُقُونَ عَلَيْهِ وَيَأْخُذُونَ الْقَصْبَةَ وَيَضْرِبُونَ بِهَا رَأْسَهُ * وَبَعْدَ مَا هَزَأُوا بِهِ نَزَعُوا عَنْهُ الرَّدَاءَ وَالْبِسُوهُ ثِيَابَهُ وَمَضَوْا بِهِ لِيُصَلَّبَ * وَفِيمَا هُمْ خَارِجُونَ وَجَدُوا إِنْسَانًا قَيْرَوَانِيًّا اسْمُهُ سَمْعَانُ فَسَخَّرُوهُ أَنْ يَحْمِلَ صَلِيبَهُ.

الجوقة: المجد لطول أناتك يا ربَّ المجد لك.

الأنثيفونا الثالثة عشرة (باللحن السادس)

يا ربَّ إنَّ زمرة اليهود التمسوا من بيلاطس أن تُصلَّب، ولما لم يجدوا عليك
علةً أطلقوا باراباس الذي كان تحت الجريرة، وأما عليك أيها الصديق ففضوا
وارثين جناية الفتك الجائر، لكن أعطهم يا ربَّ مكافأتهم لأنهم هذوا عليك بالباطل.

إنَّ المسيح قوة الله وحكمة الله الذي يرتعد ويهلع منه الكلُّ ويسبحه كلُّ
لسانٍ، قد لطمه الكهنة وناولوه مرارة، واقتبل أن يتألم بكلِّ نوع مريداً أن يخلصنا
من آثامنا بدمه بما أنه محبُّ البشر.

المجد للآب ... الآن ...

يا والدة الإله التي بقول ولدت خالقك بما يفوق القول، توسلي إليه أن
يخلص نفوسنا.

الأنثيفونا الرابعة عشرة (باللحن الثامن)

يا ربَّ، يا مَنْ رافقت اللص الذي كان قد دنس يديه بالدماء، أحصنا معه بما
أنك صالح ومحبُّ البشر.

إنَّ اللص أبدى نعمة صغيرة وهو على الصليب فوجد إيماناً عظيماً وخلص
بلحظة واحدة، وفتح أبواب الفردوس أولاً ودخل، فيا مَنْ قبلت توبته يا ربُّ
المجد لك.

المجد للآب ... الآن ...

السلام عليك يا مَنْ قبلت من الملك فرح العالم، إفرحي يا مَنْ ولدت ربك
وخالقك، السلام عليك يا مَنْ استحققت أن تصيري أمّاً للمسيح الإله.

الأنثيفونا الخامسة عشرة (باللحن السادس)

هنا يتم التطواف بالصليب حول المائدة المقدسة وداخل الكنيسة ثم يوضع في وسط
الكنيسة.

٢٠١٥
الأصل

اليوم علّق على خشبة الذي علّق الأرض على المياه (ثلاثاً). إكليل من شوك
وُضع على هامة ملك الملائكة. برفيراً كاذباً تسربل الذي وشّح السماء بالغيوم.
قيل لطمه الذي اعتق آدم في الأردن. ختن البيعة سُمّر بالمسامير، وابن العذراء
طعن بحربة. نسجد لآلامك أيها المسيح (ثلاثاً)، فأرنا قيامتك المجيدة.

لا نعيّد كاليهود لأنّ فصحن المسيح الإله ذبح لأجلنا، لكن فلننق ذواتنا من
كل دنس وتوسل إليه بطهارة قائلين: إنهض يا ربَّ وخلصنا بما أنك محبُّ البشر.

يا ربُّ إنَّ صليبك حياة وقيامة لشعبك وعليه نتكل وإياك يا إلهنا الذي صلبت
نسيح فارحننا.

المجد للآب ... الآن ...

أيها المسيح، إنَّ التي ولدتك لما رأتك مصلوباً هتفت قائلة: ما هذا السرُّ
الغريب الذي أشاهده يا ابني، كيف متّ معلقاً بالجسد على عود يا مانح الحياة
وواهبها.

كاثسما (باللحن الرابع)

اشتريتنا من لعنة الناموس بدمك الكريم، لما سُمّرت على الصليب وطُعن
بحربة، فأنبعت للبرّ عدم الموت يا مخلصنا المجد لك.

الإنجيل السادس

فصل شريف من بشارة القديس مرقس الإنجيلي البشير والتلميذ الطاهر
(٣٢-١٦:١٥)

في ذلك الزمان أخذ العسكر يسوع وذهبوا به إلى داخل الدار أي دار الولاية
وجمعوا الفرقة كلها * وألبسوه أرجواناً وضفروا إكليلاً من شوك وكلّوه به
وجعلوا يسلمون عليه قائلين السلام يا ملك اليهود * وكانوا يضربون رأسه

بقصبة ويصفقون عليه ويجثون على رُكبتهم ساجدين له * وعندما هزأوا به نزعوا عنه الأرجوان والبسوه ثيابه وخرجوا به ليصلبوه * وسخروا رجلاً غابراً كان آتياً من الحقل وهو سمعان القيرواني أبو الإسكندر وروفس أن يحمل صليبه * وأتوا به إلى موضع الجلجلة الذي تفسيره موضع الجمجمة * وأعطوه خمرًا مزوجة بمرٍ ليشرب فلم يأخذ * ولما وصلوه اقتسموا ثيابه مقترعين على ما يأخذ كل واحد منها * وكانت الساعة الثالثة وصلبوه * وكان عنوان علته مكتوباً ملك اليهود * وصلبوا معه إثنين واحداً عن يمينه والآخر عن يساره * فتمت الكتابة القائلة: وأخصي مع الأئمة * وكان المجتازون يجذفون عليه وهم يهزون رؤوسهم ويقولون أه يا ناقض الهيكل وبانيه في ثلاثة أيام خلص نفسك وانزل عن الصليب * وهكذا رؤساء الكهنة كانوا يهزأون فيما بينهم مع الكتبة قائلين: خلص آخرين ونفسه لم يقدر أن يخلصها * فلينزل الآن المسيح ملك اليهود عن الصليب لنرى ونؤمن.

الجوقة: المجد لطلو أناتك يا رب المجد لك.

المكارزمي (باللحن الرابع)

في ملكوتك اذكرنا يا رب متى أتيت في ملكوتك.
طوبى للمساكين بالروح فإن لهم ملكوت السموات.
طوبى للحناني فإنهم يُعزّون.

طوبى للودعاء فإنهم يرثون الأرض.

إن آدم بالعود تغرب من الفردوس، واللص بعود الصليب سكن الفردوس، أما ذاك فبدّوه العود خالف وصية الباري، وأما هذا ففي صلبه معك اعترف أنك الإله الخفي، فاذكرنا يا مخلص في ملكوتك.

طوبى للجياع والعطاش إلى البر فإنهم سيشبعون.

إن متجاوزي الناموس اتباعوا مفترض الناموس من تلميذ، وكمخالف للناموس أوقفوه لدى بيلاطس صارخين أن يصلب الذي أعطاهم المن في البرية، أما نحن فلنقتد باللص الصديق ولنهتف بإيمان: اذكرنا يا مخلص في ملكوتك.

طوبى للرحماء فإنهم يُرحمون.

إن أمة اليهود الزمرة الأئمة الفاتكة بالإله صرخوا بجثون إلى بيلاطس قائلين اصلب المسيح البري، أما باراباس فقد التمسوا بالأحرى أن يطلقه، وأما نحن فلنهتف بصوت اللص الشكور: اذكرنا نحن أيضاً في ملكوتك.

طوبى للأتقياء القلوب فإنهم لله يعاينون.

أيها المسيح، إن جنبك الحامل الحياة يتدفق كينبوع من عدن فيسقي كنيسة كفسردوس حي، ومن ثم يقسم البشارة إلى أربعة أناجيل كما إلى أربعة رؤوس؛ مروباً العالم ومبهجاً الخلائق، ومعلماً الأمم أن يسجدوا بإيمان لملكوتك.

طوبى لصانعي السلامة فإنهم أولاداً لله يدعون.

أيها المسيح، لقد صليت من أجل لتسبح لي الغفران، وطعن جنبك بحربة لتفيض لي جداول الحياة، وسمرت بالمسامير حتى إنني إذا تحفقت عمق آلامك وسمو قدرتك اهتف نخوك: المجد لآلامك وصلبك أيها المخلص المعطي الحياة.

طوبى للمضطهدين من أجل البر فإن لهم ملكوت السموات.

أيها المسيح، إن الخليقة بأسرها لما شاهدت صلبك ارتعدت، وأساسات الأرض تزعزعت خوفاً من قدرتك، والكواكب استترت وحجاب الهيكل تمزق، والجبال اهتزت والصخور تفتطرت، واللص المؤمن هتف إليك معنا: يا مخلص اذكرني.

طوبى لكم إذا عيروكم واضطهدوكم وقالوا عنكم كل كلمة سوء من أجل كاذبين.

يا رب، لقد مزقت على الصليب الصك المكتوب علينا، وإذ حُبيت مع الأموات قُدت المُنصب الذي هناك، وأنقذت الكل من رباطات الموت بقيامتك التي بها استرنا، لذلك نهتف إليك أيها الرب المحب البشر: اذكرنا في ملكوتك.

إفروحوا وابتهجوا فإن أجركم عظيم في السموات.

يا رب، يا من رفّع على الصليب وحلّ قوة الموت ومحا الصك المكتوب علينا بما أنه إله، إمنحنا نحن أيضاً توبة اللص أيها المحب البشر وحدك، نحن الذين نبغدك بإيمان أيها المسيح إلهنا، ونهتف إليك: اذكرنا في ملكوتك.

المجد للآب والإبن والروح القدس.

هلموا أيها المؤمنون جميعاً نتوسَّل بعزمٍ متَّفِقٍ أن نمجِّدَ باستحقاقِ الآب والإبن والروح القدس، اللاهوت الواحد الكائن في ثلاثة أقانيمٍ بغير تشوُّشٍ؛ بسيطاً غير مُتَجَزِّئٍ وغير مُقْتَرَبٍ إليه، الذي به نُنَجو من نارِ العقوبات.

الآن وكل أوان وإلى دهر الداهرين. آمين.

أيها المسيح السيدُّ الجزيلُ الرحمة، إننا نقدِّمُ إليك للإستشفاع أَمَلَكَ البتولِ بالحقيقة، التي ولدتك بالجسدِ خلواً من زرع، وليتْ بعد الولادة بغير فساد، لكي تمنحَ غفرانَ الزلاتِ للهاتفينِ إليك كلِّ حين: أذكر وإيانا يا مخلصُ في ملكوتك.

بروكيمن باللحن الرابع: اقتسموا ثيابي بينهم وعلى لباسي اقترعوا (مزمور)

إلهي إلهي أنظرْ لماذا تركتني.

إقتسموا ثيابي بينهم وعلى لباسي اقترعوا.

الإنجيل السابع

فصل شريف من بشارة القديس متى الإنجيلي البشير والتلميذ الطاهر

(٢٧: ٣٣-٥٤)

في ذلك الزمان أتى الجنْدُ يسوعَ إلى مكانٍ يسمَّى الجلجلةَ وهو المسمَّى موضعَ الجمجمة * فأعطوه خلاً ممزوجاً بمرارة ليُشربَ فذاقَ ولم يُردْ أن يشربَ * ولما صلبوه اقتسموا ثيابهَ مقترعين عليها لكي يتمَّ ما قيل بالنبي: اقتسموا ثيابي بينهم وعلى لباسي اقترعوا * ثم جلسوا يحرسونه هناك * وجعلوا فوق رأسه عُلْتَهُ مكتوبةً هذا هو يسوعُ ملك اليهود * حينئذٍ صُلبَ معه لصانِ واحدٌ عن اليمين والآخرُ عن اليسار * وكان المجتازون يَجِدُّونَ عليه وهم يهزؤون رؤوسهم ويقولون يا ناقِضَ الهيكلِ وبانيه في ثلاثة أيامِ خَلَصْ نفسك. إن كنتَ ابنُ الله فأنزِلْ عن الصليبِ * وهكذا رؤساء الكهنة مع الكتبة والشيوخ كانوا يهزؤون به قائلين خَلِّصْ نفسك ما يقدِّرُ أن يخلِّصَها. إن كان هو ملكُ إسرائيل فليُنزِلِ الآنَ عن الصليبِ فنؤمنَ به * إنَّه متكلِّ على الله فليُنقِذْهُ الآنَ إن

كان راضياً عنه. لأنَّهُ قال أنا ابنُ الله * وكذلك اللصَّانِ اللذانِ صُلبا معه كانا يعيرانِهِ * ومن الساعة السادسة كانت ظلمةٌ على الأرض كلها إلى الساعة التاسعة * ونحو الساعة التاسعة صرخ يسوعُ بصوتٍ عظيمٍ قائلاً إيلي إيلي لما شَبَقْتَنِي أي إلهي إلهي لماذا تركتني * فسمع قومٌ من الواقفين هناك فقالوا إنه ينادي إيلياً * ولوقت أسرع واحدٌ منهم وأخذ إسفنجةً وملاًها خلاً وجعلها على قصبَةٍ وسقاه * فقال الباقون دَعْ لِنَنْظُرَ هل يأتي إيلياً ينجيهِ * وصرخ أيضاً يسوعُ بصوتٍ عظيمٍ وأسلم الروحَ * وإذا حجابُ الهيكلِ قد انشق اثنين من فوق إلى أسفل والأرضُ تزلزلت والصخورُ تشقَّتْ والقبورُ تفتحت وقام كثيرٌ من أجسادِ القديسين الراقدين. وخرجوا من القبور من بعد قيامته وأتوا إلى المدينة المقدسة وظهروا لكثيرين * وإن قائدَ المئة والذين معه يحرسون يسوعَ لما رأوا الزلزلة وما حدثَ خافوا جداً وقالوا في الحقيقة كان هذا ابنُ الله.

الجوقة: المجد لطول أناتك يا ربَّ المجد لك.

المزمور ٥٠

إرحمني يا الله كعظيم رحمتك، وكمثل كثرة رأفتك ارحم مآثمِي * اغسلني كثيراً من إثمي، ومن خطيئتي طهِّرني * فإني أنا عارفٌ بإثمي، وخطيئتي أمامي في كلِّ حين * إليك وحدك أخطأتُ، والشرُّ قدامَكَ صنعتُ، لكي تصدقَ في أقوالِكَ وتغلبَ في محاكمتك * هاأنذا بالآثامِ حُبْلٌ بي، وبالخطايا ولدتني أُمِّي * لأنك قد أحببتَ الحقَّ، وأوضحتَ لي غوامضَ حكمتِكَ ومستوراتِها * تنضخني بالزُوفِ فأطهرُ، تغسلني فأبيضُّ أكثرَ من الثلج * تسمِّعني بهجةً وسروراً فبتهيجُ عظامي الذليلة * اصرف وجهك عن خطاياي ورحم كلَّ مآثمِي * قلباً نقياً أخلق فيَّ يا الله، وروحاً مستقيماً جدِّدْ في أحشائي * لا تطرحني من أمام وجهك، وروحُ القدوس لا تنزعهُ مني * إمنحني بهجةً خلاصك، وبروح رئاسي أعضدني * فأعلم الأئمة طرقتك، والكفرة إليك يرجعون * أنقِذني من الدماء يا الله إله خلاصي، فبتهيجُ لساني بعدلك * يا ربَّ افتحْ شفتي فيخبرَ فمي بتسبحتك * لأنك لو أثرت الذبيحة لكنتُ الآن أعطي، لكنك لا تسرُّ بالمحرَّقات * فالذبيحة لله روحٌ منسحق، القلب المتخشع والمتواضع لا يردُّه الله * أصلح يا

ربّ بمسرتك صهيون، ولتبن أسوار أورشليم * حينئذ تسرّ بذبيحة العدل قرباناً
ومُحرقات * حينئذ يقربون على مذبحك العجول *

الإنجيل الثامن

فصل شريف من بشارة القديس لوقا الإنجيلي البشير والتلميذ الطاهر
(٢٣: ٣٢-٤٩)

في ذلك الزمان أتى بآخرين مجرمين ليُقْتَلَ مع يسوع * ولما مضوا إلى المكان
المسمّى الجمجمة صلبوه هناك هو والمجرمين أحدهما عن اليمين والآخر عن
اليسار * فقال يسوع يا أبت اغفر لهم لأنهم لا يدرون ما يعملون. واقتسموا
ثيابه مُقْتَرِعِينَ عليها * وكان الشعب واقفين ينظرون والرؤساء يسخرون منه
معهم قائلين قد خلّص آخري فليخلّص نفسه إن كان هو المسيح مختار الله *
وكان الجند أيضاً يهزأون به مُقْبِلِينَ إِلَيْهِ وَمُقَدِّمِينَ لَهُ خَلاً وَقائلين إن كنت أنت
ملك اليهود فخلّص نفسك * وكان عنوان فوقه مكتوباً بالحروف اليونانية
والرومانية والعبرانية هذا هو ملك اليهود * وكان أحد المجرمين المعلقين يجدف
عليه قائلاً إن كنت أنت المسيح فخلّص نفسك وإيانا * فأجاب الآخر وانتهره
قائلاً أما تخشى الله وأنت تحت هذا القضاء بعينه * أما نحن فيعدل لأننا ننال ما
تستوجبهُ أعمالنا. وأما هذا فلم يصنع شيئاً مخالفاً * ثم قال ليسوع اذكرني يا
رب متى جئت في ملكوتك * فقال له يسوع الحق أقول لك إنك اليوم تكون
معي في الفردوس * وكان نحو الساعة السادسة فحدثت ظلمة على الأرض كلّها
إلى الساعة التاسعة * وأظلمت الشمس وانشق حجاب الهيكل من وسطه *
ونادى يسوع بصوت عظيم قائلاً يا أبت في يديك أستودعُ روحي. ولما قال هذا
أسلم الروح * فلما رأى قائد المئة ما حدث مجدّ الله قائلاً في الحقيقة كان هذا
الإنسان صديقاً * وكلّ الجموع الذين كانوا مجتمعين على هذا المنظر لما عاينوا ما
حدث رجّعوا وهم يقرعون صدورهم * وكان جميع معارفه والنساء اللواتي تبعنه
من الجليل واقفين من بعيد ينظرون ذلك.

الجوقة: المجد لطلول أناتك يا ربّ المجد لك.

ثم يُرثَل القانون (بدون ستيخن):

الأودية الخامسة (باللحن السادس)

إليك أدلج يا كلمة الله، يا من بتحنك أفرغت ذاتك وانقدت حتى إلى الآلام
لأجل الساقط، من غير استحالة وبدعم تألم. فامنحني السلامة يا محبّ البشر.

أيها المسيح، إن خدامك لما رُحِضَتْ أرجلهم وطهروا الآن بمساهمة سيرك
الإلهي صعدوا معنا من صهيون إلى جبل الزيتون العظيم، مسبحينك يا محبّ
البشر.

لقد قلت انظروا يا أحبائي، لا تضطربوا لأن الآن قد دنت الساعة التي فيها
يُقْبَضُ عليّ وأقتل بأيدي العادمي الشريعة، وكلكم تتفرون وتتركونني، لكنني
سأجمعكم لتكرزوا بي آتي محبّ البشر.

إليك أدلج يا كلمة الله، يا من بتحنك أفرغت ذاتك وانقدت حتى إلى الآلام
لأجل الساقط، من غير استحالة وبدعم تألم. فامنحني السلامة يا محبّ البشر.

الكاهن: أيضاً وأيضاً بسلام إلى الربّ نطلب.

الجوقة: يا ربّ ارحم.

الكاهن: أعضد وخلص وارحم واحفظنا يا الله بنعمتك.

الجوقة: يا ربّ ارحم.

الكاهن: بعد ذكرنا الكلية القداسة الطاهرة الفائقة البركات المجيدة، سيدتنا
والدة الإله الدائمة البتولية مريم، مع جميع القديسين،

الجوقة: عليها أشرف السلام.

الكاهن: لنودع أنفسنا وبعضنا بعضاً وكلّ حياتنا للمسيح الإله.

الجوقة: لك يا ربّ.

الكاهن: لأنك أنت ملك السلام ومخلص نفوسنا ولك نرسل المجد أيها
الآب والإبن والروح القدس، الآن وكلّ أوان وإلى دهر الدهرين.
الجوقة: آمين.

القنداق (باللحن الثامن)

القارىء: هلمَّ جميعنا نسبح المصلوبَ من أجلنا، لأنَّ هذا رأته مريم على الخشبة فقالت: وإن كنتِ احتملتِ الصليب طوعاً فأنت لم تزلِ إبني وإلهي.

البيت

إنَّ النعجة مريم لما أبصرت حَمَلَهَا مجذوباً إلى الذبح تبعتهُ صحبةُ نسوةٍ أُخر مضطربةٌ هاتفةٌ هكذا: إلى أين تنطلقِ يا ولدي ولماذا تكملُ هذا السعيَ مسرعاً؟ العَلَّ في قانا عرساً آخر فتبادر الآن إليه لكي تجعل لهم الماءَ خمرًا؟ أذهب معك أو انتظرك بالأحرى؟ فأعطيني كلمةً أيها الكلمة، ولا تجزني صامتاً يا مَنْ حفظني نفيةً، لأنك لم تزلِ إبني وإلهي.

سكسار

في يوم الجمعة العظيم المقدس نكملُ آلام ربنا وإلهنا ومخلصنا يسوع المسيح المقدسة الخلاصية الرهيبة، أعني البصاق واللطمات والضربات والشتائم والضحك ولباس البرفير والقصبة والإسفنجة والخُلِّ والمسامير والحربة، وعلى الأخص الصليب والموت، التي اقبلها طوعاً لأجلنا. ونكملُ أيضاً تذكّار الإعراف الخلاصي الذي صنعه على الصليب اللصُّ الشكور الذي صُلب معه.

أنت هو إله حي ولئن كنتِ رُفعتِ على عود وأمتِ يا أيها الميتُ العريانُ، كلمة الله الحي الذي من الآب قد وُلدت.

لقد فتح اللصُّ أبوابَ عدن المغلقةَ بإشارة جبروتك، لما وضع مفتاحاً قوله اذكرني يا ربَّ في ملكوتك. فبتحننك العجيب الذي لا يُحدُّ، الصائر إلينا، أيها المسيح الإله ارحمنا آمين.

الأودية الثامنة

إنَّ الفتيان الإلهيين قد فضحوا عمود الشر المعاند لله، ومحفل الأئمة الزائر على المسيح تآمر باطلاً، ودرسوا قتل الضابط الحياة بقبضته، الذي تباركه كلُّ الخليقة مجددة إياه إلى الأدهار.

أيها المسيح، لقد قلتِ للتلاميذ أقصوا الآن الوسن من أجفانكم، واسهروا في الصلاة لئلا تسقطوا في التجربة، وخاصة أنت يا سمعان لأنَّ المترفع يعاني محنة أعظم، وأعرني يا بطرس أنا الذي تباركني كلُّ الخليقة مجددة إياي إلى الأدهار.

إنَّ بطرس هتف قائلاً: إنَّه لن يبرز أيها السيد من شفتي قول دنس، لكن ساموت معك كمن حسنت موالأته وإن جحدك الكلُّ، لأن لا لحم ولا دم أعلنك لي، بل الآب الذي تباركه كلُّ الخليقة مجددة إياه إلى الأدهار.

إنَّ الربَّ قال: لم تدرك أيها الإنسان أعماق الحكمة والمعرفة الإلهية، ولم تبلغ لجة أحكامي. فيما أنك لحم لا تسره مفتخراً لأنك ستكرني ثلاثاً، أنا الذي تباركني كلُّ الخليقة مجددة إياي إلى الأدهار.

إنَّ الربَّ قال يا سمعان بطرس ستكرُّ وشيكاً ما اقتنعت به كما قيل، لأنَّ جارية ما توافي بغنة فتخيفك، ثم إنك تبكي بمرارة، لكنك تجدني صافحاً عنك، أنا الذي تباركني كلُّ الخليقة مجددة إياي إلى الأدهار.

نسبح ونبارك ونسجد للرب.

إنَّ الفتيان الإلهيين قد فضحوا عمود الشر المعاند لله، ومحفل الأئمة الزائر على المسيح تآمر باطلاً، ودرسوا قتل الضابط الحياة بقبضته، الذي تباركه كلُّ الخليقة مجددة إياه إلى الأدهار.

الكاهن: لوالدة الإله وأم النور بالتساويح نكرم معظمين.

الأودية التاسعة

الجوقة: يا من هي أكرم من الشاروبيم وأرفع مجدداً بغير قياس من السارافيم، التي بغير فساد ولدت كلمة الله، وهي حقاً والدة الإله إياك نعظم.

إنَّ الجند المفسد الممقوت من الله ومحفل الأشرار القاتلي الإله حاضروا إليك أيها المسيح، واقتادوك كمثل ظالم أنت باريء الكلِّ، الذي إياه نعظم.

الإنجيل التاسع

فصل شريف من بشارة القديس يوحنا الإنجيلي البشير والتلميذ الطاهر
(٣٧:٢٥-٣٧)

في ذلك الزمان كانت واقفة عند صليب يسوع أمه وأخت أمه مريم التي
ليكلوبا ومريم المجدلية * فلما رأى يسوع أمه والتلميذ الذي كان هو يحبّه واقفاً
قال لأمه يا امرأة هوذا ابنك * ثم قال للتلميذ هوذا أمك. ومن تلك الساعة
أخذها التلميذ إلى خاصته * وبعد هذا رأى يسوع أن كل شيء قد تمّ فليكني يتم
الكتاب قال: أنا عطشان * وكان إناء موضوعاً مملوئاً خلاً فملأوا إسفنجة من
الخل ووضعوها على زوفى وأذنوها من فمه * فلما أخذ يسوع الخل قال قد تمّ
كؤامال رأسه وأسلم الروح * ثمّ إذ كان يوم التهيئة فلئلا تبقى الأجساد على
الصليب في السبت (لأن يوم ذلك السبت كان عظيماً) سأل اليهود بيلاطس أن
تُكسّر سوطهم ويُذهب بهم * فجاء الجند وكسروا ساقي الأول والآخر الذي
صلب معه * وأما يسوع فلما انتهوا إليه ورأوه قد مات لم يكسروا ساقيه * لكن
واحداً من الجند طعن جنبه بحربة فخرج للوقت دم وماء * والذي عاينَ شهّد
وشهادته حق وهو يعلم أنه يقول الحق لتؤمنوا أنتم * لأن هذا كان ليتّم الكتاب
أنه لا يكسر له عظم * وقال أيضاً كتاب آخر سينظرون إلى الذي طعنوه.
الجوقة: المجد لطول أناتك يا رب المجد لك.

الإينوس (باللحن الثالث)

كلّ نسمة فلتسبح الربّ، سبّحوا الربّ من السماوات، سبّحوه في الأعالي،
لأنه لك يليق التسبيح يا الله.

سبّحوه يا جميع ملائكته، سبّحوه يا سائر قوّاته، لأنه لك يليق التسبيح يا الله.

سبّحوه بلحن البوق، سبّحوه بالزمار والقيثارة.

إنّ ابني البكر إسرائيل قد اقترف شرّاً مضاعفاً فأهملني أنا ينبوع الحياة، وحفّر
نفسه بئراً مهتمة وصلبني على الصليب، وأما باراباس فألتمسه وأطلقه. فالسماء

إنّ المنافقين لأجل جهلهم بالناموس ودرسهم أقوال الأنبياء باطلاً، قد اقتادوك
كمثل خروفٍ ليذبحوك ظلماً، يا سيّد الكلّ، الذي إياه نعظم.

إنّ الكهنة مع الكتبة أسلموا الحياة للأُمم مدفوعاً ليقتل، لما انجرحوا بشرّ
حسدٍهم الحض، أنت الواهب الحياة بالطبع الذي إياه نعظم.

لقد أحتاطوا بك مثل كلاب كثيرة أيها الملك، وضربوك على خديك لطمّاً،
وسألوك شاهدين عليك زوراً، واحتملت الجميع وأنقذت الكل.

يا من هي أكرم من الشاروييم وأرفع مجداً بغير قياس من السارافيم، التي
بغير فساد ولدت كلمة الله، وهي حقاً والدة الإله إياك نعظم.

الكاهن: أيضاً وأيضاً بسلام إلى الربّ نطلب.

الجوقة: يا ربّ ارحم.

الكاهن: أعضدّ وخلص وارحم واحفظنا يا الله بنعمتك.

الجوقة: يا ربّ ارحم.

الكاهن: بعد ذكرنا الكلية القداسة الطاهرة الفاتحة البركات المجيدة، سيدتنا
والدة الإله الدائمة البتولية مريم، مع جميع القديسين،

الجوقة: عليها أشرف السلام.

الكاهن: لنودع أنفسنا وبعضنا بعضاً وكلّ حياتنا للمسيح الإله.

الجوقة: لك يا ربّ.

الكاهن: لأنه لك تُسبح كلّ قوّة السماوات ولك نرسل المجد أيها
الآب والابن والروح القدس الآن وكلّ أوانٍ وإلى دهر الداهرين.
الجوقة: آمين.

الإكسابستلاري (باللحن الثالث)

يا ربّ، لقد أهلت اللص للفردوس في اليوم ذاته. أنرني بصليبك مثله
وخلصني. (ثلاثاً)

انذهلت من هذا والشمس حَجَبَتْ أَشْعَتَهَا، وَأَنْتَ يَا إِسْرَائِيلُ لَمْ تَرْتَدِعْ بَلْ أَسْلَمْتَنِي إِلَى الْمَوْتِ، فَيَا ابْنَ الْقُدُّوسِ أَتْرُكُ لَهُمْ لِأَنَّهُمْ لَا يَعْلَمُونَ مَاذَا صَنَعُوا.

سَبَّحُوهُ بِالطَّبْلِ وَالْمَصَافِ، سَبَّحُوهُ بِالْأُوتَارِ وَآلَةِ الطَّرَبِ.

أَيُّهَا الْمَخْلُصُ، إِنَّ كُلَّ غُضُوٍّ مِنْ أَعْضَاءِ جَسَدِكَ الْمُقَدَّسِ كَابِدُ إِهَانَةٍ مِنْ أَجْلِنَا. فَالْهَامَةُ بِالشُّوْكِ وَالْوَجْهَةُ بِالْبِصَاقِ وَالْخَذَانُ بِاللُّطْمَاتِ وَالْقَمُ بِمَذَاقَةِ الْخَلِّ الْمَمْزُوجِ بِمَرَارَةٍ، وَالْأُذُنَانِ بِالتَّجْدِيفِ الْمُفْعَمِ بِالْإِلْحَادِ وَالظَّهْرُ بِالسَّيَاطِ وَالْيَدُ بِالْقَصْبَةِ وَتَمْدِيدُ الْجَسْمِ بِالصَّلْبِ وَالْأَطْرَافُ بِالسَّمَامِيرِ وَالْجَنْبُ بِالْحَرَبَةِ. فَيَا مَنْ تَأَلَّمَ مِنْ أَجْلِنَا وَاعْتَقْنَا مِنَ الْآلَامِ وَتَنَازَلَ إِلَيْنَا وَرَفَعَنَا بِمَحَبَّتِهِ لِلْبَشَرِ، أَيُّهَا الْقَادِرُ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ ارْحَمْنَا.

سَبَّحُوهُ بِنِغْمَاتِ الصُّنُوجِ، سَبَّحُوهُ بِصُنُوجِ التَّهْلِيلِ، كُلُّ نَسَمَةٍ فَلْتَسَبِّحِ الرَّبَّ.

أَيُّهَا الْمَسِيحُ، إِنَّ الْخَلِيقَةَ بِأَسْرَهَا لَمَّا شَاهَدْتِكَ مَصْلُوبًا ارْتَعَدَتْ، وَأُسُسُ الْأَرْضِ تَمَوَّجَتْ خَوْفًا مِنْ عِزَّتِكَ، لِأَنَّكَ بَارْتِفَاعَكَ الْيَوْمَ هَلَكْتَ جَنْسُ الْعِبْرَانِيِّينَ، وَسِتْرُ الْهَيْكَلِ تَمَزَّقَ شَطْرَيْنِ، وَالْقُبُورُ تَفْتَحَتْ وَالْأَمْوَاتُ نَهَضُوا مِنَ الْقُبُورِ، وَقَائِدُ الْيَقَةِ أَبْصَرَ الْعَجِيبَةَ فَارْتَاعَ، وَأَمَّا وَالدُّنْكَ فَوَقَفَتْ مُنْتَجِبَةً وَنَادِبَةً كَالْأَمْهَاتِ قَائِلَةً: كَيْفَ لَا أَنْوَحُ وَأُضْطَرِّبُ إِذْ أَرَاكَ غُرِيَانًا وَمَعْلَقًا عَلَى عَوْدٍ كَمَقْضِيٍّ عَلَيْكَ. فَيَا مَنْ صَلَّبَ وَدُفِنَ وَقَامَ مِنْ بَيْنِ الْأَمْوَاتِ يَا رَبُّ الْمَجْدُ لَكَ.

المجد للآبِ وَالْإِبْنِ وَالرُّوحِ الْقُدُّوسِ (بِالْحَنِّ السَّادِسِ)

لَقَدْ نَزَعُوا عَنِّي ثِيَابِي وَالْبَسُونِي لِبَاسًا أَحْمَرَ، وَجَعَلُوا عَلَى رَأْسِي إِكْلِيلًا مِنْ شَوْكٍ، وَنَاوَلُونِي فِي يَدَيَّ الْيُمْنَى قَصَبَةً لَكِي أَسَحِّقَهُمْ مِثْلَ آتِيَةِ الْفَخَّارِ.

الآن وَكُلُّ أَوَانٍ وَإِلَى دَهْرِ الدَّاهِرِينَ آمِينَ.

لَقَدْ بَذَلْتُ ظَهْرِي لِلْسَّيَاطِ، وَأَمَّا وَجْهِي فَلَمْ أَرُدَّهُ مِنَ الْبِصَاقِ، لَدَى مَنِيرِ بِيْلَاطُسَ انْتَصَبْتُ، وَلِلصَّلْبِ احْتَمَلْتُ مِنْ أَجْلِ خَلَاصِ الْعَالَمِ.

الإنجيل العاشر

فصل شريف من بشارة القديس مرقس الإنجيلي البشير والتلميذ الطاهر (٤٣: ٤٧-٤٨)

فِي ذَلِكَ الزَّمَانِ جَاءَ يُوسُفُ الَّذِي مِنَ الرَّامَةِ وَهُوَ مُشِيرٌ شَرِيفٌ وَكَانَ هُوَ أَيْضًا يَنْتَظِرُ مَلَكُوتَ اللَّهِ فَاجْتَرَأَ وَدَخَلَ عَلَى بِيْلَاطُسَ وَسَأَلَهُ جَسَدَ يَسُوعَ * فَاسْتَقْرَبَ بِيْلَاطُسُ أَنَّهُ قَدْ مَاتَ هَكَذَا سَرِيعًا وَاسْتَدْعَى قَائِدَ الْمُقَةِ وَسَأَلَهُ هَلْ لَهُ زَمَانٌ قَدْ مَاتَ * وَلَمَّا تَحَقَّقَ مِنَ الْقَائِدِ وَهَبَ الْجَسَدَ لِيُوسُفَ * فَاشْتَرَى كَتَّانًا وَأَنْزَلَهُ وَلَفَّهُ فِي الْكَتَّانِ وَوَضَعَهُ فِي قَبْرِ قَدْ نُجِحَتْ فِي صَخْرَةٍ وَدَخَرَ حَجَرًا عَلَى بَابِ الْقَبْرِ * وَكَانَتْ مَرْيَمُ الْمَجْدَلِيَّةُ وَمَرْيَمُ أُمُّ يُوْسَي تَنْظُرَانِ أَيْنَ وَضَعَ. **الْحَقِيقَةُ:** الْمَجْدُ لَطُولِ أُنَاتِكَ يَا رَبُّ الْمَجْدُ لَكَ.

الْمُتَقَدِّم: لَكَ يَنْبَغِي الْمَجْدُ أَيُّهَا الرَّبُّ إِلَهُنَا، وَلَكَ نَرْسِلُ الْمَجْدَ أَيُّهَا الْآبُ وَالْإِبْنُ وَالرُّوحُ الْقُدُّوسُ، الْآنَ وَكُلُّ أَوَانٍ، وَإِلَى دَهْرِ الدَّاهِرِينَ، آمِينَ.

الْمَجْدُ لِلَّهِ فِي الْعُلَى، وَعَلَى الْأَرْضِ السَّلَامُ وَفِي النَّاسِ الْمُسَرَّةُ * نَسَبِّحُكَ نَبَارُكَكَ، نَسْجُدُ لَكَ نَمَجِّدُكَ، نَشْكُرُكَ لِأَجْلِ عَظِيمِ جَلَالِ مَجْدِكَ * أَيُّهَا الرَّبُّ الْمَلِكُ، الْإِلَهُ السَّمَاوِيِّ، الْآبُ الضَّابِطُ الْكُلِّ، أَيُّهَا الرَّبُّ الْإِبْنُ الْوَحِيدُ يَسُوعُ الْمَسِيحُ وَيَا أَيُّهَا الرُّوحُ الْقُدُّوسُ * أَيُّهَا الرَّبُّ إِلَهُنَا، يَا حَمَلُ اللَّهِ، يَا ابْنَ الْآبِ، يَا رَافِعَ خَطِيئَةِ الْعَالَمِ ارْحَمْنَا، يَا رَافِعَ خَطَايَا الْعَالَمِ * تَقَبَّلْ تَضَرُّعَنَا أَيُّهَا الْجَالِسُ مِنْ عَنِ يَمِينِ الْآبِ وَارْحَمْنَا * لِأَنَّكَ أَنْتَ وَحْدَكَ قُدُّوسٌ، أَنْتَ وَحْدَكَ الرَّبُّ يَسُوعُ الْمَسِيحُ، فِي مَجْدِ اللَّهِ الْآبِ آمِينَ * فِي كُلِّ يَوْمٍ أَبَارِكَكَ، وَأَسْبِّحُ اسْمَكَ إِلَى الْأَبَدِ وَإِلَى أَبَدِ الْأَبَدِ * يَا رَبُّ مَلَجَأُ كُنْتُ لَنَا فِي جِيلِ فُجِيلٍ، أَنَا قُلْتُ يَا رَبُّ ارْحَمْنِي وَاشْفِ نَفْسِي، لِأَنِّي قَدْ أَخْطَأْتُ إِلَيْكَ * يَا رَبُّ إِلَيْكَ لِحَاثُ، فَعَلَّمْنِي أَنْ أَعْمَلَ هَوَاكَ لِأَنَّكَ أَنْتَ إِلَهِي * لِأَنَّ مِنْ قَبْلِكَ عَيْنَ الْحَيَاةِ وَنُورِكَ نَاعَيْنُ النُّورِ * فَابْسُطْ رَحْمَتَكَ عَلَى الَّذِينَ يَعْرِفُونَكَ * أَهْلُنَا يَا رَبُّ أَنْ نَحْفَظَ فِي هَذَا الْيَوْمِ بَغَيْرِ خَطِيئَةٍ * مَبَارُكَ أَنْتَ يَا رَبُّ إِلَهُ آبَائِنَا، وَمَسْبُوحٌ وَمُمَجَّدٌ اسْمُكَ إِلَى الْأَبَدِ، آمِينَ * لَنَكُنْ يَا رَبُّ رَحْمَتِكَ عَلَيْنَا كَمِثْلِ اتِّكَالِنَا عَلَيْكَ * مَبَارُكَ أَنْتَ يَا رَبُّ عَلَّمْنِي وَصَايَاكَ * مَبَارُكَ أَنْتَ يَا سَيِّدَ فَهَمْنِي حَقُوقُكَ * مَبَارُكَ أَنْتَ يَا قُدُّوسَ أَنْرِنِي بِعَدْلِكَ * يَا رَبُّ

رحمتك إلى الأبد، وعن أعمال يديك لا تُعرض * لك ينبغي المديح، بك يليق التسبيح، لك يجب المجد، أيها الأب والإبن والروح القدس، الآن وكل أوان وإلى دهر الداهرين، آمين *

طلبة السؤالات

الكاهن: لنكْمُلْ طلباتنا للرب.

الجوقة: يا رب ارحم.

الكاهن: أعضدْ وخلصْ وارحمْ واحفظنا يا الله بنعمتك.

الجوقة: يا رب ارحم.

الكاهن: أن يكون يومنا كله كاملاً مقدساً سلامياً وبغير خطيئة الرب نسأل.

الجوقة: إستجب يا رب (بعد كل طلبة)

الكاهن: ملاك سلام، مرشداً أميناً، حافظاً نفوسنا وأجسادنا الرب نسأل.

مساعدة خطايانا وغفران زلاتنا الرب نسأل.

الصالحات والموافات لنفوسنا والسلام للعالم الرب نسأل.

أن نكْمُلْ بقية زمان حياتنا بسلام وتوبة الرب نسأل.

أن تكون أواخر حياتنا مسيحيةً سلاميةً بلا حزن ولا خزي وجواباً حسناً لدى منبر المسيح المرحوب نسأل.

بعد ذكرنا الكلية القداسة الطاهرة الفاتحة البركات المجيدة، سيدتنا والدة الإله الدائمة البتولية مريم، مع جميع القديسين،

الجوقة: عليها أشرف السلام.

الكاهن: لنودع أنفسنا وبعضنا بعضاً وكل حياتنا للمسيح الإله.

الجوقة: لك يا رب.

الكاهن: لأنك إله الرحمة والرأفات واجبة للبشر، ولك نرسل المجد أيتها الأب والإبن والروح القدس، الآن وكل أوان وإلى دهر الداهرين.

الجوقة: آمين.

الكاهن: السلام لجميعكم.

الجوقة: ولروحك.

الكاهن: لنحن رؤوسنا للرب.

الجوقة: لك يا رب.

الكاهن: أيها الرب القدوس، الساكن في الأعالي، والناظر ما هو أسفل، والمطلع على كل الخليقة بناظرك المراقب كل شيء، لك قد حنيننا غنق النفس والجسد، ونطلب منك يا قدوس القديسين، فامدّد من مسكنك المقدس يدك غير المنظورة وباركننا جميعاً، وبما أنك إله صالح ومحِبُّ البشر، اغفر لنا كل ما خطئناه طوعاً أو كرهاً، مانحاً إيانا خيراتك العالمية والتي فوق العالمية. لأن لك أن ترحمنا وتخلصنا أيها المسيح إلهنا، ولك نرسل المجد مع أيك الذي لا بدء له وروحك الكلي قدسه الصالح والحيي، الآن وكل أوان وإلى دهر الداهرين.

الجوقة: آمين.

الإنجيل الحادي عشر

فصل شريف من بشارة القديس يوحنا الإنجيلي البشير والتلميذ الطاهر (١٩: ٣٨-٤٢)

في ذلك الزمان سأل يوسف الذي من الرامة (وكان تلميذاً ليسوع لكنه كان يَسْتَتِرُ خوفاً من اليهود) طالباً من بيلاطس أن يأخذ جسد يسوع فأذن بيلاطس. فجاء وأخذ جسد يسوع * وجاء أيضاً نيقوديمس (الذي كان قد جاء أولاً إلى يسوع ليلاً) ومعه مزيج مر وصبر نحو مئة رطل * فأخذوا جسد يسوع ولفأه في لفائف كتان مع الأطياب على حسب عادة اليهود في دفنهم * وكان في الموضع الذي صلب فيه بستان وفي البستان قبر جديد لم يوضع فيه أحد بعد * فوضع يسوع هناك لأجل تهيئة اليهود لأن القبر كان قريباً.

الجوقة: المجد لطول أناةك يا رب المجد لك.

الأبوستيخن (باللحن الأول)

أيها المسيح، إنَّ كلَّ البرية استحالت خوفاً لِمَا لاحظتكَ معلقاً على الصليب،
فالشمس ادهمتْ وأساسات الأرض اضطربتْ والكلُّ تألَّموا مع خالقِ الكلِّ، فيا
مَنْ احتملَ ذلك طوعاً لأجلنا، يا ربَّ المجد لك.

إقسموا ثيابي بينهم وعلى لباسي اقترعوا.

باللحن الثاني

لماذا الشعبُ الرديءُ الإعتقاد، المتعدي الشريعة، يهذُّ بالباطل؟ لماذا حُكِمَ
بالموت على حياةِ الكلِّ؟ فيا لَهُ من عجبٍ عظيمٍ، لأنَّ مبدعَ العالمِ أسلمَ إلى أيدي
عابري الناموس، والمحِبِّ البشرِ رُفِعَ على العود لكي يعتقَ المكبَّلين في الجحيم
هاتفين أيها الربُّ الطويلُ الأناة المجد لك.

أعطوني في طعامي مرارة وفي عطشي سقوني خلّاً.

اليوم البتولُ البريئةُ من العيبِ أبصرتكَ مرفوعاً على الصليب أيها الكلمة،
فانجرح قلبُها بنحيبِ الجواخِ والودية وتنهَّدت بتفجُّعٍ من صميمِ النفس، وتنفث
شعرها وخطودها بتمرمر، وقرعت صدرها هاتفةً بانسجامِ العبرات: ويحي يا
ولدي الإلهي، ويلي يا نورَ العالم، لماذا غبت عن مقتلتي يا حملَ الله، حينئذٍ الأجناد
العديمو الأجساد شملهم الإرتعادُ هاتفين: أيها الربُّ الذي لا يُدرك المجد لك.

أما الله فهو مَلِكُنَا قبل الدهور، صنع الخلاصَ في وسط الأرض.

أيها المسيح إلهَ كلِّ البرايا وخالقها، إنَّ التي ولدتك بغير زرع لِمَا رأتك معلقاً
على عودٍ هتفت بمرارة: أين غاب جمالُ طلعك يا ولدي، لست احتملُ مشاهدة
انصلاّبك ظلماً، إنهضُ مسرعاً لأشاهدَ قيامتك من الأموات ذات الثلاثة أيام.

المجد للآب والإبن والروح القدس (باللحن الثامن).

أيها الربُّ، حينَ رَفَعْتَ على الصليبِ سَقَطَ على البريةِ خَوْفٌ ورُعْبٌ، إلّا أنَّكَ
منعتَ الأرضَ أَنْ تبتلعَ صالبيك، وأما الجحيمُ فأمرتها أَنْ تُطْلِقَ المُعتقلين لإعادةِ

خَلْقِ الأنام، لأنَّكَ وافيتَ لِمَنَحَهُمْ حياةً لا موتاً، فيا دَيَّانَ الأحياءِ والأمواتِ
ومُجِبَّ البشرِ المجدِّ لك.

الآن وكل أوان وإلى دهر الدهرين آمين (باللحن الثامن).

الآن يُعَمَّسُ قَلَمُ الحُكَمِ مِنَ القضاةِ الظالمين، ويُقضى على يسوع، ويُحكَّمُ عليه
بالصلب، والخليقة تتوجَّعُ لمشاهدتها الربُّ على الخشبة، فيا مَنْ تألَّم من أَجْلِ
بطبيعة الجسد، أيها الربُّ الصالحُ المجدِّ لك.

الإنجيل الثاني عشر

فصل شريف من بشارة القديس متى الإنجيلي البشير والتلميذ الطاهر
(٢٧: ٦٢-٦٦)

في الغد الذي بعدَ التهيئةِ اجتمع رؤساءُ الكهنة والفريسيون إلى بيلاطس قائلين
أيها السيّد قد تذكّرنا أنَّ ذلك المُضِلَّ قال وهو حيٌّ إنِّي بعدَ ثلاثةِ أيامٍ أقومُ *
فمَرَّ أَنْ يُضَيَّبَ القبرُ إلى اليومِ الثالثِ لِقَلَّا يَأْتِي تلاميذهُ ليلاً ويسرقوه ويقولوا
للشعبِ إنَّهُ قد قام من بين الأموات، فتكونُ الضلالةُ الأخيرةُ شرّاً من الأولى *
فقال لهم بيلاطسُ إنَّ عندكم حُرَّاساً فاذهبوا واضبطوا كما تعلمون * فمضوا
وضبطوا القبرَ بالحُرَّاسِ خاتمين الحجر.

الجوقة: المجد لك يا ربَّ المجد لك.

المتقدّم: صالحُ الإعتراف للربِّ، والترتيلُ لاسمك أيها العليُّ، ليخبرَ برحمتك
في الغداة، وبحقك في كلِّ ليلةٍ.

الجوقة: قدوس الله وما يليها.

الكاهن: لأنَّ لك الملكَ والقدرةَ والمجد، أيها الآب والإبن والروح
القدس الآن وكل أوان وإلى دهر الدهرين.

الجوقة: آمين.

طروبارية (باللحن الرابع)

اشترينَا من لعنةِ الناموسِ بدمِكَ الكريمِ لما سُمِّرَتْ على الصليبِ وطُعِنَتْ
بجريرةٍ، فأنبَعْتَ للبَشَرِ عَدَمَ الموتِ يا مخلصَنَا المجدُّ لك.



الطلبة الإبتهالية (الأكتاني)

الكاهن: لِنَقُلْ جميعُنَا من كلِّ نفوسنا ومن كلِّ نياتنا لنقل: أيها الربُّ
الضابطُ الكلِّ إلهَ آبائنا نطلبُ منك فاستجب وارحم.

الجوقة: (بعد كل طلبة) يا ربَّ ارحم، يا ربَّ ارحم، يا ربَّ ارحم.

الكاهن: ارحمنا يا الله كعظيم رحمتك نطلبُ منك فاستجب وارحم.

وأيضاً نطلبُ من أجلِ المسيحيين الحسنين العبادة الأرثوذكسيين.

وأيضاً نطلبُ من أجلِ أبينا ومتروبوليتنا (فلان).

وأيضاً نطلبُ من أجلِ إخواننا الكهنة والشمامسة والرهبان والراهبات وكلِّ
إخواننا في المسيح.

وأيضاً نطلبُ من أجلِ الرحمة والحياة والسلامة والعافية والخلاص لعبيد الله
جميع المسيحيين الحسنين العبادة الأرثوذكسيين الساكنين والموجودين في هذه
المدينة والمجتمعين في هذه الكنيسة المقدسة ووكلائها والحسنين إليها وافتقادهم
ومساحتهم وغفران خطاياهم.

وأيضاً نطلبُ من أجلِ المطوّين الدائمي الذكر الذين عمّروا هذا الهيكل
المقدس، ومن أجلِ جميع المنتقلين من آبائنا وإخواننا الأرثوذكسيين الموضوعين
ههنا وفي كلِّ مكان.

وأيضاً نطلبُ من أجلِ الذين يقدّمون الأثمار والذين يصنعون الإحسان في
هذا الهيكل المقدس الكلّي الوقار، والذين يتعبون ويرتلون فيه، ومن أجلِ هذا
الشعب الواقف المنتظر من لدنك الرحمة الغنية العظمى.

لأنك إله رحيمٌ ومحبٌّ للبشر ولك نرسل المجدُّ أيها الآب والإبن والروح
القدس الآن وكلَّ أوانٍ وإلى دهر الدهرين.

الجوقة: آمين.

الكاهن: الحكمة.

الجوقة: بارك.

الكاهن: المسيحُ إلهنا الذي هو مبارك كل حينٍ الآن وكلَّ أوانٍ وإلى دهر
الدهرين.

المتقدم: آمين. ليوطد الربُّ الإله الإيمان المقدس غيرَ المعاب، إيمان
المسيحيين الحسنين العبادة الأرثوذكسيين، مع هذه الكنيسة المقدسة وهذه المدينة
إلى دهر الدهور آمين.

الكاهن: أيُّها الفائق قدسها والدة الإله خلّصينا.

القاريء: يا من هي أكرم من الشاروبيم وأرفع مجداً بغير قياس من
السارافيم، يا من بغير فساد ولدت كلمة الله، وهي حقاً والدة الإله إياك نعظم.

الكاهن: المجدُّ لك أيُّها المسيحُ الإله يا رجاءنا المجدُّ لك.

القاريء: المجدُّ للآب والإبن والروح القدس الآن وكلَّ أوانٍ وإلى دهر
الدهرين آمين. يا ربَّ ارحم (ثلاثاً) باسم الربِّ بارك يا أب.

الكاهن: أيُّها المسيحُ إلهنا الحقيقي يا من احتمل البصاق والسيّاط والتفريعات
والصلب والموت لأجل خلاصنا، بشفاعات أمك القديسة الكلية الطهارة والبريئة
من كل عيب، والقديسين المشرفين الرسل الكلي مديحهم، والقديس (فلان)
صاحب هذه الكنيسة المقدسة، والقديسين الصديقين جدّي المسيح الإله يواكيم
وحنة، وجميع قديسيك، ارحمنا وخلّصنا بما أنك صالحٌ ومحبُّ البشر.

بصلوات آبائنا القديسين أيُّها الربِّ يسوعُ المسيحُ إلهنا ارحمنا وخلّصنا.
الجوقة: آمين.

الجمعة العظيمة المقدسة

خدمة الساعات

الساعة الأولى

الكاهن: تبارك الله إلهنا كل حين الآن وكل أوان وإلى دهر الداهرين.
الجوقة: آمين.

المتقدم: المجد لك يا إلهنا المجد لك.

أيها الملك السماوي المعزي، روح الحق، الحاضر في كل مكان والماليء الكل،
كنز الصالحات ورازق الحياة، هلم واسكن فينا، وطهرنا من كل دنس، وخلص
أيها الصالح نفوسنا.

القارئ: قدوس الله، قدوس القوي، قدوس الذي لا يموت ارحمنا (ثلاثاً).
المجد للآب والإبن والروح القدس، الآن وكل أوان وإلى دهر الداهرين. آمين.
أيها الثالوث القدوس ارحمنا، يا رب أغفر خطايانا، يا سيد تجاوز عن سيئاتنا،
يا قدوس اطلع واشفِ أمراضنا، من أجل اسمك،
يا رب ارحم، يا رب ارحم، يا رب ارحم.

المجد للآب والإبن والروح القدس، الآن وكل أوان وإلى دهر الداهرين. آمين.
أبانا الذي في السماوات، ليتقدس اسمك، ليأت ملكوتك، لتكن مشيقتك، كما
في السماء كذلك على الأرض، خبزنا الجوهري أعطينا اليوم، واترك لنا ما علينا كما
نترك نحن لمن لنا عليه، ولا تدخلنا في تجربة، لكن نجنا من الشرير،

الكاهن: لأن لك الملك والقوة والمجد أيها الآب والإبن والروح القدس
الآن وكل أوان وإلى دهر الداهرين.

القارىء: آمين. يا رب ارحم (١٢ مرة). المجد للآب... الآن...

هلموا لنسجد ونركع للملئنا وإلهنا.

هلموا لنسجد ونركع للمسيح ملكنا وإلهنا.

هلموا لنسجد ونركع للمسيح هذا هو ملكنا وربنا وإلهنا.

المزمور الخامس

لكلماتي أنصت يا رب، إفهم صراخي، أصغ إلى صوت طلبتي يا ملكي وإلهي، لأنني إليك يا رب أصلي فبالغداة تستمع صوتي، بالغداة أقف قدامك وتراي، لأنك لست إلها يؤثر الإثم ولا يساكنك شرير ولا يثبت مخالفو الناموس أمام عينيك. أبغضت جميع عمال الإثم وتهلك كل الذين يتكلمون بالكذب. رجل الدماء والغاش يرذله الرب. وأنا بكثرة رحمتك أدخل إلى بيتك وأسجد في هيكل قدسك بخوفك. يا رب اهديني بعدلك من أجل أعدائي. سهل قدامك طريقي. لأن ليس في أفواههم صدق. قلبهم باطل، حنجرتهم قبر مفتوح. قد غشوا بالسنتهم فدينهم يا الله وليسقطوا من مؤامرتهم، وكثرة نفاقهم أقصهم لأنهم مرموك يا رب. وليفرح جميع المتكلمين عليك. إلى الأبد يتهجون وتحل فيهم. ويفتخر بك كل الذين يحبون اسمك لأنك أنت تبارك الصديق يا رب وكبسلاح المسرة كللتنا.

المزمور الثاني

لماذا ارتجت الأمم والشعوب هدت بالباطل. قامت ملوك الأرض والروساء اجتمعوا جميعاً على الرب وعلى مسيحه. لنقطع رباطاتهم ونلقي عنا نيرهم. الساكن في السماء يضحك منهم والرب يستهزئ بهم. حيث يتكلم عليهم بغضبه وبرجزه يرجفهم. أنا أقمت ملكاً منه على صهيون جبل قدسه لأخبر بأمر الرب. الرب قال لي أنت ابني وأنا اليوم ولدتك. إسألني فأعطيك الأمم ميراثك وأملكك جميع أقاصي الأرض. فترعاهم بعضاً من حديد وكمثل آنية الفخار تسحقهم. فالآن أيها الملوك افهموا وتأدبوا يا جميع قضاة الأرض. أعبدوا الرب

بخوف وهلّلوا له برعدة. إلزموا الأدب لقللاً يغضب الرب فتضلّوا عن طريق الحق. عندما يتقد غضبه بسرعة طوبى لجميع المتكلمين عليه.

المزمور ٢١

إلهي إلهي أنظر إليّ لماذا تركتني لأن كلام جهلي بعيد عن خلاصي. إلهي بالنهار أدعوك فلم تستجب لي وبالليل وليس لي جهل. وأنت في القدس تسكن يا مدحة إسرائيل. عليك اتكل آبؤنا، اتكلوا فنجيتهم. إليك صرخوا فخلصوا. عليك اتكلوا فلم يخزوا. أنا دودة ولست إنساناً. عار للبشر ورذالة للشعب. كل الذين أبصروني استهزأوا بي. تكلموا بالشفاه وحرّكوا الرأس. المتكل على الرب فلينجيه ويخلصه لأنه يهواه. لأنك أنت الذي اجتذبتني من البطن يا رجائي من ثديي أُمي. عليك ألقيت من الحشا ومن بطن أُمي أنت إلهي. لا تتباعد عني فإن الحزن قريب وليس لي معين. أحاطت بي عجول كثيرة وثيران سمان اكتنفتني. فتحوا عليّ أفواههم مثل الأسد الخاطف والزائر. وكلام انسكبت وتفرقت كل عظامي وصار قلبي كالشمع المذاب في وسط بطني. يست مثل الخزف قوتي ولصق لساني بجلقي وإلى ترابي الموت أهدرتني. لأنه أحاطت بي كلاب كثيرة، جماعة الأشرار اكتنفتني. ثقبوا يدي ورجلي. أحصوا كل عظامي. هم تفرسوا وأبصروني. اقتسموا ثيابي بينهم وعلى لباسي اقترعوا. وأنت يا رب لا تبعد معونتك عني. إلتفت إلى نصرتي. نج من الحربة نفسي ومن يد الكلب وحدتي، وخلصني من فم الأسد ومن قرن وحيد القرن مسكنتي، فأذيع باسمك لإخوتي وفي وسط الجماعة أسبحك. يا أتقياء الرب سبحوه ومجدوه يا معشر ذرية يعقوب. يخشاه كل زرع إسرائيل لأنه لم يُفسل ولم يرذل طلبة المسكين. ولم يُعرض بوجهه عني. وإذ دعوت إليه استجاب لي. إن من قبلك هي مدحتي. في الجماعة العظيمة أعتز لك، أفيك نذوري قدام أتقيائك. يأكل البائسون ويشبعون ويسبح الرب الذين يلتمسونه. تحيا قلوبهم إلى أبد الآبدين. يذكر ويرجع إلى الرب كل أقطار الأرض وقدامه تسجد كل قبائل الأمم. لأن الملك للرب وهو يسود الأمم. أكل وسجد له كل سمان الأرض وقدامه يجثو كل الذين يحلون على الأرض.

ونفسي له تحيا وزرعي يتعبد له. يخبرُ بالربِّ الجيلُ الآتي ويحدثون بصدقه
للشعب الذي يولد، الذي صنعه الربُّ.

المجد للآب... الآن...

هلليلويا هلليلويا هلليلويا المجد لك يا الله (ثلاثاً). يا ربِّ ارحم (ثلاثاً)

باللحن الأول

المجد للآب والإبن والروح القدس.

بصليبك أيها المسيح قُتلَ المعتصبُ ووطقتُ قوةَ العدو، لأنَّ لا ملاك ولا
إنسانَ إلا أنت يا ربَّ خلصتنا، المجد لك.

الآن وكلَّ أوان وإلى دهر الداهرين آمين.

ماذا ندعوك أيُّها المنعمُ عليها أسماءُ لأنك أظهرتَ شمسَ العدل، أفردوساً
لأنك أنبتَ زهرةَ عدمِ البلى، أتولاً لأنك لبثتَ بغيرِ فسادٍ، أمماً نقيّةً لأنك حملتَ
على ذراعَيْكَ المقدَّستين ابناً إله الكلِّ، فإليه توسلي أن يخلِّصَ نفوسنا.

ثم ترتل الجوقة هذه الإيدىومات باللحن الثامن:

اليوم سترُ الهيكلَ انشقَّ تبيكتاً لمخالفِي الناموس، والشمسُ سترتْ أشعتها
عندما رأتِ السيدَ مصلوباً.

لماذا ارتجَّتْ الأممُ والشعوبُ هذتْ بالباطل.

أيُّها المسيحُ الإله، كخروفٍ انسقتَ إلى الذَّبْح، وكَحَمَلٍ عادمِ الشرِّ يا مَلِك
الكلِّ سَمُرْتَ على الصليبي من رجالٍ مُتَعَدِّينَ الشريعة، من أجلِ خطايانا يا محب
البشر.

المجد للآب... الآن...

يا ربُّ لقد هفتَ باحتمالٍ وصبرٍ نحو مخالفِي الناموس الذين قبضوا عليك

فائلاً: وإن كنتم ضربتم الراعي وشتمتَ الإِثْنَيْ عَشَرَ حُرُوفاً تلاميذي، فقد كنتُ
قادراً أن أحضِرَ أكثرَ من اثنتي عشرة جوقَةً من الملائكة، لكنِّي أطيلُ أناثي ليتِمَّ ما
قد أعلنته لكم بأنبيائي من الغامضاتِ والمكتوماتِ، فيا ربُّ المجد لك.

بروكيمنن باللحن الرابع: تمشَّى خارجاً وكَلِّم الشعبَ،
طوبى للذي يتفكَّرُ في أمر المسكين والفقير.

قراءة من نبوءة زكريا النبي (١٠: ١-١٣)

الكاهن: حكمة لنصغ.

القارىء: هذه الأقوال يقولها الربُّ: سأتناولُ عصاي الحسناء وأطرحُها
لشئناث موثقي الذي وثقتُه لجميع الشعوب وسيشئتون في ذلك اليوم ويعرفُ
الكنعانيون الغنمَ المصونةَ لي لأنه قولُ الربِّ هو. وأقول لهم إن كان هذا قدامكم
جيداً فأعطوا أجرتي أو احذفوها. فأقاموا أجرتي ثلاثين من الفضة. وقال لي الربُّ
ضعها في الكورِ فاتصفَّحها إن كانت مختيرة هي على نحو ما اختبرتُ من أجلهم
وأخذتُ الثلاثين الفضةَ وطرحتها في بيتِ الربِّ في الكورِ على نحو ما أوعز لي الربُّ.

الكاهن: لنصغ.

القارىء: فصلٌ من رسالة القديس بولس الرسول إلى أهل غلاطية (١٤: ٦-١٨)

الكاهن: حكمة لنصغ.

القارىء: يا إخوة حاشى لي أنا أن أفتخِرَ إلا بِصَلِيبِ رَبَّنَا يَسُوعَ الْمَسِيحِ
الذي بِهِ صُلِبَ الْعَالَمُ لي وأنا صُلِبْتُ لِلْعَالَمِ * لأنه في المسيح يسوع ليس الختان
بشيء ولا القَلْفُ بل الخليقة الجديدة * وكلُّ الذين يسلكون بحسب هذا القانونِ
فعليلهم سلامٌ ورحمةٌ وعلى إسرائيلَ اللهُ * فلا يجلبُ عليَّ أحدٌ أتعاباً فيما بعد.
فإني حاملٌ في جسدي سِمَاتِ الربِّ يسوع. نعمة ربَّنَا يسوع المسيح مع روجكم
أيُّها الإخوة. آمين.

الكاهن: السلام لك أيُّها القارىء.

الجوقة: هلليلويا (ثلاثاً).

الكاهن: الحكمة لنستقم ونسمع الإنجيل المقدس، السلام لجميعكم.

الجوقة: ولروحك.

الكاهن: فصل شريف من بشارة القديس متى الإنجيلي البشير والتلميذ

الطاهر (١: ٢٧-٥٦)

الجوقة: المجد لك يا رب المجد لك.

الكاهن: لنصغ.

في ذلك الزمان لما كان الصباح تشاور كل رؤساء الكهنة وشيوخ الشعب على يسوع ليمتوه * فأوثقوه وذهبوا به وأسلموه إلى بيلاطس البنطي الوالي * حينئذ لما رأى يهوذا أن يسوع قد قضي عليه ندم ورد الثلاثين من الفضة إلى رؤساء الكهنة والشيوخ قائلاً إني قد أخطأت إذ أسلمتُ دماً زكياً. فقالوا له ماذا علينا فأنت أبصر * فطرحَ الفضة في الهيكل وانصرف ثم مضى فخنق نفسه * فأخذ رؤساء الكهنة الفضة وقالوا لا يحل أن نجعلها في بيت التقديم لأنها ثمن دم * فنشاوروا وابتاعوا بها حقل الفخار مقبرة للغرباء. ولذلك دعي ذلك الحقل حقل الدم إلى اليوم * (حينئذ تم ما قيل في آرمياء النبي القائل وأخذوا الثلاثين من الفضة ثمن المثلث الذي ثمنوه من بني إسرائيل * ودفعوها عن حقل الفخار كما أمرني الرب) * ووقف يسوع أمام الوالي فسأله الوالي قائلاً أنت ملك اليهود. فقال له يسوع أنت تقول * وفيما كان رؤساء الكهنة والشيوخ يشكونه لم يجب بشيء * فقال له بيلاطس أما تسمع كم يشهدون عليك. فلم يجبه عن كلمة حتى تعجب الوالي جداً * وكان الوالي معتاداً أن يطلق للجمع في العيد أسيراً من أرادوا * وكان لهم حينئذ أسير مشهور يدعى برباس * ففيما هم مجتمعون قال لهم بيلاطس من تريدون أن أطلق لكم أبراباس أم يسوع الذي يقال له المسيح * لأنه كان يعلم أنهم إنما أسلموه حسداً * وبينما كان جالساً على كرسي القضاء أرسلت امرأته إليه قائلة إياك وذاك الصديق. فإني قد توجعت اليوم كثيراً من أجله في الحلم * ولكن رؤساء الكهنة والشيوخ أقنعوا الشعب بطلب برباس وإهلاك يسوع * فأجاب الوالي وقال لهم من تريدون أن أطلق لكم من الإثنين. فقالوا برباس * فقال لهم بيلاطس فماذا أصنع بيسوع الذي يقال له المسيح * فقالوا كلهم ليصلب. فقال لهم الوالي فأني شرٌ صنع. فازدادوا صياحاً قائلين

ليصلب * فلما رأى بيلاطس أنه لا ينتفع شيئاً ولكن يزداد البلبال أخذ ماءً وغسل يديه قدام الجمع قائلاً إني بريء من دم هذا الصديق، أبصروا أنتم. فأجاب جميع الشعب قائلين دمه علينا وعلى أولادنا * حينئذ أطلق لهم برباس وجلد يسوع وأسلمه للصلب * حينئذ أخذ جنود الوالي يسوع إلى دار الولاية وجمعوا عليه الفرقة كلها * ونزعوا عنه ثيابه وألبسوه رداء قرمزياً * وضفروا إكليلاً من شوك ووضعوه على رأسه وجعلوا في يمينه قصبه. ثم جثوا على ركبهم قدامه وصاروا يهزأون به قائلين السلام يا ملك اليهود * وكانوا يصفقون عليه ويأخذون القصبه ويضربون بها رأسه * وبعد ما هزأوا به نزعوا عنه الرداء وألبسوه ثيابه ومضوا به ليصلب * وفيما هم خارجون وجدوا إنساناً قبرانياً اسمه سمعان فسأروه أن يحمل صليبه * ولما أتوا إلى مكان يسمى الجلجلة وهو المسمى موضع الجمجمة أعطوه خلاً ممزوجاً بمرارة ليشرب فذاق ولم يرد أن يشرب * ولما صلبوه اقساموا ثيابه مقررعين عليها لكي يتم ما قيل بالنبي اقساموا ثيابي بينهم وعلى لباسي اقترعوا * ثم جلسوا بحرسونه هناك * وجعلوا فوق رأسه علته مكتوبة هذا هو يسوع ملك اليهود * حينئذ صلب معه لصان واحد عن اليمين والآخر عن اليسار * وكان المحتازون يجذفون عليه وهم يهزأون رؤوسهم ويقولون يا ناقض الهيكل وبانيه في ثلاثة أيام خلص نفسك. إن كنت ابن الله فانزل عن الصليب * وهكذا رؤساء الكهنة مع الكتبة والشيوخ كانوا يهزأون به قائلين خلص آخرين ونفسه ما يقدر أن يخلصها. إن كان هو ملك إسرائيل فلينزل الآن عن الصليب فنؤمن به * إنه متكلم على الله فلينقذه الآن إن كان راضياً عنه. لأنه قال أنا ابن الله * وكذلك اللصان اللذان صلبا معه كانا يُعيرانه * ومن الساعة السادسة كانت ظلمة على الأرض كلها إلى الساعة التاسعة * ونحو الساعة التاسعة صرخ يسوع بصوت عظيم قائلاً إيلي إيلي لما شققني أي إلهي إلهي لماذا تركتني * فسمع قوم من الواقفين هناك فقالوا إنه ينادي إيلياً * وللوقت أسرع واحد منهم وأخذ إسفنجة وملاًها خلاً وجعلها على قصبه وسقاه * فقال الباقون دع لننظر هل يأتي إيلياً يُنجيه * وصرخ أيضاً يسوع بصوت عظيم وأسلم الروح * وإذا حجاب الهيكل قد انشق اثنتين من فوق إلى أسفل والأرض

ترلزت والصخور تشقق والقبور تفتحت وقام كثير من أجساد القديسين الراقدين. وخرجوا من القبور من بعد قيامته وأتوا إلى المدينة المقدسة وظهروا لكثيرين * وإن قائد المقة والذين معه يحرسون يسوع لما رأوا الزلزلة وما حدثوا خافوا جداً وقالوا في الحقيقة كان هذا ابن الله * وكان هناك نساء كثيرات ينظرن عن بُعد وهن اللواتي تبعن يسوع من الجليل يخدمته * وبينهن مريم المجدلية ومريم أم يعقوب ويوسي وأم ابني زبدي.

الحوقة: المجد لك يا رب المجد لك.

القارىء: سهّل خطواتي كمثلي قولك ولا يتسلط عليّ كل إثم. نجّني من بغي الناس لأحفظ وصاياك. أضى بوجهك على عبدك وعلمني حقوقك. ليمتلئ فمي من تسبحتك يا رب لكيما أسبح مجدك واليوم كله لعظيم جلالك.

قدوس الله، قدوس القوي، قدوس الذي لا يموت ارحمنا (ثلاثاً)

المجد للآب والإبن والروح القدس، الآن وكل أوان وإلى دهر الداهرين. آمين. أيها الثالث القدوس ارحمنا، يا رب أغفر خطايانا، يا سيد تجاوز عن سيئاتنا، يا قدوس أطلع واشفِ أمراضنا، من أجل اسمك،

يا رب ارحم، يا رب ارحم، يا رب ارحم.

المجد للآب والإبن والروح القدس، الآن وكل أوان وإلى دهر الداهرين. آمين. أبانا الذي في السماوات، ليتقدس اسمك، ليأت ملكوتك، لتكن مشيئتك، كما في السماء كذلك على الأرض، خبزنا الجوهري أعطنا اليوم، واترك لنا ما علينا كما نترك نحن لمن لنا عليه، ولا تدخلنا في تجربة، لكن نجنا من الشرير،

الكاهن: لأن لك الملك والقوة والمجد أيها الآب والإبن والروح القدس الآن وكل أوان وإلى دهر الداهرين.

القارىء: آمين.

القنداق (باللحن الثامن)

هلم جميعنا نسبح المصلوب من أجلنا، لأن هذا رأتته مريم على الخشبة فقالت: وإن كنت احتملت الصليب طوعاً فأنت لم تزل إبني وإلهي.

يا رب ارحم (٤٠ مرة).

يا من في كل وقت وفي كل ساعة، في السماء وعلى الأرض، مسجوداً له وممجد، المسيح الإله الطويل الأناة، الكثير الرحمة الجزيل التحنن، الذي يحب الصديقين ويرحم الخطاة، الداعي الكل إلى الخلاص بموعده الخيرات المنتظرة، أنت يا رب تقبل منا في هذه الساعة طلباتنا، وسهّل حياتنا إلى العمل بوصاياك، قدس أرواحنا، طهر أجسادنا، قوم أفكارنا، نق نياتنا، نجنا من كل حزن وشر ووجع، حطنا بملائكتك القديسين، حتى إذا كنا بمعسكرهم محفوظين ومرشدين نصل إلى اتحاد الإيمان، وإلى معرفة مجدك الذي لا يُدنى منه، فإنك مبارك إلى دهر الداهرين، آمين.

يا رب ارحم (ثلاثاً). المجد للآب... الآن...

يا من هي أكرم من الشاروبيم وأرفع مجداً بغير قياس من السارافيم، التي بغير فساد ولدت كلمة الله، وهي حقاً والدة الإله إياك نعظم. باسم الرب بارك يا أب. **الكاهن:** ليتأرف الله علينا ويباركنا وليضيء بوجهه علينا ويرحمنا.

إفشين

أيها المسيح، الضوء الحقاني الذي ينير ويقدس كل إنسان وارِد إلى العالم، ليرتسم علينا نور وجهك يا رب لكي ننظر به النور الذي لا يُدنى منه، وسهّل خطواتنا إلى عمل وصاياك بشفاعة الكلية الطهارة والدتك وجميع قديسيك آمين.

الساعة الثالثة

هلموا لنسجد ونركع لملكنا وإلهنا.

هلموا لنسجد ونركع للمسيح ملكنا وإلهنا.

هلموا لنسجد ونركع للمسيح هذا هو ملكنا وربنا وإلهنا.

المزمور ٣٤

يا رب الذين يظلموني، قاتل الذين يقاتلونني، خذ سلاحاً وترساً وانهض

إلى معونتي. أسكب السيفَ واحضرْ بهِ مقابلَ الذين يضطهدوني. قلْ لنفسِي أنا مخلصُك ليخزَ ويخجلَ الذين يلتسمونَ نفسي، ليرتدَّ إلى الوراءَ ويخزَ الذين يتفكرونَ عليّ بالشرِّ، وليكونوا مثلَ الهباءِ أمامَ وجهِ الريحِ وملاكَ الربِّ يضيقُ عليهم. لتصيرَ طريقهمَ ظلمةً وزلقةً لهم وملاكَ الربِّ يضطهدُهم لأنهم مجاناً أخفوا لي فسادَ فِجْهَمَ وغيروا نفسي باطلاً. فليأتِه الفخُ الذي لا يعلمُه والمصيصةُ التي أخفاها تعرفه وفي هذا الفخ يسقط. أمّا نفسي فتفرحُ بالربِّ وتبتهجُ بخلاصه. جميعُ عظامي تقولُ يا ربِّ يا ربِّ مَنْ مِثْلُكَ المنقذُ المسكينَ من يدي الذين أقوى منه والفقيرَ والبائسَ من الذين يختطفونهم. قامَ عليّ شهودٌ ظلمةٌ عمّا لا أعلمُ سألوني. جازوني بدلَ الخيرِ شراً وأقموا نفسي، وأنا إذ كانوا يتعتنونني كنت ألبسُ مسحاً وكنت أواضعُ بالصومِ نفسي وصلاتي إلى حضني ترجعُ. مثلُ القريبِ والأخِ الخاصِ هكذا كنتُ أرضيهم ومثلُ الكئيبِ والعباسِ كذلك تواضعتُ. واجتمعوا عليّ وفرحوا. اجتمعَ عليّ الشياطُ ولم أعلمُ. انشقوا ولم يندموا. جربوني وتهزأوا بي هزأً. صرّوا عليّ بأسنانهم. يا ربِّ متى تنظرُ. استردَّ نفسي من شرِّ فعلهم ومن بينَ الأسدِ وحدتي. أعتزفتُ لك في الجماعةِ الكثيرةِ وفي شعبِ جزيلِ أسبَحِكَ. لا يشمتُ بي الذين يعادوني ظلماً الذين يبغيضوني مجاناً ويتغامزون بالأعين، لأنَّ إياي كانوا يكلمونَ بالسلامِ وفكروا مكراً بالغضب. فتحوا عليّ أفواههم وقالوا نعماً نعماً قد رأتُ أعيننا. قد رأيتُ يا ربُّ فلا تغفلُ يا ربِّ، لا تتباعدُ عني. إستقيظُ يا ربِّ وانظرْ في حكمي. ربي وإلهي انتقم لي. إقض لي يا ربِّ كمثلاً عدلك يا ربي وإلهي ولا يشمتوا بي. لا يقولوا في قلوبهم نعماً نعماً لأنفسنا ولا يقولوا بأننا قد ابتلعناهُ. يخزى ويخجلُ معاً الذين يفرحون بمضرتي، يلبسُ الخزيَ والحياةَ الذين يعظمون عليّ كلامهم. يتهجُّ ويفرحُ الذين يريدون برِّي، يقولون في كلِّ حينٍ فليُعظمَ الربُّ الذين يريدون سلامةَ عبده. ولساني يهتدُّ بعدلك واليومُ كلُّهُ بمدحتِكَ.

المزمور ١٠٨

ألهُمَّ لا تسكتَ عن تسبحتي لأنَّ فَمَ الخاطيءِ وفَمَ الغاشِ قد انفتحا عليّ وتكلما عليّ بلسانٍ غاشٍ وبكلامٍ احتاطوني وقتلوني مجاناً. وبدلَ محبتهم لي محلوا

بي وأنا كنتُ أصلي. وضعوا عليّ شروراً بدلَ الخيراتِ وبغضاً بدلَ حيي لهم. أقم عليه خاطفاً والشيطان ليقف من عن ميامينه. وإذا حوكم يخرجُ مخصوماً وصلاته فلتكن خطيئةً. فلتصيرُ أيامُه قليلةً ورأسه يأخذها آخر. ولتصيرَ بنوه يتامى وامراته أرملةً. ولينقلَ بنوه متزلزلين ويتسولوا ويُقصوا من منازلهم الخبرة. ليفحص الغريمُ عن كلِّ شيءٍ لَهُ ولتختطفَ الغرباءُ أتعابه. ولا يوجد له ناصرٌ ولا يكنَّ مَنْ يترأفُ على يتاماه. لتصيرُ أولادُه للإستئصالِ وفي جيلٍ واحدٍ يُمحي اسمُه. ليذكرَ إثمُ آبائه قدامَ الربِّ وخطيئةُ أمه لا تُمحي. وليصيروا أمامَ الربِّ في كلِّ حينٍ وليُحققَ من الأرضَ ذكْرهم. من أجلِ أَنَّهُ لم يذكرْ أن يصنعَ الرحمةَ وطرده إنساناً بائساً وفقيراً ومتخشعاً القلبَ ليميته، وأحبَّ اللعنةَ فتأتيه ولم يشأَ البركةَ فتتبعه عنه. وليسَ اللعنةُ مثلُ الثوبِ ودخلت في أمعائه مثلُ الماءِ كمثلاً الزيتِ في عظامه. ولتصيرَ كالثوبِ الذي يلبسُ وكمثلاً المنطقةِ التي يُمنطقُ بها في كلِّ حينٍ. هذا هو عملُ للذين يحلون بي عند الربِّ والذين يتكلمون بالشرِّ على نفسي. وأنت يا ربُّ يا ربِّ اصنعْ معي من أجلِ اسمِكَ فإنَّ رحمتَكَ طيبةٌ. نجني فإني فقيرٌ ومسكينٌ أنا وقلبي اضطربَ داخلي. وكمثلاً الفيء إذا مالَ فنيثُ وطفرتُ مثلُ الجرادِ وركبتاي ضعفتا من الصومِ ولحمي تغيرُ من أجلِ الزيتِ. وأنا صرتُ لهم عاراً نظروا إليّ وجرّكوا رؤوسهم. أعني يا ربي وإلهي وخلصني كرحمتك ولتعلموا أنَّ هذه يدُكَ وأنت يا ربُّ فعلتَ ذلك. هم يلعنون وأنت تباركُ والذين يقومون عليّ فليخزوا وأمّا عبدُكَ فيفرحُ والذين يحلون بي يلبسون الخزيَ ويتردّون بخزيهم كالرداءِ. أعتزفتُ للربِّ بفمي جدّاً وفي وسطِ كثيرين أسبَحُهُ، لأنَّهُ قامَ من عن ميامن المسكينِ ليخلصَ من المضطهدين نفسي.

المزمور ٥٠

إرحمني يا الله كعظيم رحمتك، وكمثلاً كثرةِ رأفتك اغم مائي * إغسلني كثيراً من إثمِي، ومن خطيئتي طهرني * فإني أنا عارفٌ بإثمِي، وخطيئتي أمامي في كلِّ حينٍ * إليك وحدك أخطأتُ، والشرُّ قدامك صنعتُ، لكي تصدقَ في أقوالِكَ وتغلبَ في محاكمتِكَ * هاأنذا بالاثام حبلُ بي، وبالخطايا ولدتني أمي * لأنك قد أحببتَ الحقَّ، وأوضحت لي غوامضَ حكمتِكَ ومستوراتِها * تنصتني

بالرؤفى فأطهر، تغسلني فأبيض أكثر من الثلج * تسمعني بهجة وسروراً، فتبتهج عظامي الذليلة * أصرف وجهك عن خطاياي، واغ كل مائمي * قلباً نقياً أخلق فيّ يا الله، وروحاً مستقيماً جدّد في أحشائي * لا تطرحني من أمام وجهك، وروحك القدوس لا تنزعني مني * إمنحني بهجة خلاصك، وبروح رئاسي أعضدني * فأعلم الأئمة طرقك، والكفرة إليك يرجعون * أنقذني من الدماء يا الله إله خلاصي فيتهج لساني بعدلك * يا رب افتح شفتي فيخبر فمي بتسبحتك * لأنك لو أثرت الذبيحة لكنك الآن أعطي، لكنك لا تسر بالمحرقات * فالذبيحة لله روح منسحق، القلب المتخشع والمتواضع لا يردّله الله * أصلح يا رب بمسرك صهيون، ولتبن أسوار أورشليم * حينئذ تسر بذبيحة العدل قرباناً ومحرقات * حينئذ يقربون على مذبحك العجول *
المجد للآب... الآن... هليلويا، هليلويا، هليلويا المجد لك يا الله (ثلاثاً). يا رب ارحم (ثلاثاً).

المجد للآب والإبن والروح القدس

طروبارية باللحن السادس

يا رب إنّ اليهود حكموا عليك بالموت يا حياة الكلّ، والذين أجزتهم البحر الأحمر بالعصا سمّوك على صليب، والذين أرضعتهم من الصخرة عسلاً قدّموا لك مرارة، إلّا أنك احتملت كلّ ذلك طوعاً لكي تعتقنا من عبودية العدو أيها المسيح إلهنا المجد لك.

الآن وكل أوان وإلى دهر الداهرين آمين.

يا والدة الإله أنت هي الكرمة الحقانية المعطية ثمرة الحياة، إليك تنضرع أيها السيدة أن تتوسلي مع الرسل الأطهار وجميع القديسين أن ترحم نفوسنا.

ثم تترنل هذه الإذيوالات باللحن الثامن (هنا يتم التبخير بمبخرة اليد)

يا رب من أجل الخوف من اليهود جحدك بطرس صديقك وقريبك وانتحب هكذا صارحاً: عن دموعي لا تعريض، لأنني قلت أن أحفظ الإيمان ولم أحفظه أيها الرؤوف، فقبل أيضاً هكذا توبنتنا وارحمنا.

لكلماتي أنصت يا رب، إفهم صراخي، أصغ إلى صوت تضرعي يا ملكي وإلهي.

من قبل صليبك المكرّم يا رب، لما كان الجند يهزأون بك، اندهشت أجناد الملائكة لأنك ليست إكليل الافتراء يا من زخرف الأرض بالأزهار، وليست خلعة الهزء يا من وشح الجلد بالغيوم، فهذا التدبير عرفت تخنك أيها المسيح ذو الرحمة العظمى فالمجد لك.

المجد... الآن... باللحن الخامس.

يا رب، لما جذبت إلى الصليب صرخت هكذا: لأني عملت تريدون أن تصلبوني أيها اليهود، ألأني لمخلعكم شددت، أم لكوني لأمواتكم أقمت كمن نوم، ولنازفة الدم شفيت، وللكنعانية رحمت: فلأني فعلت تريدون قتل أيها اليهود. لكن ستعاينون من طعتهم، أيها المخالفون الشريعة، أنه المسيح.

بروكيمن باللحن الرابع: إني أنا للجلد مستعد.

يا رب لا بغضبك توبخني.

قراءة من نبوءة إشعياء النبي (٤٠: ٤-١١)

الكاهن: حكمة لنصغ.

القارىء: الرب يعطيني لسان أدب لأعرف متى ينبغي أن أتكلّم قولاً. وضعني باكراً، باكراً وزادني أذنأ أستمع بها، وأدب الرب يفتح أذني. أنا لست أعصى ولا أضاد. قد بذلت ظهري للسياط وخدي للطلمات وما رددت وجهي من خزي البصاق عليه والرب ربّي صار معيني. لهذا السبب لم أستهج بل جعلت وجهي كصخرة صلبة وعرفت أني لست أخجل لأن الذي يزكيني قريب مني. من يحكم عليّ فليتنصب لي ومن يحاكمني فليقترب إليّ. ها الرب ربي معيني فمن يوصل الأضرار إليّ. ها أنتم كلكم تبلون كالثوب ويأكلكم سوس. من هو الخائف الرب فيكم فليطع صوت غلامه. أيها السالكون في الظلام ولا يوجد فيهم ضوء توكلوا على اسم الرب واعتصموا بالله، ها أنتم كلكم توقدون ناراً

وتَقَوُّونَ لَهِيًّا. سِيرُوا فِي ضَوْءِ نَارِكُمْ وَفِي اللَّهْيَبِ الَّذِي أَضْرَمْتُمُوهُ. لِأَجْلِ صَارَتْ هَذِهِ فِيكُمْ. سَتَرْقُدُونَ فِي حُزْنٍ.

الكاهن: لنصغ.

القارىء: فصل من رسالة القديس بولس الرسول إلى أهل رومية (٦: ٥-١٠)

الكاهن: حكمة لنصغ.

القارىء: يا إخوة إنَّ المسيحَ إذْ كُنَّا بَعْدُ ضَعْفَاءَ مَاتَ فِي الْوَأْنِ عَنِ الْمُنَافِقِينَ * وَلَا يَكَاذُ أَحَدٌ يَمُوتُ عَنْ بَارٍّ. فَلَعَلَّ أَحَدًا يُقَدِّمُ عَلَيَّ أَنْ يَمُوتَ عَنْ صَالِحٍ * أَمَّا اللَّهُ فَيَدُلُّ عَلَيَّ بِحَبْتِهِ لَنَا بِأَنَّهُ إِذْ كُنَّا خَطَاءً بَعْدَ مَاتَ الْمَسِيحُ عَنَّا * فَبِالْأَحْرَى كَثِيرًا إِذْ قَدْ بُرِّرْنَا بِدَمِهِ نَخْلُصُ بِهِ مِنَ الْغَضَبِ * لِأَنَّا إِذَا كُنَّا قَدْ صُولِحْنَا مَعَ اللَّهِ يَمُوتُ ابْنُهُ وَنَحْنُ أَعْدَاءُ فَبِالْأَحْرَى كَثِيرًا نَخْلُصُ بِحَيَاتِهِ وَنَحْنُ مُصَالِحُونَ.

الكاهن: السلام لك أيها القارىء.

الجوقة: هليلويا (ثلاثاً).

الكاهن: الحكمة لنستقم ونسمع الإنجيل المقدس، السلام لجميعكم.

الجوقة: ولروحك.

الكاهن: فصل شريف من بشارة القديس مرقس الإنجيلي البشير والتلميذ

الطاهر (١٥: ١٦-٤١)

الجوقة: المجد لك يا ربُّ المجد لك.

الكاهن: لنصغ.

في ذلك الزمان أخذ العسكرُ يسوعَ وذهبوا به إلى داخل الدار أي دار الولاية وجمعوا الفِرْقَةَ كُلَّهَا * وَأَلْبَسُوهُ أَرْجَوَانًا وَضَفَرُوا إِكْلِيلًا مِنْ شَوْكٍ وَكَلَّلُوهُ بِهِ * وَجَعَلُوا يَسْلُمُونَ عَلَيْهِ قَائِلِينَ السَّلَامُ يَا مَلِكَ الْيَهُودِ * وَكَانُوا يَضْرِبُونَ رَأْسَهُ بِقَصْبَةٍ وَيَضْرِبُونَ عَلَيْهِ وَيَجْثُونَ عَلَى رُكَبِهِمْ سَاجِدِينَ لَهُ * وَبَعْدَمَا هَزَّأُوا بِهِ نَزَعُوا عَنْهُ الْأَرْجَوَانَ وَالْبَسُوهُ ثِيَابَهُ وَخَرَجُوا بِهِ لِيَصْلُبُوهُ * وَسَخَّرُوا رَجُلًا غَائِبًا كَانَ آتِيًا مِنَ الْحَقْلِ وَهُوَ سَمْعَانُ الْقَيْرَوَانِيُّ أَبُو الْإِسْكَندَرِ وَرُفُسَ أَنْ يَحْمِلَ صَلِيبَهُ * وَأَتُوا بِهِ

إلى موضع الجلجلة الذي تفسيره موضع الجمجمة * وَأَعْطَوْهُ خِمَرًا مَمْرُوجَةً بِمِرٍّ لِيَشْرَبَ فَلَمْ يَأْخُذْ * وَلَمَّا صَلَبُوهُ اقْتَسَمُوا ثِيَابَهُ مُقْتَرِعِينَ عَلَى مَا يَأْخُذُ كُلُّ وَاحِدٍ مِنْهَا * وَكَانَتِ السَّاعَةُ الثَّلَاثَةُ وَصَلَبُوهُ * وَكَانَ عَنَوَانٌ عَلَيْهِ مَكْتُوبًا مَلِكُ الْيَهُودِ * وَصَلَبُوا مَعَهُ اثْنَيْنِ وَاحِدًا عَنْ يَمِينِهِ وَالْآخَرَ عَنْ يَسَارِهِ * فَتَمَّتِ الْكَتَابَةُ الْقَائِلَةُ وَأُحْصِيَ مَعَ الْأُتَمَّةِ * وَكَانَ الْمُجْتَازُونَ يُجَذِّقُونَ عَلَيْهِ وَهُمْ يَهْزُونَ رُؤُوسَهُمْ وَيَقُولُونَ أَوْ يَا نَاقِضَ الْهَيْكَلِ وَبَانِيَهُ فِي ثَلَاثَةِ أَيَّامٍ خَلِّصْ نَفْسَكَ وَانْزِلْ عَنِ الصَّلِيبِ * وَهَكَذَا رُؤُوسَاءُ الْكَهَنَةِ كَانُوا يَهْزَأُونَ فِيمَا بَيْنَهُمْ مَعَ الْكَتَبَةِ قَائِلِينَ: خَلِّصْ آخَرِينَ وَنَفْسَهُ لَمْ يَقْدِرْ أَنْ يُخَلِّصَهَا * فَلَيَنْزِلِ الْآنَ الْمَسِيحُ مَلِكُ الْيَهُودِ عَنِ الصَّلِيبِ لِنَرَى وَنُؤْمِنَ * وَكَانَ لِلذَّانِ صُلْبًا مَعَهُ يُعَيِّرَانِهِ أَيْضًا * وَلَمَّا كَانَتِ السَّاعَةُ السَّادِسَةُ حَدَثَتْ ظَلَمَةٌ عَلَى الْأَرْضِ كُلِّهَا إِلَى السَّاعَةِ التَّاسِعَةِ * وَفِي السَّاعَةِ التَّاسِعَةِ صَرَخَ يَسُوعُ بِصَوْتٍ عَظِيمٍ قَائِلًا أَلُوْهُي أَلُوْهُي لَمَّا شَبَقْتَنِي الَّذِي تَفْسِيرُهُ إلهي إلهي لماذا تركتني * فَسَمِعَ قَوْمٌ مِنَ الْحَاضِرِينَ فَقَالُوا هَا إِنَّهُ يُنَادِي إِيْلِيَا * فَاسْرِعْ وَاحِدٌ وَمَلَأَ إِسْفَنْجَةً خَلَا وَجَعَلَهَا عَلَى قَصْبَةٍ وَسَقَاهُ قَائِلًا دَعُوا لِنَنْظُرَ هَلْ يَأْتِي إِيْلِيَا يُنْزَلُهُ * وَصَرَخَ يَسُوعُ بِصَوْتٍ عَظِيمٍ وَأَسْلَمَ الرُّوحَ * فَانْشَقَّ حِجَابُ الْهَيْكَلِ اثْنَيْنِ مِنْ فَوْقَ إِلَى أَسْفَلَ * وَلَمَّا رَأَى قَائِدُ الْمَقَةِ الْقَائِمَ مُقَابِلَهُ أَنَّهُ أَسْلَمَ الرُّوحَ صَارِخًا هَكَذَا، قَالَ فِي الْحَقِيقَةِ كَانَ هَذَا الْإِنْسَانُ ابْنُ اللَّهِ * وَكَانَ أَيْضًا نِسَاءً يَنْظُرْنَ عَنْ بُعْدٍ بَيْنَهُنَّ مَرْيَمُ الْمَجْدَلِيَّةُ وَمَرْيَمُ أُمُّ يَعْقُوبَ الصَّغِيرِ وَأُمُّ يَوْسَى وَسَلُومَةُ اللَّوَاتِي كُنَّ يَتْبَعْنَهُ لَمَّا كَانَ فِي الْجَلِيلِ وَيَخْدُمْنَهُ وَأُخَرُ كَثِيرَاتُ كُنَّ قَدْ صَبَعْنَ مَعَهُ إِلَى أُورُشَلِيمَ.

الجوقة: المجد لك يا ربَّ المجد لك.

القارىء: مبارك الربُّ الإلهُ مباركٌ يَوْمًا فَيَوْمًا، لَيْسَهْلَ لَنَا إِلَهُ خَلَّصَنَا، إِهْنَا إِلَهُ الْخَلَّاصِ.

ثم قدوس الله... ابانا الذي في السموات... لِأَنَّ لَكَ الْمَلِكُ...

القنداق

هَلُمَّ جَمِيعَنَا نَسْبِّحِ الْمَصْلُوبَ مِنْ أَجْلِ لَنَا هَذَا رَأْتَهُ مَرْيَمُ عَلَى الْخَشْبَةِ فَقَالَتْ: وَإِنْ كُنْتُ احْتَمَلْتُ الصَّلْبَ طَوْعًا فَأَنْتَ لَمْ تَزَلْ ابْنِي وَإِلَهِي.

ثم يا ربّ ارحم (٤٠ مرة)، يا من في كل وقت... يا ربّ ارحم (ثلاثاً)،
المجد... الآن... يا من هي أكرم من الشاروبيم.. باسم الربّ بارك يا أب.
الكاهن: ليتأف الله علينا ويباركنا وليضيء بوجهه علينا ويرحمنا.

إفشين

أيها السيد الإله الآب الضابط الكلّ والربّ الإبن الوحيد يسوع المسيح وروح
القدس، لاهوت واحد وقوة واحدة، إرحمني أنا الخاطيء وبأحكام تعلم بها
خلّصني أنا عبدك غير المستحق، فإنك مبارك إلى أبد الأبدين آمين.

الساعة السادسة

هلموا لنسجد ونركع للملئكة وإلهنا.

هلموا لنسجد ونركع للمسيح ملكنا وإلهنا.

هلموا لنسجد ونركع للمسيح هذا هو ملكنا وربنا وإلهنا.

المزمور ٥٣

ألهمّ باسمك خلّصني وبقوتك احكم لي. إستمع يا الله صلاتي وأنصت إلى
كلام فمي فإن الغرباء قد قاموا عليّ. الأقوياء طلبوا نفسي ولم يجعلوا الله أمامهم.
لأن هوذا الله يعينني والربّ ناصر نفسي. يردّ المساوي على أعدائي. بحقك
استأصلهم فأذبح لك طامعاً وأعترف لاسمك يا ربّ فإنه صالح، لأنك من كل
حزن نجيتني وبأعدائي نظرت عيناى.

المزمور ١٣٩

أنقذني يا ربّ من الإنسان الشرير ومن الرجل الظالم نجني. الذين تفكروا
بالظلم في القلب والنهار كلّه كانوا يستعدون للقتال. سنوا ألسنتهم كالحية وسّم

الأفاعي تحت شفاهم. إحفظني يا ربّ من يد الخاطيء ومن الناس الظالمين
أنقذني. الذين تفكروا في أن يعرقلوا خطواتي. أخفى لي المتكبرون فخاً ومدّوا
لرجلي شركاً بجبال ووضعوا لي بقرب طرقى معائز. قلت للربّ أنت إلهي، أنصت
يا ربّ إلى صوت تضرّعي. يا ربّ يا ربّ قوة خلاصي ظللت على رأسي في يوم
القتال. لا تسلّمني يا ربّ من قبل شهوتي إلى الخاطيء. تأمروا عليّ فلا تتركني
لقلّ يرتفعوا. رأس احتياطهم وشقاء شفاهم يغطّيهم. يسقط عليهم جمر النار
وتلقيهم في الشقاء فلا يحتملون. رجل ذو لسانين لا ينجح على الأرض. الرجل
الظالم تصيده الشرور إلى الفساد. قد علمت أن الربّ يصنع حكماً للمساكين
ونقمة للباسين، لكن الصديقون يعترفون لاسمك ويسكن المستقيمون لدى
وجهك.

المزمور ٩٠

الساكن في عون العلي في ستر إله السماء يسكن. يقول للربّ أنت ناصرى
وملجأى، إلهي فأتكلم عليه. لأنه ينجيك من فخ الصيادين ومن القول المضطرب.
بمكيبه يظلمك وتحت أجنحته تلجئ. سلاح يحوط بك حقه فلا تخشى من
خوف ليلي ولا من سهم يطير في النهار ولا من أمر يسلك في الظلمة ولا من
وقعة شيطان نصف النهار. يسقط عن جانبك ألوف وربوات عن يمينك وأما
إليك فلا يقتربون. بل تنظرهم بعينيك وتعين مجازاة الخطاة. لأنك أنت يا ربّ
رجائي جعلت العلي ملجأك. لا يقترب إليك شرّ وضربة لا تدنو من مسكنك.
لأنه يوصي ملائكته بك ليحفظوك في سائر طرقك وعلى الأيدي يرفعوك لقلّ تعثر
بحجر رجلك، وعلى الأفعى وملك الحيات تطأ وتدوس الأسد والثنية. لأنه عليّ
اتكل فأنجيه وأستره لأنه عرف اسمي. يصرخ إليّ فأستجيب له. معه أنا في الحزن
أنقذه وأمجده. طول الأيام أملاؤه وأريه خلاصي.

المجد للآب... الآن... هليلويا، هليلويا، هليلويا، المجد لك يا الله (ثلاثاً) يا
ربّ ارحم (ثلاثاً).

المجد للآب والإبن والروح القدس

طروبارية باللحن الثاني

خلاصاً صنعت في وسط الأرض أيها المسيح إلهنا لما بسطت يديك الطاهرتين على الصليب فجمعت الأمم كلها صارخة: يا ربُّ المجد لك.

الآن وكل أوان وإلى دهر الداهرين. آمين.

لأنه ليس لنا دالة من أجل كثرة خطايانا، فأنت توسلي إلى الذي وُلد منك يا والدة الإله العذراء، لأن وسائل الأم تقتدر كثيراً أن تستعطف السيد، فلا تعرضي عن توسلات الخطاة يا كلية الوقار، لأنه رؤوف وقادر على خلاصنا الذي اقتبل أن يتألم من أجلنا.

ثم ترتل هذه الإيديومات باللحن الثامن (هنا يتم التبخير بمبخرة اليد).

هكذا يقول الربُّ لليهود، يا شعبي ماذا صنعت بك أو بماذا آذيتك؟ لعميانك أنرت ولبرصك طهرت وللرجل الذي على السرير قومت. يا شعبي ماذا فعلت بك وبماذا كافأني. عوض المُرارة، وبدل الماء خلاً، وعوض أن تحبني على الصليب سمرتني، فلا أطيق فيما بعد احتمالاً، سادعو الأمم وأولئك يُمجّدوني مع الآب والروح، وأنا أهبهم الحياة الأبدية.

جعلوا في طعامي مرارة وفي عطشي سقوني خلاً، خلّصني يا الله فإن المياه قد دخلت إلى نفسي.

أيها اليهود والفريسيون الواضعون الشرائع لإسرائيل، إن محفل الرُّسل يناديكم قائلاً: أنظروا الهيكل الذي نقضتموه، شاهدوا الحمل الذي صلبتموه. قد دفعتموه إلى القبر إلا أنه قام بذات سلطانه، فلا تضلُّوا يا يهود لأن هذا هو الذي في البحر خلّص وفي القفر عال، هذا هو الحياة والنور وسلام العالم.

المجد للآب... الآن... باللحن الخامس.

هلموا أيها الشعوب اللابسون المسيح لننظر ما تشاور به يهوذا الدافع مع الكهنة المخالفين الشريعة على مخلصنا. اليوم جعلوا الكلمة العادم الموت تحت

طائفة الموت وأسلموه إلى بيلاطس وصلبوه في موضع الجمجمة، وإذا كان يتألم مخلصنا صرخ قائلاً: اغفر لهم يا أبنا هذه الخطيئة لكي تعرف الأمم قيامتي من بين الأموات.

بروكيمن باللحن الرابع: أيها الربُّ ربنا ما أعجب اسمك في كل الأرض.

لأن قد ارتفع عظم جلال مجدك فوق أعلى السموات.

قراءة من نبوءة إشعياء النبي (١٣: ٢٥-١٥، ١٢-١٠، ٥٤: ١)

الكاهن: حكمة لنصغ.

القاري: هذه الأقوال يقولها الربُّ ها ابني يفهم ويرتفع ويتمجد ويستعلي جداً. على نحو ما اندهل كثيرون عليك هكذا تهان من الناس صورتك وشرفك من بني البشر. على هذا المثال تتعجب منه أُم كثيرة والملوك يسدون فمهم لأن الذين لم يُخبروا به يعانونه والذين ما سمعوا به يفهمون. يا ربِّ من صدق سمعنا وذراع الربِّ لمن انكشف. أخبرنا قدامه أنه بمنزلة صبي كأصل في أرض ظامئة لم يوجد له صورة ولا شرف. ورأيناه فليس له صورة ولا حسن لكن صورته مهانة وناقصة أكثر من بني الناس. إنسان إذ كان في جراحه ويعرف أنه يحتمل وجعاً لأن وجهه رذل. قد أهين ولم يُحتسب شيئاً. هذا يحتمل خطايانا ويتوجع لأجلنا ونحن احتسبناه أنه في وجع وفي جراح من الله وفي ضرر. هذا جرح لأجل خطايانا وتوجع بسبب آثامنا. عليه أدب سلامتنا ونحن بجراحه شفينا. كلنا كالغنم ضللنا. إنسان في طريقه ضل. والربُّ أسلمه لخطايانا وهو لأجل وصول الضر إليه لم يفتح فاه. سيق كالنعجة إلى الذبح وكان خالياً من صوت. كالخروف أمام الجزار على هذه الصفة لم يفتح فاه. بتواضعه ارتفعت حكومته وجيله من يصفه. لأن قد ارتفعت من الأرض حياته من آثام شعبي سيق إلى الموت. وأعطى الأشرار بدلاً من دفنه والأغنياء بدلاً من موته لأنه لم يصنع إثماً ولا وُجد في فيه غش ويريد الله أن يطهره من جراحاته. إذا بذلت من أجل الخطيئة نفسك تبصر نسلًا طويل العمر. ويريد الربُّ بيده أن ينتزع نفسه من الوجع ليريه نوراً ويجلبه بفهمه. ويريز الصديق الحسن الخدمة لكثيرين ويحمل هو خطاياهم. لذلك يرث هذا

كثيرين ويقسم أسلاب الأقوياء بدلاً من تسليم نفسه إلى الموت واحتسابه مع الأئمة وهو احتمال خطايا كثيرين وأسلم لأجل خطاياهم. إفرحي أيتها العاقرة التي لا تلد، ترنمي واهتفي يا من لا تمارس طلقاً فإن أولاد البرية أكثر من أولاد التي لها رجل.

الكاهن: لنصغ.

القارىء: فصل من رسالة القديس بولس الرسول إلى العبرانيين (١١: ٢-١٨)

الكاهن: حكمة لنصغ.

القارىء: يا إخوة إن المقدس والمقدس كلهم من واحد. فلهذا السبب لا يستحي أن يدعوهم إخوة قائلاً * سأخبر باسمك إخواني وأسبحك في الكنيسة * وأيضاً سأكون متوكلاً عليه. وأيضاً هاأنذا والأولاد الذين أعطانيهم الله * إذا إذ قد اشترك الأولاد في اللحم والدم اشترك هو كذلك فيهما لكي يظل بموته من كان له سلطان الموت أي إبليس * ويعتق كل الذين كانوا مدة حياتهم كلها خاضعين للعبودية مخافة من الموت * فإنه لم يتخذ الملائكة قط بل إنما اتخذ نسل إبراهيم * فمن ثم كان ينبغي أن يكون شبيهاً بإخوانه في كل شيء ليكون رئيس كهنة رحيم أميناً فيما لله حتى يكفر خطايا الشعب * لأنه إذ كان قد تألم مجرباً فهو قادر على أن يغيث المصابين بالتجارب.

الكاهن: السلام لك أيها القارىء.

الجوقة: هليلويا (ثلاثاً).

الكاهن: الحكمة لنستقم ونسمع الإنجيل المقدس، السلام لجميعكم.

الجوقة: ولروحك.

الكاهن: فصل شريف من بشارة القديس لوقا الإنجيلي البشير والتلميذ

الطاهر (٢٣: ٣٣-٤٩)

الجوقة: المجد لك يا رب المجد لك.

الكاهن: لنصغ.

في ذلك الزمان أتى بأخرين مجرمين ليقتل مع يسوع * ولما مضوا إلى المكان المسمى الجمجمة صلبوه هناك هو والمجرمين أحدهما عن اليمين والآخر عن اليسار * فقال يسوع يا أبت اغفر لهم لأنهم لا يدرون ما يعملون. واقتسموا ثيابه مقترعين عليها * وكان الشعب واقفين ينظرون والروساء يسخرون منه معهم قائلين قد خلص آخرين فليخلص نفسه إن كان هو المسيح مختار الله * وكان الجند أيضاً يهزأون به مقبلين إليه ومقدمين له خلاً وقائلين إن كنت أنت ملك اليهود فخلص نفسك * وكان عنوان فوقه مكتوباً بالحروف اليونانية والرومانية والعبرانية هذا هو ملك اليهود * وكان أحد المجرمين المعلقين يجدف عليه قائلاً إن كنت أنت المسيح فخلص نفسك وإيانا * فأجاب الآخر وانتهره قائلاً أما تخشى الله وأنت تحت هذا القضاء بعينه * أما نحن فبعدل لأننا ننال ما تستوجب أعمالنا. وأما هذا فلم يصنع شيئاً مخالفاً * ثم قال ليسوع اذكرني يا رب متى جئت في ملكوتك * فقال له يسوع الحق أقول لك إنك اليوم تكون معي في الفردوس * وكان نحو الساعة السادسة فحدثت ظلمة على الأرض كلها إلى الساعة التاسعة * وأظلمت الشمس وانشق حجاب الهيكل من وسطه * ونادى يسوع بصوت عظيم قائلاً يا أبت في يديك أستودع روحي. ولما قال هذا أسلم الروح، فلما رأى قائد المئة ما حدث مجد الله قائلاً في الحقيقة كان هذا الإنسان صديقاً * وكل الجموع الذين كانوا مجتمعين على هذا المنظر لما عاينوا ما حدث رجعوا وهم يقرعون صدورهم * وكان جميع معارفه والنساء اللواتي تبعنه من الجليل واقفين من بعيد ينظرون ذلك.

الجوقة: المجد لك يا رب المجد لك.

القارىء: سريعاً فلتدركنا رأفتك يا رب لأننا قد افتقرنا جداً. أعنا يا الله مخلصنا من أجل مجد اسمك. يا رب نجنا واغفر خطايانا من أجل اسمك.

ثم قدوس الله... ابانا الذي في السموات... لأن لك الملك...

القنداق

هلم جميعنا نسبح المصلوب من أجلنا لأن هذا رآته مريم على الخشبة فقالت: وإن كنت احتملت الصلب طوعاً فانت لم تزل إبني وإلهي.

يا ربّ ارحم (٤٠ مرة)، يا من في كل وقت... يا ربّ ارحم (ثلاثاً)، المجد...
الآن... يا من هي أكرم من الشارويم... باسم الربّ بارك يا أب.
الكاهن: ليرأف الله علينا ويباركنا وليضيء بوجهه علينا ويرحمنا.

إفشين

أيها الإله وربّ القوأت وصانع جميع المخلوقات، يا من بكثرة تحننك ومراحمك التي لا توصف أرسلت ابنك الوحيد ربنا يسوع المسيح لأجل خلاص جنسنا، ولأجل صليبه الكريم مزقت صك خطايانا وبه فضحت رؤساء وسلاطين الظلام، أنت أيها السيد المحب البشر أقبل منا نحن الخطاة هذه الطلبات الشكرية والابتهالية وأنقذنا من كل سقطة ميّدة مظلمة ونجّنا من جميع الطالبيين لنا المساويء، من الأعداء المنظورين وغير المنظورين. سمر أجسادنا بخوفك ولا تمل قلوبنا إلى الأحاديث الباطلة ولا إلى الأفكار الشريرة، بل بشوقك اجرح نفوسنا لكي إذا ما كنا ناظرين إليك في كل حين ومهتدين بالنور الذي منك وملاحظين إياك أيها النور الأزلي الذي لا يندى منه، نرسل لك بغير فتور الشكر والإعتراف أيها الأب الذي لا ابتداء له مع ابنك الوحيد وروحك الكلي قدسه الصالح وصانع الحياة، الآن وكلّ أوان وإلى دهر الدهرين، آمين.

الساعة التاسعة

هلموا لنسجد ونركع لملكنا وإلهنا.
هلموا لنسجد ونركع للمسيح ملكنا وإلهنا.
هلموا لنسجد ونركع للمسيح هذا هو ملكنا وربنا وإلهنا.

المزمور ٦٨

خَلّصني يا الله فَإِنَّ المِياه قد دخلتْ إلى نفسي. غرقتْ في حمأة عميقة وليس لي بها قوام. دخلتْ إلى عمق البحر وغرقتني العاصف. عييتُ ممّا أصرخُ ونبّحُ حلقي.

ذهبتْ عينايا ممّا أترجّى إلهي. كثُرَ أكثرَ من شعر رأسي الذين يبغضوني مجاناً، واعتزّ أعدائي الذين يطردوني ظلماً، وكنت أردُّ حيثُ ما لم أخطف. يا الله أنت تعرفُ جهلي وذنوبي عنك لم تخف، فلا يخز الذين ينتظرونك يا ربّ ربّ القوأت ولا يستح بي الذين يلتمسونك يا إله إسرائيل، لأنّي من أجلك احتملتُ العارَ وغطّيتُ الحياءَ وجهي. وصرتُ منفياً من إخوتي وغريباً عند بني أُمّي، لأنّ غيرة بيتك أكلتني وعارَ معيّريك وقع عليّ وغطّيتُ بالصوم نفسي فصارت ذلك عاراً عليّ. جعلتُ لباسي مسحاً وصرتُ لهم مثلاً. عليّ تفكّر الجالسون في الباب وفي ترثم شراب الخمر، وأنا بصلاتي إليك يا ربّ هو زمان الرضى. يا الله بكثرة رحمتك استجب لي بحق خلاصك. سلّمني من الطين. لقلّ أوحل فأنجو من الذين يبغضوني، ومن عمق المياه لا يفرّقتني عاصف الماء ولا يتلّغني القعر ولا تطبق البئر عليّ فاه. إستمع مني يا ربّ فإن رحمتك طيبة. أنظر إليّ ككثرة رأيتك. لا نصرف وجهك عن عبدك فإني حزين. استجب لي سريعاً. أنظر إلى نفسي وخلصها من أجل أعدائي، نجّني لأنك أنت تعرف عاري وخزيي وخجلي وقدامك جميع الذين يحزنوني. توقّعت نفسي العار والشقاء وانتظرت من يحزن معي فلم أجد، ومعزين فلم أصب. جعلوا في طعامي مرارة وفي عطشي سقوني خلا. فلتصير مائدتهم قدامهم فخاً وللمجازاة والشك. تظلم عيونهم كني لا يهصروا وأحن ظهورهم في كل حين. أفض عليهم رجرك، وغضب سخطك بدرّهم. لتصير ديارهم خراباً وفي مساكنهم لا يكون ساكن. لأنهم طردوا الذي ضربته أنت وعلى وجع جراحي زادوا. زد إثمًا على إثمهم ولا يدخلوا في عدلك وليمحو من سفر الحياة ومع الصديقين لا يكتبوا. فأنا بائس ووجع. خلاصك يا الله فليعضدني. أسبّح اسم إلهي بالتمجيد وأعظمه بالتسبيح. فيرضي الله ذلك أفضل من عجل فطيم ذي قرون وأظلاف. فليصبر الفقراء ويفرحوا. أطلبوا الله فتحيا نفوسكم. لأنّ الربّ قد استجاب للبائسين ولم يرذل طلبة المقيدين، فلتسبحه السموات والأرض، البحر وكلّ ما يدب فيه. لأنّ الله يخلص صهيون وتبنى مدائن يهوذا ويسكنون ثم ويثرونها. ونسل عبيدك يستحوذ عليها والذين يحبون اسمك يسكنون فيها.

المزمور ٦٩

اللهم أصغ إلى معونتي يا ربَّ أسرع إلى إغاثتي. ليخز ويخجل الذين يلتمسون نفسي. ليرتدَّ إلى خلف ويخز الذين يريدون لي الشر وليُعذَّ في الحين خازين القائلون لي زه ثم زه. وليتهج ويفرح بك جميع الذين يتغنونك يا الله وليقلَّ في كلِّ حين يعظمُ الربُّ الذين يحبُّون خلاصك. وأما أنا فمُسكينٌ وفقيرٌ اللهم أعني. معيني ومنقذي أنت هو يا ربَّ فلا تبطي.

المزمور ٨٥

أمل يا ربَّ أذنك واستمعني لأنني مسكينٌ وبائسٌ أنا. إحفظ نفسي لأنني بارٌّ. خلَّص عبدك يا إلهي المتكلِّ عليك. إرحمني يا ربَّ لأنني إليك أصرخُ طولَ النهار. فرِّحْ نفسَ عبدك لأنني إليك رفعتُ مهجتي. لأنك أنت يا ربَّ صالحٌ ووديعٌ وكثيرُ الرحمة لجميع المستغيثين بك. أنصت يا ربَّ إلى صلاتي وأصغ إلى صوتِ طلبتي. في يومِ حزني إليك صرختُ فأجبتني. فليس لك شبيهة في الآلهة يا ربَّ ولا مثلُ أعمالك. كلُّ الأمم الذين صنعتهم يأتون ويسجدون أمامك يا ربَّ ويمجدون اسمك. لأنك عظيمٌ أنت وصانعُ العجايب، أنت الله وحدك. إهْدِني يا ربَّ إلى طريقك فأسلك في حَقِّك وليفرح قلبي عند خوفه من اسمك. أعترف لك يا ربي وإلهي من كلِّ قلبي وأمجدُ اسمك إلى الأبد. لأنَّ رحمتك عظيمةٌ عليَّ وقد نجَّيت نفسي من الجحيم السفلي. اللهم إنَّ المنافقين قد قاموا عليَّ وجماعةُ الأعداء طلبوا نفسي ولم يجعلوك أمامهم. وأنت أيها الربُّ إلهي رؤوفٌ ورحومٌ طويلُ الروح وكثيرُ الرحمة وصادقٌ. أنظر إليَّ وارحمني. أعطِ قوتك لعبدك وخلِّص ابنَ أمتك. اصنعْ معي علامةً سالحةً وليرَ ذلك مبغضِي فيخزوا لأنك أنت يا ربَّ أعنتني وعزيتني.

المجد للآب... الآن... هليلويا، هليلويا، هليلويا، المجد لك يا الله (فلا تأ).
ربَّ ارحم (فلا تأ).

المجد للآب والإبن والروح القدس.

طروبارية (باللحن الثامن)

لما أبصر اللصُّ مبدأ الحياة على الصليب معلَّقاً قال لولا أن المصلوبَ معنا إلهٌ متجسِّدٌ لما كانت الشمسُ أخفتْ شعاعها ولا الأرضُ ماجت مهتزةً. لكن يا محمِّلَ الكلِّ اذكرني يا ربُّ إذا أتيت في ملكوتك.

الآن وكل أوان وإلى دهر الداهرين، آمين.

يا مَنْ ولدت من البتول من أجلنا وصبرت على الصليب أيها الصالح، يا مَنْ سببت الموت بموتك وأريت القيامة بما أنك إله، لا تُعرض عن الذين جبلتهم بيدك بل أظهرْ تعطفك للناس أيها الرحيم واقبلِ والدتك والإله متشفعةً من أجلنا، وخلِّص يا مخلصنا شعباً يائساً.

ثم تزل هذه الإيدىومات باللحن السابع (هنا يتم التبخير بمبخرة اليد)

عَجَبَ كَأَن يُرى، كيفَ صانعُ السماء والأرض على الصليب مُعلَّق. الشمسُ أظلمت والنهارُ أيضاً تحوَّل إلى ليلٍ، والأرضُ أبرزت أجسام الموتى من القبور، فمعهم نسجد لك فخلصنا.

باللحن الثاني

اقتسموا ثيابي بينهم وعلى لباسي اقترعوا. جعلوا في طعامي مرارةً وفي عطشي سقوني خلاً.

عندما سَمَرَكَ الأبرياء من الشريعة على الصليب يا ربَّ المجد هتفت نوحهم: بماذا أحزنتكم وبماذا أغضبتكم. من الذي نجَّاكم قبلي من الحزن والآن بماذا كافأتموني. بدلَ الخير شراً، بدلَ عمود النارِ سَمَرتموني على الصليب، عوضَ الغمامِ احتفرتُم لي لحداء، بدلَ المُنِّ قدَّمتم لي مرارةً، عوضَ الماءِ سقيتموني خلاً. سادعو الأمم فيما بعدُ وأولئك يمجِّدونني مع الآب والروح القدس.

المجد... الآن... باللحن السادس

ترتل في وسط الكنيسة:

اليوم عُلقَ على خشبةِ الذي عُلِقَ الأرض على المياه (ثلاثاً). إكليلٌ من شوكٍ وُضع على هامةِ ملكِ الملائكة. برفيراً كاذباً تسربل الذي وشَّحَ السماءَ بالغيوم. قَبِلَ لطمَةَ الذي أعتقَ آدمَ في الأردن. خَتَنَ البيعةَ سُمِّرَ بالمسامير وابنُ العذراء طعنَ بحربة، نسجدُ لآلامك أيها المسيح (ثلاثاً) فأرنا قيامتكِ المجيدة.

بروكيمن باللحن السادس: قال الجاهلُ في قلبه ليس إله.

ليس من يعملُ صلاحاً ليس ولا واحد.

قراءة من نبوءة إرمياء النبي (١١: ١٨-٢٣، ١٢: ١-٤، ٩-١٠، ١٤-١٥)

الكاهن: حكمة لنصغ.

القارىء: يا ربِّ عرّفني فأعرف. قد عرفتُ حينئذٍ صنائعهم وأنا كخروف بريء من الشر مسوقٍ إلى الذبح ولم أعلم. قد افتكروا على فكرٍ خبيثاً قائلين تعالوا ننصب في خبزهِ عوداً ونسحقهُ من أرض الأحياء ولا يُذكر اسمه أيضاً. يا ربُّ القواتِ اقضِ قضاءً عادلاً مختبراً الكلياتِ والقلوب عسى أعرفَ الإنتقامَ الصائرَ منك فيهم فإنني قد كشفتُ لديك حقي. لهذا السبب يقولُ الربُّ هذه الأقوالُ على رجال غاناثوث الطالبيين نفسي القائلين لا تتنبأ باسم الربِّ وإلا فستموت بأيدينا. لهذا يقولُ الربُّ هذه الأقوال هأنذا أتصفّحُ حالهم فأحدّثهم بالسيف يموتون وبنوهم وبناتهم يقضون آجالهم بالجوع وما تكون لهم بقية لأنني سأجلب الأسواء على الساكنين غاناثوث في سنة افتقادهم. عادلٌ أنت يا ربِّ فإنني أعتذر لديك لكنني أتكلّمُ أحكاماً قدامك. لماذا طرقُ الملحدّين تيسّرُ وجميعُ الغادرين صنوفاً من الغدر قد أحصوا. قد غرستهم فتأصلوا واصطنعوا أولاداً وصنعوا ثمرًا. أنت قريبٌ من فهم وبعيدٌ من كلياتهم. وأنت يا ربِّ تعرفني. تعرفني وامتحنْتَ قلبي قدامك. إجمعهم كالغنم للذبح وطهرهم ليوم ذبحهم. إلى متى تنوحُ الأرضُ ويجفُّ كلُّ حشيش الحقل من رذيلة الذين يسكنون في الأرض. قد بادت البهائمُ والطيورُ لأنهم قالوا ليس يبصرُ الربُّ طرفنا. رجلاك تحاضران

وترخيائك. إجمع كلَّ وحوش الحقل وليأتوا ليأكلوه. رعاةٌ كثيرون أفسدوا كرمي ودنسوا نصيبي. أعطوا نصيبي المشتتهى عندي لقفرٍ عديمٍ أن يكون مسلوكةً، وُضع لإبادةِ الهلاك. لأنَّ هذه الأقوال يقولها الربُّ من أجل جميع المجاورين الخبيثاء الذين يمسون مورثي الذي قسمته لإسرائيل شعبي. هأنذا أقتلعهم من أرضهم وأخرجُ يهوذا من وسطهم وسيكون بعد أن أخرجهم أرجعُ فأرحمهم وأسكنهم كلاً في مورثه وكلاً في أرضه.

الكاهن: لنصغ.

القارىء: فصلٌ من رسالة القديس بولس الرسول إلى العبرانيين (١٩: ١٠-٣١)

الكاهن: حكمة لنصغ.

القارىء: يا إخوة إذ لنا ثقةٌ بالدخولِ إلى الأقداس بدم يسوع * طريقاً جديداً حياً قد كرّسه لنا بالحجابِ أي جسده * وكاهنٌ عظيمٌ على بيتِ الله * فلنذنب بقلبٍ صادقٍ في إيمانٍ كاملٍ وقد طهرَ الرُّشُّ قلوبنا من دنس الضميرِ وغسلَ الماءُ النقي أجسادنا * ولنتمسكْ باعترافِ الرجاءِ غيرِ حائذين عنه. (فإن الذي وعدَ هو أمينٌ) * وليتأملْ بعضنا في بعضٍ تحريضاً لنا على المحبةِ والأعمالِ الصالحة * غيرَ تاركين اجتماعنا كما للبعض عادة بل واعظين بعضنا بعضاً ومُبالغين في ذلك على قدرٍ ما نرى اليوم يقترب * لأننا إن أخطأنا اختياراً بعد أن حصلنا على معرفة الحق فلا يبقى بعد ذبيحة عن الخطايا * وإنما هؤلُ انتظارِ دينونةٍ وغيره نارٍ ستأكلُ الأضداد * فإنه من تعدى ناموسَ موسى فبشاهدين أو ثلاثة شهود يموتُ بلا رافة * فكم تظنون يستوجبُ عقاباً أشدَّ من داسِ ابنِ الله وعدَّ دمَ العهدِ الذي قدس به نجساً وازدري روحَ النعمة * لأننا نعرفُ الذي قال لي الإنتقامُ أنا أجازي يقولُ الربُّ. وأيضاً إنَّ الربَّ سيدين شعبه. إن الوقوعَ في يدي الله الحي هو أمرٌ هائلٌ.

الكاهن: السلام لك أيها القارىء.

الجوقة: هليلويا (ثلاثاً).

الكاهن: الحكمة لنستقم ونسمع الإنجيل المقدس، السلام لجميعكم.

الجوقة: ولروحك.

الكاهن: فصل شريف من بشارة القديس يوحنا الإنجيلي البشير والتلميذ الطاهر (١٩: ٢٣-٣٧).

الجوقة: المجد لك يا ربُّ المجد لك.

الكاهن: لنصغ.

في ذلك الزمان لما صلبوا يسوع أخذوا ثيابه وجعلوها أربعة أقسام لكل جندي قسم وأخذوا القميص أيضاً وكان القميص غير مخيط منسوجاً كله من فوق * فقالوا فيما بينهم لا نشقّه ولكن لنقتصرغ عليه لمن يكون. ليتم الكتاب القائل اقتسموا ثيابي بينهم وعلى لباسي اقترعوا. هذا ما فعله الجند * وكانت واقفة عند صليب يسوع أمّه وأخت أمّه مريم التي لكلاوبا ومريم المجدلية * فلما رأى يسوع أمّه والتلميذ الذي كان هو يحبه واقفاً قال لأمّه يا امرأة هوذا ابنك * ثم قال للتلميذ هوذا أمك. ومن تلك الساعة أخذها التلميذ إلى خاصته * وبعد هذا رأى يسوع أن كل شيء قد تمّ فليكني يتم الكتاب قال أنا عطشان * وكان إناء موضوعاً مملوءاً خلاً فملأوا إسفنجة من الخل ووضعوها على زوفى وأذنها من فمه * فلما أخذ يسوع الخل قال قد تمّ وأمال رأسه وأسلم الروح * ثم إذ كان يوم التهبة فقللاً تبقى الأجساد على الصليب في السبت (لأن يوم ذلك السبت كان عظيماً) سأل اليهود بيلاطس أن تكسر سوفهم ويذهب بهم * فجاء الجند وكسروا ساقَي الأول والآخر الذي صلب معه * وأمّا يسوع فلما انتهوا إليه وراؤه قد مات لم يكسروا ساقيه * لكن واحداً من الجند طعن جنبه بحربة فخرج للوقت دم وماء * والذي عاين شهد وشهادته حق وهو يعلم أنه يقول الحق لتؤمنوا أنتم * لأن هذا كان ليتم الكتاب إنه لا يكسر له عظم * وقال أيضاً كتاب آخر سينظرون إلى الذي طعنوه.

الجوقة: المجد لك يا ربُّ المجد لك.

القاري: لا تسلمنا إلى الإنقضاء من أجل اسمك القدوس ولا تنقض عهدك ولا تبعد عنا رحمتك من أجل إبراهيم المحبوب منك ومن أجل إسحق عبدك وإسرائيل قديسك.

ثم قدوس الله... أبانا الذي في السموات... لأن لك الملك...

القنداق

هلم جميعنا نسبح المصلوب من أجلنا لأن هذا رآته مريم على الخشبة فقالت: وإن كنت احتملت الصلب طوعاً فأنت لم تزل إبني وإلهي.

يا ربّ ارحم (٤٠ مرة) يا من في كل وقت... يا ربّ ارحم (ثلاثاً) المجد للآب... الآن... يا من هي أكرم من الشاروبيم... باسم الربّ بارك يا أب.

الكاهن: ليرأف الله علينا ويباركنا وليضيء بوجهه علينا ويرحمنا.

إفشين

أيها السيد الربُّ يسوع المسيح إلهنا الطويل الأناة على خطايانا، الذي أتيت بنا إلى هذه الساعة الحاضرة التي كنت فيها معلقاً على العود المحيي وصنعت مدخلاً للصالحين إلى الفردوس وأبدت الموت بالموت، إغفر لنا نحن عبيدك الخطاة غير المستحقين لأننا قد أخطأنا وإثماً ولسنا بأهل أن نرفع أعيننا وننظر إلى ملو السماء لأجل أننا تركنا طريق عدلك وسلكننا في أهواء قلوبنا، لكن نسأل صلاحك الذي لا يوصف إصفيح لنا يا ربُّ بكثرة رحمتك وخلصنا من أجل اسمك القدوس، لأن أيماننا قد فنيت بالباطل. أنقذنا من يد المضاد، أترك لنا عطايانا وأمت معقول بشرتنا حتى إذا نزعنا الإنسان العتيق نلبس الجديد ونحيا بك أيها السيد المحسن. وهكذا تتبع أوامرك ونصل إلى النياح الأبدى حيث سكنى جميع الفرحين، لأنك أنت هو السرور الحقيقي والإبتهاج للذين يحبونك أيها المسيح إلهنا ولك نرسل المجد مع أبيك الذي لا ابتداء له وروحك الكلّي قدسه الصالح وصانع الحياة الآن وكل أوان وإلى دهر الداهرين آمين.

المكارزمي

في ملكوتك اذكرنا يا ربّ متى أتيت في ملكوتك *
طوبى للمساكين بالروح، فإن لهم ملكوت السماوات *

طوبى للحراني، فإنهم يُعزَّون *

طوبى للودعاء فإنهم يرثون الأرض *

طوبى للجياع والعطاش إلى البر، فإنهم يُشبعون *

طوبى للرحماء، فإنهم يُرحَمون *

طوبى للأتقياء القلوب، فإنهم يُعاینون الله *

طوبى لصانعي السلامة، فإنهم بني الله يُدعَوْنَ *

طوبى للمضطَّهدين من أجل البر، فإن لهم ملكوت السماوات *

طوبى لكم إذا عَيَّرَوكم واضطَّهَدَوكم وقالوا عليكم كل كلمة سوء من أجل

كاذبين *

إفرحوا وابتهجوا، فإن أجركم عظيم في السماوات *

المجد للآب... الآن...

أذكرنا يا رب متى أتيت في ملكوتك *

أذكرنا يا سيد متى أتيت في ملكوتك *

أذكرنا يا قدوس متى أتيت في ملكوتك.

إن المصفَّ السماوي يسبحك ويقول: قدوس قدوس قدوس ربُّ الصباوت.

السماء والأرض مملوءتان من مجدك.

تقدَّموا إليه واستبشروا ولا تخز وجوهكم.

إن المصفَّ السماوي يسبحك ويقول: قدوس قدوس قدوس ربُّ الصباوت.

السماء والأرض مملوءتان من مجدك.

المجد للآب والإبن والروح القدس.

إن مصفَّ الملائكة القديسين ورؤساء الملائكة، مع كلِّ القوَّات السماوية

يسبحونك ويقولون: قدوس قدوس قدوس ربُّ الصباوت. السماء والأرض

مملوءتان من مجدك.

الآن وكلَّ أوان وإلى دهر الدهرين. آمين.

أؤمن بالله واحد، آبي ضابط الكل، خالق السماء والأرض، كلَّ ما يُرى وما لا يُرى. وبربِّ واحد يسوع المسيح إبن الله الوحيد، المولود من الآب قبل كل الدهور، نور من نور، إله حق من إله حق، مولود غير مخلوق، مساو للآب في الجوهر، الذي به كان كل شيء، الذي من أجلنا نحن البشر ومن أجل خلاصنا، نزل من السماء، وتجسَّد من الروح القدس ومن مريم العذراء وتأنس، وصُلب عنا على عهد بيلاطس البنطي، وتألَّم وقبر، وقام في اليوم الثالث على ما في الكتب. وصعد إلى السماء، وجلس عن يمين الآب. وأيضاً يأتي بمجد ليدين الأحياء والأموات، الذي لا فناء لملكه. وبالروح تقدس، الربُّ الحي، المنبثق من الآب، الذي هو مع الآب والإبن مسجود له وممجَّد، الناطق بالأنبياء. وبكنيسة واحدة جامعة مقدَّسة رسولية. وأُعترف بمعمودية واحدة لمغفرة الخطايا. وأُترجى قيامة الموتى، والحياة في الدهر الآتي، آمين.

إصفح واترك واغفر لنا يا الله سقطاتنا الطوعية والكهرية، التي بالقول والتي بالفعل، التي بمعرفة والتي بغير معرفة، التي في الليل والتي في النهار، التي بالعقل والتي بالذهن، بما أنك صالحٌ ومحَبُّ للبشر.
أبانا الذي في السموات... لأنَّ لك الملك...

القنداق

هلمَّ جميعنا نسبح المصلوب من أجلنا لأن هذا رأته مريم على الخشبة فقالت: وإن كنت احتملت الصلب طوعاً فأنت لم تنزل إبنِي وإلهي.

يا ربِّ ارحم (٤٠ مرة).

المتقدِّم: أيها الثالث القدوس، العزة المتساوية الجوهر، المُلْك الذي لا ينقسم، علَّة كلِّ الصالحات، إرتض بي أنا الخاطيء أيضاً وثبت قلبي وامنحه فهماً، وانزع عني كلَّ دنس، وأنزلني لكي أمجِّد على الدوام وأسجد واسبح فائلاً: قدوس واحد، ربُّ واحد، يسوع المسيح لمجد الله الآب. آمين.

القاريء: ليكن اسم الربِّ مباركاً من الآن وإلى الدهر (ثلاثاً).

المجد للآب... الآن...

أَبَارِكُ الرَّبَّ فِي كُلِّ وَقْتٍ، وَعَلَى الدَّوَامِ تَسْبَحْتُهُ فِي فَمِي * بِالرَّبِّ تُمْتَدِّحُ
نَفْسِي لِيَسْمَعَ الْوَدْعَاءُ وَيَفْرَحُوا * عَظَّمُوا الرَّبَّ مَعِي، وَلِنَرْفَعِ اسْمَهُ جَمِيعاً *
الْتَمَسْتُ الرَّبَّ فَاسْتَجَابَ لِي، وَمِنْ جَمِيعِ أَحْزَانِي أَنْقَذَنِي * تَقَدَّمُوا إِلَيْهِ وَاسْتَنْيِرُوا
وَلَا تَخْزَوْهُكُمْ * هَذَا الْفَقِيرُ صَرَخَ فَاسْتَمَعَهُ الرَّبُّ، وَمِنْ جَمِيعِ أَحْزَانِهِ
خَلَّصَهُ * يَعْسُكُرُ مَلَائِكَةُ الرَّبِّ حَوْلَ خَائِفِيهِ وَيَنْجِيهِمْ * ذُقُوا وَانْظُرُوا مَا أَطْيَبَ
الرَّبُّ، طُوبَى لِلرَّجُلِ الْمُتَوَكِّلِ عَلَيْهِ * اتَّقُوا الرَّبَّ يَا جَمِيعَ قَدِيسِيهِ، فَإِنَّهُ لَيْسَ لِلَّذِينَ
يَتَّقُونَهُ إِعْوَازٌ * الْأَغْنِيَاءُ افْتَقَرُوا وَجَاعُوا، أَمَّا الَّذِينَ يَلْتَمِسُونَ الرَّبَّ فَلَا يَنْقُصُونَ
كُلَّ خَيْرٍ * هَلَمُّوا أَيُّهَا الْأَوْلَادُ وَاسْتَمِعُوا لِي فَأَعْلَمَكُمُ مَخَافَةَ الرَّبِّ * مَنْ هُوَ
الْإِنْسَانُ الَّذِي يَهْوِي الْحَيَاةَ وَيَحِبُّ أَنْ يَرَى أَيَّاماً صَالِحَةً؟ * أَكْفَفُ لِسَانَكَ عَنِ
الشَّرِّ، وَشَفَتَاكَ لَا تَنْطَقَا بِالغَشِّ * جَذَّ عَنِ الشَّرِّ، وَاصْنَعِ الْخَيْرَ، أَطْلُبِ السَّلَامَةَ
وَاسْنَعْ فِي ابْتِغَائِهَا * عَيْنَا الرَّبِّ عَلَى الصِّدِّيقِينَ، وَأَذْنَاهُ إِلَى اسْتِغَاثَتِهِمْ * وَجْهَ الرَّبِّ
عَلَى صَانِعِي الشَّرِّ، لِيَبِيدَ مِنَ الْأَرْضِ ذِكْرُهُمْ * الصِّدِّيقُونَ صَرَخُوا وَالرَّبُّ
اسْتَجَابَ لَهُمْ، وَمِنْ جَمِيعِ أَحْزَانِهِمْ أَنْقَذَهُمْ * قَرِيبَ الرَّبِّ مِنَ الْمُسْحَقِي الْقُلُوبِ،
وَالْمُتَوَاضِعِينَ بِالرُّوحِ يَخْلُصُ * كَثِيرَةٌ أَحْزَانُ الصِّدِّيقِينَ، وَمِنْ جَمِيعِهَا يَنْقُذُهُمُ
الرَّبُّ * يَحْفَظُ الرَّبُّ عِظَامَهُمْ كُلَّهَا، وَوَاحِدٌ مِنْهَا لَا يَنْكَسِرُ * مَوْتُ الْخَطَاةِ
شَرِيرٌ وَالَّذِينَ يُغْضَوْنَ الصِّدِّيقَ يَأْتُمُونَ * الرَّبُّ يَفْتَدِي نَفُوسَ عِبِيدِهِ، وَلَا يَخَيِّبُ
جَمِيعَ الْمُتَكَلِّينَ عَلَيْهِ.

بِوَاجِبِ الْإِسْتِحْقَاقِ حَقّاً نَغْبِطُ وَالِدَةَ الْإِلَهِ الدَّائِمَةَ الطُّوبَى الْبَرِيَّةَ مِنْ كُلِّ
الْعُيُوبِ أَمْ إِنْهَا. يَا مَنْ هِيَ أَكْرَمُ مِنَ الشَّارُوبِيمِ وَأَرْفَعُ مَجْدًا بِغَيْرِ قِيَاسٍ مِنَ
السَّارِفِيمِ، الَّتِي بِغَيْرِ فُسَادٍ وَلَدَتْ كَلِمَةَ اللَّهِ وَهِيَ حَقٌّ وَالِدَةُ الْإِلَهِ إِيَّاكَ نَعْظُمُ. بِاسْمِ
الرَّبِّ بَارِكْ يَا أَب.

الكاهن: المجد لك أيها المسيح الإله يا رجاءنا المجد لك.

أيها المسيح إلهنا الحقيقي، يا من احتمل البصاق والسياط والتفريعات والصليب
والموت لأجل خلاصنا، بشفاعات أمك القديسة الكليّة الطهارة والبريّة من كل

عيبٍ والقديسين المشرفين الرسل الكليّ مديحهم، والقديس (فلان) صاحب هذه
الكنيسة المقدّسة، والقديس (فلان) الذي نقيم تذكّره اليوم، والقديسين الصديقين
جدّي المسيح الإله يواكيم وحنة، وجميع قديسيك، ارحمنا وخلصنا بما أنك
صالحٌ ومحِبٌّ للبشر.

بصلوات آبائنا القديسين أيها الرب يسوع المسيح إلهنا ارحمنا وخلصنا.
الجوقة: آمين.

صلاة الغروب

الكاهن: تبارك الله إلهنا كل حين الآن وكل أوان وإلى دهر الداهرين.
الجوقة: آمين.

القارىء: هلمّوا لنسجد ونركع للملكنا وإلهنا.
هلمّوا لنسجد ونركع للمسيح ملكنا وإلهنا.
هلمّوا لنسجد ونركع للمسيح هذا هو ملكنا وربنا وإلهنا.

المزمور الافتتاحي ١٠٣

بَارِكِي يَا نَفْسِي الرَّبَّ، أَيُّهَا الرَّبُّ إلهي لَقَدْ عَظُمْتَ جَدًّا * الْإِعْتِرَافَ وَعَظَمَ
الْجَلَالَ لِبَسْتِ، أَنْتِ الْمُسْتَرْبِلُ بِالنُّورِ كَالثُوبِ * الْبَاسِطُ السَّمَاءَ كَالْخِيْمَةِ، الْمُسَقِّفُ
الْمِيَاهُ عِلَالِيَّهَ * الْجَاعِلُ السَّحَابَ مَرْكَبَةً لَهُ، الْمَاشِي عَلَى أَجْنَحَةِ الرِّيحِ * الصَّانِعُ
مَلَائِكَتَهُ أَرْوَاحًا، وَخُدَامَهُ لَهَيْبَ نَارٍ * الْمَوْسِسُ الْأَرْضَ عَلَى اسْتِثْقَائِهَا، فَلَا تَتَزَعَزَعُ
إِلَى دَهْرِ الدَّاهِرِينَ * رِدَاوُهُ اللَّجَّةُ كَالثُوبِ، عَلَى الْجِبَالِ تَقِفُ الْمِيَاهُ * مِنْ انْتِهَارِكَ
نَهَرٌ، وَمِنْ صَوْتِ رَعْدِكَ تَجَزَعُ * تَرْتَفِعُ الْجِبَالُ، وَتَنْخَفِضُ الْبَقَاغُ، إِلَى الْمَوْضِعِ
الَّذِي أُسِّسْتَ لَهَا * جَلَعْتَ لَهَا حُدُودًا فَلَا تَعْدَاهُ، وَلَا تَرْجِعُ فَتُغْطِي وَجْهَ الْأَرْضِ *
أَنْتِ الْمَرْسِلُ الْعِيُونَ فِي الشُّعَابِ، فِي وَسْطِ الْجِبَالِ تَعْبِرُ الْمِيَاهُ * تَسْقِي كُلَّ وَحُوشِ
الْمِبَاضِ، تُقِيلُ حَمِيرَ الْوَحْشِ عِنْدَ عَطَشِهَا * عَلَيْهَا طُيُورُ السَّمَاءِ تَسْكُنُ، مِنْ بَيْنِ

الصخور تغرد بأصواتها * أنت الذي يسقي الجبال من علائيه، من ثمرة أعمالك تشبع الأرض * أنت الذي ينبث العشب للبهائم، والخضرة لخدمة البشر * ليخرج خبزاً من الأرض، والخمر تفرح قلب الإنسان * ليهتج الوجه بالزيت، والخبز يشد قلب الإنسان * تروى أشجار الغاب، أرز لبنان التي غرستها * هناك تعشش العصافير، ومسكن الهيرودي يتقدمها * الجبال العالية للأيلة، والصخور ملجأً للأرانج * صنع القمر للأوقات، والشمس عرفت غروبها * جعل الظلمة فكان ليل، فيه تعبر جميع وحوش الغاب * أشبال تزار لتخطف، وتلمس من الله طعامها * أشرق الشمس فاجتمعت، وفي صيرها ربت * يخرج الإنسان إلى عمله وإلى خدمته حتى المساء * ما أعظم أعمالك يا رب، كلها بحكمة صنعت، قد امتلأت الأرض من خليقتك * هذا البحر الكبير الواسع، هناك دبابات لا عدد لها، حيوانات صغار مع كبار * هناك تجري السفن، هذا التنين الذي خلقته يلعب فيه * وكلها إياك ترحى، لتعطيها طعامها في حينه، وإذا أنت أعطيتها جمعت * تفتح يدك فيمتلئ الكل خيراً، تصرف وجهك فيضطربون * تنزع أرواحهم فيفنون، وإلى ترابهم يرجعون * ترسل روحك فيخلقون، وتجدد وجه الأرض * ليكن مجد الرب إلى الدهر، يفرح الرب بأعماله * الذي ينظر إلى الأرض فيجعلها ترتعد، ويمس الجبال فتدخن * أسبح الرب في حياتي، وأرتل لإلهي ما دمت موجوداً * يلد له تأمل، وأنا أفرح بالرب * لتبدل الخطاة من الأرض والأئمة، حتى لا يوجدوا فيها * باركي يا نفسي الرب * الشمس عرفت غروبها، جعل الظلمة فكان ليل * ما أعظم أعمالك يا رب، كلها بحكمة صنعت *

المجد للآب والإبن والروح القدس، الآن وكل أوان وإلى دهر الداهرين آمين.
هللويلوا، هللويلوا، هللويلوا. المجد لك يا الله (ثلاثاً) يا إلهنا ورجاءنا لك المجد.

الطلبة السلامية الكبرى

الكاهن: بسلام إلى الرب نطلب.

الجوقة: يا رب ارحم (بعد كل طلبة)

الكاهن: من أجل السلام الذي من العلى وخلص نفوسنا، إلى الرب نطلب.
من أجل سلام كل العالم وحسن ثبات كنائس الله المقدسة، واتحاد الجميع، إلى الرب نطلب.

من أجل هذا البيت المقدس والذين يدخلون إليه بإيمانٍ وورع وخوفٍ الله، إلى الرب نطلب.

من أجل المسيحيين الحسني العبادة الأرثوذكسين، إلى الرب نطلب.
من أجل آيينا ومتروبوليتنا (فلان) والكهنة المكرمين والشمامسة خدام المسيح وجميع الإكليروس والشعب، إلى الرب نطلب.

من أجل حكام هذا البلد وموازرتهم في كل عمل صالح، إلى الرب نطلب.
من أجل هذه المدينة (أو هذا الدير المقدس) وجميع المدن والقرى والمؤمنين الساكنين فيها، إلى الرب نطلب.

من أجل اعتدال الأهوية وخصب ثمار الأرض وأوقات سلامية، إلى الرب نطلب.
من أجل المسافرين في البحر والبر والجو والمرضى والمضنين والأسرى وخلصهم، إلى الرب نطلب.

من أجل نجائنا من كل ضيق وغضب وخطر وشدّة، إلى الرب نطلب.
أعزّد وخلص وارحم واحفظنا يا الله بنعمتك.
بعد ذكرنا الكلية القداسة الطاهرة الفاتحة البركات المجيدة، سيدتنا والدة الإله الدائمة البتولية مريم، مع جميع القديسين،

الجوقة: عليها أشرف السلام.

الكاهن: لنودع أنفسنا وبعضنا بعضاً وكل حياتنا للمسيح الإله.

الجوقة: لك يا رب.

الكاهن: لأنه ينبغي لك كل تمجيد وإكرام وسجود، أيها الآب والإبن والروح القدس، الآن وكل أوان وإلى دهر الداهرين.
الجوقة: آمين.

المزمور ١٤٠ (باللحن الأول)

يا ربَّ إليك صرختُ فاستمع لي إستمع لي يا ربَّ *
يا ربَّ إليك صرختُ فاستمع لي. أنصت إلى صوت تضرّعي حين أصرخُ
إليك إستمع لي يا ربَّ *
لتستقمّ صلاتي كالبخور أمامك، وليكن رفع يديّ كذبيحة مسائية إستمع لي
يا ربَّ *

اجعل يا ربَّ حارساً لقمي وباباً حصيناً على شفّتي *
لا تملّ قلبي إلى كلام الشرِّ فتعلّل بعلل الخطايا *
مع الناس العاملين الإثم ولا أتفق مع مختاريهم *
سيؤدّبني الصديق برحمة ويوبّخني أما زيت الخاطيء فلا يدهن به رأسي *
لأنّ صلاتي أيضاً في مسرّتهم قد ابتلعت قضائهم ملتصقين بصخرة *
يسمعون كلماتي فإنها قد استلذت مثل سمن الأرض المنشق على الأرض
تبددت عظامهم حول الجحيم *

لأن يا ربَّ يا ربَّ إليك عينيّ و عليك توكلتُ فلا تنزع نفسي *
إحفظني من الفخ الذي نصبوه لي ومن معائير فاعلي الإثم *
تسقط الخطاة في مصائدهم وأكون أنا على انفراد إلى أن أعبّر.

المزمور ١٤١

بصوتي إلى الربّ صرختُ، بصوتي إلى الربّ تضرّعتُ *
أسكب أمامه تضرّعي وأحزاني قدّامه أخبر *
عند فناء روعي مني أنت تعرف سبلي *
في هذه الطريق التي كنت أسلك فيها أخفوا لي فخاً *
تأملت في الميامن وأبصرت فلم يكن من يعرفني *
ضاع المهرب مني ولم يوجد من يطلب نفسي *
فصرختُ إليك يا ربّ وقلت أنت هو رجائي ونصبي في أرض الأحياء *

أنصت إلى طلبتي فإنني قد تذلتُ جداً *

نجّني من الذين يضطهدونني فإنهم قد اعتزوا عليّ *

أخرج من الحبس نفسي لكي أشكر اسمك *

إياي ينتظر الصديقون حتى تجازيني *

المزمور ١٢٩

من الأعماق صرختُ إليك يا ربّ، يا ربّ إستمع صوتي *
لكن أذاك مصغيتين إلى صوت تضرّعي *
إن كنت للآثم راصداً يا ربّ يا ربّ من يثبت فإن من عندك هو الإغفار *
من أجل اسمك صبرت لك يا ربّ، صبرت نفسي في أقوالك توكلت
نفسى على الربّ *
أيها المسيح، إن كلّ البرية استحالت خوفاً لما شاهدتك معلقاً على الصليب.
فالشمس ادهمت، وأسس الأرض اضطربت، والكل تألموا مع خالق الكل. فيا
من احتمل ذلك طوعاً من أجلنا يا ربّ المجد لك.
من انفجار الصبح إلى الليل، من انفجار الصبح فليتكلم إسرائيل على الربّ
(باللحن الثاني).

لماذا الشعب الرديء الإعتقاد المتعدّي الشريعة يهذّب بالباطل. لماذا حكّم على
حياة الكلّ بالموت. فيا له من عجب عظيم إذ إن مبدع العالم أسلم إلى أيدي
الأئمة، والمحّب البشر رفع على عود لكي يُعقّق المكبلين في الجحيم هاتفين: أيها
الربّ الطويل الأناة المجد لك.

لأن من الربّ الرحمة ومنه النجاة الكثيرة وهو ينجي إسرائيل من كل
آثامه.

اليوم البتول البريئة من العيب أبصرتك معلقاً على الصليب أيها الكلمة فانخرج
قلبك بنحيب الجوانح الوالدية وتنهّدت بتفجع من صميم النفس وتمرمرت

وقرعت صدرها هاتفةً بانسجام العبرات ويحي يا ولدي الإلهي، ويلي يا نور العالم، كيف غبت عن عيني يا حمل الله. حيثئذ الأجناد العادمون الأجساد شملتهم الرعدة صارخين: أيها الرب الذي لا يدرك المجد لك.

سبحوا الرب يا جميع الأمم وامدحوه يا سائر الشعوب.

أيها المسيح إله كل البرايا ومبدعها، إن التي ولدتك بغير زرع لما رأتك مُعلّقاً على عودٍ صرخت بمرارة: أين غاب جمالُ طلعتك يا ولدي، لست أحتمل مشاهدة صليكَ ظلماً، فانهض مُسرّعاً لأشاهد قيامتك من بين الأموات ذات الثلاثة الأيام.

لأن رحمته قد قويت علينا وحق الرب يدوم إلى الدهر (باللحن السادس).

اليوم سيّد الخليقة يمثّل أمام بيلاطس، وباريء الكلّ يدفع إلى الصليب مقدّمًا كَحَمَلٍ باختياره، الذي أمطرَ المنّ يسمرُ بالمسامير ويُطعنُ بحربةٍ ويُدنى منه بإسفنج، وفادي العالم يُلطمُ على خديهِ، وإله الكلّ يهزأ به من عبيده. فيا لَمَوْدَّةَ السيّد للبشر لأنه كان يسألُ أباه من أجل صالبيه قائلاً: أترك لهم هذه الخطيئة لأنّ المخالفين الشريعة لا يعلمون ما يفعلونه ظلماً.

المجد للآب والإبن والروح القدس (باللحن السادس).

أواه كيف مخفّلٌ مخالفٍي الناموس قد حكمَ بالموت على ملك البرية ولم يخجل ويحتشم من إحساناته التي سبقَ هو فأكدها مُذكراً إيّاهم بها وقائلاً: يا شعبي ماذا فعلت بك ألم أفعم اليهودية من العجائب، ألم أنهض الأموات بكلمة فقط، ألم أشفي كل مرض واسترخاء. فيماذا تكافئي، ولماذا تنساني. عوّض الأشفية وضعت في جراحاتي، بذلّ إحياء الموتى تميّنتي مُعلّقاً على خشبة، أنا المحسن كفاعل شرٍّ، والواضع الناموس كمُتعدّي الشريعة، وملك الكلّ كمُقتضي عليه. فيا طويل الأناة يا رب المجد لك.

الآن وكلّ أوان وإلى دهر الداهرين آمين (باللحن السادس).

اليوم يشاهدُ سيرَ مصنوعٍ رهيبٍ ومُستغربٍ، فإن الذي لا يلمَس يُضبط، والحال آدم من اللعنة يُكَبَّلُ، والفاحصُ القلوب والكلّ يُستفحص ظلماً، والذي

غلق اللجة يُغلَقُ عليه في قبرٍ، والذي تتصيّبُ لديه القوّات السماوية برعدةٍ يمثّلُ أمام بيلاطس، والباريء يُلطمُ من يده مبروءةً، وقاضي الأحياء والأموات يُقتضى عليه بخشبة، ومُبيد الجحيم يُطبّقُ عليه في قبرٍ. فيا من احتمل هذا كله برأفته وخلّص الكلّ من اللعنة، أيها الرب الطويل الأناة المجد لك.

الإيصودن (الدخول) بالإنجيل

الكاهن: صوفيا أورثي (الحكمة لنستقم)

ثم ترتل الحوقة هذا الإفشين باللحن الثاني:

يا نوراً بهياً لقدس مجد الآب الذي لا يموت، السماوي القدّوس المغبوط، يا يسوع المسيح، إذ قد بلغنا إلى غروب الشمس ونظرنا نوراً مسائياً نسبّح الآب والإبن والروح القدس الإله، فيا ابن الله المعطي الحياة إنك لمستحق في سائر الأوقات أن تسبّح بأصوات بارة، لذلك العالم لك يمجّد.

الكاهن: إسيراس

القاريء: بروكيمنن باللحن الرابع: إقتسموا ثيابي بينهم وعلى لباسي اقترعوا. إلهي إلهي أنظر لماذا تركتني.

قراءة من سفر الخروج (٣٣: ١١-٢٣)

الكاهن: حكمة لنصغ.

القاريء: وخاطب الرب موسى وجهاً لوجه كما يخاطب أحدنا رفيقه وانصرف راجعاً إلى المحلّة وكان خادمه يشوع بن نون شاباً لا يخرج من مضرب الشهادة. وقال موسى للرب ها أنت تقول لي أصعد هذا الشعب وأنت ما أوضحت لي من ترسله معي. وأنت قلت لي إني أعرفك أكثر من كل الناس وإنّ لك نعمة عندي. فان كنت قد وجدت نعمة أمامك فأظهر لي ذاتك لأراك بعلم ولأكون واجداً نعمة أمامك وأعرف أنّ هذا الشعب العظيم هو شعبك. فقال أنا أمضي أمامك وأربحك. فقال موسى إن أنت ذاتك لم تسير معنا فلا تصعدني من ههنا. وكيف يكون معلوماً بالحقيقة أنّي وجدت نعمة لديك أنا وشعبك إن لم تسير أنت معنا وتتمجّد أنا وشعبك أكثر من جميع الأمم التي على الأرض. فقال

الرب لموسى وهذا القول الذي قلته ساعمله لك لأنك وجدت نعمة أمامي وأعرفك أكثر من الكل. فقال موسى أرني مجدك. قال له أنا أعبر أمامك بمجدي وأدعو باسمي، الرب أمامك، وأرحم من أرحمه وأترأف على من أترأف عليه. وقال لن تستطيع أن تبصر وجهي لأن ما يبصر إنسان وجهي فيحيا. وقال الرب ها مكان عندي فقف في الصخرة فإذا جاز مجدي أجعلك في ثقب الصخرة وأستر عليك يدي إلى أن أعبر ثم أرفع يدي وحينئذ ترى ما ورائي وأما وجهي فلا يظهر لك.

بروكيمنن باللحن الرابع: دِنْ يا ربُّ الذين يظلموني،
جازوني بدل الخير شراً.

قراءة من سفر أيوب الصديق (١٢: ٤٢-١٧)

الكاهن: حكمة لنصغ.

القارىء: وبارك الربُّ أواخر أيوب أكثر من أوائله وصارت بهائمته غنماً ربوة وأربعة آلاف وجمالاً ستة آلاف وفدناً من البقر ألفاً وأتناً راعية ألفاً. وولد له سبعة بنين وثلاث بنات فسمى الأولى نهاراً والثانية سليخة والثالثة قرن القوة. وما صودف نظير بنات أيوب في الفضاء الذي تحت السماء. وأعطى أيوب بناته ميراثاً بين إخوتهن. وعاش أيوب بعد الضربة مائة وسبعين سنة وصارت كل سنين مائتين وثمانياً وأربعين سنة. وأبصر أيوب بنيه وبني بنيه جيلاً رابعاً وقضى أيوب أجله شيخاً مملوءاً من أيامه. وكتب أيضاً أنه سيقوم مع الذين يقيمهم ربنا. هذا ترجم من المصحف السرياني. وكانت سكناه في حوران على حدود أدوم والعربية وكان اسمه يوباب وأخذ امرأة أعرابية وولدت له ابناً اسمه حنون، هذا كان أباه زارات ابن العيس وأمه بوسوره، فيجب أن يكون ولداً خامساً من إبراهيم.

قراءة من نبوءة إشعياء النبي (١٣: ٥٢-١٥، ١٢-١٣، ١٥٤)

الكاهن: حكمة لنصغ.

القارىء: هذه الأقوال يقولها الربُّ ها ابني يفهم ويرتفع ويتمجد ويستعلي جداً. على نحو ما انذهل كثيرون عليك هكذا تهان من الناس صورتك وشرفك

من بني البشر. على هذا المثال تتعجب منه أُم كثيرة والملوك يسدون فمهم لأن الذين لم يُخبروا به يعاينونه والذين ما سمعوا به يفهمون. يا ربُّ مَنْ صدق سماعنا وذراع الربُّ لَمْ انكشف. أخبرتنا قدامه أنه بمنزلة صبي؛ كأصل في أرض ظامئة لم يوجد له صورة ولا شرف، ورأيناه فليس له صورة ولا حسن، لكن صورته مهانة وناقصة أكثر من بني الناس. إنسان إذ كان في جراحه ويعرف أنه يحتمل وجعاً لأن وجهه رذل. قد أهين ولم يُحتسب شيئاً. هذا يحتمل خطايانا ويتوجع لأجلنا ونحن احتسبناه أنه في وجع وفي جراح من الله وفي ضرر. هذا جرح لأجل خطايانا وتوجع بسبب آثامنا. عليه أدب سلامتنا ونحن بجراحه شفيينا. كلنا كالغنم ضللنا. إنسان في طريقه ضل. والربُّ أسلمه لخطايانا وهو لأجل وصول الضرر إليه لم يفتح فاه. سيق كالنعجة إلى الذبح وكان خالياً من صوت. كالخروف أمام الجزار على هذه الصفة لم يفتح فاه. بتواضعه ارتفعت حكومته وجيله مَنْ يصفه. لأن قد ارتفعت من الأرض حياته. من آثام شعبي سيق إلى الموت وأعطى الأشرار بدلاً من دفيه والأغنياء بدلاً من موته. لأنه لم يصنع إثماً ولا وجد في فيه غش ويريد الله أن يطهره من جراحاته. إذا بدلتم من أجل الخطيئة فنفسكم تبصر نسلًا طويل العمر. ويريد الربُّ بيده أن ينتزع نفسه من الوجع ليريه نوراً ويجلبه بفهمه ويزر الصديق الحسن الخدمة لكثيرين ويحمل هو خطاياهم. لذلك يرث هذا كثيرين ويقسم أسلاب الأقوياء بدلاً من تسليم نفسه إلى الموت واحتسابه مع الأئمة وهو احتمل خطايا كثيرين وأسلم لأجل خطاياهم. إفرحي أيتها العاقرة التي لا تلد، ترنمي واهتفي يا مَنْ لا تمارس طلقاً، فإن أولاد البرية أكثر من أولاد التي لها رجل. والسيح لله دائماً.

الكاهن: لنصغ.

القارىء: وضعوني في جُب أسفل السافلين،
يا ربُّ إله خلاصي بالنهار والليل صرخت أمامك.

الكاهن: الحكمة.

القارىء: فصل من رسالة القديس بولس الرسول الأولى الى أهل كورنثوس (١٨: ٣١، ٢: ١-٢)

الكاهن: لنصغ.

القارىء: يا إخوة إن كلمة الصليب عند الهالكين جهالة، وأما عندنا نحن المخلصين فهي قوة الله * لأنه قد كتب سأيده حكمة الحكماء وأرفض فهم الفهماء * فأين الحكيم وأين الكاتب وأين مُباحث هذا الدهر * أليس الله قد جهل حكمة هذا العالم * فإنه إذ كان العالم في حكمة الله لم يعرف الله بالحكمة ارتضى الله أن يُخلص بجهالة الكرازة الذين يُؤمنون * لأن اليهود يسألون آية واليونانيين يطلبون حكمة * أما للمدعوين من اليهود واليونانيين فالمسيح قوة الله وحكمة الله * لأن مستجهل الله أحكم من الناس ومستضعف الله أقوى من الناس * أنظروا دعوتكم إنه ليس كثيرون حكماء بحسب الجسد ولا كثيرون أقوياء ولا كثيرون شرفاء * بل اختار الله من العالم ما كان جاهلاً ليخزي الحكماء. واختار الله من العالم ما كان ضعيفاً ليخزي ما كان قوياً * واختار الله من العالم ما كان خسيساً وحقيراً وغير موجود ليبطل الموجود * لكي لا يفتخر كل ذي جسد أمامه * وبه أنتم في المسيح يسوع الذي صار لنا من الله حكمة وبراً وقداً وفداءً * حتى إنه كما كتب من يفتخر فليفتخر بالرب * وأنا لما أتيتكم أيها الإخوة لم آت بفضل الكلام أو الحكمة مُبشراً لكم بشهادة الله * لأنني حكمت بالأدب أعرف بينكم شيئاً إلا يسوع المسيح وإياه مصلوباً.

الكاهن: السلام لك أيها القارىء.

الجوقة: هليلويا (ثلاثاً).

الكاهن: الحكمة لنستقم ونسمع الإنجيل المقدس، السلام لجميعكم.

الجوقة: ولروحك.

الكاهن: فصل شريف من بشارة القديس متى الإنجيلي البشير والتلميذ الطاهر.

الجوقة: المجد لك يا رب المجد لك.

الكاهن: لنصغ.

في ذلك الزمان تشاور كل رؤساء الكهنة وشيوخ الشعب على يسوع ليُميتوه * فأوثقوه وذهبوا به وأسلموه إلى بيلاطس البنطي الوالي * حينئذ لما رأى يهوذا أن

يسوع قد قضي عليه ندم ورد الثلاثين من الفضة إلى رؤساء الكهنة والشيوخ قائلاً إني قد أخطأت إذ أسلمتُ دماً زكياً. فقالوا له ماذا علينا فأت أبصر * فطرح الفضة في الهيكل وانصرف ثم مضى فحنق نفسه * فأخذ رؤساء الكهنة الفضة وقالوا لا يحل أن نجعلها في بيت التقديم لأنها ثمن دم * فتشاوروا وابتاعوا بها حقل الفخار مقبرة للغرباء. ولذلك دُعي ذلك الحقل حقل الدم إلى اليوم * (حينئذ تم ما قيل بإرمياء النبي القائل وأخذوا الثلاثين من الفضة ثمن المثلث الذي ثمنوه من بني إسرائيل * ودفعوها عن حقل الفخار كما أمرني الرب) * ووقف يسوع أمام الوالي فسأله الوالي قائلاً أنت ملك اليهود. فقال له يسوع أنت تقول * وفيما كان رؤساء الكهنة والشيوخ يشكونه لم يجب بشيء * فقال له بيلاطس أما تسمع كم يشهدون عليك. فلم يجبه عن كلمة حتى تعجب الوالي حذاً * وكان الوالي معتاداً أن يطلق للجمع في العيد أسيراً من أرادوا * وكان لهم حينئذ أسير مشهور يدعى برباس * وفيما هم مجتمعون قال لهم بيلاطس من تريدون أن أطلق لكم أبراباس أم يسوع الذي يقال له المسيح * لأنه كان يعلم أنهم إنما أسلموه حسداً * وبينما كان جالساً على كرسي القضاء أرسلت امرأته إليه قائلة إياك وذاك الصديق. فإني قد توجعت اليوم كثيراً من أجله في الحلم * ولكن رؤساء الكهنة والشيوخ أقنعوا الشعب بطلب برباس وإهلاك يسوع * فأجاب الوالي وقال لهم من تريدون أن أطلق لكم من الإثنين. فقالوا برباس * فقال لهم بيلاطس فماذا أصنع بيسوع الذي يقال له المسيح * فقالوا كلهم أصلب. فقال لهم الوالي فأني شرٌ صنع. فازدادوا صياحاً قائلين ليصلب * فلما رأى بيلاطس أنه لا يتفعل شيئاً ولكن يزداد البلال أخذ ماء وغسل يديه قدام الجمع قائلاً إني بريء من دم هذا الصديق أبصروا أنتم * فأجاب جميع الشعب هائلين دمه علينا وعلى أولادنا * حينئذ أطلق لهم برباس وجلد يسوع وأسلمه المصلب * حينئذ أخذ جنده الوالي يسوع إلى دار الولاية وجمعوا عليه الفرقة دلهما * ونزعوا عنه ثيابه وألبسوه رداء قرمزياً * وضرَبوا إكليلاً من شوك ووضعوه على رأسه وجعلوا في يمينه قصبة. ثم جثوا على ركبهم قدامه وصاروا يهزأون به قائلين السلام يا ملك اليهود * وكانوا يصفقون عليه ويأخذون القصبة وضرَبون بها رأسه * وبعدها هزأوا به ونزعوا عنه الرداء وألبسوه ثيابه ومضوا به

لِيُصَلَّبَ * وفيما هم خارجون وجدوا إنساناً قِروانياً اسمه سمعان فسَخَّروه أَنْ يَحْمِلَ صَلْبِيَهُ * ولَمَّا أَتَوْا إِلَى مَكَانٍ يُسَمَّى الْجَلِجَلَةَ وَهُوَ الْمُسَمَّى مَوْضِعَ الْجَمْعَةِ أَعْطَوْهُ خَلاً مَزْجُوجاً بِمَرَارَةٍ لِيَشْرَبَ فَذَاقَ * وَلَمْ يُرِدْ أَنْ يَشْرَبَ * وَلَمَّا صَلَبُوهُ اقْتَسَمُوا ثِيَابَهُ مُقْتَرِعِينَ عَلَيْهَا لَكِي يَتَمَّ مَا قِيلَ بِالنَّبِيِّ اقْتَسَمُوا ثِيَابِي وَعَلَى لِبَاسِي اقْتَرَعُوا * ثُمَّ جَلَسُوا يَحْرُسُونَهُ هُنَاكَ * وَجَعَلُوا فَوْقَ رَأْسِهِ مَكْتُوبَةً هَذَا هُوَ يَسُوعُ مَلِكُ الْيَهُودِ * حِينَئِذٍ صَلَّبَ مَعَهُ لَصَانٌ وَاحِدٌ عَنِ الْيَمِينِ وَالْآخَرُ عَنِ الْيَسَارِ * وَكَانَ أَحَدُ الْمَجْرَمِينَ الْمُعَلَّقِينَ يُجَدِّفُ عَلَيْهِ قَائِلاً إِنَّ كُنْتَ أَنْتَ الْمَسِيحُ فَخَلِّصْ نَفْسَكَ وَإِيَّانَا * فَأَجَابَ الْآخَرُ وَانْتَهَرَهُ قَائِلاً أَمَّا تَخْشَى اللَّهَ وَأَنْتَ تَحْتَ هَذَا الْقَضَاءِ بَعِينُ * أَمَّا نَحْنُ فَيَعْدِلُ لَأَنَّا نَنَالُ مَا تَسْتَوْجِبُهُ أَعْمَالُنَا. وَأَمَّا هَذَا فَلَمْ يَصْنَعْ شَيْئاً مُخَالِفاً * ثُمَّ قَالَ لِيَسُوعَ اذْكُرْنِي يَا رَبُّ مَتَى جِئْتَ فِي مَلَكُوتِكَ * فَقَالَ لَهُ يَسُوعُ الْحَقُّ أَقُولُ لَكَ إِنَّكَ الْيَوْمَ تَكُونُ مَعِيَ فِي الْفَرْدُوسِ * وَكَانَ الْمُجْتَازُونَ يُجَدِّفُونَ عَلَيْهِ وَهُمْ يَهْزُونَ رُؤُوسَهُمْ وَيَقُولُونَ يَا نَاقِضَ الْهَيْكَلِ وَبَانِيَهُ فِي ثَلَاثَةِ أَيَّامٍ خَلِّصْ نَفْسَكَ. إِنَّ كُنْتَ ابْنُ اللَّهِ فَانْزِلْ عَنِ الصَّلِيبِ * وَهَكَذَا رُؤُوسُهُ الْكَهَنَةِ مَعَ الْكُتِبَةِ وَالشُّيُوخِ كَانُوا يَهْزَأُونَ بِهِ قَائِلِينَ خَلِّصْ آخَرِينَ وَنَفْسَهُ مَا يَقْدِرُ أَنْ يُخَلِّصَهَا. إِنْ كَانَ هُوَ مَلِكُ إِسْرَائِيلَ فَلْيَنْزِلِ الْآنَ عَنِ الصَّلِيبِ فَنُؤْمِنَ بِهِ * إِنَّهُ مُتَكِبٌ عَلَى اللَّهِ فَلْيَنْقِذْهُ الْآنَ إِنْ كَانَ رَاضِياً عَنْهُ. لِأَنَّهُ قَالَ أَنَا ابْنُ اللَّهِ * وَكَذَلِكَ اللَّصَانُ اللَّذَانِ صَلَّبَا مَعَهُ كَانَا يُعِيرَانِهِ * وَمِنْ السَّاعَةِ السَّادِسَةِ كَانَتْ ظِلْمَةٌ عَلَى الْأَرْضِ كُلِّهَا إِلَى السَّاعَةِ التَّاسِعَةِ * وَنَحْوُ السَّاعَةِ التَّاسِعَةِ صَرَخَ يَسُوعُ بِصَوْتٍ عَظِيمٍ قَائِلاً إِيْلِي إِيْلِي لَمَّا شَبَقْتَنِي أَيُّ إِلَهِي لِمَاذَا تَرَكْتَنِي * فَسَمِعَ قَوْمٌ مِنَ الْوَاقِفِينَ هُنَاكَ فَقَالُوا إِنَّهُ يَنَادِي إِيْلِيَا * وَلِلْوَقْتِ أَسْرَعَ وَاحِدٌ مِنْهُمْ وَأَخَذَ إسْفِنْجَةً وَمَلَأَهَا خَلاً وَجَعَلَهَا عَلَى قَبْصَةٍ وَسَقَاهُ * فَقَالَ الْبَاقُونَ دَعْ لِنَنْظُرَ هَلْ يَأْتِي إِيْلِيَا يُنْجِيهِ * وَصَرَخَ أَيْضاً يَسُوعُ بِصَوْتٍ عَظِيمٍ وَأَسْلَمَ الرُّوحَ * وَإِذَا حِجَابُ الْهَيْكَلِ قَدْ انشَقَّ اثْنَيْنِ مِنْ فَوْقَ إِلَى أَسْفَلٍ وَالْأَرْضُ تَزَلْزَلَتْ وَالصَّخُورُ تَشَقَّقَتْ وَالْقُبُورُ تَفْتَحَتْ وَقَامَ كَثِيرٌ مِنْ أَجْسَادِ الْقَدِيسِينَ الرَّاقِدِينَ وَخَرَجُوا مِنَ الْقُبُورِ مِنْ بَعْدِ قِيَامَتِهِ وَأَتَوْا إِلَى الْمَدِينَةِ الْمُقَدَّسَةِ وَظَهَرُوا لكَثِيرِينَ * وَإِنَّ قَائِدَ الْمَقَةِ وَالَّذِينَ مَعَهُ يَحْرُسُونَ يَسُوعَ لَمَّا رَأَوْا الزَّلْزَلَةَ وَمَا حَدَثَ خَافُوا جَدًّا وَقَالُوا فِي الْحَقِيقَةِ كَانَ هَذَا ابْنُ اللَّهِ * ثُمَّ إِذْ كَانَ يَوْمُ التَّهْيِئَةِ فَلَقَلَّا بَقِيَ الْأَجْسَادُ عَلَى الصَّلِيبِ فِي السَّبْتِ (لأنَّ

م ذلك السبت كان عظيماً سأل اليهود بيلاطس أن تكسر سوطهم ويذهب
م فجاء الجند وكسروا ساقَيِ الْأَوَّلِ وَالْآخِرِ الَّذِي صَلَّبَ مَعَهُ * وَأَمَّا يَسُوعُ
فَامَّا انْتَهَوْا إِلَيْهِ وَرَأَوْهُ قَدْ مَاتَ لَمْ يَكْسِرُوا سَاقِيَهُ لَكِنْ وَاحِداً مِنَ الْجند طعن جنبه
م فخرج للوقت دم وماء * والذي عاين شهد وشهادته حق وهو يعلم أنه
م ل الحق لتؤمنوا أنتم * لأن هذا كان ليتم الكتاب إنه لا يكسر له عظم *
م قال أيضاً كتاب آخر سينظرون إلى الذي طعنوه * وكان هناك نساء كثيرات
م هن من بعد وهن اللواتي تبعن يسوع من الجليل يخدمنه * وبينهن مريم
م المديونية ومريم أم يعقوب ويوسي وأم ابني زبدي * ولما كان المساء جاء إنسان
م من الرامة اسمه يوسف وكان هو أيضاً تلميذاً ليسوع * هذا دنا إلى بيلاطس
م طالب منه جسده يسوع فأمر بيلاطس حينئذ أن يسلم الجسد * فأخذ يوسف
م الجسد ولقاه بكتان نقي ووضعاه في قبره الجديد الذي كان قد نحته في الصخرة
م ثم دحرج حجراً عظيماً على باب القبر ومضى * وكانت هناك مريم المجدلية
م من الأخرى جالستين مقابل القبر.

الجوقة: المجد لك يا رب المجد لك.

الطلبة الإبتهالية

الكاهن: لنُقل جميعنا من كل نفوسنا ومن كل نياتنا لنقل: أيها الرب
الصابغ الكل إله آبائنا نطلب منك فاستجب وارجم.

الجوقة: (بعد كل طلب) يا رب ارحم، يا رب ارحم، يا رب ارحم.

الكاهن: إرحمنا يا الله كعظيم رحمتك نطلب منك فاستجب وارجم.

وأيضاً نطلب من أجل المسيحيين الحسني العبادة الأرثوذكسيين.

وأيضاً نطلب من أجل أبنينا ومتربوليتنا (فلان).

وأيضاً نطلب من أجل إخوتنا الكهنة والشمامسة والرهبان والراهبات وكل
إخوتنا في المسيح.

وأيضاً نطلب من أجل الرحمة والحياة والسلامة والعافية والخلاص لعبيد الله
جميع المسيحيين الحسني العبادة الأرثوذكسيين الساكنين والموجودين في هذه

المدينة والمجتمعين في هذه الكنيسة المقدسة ووكلائها والحسين إليها وافقاهم
ومساحتهم وغفران خطاياهم.

وأيضاً نطلب من أجل المطوبين الدائمي الذكر الذين عمّروا هذا الهيكل
المقدس، ومن أجل جميع المتقلين من آباءنا وإخوتنا الأرثوذكسين الموضوعين
ههنا وفي كل مكان.

وأيضاً نطلب من أجل الذين يقدمون الأثمار والذين يصنعون الإحسان في
هذا الهيكل المقدس الكلي الوقار، والذين يتعبون ويرتلون فيه، ومن أجل هذا
الشعب الواقف المنتظر من لدنك الرحمة الغنية العظمى.

لأنك إله رحيم ومحب للبشر ولك نرسل المجد أيها الآب والإبن والروح
القدس الآن وكل أوان وإلى دهر الداهرين.

الجوقة: آمين.

المتقدم: أهلنا يا رب أن نحفظ في هذا المساء بغير خطيئة، مبارك أنت يا
رب إله آباءنا مسيح ومجد اسمك إلى الأبد آمين. لتكن يا رب رحمتك علينا
كمثل اتكالنا عليك. مبارك أنت يا رب علمنا وصاياك. مبارك أنت يا سيد فهمنا
حقوقك. مبارك أنت يا قدوس أنرنا بعدلك. يا رب رحمتك إلى الأبد، وعن
أعمال يديك لا تعرض. لك يبنغي المدبح، بك يليق التسييح، لك يجب المجد أيها
الآب والإبن والروح القدس الآن وكل أوان وإلى دهر الداهرين. آمين.

طلبة السؤالات

الكاهن: لنكمل طلباتنا للرب.

الجوقة: يا رب ارحم.

الكاهن: أعضد وخلص وارحم واحفظنا يا الله بنعمتك.

الجوقة: يا رب ارحم.

الكاهن: أن يكون يومنا كله كاملاً مقدساً سلامياً وبلا خطيئة الرب نسأل.

الجوقة: إستجب يا رب (بعد كل طلبة).

الكاهن: ملاك سلام، مرشداً أميناً، حافظاً نفوسنا وأجسادنا الرب نسأل.

مساحة خطايانا وغفران زلاتنا الرب نسأل.

الصالحات والمواقفات لنفوسنا والسلام للعالم الرب نسأل.

أن نكمل بقية زمان حياتنا بسلام وتوبة الرب نسأل.

أن تكون أواخر حياتنا مسيحية سلامية بلا حزن ولا خزي وجواباً حسناً
لدى منبر المسيح المرحوب نسأل.

بعد ذكرنا الكلية القداسة الطاهرة الفاتحة البركات المجيدة، سيدتنا والدة الإله
الدائمة البتولية مريم، مع جميع القديسين،

الجوقة: عليها أشرف السلام.

الكاهن: لنودع أنفسنا وبعضاً بعضاً وكل حياتنا للمسيح الإله.

الجوقة: لك يا رب.

الكاهن: لأنك إله صالح ومحب للبشر، ولك نرسل المجد، أيها الآب
والإبن والروح القدس، الآن وكل أوان وإلى دهر الداهرين.

الجوقة: آمين.

الكاهن: السلام لجميعكم.

الجوقة: ومع روحك.

الكاهن: لنحن رؤوسنا للرب.

الجوقة: لك يا رب.

الكاهن: أيها الرب إلهنا، يا من طأطأت السماوات ونزلت لخلص الجنس
البشر، أنظر إلى عبيدك، وإلى ميراثك، لأن عبيدك قد حنوا رؤوسهم وأخضعوا
أعناقهم لك أيها القاضي المرحوب المحب البشر، غير منتظرين المعونة من بشر، بل
منتظرين رحمتك ومتوقعين خلاصك، فاحفظهم في كل حين، وفي المساء الحاضر
والليل المقبل، مصونين من كل فعل مضاد شيطاني، ومن الأفكار الباطلة
والهواجس الخبيثة. ليكن عز ملكك مباركاً ومجداً، أيها الآب والإبن والروح
القدس، الآن وكل أوان وإلى دهر الداهرين.

الجوقة: آمين.

الأبوستيخن (باللحن الثاني)

القارى٦: أيها المسيح حياة الكل، إن يوسف الذي من الرامة لما أحدرك من الخشبة ميتاً أضجعك بمنوط وسبان وبادر بشوق ليقبل جسدك البريء من الفساد بالقلب والشفاه، لكنه كان محتشماً من الخوف وهتف نحوك بفرح: المجد لتنازلك يا محب البشر.

الرب قد ملك والجمال لبس، لبس الرب القوة وتمنطق بها.

يا منقذ الكل إن الجحيم المضحوك عليه جداً لما أبصرك قد وضعت في قبر جديد من أجل الكل ارتاع خائفاً، وأقفاله انسحقت وأوابه تكسرت والقبور تفتحت والأموات نهضت، حينئذ آدم هتف نحوك بفرح وشكر: المجد لتنازلك يا محب البشر.

لأنه ثبت المسكونة فلن تنزعزع.

أيها المسيح، يا من هو بطبيعة لاهوته غير محصور ولا محدود، لما أغلق عليك في قبر جسدياً باختيارك أغلقت مخادع الموت والجحيم وهدمت ممالكه كلها، وحينئذ أهلت هذا السبت لمجديك وإشراقاتك وللبركة الإلهية.

لبيتك ينبغي التقديس يا رب إلى طول الأيام.

أيها المسيح، إن القوات الملائكية لما رأَت الفاعدي الشريعة يتجنون عليك كطاع، وحجر القبر مختوماً من أيدي طاعني جنبك الطاهر، ارتاعوا من طول أناتك التي لا توصف، لكنهم إذ فرحوا بخلاصنا هتفوا نحوك بفرح: المجد لتنازلك يا محب البشر.

المجد للآب... الآن... (باللحن الخامس)

هنا يقام بزياح الإيضاقيون

أيها المتردي النور كالسربال، لما أحدرك يوسف مع نيقوديموس من الخشبة وشاهدك ميتاً غريباً غير مدفون أبدى عويلاً يرنى له وهتف بنحيب قائلاً: ويحي

زياح
الإيضاقيون
هنا يقام

يا يسوع الحلو الذي من قبل برهة يسيرة لما شاهدته الشمس على الصليب معلقاً التحفت بالقتام، والأرض تموجت خوفاً وحجاب الهيكل تمزق. لكني الآن أراك قد احتملت من أجل الموت طوعاً، فكيف أجهزك يا إلهي، أم كيف أدرجك بالسباني. بأي يدين الأيمن جسدك الطاهر، أم بأي مراث أنشد لتجنيزك. فيا أيها الرب الرؤوف أعظم آمالك وأسبح دفنك وقيامتك هاتفاً: يا رب المجد لك.

المقدم: الآن تطلق عبدك أيها السيد على حسب قولك بسلام، فإن عيني قد أبصرت خلاصك الذي أعدته أمام كل الشعوب، نوراً لاستعلان الأمم، ومجداً لشعبك إسرائيل.

القارى٦: قدوس الله، قدوس القوي، قدوس الذي لا يموت، ارحمنا (ثلاثاً).

المجد للآب والإبن والروح القدس، الآن وكل أوان وإلى دهر الداهرين. آمين.
أيها الثالوث القدوس ارحمنا، يا رب أغفر خطايانا، يا سيد تجاوز عن سيئاتنا، يا قدوس اطلع واشف أمراضنا، من أجل اسمك،

يا رب ارحم، يا رب ارحم، يا رب ارحم.

المجد للآب والإبن والروح القدس، الآن وكل أوان وإلى دهر الداهرين. آمين.
أبانا الذي في السماوات، ليتقدس اسمك، ليأت ملكوتك، لتكن مشيئتك، كما في السماء كذلك على الأرض، خبزنا الجوهري أعطنا اليوم، واترك لنا ما علينا كما نترك نحن لمن لنا عليه، ولا تدخلنا في تجربة، لكن نجنا من الشرير،

الكاهن: لأن لك الملك والقوة والمجد أيها الآب والإبن والروح القدس الآن وكل أوان وإلى دهر الداهرين.
الجوقة: آمين.

الطروبارية (باللحن الثاني)

إن يوسف المتقي أحدر جسدك الطاهر من العود ولفه بالسباني النقية وحطه بالطيب وجهزه وأضجعه في قبر جديد.

المجد للآب... الآن...

إِنَّ الْمَلَائِكَةَ قَدْ حَضَرُوا عِنْدَ الْقَبْرِ قَائِلَةً لِلنِّسْوَةِ الْحَامِلَاتِ الطَّيِّبِ أَمَّا الطَّيِّبُ فَهُوَ لَاقٍ بِالْأَمْوَاتِ وَأَمَّا الْمَسِيحُ فَقَدْ ظَهَرَ غَرِيباً مِنَ الْفَسَادِ.

الكاهن: الحكمة.

الجوقة: بارك.

الكاهن: الْمَسِيحُ إِلَهُنَا الَّذِي هُوَ مَبَارَكٌ كُلَّ حِينٍ الْآنَ وَكُلَّ أَوَانٍ وَإِلَى دَهْرٍ

الداهرين.

المتقدم: آمين. لِيُوطِدَ الرَّبُّ إِلَهُهُ الْإِيمَانَ الْمُقَدَّسَ غَيْرَ الْمَعَابِ، إِيْمَانِ الْمَسِيحِيِّينَ الْحَسَنِيَّاتِ الْعِبَادَةِ الْأَرْتُوذُكْسِيَّةِ، مَعَ هَذِهِ الْكَنِيسَةِ الْمُقَدَّسَةِ وَهَذِهِ الْمَدِينَةِ إِلَى دَهْرِ الدَّهْرِ آمِينَ.

الكاهن: أَيُّهَا الْفَائِزُ قُدْسُهَا وَالِدَةُ الْإِلَهِ خَلِّصِينَا.

القاري ٤: يَا مَنْ هِيَ أَكْرَمُ مِنَ الشَّارُوبِيمِ وَأَرْفَعُ مَجْدًا بِغَيْرِ قِيَاسٍ مِنَ السِّيرَافِيمِ، يَا مَنْ بِغَيْرِ فُسَادٍ وَلَدَتْ كَلِمَةَ اللَّهِ، حَقًّا إِنَّكَ وَالِدَةُ الْإِلَهِ إِيَّاكَ نَعْظُمُ.

الكاهن: الْمَجْدُ لَكَ أَيُّهَا الْمَسِيحُ الْإِلَهِ يَا رَجَاءَنَا الْمَجْدُ لَكَ.

القاري ٤: الْمَجْدُ لِلآبِ وَالْإِبْنِ وَالرُّوحِ الْقُدُسِ، الْآنَ وَكُلَّ أَوَانٍ وَإِلَى دَهْرِ

الداهرين، آمين. يَا رَبِّ ارْحَمِ (ثَلَاثًا) بِاسْمِ الرَّبِّ بَارِكْ يَا أَبَ.

الكاهن: أَيُّهَا الْمَسِيحُ إِلَهُنَا الْحَقِيقِيُّ، يَا مَنْ احْتَمَلَ الْبِصَاقَ وَالسِّبَاطَ وَالتَّقْرِيعَاتِ وَالصَّلْبَ وَالْمَوْتَ لِأَجْلِ خَلَاصِنَا، بِشَفَاعَاتِ أُمِّكَ الْقُدَيْسَةِ الْكَلِيَّةِ الطَّهَارَةِ وَالْبَرِيَّةِ مِنْ كُلِّ عَيْبٍ، وَالْقُدَيْسِينَ الْمُشْرِفِينَ الرِّسْلَ الْكَلِيَّ مَدِيحُهُمْ، وَالْقُدَيْسَ (فُلَانًا) صَاحِبَ هَذِهِ الْكَنِيسَةِ الْمُقَدَّسَةِ، وَالْقُدَيْسَ (فُلَانًا) الَّذِي نَقِيْمُ تَذَكَارَهُ الْيَوْمَ، وَالْقُدَيْسَيْنِ الصِّدِّيقَيْنِ جَدِّي الْمَسِيحِ الْإِلَهِ يُوَاكِيمَ وَحَنَةَ وَجَمِيعِ قُدَيْسِيكَ، إِرْحَمْنَا وَخَلِّصْنَا بِمَا أَنْكَ صَالِحٌ وَمُحِبُّ الْبَشَرِ.

بِصَلَوَاتِ آبَائِنَا الْقُدَيْسِينَ أَيُّهَا الرَّبُّ يَسُوعُ الْمَسِيحُ إِلَهُنَا ارْحَمْنَا وَخَلِّصْنَا،

الجوقة: آمين.

خدمة جناز المسيح

وهي خدمة صلاة السحر للسبت العظيم

الكاهن: تَبَارَكَ اللَّهُ إِلَهُنَا كُلَّ حِينٍ الْآنَ وَكُلَّ أَوَانٍ وَإِلَى دَهْرِ الدَّاهِرِينَ.

الجوقة: آمين.

المتقدم: الْمَجْدُ لَكَ يَا إِلَهُنَا الْمَجْدُ لَكَ.

أَيُّهَا الْمَلِكُ السَّمَاوِيِّ الْمُعَزَّى، رُوحُ الْحَقِّ، الْحَاضِرُ فِي كُلِّ مَكَانٍ وَالْمَالِي الْكُلَّ، كُنْزُ الصَّالِحَاتِ وَرَازِقُ الْحَيَاةِ، هَلِّمْ وَاسْكُنْ فِيْنَا وَطَهِّرْنَا مِنْ كُلِّ دَنَسٍ، وَخَلِّصْ أَيُّهَا الصَّالِحُ نَفُوسَنَا.

القاري ٤: قُدُوسُ اللَّهِ، قُدُوسُ الْقُوَى، قُدُوسُ الَّذِي لَا يَمُوتُ ارْحَمْنَا (ثَلَاثًا).

المجد للآبِ وَالْإِبْنِ وَالرُّوحِ الْقُدُسِ، الْآنَ وَكُلَّ أَوَانٍ وَإِلَى دَهْرِ الدَّاهِرِينَ، آمين.

أَيُّهَا الثَّلَاثُ الْقُدُوسُ ارْحَمْنَا، يَا رَبِّ اغْفِرْ خَطَايَانَا، يَا سَيِّدَ تَجَاوَزْ عَنْ سَيِّئَاتِنَا، يَا قُدُوسُ أَطْلَعْ وَاشْفِ أَمْرَاضَنَا، مِنْ أَجْلِ اسْمِكَ،

يَا رَبِّ ارْحَمِ، يَا رَبِّ ارْحَمِ، يَا رَبِّ ارْحَمِ.

المجد للآبِ وَالْإِبْنِ وَالرُّوحِ الْقُدُسِ، الْآنَ وَكُلَّ أَوَانٍ وَإِلَى دَهْرِ الدَّاهِرِينَ، آمين.

أَبَانَا الَّذِي فِي السَّمَاوَاتِ، لِيَتَقَدَّسَ اسْمُكَ، لِيَأْتِ مَلَكُوتُكَ، لَتَكُنْ مَشِيئَتُكَ، كَمَا فِي السَّمَاءِ كَذَلِكَ عَلَى الْأَرْضِ، خَبِرْنَا الْجَوْهَرِيَّ اعْطِنَا الْيَوْمَ، وَاتْرِكْ لَنَا مَا عَلَيْنَا كَمَا نَتْرِكُ نَحْنُ لِمَنْ لَنَا عَلَيْهِ، وَلَا تُدْخِلْنَا فِي تَجْرِبَةٍ، لَكِنْ نَجِّنَا مِنَ الشَّرِّ،

الكاهن: لِأَنَّ لَكَ الْمُلْكَ وَالْقُوَّةَ وَالْمَجْدَ أَيُّهَا الْآبُ وَالْإِبْنُ وَالرُّوحُ الْقُدُسُ الْآنَ وَكُلَّ أَوَانٍ وَإِلَى دَهْرِ الدَّاهِرِينَ.

الجوقة: آمين.

خَلِّصْ يَا رَبِّ شَعْبَكَ وَبَارِكْ مِيرَاثَكَ، وَامْنَحْ عِبِيدَكَ الْمُؤْمِنِينَ الْغَلْبَةَ عَلَى الشَّرِيرِ،
وَاحْفَظْ بِقُوَّةٍ صُلْبِيكَ جَمِيعَ الْمُخْتَصِينَ بِكَ.

المجد للآب والإبن والروح القدس.

يَا مَنْ ارْتَفَعْتَ عَلَى الصَّلِيبِ مُخْتَاراً، أَيُّهَا الْمَسِيحُ الْإِلَهَ، إِمْنَحْ رَأْفَتَكَ لَشَعْبِكَ
الْجَدِيدِ الْمَسْمَى بِكَ، وَفَرِّجْ بِقُوَّتِكَ عِبِيدَكَ الْمُؤْمِنِينَ، مَا نَحْنُ إِلاَّ بِهَمِّ الْغَلْبَةِ عَلَى
مُحَارِبِهِمْ، لَتَكُنْ لَهُمْ مَعُونَتُكَ سِلَاحاً لِلسَّلامِ وَظَفِيراً غَيْرَ مُقَهْوَرٍ.

الآن وكل أوان وإلى دهر الداهرين آمين.

أَيُّهَا الشَّفِيعَةُ الرَّهْبِيَّةُ غَيْرُ الْمَخْذُولَةِ، يَا وَالِدَةُ الْإِلَهَةِ الْكَلِيَّةِ التَّسْبِيحِ، لَا تُعْزِضِي يَا
صَالِحَةٌ عَنْ تَوَسُّلَاتِنَا، بَلْ وَطِّدِي سِيرَةَ الْمُسْتَقِيمِي الرَّأْيِ، وَخَلِّصِي الَّذِينَ أَمَرْتُ أَنْ
يَتَمَلَّكُوا، وَامْنَحِيهِمُ الْغَلْبَةَ مِنَ السَّمَاءِ، بِمَا أَنَّكَ وَلَدْتِ الْإِلَهَ، أَيُّهَا الْمُبَارَكَةُ وَحَدِّكَ.

الكاهن: إِرْحَمْنَا يَا اللَّهُ كَعَظِيمِ رَحْمَتِكَ نَطْلُبُ إِلَيْكَ فَاسْتَجِبْ وَارْحَمْ.

الجوقة: يَا رَبِّ ارْحَمْ (ثلاثاً)

الكاهن: وَأَيْضاً نَطْلُبُ مِنْ أَجْلِ الْمَسِيحِيِّينَ الْحَسَنِيِّ الْعِبَادَةِ الْأَرْثُوذَكْسِيِّينَ.

الجوقة: يَا رَبِّ ارْحَمْ (ثلاثاً)

الكاهن: وَأَيْضاً نَطْلُبُ مِنْ أَجْلِ أَبْنَاءِ وَمَتْرُوبُولِيَّتِنَا (فِلَان) وَكُلِّ إِخْوَتِنَا فِي
الْمَسِيحِ.

الجوقة: يَا رَبِّ ارْحَمْ (ثلاثاً)

الكاهن: لِأَنَّكَ إِلَهٌ رَحِيمٌ وَمَحَبٌّ لِلْبَشَرِ وَلَكَ نَرْسَلُ الْمَجْدَ أَيُّهَا الْآبُ
وَالْإِبْنُ وَالرُّوحُ الْقُدُّوسُ، الْآنَ وَكُلِّ أَوَانٍ وَإِلَى دَهْرِ الدَّاهِرِينَ.

الجوقة: آمين. بِاسْمِ الرَّبِّ بَارِكْ يَا أَبَ.

الكاهن: (يُرسَمُ بِالمِخْرَةِ شَكْلُ صَليبِ أَمَامِ المَائِدَةِ وَيُعلنُ:) الْمَجْدُ لِلثَّالُوثِ
الْقُدُّوسِ، الْمَتَسَاوِيِ الْجَوْهَرِ، الْحَيِّ، غَيْرِ الْمُنْقَسَمِ، كُلِّ حِينٍ الْآنَ وَكُلِّ أَوَانٍ وَإِلَى
دَهْرِ الدَّاهِرِينَ.

الجوقة: آمين.

القارىء: الْمَجْدُ لِلَّهِ فِي الْعُلَى، وَعَلَى الْأَرْضِ السَّلامُ وَفِي النَّاسِ الْمَسْرَّةُ. (ثلاثاً)
يَا رَبِّ افْتَحْ شَفَتِي فَيُخَبِّرَ فَمِي بِتَسْبِيحَتِكَ. (مرتين)

المزمور ٣

يَا رَبِّ لِمَاذَا كَثُرَ الَّذِينَ يَحْزَنُونِي كَثِيرُونَ قَامُوا عَلَيَّ * كَثِيرُونَ يَقُولُونَ لِنَفْسِي
لَا خَلَاصَ لَكَ يَا إِلَهِي * وَأَنْتَ يَا رَبِّ نَاصِرِي وَمَجْدِي وَرَافِعُ رَأْسِي * بِصَوْتِي إِلَى
الرَّبِّ صَرَخْتُ فَأُجَابُنِي مِنْ جَبَلٍ قُدْسِهِ * أَنَا رَقَدْتُ وَنَمْتُ ثُمَّ قَمْتُ، لِأَنَّ الرَّبَّ
يَنْصُرُنِي * فَلَا أَخَافُ مِنْ رِبَوَاتِ الشَّعْبِ الْمُحِيطِينَ بِي الْمَتَّازِرِينَ عَلَيَّ، قُمْ يَا رَبِّ
خَلِّصْنِي يَا إِلَهِي * فَإِنَّكَ قَدْ ضَرَبْتَ كُلَّ مَنْ يِعَادِينِي بَاطِلًا، وَسَحَقْتَ أَسْنَانَ
الْخَطَاةِ * لِلرَّبِّ الْخَلَاصُ، وَعَلَى شَعْبِكَ بَرَكَتُكَ * أَنَا رَقَدْتُ وَنَمْتُ ثُمَّ قَمْتُ،
لِأَنَّ الرَّبَّ يَنْصُرُنِي.

المزمور ٣٧

يَا رَبِّ لَا بَغْضِيكَ تَوْبَخُنِي، وَلَا بِرَجْزِكَ تَوَدِّبْنِي * فَإِنَّ سَهَامَكَ قَدْ نَشَبَتْ
فِيَّ، وَمَكَّنْتَ عَلَيَّ يَدَكَ * لَيْسَ لِي جَسَدِي شِفَاءً مِنْ وَجْهِ غَضَبِكَ، وَلَا سَلَامَةٌ فِي
عِظَامِي مِنْ قِيلِ خَطَايَايَ * لِأَنَّ آثَامِي قَدْ تَعَالَتْ فَوْقَ رَأْسِي، كَجَمَلٍ ثَقِيلٍ قَدْ
ثَقُلْتُ عَلَيَّ * قَدْ أَتْنَنْتُ وَقَاحَتْ جِرَاحَاتِي مِنْ قِيلِ جَهَالَتِي * شَقِيتُ وَانْحَنَيْتُ إِلَى
الْغَايَةِ، وَالنَّهَارَ كُلَّهُ مَشَيْتُ عَابِسًا * لِأَنَّ مَتْنِي قَدْ امْتَلَأَ مَهَازِيءَ، وَلَيْسَ لِي جَسَدِي
شِفَاءً * شَقِيتُ وَاتَّضَعْتُ جَدًّا، وَكُنْتُ أَثْنُ مِنْ تَنْهَدٍ قَلْبِي * يَا رَبِّ إِنْ بَغَيْتَنِي
كُلُّهَا أَمَامَكَ، وَتَنْهَدِي لَمْ يَخَفْ عَنْكَ * قَدْ اضْطَرَبَ قَلْبِي، وَفَارَقْتَنِي قُوَّتِي، وَنُورُ
عَيْنِي أَيْضًا لَمْ يَسْقَ مَعِي * أَصْدِقَائِي وَأَقْرَبَائِي ذَنَبُوا مِنِّي وَوَقَفُوا لَدَيَّ، وَجَنَسِي
وَقَفَ مِنِّي بَعِيدًا * وَأَجْهَدُنِي الَّذِينَ يَطْلُبُونَ نَفْسِي، وَالْمُتَمَسِّكُونَ بِي الشَّرُّ تَكَلَّمُوا
بِالْبَاطِلِ، وَغَشًّا طَوَّلَ النَّهَارَ دَرَسُوا * أَمَّا أَنَا فَكَأَصَمٍّ لَا يَسْمَعُ، وَكَأَخْرَسٍ لَا يَفْتَحُ
فَاهَهُ * وَصَرْتُ كإِنْسَانٍ لَا يَسْمَعُ، وَلَا فِي فَمِهِ تَبْكِيَةٌ * لِأَنِّي عَلَيْكَ يَا رَبِّ
تَوَكَّلْتُ، أَنْتَ تَسْتَجِيبُ لِي يَا رَبِّي وَإِلَهِي * لِأَنِّي قُلْتُ لَا يَشْمَتُ بِي أَعْدَائِي،

وعندما زلتَ قدماي عظموا عليَّ الكلام * لأنني أنا للضرب مستعدٌ، ووجعي لديَّ في كل حين * لأنني أنا أخيرُ بئيمي، وأهتمُّ من أجل خطيئتي * أما أعدائي فأحياءٌ، وهم أشدُّ مني، وقد كثرَ الذين يبغضوني ظلماً * الذين جازؤني بدل الخير شراً، محلوا بي لأجل ابتغائي الصلاح * فلا تهملني يا ربي وإلهي، ولا تتباعد عني * أسرعْ إلى معونتي يا ربَّ خلاصي * فلا تهملني يا ربي وإلهي، ولا تتباعد عني * أسرعْ إلى معونتي يا ربَّ خلاصي.

المزمور ٦٢

يا اللهُ إلهي إليك أبتكرُ * عطشتُ إليك نفسي، بكم نوع لك جسدي، في أرضٍ بريَّةٍ وغيرِ مسلوكةٍ وعادمةٍ الماء * هكذا ظهرت لك في القدس، لأعين قوتك ومجداك * لأنَّ رحمتك أفضلُ من الحياة، وشفتي تسبحانك * هكذا أباركك في حياتي، وباسمك أرفعُ يديَّ * فتمتلئ نفسي كما من شحمٍ ودسمٍ، وبشفاه الإتهاج يسبحك فمي * إذا ذكرتُك على فراشي، هذذت بك في الأسحار، لأنك صرت لي عوناً، وبظلَّ جناحك أستترُ * إلتصقت نفسي ورائك، وإياي عَضَدْتَ يمينك * أما الذين يطلبون نفسي باطلاً، فسيدخلون في أسافل الأرض، ويُدفَعون إلى أيدي السيوف، ويكونون أنصبَةً للثعالب * أما الملكُ فَيُسَرُّ بالله، ويُمتدحُ كلُّ من يحلفُ به، لأنه قد سَدَّتْ أفواه المتكلمين بالظلم * هذذت بك في الأسحار لأنك صرت لي عوناً، وبظلَّ جناحك أستترُ * إلتصقت نفسي ورائك، وإياي عَضَدْتَ يمينك.

المجد... الآن... هليلويا هليلويا هليلويا المجد لك يا الله (ثلاثاً) بدون مطانيات * يا ربَّ ارحم (ثلاثاً) المجد... الآن...

المزمور ٨٧

يا ربَّ إله خلاصي، في النهار صرختُ وفي الليل أمامك * فلندخلُ قدامك صلاتي، أملُ أذنك إلى طلبتي * فقد امتلأت من الشرور نفسي، ودنت من

الجحيم حياتي * حُسبتُ مع المنحدرين في الجب، صرتُ مثلَ إنسانٍ ليس له معينٌ، حرّاً بين الأموات * مثلَ المجرَّحين الرقود في القبور، الذين لا تذكرهم أيضاً، وهم من يدك مَقْصُون * جعلوني في جبٍّ أسفل السافلين، في ظلمات وظلال الموت * عليَّ استقرَّ غضبك، وجميعُ أهوالك أَجَزَّتْها عليَّ * أبعدت عني معارفي، جعلوني لهم رجاسةً * قد أسلمتُ وما خرجتُ، وعيناي ضعفتا من المسكنة * صرختُ إليك يا ربَّ النهارَ كلَّهُ، وإليك بسطتُ يديَّ * أعلِّك للأموات تصنعُ العجائب، أم الأطباء يقيمونهم فيعترفون لك * هل يحدثُ أحدٌ في القبر برحمتك، وفي الهلاك بحقك * هل تُعرَفُ في الظلمة عجايبك، وعدلك في أرضٍ منسيَّةٍ * وأنا إليك يا ربَّ صرختُ، فتبلغك في الغداة صلاتي * لماذا يا ربَّ تقصي نفسي، وتصرفُ وجهك عني * فقيرٌ أنا وفي الشقاء منذ شبابي، وحين ارتفعتُ اتَّضعتُ وتحيَّرتُ * عليَّ جاز رجلك، ومُفِرَّعاتك أزعجتني * أحاطت بي كالماء، والنهارَ كلَّهُ اكتنفتني معاً * أبعدت عني الصديق والقريب، ومعارفي من الشقاء * يا ربَّ إله خلاصي، في النهار صرختُ وفي الليل أمامك * فلندخلُ قدامك صلاتي، أملُ أذنك إلى طلبتي.

المزمور ١٠٢

باركي يا نفسي الربَّ، وبها جميع ما في داخلي اسمُ القدوس * باركي يا نفسي الربَّ، ولا تنسي جميعَ مكافآته، الذي يغفرُ جميعَ آثامك، الذي يشفي جميعَ أمراضك * الذي ينجي من الفساد حياتك، الذي يكلِّلك بالرحمة والرافة * الذي يُشبع بالخيرات شهواتك، فيتجدد كالنسر شبابك * الربُّ صانعُ الرحمات والقضاء لجميع المظلومين * عرَّفَ موسى طرقَهُ، وبني إسرائيل مشيئاتَهُ * الربُّ رحيمٌ ورؤوفٌ، طويلُ الأناةٍ وكثيرُ الرحمة، ليس إلى الإنقضاء يسخطُ، ولا إلى الدهر يحقدُ * لا على حسبِ آثامنا صنعَ معنا، ولا على حسبِ خطايانا جازانا * لأنه بمقدار ارتفاع السماء عن الأرض، قوَى الربُّ رحمته على الذين يتَّقونه * وبمقدار بُعدِ المشرق عن المغرب، أبعدَ عنا سيئاتنا * كما يترأفُ الأبُّ على البنين، يترأفُ الربُّ على خائفيه، لأنه عرفَ جبلتنا، وذكرَ أننا ترابٌ نحن * الإنسانُ

الطلبه السلامية الكبرى

الكاهن: بسلام إلى الرب نطلب.

الجوقة: يا رب ارحم (بعد كل طلبه)

من أجل السلام الذي من العلى وخلص نفوسنا، إلى الرب نطلب.

من أجل سلام كل العالم وحسن ثبات كنائس الله المقدسة، واتحاد الجميع، إلى الرب نطلب.

من أجل هذا البيت المقدس والذين يدخلون إليه بإيمانٍ وورعٍ وخوفٍ الله، إلى الرب نطلب.

من أجل المسيحيين الحسني العبادة الأرثوذكسين، إلى الرب نطلب.

من أجل أبينا ومتروبوليتنا (فلان) والكهنة المكرمين والشمامسة خدام المسيح وجميع الإكليروس والشعب، إلى الرب نطلب.

من أجل حكام هذا البلد ومؤازرتهم في كل عمل صالح، إلى الرب نطلب.

من أجل هذه المدينة (أو هذا الدير المقدس) وجميع المدن والقرى والمؤمنين الساكنين فيها، إلى الرب نطلب.

من أجل اعتدال الأهوية وخصب ثمار الأرض وأوقات سلامية، إلى الرب نطلب.

من أجل المسافرين في البحر والبر والجو والمرضى والمضنين والأسرى وخلصهم، إلى الرب نطلب.

من أجل نجاتنا من كل ضيق وغضب وخطر وشدة، إلى الرب نطلب.

أعضد وخلص وارحم واحفظنا يا الله بنعمتك.

بعد ذكرنا الكلية القداسة الطاهرة الفاتحة البركات المجيدة، سيدتنا والدة الإله الدائمة البتولية مريم، مع جميع القديسين،

الجوقة: عليها أشرف السلام.

الكاهن: لنودغ أنفسنا وبعضنا بعضاً وكل حياتنا للمسيح الإله.

الجوقة: لك يا رب.

كالعشب أيامه، وكزهري الحقل كذلك يزهر * لأنه إذا هبت فيه الريح ليس يثبت، ولا يُعرف أيضاً موضعه * أما رحمة الرب فهي منذ الدهر، وإلى الدهر على الذين يتقونه * وعدله على أبناء البنين، الحافظين عهده، والذاكرين وصاياه ليصنعوها * الرب هياً عرشه في السماء، ومملكته تسود على الجميع * باركوا الرب يا جميع ملائكته المقتردين بقوة، العاملين بكلمته عند سماع صوت كلامه * باركوا الرب يا جميع قوّاته، يا خدامه العاملين إرادته * باركوا الرب يا جميع أعماله، في كل موضع سيادته، باركي يا نفسي الرب * في كل موضع سيادته، باركي يا نفسي الرب.

المزمور ١٤٢

يا رب استمع صلاتي، وأنصت بحقك إلى طلبي، إستجب لي بعدلك * ولا تدخل في المحاكمة مع عبدك، فإنه لن يتركي أمامك كل حي * لأن العدو قد اضطهد نفسي، وأذل في الأرض حياتي * وأجلسني في الظلمات مثل الموتى منذ الدهر، وأضجر علي روحي واضطرب قلبي في داخلي * تذكرت الأيام القديمة، هذت في كل أعمالك، وتأملت في صنائع يديك * بسطت إليك يدي، ونفسي لك كأرض لا تمطر * أسرغ فاستجب لي يا رب، قد فنيّت روحي * لا تصرف وجهك عني، فأشابه الهابطين في الجب * إجعلني في الغداة مستمعاً رحمتك، فأني عليك توكلت * عرفني يا رب الطريق التي أسلك فيها، فأني إليك رفعت نفسي * أنقذني من أعدائي يا رب، فأني قد لجأت إليك، علمني أن أعمل مرضاتك، لأنك أنت إلهي * روحك الصالح يهديني في أرض مستقيمة، من أجل اسمك يا رب تهيئني * بعدلك تخرج من الحزن نفسي، وبرحمتك تستأصل أعدائي، وتهلك جميع الذين يحزنون نفسي، لأنني أنا عبدك.

إستجب لي بعدلك ولا تدخل في المحاكمة مع عبدك (مزمور).

روحك الصالح يهديني في أرض مستقيمة.

المجد للآب والإبن والروح القدس، الآن وكل أوان وإلى دهر الداهرين آمين.

هليلويا، هليلويا، هليلويا. المجد لك يا الله (ثلاثاً) يا إلهنا ورجاءنا لك المجد.

الكاهن: لأنه ينبغي لك كل تمجيد وإكرام وسجود، أيها الآب والإبن والروح القدس، الآن وكل أوان وإلى دهر الداهرين.

الجوقة: آمين.

ثم ترنم الجوقة باللحن الثاني:

اللهُ الربُّ ظهرَ لنا، مباركٌ الآتي باسم الربِّ.

وتعيدها بعد كل من الإستيخونات التالية:

+ اعترفوا للربِّ وادعوا باسمه القدوس.

+ كلُّ الأممِ أحاطتْ بي وباسم الربِّ قهرتُها.

+ من قَبْلُ الرَّبِّ كانت هذه وهي عجيبةٌ في أعيننا.

طروباريات (باللحن الثاني)

إنَّ يوسفَ المتقيَ أحدرَ جسدك الطاهرَ من العودِ، ولَفَّه بالسباني النقية، وحنَّطَه بالطيبِ وجَهَّزَه، وأضجَعَه في قبرٍ جديد.

المجدُ للآب والإبن والروح القدس.

عندما انحدرتْ إلى الموت، أيها الحياةُ الذي لا يموت، حينئذٍ أمتَّ الجحيمَ ببرقٍ لاهوتك، وعندما أقيمتُ الأمواتُ من تحت التُرى، صرَخَ نحوكَ جميعُ القواتِ السماويين، أيها المسيحُ الإلهُ المعطي الحياةَ المجد لك.

الآن وكل أوان وإلى دهر الداهرين، آمين.

إنَّ الملاكَ حضرَ عندَ القبرِ قائلاً للنسوةِ الحاملاتِ الطيبِ، أما الطيبُ فهو لائقٌ بالأمواتِ، وأما المسيحُ فقد ظهرَ غريباً من الفساد.

الكاهن: أيضاً وأيضاً بسلامٍ إلى الربِّ نطلب.

الجوقة: يا ربَّ ارحم.

الكاهن: أعضدْ وخلصْ وارحمْ واحفظنا يا الله بنعمتك.

الجوقة: يا ربَّ ارحم.

الكاهن: بعد ذكرنا الكلية القداسة الطاهرة الفائقة البركات المجيدة، سيدتنا والدة الإله الدائمة البتولية مريم، مع جميع القديسين،

الجوقة: عليها أشرف السلام.

الكاهن: لنودغ أنفسنا وبعضنا بعضاً وكلَّ حياتنا للمسيح الإله.

الجوقة: لك يا ربَّ.

الكاهن: لأنَّ لك العزَّةَ ولك المُلْكُ والقوَّةُ والمجدُ، أيها الآب والإبن والروح القدس، الآن وكل أوان وإلى دهر الداهرين.

الجوقة: آمين.

الكاثسما (باللحن الأول)

الجوقة: إنَّ يوسفَ التمسَ من بيلاطس الجسدَ الكريمَ وحنَّطَه بطيبوبٍ ثمينةٍ، ولَفَّه بسباني نقيَّةٍ ووضعَه في قبرٍ جديد. لذلك النسوةُ حاملاتُ الطيبِ أدلجنَ هاتفاتٍ: أيها المسيحُ كما سبقتُ فقلتُ أظهرْ لنا قيامتك.

المجدُ للآب والإبن والروح القدس، الآن وكل أوان وإلى دهر الداهرين آمين.

إنَّ الملائكةَ انذهلوا عند مشاهدتهم الجالسَ في أحضانِ الآبِ موضوعاً في قبرٍ كائسٍ، والمنزلةُ عن الموتِ الحديقةُ به طغمتُ الملائكةَ ممجَّدةً إياه، كيف يُحسبُ مع الأمواتِ الذين في الجحيمِ، وهو الربُّ والخالقُ.

ثم يتلو القارئ المزمور ٥٠:

إرحمني يا الله كعظيمِ رحمتك، وكمثل كثرةِ رأفتك اغمِّ مآثمي * إغسلني كثيراً من إثمي، ومن خطيئتي طهِّرني * فإني أنا عارفٌ بإثمي، وخطيئتي أمامي في كلِّ حينٍ * إليك وحدك أخطأتُ، والشرُّ قدامك صنعتُ، لكي تصدقَ في أقوالك وتغلبَ في محاكمتك * هاأنذا بالآثامِ خُبلَ بي، وبالخطايا ولدتني أمي *

الآن وكل أوان وإلى دهر الداهرين آمين.
إنك انحدرت إلى أعماق الأرض لكي تملأ الكل من مجدك، لأن أقنومي
الذي في آدم لم يختف عنك، ولما دُفنت جدّدنتي أنا المنفسد، أيها المحب البشر.

الأودية الثالثة

إن الخليقة اشتملتها دهشة عظيمة لما رأتك في الجلجلة معلقاً يا من علّق
الأرض كلها على المياه من غير أداة وصرخت هاتفة: ليس قدوس سواك يا رب.

المجد لك يا إلهنا المجد لك.

أيها السيد قد ظهرت علامات كثيرة مشيرة إلى دفنك، وأما الآن فقد أعلنت
خفيايتك كإله وإنسان حتى للذين في الجحيم فصرخوا هاتفين: ليس قدوس
سواك يا رب.

المجد للآب والإبن والروح القدس.

لقد بسطت كفك يا مخلص فجمعت المتفرقات منذ القديم، ودُرِجت
بالسباني واضطجعت في القبر فحللت المعتقلين ليهتفوا: ليس قدوس سواك يا
رب.

الآن وكل أوان وإلى دهر الداهرين آمين.

لقد احتوى عليك قبر ذو ختم باختيارك أيها الغير الموسوع. فإنك يا محب
البشر بالأفعال أعلّيت قوتك بعمل إلهي للمرتلين: ليس قدوس سواك يا رب.

إن الخليقة اشتملتها دهشة عظيمة لما رأتك في الجلجلة معلقاً يا من علّق
الأرض كلها على المياه من غير أداة وصرخت هاتفة: ليس قدوس سواك يا رب.

الكاهن: أيضاً وأيضاً بسلام إلى الرب نطلب.
الجوقة: يا رب ارحم.

لأنك قد أحببت الحق، وأوضحت لي غوامض حكمتك ومستوراتها * تنضحني
بالزّوفي فأطهر، تغسلني فأبيض أكثر من الثلج * تسمعني بهجة وسروراً فتتهج
عظامي الذليلة * إصرف وجهك عن خطايي، وامح كل مآثمي * قلباً نقياً أخلق
فيّ يا الله، وروحاً مستقيماً جدّد في أحشائي * لا تطرحني من أمام وجهك،
وروحك القدوس لا تنزعني مني * إمنحني بهجة خلاصك، وبروح رئاسي
أعصّدي * فأعلّم الأئمة طرقك، والكفرة إليك يرجعون * أنقذني من الدماء يا
الله إله خلاصي فيتهج لساني بعدلك * يا رب افتح شفّتي فيخبر فمي بتسبحتك *
لأنك لو آثرت الذبيحة لكنّك الآن أعطي، لكنك لا تسرّ بالخرقات * فالذبيحة
للروح منسحق، القلب المتخشع والتواضع لا يردّله الله * أصلح يا رب
بمسرتك صهيون، ولتبين أسوار أورشليم * حينئذ تسرّ بذبيحة العدل قرباناً
ومحرقات * حينئذ يقربون على مذبحك العجول.

وللحال يرث القانون التالي باللحن السادس. وفي هذا الوقت يأخذ الكهنة والشمامسة
الكثيرون (البركة) ويدخلون الهيكل ويلبسون حللهم.

الأودية الأولى

إن أولاد الذين نجوا من الغرق قد أخفوا تحت الثرى الإله الذي أغرق قديماً
في أمواج البحر المارد المضطهد، وأما نحن فلنسبح الرب كالفتية لأنه بالمجد قد
تمجّد.

المجد لك يا إلهنا المجد لك.

أيها الرب إلهي إني أسبح بمراتٍ لدفنك وأنظم لك نشائد، يا من بدفك
فتحت لي مداخل الحياة وبالموت أمت الموت والجحيم.

المجد للآب والإبن والروح القدس.

إن الذين فوق العالم والذين تحت الثرى، لما رأوك في العلاء على العرش وفي
القبر أسفل بُهتوا مرتعدين من موتك، لأنك يا عنصر الحياة شوهدت ميتاً بحال
تفوق العقل.

الكاهن: أعضدْ وخلّص وارحم واحفظنا يا الله بنعمتك.

الجوقة: يا ربّ ارحم.

الكاهن: بعد ذكرنا الكلية القداسة الطاهرة الفاتحة البركات المجيدة، سيدتنا

والدة الإله الدائمة البتولية مريم، مع جميع القديسين،

الجوقة: عليها أشرف السلام.

الكاهن: لنودع أنفسنا وبعضنا بعضاً وكلّ حياتنا للمسيح الإله.

الجوقة: لك يا ربّ.

الكاهن: لأنك أنت إلهنا ولك نرسل المجد، أيها الآب والإبن والروح

القدس الآن وكل أوان وإلى دهر الداهرين.

الجوقة: آمين.

كاثسما (باللحن الأول)

أيها المخلص، إنّ الجندَ الحافظين قبرك قد صاروا كالأموات من برقِ الملاكِ
الظاهرِ المبشّرِ النسوة بالقيامة، فإياك نمجدُ أيها المزيلُ الفسادِ ولك نجثو أيها
الناهضُ من القبر، يا إلهنا وحدك.

عند ترتيل الأودية الرابعة يدخل رئيس الكهنة إلى الهيكل ويرتدي الحلة الكهنوتية.

الأودية الرابعة

أيها الصالح، إنّ حبقوق سبقَ فشاهدَ تواضعك الإلهي حتى الصليب فاندهل
صارخاً: لقد حسمتَ عزة الأقوياء بما أنك قادرٌ على كل شيء، لما ظهرتَ للذين
في الجحيم.

المجد لك يا إلهنا المجد لك.

إنك باركتَ هذا اليومَ السابعَ وقدّستَه منذُ البدءِ بالراحة من العمل، وفيه
أتممتَ كلَّ شيءٍ، فلماذا جدّدته وأعدّته إلى اعتباره القديمِ منذ حفظتَ السبتَ يا
مخلص.

المجد للآب والإبن والروح القدس.

إنّ نفسك بقوة كونها الأفضل قد غلبتِ الجسدَ الأضعفَ، فمزقتِ قيودَ
الجحيمِ والموتِ كليهما بعزتك يا محبَّ البشر.

الآن وكل أوان وإلى دهر الداهرين. آمين.

أيها الكلمة، إنّ الجحيمَ لما استقبلك تمرمرَ لمشاهدته إنساناً مثألهًاً يوسمُ
بالكلوم، مع أنه القادرُ على كل شيءٍ، فمن هذه الصورة الغريبة صاَحَ مرتاعاً.

الأودية الخامسة

أيها المسيح، إنّ إشعياً لما أبصرَ النورَ الذي لا يغربُ، نورَ ظهورك الإلهي
البادي لنا، إدلجَ من الليلِ هاتفاً: الموتى سيقومون والذين في القبورِ ينهضون
وجميعُ الذين في الأرضِ سيبتهجون.

المجد لك يا إلهنا المجد لك.

أيها الخالق، لما صرتَ ترابياً جدّدتَ الترابيين، والسباني والقبرُ أعلننا سرَّك
الخفي أيها الكلمة، لأنّ يوسفَ المتقي ذا الرأيِ الصائبِ رسمَ قصدَ والدك الذي
جدّدني بك بجبرؤوتِ عظمته.

المجد للآب والإبن والروح القدس.

إنك أحييتَ المائتَ بالموتِ والفسادِ بالدفنِ، لأنك كما يليق بالله صيرتَ الجسدَ
الذي أخذته ممتنعَ الفسادِ وغيرَ مائتٍ، فإنّ جسدك لم يَرِ فساداً أيها السيدُ ونفسك
بحالة غريبة لم تترك في الجحيم.

الآن وكل أوان وإلى دهر الداهرين. آمين.

قد وُلدتَ من بتولٍ لم تعرفِ نفاساً وطعنَ جنبك بحربةٍ يا خالقي، فصنعتَ
منه إعادةَ حواءَ لما صرتَ آدماءَ، ورقدتَ رقاداً محيياً للطبيعة بما يفوقُ الطبيعة،
وأنهضتَ الحياةَ من الرقادِ والفسادِ بما أنك قادرٌ على كل شيءٍ.

الأودية السادسة

إِنَّ يُونَانَ النَّبِيَّ قَدْ أُمْسِكَ لَكِنَّهُ لَمْ يُضْبِطْ فِي جَوْفِ الْحَوْتِ، وَبِمَا أَنَّهُ كَانَ رَسْمًا لَكَ يَا مَنْ تَأَلَّمَ وَأُسْلِمَ إِلَى الدَّفْنِ، خَرَجَ مِنَ الْحَوْتِ كَمَا مِنْ خَيْدٍ وَصَرَخَ نَحْوَ الْحِرَاسِ قَائِلًا: بَاطِلًا وَعَبَثًا تَحْرُسُونَ أَيُّهَا الْخَفِظَةُ وَقَدْ أَهْمَلْتُمْ رَحْمَتَكُمْ.

المجد لك يا إلهنا المجد لك.

أَيُّهَا الْكَلِمَةُ، إِنَّكَ قُتِلْتَ لَكِنَّكَ لَمْ تَنْفَصِلْ عَنِ الْجَسَدِ الَّذِي أَخَذْتَهُ، لِأَنَّهُ وَلَوْ انْخَلَّ هَيْكَلُكَ فِي حِينِ الْآلَامِ، إِلَّا أَنَّ أَقْنُومَ لَاهَوْتِكَ وَنَاسُوتِكَ وَاحِدٌ فَقَطْ، وَفِي كِلَيْهِمَا لَمْ تَزَلْ إِبْنًا فَرْدًا كَلِمَةُ اللَّهِ، إِلَهًا وَإِنْسَانًا.

المجد للآب والإبن والروح القدس.

إِنَّ سَقَطَةَ آدَمَ قُتِلَتْ إِنْسَانًا لَا إِلَهًا، لِأَنَّهُ وَلَوْ تَأَلَّمَ جَوْهَرُ جَسَدِكَ التَّرَابِيِّ إِلَّا أَنَّ لَاهَوْتِكَ لَبَثَ مِنْزَهًا عَنِ الْآلَمِ، وَأَحَلَّتِ الْفَسَادَ إِلَى عَدَمِ الْفَسَادِ، وَبِالْقِيَامَةِ أَوْضَحْتَ نَبُوءَ الْحَيَاةِ غَيْرِ الْفَاسِدَةِ.

الآن وكل أوان وإلى دهر الداهرين. آمين.

إِنَّ الْجَحِيمَ قَدْ اسْتَوْلَى عَلَى جَنْسِ الْإِنْسَانِ وَلَكِنْ إِلَى حِينٍ، فَإِنَّكَ أَيُّهَا الْمُقْتَدِرُ لَمَّا وُضِعْتَ فِي قَبْرِ طَحْنَتَ قُوَّةَ الْمَوْتِ بِكَفِّكَ يَا عُنْصَرَ الْحَيَاةِ، وَكَرَزْتَ لِلْجَالِسِينَ هُنَاكَ مِنْذُ الدَّهْرِ بِنَجَاةٍ حَقِيقَةٍ إِذْ صَرْتَ بَكْرًا لِلْأَمْوَاتِ يَا مُخَلِّصُ.

إِنَّ يُونَانَ النَّبِيَّ قَدْ أُمْسِكَ لَكِنَّهُ لَمْ يُضْبِطْ فِي جَوْفِ الْحَوْتِ، وَبِمَا أَنَّهُ كَانَ رَسْمًا لَكَ يَا مَنْ تَأَلَّمَ وَأُسْلِمَ إِلَى الدَّفْنِ، خَرَجَ مِنَ الْحَوْتِ كَمَا مِنْ خَيْدٍ وَصَرَخَ نَحْوَ الْحِرَاسِ قَائِلًا: بَاطِلًا وَعَبَثًا تَحْرُسُونَ أَيُّهَا الْخَفِظَةُ وَقَدْ أَهْمَلْتُمْ رَحْمَتَكُمْ.

الكاهن: أَيْضًا وَأَيْضًا بِسَلَامٍ إِلَى الرَّبِّ نَطْلُبُ.

الجوقة: يَا رَبِّ ارْحَمْ.

الكاهن: أَعْضُدْ وَخَلِّصْ وَارْحَمْ وَاحْفَظْنَا يَا اللَّهُ بِنِعْمَتِكَ.

الجوقة: يَا رَبِّ ارْحَمْ.

الكاهن: بَعْدَ ذِكْرِنَا الْكَلِيَّةَ الْقِدَاسَةَ الطَّاهِرَةَ الْفَائِقَةَ الْبَرَكَاتِ الْمَجِيدَةِ، سَيِّدَتِنَا وَالِدَةِ الْإِلَهِ الدَّائِمَةِ الْبَتُولِيَّةِ مَرْيَمَ، مَعَ جَمِيعِ الْقَدِيسِينَ،

الجوقة: عَلَيْهَا أَشْرَفَ السَّلَامِ.

الكاهن: لِنُودِغْ أَنْفُسَنَا وَبَعْضُنَا بَعْضًا وَكُلَّ حَيَاتِنَا لِلْمَسِيحِ الْإِلَهِ.

الجوقة: لَكَ يَا رَبِّ.

الكاهن: لِأَنَّكَ أَنْتَ مَلِكُ السَّلَامِ وَمُخَلِّصُ نَفُوسِنَا وَلَكَ نَرْسِلُ الْمَجْدَ أَيُّهَا الْآبُ وَالْإِبْنُ وَالرُّوحُ الْقُدُسُ الْآنَ وَكُلُّ أَوَانٍ وَإِلَى دَهْرِ الدَّاهِرِينَ.

الجوقة: آمِينَ.

القارىء:

قنداق (باللحن الثاني)

إِنَّ الَّذِي أَغْلَقَ اللَّجَّةَ يُشَاهَدُ مَلْفُوفًا بِالْكَتَانِ وَمُحْنَطًا بِالْمَرِّ، وَالْفَاقِدَ الْمَوْتَ يَوْضَعُ فِي قَبْرِ كَائِنٍ، وَالنَّسُوءَ أَتَيْنَ لِيُطَيِّنَهُ بِكَايَاتٍ بِكَاءٍ مَرًّا وَهَاتِفَاتٍ: هَذَا هُوَ السَّبْتُ الْمُبَارَكُ الَّذِي فِيهِ رَقَدَ الْمَسِيحُ وَسَيَقُومُ فِي الْيَوْمِ الثَّالِثِ.

البيت

إِنَّ الضَّابِطَ الْكُلَّ قَدْ رَفَعَ عَلَى الصَّلِيبِ وَالْخَلِيقَةَ بِأَسْرَهَا انْتَجَبَتْ لَمَّا رَأَتْهُ مَعْلَقًا عَلَى خَشَبَةٍ عَارِيًا، وَالشَّمْسُ أَخْفَتْ أَشْعَتَهَا وَالْكَوَاكِبُ لَمْ تَعْطِ ضَوْءَهَا وَالْأَرْضُ مَادَتْ مِضْطَرِبَةً وَالْبَحْرُ تَوَارَى، وَالصَّخُورُ تَقَطَّرَتْ وَالْقُبُورُ تَفْتَحُ وَأَجْسَادُ رِجَالٍ قَدِيسِينَ نَهَضَتْ، وَالْجَحِيمُ تَنْهَدُ أَسْفَلَ وَالْيَهُودُ تَفَكَّرُوا فِي اخْتِرَاعِ أَكَاذِيبٍ لِإِخْفَاءِ قِيَامَةِ الْمَسِيحِ، وَالنَّسُوءَ صَرَخْنَ هَاتِفَاتٍ هَذَا هُوَ السَّبْتُ الْمُبَارَكُ الَّذِي فِيهِ رَقَدَ الْمَسِيحُ وَسَيَقُومُ فِي الْيَوْمِ الثَّالِثِ.

السنكسار

فِي يَوْمِ السَّبْتِ الْعَظِيمِ الْمُقَدَّسِ نَعْبُدُ لِدَفْنِ الْجَسَمِ الْإِلَهِيِّ وَانْخِدَارِ رَبَّنَا وَمُخَلِّصِنَا يَسُوعَ الْمَسِيحِ إِلَى الْجَحِيمِ، الَّذِي بِهِ أَعَادَ جَنْسَنَا مِنَ الْفَسَادِ وَنَقَلَهُ إِلَى حَيَاةٍ أَبَدِيَّةٍ. فَبِنَازِلِكَ الَّذِي لَا يُوَصَفُ أَيُّهَا الْمَسِيحُ إِلَهْنَا ارْحَمْنَا. آمِينَ.

الأودية السابعة

عجب لا يفسرُّ وهو أن الذي خلَّص الفتية الأبرار من السعير في الأتون قد وُضع في القبر ميتاً عادماً النسمة لخلاصنا نحن المرتلين: مبارك أنت أيها الإله المنقذ.

المجد لك يا إلهنا المجد لك.

إنَّ الجحيمَ بادَّ وفني، بقوة النارِ الإلهية، لما اقتبلَ المطعونَ بجنبه بحربةٍ لخلاصنا نحن المرتلين: مبارك أنت أيها الإله المنقذ.

المجد للآب والإبن والروح القدس.

إنَّ القبرَ لسعيدٌ لأنه ظهرَ إلهياً، لما اقتبلَ ضمنه كنزَ الحياةِ الخالقِ كنائِمٍ لخلاصنا نحن المرتلين: مبارك أنت أيها الإله المنقذ.

الآن وكل أوان وإلى دهر الداهرين. آمين.

إنَّ لاهوت المسيح كان واحداً أبداً بغير انفصال، في الجحيم وفي القبر وفي عدن، ومع الآب والروح لخلاصنا نحن المرتلين: مبارك أنت أيها الإله المنقذ.

الأودية الثامنة

إنذهلي مرتعدةً أيتها السماواتُ ولتزلزلي أساساتُ الأرض، لأنَّ الساكنَ في العلاءِ قد حُسبَ بين الأموات ويُضيفُ في قبرٍ حقير. فيا فتیان باركوه، يا كهنة سبّحوه، ويا شعوب زيدوه رفعةً على مدى الدهور.

المجد لك يا إلهنا المجد لك.

لقد انحَلَّ الهيكلُ الطاهرُ ثم قام منهضاً معه الخباءُ الأولُ الساقطُ، لأنَّ آدمَ الثاني الساكنَ في الأعالي قد انحدرَ نحو آدمَ الأولِ إلى أقصى دركاتِ الجحيم. فيا فتیان باركوه، يا كهنة سبّحوه، ويا شعوب زيدوه رفعةً على مدى الدهور.

المجد للآب والإبن والروح القدس.

إنَّ التلاميذَ قد فقدوا جرأتَهُم، وأما يوسف الذي من الرامة فإنه أبدى جرأةً وشهامَةً، فإنه لما شاهدَ إله الكلِّ ميتاً عارياً، طلبهُ وجَهَّزه هاتفاً: يا فتیان باركوه، يا كهنة سبّحوه، ويا شعوب زيدوه رفعةً على مدى الدهور.

الآن وكل أوان وإلى دهر الداهرين. آمين.

يا لها من عجائبَ باهرة، يا له من صلاحٍ غير متناهٍ، يا له من احتمالٍ لا يوصف، لأنَّ الساكنَ في الأعالي يُختمُ عليه تحت الأرض باختياره. فيا فتیان باركوه، يا كهنة سبّحوه، ويا شعوب زيدوه رفعةً على مدى الدهور.

لنسبح ونبارك ونسجد للرب.

إنذهلي مرتعدةً أيتها السماواتُ ولتزلزلي أساساتُ الأرض، لأنَّ الساكنَ في العلاءِ قد حُسبَ بين الأموات ويضيفُ في قبرٍ حقير. فيا فتیان باركوه، يا كهنة سبّحوه، ويا شعوب زيدوه رفعةً على مدى الدهور.

الكاهن: لوالدة الإله وأم النور بالتساويح نكرم معظمين.
الجوقة:

الأودية التاسعة

لا تنوح علي يا أمي إذا شاهدتني في قبر، أنا ابنك الذي حبلت به في أحشائك بلا زرع؛ لأنني سأقوم وأتمجد، وأعلي مشرقاً الذين بإيمانٍ وشوقٍ يعظّمونك.

المجد لك يا إلهنا المجد لك.

يا ابني الأزلي، إني نجوتُ من الأوجاع في حين ولادتك الغربية، فتطوّبتُ بما يفوق الطبيعة، والآن لما أشاهدك يا إلهي ميتاً عادماً النسمة، أظنُّ بحربةِ الحزنِ بمرارة، لكن انهضْ لكي أتعظّم بك.

المجد للآب والإبن والروح القدس.

يا أمي، إنَّ الأرضَ قد حَجَبَتْنِي بِإِرَادَتِي، وأما بوابو الجحيم فارتعدوا لمشاهدتهم إياي متوشحاً حلَّةً مخضبةً بالإنْتقام، لأنِّي قهرتُ الأعداءَ بالصليبِ بما أَنِي إِلَهٌ وسأنهضُ أيضاً وأعظِّمُك.

الآن وكل أوان وإلى دهر الداهرين. آمين.

لتفرح البرايا وليبتهج الأرضيون كافةً، لأنَّ الجحيمَ والعدو قد سُيِّيا، ولتستقبلني النسوة بالطيوب لأنِّي أنقذُ آدَمَ وحواءَ وكلَّ ذريتهما، وأنهضُ في اليوم الثالث.

لا تنوحني عليَّ يا أمي إذا شاهدتني في قبرِ أنا ابنك الذي حبلت به في أحشائك بلا زرع، لأنِّي سأقوم وأتمجد، وأعليَّ مشرفاً الذين بإيمانٍ وشوقٍ يعظِّمونك.

عند نهاية هذه الأودية يخرج رئيس الكهنة والشمامسة لابسين حللهم كاملة ويقفون أمام وخول نعش المسيح المزين بالزهور والورود ويبدأ المتقدم بترتل التقاريط التالية:

الجزء الأول (باللحن الخامس)

يا يسوع الحياة في قبرٍ وُضِعَتْ فالجنود السماوية انذهلت كُلَّهَا ومَجَّدَتْ تنازلُك

كيف مُتَّ يا ربَّ وسكنتَ القبرا غيرَ أنك حللتَ سُلْطَانَ الموت مُنهضاً من الجحيم المائتين

يا مسيحي يسوع يا مليك الجميع ماذا وافيتَ لَتَطْلُبَ في الجحيم إِلَكِي تُعْتِيقُ مِنْهُ الْعَالَمِينَ

يا يسوع الخلو خلاصي ونوري كيفَ قد حُجِبَتْ في قبرٍ مظلِمٍ يا لَقْبِرٍ وَضْفُهُ لَا يُسْتَطَاعُ

عَجَبٌ غَرِيبٌ وَأَمْرٌ عَجِيبٌ مَاغُ النَّسَمَةِ يُحْمَلُ مَائِئاً وَمُجَهَّزاً بِكَفِّي يوسُفُنا

البرايا أَجْمَعُ عرفتُ يا يسوع أَنك حقاً مَلِكُ السَّما والأرض وَلَكِنْ أودَعْتَ في قبرٍ صغيرٍ

يا مسيحي الخالقُ إِذْ أودَعْتَ القبرا أَنَسُ الجحيمِ مِنْكَ تَزَلَزَتْ وقبورُ المائتين انفتَحَتْ

في قبرٍ جديدٍ وُضِعْتَ يا مسيحَ فَطَبِيعَةُ البرايا تَجَدَّدَتْ حينما قمتَ سريعاً كإِلَهِ

أَسْجُدُ لآلامِكَ وَأُسَبِّحُ دَفْنَكَ وَأُعْظِّمُ يا خالقي عِزَّتَكَ إِذْ بهَا خَلَّصْتَنَا مِنَ الْآلَامِ

أُمَّكَ الْبَتُولَ بالبكاءِ والنحيبِ هتفتُ وبليَّ أيا نورَ الْعَالَمِينَ يا ضيائي يا يسوعُ الْمُشْتَهَى

المجد للآب والإبن والروح القدس.

أيها الكلمة يا ربَّ البرايا لَكَ سُبُّحٌ مع أهلك وروحكَا وَلِدَدَفْنِكَ الإلهي نُمَجِّدُ

الآن وكل أوان وإلى دهر الداهرين آمين.

لَكَ يَا أُمَّ اللَّهِ يا عِذْرَاءُ نَعْبِطُ ونَكْرُمُ بشوقٍ دَفْنِ ابْنِكَ الإلهيِّ الثَّلاثيِّ الأيَّامِ

ثم تعاد القطعة الأولى: يا يسوع الحياة... وبعدها يقول الكاهن وهو يتخر النعش: الكاهن: أيضاً وأيضاً بسلام إلى الرب نطلب.

الجوقة: يا ربَّ ارحم.

الكاهن: أعضدْ وخَلِّصْ وارحمْ واحفظنا يا الله بنعمتك.

الجوقة: يا ربَّ ارحم.

الكاهن: بعد ذكرنا الكلية القداسة الطاهرة الفائقة البركات المجيدة، سيدتنا

والدة الإله الدائمة البتولية مريم، مع جميع القديسين،

الجوقة: عليها أشرف السلام.

الكاهن: لنودغ أنفسنا وبعضنا بعضاً وكلّ حياتنا للمسيح الإله.
الجوقة: لك يا ربّ.

الكاهن: لأنه قد تبارك اسمك وتمجد ملكك أيها الآب والإبن والروح
القدس الآن وكل أوان وإلى دهر الداهرين.
الجوقة: آمين.

الجزء الثاني (باللحن الخامس)

نعظّمك باستحقاق يا معطي الحياة
يا من بسط يديه على الصليب
ساحقاً قدرة سلطان العدو

نعظّمك باستحقاق يا خالق العالم
فبالأمك نلنا كل شفاء
ونجونا كلنا من الفساد

أيها المسيح المخلص النور الذي لا يغرب
حينما غبت في قبر بجسدك
أرضنا ماتت وشمسنا اختفت

إن السيرافيم حينما قد شاهدتك ارتاعت
في الأعالي مع الآب بلا انفصال
وعلى الأرض طريحاً مائتاً

حجاب الهيكل حين صلبك يا كلمة تمزق
واختفى نور الكواكب كلها
حينما يا شمس في الأرض اختفيت

من في الإبتداء قد أقر الأرض بالإشارة
غاب تحت الأرض ميتاً كبشر
فارغي من هول هذا يا سماء

أيها المسيح إذ وضعت في الضريح بالجسد
ذرقت أملك الدم مع هاتفة
يا بني قُم كما قلت لنا

ويلي يا بني هفت من لم تعرف زواجاً
إن من كنت أريد ملِكاً
يُحكّم الآن عليه بالصلب

المجد للآب والإبن والروح القدس.
أيها الإله الأزلي والكلمة
المساوي له في الأزلي والروح
أيها الصالح أئد الإيمان

الآن وكل أوان وإلى دهر الداهرين، آمين.
يا نقيّة يا طهور يا والدّة الإله
أبعدي عن الكنائس الإنشقاق
واشمليها بهدوء وسلام

ثم تعاد القطعة الأولى: نعظّمك باستحقاق... بعدها يقول الكاهن وهو يختر
النمش:

الكاهن: أيضاً وأيضاً بسلام إلى الرب نطلب.

الجوقة: يا ربّ ارحم.

الكاهن: أعضد وخلص وارحم واحفظنا يا الله بنعمتك.

الجوقة: يا ربّ ارحم.

الكاهن: بعد ذكرنا الكلية القداسة الطاهرة الفائقة البركات المجيدة، سيدتنا
والدة الإله الدائمة البتولية مريم، مع جميع القديسين،

الجوقة: عليها أشرف السلام.

الكاهن: لنودغ أنفسنا وبعضنا بعضاً وكلّ حياتنا للمسيح الإله.

الجوقة: لك يا رب.

الكاهن: لأنك قدوس أنت يا إلهنا وعلى كرسي مجد الشارويم تستقر
وتستريح ولك نرسل المجد أيها الآب والإبن والروح القدس الآن وكل أوان
وإلى دهر الداهرين.
الجوقة: آمين.

الجزء الثالث (باللحن الثالث)

كامل الأجيال تقربُ التسيح
لندفك يا مسيحي
يوسف اليرامى عن الصليب أحذرَكَ
وفي قبر أضجعَكَ
حاملات الطيب أهدت لك الطيوب
بشوق يا مسيحي
أيها الخلائق قدّموا المراثي
تكرّمة للخالق
يوسف المغبوط أضجع المسح
المعطي لنا الحياة
من تغدوا بالمن أحضروا للرب
مرارة وخلا
أملك النقيّة حين مت مالت
إلى البكاء والنوح
حاملات الطيب آتين إلى قبرِكَ
بطيب يا مخلص
قم سريعاً يا رب وحل أحزان التي
بالطهر ولدتك
حاملات الطيب جئن صبحاً قبرِكَ
يدفّقن فوقه الطيب

إمنح بقيامتك لشعبك الخلاص
والسلا للكنيسة

المجد للآب والإبن والروح القدس.

أيها الثالث
آب إبن روح
إرحم جميع العالم

الآن وكل أوان وإلى دهر الداهرين، آمين.

خو لي عبيدك أيتها البتول
مرأى قيامة ابنك

ثم تعاد القطعة الأولى: كامل الأجيال... وبعدها يقول الكاهن وهو يتخرّ النعش:
الكاهن: أيضاً وأيضاً بسلام إلى الرب نطلب.

الجوقة: يا رب ارحم.

الكاهن: أعضد وخلص وارحم واحفظنا يا الله بنعمتك.

الجوقة: يا رب ارحم.

الكاهن: بعد ذكرنا الكلية القداسة الطاهرة الفاتحة البركات المجيدة، سيدتنا
والدة الإله الدائمة البتولية مريم، مع جميع القديسين،

الجوقة: عليها أشرف السلام.

الكاهن: لنودع أنفسنا وبعضنا بعضاً وكل حياتنا للمسيح الإله.

الجوقة: لك يا رب.

الكاهن: لأنك أنت هو ملك السلام ومخلص نفوسنا، ولك نرسل المجد
أيها الآب والإبن والروح القدس الآن وكل أوان وإلى دهر الداهرين.

الجوقة: آمين.

تبريكات القيامة (باللحن الخامس)

مبارك أنت يا رب علّمني حقوقك.

جمع الملائكة انذهل متحيراً، عند مشاهدته إياك محسوباً بين الأموات أيها
المخلص، وداحضاً قوة الموت ومنهضاً آدم معك، ومعتقاً إيانا من الجحيم كافة.

مبارك أنت يا ربِّ علّمني حقوقك.

الملاك اللامع عند القبر تفوّه نحو حاملات الطّيب قائلاً: لِمَ تمزجن الطيوب بالدموع بترث يا تلميذات، أنظرن للحدِّ وافرحن لأنَّ المخلّص قد قام من القبر ناهضاً.

مبارك أنت يا ربِّ علّمني حقوقك.

إنَّ حاملات الطيب سحراً جداً سارعنَّ إلى قبرك نائحات، إلّا أنَّ الملاك وقف بهنَّ وقال لهنَّ: زمنُ النوح قد كفَّ وبَطَل فلا تبكين، بل بشرنَّ الرسل بالقيامة.

مبارك أنت يا ربِّ علّمني حقوقك.

إنَّ النسوة حاملات الطّيب وافين بالحنوط إلى قبرك أيها المخلّص، فسمعنَّ ملاكاً متنمهاً نحوهنَّ قائلاً: لِمَ تحسبن الحي مع الموتى؟ فيما أنه إله قد قام من القبر ناهضاً.

المجد للآب والإبن والروح القدس.

نسجد للآب ولابنه ولروح قدسه، ثالثاً قدوساً بجوهر واحد صارخين مع السيرافيم: قدوس قدوس قدوس أنت يا ربِّ.

الآن وكل أوّان وإلى دهر الداهرين آمين.

أيتها العذراء لقد ولدت معطي الحياة، وأنقذت آدم من الخطيئة ومنحت حواء الفرح عوض الحزن، لكنَّ الإله والإنسان المتجسد منك، أرشدكما إلى الحياة التي قد تهوَّرا منها.

هلليلويا هلليلويا هلليلويا المجد لك يا الله (ثلاثاً) يا إلهنا ورجاءنا لك المجد.

الكاهن: أيضاً وأيضاً بسلام إلى الربِّ نطلب.

الجوقة: يا ربِّ ارحم.

الكاهن: أعضد وخلّص وارحم واحفظنا يا الله بنعمتك.

الجوقة: يا ربِّ ارحم.

الكاهن: بعد ذكرنا الكلية القداسة الطاهرة الفائقة البركات المجيدة، سيدتنا والدة الإله الدائمة البتولية مريم، مع جميع القديسين،

الجوقة: عليها أشرف السلام.

الكاهن: لنودع أنفسنا وبعضنا بعضاً وكلَّ حياتنا للمسيح الإله.

الجوقة: لك يا ربِّ.

الكاهن: لأنَّ إياك تسبّح كلُّ قوَّات السماوات ولك نرسل المجد، أيها الآب والإبن والروح القدس الآن وكل أوّان وإلى دهر الداهرين.

الجوقة: آمين.

قدوس هو الربُّ إلهنا (ثلاثاً، باللحن الثاني)

الإينوس (باللحن الثاني)

كلُّ نسمةٍ فلتسبّح الربِّ، سبّحوا الربَّ من السماوات، سبّحوه في الأعالي لأنه لك يليق التسبيح يا الله.

سبّحوه يا جميع ملائكته، سبّحوه يا جميع قوَّاته، لانه لك يليق التسبيح يا الله.

سبّحوه على مقدّراته، سبّحوه نظير كثرة عظمته.

اليوم الحاوي البرية في قبضته يحويه قبرٌ، والذي حجب السماوات بالفضيلة يحجبه حجرٌ، الحياة يرقدُ والجحيمُ ترتعدُ وآدم يُعتق من القيود، فالمجد لتدبيرك الذي أتممت به راحتنا الأبدية مانحاً إيانا بقيامتك الكلية التقديس، راحةً وسبباً أبدياً.

سبّحوه بلحن البوق، سبّحوه بالزمار والقيثارة.

ما هذا المنظرُ المشاهد؟ ما هذه الراحةُ الحاضرة؟ فإنَّ ملكَ الدهور بعدما أكملَ سرَّ التدبير بالآلام استراحَ في قبرٍ ومنَحنا سبباً جديداً، فلنَهتف إليه قُم يا الله

واحكم في الأرض لأنك أنت ملك على مدى الدهور، أيها الملك المرحم العظمى التي لا تحصى.

سبحوه بالطلل والمصاف، سبحوه بالأوتار وآلة الطرب.

هلموا لنعائين حياتنا موضوعاً في قبر ليحيي الراقيدين في القبور. هلموا لنشاهد اليوم البارز من يهوذا راقداً، ونهتف نخوه هتاف الأنبياء: جثمت ونمت كأسد فمن يقيمك أيها الملك. لكن قم بسلطانك الذاتي يا من بذل نفسه من أجلنا باختياره، يا رب المجد لك.

سبحوه بنغمات الصنوج، سبحوه بصنوج التهليل، كل نسمة فلتسبح الرب. (باللحن السادس)

إن يوسف طلب جسد يسوع ووضعه في قبره الجديد لأنه كان يجدر به أن يبرز من القبر كما من خدر، فيا من سحق شوكة الموت وفتح أبواب الفردوس للبشر المجد لك.

المجد للآب والإبن والروح القدس. (باللحن السادس)

إن موسى العظيم قد سبق فرسم هذا اليوم سرّاً بقوله: وبارك الله اليوم السابع، لأن هذا هو يوم السبت المبارك، هذا هو يوم السكون والراحة، الذي فيه استراح ابن الله الوحيد من كل أعماله لما سبت بالجسد بواسطة سر التدبير الصائر بالموت، وعاد أيضاً بواسطة القيامة إلى ما كان، ومنحنا حياة أبدية بما أنه صالح وحده ومحب للبشر.

الآن وكل أوان وإلى دهر الدهرين. آمين. (باللحن الثاني)

أنت هي الفائقة على كل البركات، يا والدّة الإله العذراء، لأنّ الجحيم قد سبّيت بواسطة المتجسّد منك وآدم دُعي ثانية، واللعة بادت وحواء انعتقت، والموت أُميت ونحن قد حيينا. لذلك نسبح هاتفين: مبارك أنت أيها المسيح إلهنا يا من هكذا سرّ المجد لك.

المجدلة الكبرى

المجد لك يا مظهر النور، المجد لله في العلى وعلى الأرض السلام وفي الناس المسرة.

نسبحك نباركك، نسجد لك نمجّدك نشكرّك لأجل عظيم جلال مجدك. أيها الرب الملك، الإله السماوي الآب الضابط الكل. أيها الرب الإبن الوحيد يسوع المسيح ويا أيها الروح القدس. أيها الرب الإله، يا حمل الله يا ابن الآب، يا رافع خطيئة العالم ارحمنا، يا رافع خطايا العالم.

تقبّل تضرّعنا أيها الجالس عن يمين الآب وارحمنا. لأنك أنت وحدك قدوس، أنت وحدك الرب يسوع المسيح في مجد الله الآب آمين.

في كل يوم أباركك وأسبح اسمك إلى الأبد وإلى أبد الأبد. أهّلنا يا رب أن نحفظ في هذا اليوم بغير خطيئة. مبارك أنت يا رب إله آبائنا، ومسيح ومجد اسمك إلى الأبد آمين. لتكن يا رب رحمتك علينا كمثّل اتكالنا عليك. مبارك أنت يا رب علّمني حقوقك (ثلاثاً). يا رب ملجأ كنت لنا في جيل وجيل. أنا قلت يا رب ارحمني واشف نفسي، لأنّي قد خطئْتُ إليك.

يا رب إليك لجأت فعلمني أن أعمل رضاك لأنك أنت هو إلهي. لأنّ من قبلك عين الحياة وبنورك نعائين النور. فابسط رحمتك على الذين يعرفونك.

قدوس الله، قدوس القوي، قدوس الذي لا يموت ارحمنا (ثلاثاً). المجد للآب والإبن والروح القدس. الآن وكل أوان وإلى دهر الدهرين آمين. قدوس الذي لا يموت ارحمنا.

قدوس الله، قدوس القوي، قدوس الذي لا يموت ارحمنا.

وفيما يرم المرتلون قدوس الله... أو هذه القطعة باللحن الخامس:

إن يوسف لما شاهد الشمس قد أخفت أشعتها وحجاب الهيكل انشق لموت المخلص، دنا من بيلاطس وتضرع إليه صارخاً وقائلاً: أعطني هذا الغريب الذي منذ طفولتيه تغرب كغريب، أعطني هذا الغريب الذي أستغرب مشاهدتي إياه ضيفاً للموت، أعطني هذا الغريب الذي يعرف أن يُقرّي الفقراء والغرباء، أعطني هذا الغريب الذي غرّر به اليهود من العالم حسداً، أعطني هذا الغريب لكي أواريه في الحدي، الذي بما أنه غريب ليس له أين يسند رأسه، أعطني هذا الغريب الذي لما رآته أمه ميتاً صرخت يا ابني وإلهي، ولئن كانت جوانحي تتجرّح وكبدي يتمزق عندما أنظرُك ميتاً، لكن بما أنني واثقة بقيامتك أعظمُك. فهذه الأقوال توسّل يوسف المتقي إلى بيلاطس وأخذ جسد المخلص وبخوف لفه بسبانٍ وحنوط ووضعك في قبر يا من تمنح الكلّ حياة أبدية والرحمة العظمى.

يطوف رئيس الكهنة والكهنة والإنجيل والإيطافيون أي صورة الجناز رافعينه على رؤوسهم حول الكنيسة مع الشعب. ومتى عاد الجميع إلى داخل الكنيسة ودخل الكهنة إلى داخل الهيكل يعلن المتقدم قائلاً: فلنصغ. السلام لجميعكم. الحكمة (جرت العادة الآن في كثير من الكنائس أن يُؤجل الزياح بالإيطافيون إلى ما بعد ختم الصلاة محافظة على الهدوء التام أثناء هذه الخدمة الشريفة وهذا الترتيب هو الأفضل).

ترتل الجوقة الطروباريات الثلاث: عندما انحدرت إلى الجحيم... وإن يوسف المتقي... وإن الملاك... والكهنة يطوفون ثلاث مرات حول المائدة المقدسة بالإيطافيون ثم يضعونه عليها ويقي هناك إلى وداع عيد الفصح. وحالاً يتلو القارئ النبوءة التالية:

قراءة من نبوءة حزقيال النبي

(١٥-١:٣٧)

وكانت عليّ يد الرب فأخرجني الرب بالروح ووضعني في وسط البقعة وهي ممتلئة عظاماً وأمرني عليها من حولها فإذا هي كثيرة جداً على وجه البقعة وإذا بها يابسة جداً. فقال لي تنبأ على هذه العظام وقل لها أيتها العظام اليابسة اسمعي كلمة

الرب. هكذا قال السيد الرب لهذه العظام. هاأنذا أدخل فيك روحاً فتحيين وتعلمين أني أنا الرب. فتنبأت كما أمرت فكان صوت عندما تنبأت وإذا بزلزال فتقاربت العظام كل عظم إلى عظمه، ورأيت فإذا بالعصب واللحم قد نشأ عليها وبسط الجلد عليها من فوق ولم يكن بها روح. فقال لي تنبأ نحو الروح تنبأ يا ابن البشر وقل للروح هكذا قال السيد الرب هلم أيها الروح من الرياح الأربع وهب في هؤلاء المقتولين فيحيوا. فتنبأت كما أمرني فدخل فيهم الروح فحيوا وقاموا على أرجلهم جيشاً عظيماً جداً. فقال لي يا ابن البشر هذه العظام هي آل يعقوب بأجمعهم. ها هم قائلون قد يست عظامنا وهلك رجائنا وانقطعنا. لذلك تنبأ وقل لهم هكذا قال السيد الرب هاأنذا أفتح قبوركم يا شعبي وآتي بكم إلى أرض يعقوب فتعلمون أني أنا الرب حين أفتح قبوركم وأضعكم فيها يا شعبي وأجعل روحي فيكم فتحيون وأريحكم في أرضكم فتعلمون أني أنا الرب تكلمت وفعلت يقول الرب. والسبح لله دائماً.

الكاهن: لنصغ.

القارئ: قم يا ربي وإلهي ولترتفع يدك.

أعترف لك يا رب بكل قلبي.

الكاهن: الحكمة.

القارئ: فصل من رسالة القديس بولس الرسول الأولى إلى أهل كورنثوس (٥: ٦-٨) وإلى أهل غلاطية (٣: ١٣-١٤).

الكاهن: لنصغ.

القارئ: يا إخوة، إن الخمير اليسير يخمر العجين كله. فألقوا عنكم الخمير العتيق لتكونوا عجيناً جديداً كما أنكم فطير، فإنه قد ذبح فضنحنا المسيح لأجلنا. فلنعيّد إذاً لا بالخمير العتيق ولا بخمير السوء والخبث بل بفطير الحق والخلاص. فالذي افقدانا من لعنة الناموس هو المسيح الذي صار لعنة لأجلنا. فإنه قد كُتب ملعون كل من علّق على خشبة. لتكون على الأمم بركة إبراهيم في المسيح يسوع لننال بالإيمان موعد الروح.

الكاهن: السلام لك أيها القارئ.

الجوقة: هليلويا، هليلويا، هليلويا.

الكاهن: الحكمة لنستقم ونسمع الإنجيل المقدس، السلام لجميعكم.

الجوقة: ولروحك.

الكاهن: فصل شريف من بشارة القديس متى الإنجيلي البشير والتلميذ

الطاهر (٢٧: ٢٢-٢٦).

الجوقة: المجد لك يا ربّ المجد لك.

الكاهن: لنصغ.

في الغد الذي بعد التهيئة اجتمع رؤساء الكهنة والفريسيون إلى بيلاطس قائلين: أيها السيد قد تذكرنا أنّ ذلك المصلّي قال وهو حيّ إني بعد ثلاثة أيام أقوم. فمُرْ أَنْ يُضَبَطَ الْقَبْرُ إِلَى الْيَوْمِ الثَّالِثِ لَعَلَّ يَأْتِي تَلَامِيذُهُ لَيْلاً وَيَسْرِقُوهُ وَيَقُولُوا لِلشَّعْبِ إِنَّهُ قَدْ قَامَ مِنَ الْأَمْوَاتِ فَتَكُونُ الضَّلَالَةُ الْأَخِيرَةُ شَرًّا مِنَ الْأُولَى. فَقَالَ لَهُمْ بِيلاطس إِنَّ عِنْدَكُمْ حَرَّاسًا فَادْهَبُوا وَاضْبُطُوا كَمَا تَعْلَمُونَ. فَمَضَوْا وَضَبَطُوا الْقَبْرَ بِالْحَرَّاسِ خَاتَمِينَ الْحَجَرَ.

الجوقة: المجد لك يا ربّ المجد لك.

الطلبة الإبتهالية (الأكتاني)

الكاهن: لِنَقُلْ جَمِيعُنَا مِنْ كُلِّ نَفُوسِنَا وَمِنْ كُلِّ نِيَاتِنَا لِنَقُلْ: أَيُّهَا الرَّبُّ الضَّابِطُ الْكُلِّ إِلَهَ آبَائِنَا نَطْلُبُ مِنْكَ فَاسْتَجِبْ وَارْحَمِ.

الجوقة: (بعد كل طلبة) يا ربّ ارحم، يا ربّ ارحم، يا ربّ ارحم.

الكاهن: إرحمنا يا الله كعظيم رحمتك نطلب منك فاستجب وارحم.

وأيضاً نطلب من أجل المسيحيين الحسني العبادة الأرثوذكسيين.

وأيضاً نطلب من أجل أبينا ومتروبوليتنا (فلان).

وأيضاً نطلب من أجل إخواننا الكهنة والشمامسة والرهبان والراهبات وكل إخواننا في المسيح.

وأيضاً نطلب من أجل الرحمة والحياة والسلامة والعافية والخلاص لعبيد الله جميع المسيحيين الحسني العبادة الأرثوذكسيين الساكنين والموجودين في هذه المدينة والمجتمعين في هذه الكنيسة المقدسة ووكلائها والمحسنين إليها وافتقادهم ومساحتهم وغفران خطاياهم.

وأيضاً نطلب من أجل المطوّين الدائمي الذكر الذين عمّروا هذا الهيكل المقدس، ومن أجل جميع المتنقلين من آبائنا وإخواننا الأرثوذكسيين الموضوعين ههنا وفي كل مكان.

وأيضاً نطلب من أجل الذين يقدمون الأثمار والذين يصنعون الإحسان في هذا الهيكل المقدس الكلّي الوقار، والذين يتعبون ويرتلون فيه، ومن أجل هذا الشعب الواقف المنتظر من لدنك الرحمة الغنية العظمى.

لأنك إله رحيم ومحبّ للبشر ولك نرسل المجد أيها الآب والإبن والروح القدس الآن وكل أوان وإلى دهر الداهرين.

الجوقة: آمين.

طلبة السؤالات

الكاهن: لنكْمَلْ طلباتنا للربّ.

الجوقة: يا ربّ ارحم.

الكاهن: أَعْضِدْ وَخَلِّصْ وَارْحَمْ واحفظنا يا الله بنعمتك.

الجوقة: يا ربّ ارحم.

الكاهن: أَنْ يَكُونَ يَوْمَنَا كُلَّهُ كاملاً مقدساً سلامياً وبغير خطيئة الربّ نسأل.

الجوقة: اسْتَجِبْ يا رب (بعد كل طلبة)

الكاهن: مَلَائِكَةُ سَلامٍ، مَرشداً أَمِيناً، حَافِظاً نَفُوسَنَا وَأَجْسَادَنَا الرَّبِّ نَسْأَلُ.

مَسَاحَةً خَطَايَانَا وَغُفْرَاناً زَلَّاتِنَا الرَّبِّ نَسْأَلُ.

الصَّلَاحَاتِ وَالْمُؤَافَقَاتِ لِنَفُوسِنَا وَالسَّلَامَ لِلْعَالَمِ الرَّبِّ نَسْأَلُ.

أَنْ نَكْمَلَ بِقِيَّةِ زَمَانِ حَيَاتِنَا بِسَلامٍ وَتَوْبَةٍ الرَّبِّ نَسْأَلُ.

أن تكون أواخر حياتنا مسيحيةً سلاميةً بلا حزنٍ ولا حزيٍ وجواباً حسناً
لدى منبر المسيح المرحوب نسأل.

بعد ذكرنا الكلية القداسة الطاهرة الفائقة البركات المجيدة، سيدتنا والدة الإله
الدائمة البتولية مريم، مع جميع القديسين،
الجوقة: عليها أشرف السلام.

الكاهن: لنودغ أنفسنا وبعضنا بعضاً وكل حياتنا للمسيح الإله.
الجوقة: لك يا رب.

الكاهن: لأنك إله الرحمة والرأفات والحنّة للبشر ولك نرسل المجد أيها
الآب والإبن والروح القدس الآن وكل أوان وإلى دهر الداهرين.
الجوقة: آمين.

الكاهن: السلام لجميعكم.

الجوقة: ولروحك.

الكاهن: لنحن رؤوسنا للرب.

الجوقة: لك يا رب.

الكاهن: أيها الرب القدوس الساكن في الأعالي والناظر ما هو أسفل والمطلع
على كل الخليقة بناظريك المراقب كل شيء، لك قد حنينا غنق النفس والجسد
ونطلب منك يا قدوس القديسين فامدّد من مسكنك المقدس يدك غير المنظورة
وباركنا جميعنا، وبما أنك إله صالح ومحّب البشر اغفر لنا كل ما خطئناه طوعاً
أو كرهاً مانحاً إيانا خيراتك العالمة والتي فوق العالمة، لأن لك أن ترحمنا
وتخلصنا أيها المسيح إلهنا ولك نرسل المجد مع أبيك الذي لا بدء له
وروحك الكلي قدسه الصالح والحي الآن وكل أوان وإلى دهر الداهرين،
الجوقة: آمين.

الكاهن: الحكمة.

الجوقة: بارك.

الكاهن: المسيح إلهنا الذي لم يزل مباركاً كل حين الآن وكل أوان وإلى دهر
الداهرين.

القارىء: آمين. شدّد ألهم الإيمان المستقيم، إيمان المسيحيين الحسنى العبادة
الأرثوذكسين، مع هذه الكنيسة المقدسة إلى دهر الداهرين. آمين.

الكاهن: أيتها الفائتة قدسها والدة الإله خلّصنا.

القارىء: يا من هي أكرم من الشاروبيم وأرفع مجداً بغير قياس من
السيرافيم، يا من بغير فساد ولدت كلمة الله، حقاً أنك والدة الإله إياك نعظم.

الكاهن: المجد لك أيها المسيح الإله يا رجاءنا المجد لك.

القارىء: المجد للآب والإبن والروح القدس، الآن وكل أوان وإلى دهر
الداهرين، آمين. يا رب ارحم (ثلاثاً) باسم الرب بارك يا أب.

الكاهن: يا من لأجلنا نحن البشر ولأجل خلاصنا اقتبلت بالجسد الآلام
الرهية والصليب المحي والدفن الإختياري أيها المسيح إلهنا، بشفاعات أمك الكلية
الطهارة والبريئة من كل عيب، والقديسين المشرفين الرسل الكلي مديهم،
والقديس (فلان) صاحب هذه الكنيسة المقدسة والقديسين الصديقين جدّي
المسيح الإله يواكيم وحنة وجميع قديسيك، ارحمنا وخلّصنا بما أنك صالح ومحّب
للشعر.

بصلوات آبائنا القديسين أيها الرب يسوع المسيح إلهنا ارحمنا وخلّصنا. آمين.

السبت العظيم المقدس

(سبت النور)

قداس القديس باسيليوس الكبير

الكاهن: يرفع الإنجيل ويرسم به صلياً فوق الأنديمنسي وهو يقول:
مباركة هي مملكة الآب والإبن والروح القدس، الآن وكل أوانٍ وإلى دهر
الداهرين. (ويضع الإنجيل فوق الأنديمنسي).
الجوقة: آمين.

القارئ: هلمّوا لنسجد ونركع لملكنا وإلهنا.
هلمّوا لنسجد ونركع للمسيح ملكنا وإلهنا.
هلمّوا لنسجد ونركع للمسيح هذا هو ملكنا وربنا وإلهنا.

المزمور الافتتاحي ١٠٣

باركي يا نفسي الرب، أيها الرب إلهي لقد عظمت جداً * الإعتراف وعظم
الجلال لبست، أنت المتسربل بالنور كالثوب * الباسط السماء كالخيمة، المسقف
بالمياه علاليه * الجاعل السحاب مركبة له، الماشي على أجنحة الرياح * الصانع
ملائكته أرواحاً، وخدامه هيب نار * المؤسس الأرض على استيثاقها، فلا تتزعزع
إلى دهر الداهرين * رداؤه اللجة كالثوب، على الجبال تقف المياه * من انتهارك
تهرب، ومن صوت رعدك تجزع * ترتفع الجبال، وتنخفض البقاع، إلى الموضع
الذي أسست لها * جعلت لها حداً فلا تتعداه، ولا ترجع فتغطي وجه الأرض *
أنت المرسل العيون في الشعاب * في وسط الجبال تعبر المياه * تسقي كل

وحوش الغياض، تُقِيلُ حمير الوحش عند عطشها * عليها طيور السماء تسكن،
من بين الصخور تفرّد بأصواتها * أنت الذي يسقي الجبال من علائيه، من ثمرة
أعمالك تشبع الأرض * أنت الذي يُنبِتُ العشب للبهائم، والخضرة لخدمة البشر *
ليخرج خبزاً من الأرض، والخمر تُفرّجُ قلبَ الإنسان * ليتهّج الوجه بالزيت،
والخيز يُشدّد قلبَ الإنسان * تروى أشجار الغاب، أرز لبنان التي غرستها *
هناك تعشش العصافير، ومسكن الميرودي يتقدّمها * الجبال العالية للأيلة،
والصخور ملجأً للأرانبي * صنع القمر للأوقات، والشمسُ عرفتْ غروبها *
جعل الظلمة فكان ليل، فيه تعبر جميع وحوش الغاب * أشبالُ ترأّر لتخطف،
وتلتمس من الله طعامها * أشرقَتِ الشمسُ فاجتمعت، وفي صيرها ربضت *
يخرج الإنسان إلى عمله وإلى خدمته حتى المساء * ما أعظم أعمالك يا رب،
كلّها بحكمة صنعت، قد امتلأت الأرض من خليقتك * هذا البحر الكبير
الواسع، هناك دبابات لا عدد لها، حيوانات صغار مع كبار * هناك تجري
السفن، هذا التنين الذي خلقته يلعبُ فيه * وكلّها إياك تترجى، لتعطيهَا طعامها
في حينه، وإذا أنت أعطيتها جمعت * تفتح يدك فيمتلئ الكلّ خيراً، تصرف
وجحك فيضطربون * تنزع أرواحهم فيفنون، وإلى ترابهم يرجعون * ترسلُ
روحك فيخلقون، وتجدد وجه الأرض * ليكون مجدُ الربّ إلى الدهر، يفرح
الربّ بأعماله * الذي ينظرُ إلى الأرض فيجعلها ترتعد، ويمسُ الجبال فتدخن *
أسبح الربّ في حياتي، وأرتلُ لإلهي ما دمتُ موجوداً * يلدُ له تأمل، وأنا أفرح
بالرب * لتبدِ الخطأة من الأرض والأئمة، حتّى لا يوجدوا فيها * باركي يا
نفسى الربّ * الشمسُ عرفتْ غروبها، جعل الظلمة فكان ليل * ما أعظم
أعمالك يا رب، كلّها بحكمة صنعت *

المجد للآب والإبن والروح القدس، الآن وكلّ أوان وإلى دهر الداهرين، آمين.
هللويلوا، هللويلوا، هللويلوا. المجد لك يا الله (ثلاثاً) يا إلهنا ورجاءنا لك المجد.

الطلبة السلامية الكبرى

الكاهن: بسلام إلى الربّ نطلب.

الجوقة: يا ربّ ارحم (بعد كل طلبة).

الكاهن: من أجل السلام الذي من العلى وخلص نفوسنا، إلى الربّ نطلب.
من أجل سلام كلّ العالم وحسن ثبات كنائس الله المقدسة، واتحاد الجميع، إلى
الربّ نطلب.

من أجل هذا البيت المقدس والذين يدخلون إليه بإيمانٍ وورع وخوفٍ الله،
إلى الربّ نطلب.

من أجل المسيحيين الحسنين العبادة الأرثوذكسين، إلى الربّ نطلب.

من أجل أبنائنا ومتروبوليتنا (فلان) والكهنة المكرمين والشمامسة خدام المسيح
وجميع الإكليروس والشعب، إلى الربّ نطلب.

من أجل حكام هذا البلد ومؤازرتهم في كل عملٍ صالح، إلى الربّ نطلب.

من أجل هذه المدينة (أو هذا الدير المقدس) وجميع المدن والقرى والمؤمنين
الساكين فيها، إلى الربّ نطلب.

من أجل اعتدال الأهوية وخصب ثمار الأرض وأوقات سلامية، إلى الربّ
نطلب.

من أجل المسافرين في البحر والبر والجو والمرضى والمضنيين والأسرى
وخلصهم، إلى الربّ نطلب.

من أجل نجاتنا من كلّ ضيقٍ وغضبٍ وخطرٍ وشدة، إلى الربّ نطلب.

أعضدْ وخلصْ وارحمْ واحفظنا يا الله بنعمتك.

بعد ذكرنا الكلية القداسة الطاهرة الفاتحة البركات المجيدة، سيدتنا والدة الإله
الدائمة البتولية مريم، مع جميع القديسين،

الجوقة: عليها أشرف السلام.

الكاهن: لنودع أنفسنا وبعضنا بعضاً وكلّ حياتنا للمسيح الإله.

الجوقة: لك يا ربّ.

الكاهن: لأنه ينبغي لك كلّ تمجيد وإكرام وسجود، أيها الآب والإبن
والروح القدس، الآن وكلّ أوان وإلى دهر الداهرين.

الجوقة: آمين.

المزمور ١٤٠ (باللحن الأول)

يا ربَّ إِيْلِكَ صرختُ فاستمع لي يا ربَّ *
يا ربَّ إِيْلِكَ صرختُ فاستمع لي. أنصتْ إلى صوتِ تضرّعي حين أصرخُ
إِيْلِكَ إستمع لي يا ربَّ *
لنستقمّ صلاتي كالبحورِ أمامك، وليكن رفعُ يَدَيَّ كذبيحةٍ مسائيةٍ إستمع لي
يا ربَّ *

إجعلْ يا ربَّ حارساً لقمي وباباً حصيناً على شفّتي *
لا تُملْ قلبي إلى كلامِ الشرِّ فيتعلّلَ بعللِ الخطايا *
مع الناسِ العاملينِ الإثمَ ولا أتفقْ مع مختاريهم *
سيؤدّبني الصديقُ برحمةٍ ويوبّخني أما زيتُ الخاطيءِ فلا يُدهنُ به رأسي *
لأنّ صلاتي أيضاً في مسرّتهم قد ابتلعتْ قضائهم ملتصقين بصخرة *
يسمعون كلماتي فإنها قد استلذتْ مثل سَمْنِ الأرضِ المنشقِ على الأرضِ
تبدّدتْ عظائمهم حولَ الجحيمِ *

لأن يا ربَّ يا ربَّ إِيْلِكَ عينيّ وعليك توكلتُ فلا تنزعْ نفسي *
إحفظني من الفخِّ الذي نصبوه لي ومن معائيرِ فاعلي الإثمِ *
تسقطُ الخطأةُ في مصائدِهم وأكون أنا على انفراجٍ إلى أن أعبرَ.

المزمور ١٤١

بصوتي إلى الربِّ صرختُ، بصوتي إلى الربِّ تضرّعتُ *
أسكبُ أمامه تضرّعي وأحزاني قدّامه أخبرَ *
عند فناءٍ روحي مني أنتَ تعرفُ سُبُلِي *
في هذه الطريقِ التي كنتُ أسلكُ فيها أخفوا لي فخاً *
تأملتُ في الميامنِ وأبصرتُ فلم يكنْ منْ يعرفني *
ضاعَ المهربُ مني ولم يوجدْ منْ يطلبُ نفسي *

فصرختُ إِيْلِكَ يا ربَّ وقلتُ أنتَ هو رجائي ونصيبِي في أرضِ الأحياءِ *
أنصتْ إلى طلبتي فإنني قد تذللْتُ جداً *
نجّني من الذين يضطهدونني فإنهم قد اعتزوا عليَّ *
أخرجْ من الحبسِ نفسي لكي أشكرَ اسمَكَ *
إياي ينتظرُ الصديقونَ حتّى تُجازيني *

المزمور ١٢٩

من الأعماقِ صرختُ إِيْلِكَ يا ربَّ، يا ربَّ إستمع صوتي *

لتكن أذنانك مصغيتين إلى صوتِ تضرّعي *
أيها الربُّ القدّوسُ تقبّلْ صلواتنا المسائيةَ وامنحنا غفرانَ الخطايا، لأنك أنتَ
وحدك الذي أظهرَ القيامةَ في العالمِ.

إن كنتَ للآثامِ راصداً يا ربَّ يا ربَّ مَنْ يثبتُ فإنْ منْ عندك هو
الإغفار *
أيها الشعوبُ احتاطوا بصهيّونَ واكتنفوها وأعطوا مجداً فيها للنّاهضِ من بين
الأمواتِ، لأنّه إلهنا الذي أنقذنا من آثامنا.

من أجل اسمِكَ صبرتُ لك يا ربَّ، صبرتُ نفسي في أقوالِكَ توكلتُ
نفسِي على الربِّ *

هلمُّوا أيها الشعوبُ لنُسبِّحْ ونسجُدْ للمسيحِ مُمجّدينَ قيامته من بين الأمواتِ
لأنّه إلهنا الذي أنقذَ العالمَ من ضلالةِ العدو.

من انفجارِ الصبحِ إلى الليلِ، من انفجارِ الصبحِ فليتكلمْ إسرائيلُ على الربِّ *
أيها المسيحُ، بآلامك نجونا من الآلامِ وبقيامتك خلصنا من الفسادِ، فيا ربَّ
المجد لك.

لأن من الرب الرحمة ومنه النجاة الكثيرة وهو ينجي إسرائيل من كل آثامه
(باللحن الثامن).

اليوم الجحيم تهتدت صارخة: لقد كان الأجدر بي أن لا أقبل المولود من
مريم، لأنه لما أقبل نخوي حلّ اقتداري وسحق أبوابي النحاسية، وأنهض النفوس
التي كنت استوليت عليها بما أنه الإله. فالمجد لصليكَ يا ربُّ ولقيامتِكَ.

سبحوا الرب يا جميع الأمم وامدحوه يا سائر الشعوب.

اليوم الجحيم تهتدت صارخة: لقد تلاشت سلطتي، لأنني قبلت ميتاً كأحد
الأموات، إلا أنني لم أستطع أن أضبطه بالكلية، بل فقدت معه الذين كانوا تحت
سلطتي، أنا كنت مستولية على الأموات منذ الدهر، إلا أن هذا أنهض الكل.
فالمجد لصليكَ يا ربُّ ولقيامتِكَ.

لأن رحمته قد قويت علينا وحق الرب يدوم إلى الدهر.

اليوم الجحيم تهتدت صارخة: قد انكسرت شوكتي لأن الراعي صلب
وأنهض آدم، والذين كنت مستولية عليهم فقدتهم والذين ابتلعتهم باقتداري
تقيتهم بالجملة، لأن المصلوب أخل القبور واضمحلت شوكة الموت. فالمجد
لصليكَ يا ربُّ ولقيامتِكَ.

المجد للآب والإبن والروح القدس (باللحن السادس).

إن موسى العظيم قد سبق فرسم هذا اليوم سرّاً بقوله: وبارك الله اليوم
السابع، لأن هذا هو يوم السبت المبارك، هذا هو يوم السكون والراحة الذي فيه
استراح ابن الله الوحيد من كل أعماله، لما سبت بالجسد بواسطة سرّ التدبير
الصائري بالموت، وعاد أيضاً بواسطة القيامة إلى ما كان، ومنحنا حياة أبدية بما أنه
صالح وحده ومحب للبشر.

الآن وكل أوان وإلى دهر الداهرين، آمين (باللحن الأول).

لنسبح مريم البتول، مجد العالم بأسره المفرحة من زرع بشري والوالدة
السيد، الباب السماوي، تسبيح غير المتجسمين وجمال المؤمنين، لأنها ظهرت

سماً وهيكلًا للآهوت وهدمت سياج العداوة المتوسط واجتلبت السلامة عوضه
وفتحت الملكوت، فلتنشبت بها إذ هي مرساة للإيمان ولتنخذ الرب مولودها
عاضداً إيانا، فتشجع الآن وثق يا شعب الله لأنه يُقاتل أعداءنا بما أنه على كل
شيء قدير.

الإيصودون بالإنجيل

الكاهن: صوفيا أورثي (الحكمة لنستقم)

ثم تترتل الجوقة هذا الإفشين باللحن الثاني:

يا نوراً بهياً لقدس مجد الآب الذي لا يموت، السماوي القدوس المغبوط، يا
يسوع المسيح، إذ قد بلغنا إلى غروب الشمس ونظرنا نوراً مسائياً نسبح الآب
والإبن والروح القدس الإله، فيا ابن الله المعطي الحياة إنك لمستحق في سائر
الأوقات أن تسبح بأصوات بارّة، لذلك العالم لك يمجّد.

القراءات

القارىء: يُقرأ في هذا اليوم المبارك ثلاث قراءات.

القراءة الأولى من سفر التكوين (١: ١-١٣)

الكاهن: حكمة لنصغ.

القارىء: في البدء خلق الله السماء والأرض وكانت الأرض غير ملحوظة
وغير متقنة وفوق اللجة ظلمة وكان روح الله يطفو على الماء. وقال الله ليكن
الضوء فكان الضوء. وأبصر الله الضوء أنه جيد وفصل الله فيما بين الضوء
والظلمة وسَمَّى الله الضوء نهراً ودعا الظلمة ليلاً وكان مساءً وكان صباح يوماً
واحداً. وقال الله ليكن جلد في وسط الماء وليكن فاصلاً فيما بين ماء وماء وكان
كذلك. وأبدع الله الجلد وفصل الله فيما بين الماء الذي تحت الجلد وفيما بين
الماء الذي فوق الجلد. وسَمَّى الله الجلد سماءً وأبصر الله أنه حسن وكان مساءً
وكان صباح يوماً ثانياً. وقال الله ليجتمع الماء الذي تحت السماء إلى مجمع واحد
ولتظهر اليابسة وكان كذلك. واجتمع الماء الذي تحت السماء إلى مجامع

وظهرت اليابسة. وسمى الله اليابسة أرضاً ودعا مجامع المياه بحاراً وأبصر الله أنه حسن. وقال الله لتُفزع الأرض نبات حشيش بازراً بزره على حذو جنسه وشبهه وعوداً مثمرأ صناعاً ثمرأ بزره فيه على حذو جنسه وكان كذلك. وأخرجت الأرض نبات حشيش بازراً بزره على حذو جنسه وشبهه وعوداً مثمرأ صناعاً ثمرأ بزره فيه على حذو جنسه على الأرض وأبصر الله أنه حسن وكان مساءً وكان صباح يوماً ثالثاً.

القراءة الثانية من سفر يونان النبي (١:١-١١:٤)

الكاهن: حكمة لنصغ.

القارىء: وصار قول الرب إلى يونان بن أماثي قائلاً انهض وانطلق إلى مدينة نينوى العظمى وناد فيها لأن قد صعد ضجيج رذيلتها إلي. فنهض يونان ليهرب إلى ترسيس من أمام وجه الرب ونزل إلى يافا فوجد سفينة سائرة إلى ترسيس فأعطى الأجرة وركب فيها لينطلق معهم إلى ترسيس من وجه الرب. فأطلق الرب في البحر ريحاً عظيمة فصار في البحر تموج عظيم وتورطت السفينة في خطر تكسرها. وخشي الملاحون وكان كل واحد منهم يعرج إلى إلهه وأقبلوا يحدفون في البحر الأواني التي في السفينة ليخففوا عنهم. وكان يونان قد نزل إلى باطن السفينة ونام وخط. فتقدم إليه مدبرها وقال له ما بالك تخط انهض واستغث بإهلك لعلنا نسلمنا ولا نهلك. وقال كل لرفيقه هلم بنا نقارع ونعرف من أجل من هذه السيئة وردت علينا. ولما تقارعوا وقعت القرعة على يونان فقالوا له أخبرنا لم ورد هذا الشر إلينا وما هي صناعتك ومن أين أتيت وإلى أين تذهب ومن أي بلد أنت ومن أي شعب. فقال لهم أنا عبد الرب أنا أعبد الرب إله السماء الذي خلق البحر والبر. فارتاع أولئك الرجال ارتياعاً شديداً وقالوا له لماذا عملت هذا العمل، لأن الرجال عرفوا أنه كان هارباً من وجه الرب لأنه أخبرهم بذلك. وقالوا له ماذا نعمل ليسكن البحر عنا، لأن البحر كان يتقدم ويثير اختباطاً وتموجاً كثيراً. فقال لهم يونان ارفعوني وزجوني في البحر فإنه يسكن عنكم لأنني أنا قد علمت أن هذا التموج العظيم لأجلي قد ورد عليكم. وكان الرجال يجتهدون أن يرجعوا إلى البر فلم يستطيعوا لأن البحر كان يتقدم ويشدد عليهم

بالأكثر، فهتفوا إلى الرب وقالوا يا رب لا نهلك لأجل نفس هذا الإنسان ولا توجب علينا دماً عادلاً لأنك أنت يا رب على نحو ما أردت عملت. وتناولوا يونان وزجوه في البحر فوقف البحر عن اختباطه. فارتاع الرجال من الرب ارتياعاً شديداً وضحوا للرب ضحية ونذروا نذوراً. وأوعز الرب إلى حوت عظيم بأن يبتلع يونان. وكان يونان في بطن الحوت ثلاثة أيام وثلاث ليال. فصلى يونان إلى الرب إلهه في بطن الحوت وقال صرخت في حزني إلى الرب إلهي فسمعتني. من جوف الجحيم سمعت صوت صراخي، طرحتني في عمق قلب البحر والأنهار أحاطت بي. كل رواميك وأمواجك جازت علي. أنا قلت حين أقصيتني من أمام عينيك أتراني أعود أنظر إلى هيكل قدسيك. انسكب الماء علي إلى نفسي وأحاط بي العمق الأقصى. توارى رأسي في شقوق الجبال. نزلت إلى الأرض التي أمثالها مثبته دهرية. فلتصعد إليك من الفساد حياتي يا ربي وإلهي. عند فناء روحي مني ذكرت الرب فلتأت إليك صلاتي إلى هيكل قدسيك. حافظو الباطل والكذب أهملوا رحمتهم وأنا بصوت تسييح واعترافي أذبح لك وكل ما نذرته أفيك إياه يا ربي ومخلصي. ثم أوعز الرب إلى الحوت فأخرج يونان إلى اليابسة. وصار قول الرب إلى يونان في الدفعة الثانية قائلاً انهض وانطلق إلى مدينة نينوى العظمى وناد فيها على نحو ما أوعزت به إليك فيما سلف وقلته لك. فنهض يونان وذهب إلى نينوى حسبما قال له الرب وكانت نينوى مدينة عظيمة عند الرب تقديرها كمشي ثلاثة أيام. فبدأ يونان يمشي في المدينة. فمشى كتقدير يوم واحد ونادى قائلاً بعد ثلاثة أيام تنقلب نينوى. فأمن رجال نينوى بالله ونادوا بالصيام ولبسوا مسوحاً من كبيرهم إلى صغيرهم. ووصل قول النبي إلى ملك نينوى فقام من كرسيه ونزع عنه حلتاه ولبس مسحاً وجلس على الرماد. ونودي وقيل في نينوى بأمر الملك وأمر عظماء دولته قائلين: الناس والبهايم والبقر والغنم لا يدوقوا شيئاً ولا يرفعوا ولا يشربوا ماءً. وليس الناس كلهم مسوحاً والبهايم لم ترع وارتفع إلى الله ضجيجهم باتصال وكل واحد منهم رجع عن طريقه الخبيثة وعن المظالم التي كانت في أيديهم قائلين: من يعرف إن كان الله ينتقل عن رأيه ويقبل استغاثتنا ويرد غيظ غضبه وما يهلكنا. وأبصر الله أعمالهم أنهم قد رجعوا عن طرائقهم الخبيثة وانتقل رأي الله من السوء الذي قال إنه يصنعه بهم فما صنع.

فحزنَ يونانُ حزناً عظيماً وتبلبلَ. فابتهلَ إلى الربِّ قائلاً يا ربُّ أَلَمْ تكنْ هذه الأَقْوَالُ أَقْوَالِي حينَ كنتُ في أرضي، لهذا السببِ بادرتُ أنْ أهرُبَ إلى ترسيسَ لأنِّي قد عرفتُ أنَّكَ رحومٌ ورؤوفٌ، طويلُ الأناةٍ وجزيلُ الرحمةِ، غيرُ حقودٍ وتوابٌ على مساوئِ الناسِ. فالآنَ أيُّها الربُّ سيدي خذْ نفسي مني لأنَّهُ الأجودُ لي أنْ أموتَ من أنْ أحيَا. فقال الربُّ ليونانَ هلِ اغتممتَ أنتَ جدًّا. وخرجَ يونانُ من المدينةِ وجلسَ مقابلها وعملَ لَهُ هناك مظلةً وجلسَ تحتها في ظلِّها إلى أنْ يبصرَ ما يكونُ في المدينةِ. ثم أمرَ الربُّ الإلهَ قرعةً فنبئتْ وطلعتْ فوقَ هامةِ يونانَ لتظللَّهُ من مساوئِ تضرُّجِهِ ففرحَ يونانُ بالقرعةِ فرحاً عظيماً. ثم إنَّ اللهَ أوعزَ إلى دودةٍ سَحَرِيَّةٍ في الغدِ فضربتْ القرعةَ فيبستْ. ولما طلعتِ الشمسُ أمرَ اللهَ رجلاً حارَّةً محرقةً فقرعتِ الشمسُ هامةَ يونانَ فتضجَّرتْ وتأسفتْ على نفسه وقال موتي أوفقَ لي من حياتي. فقال الربُّ الإلهَ ليونانَ هلِ اغتممتَ أنتَ اغتمماً شديداً على القرعةِ. فقال نعم اغتممتُ اغتمماً شديداً إلى الموتِ. فقال الربُّ أنتَ شَقِقتَ على القرعةِ وما شقيتَ من أجلها ولا ربَّيتها، التي بليَّةٌ ولِدْتَ وبليَّةٌ هَلَكْتَ. أفما أشفقُ أنا على نينوى المدينةِ العظمى التي يسكنُ فيها من الناسِ أَكثَرُ من اثنتي عشرة رِبَّةٍ ما قد عرفوا يمينَهم من شملهم، وبهائمٌ كثيرةٌ.

القراءة الثالثة من نبوءة دانيال النبي (١:٣-٨٨)

الكاهن: حكمة لنصغ.

القارىء: في السنة الثامنة عشرة عملَ بختنصرُ الملكَ تمثالاً من الذهبِ ارتفاعه ستون ذراعاً وعرضه ستة أذرعاً وأقامه في بقعةٍ دايرةٍ في بلدِ بابل. وأرسلَ بختنصرُ الملكَ ليجمعَ الوزراءَ والقوَّادَ والولاةَ والمتقدمينَ والأمراءَ والحكَّامَ وجميعَ رؤساءِ البلدانِ ليأتوا إلى تجديدِ التمثالِ الذي أقامه بختنصرُ الملكَ. فالتأمَ الولاةُ والوزراءُ والقوَّادُ والمتقدمونَ والأمراءُ والعظماءُ والحكَّامُ وجميعُ رؤساءِ البلدانِ لتجديدِ التمثالِ الذي أقامه بختنصرُ الملكَ. فوقفوا أمامَ التمثالِ ونادى المنادي بقوةٍ صوتهِ لَكُمْ يُقالُ أيُّها الأُممُ والشعوبُ والقبائلُ واللغاتُ في أيِّ ساعةٍ تسمعونَ صوتَ البوقِ والصفيرِ والمعرِفةِ والصنحِ والمزمارِ وجميعِ آلاتِ الترتيمِ وانتظامِ النغماتِ وكلِّ جنسِ الموسيقى أنْ تجشوا وتسجدوا لتمثالِ الذهبِ الذي أقامه

بختنصرُ الملكَ، وكلُّ مَنْ لا يجثو ويسجدُ لَهُ في الساعةِ ذاتِها يُزجُّ في أتونِ النارِ المتوقدِ. وحدثَ أنهم لما سمعوا البوقَ والصفيرَ والمعرِفةَ والصنحَ والمزمارَ وكلَّ آلاتِ الموسيقى جثتْ كُلُّ الشعوبِ والقبائلُ واللغاتُ وسجدوا لتمثالِ الذهبِ الذي أقامه بختنصرُ الملكَ. حينئذٍ تقدَّم رجالٌ كلدانيونَ فوششوا باليهودَ وقالوا للملكِ بختنصرَ عيشَ أيُّها الملكُ إلى الأدهارِ. أنتَ أيُّها الملكُ وضعتَ أمراً أنْ كُلَّ إنسانٍ مع ما يسمعُ صوتَ البوقِ والصفيرِ والمعرِفةِ والصنحِ والمزمارِ وانتظامِ النغماتِ وجميعِ جنسِ الموسيقى لم يجثُ ويسجدُ للتمثالِ الذهبيِّ يُزجُّ في أتونِ النارِ المتوقدِ. فيوجدُ رجالٌ يهودٌ قد أقمتهم على أعمالِ بلدِ بابلِ سدراخٌ وميساخٌ وعبدناغو الذينَ ما أطاعوا أمركَ أيُّها الملكُ وما يعبدونَ آلهتكَ ولا يسجدونَ لتمثالِ الذهبِ الذي أقمتَهُ. حينئذٍ أوعزَ بختنصرُ بغضبٍ وغيظٍ بإحضارِ سدراخَ وميساخَ وعبدناغو فسيقوا إلى حضرةِ الملكِ. فأجابَ بختنصرُ قائلاً لهم يا سدراخَ وميساخَ وعبدناغو بالحقيقةِ ما تعبدونَ آلهتي ولا تسجدونَ لتمثالِ الذهبِ الذي أقمتُهُ، فالآنَ كونوا مستعدينَ لكي مع ما تسمعونَ صوتَ البوقِ والصفيرِ والمعرِفةِ والصنحِ والمزمارِ وانتظامِ النغماتِ وجميعِ جنسِ الموسيقى تجشوا وتسجدوا لتمثالِ الذهبِ الذي أقمتُهُ وإنْ لم تسجدوا لَهُ ففي الساعةِ ذاتِها تُزجَّونَ في أتونِ النارِ المتوقدِ وأيُّ إِلَهٍ ينجِّيكُم من يدي. فأجابَ سدراخٌ وميساخُ وعبدناغو قائلينَ للملكِ بختنصرَ ليستَ لنا حاجةٌ أنْ نجابَ عن قولك هذا لأنَّ إلهنا هو في السمواتِ الذي نعبدهُ نحنُ هو قادرٌ أنْ ينجِّينا من أتونِ النارِ المتوقدِ وينقذنا من يدك أيُّها الملكُ. وإنْ لم ينقذنا فليكنْ عندك معلوماً أننا لا نعبُدُ آلهتكَ ولا نسجدُ لتمثالِ الذهبِ الذي أقمتَهُ. حينئذٍ امتلأَ بختنصرُ غضباً وتغيَّرَ منظرُهُ وجهه على سدراخَ وميساخَ وعبدناغو وقال: أوقدوا أتونَ نارٍ سبعةَ أضعافٍ إلى أنْ يضطرمَّ اضطراماً إلى الغايةِ. وأمرَ بقوةٍ غيظه رجالاً أقوياءَ أنْ يُكتفوا سدراخَ وميساخَ وعبدناغو ويُرْجَّوهم في الأتونِ المتوقدِ. حينئذٍ قيَّدَ أولئك الغلمانَ بسرَّائيلهم وفلانسههم ولقائفهم التي تلفٌ حولَ ساقاتهم وملابسهم وطرحوا في وسطِ أتونِ النارِ المتوقدِ إذ استظهرَ قولُ الملكِ الموعزُ بطرحهم وكان الأتونُ قد اضطرمَّ اضطراماً مفرطاً سبعةَ أضعافٍ. وأولئك الرجالُ الذينَ وشَّوا بهم عندَ الملكِ قتلهم هيبُ الأتونِ إذ انبثَّ حولهم. ثم إنَّ الغلمانَ الثلاثةَ سدراخَ وميساخَ وعبدناغو

سقطوا في أتون النار المتقد مكتوفين وكانوا يتخطرون في وسط اللهب يستحون الله ويباركون الرب. ثم وقف فيما بينهم عازريا وفتح فاه في وسط النار وقال: مبارك أنت يا رب إله آبائنا ومسيح ومجد اسمك إلى الدهر لأنك عدل في كل ما فعلت بنا، وجميع أعمالك حقيقية ومستقيمة طرقك وجميع أحكامك محقة، وبفضاء حق فعلت في كل ما جلبته علينا وعلى مدينة آبائنا أورشليم المقدسة، لأنك بحق وإنصاف جلبت هذا كله علينا من أجل خطايانا، لأننا قد أخطأنا وأثمنا وابتعدنا منك وأخطأنا في كل شيء ولم نسمع وصاياك ولا حفظناها ولا صنعنا كما أمرتنا ليكون لنا الخير في كل ما صنعتنا بنا. فكل ما جلبته علينا بحكم حق صنعتنا وأسلمتنا إلى أيدي أعداء لا شريعة لهم، أئمة متمردين وملك ظالم أحبث من كل أهل الأرض. والآن فليس لنا أن نفتح فمنا لأن الخزي والعار قد صار لعبيدك وللذين يخافونك. فلا تسلمنا إلى الإنقضاء من أجل اسمك القدوس ولا تنقض عهدك ولا تبعد عنا رحمتك من أجل إبراهيم المحبوب منك ومن أجل إسحق عبدك وإسرائيل قديسك، الذين قلت إنك تكثر نسلهم مثل نجوم السماء والكرمل الذي على شاطئ البحر. لأننا يا سيدنا قد قللنا أكثر من جميع الأمم ونحن اليوم أذلاء في كل الأرض من أجل خطايانا، وليس في هذا الزمان رئيس ولا نبي ولا مدبر ولا محرقة كاملة ولا ذبيحة ولا قربان ولا بخور ولا موضع تقرب فيه أمامك فنجذ رحمة، لكن بنفس منسحقة وروح متضعة إقبلنا كمحرقات كباش وثيران وربوات خراف سمان، هكذا فلتنصر ذبيحتنا اليوم قدامك وتكمل خلقك فإنه لا خزي للذين يتوكلون عليك. فالآن نبغيك بكل قلوبنا ونتقيك ونبغيك وجهك فلا تخزنا بل اصنع معنا نظير رأيتك وكثرة رحمتك وأنقذنا كمجائبك وأعط مجدا لاسمك يا رب وليخز جميع الذين يذيقون عبيدك المساواة وليخيبوا من كل اقتدارهم وقوتهم تنسحق ويعرفوا أنك أنت الرب الإله وحدك، المجد على كل المسكونة. ولم يزل خدام الملك الذين طرحوهم يوقدون الأتون بالنفط والزفت والسراقة والزرجون، وارتفع اللهب فوق الأتون نحو تسعة وأربعين ذراعاً، وجال فأحرق كل من وجد حول الأتون من الكلدانيين. وأما ملاك الرب فانحدر مع الذين كانوا مع عازريا في الأتون ونفض لهيب النار من الأتون وصنع في وسط الأتون مثل ريح ندى تصفر ولم تمسهم النار البتة ولم

تخزنهم ولا أزعجتهم. حينئذ الثلاثة الفتية كمن فم واحد سبحوا وباركوا ومجدوا الله في الأتون قائلين: مبارك أنت يا رب إله آبائنا وفوق المسبح وفوق المتعالي إلى الأبد، ومبارك اسم مجدك الأقدس الذي هو فوق المسبح وفوق المتعالي إلى الأبد. مبارك أنت في هيكل قداسة مجدك وفوق المسبح وفوق المتعالي إلى الأبد. مبارك أنت الذي تنظر إلى الأعماق وأنت جالس على الشارويم وفوق المسبح وفوق المتعالي إلى الأبد. مبارك أنت الجالس على كرسي مجد ملكك وفوق المسبح وفوق المتعالي إلى الأبد. مبارك أنت في جلد السماء وفوق المسبح وفوق المتعالي إلى الأبد.

ثم نرتل: سبحوا الرب وارفعوه إلى الأبد (باللحن السادس) وتعاد بعد كل ستين.
باركي يا جميع أعمال الرب للرب، سبحوه وارفعوه إلى الأبد.
باركوا يا ملائكة الرب وسماوات الرب للرب.
باركي أيتها المياه كلها التي فوق السموات وكل قوات الرب للرب.
باركي أيتها الشمس والقمر ونجوم السماء للرب.
بارك أيها النور والظلمة والليل والنهار للرب.
بارك يا كل المطر والندى وجميع الرياح للرب.
باركي أيتها النار والإحترق والبرد والحر للرب.
بارك أيها الندى والثلج والجليد والبرد للرب.
بارك أيها الصقيع والثلج والبرق والسحاب للرب.
باركي أيتها الأرض والجبال والتلال وكل ما ينبت فيها للرب.
باركي أيتها العيون والبحر والأنهار والحيثان وكل ما يدب في المياه للرب.
باركي يا جميع طيور السماء والوحوش وكل البهائم للرب.
باركوا يا بني البشر وليبارك إسرائيل الرب.
باركوا يا كهنة الرب وعبدة الرب للرب.
باركوا يا أرواح ونفوس الصديقين الأبرار والمتواضعين بالقلب للرب.
باركوا يا حنانيا وعازريا وميضايل للرب.
باركوا يا أيها الرسل والأنبياء وشهداء الرب للرب.

نبارك الآب والإبن والروح القدس.

نسبح الرب ونرفعه إلى جميع الأدهار.

نسيح ونبارك ونسجد للرب.

نسبح الرب ونمجده إلى جميع الأدهار.

الكاهن: أيضاً وأيضاً بسلام إلى الرب نطلب.

الجوقة: يا رب ارحم.

الكاهن: أعضد وخلص وارحم واحفظنا يا الله بنعمتك.

الجوقة: يا رب ارحم.

الكاهن: بعد ذكرنا الكلية القداسة الطاهرة الفائقة البركات المجيدة، سيدتنا

والدة الإله الدائمة البتولية مريم، مع جميع القديسين،

الجوقة: عليها أشرف السلام.

الكاهن: لنودع أنفسنا وبعضنا بعضاً وكل حياتنا للمسيح الإله.

الجوقة: لك يا رب.

الكاهن: أيها الإله القدوس، المستريح في القديسين، المسبح من السارافيم

بأصوات ذات ثلاث تقديسات، والممجّد من الشاروبيم، والمسجود له من جميع

القوات السماوية، يا من أخرجت كل الأشياء من العدم إلى الوجود وخلقت

الإنسان علي صورتك ومثالك وزينته بجميع مواهبك، يا من تمنح للطالب حكمة

وفهماً ولا تهمل الذين يخطئون بل إنك وضعت توبة للخلاص، يا من أهلتنا نحن

عبيدك الأذلاء غير المستحقين أن نقف في هذه الساعة أيضاً أمام مجد مديحك

القدس وأن نقدّم لك السجود والتمجيد المتوجّب لك، أنت أيها السيد تقبل من

أفواهنا أيضاً نحن الخطاة التسييح المثلث القديس، واقتدنا بصلاحك، وأغفر لنا

كل إثم طوعي أو كرهى، وقدس نفوسنا وأجسادنا، وهب لنا أن نعبدك بالبر كل

أيام حياتنا، بشفاعات القديسة والدة الإله وجميع القديسين الذين أرضوك منذ

الدهر، لأنك قدوس أنت يا إلهنا ولك نرسل المجد أيها الآب والإبن والروح

القدس، الآن وكل أوان وإلى دهر الداهرين.

الجوقة: آمين.

أنتم الذين بالمسيح اعتمدتم المسيح قد لبستم. هليلويا. (ثلاثاً) المجد...
الآن... المسيح قد لبستم. هليلويا.

قوة: أنتم الذين بالمسيح اعتمدتم المسيح قد لبستم. هليلويا.

وبعد أن ينتهي الكاهن من تلاوة الإفشين يقول بصوت منخفض أمام المائدة المقدسة
أنتم الذين... وبعد ذلك يلتفت نحو المذبح قائلاً: مبارك الآتي باسم الرب.

ثم يشير إلى الكائندرا مباركاً وقائلاً: مبارك أنت الجالس على عرش مجد ملكك
والمستوي على الشاروبيم، كل حين الآن وكل أوان وإلى دهر الداهرين آمين.

وبعد نهاية ترتيل أنتم الذين...

الكاهن: لنصغ.

القارىء: ليسجد لك كل أهل الأرض ويرتلوا لك، هّللوا لله يا أهل الأرض.

الكاهن: الحكمة.

القارىء: فصل من رسالة القديس بولس الرسول إلى أهل رومية
(١١-٣:٦).

الكاهن: لنصغ.

القارىء: يا إخوة إن كل من اصطبغ منا في المسيح يسوع اصطبغ في موته *

فدفننا معه في الموت حتى إننا كما أقيم المسيح من بين الأموات بمجد الآب كذلك

نسلك نحن أيضاً في جِدة الحياة * لأننا إذا كنا قد غرُسنا معه على شبه موته

فنكون على شبه قيامته أيضاً * إذ نعلم هذا أن إنساننا العتيق قد صلب معه لكي

يتلف جسم الخطيئة حتى لا نعود نستعبد للخطيئة * لأن الذي مات قد تبرأ من

الخطيئة * فإن كنا قد متنا مع المسيح نؤمن أننا سنحيا أيضاً معه * إذ نعلم أن

المسيح من بعد أن أقيم من بين الأموات لا يموت أيضاً، لا يسود عليه الموت من

بعد * لأنه من حيث أنه مات فقد مات للخطيئة مرةً وأما من حيث أنه يحيا

فيحيا الله * فكذلك أنتم أيضاً احسبوا أنفسكم أمواتاً للخطيئة أحياء لله بيسوع

المسيح ربنا.

ثم ترتل الجوقة مباشرة باللحن السابع: قَم يا الله واحكم في الأرض، لأنك تترث

جميع الأمم. وتعيدها بعد كل من الإسخونات التالية:

+ الله قَامَ في مجمع الآلهة وفي وسط الآلهة يحكم.

+ إلى متى تقضون بالظلم وتأخذون بوجوه الخطاة.

+ أحكموا لليتيم والفقير وأنصفوا المسكين والبائس.

+ أنقذوا البائس والفقير وخلصوهما من يد الخاطيء.

+ لم يعلموا ولم يفهموا أنهم في الظلمة يسلكون، تزلزلت كل أساسات الأرض.

+ أنا قلت إنكم آله وبنو العلي كلكم، فأنتم مثل الناس تموتون وكأحد الأراكنة تسقطون.

الكاهن: أيها السيد الحب البشر، أشرق في قلوبنا النور الصافي نور معرفتك الإلهية، وافتح أعين ذهننا لفهم تعاليم إنجيلك. ضغ فينا خشية وصاياك المغبوبة حتى إذا وطئنا كل الشهوات الجسدية، نسلك سلوكاً روحياً، فنفتكر بكل ما يرضيك ونعمله، لأنك أنت إنارة نفوسنا وأجسادنا أيها المسيح الإله، ولك نرسل المجد مع أيك الذي لا بدء له، وروحك الكلي قدسه، الصالح والصانع الحياة، الآن وكل أوانٍ وإلى دهر الداهرين.

الكاهن: الحكمة لنستقم ونسمع الإنجيل المقدس. السلام لجميعكم (مباركة الشعب).

الجوقة: ولروحك.

الكاهن: فصل شريف من بشارة القديس متى الإنجيلي البشير والتلميذ الطاهر. (٢٨: ١-٢٠).

الجوقة: المجد لك يا رب المجد لك.

الكاهن: لنصغ.

في غلس السبت المسفر عن أول الأسبوع جاءت مريم المجدلية ومريم الأخرى لتنظرا القبر * وإذا زلزلة عظيمة قد حدثت، لأن ملاك الرب نزل من السماء ودنا ودحرج الحجر عن الباب وجلس فوقه * وكان منظره كالبرق ولباسه أبيض كالثلج * ومن خوفه ارتعدت الحراس وصاروا كالأموات * فأجاب الملاك وقال للمراتين لا تخافا أنتما. لقد علمت أنكما تطلبان يسوع المصلوب * إنه ليس ههنا فإنه قد قام كما قال. هلمنا انظرا المكان الذي كان مضطجعاً فيه

الرب * وأسرعاً واذها وقولا لتلاميذه إنه قد قام من بين الأموات، ها هو يسبقكم إلى الجليل. هناك ترونه. ها أنا قلت لكما * فخرجتا مسرعين من القبر بخوف وفرح عظيم وبادرتا لتخبرا تلاميذه * وفيما هما منطلقتان لتخبرا تلاميذه إذا يسوع لاقاهما وقال سلاماً لكما. فدننا وأمسكنا قدميه وسجدنا له * وحينئذ قال لهما يسوع لا تخافا. اذها وقولا لإخوتي ليذهبا إلى الجليل وهناك يرونني * وفيما هما منطلقتان أتى قوم من الحراس إلى المدينة فأخبروا رؤساء الكهنة بكل ما حدث * فاجتمعوا هم والشيوخ وتشاوروا وأعطوا الجند فضة كثيرة قائلين: قولوا إن تلاميذه أتوا ليلاً وسرقوه ونحن نيام * وإذا سمع هذا الوالي أقتناه نحن وجعلناكم مطمئنين * فأخذوا الفضة وفعلوا كما علموهم. فذاع هذا القول عند اليهود إلى هذا اليوم * وأما التلاميذ الأحد عشر فذهبوا إلى الجليل إلى الجبل حيث أمرهم يسوع * فلما رأوه سجدوا له ولكن بعضهم شكوا * فدنا يسوع وكلمهم قائلاً إني قد أعطيت كل سلطان في السماء وعلى الأرض * فاذهبوا الآن وتلميذوا كل الأمم معمدين إياهم باسم الآب والإبن والروح القدس * وعلموهم أن يحفظوا جميع ما أوصيتكم به. وها أنا معكم كل الأيام إلى منتهى الدهر. آمين.

الجوقة: المجد لك يا رب المجد لك.

الكاهن: أيضاً وأيضاً بسلام إلى الرب نطلب.

الجوقة: يا رب ارحم.

الكاهن: أعضد وخلص وارحم واحفظنا يا الله بنعمتك، حكمة.

الجوقة: يا رب ارحم.

الكاهن: أيها الإله، يا من افتقدت ضيقتنا بالرحمة والرفات، يا من أقمنا نحن عبيدك الخطاة الأذلاء غير المستحقين أمام مجدك المقدس لنخدم أمام مذبحك المقدس، أنت أيدينا بقوة روحك القدوس في هذه الخدمة وامنحنا كلاماً لدى فتح أفواهنا لنستدعي نعمة روحك القدوس على القرايين المزمعة أن تقدم، حتى إذا كنا محفوظين من عزتك كل حين نرسل لك المجد، أيها الآب والإبن والروح القدس، الآن وكل أوانٍ وإلى دهر الداهرين،
الجوقة: آمين.

ليصمت كل جسد بشري وليقف بخوف ورعدة ولا يفتكر في نفسه بشيء أرضي، فإن ملك الملوك ورب الأرباب يوافي ليذبح ويعطى مأكلاً للمؤمنين تتقدمه أجواق الملائكة وكل الرئاسات والسلطين والشاروبيم الكثيرو الأعين والشارافيم ذوو الستة الأجنحة يحجبون وجوههم.

في هذه الأثناء يتلو الكاهن إفسين التسبحة الشاروبيمية:

ليس أحد من المرتبطين بالشهوات واللذات الجسدانية، مستحقاً أن يتقدم إليك أو يدنو منك أو يخدمك يا ملك المجد، لأن الخدمة لك عظيمة ورهيبة عند القوات السماوية نفسها أيضاً. لكنك لأجل محبتك للبشر غير الموصوفة وغير المحدودة صرت إنساناً بلا استحالة ولا تغير وحصلت لنا رئيس كهنة، وبما أنك سيد الكل سلمتنا خدمة هذه الذبيحة الكهنوتية غير الدموية، لأنك أيها الرب إلهنا أنت وحدك تسود السماوين والأرضيين، الراكب على كرسي الشاروبيم ورب السارافيم وملك إسرائيل، القدوس وحدك والمستريح في القديسين، فإليك إذا أتضرع أيها الصالح والسميع الحسن وحدك، أنظر إلي أنا عبدك الخاطيء والبطال، وطهر نفسي وقلبي من الضمير الرديء، واجعلني كقوة بقوة روحك القدوس إذ أنا لابس نعمة الكهنوت، أن أقف لدى مائدتك هذه المقدسة وأخدم جسدك المقدس الطاهر ودمك الكريم، لأني إليك أتقدم حانياً عنقي وأطلب منك فلا تصرف وجهك عني ولا تردني من بين عبيدك لكن ارتض أن تقدم لك هذه القرابين مني أنا عبدك الخاطيء وغير المستحق، لأنك أنت المقرب والمقرب والقابل والموزع أيها المسيح إلهنا ولك نرسل المجد مع أهلك الذي لا بدء له وروحك الكلي قدسه الصالح والصانع الحياة الآن وكل أوان وإلى دهر الداهرين آمين.

الكاهن: ليصمت كل جسد بشري وليقف بخوف ورعدة ولا يفتكر في نفسه بشيء أرضي لأن ملك الملوك ورب الأرباب يوافي ليذبح ويعطى طعاماً للمؤمنين، تتقدمه أجواق الملائكة وكل الرئاسات والسلطات والشاروبيم الكثيرو العيون والشارافيم ذوو الستة الأجنحة محجوبو الوجوه وهاتفين بالتسبيح: هليلويا. هليلويا. هليلويا (ثلاثاً).

ثم يختر حول المائدة والمذبح قائلاً في ذاته هذه الطروباريات:

لقد كنت في القبر بالجسد، وفي الجحيم بالنفس كإله، وفي الفردوس مع اللص، وعلى العرش مع الآب والروح، مائلاً الكل، أيها المسيح المنزه عن أن يكون محصوراً.

المجد... أيها المسيح إن قبرك الذي هو ينبوع قيامتنا قد ظهر بالحقيقة حاملاً الحياة، وأبهي من الفردوس، وأجمل من كل خدر ملوكي.

الآن... إفرحي يا من هي للعلي مسكن مقدس إلهي، لأنه بك يا والدة الإله منح الفرح للصارخين: مباركة أنت في النساء أيها السيدة البريئة من كل عيب.

ثم يقف في الباب الملوكي قائلاً في ذاته: هلموا لنسجد (ثلاثاً) والمزمور ٥٠ وفي أثناء ذلك يختر الأيقونات المقدسة والشعب وعندما يصل إلى قول المزمور «حينئذ تسر بذبيحة العدل قرباناً ومحرقات» يدخل الهيكل ويختر ثانية المائدة والمذبح ويقف أمام المائدة المقدسة ويسجد قائلاً: يا الله اغفر لي أنا الخاطيء وارحمي (ثلاثاً).

وبعد ذلك يتجه إلى المذبح ويسجد قائلاً: قدوس الله الآب الذي لا بدء له.

قدوس القوي الإبن المساوي له في الأزلية.

قدوس الذي لا يموت الروح الكلي قدسه. أيها الثالوث القدوس المجد لك.

ثم يرفع الستر الكبير ويضعه على كتفيه قائلاً: بسلام إرفعوا أيديكم إلى الأقداس وباركوا الرب.

ثم يرفع الصينية المقدسة قائلاً أيضاً: صعد الله بهليليل، الرب بصوت البوق.

ويأخذ الكأس بيده اليمنى والصينية باليسرى ويخرج من الباب الشمالي ويطوف داخل الكنيسة قائلاً: جميعكم وجميع المسيحيين الحسنين العبادة الأرثوذكسين، ليذكر الرب الإله في ملكوته السماوي كل حين، الآن وكل أوان وإلى دهر الداهرين.

الجوقة: آمين.

الكاهن: أبانا ومتروبوليتنا... ليذكر الرب الإله في ملكوته السماوي كل حين، الآن وكل أوان وإلى دهر الداهرين.

الجوقة: آمين.

الكاهن: جميع المسيحيين الحسني العبادة الأرثوذكسين، الساكنين والموجودين في هذه المدينة، وجميع المتوفين على رجاء القيامة والحياة الأبدية من آبائنا وإخوتنا، ليذكر الربّ الإله في ملكوته السماوي كل حين الآن وكل أوان وإلى دهر الداهرين.

الجوقة: آمين.

وتتمّ الجوقة ترتيل الشاروبيكون بعد دخول الكاهن: ويهتفون مترنمين بالتسبيح هليلويا.

وفي هذه الأثناء يقول الكاهن هذه الطروباريات سرّاً:
إنّ يوسف المتقي أحدرَ جسدك الطاهر من العود، ولقّه بالسباني النقية وحنّطه بالطيب، وجّهزه وأضجعه في قبر جديد.

إنّ الملاك قد حضر عند القبر، قائلاً للنسوة حاملات الطيب: أما الطيب فهو لائق بالأموات، وأما المسيح فقد ظهر غريباً عن الفساد.

عندما انحدرت إلى الموت أيها الحياة الذي لا يموت، حينئذ أمتّ الجحيم ببرق لاهوتك، وعندما أمتّ الأموات من تحت الثرى، صرخ نحوك جميع القوات السماويين، أيها المسيح الإله المعطي الحياة المجد لك.

ثم يرفع الأغطية عن الكأس والصينية ويأخذ الستر ويخّره ويغطي به القرايين ثم ييخّرها ثلاثاً قائلاً ما بقي من الزمور ٥٠. حينئذ يقربون على مذبحك العجول (ثلاثاً).

الكاهن: لنكملّ طلباتنا للربّ.

الجوقة: (بعد كل طلبه) يا ربّ ارحم.

الكاهن: من أجل هذه القرايين المكرّمة الموضوعة، إلى الربّ نطلب.
من أجل هذا البيت المقدّس، والذين يدخلون إليه بإيمانٍ وورع وخوفٍ الله، إلى الربّ نطلب.

من أجل نجارتنا من كل حزنٍ ورجزٍ وخطرٍ وشدةٍ، إلى الربّ نطلب.

أعضدْ وخلصْ وارحمْ واحفظنا يا الله بنعمتك.

أن يكون يومنا كلّهُ كاملاً مقدّساً سلامياً وبلا خطيئة، الربّ نسأل.

الجوقة: (بعد كل طلبه) إستجب يا ربّ.

الكاهن: ملاك سلام مرشداً أميناً، حافظاً نفوسنا وأجسادنا، الربّ نسأل.
مساعدة خطايانا وغفران زلاتنا، الربّ نسأل.

الصالحات والمواقفات لنفوسنا والسلام للعالم، الربّ نسأل.

أن تتمّ بقية زمان حياتنا بسلام وتوبة، الربّ نسأل.

أن تكون أواخر حياتنا مسيحيةً سلاميةً بلا حزنٍ ولا حزني، وجواباً حسناً لدى منبر المسيح المرحوب، نسأل.

بعد ذكرنا الكلية القداسة الطاهرة الفائقة البركات المجيدة، سيدتنا والدة الإله الدائمة البتولية مريم، مع جميع القديسين،

الجوقة: عليها أشرف السلام.

الكاهن: لنودع أنفسنا وبعضنا بعضاً وكل حياتنا للمسيح الإله.

الجوقة: لك يا ربّ.

الكاهن: أيها الربُّ إلهنا، يا من خلقتنا وأتيت بنا إلى هذه الحياة، يا من أربّتنا طُرُقاً للخلاص، يا من وهبنا كشف أسرار سماوية، أنت الذي جعلتنا في هذه الخدمة بقوة روحك القدوس فارتض إذاً أيها الربُّ أن نصيرَ خداماً لعهدك الجديد، نخدم أسراركَ المقدّسة، واقلبنا بحسب كثرة رحمتك لدى اقترابنا من مذبحك المقدّس لكي نصيرَ أهلاً لأن تقدّم لك هذه الذبيحة الناطقة غير الدموية عن خطايانا وجهالات الشعب، حتى إذا تقبلتها على مذبحك المقدّس السماوي العقلي لرائحة طيب زكية تُرسل لنا عوضها نعمة روحك القدوس. إطلع علينا يا الله وانظر إلى عبادتنا هذه وتقبلها كما تقبلت قرايين هابيل وذبائح نوح ومحرقات إبراهيم وخدم موسى وهرون الكهنوتية وتقدمات صموئيل السلامية، وكما تقبلت من رسلك القديسين هذه العبادة الحقيقية تقبل بفرط صلاحك يا ربُّ من أيدينا أيضاً نحن الخطاة هذه القرايين حتى إذا استحققنا أن نخدم مذبحك المقدّس غير ملومين، ننال أجره الوكلاء الأمناء الحكماء في يوم مجازاتك العادلة الرهيب لأجل رافات إبنك الوحيد الذي أنت مبارك معه ومع روحك الكلّي قدسه الصالح والصانع الحياة، الآن وكل أوان وإلى دهر الداهرين.

الجوقة: آمين.

الكاهن: السلام لجميعكم.

الجوقة: ولروحك.

الكاهن: لنحب بعضنا بعضاً، لكي بعزم واحد نعتزف مفرّين.

الجوقة: بآب وابن وروح قدس؛ ثالثاً متساوٍ في الجوهر، وغير منفصل.

في هذه الأثناء يسجد الكاهن قائلاً:

أحبك يا ربّ يا قوّتي. الربّ ثباتي وملجأّي ومنقذي.

ثم يقبل الصينية والكأس من فوق الستر ويقبل المائدة أمامها قائلاً:

أسجد للآب والإبن والروح القدس، ثالثاً متساوٍ في الجوهر وغير منفصل.

ثم يصرخ الكاهن قائلاً: الأبواب الأبواب. بحكمة لنصغ.

الجوقة والمؤمنون جميعاً: أوّمن بالله واحد، أب ضابط الكل، خالق

السماء والأرض، كل ما يرى وما لا يرى. وبربّ واحد يسوع المسيح، إبن الله الوحيد، المولود من الآب قبل كل الدهور، نور من نور، إله حق من إله حق، مولود غير مخلوق، مساوٍ للآب في الجوهر، الذي به كان كل شيء، الذي من أجلنا نحن البشر، ومن أجل خلاصنا نزل من السماء وتجسّد من الروح القدس ومن مريم العذراء، وتأنّس، وصُلِبَ عنا على عهد بيلاطس البنطي، وتألّم وقُبر، وقام في اليوم الثالث على ما في الكتب، وصعد إلى السماء، وجلس عن يمين الآب، وأيضاً يأتي بمجدٍ ليدين الأحياء والأموات الذي لا فناء لملكه. وبالروح القدس، الربّ المحيي، المُنْبِت من الآب، الذي هو مع الآب والإبن مسجوداً له ومُعجّداً، الناطق بالأنبياء. وبكنيسة واحدة، جامعة، مقدّسة، رسولية. وأعترف بمعمودية واحدة لمغفرة الخطايا، وأترجى قيامة الموتى والحياة في الدهر الآتي، آمين.

الكاهن يرفع الستر عن القديسات ويرفره فوقها مفتوحاً ويقول هو أيضاً في ذاته «أوّمن بالله» وعندما يصل القارئ إلى الفصل الخامس القائل «وقام في اليوم الثالث» يرفع الستر ويقبله يطويه ويروح به فوق القرايين. وبعد تلاوة دستور الإيمان يصرخ الكاهن: لنقف حسناً. لنقف بخوف. لنصغ، لنقدّم بسلام القربان المقدّس.

الجوقة: رحمة سلام، ذبيحة التسبيح.

الكاهن يعلن قائلاً وهو يرسم بالستر فوق القرايين رسم الصليب: نعمة ربنا يسوع المسيح، وعبدة الله الآب، وشركة الروح القدس، لتكن مع جميعكم (مباركاً الشعب). الجوقة: ومع روحك.

الكاهن متّجهاً نحو الشعب رافعاً يديه قائلاً: لنجعل قلوبنا فوق.

الجوقة: هي لنا عند الربّ.

الكاهن: لنشكر الربّ.

الجوقة: لحقّ وواجب أن نسجد لآب وابن وروح قدس، ثالثاً متساوٍ في الجوهر وغير منفصل.

الكاهن: أيها السيد الربّ الإله الآب الضابط الكل، المسجود له، إنه لحقّ في الحقيقة وعدل ولائق بعظمة جلال قدسك أن نمدحك ونسبحك ونباركك ونسجد لك ونشكرك ونمجّدك أنت الإله الواجب الوجود وحدك، وأن تقدّم لك بقلبك منسحق وروح متواضع عبادتنا هذه الناطقة، لأنك أنت الذي وهبت لنا معرفة حقك، ومن هو كفوء لأن يتكلّم بجبروتك ويجعل كلّ تسابيحك مسموعة أو يخبر بجميع عجائبك في كلّ حين يا سيّد الكل وربّ السماء والأرض وكلّ الخليقة المنظورة وغير المنظورة، الجالس على عرش المجد والناظر الأعماق، غير المبدؤ، غير المنظور غير الموصوف، غير المدرك، غير المستحيل، أبا ربنا يسوع المسيح الإله العظيم والمخلص رجاءنا، الذي هو صورة صلاحك وختم مسالوك في الرسم، موضح في ذاته إياك أيها الآب، وهو الكلمة الحيّة والإله الحقيقي والحكمة الأزلية والحياة والتقديس والقدرة والنور الحقيقي، الذي منه ظهر الروح القدس روح الحق وموهبة التبني وعربون الميراث العتيق وباكورة الخيرات الأبدية والقوة المحيية وينبؤ التقديس الذي منه تتأيد كلّ خليقة ناطقة وعقلية فتعبدك وترسل لك التمجيد السرمدي لأنّ كلّ البرايا عبيدك فإنها إياك تسبح الملائكة ورؤساء الملائكة والكراسي والربوبيات والرئاسات والسلطات والقوات والشاروبيم الكثير والعينون، وقد مثّل السارافيم حولك للواحد ستة أجنحة وللآخر ستة أجنحة، بالإثنين يحجبون وجوههم وبالإثنين يحجبون أرجلهم وبالاثنين يطيرون ويصرخ الواحد نحو الآخر بأفواه لا تصمت وتمجيدات لا تقتر: بتسبيح الظفر مترنمين وهاتفين وصارخين وقائلين.

فيما يقول الكاهن «بتسبيح الظفر» يرفع النجم بأصابعه عن الصنية المقدسة ويرسم به صلياً فوقها ويقبل النجم ويضعه فوق الأغطية.

الجوقة: قدوس قدوس قدوس رب الصباوت. السماء والأرض مملوءتان من مجدك. أوصنا في الأعالي مبارك الآتي باسم الرب. أوصنا في الأعالي.

الكاهن: فمع هذه القوت المغبوطه نهتف نحن الخطاة أيضاً أيها السيد المحب البشر ونقول: قدوس أنت بالحقيقة وكلّي القدوس ولا قياس لعظمة جلال قدسك، وبار في كل أعمالك لأنك بعدل وحكم حق جلبت علينا كل ما جلبت، فإنك أيها الإله عندما جلبت الإنسان بأخذك تراباً من الأرض وأكرمتَه بصورتك وضعتَه في فردوس النعيم ووعدتَه حياة خالدة وبتمتع في خيرات أبدية إذا حفظ وصاياك، لكنك لما عصاك أيها الإله الحق خالقَه وانقاد إلى غواية الحية وأميت بزلته، نفيتَه من الفردوس إلى هذا العالم بحكمك العادل أيها الإله، وأعدتَه إلى الأرض التي منها أخذ، ودبرت له الخلاص بإعادة الولادة بمسيحك نفسه، لأنك لم تمقت جلبتك التي صنعتها أيها الصالح مقتاً نهائياً، ولم تنس عمل يديك، بل افتقدتَه على طرائق كثيرة بتحنن رحمتك، فأرسلت أنبياء وصنعت قوت على أيدي قدسيك الذين أرضوك في كل جيل وخاطبتنا بأفواه عبيدك الأنبياء وسبقت فأخبرتنا بالخلاص العتيق وأعطينا ناموساً يعيننا وأقمت ملائكة تحرسنا، ولما حان كمال الأزمان كلمتنا بانيك نفسه الذي به صنعت الدهور، الذي وهو لم يزل شعاع مجدك وصورة أقتومك وحاملاً الكل بكلمة قدرته، لم يعتد مساواته لك أيها الإله الأب اختطافاً، بل وهو إله أزلي ظهر على الأرض وتردد مع الناس، وإذا تجسد من عذراء قدسية أخلى ذاته متخذاً صورة عبد وصائراً بصورة جسدنا الوضع لكي يجعلنا مشتركين بصورة مجده، لأنه لما كان بإنسان واحد دخلت الخطيئة إلى العالم، وبالخطيئة دخل الموت، ارتضى ابنك الوحيد الكائن في أحضانك أيها الإله الأب أن يولد من امرأة هي والدة الإله القدسية الدائمة البتولية مريم، ويصير تحت الناموس، ويحكم الخطيئة بجسده، حتى إن المائتين بآدم يحيون بمسيحك. وإذا تصرف في هذا العالم وأعطانا أوامر الخلاص وأبعدنا عن ضلالة الأوثان، قدّمنا إلى معرفتك أيها الأب الإله الحق، مقتنياً إيانا لنفسه شعباً خاصاً، كهنوتاً ملوكياً، أمة مقدسة، وطهرنا بالماء، وإذا قدسنا بالروح

القدس بذل نفسه فدية للموت الذي كنا مضبوطين فيه أرقاء تحت الخطيئة، وإذا انحدر بالصليب إلى الجحيم ليملاً الكل من ذاته حل أمخاض الموت، وإذا قام في اليوم الثالث وطرق لكل جسد القيامة من الأموات (إذ لم يكن ممكناً أن يضبط عنصر الحياة في البلى) صار باكورة للراقدين وبكراً من بين الأموات ليكون هو نفسه الكل متقدماً في كل شيء، وإذا صعد إلى السماوات جلس عن يمين عظمك في الأعالي، وهو سيأتي أيضاً ليجازي كل واحد بحسب أعماله، وقد ترك لنا تذكارات آلامه الخلاصية، التذكارات التي نحن واضعوها الآن بحسب وصاياه، لأنه لما أزمع أن يخرج إلى موته الطوعي المجيد المحيي، في الليلة التي أسلم فيها نفسه من أجل حياة العالم، فبعد أن أخذ خبزاً على يديه المقدستين الطاهرتين ورفعهُ إليك أيها الأب وشكرَ وباركَ وقدسَ وكسرَ، أعطى تلاميذه الرسل القديسين قائلاً: خذوا كلوا هذا هو جسدي الذي يكسر من أجلكم لغفرة الخطايا.

الجوقة: آمين.

الكاهن: وكذلك إذ أخذ الكأس من نتاج الكرمة ومزج وشكرَ وباركَ وقدس، أعطى تلاميذه الرسل القديسين قائلاً: إشربوا منها كلكم هذا هو دمي الذي للعهد الجديد، الذي يهراق عنكم وعن كثيرين لغفرة الخطايا.

الجوقة: آمين. آمين.

الكاهن: هذا اصنعوه لتذكاري لأنكم كل مرة تأكلون هذا الخبز وتشربون هذه الكأس تخبرون بموتي وتعترفون بقيامتي. فإذا نحن متذكرون أيها السيد آلامه الخلاصية وصليته المحيي ودفنَه ذا الثلاثة الأيام وقيامته من بين الأموات وصعوده إلى السماوات وجلسه عن يمينك أيها الإله الأب ومجيئه الثاني المجيد الرهيب، التي لك مما لك نقدّمها لك على كل شيء ومن جهة كل شيء.

الجوقة: إياك نسبح، إياك نبارك، إياك نشكر يا رب وإليك نطلب يا إلهنا.

الكاهن: لأجل هذا أيها السيد الكلي قدسه نجسر نحن أيضاً عبيدك الخطاة غير المستحقين الذين قد أهلكنا أن نخدّم مذبحك المقدس، لا بالنظر إلى برنا (لأننا لم نصنع شيئاً صالحاً على الأرض) بل بمجرد مراحك وأفاتك التي أفضتها علينا

بسخاءٍ، وندنو من مذبحك المقدس، وإذ وضعنا رَسْمِي جسدِ ودمِ مسيحِكَ
المقدَّسَيْن، نطلبُ إليك ونسألُ منك يا قدوسَ القديسين أنْ يحلَّ بمسرةٍ صلاحِكَ
روحُك القدوسُ علينا وعلى هذه القرايين الموضوعة، وباركها، ويقدِّسها ويوضح،
يارك الخبز المقدس قائلاً: أما هذا الخبز فجسدُ ربِّنا وإلهنا ومخلصنا يسوعَ
المسيحِ الكريمِ نفسه. آمين.

ثم يبارك الكأس المقدسة قائلاً: وأما ما في هذه الكأسِ فدمُ ربِّنا وإلهنا
ومخلصنا يسوعَ المسيحِ الكريمِ نفسه. آمين.
ثم يبارك القدسات كليهما قائلاً: الذي أهرق من أجلِ حياةِ العالم. آمين. آمين.

الكاهن: وأما نحنُ المشتركين في الخبزِ الواحدِ والكأسِ الواحدةِ فاجعلنا
جميعاً متَّحدين بعضنا ببعض في شركةِ روحِ قدسٍ واحدٍ، ولا تجعلِ الإشتراكَ في
جسدِ ودمِ مسيحِكَ المقدَّسَيْن لأحدٍ منا لدينونةٍ ولا لإدانةٍ، بل لأنْ نجدَ رحمةً
ونعمةً مع جميعِ القديسين الذين أرضوك منذُ الدهر، الأجدادِ والآباءِ ورؤساءِ
الآباءِ والأنبياءِ والرسلِ والكارزين والمبشرين والشهداءِ والمُعترفين والمُعَلِّمين وكل
روحِ صِدِّيقٍ توفِّيَ على الإيمان. وخاصةً من أجلِ الكليةِ القداسةِ الطاهرةِ
الفائقةِ البركاتِ المجيدة، سيدتنا والدةِ الإلهِ الدائمةِ البتوليةِ مريم.

الجوقة: إنَّ البرايا بأسرها تفرحُ بك يا ممتلئة نعمة، محافل الملائكة وأجناس
البشر، أيتها الهيكلُ المتقدَّسُ والفردوسُ الناطق، فخر البتوليةِ مريم التي منها تجسد
الإلهُ وصار طفلاً وهو إلهنا الذي قبل الدهور، لأنه صنع مستودعَكَ عرشاً وجعل
بطنكَ أرحبَ من السماوات، لذلك يا ممتلئة نعمة تفرحُ بك كل البرايا وتمجِّدك.

الكاهن: معَ القديسِ يوحنا النبيِّ السابقِ والصاخبِ والقديسينِ المشرقينِ الرسلِ
الكلِّ مدبِّحهم، والقديسِ (فلان) الذي نقيمُ تذكارةَ اليوم وجميعِ قدِّسيك الذين
بطلباتهم افتقدنا يا الله، واذكرْ جميعَ الذين سبقَ رُقادهم على رجاءِ القيامةِ للحياةِ
الأبدية.

ثم يذكر من يشاء من الأموات ويقول: وأرحمهم حيثُ يُفْتَقَدُ نورُ وجهك.
أيضاً نطلبُ منك يا ربُّ أنْ تذكرَ كنيسةَ المقدَّسةِ الجامعةِ الرسوليةِ الممتدة

من أطرافِ المسكونةِ إلى أطرافها، التي اقتنيَها بدمِ مسيحِكَ الكريمِ، فحوَّلها
المسألة، وثبَّت هذا البيتَ المقدَّسَ إلى انقضاءِ الدهر. أذكرْ يا ربُّ الذين قدَّموا
لك هذه القرايين والذين لأجلهم والذين بواسطتهم قدَّمت، والأسباب التي
قدَّموها لأجلها. أذكرْ يا ربُّ الذين يثمرون والذين يعملون في كنائسك المقدَّسة
والذين يفتقدون المساكين وكافهم بمواهبك الغنيةِ السماوية، وهَبهم عوضَ
الأرضياتِ السماويات وعوضَ الوقتياتِ الأبديات، وعوضِ الفانياتِ الباقيات،
أذكرْ يا ربُّ الذين في البراري والجبالِ والمغاورِ وتقرب الأرض. أذكرْ يا ربُّ
العائشين في البتوليةِ والورع والنسك والسيرةِ النقية. أذكرْ يا ربُّ ملوكنا المؤمنينَ
الحسنين العبادَ الذين ارتضيت أن يملكوا على الأرض، توجَّهم بسلامِ الحق،
كلَّهم بسلامِ رضوانك، ظلَّ على رؤوسهم في يوم القتال، قو ذراعيتهم، إرفع
أيمانهم، أيدِّ ملكهم، أخضع لهم كلَّ الأمم البربريةِ القاصدةِ الحروب، هبهم سلاماً
وطيداً لا يُنتزع، بُثَّ في قلوبهم الخيرُ والصالحُ لكنيستك ولكلِّ شعبك لكي
نعيش في ظلِّ أمنهم عمراً هادئاً مطمئناً بكلِّ عبادةٍ حسنةٍ وتهذيب. أذكرْ يا ربُّ
كلَّ رئاسةٍ وسلطةٍ وإخوتنا الذين في البلاطِ وكلِّ المعسكر، احفظِ الصالحين
بصلاحك وأصلحِ الأشرارَ بخيريتك. أذكرْ يا ربُّ الشعبَ الواقفَ حولنا
والمُتخلفين عنا لأسبابِ مستصوبةٍ وإيمانهم وإيماننا بحسبِ كثرةِ رحمتك، إملأ
خزائنتهم من كلِّ الخيرات واحفظ زيجاتهم في سلامٍ ووئام. ربُّ الأطفالِ
وأنهم، هذب الأحداث، شدِّد الشيوخ، عزِّ الصغيري النفس، إجمع المتفرقين،
ردِّ الضالين وضمِّهم إلى كنيسةِ المقدَّسةِ الجامعةِ الرسولية، أعقِّ المعذبين من
الأرواح النجسة، رافق المسافرين في البحرِ وسرِّ مع السائرين في البرِّ، إعتنِ
بالأرامل، أعضد اليتامى، أنقِذ الأسرى، إشفِ المرضى واذكرْ يا الله الذين في
الحاكم والمناجم والمنافي والعبوديةِ المُرَّة وفي كلِّ حزنٍ وشدَّةٍ وضيق، أذكرْ يا الله
جميعَ المفتقرين إلى تحنُّنك العظيم، والذين يجوبنا والذين يعضوننا والذين أوصونا
نحن غيرَ المستحقين أن نصليَ من أجلهم. أذكرْ أيها الربُّ إلهنا شعبك كله وأسبغ
على الجميعِ رحمتك الغنيةَ مانحاً إياهم كلَّ ما يطلبونه للخلاص، أما الذين لم
نذكرهم نحن لنسياننا أو لجهلنا إياهم أو لكثرةِ الأسماءِ فاذكرهم أنت يا الله العالمُ
بسنِّ كلِّ واحدٍ واسمِهِ والعارفُ كلِّ واحدٍ من جوفِ أمه، لأنك أنت يا ربُّ عون

للذين لا عونَ لهم ورجاءُ البائسين ومنقذُ المكابدين أهوالَ الشتاء وميناءُ المسافرين في البحر وطبيبُ المرضى. كن أنتَ الكلُّ للكلِّ أيها العالمُ بكلِّ واحدٍ وبغيتِهِ وبكلِّ بيتٍ وحاجتِهِ. نجِّ يا ربُّ هذه المدينة وكلَّ المَدُن والقرى من الجوع والوباء والزلازل والفرق والحريق والسيوف ومن غاراتِ القبائل الغريبة ومن الحروب الأهلية، أذكرُ يا ربُّ أولاً أبانا ومتروبوليتنا... وهبةً لكنايسك المقدسة بسلام، صحيحاً، مكرماً، معافى، مديدَ الأيام، قاطعاً باستقامة كلمة حقك.

الجوقة: آمين.

الكاهن: والخطارين في فكر كل واحدٍ من الحاضرين جميعهم وجميعهم قاطبة.

الجوقة: جميعهم وجميعهم.

الكاهن: أذكرُ يا ربُّ جميعَ الأساقفةِ المستقيمي الرأيِ القاطعين قول حقك باستقامة. أذكرني يا ربُّ بحسب كثرة رَأْفَتِكَ أنا أيضاً غيرَ المستحق، واغفر لي كلَّ خطيئة طوعية وغير طوعية، ولا تمنع بسبب خطاياي نعمةَ روحك القدوس عن هذه القرايين الموضوعة. أذكرُ يا ربُّ الكهنة والخدام في المسيح وكلَّ طغمة كهنوتية ولا تخزِ أحداً منا نحنُ المحيطين بمذبحك المقدس. افتقدنا يا ربُّ برحمتك وتجلَّ لنا برأفاتك الغنية، هبْ لنا الأهوية معتدلةً ونافعةً، إمنح الأرضَ أمطاراً لحمل الأثمار، باركْ إكليلاً سنة خيريتك، كُفْ شقاواتِ الكنائس وأخمد تشامخ الأمم، إقمع ثوراتِ البدع سريعاً بقوة روحك القدوس، إقبلنا جميعاً في ملكوتك جاعلاً إيانا بني النور وبني النهار، هبْ لنا سلامك ومحبتك أيها الربُّ إلهنا، فإنك قد منحتنا كلَّ شيء. وأعطنا أن نمجد ونسبح بقم واحد وقلب واحد اسمك الكلي الإكرام والعظيم الجلال، أيها الآب والإبن والروح القدس، الآن وكل أوان وإلى دهر الداهرين.

ثم يلتفت الكاهن نحو الشعب ويباركه قائلاً: ولتكن مراحمُ الإله العظيم ومخلصنا يسوع المسيح مع جميعكم.

الجوقة: ومع روحك.

الكاهن: بعد ذكرنا جميع القديسين أيضاً وأيضاً بسلام إلى الربِّ نطلب.

الجوقة: (بعد كل طلبه) يا ربِّ ارحم.

الكاهن: من أجل هذه القرايين المكرمة التي قُدمت وقُدست، إلى الربِّ نطلب. لكيما إلهنا المحب البشر الذي تقبلها على مذبحه المقدس السماوي العقلي لرائحة زكية روحانية، يرسل لنا عوضها النعمة الإلهية وموهبة الروح القدس، نطلب. من أجل نجاتنا من كل حزن ورجز وخطر وشدة، إلى الربِّ نطلب. أعضدْ وخلِّص وارحمْ واحفظنا يا الله بنعمتك.

بعد التماسنا الإتحاد في الإيمان وشركة الروح القدس، لنودع أنفسنا وبعضنا بعضاً، وكل حياتنا للمسيح الإله.

الجوقة: لك يا ربِّ.

الكاهن: يا إلهنا إله الخلاص، أنتَ علَّمنا أن نشكركَ حقَّ الشكر على إحساناتك التي صنعتها والتي تصنعها معنا، أنتَ يا إلهنا يا من قَبِلَ هذه القرايين طهرنا من كل دنس بَشَرَةٍ وروح وعَلَّمنا أن نصنع قداسةً بخوفك لكي نتقبل نصيبَ قدساتك بشهادة ضمير نقيه فتتحدَّ بجسدٍ ودمٍ مسيحك المقدس، وإذا نكون مقبليها باستحقاق نحوي المسيح ساكناً في قلوبنا ونصيرُ هيكلًا لروحك القدوس. نعم يا إلهنا ولا تجعل أحداً منا غريباً لأسراركَ هذه الرهبة السماوية ولا ضعيفاً لا نفساً ولا جسداً تتناوله إياها على غير استحقاق، بل امنحنا أن نتقبل إلى آخر نسمتنا نصيبَ قدساتك باستحقاق لزاد الحياة الأبدية ولجواب حسن القبول لدى منبر مسيحك المرهوب لكي نصيرَ نحن أيضاً مع جميع القديسين الذين أرضوك منذ الدهر شركاء في خيراتك الأبدية التي أعدتها للذين يحبونك يا ربِّ. وأهلنا أيها السيد أن نجسر بدالة على أن ندعوك أباً غير مدانين أيها الإله السماوي ونقول:

الجوقة والمؤمنون جميعاً: أبانا الذي في السماوات، ليتقدس اسمك، ليأت ملكوتك، لتكن مشيئتك كما في السماء كذلك على الأرض. خبزنا الجوهري أعطنا اليوم، واترك لنا ما علينا كما نتركُ نحن لمن لنا عليه، ولا تدخلنا في تجربة لكن نجنا من الشرير،

الكاهن: لأنَّ لك الملك والقوة والمجد، أيها الآب والإبن والروح القدس، الآن وكل أوان وإلى دهر الداهرين.

الجوقة: آمين.

الكاهن: السلام لجميعكم. (مباركاً الشعب).

الجوقة: ولروحك.

الكاهن: أحنوا رؤوسكم للرب.

الجوقة: لك يا رب.

الكاهن: أيها السيد الرب أبو الرافات وإله كل تعزية، بارك الذين حنوا لك رؤوسهم وقُدّسهم واحفظهم وحصّنهم وقوّهم وأبعدهم عن كل عمل خبيث وضمّمهم بكل عمل صالح واجعلهم مستحقين أن يشتركوا في أسرارك هذه الطاهرة المحيية بلا دينونة، لغفران الخطايا ولشركة الروح القدس، بنعمة ورافات ابنك الوحيد ومحبه للبشر الذي أنت مبارك معه ومع روحك الكلي قدسه الصالح والصانع الحياة، الآن وكل أوان وإلى دهر الداهرين، الجوقة: آمين.

الكاهن: أيها الرب يسوع المسيح إلهنا، اصغ من مسكنك المقدس ومن عرش مجد ملكك، وهلم لتقدّسنا أيها الجالس في الأعالي مع الآب، والحاضر ههنا معنا غير منظور، وارتض أن تناولنا بيدك العزيزة جسدك الطاهر ودمك الكريم، وبنا لكل شعبك.

ثم يسجد ثلاث سجدة وهو يقول في نفسه: يا الله اغفر لي أنا الخاطيء وارحمي.

الكاهن: لنصغ. أو بروسخومن.

ويرفع الخبز المقدس بكتنا يديه بخشية وورع قائلاً: القدسات للقدّسين.

الجوقة: قدّوس واحد، رب واحد، يسوع المسيح، لمجد الله الآب. آمين.

ثم تترل الجوقة تسيحة الشركة (الكنيونكون): إستقيظ الرب كالنائم ونهض ليخلصنا، هليلويا (باللحن الخامس).

أما الكاهن فيفصل الخبز المقدس أربعة أجزاء باتباه وورع قائلاً: يُفصل ويُجزأ حلّ الله الذي يُفصل ولا ينقسم، الذي يؤكل منه دائماً وهو لا يفرغ أبداً، لكنه يقدّس المشتركين به.

ويضع الأجزاء الأربعة في الصينية هكذا:

IC

NI KA

XC

ثم يتناول الجزء الأعلى المرسوم عليه IC ويرسم به علامة الصليب على الكأس المقدسة قائلاً: كال كأس الإيمان بالروح القدس. آمين.

ثم يضع الجزء في الكأس المقدس. ويتناول إناء الماء الحار المعروف بالزاون ويباركه قائلاً: مباركة هي حرارة قدساتك كل حين، الآن وكل أوان وإلى دهر الداهرين. آمين.

ويسكب الماء الحار في الكأس بشكل صليب قائلاً: حرارة الإيمان المستوعبة من الروح القدس.

هنا تلى صلوات الإشتراك بجسد ودم ربنا الكريمين أو المطالبسي:

الإفشين التاسع للقدّيس يوحنا الدمشقي

لقد وقفت تجاه أبواب هيكلك وعن الأفكار الرديفة لم أبتعد، لكن أنت أيها المسيح الإله، يا من زكيت العشار، ورحمت الكنعانية وفتحت للص أبواب الفردوس، افتح لي حنو محبتك للبشر، واقبلني متقدماً إليك ولا مساً إياك، كمثّل الزانية والنازفة الدم، لأنه أما تلك فبلمسيها هُذّب ثوبك نالت الشفاء بأيسر مرام، وأما الأخرى فبضبطها قدميك الطاهرتين، نالت مغفرة خطاياها، وأما أنا الذي يُرثى لي، فبتجاسري على أن أقبل جسدك بجملته، لا تحرقني، بل اقبلني مثل هاتيك، وأنز حواس نفسي مُحرقاً جراثيم خطيئتي، بشفاعات التي ولدتك بغير زرع والقوات السماوية، لأنك مبارك إلى أبد الدهور، آمين.

الإفشين العاشر للقدّيس يوحنا الذهبي الفم

أؤمن يا رب وأعترف أنك أنت هو بالحقيقة المسيح ابن الله الحي الذي أتيت إلى العالم لتخلص الخطاة الذين أنا أولهم. أيضاً أؤمن أن هذا هو جسدك الطاهر

نفسه، وهذا هو دمك الكريم عينه، فأسألك أن ترحمني وتغفر لي زلاتي، الطوعية والكراهية، التي بالقول والتي بالفعل، التي بمعرفة والتي بغير معرفة، وأهلني بغير دينونة أن أتناول أسراركَ الطاهرة لغفران خطاياي ولحياة أبدية، آمين.

ثم هذه الستيخونات لسمعان المترجم:

هاأنذا أسعى ماضياً إلى الشركة الإلهية، فلا تحرقني يا جابلي بالمساهمة، لأنك نارٌ محرقة غير المستحقين، بل طهرني من كل دنس.

ثم الطروبارية:

إقبلني اليوم شريكاً لعشائك السري يا ابن الله، لأنني لست أقول سرّاً لأعدائك، ولا أعطيك قبلة غاشة مثل يهوذا، لكن كاللص أعترف لك هاتفاً: أذكرني يا رب متى أتيت في ملكوتك.

وهذه الأبيات:

إرهّب أيها الإنسان عند نظرك الدم المؤلّه، لأنه جمرَةٌ تحرق غير المستحقين. إن جسدَ الإله يؤلّهي ويغذي، يؤلّه الروح ويغذي العقل بحالٍ غريبة.

ثم هاتين الطروبارين:

لقد شغفتني بشوقك أيها المسيح، ونقلتني بعشقك الإلهي، فأحرق خطاياي بنارٍ غير هبولية، وأهلني أن أمتلئ من النعيم الذي فيك، لكي وأنا متهلّل أعظم حضورك أيها الصالح.

في بهاء قديسيك كيف أدخل أنا غير المستحق، لأنني إذا تجرأت على الدخول معهم إلى الخدر، يبكّنتني لباسي لأنه ليس هو لباس العرس، وأطرّد من الملائكة مغلولاً، فطهر يا ربّ دنس نفسي، وخلصني بما أنك محب للبشر.

ثم هذه الصلاة:

أيها السيّد المحب البشر، الرب يسوع المسيح إلهي، لا تصر لي هذه القدسات لحاكمية من تلقاء عدم استحقاقي، بل لتطهير وتقديس النفس والجسد، ولعربون الحياة والمملك الآتي. وأما أنا فخير لي الالتصاق بالله، وأن أضع على الرب رجاء خلاصي.

وإذ يتقدّم الكاهن ليتناول يقول للخدامين معه: أغفروا لي يا إخواني ومشاركِي في الخدمة.

وبعد الإستغفار منهم يقول ثلاثاً: يا الله اغفر لي أنا الخاطيء وارحمي.

ثم يتقدّم من القدسات ويأخذ قسماً من الجزء المرسوم عليه XC (أو الخبز كله إن كان وحده) قائلاً: أنا الحقير في الكهنة (فلان...) يتناول لي جسد ربنا وإلهنا ومخلصنا يسوع المسيح الكريم المقدس، لغفران خطاياي وللحياة الأبدية على اسم الآب والابن والروح القدس.

ويتناول الخبز المقدس بكل ورع واتباه. ثم يتقدّم لتناول الدم الكريم قائلاً: أيضاً أتقدّم إلى المسيح ملكنا وإلهنا غير المائت أنا الحقير في الكهنة... يتناول لي أيضاً الدم الكريم الطاهر النقي المحيي دم ربنا وإلهنا ومخلصنا يسوع المسيح لغفران خطاياي وللحياة الأبدية.

ويتناول منه على ثلاث جرعات قائلاً على الجرعة الأولى: على اسم الآب آمين وعلى الثانية والابن آمين وعلى الثالثة الروح القدس آمين. ثم يقول على الفور: هذه قد لامست شفتي فتتزع ألامي وتطهرني من خطاياي.

ويمسح شفتيه والكأس المقدسة بالنديل ويُقبلها. ثم يضع الكاهن الكأس المقدسة في موضعها ويرفع الصينية بيده اليسرى إلى قرب شفة الكأس ويضع بإصبعي يمينه في الكأس ما بقي من الجسد المقدس ويقول:

إذ قد رأينا قيامة المسيح فلنسجد للرب القدوس يسوع البريء من الخطأ وحده. لصليبك يا سيدنا نسجد ولقيامتك المقدسة نمجد. لأنك أنت هو إلهنا وآخر سواك لا نعرف، واسمك نسبي. هلموا يا معشر المؤمنين لنسجد لقيامة المسيح المقدسة، لأن هوذا بالصليب قد أتى الفرح لكل العالم. لنبارك الرب في كل حين ونسبح قيامته لأنه إذ احتمل الصليب من أجلنا، بالموت للموت حطم.

إستنيري استنيري يا أورشليم الجديدة لأنّ مجد الرب قد أشرق عليك. إفرحي الآن وتهللي يا صهيون، وأنت يا والدة الإله النقية إطربي بقيامة ولدك.

يا ما أحلى يا ما أحب صوتك الإلهي أيها المسيح، لأنك قد وعدتنا وعداً صادقاً أنك تكون معنا إلى منتهى الدهر، الذي نحن المؤمنون نعتمد به مرسى لرجائنا فنبتهج متهللين.

أيها المسيح الفصح العظيم الأقدس، يا حكمة الله وكلّمته وقوته، أعطنا أن نشترك بك بأكثر وضوح في نهار مُلكِكَ الذي لا يغرب أبداً.

وأما أجزاء النفوس المذكورة وأجزاء السيدة والقديسين فيبيتها في الصنية وبعد مناولة الشعب يضعها في الكأس. وعلى الكهنة أن يتبها إلى هذا الأمر ولا يناولوا الشعب من غير الجوهرة. ثم يقف الكاهن في الباب الملوكي رافعاً الكأس المقدسة أمام الشعب وقائلاً: بخوف الله وإيمانٍ ومحبةٍ تقدّموا.

الجوقة: الله الربّ ظهر لنا. مبارك الآتي باسم الربّ.

عندئذٍ يتقدّم الشعب إلى المناولة بينما ترتل الجوقة مرة أو مراراً: إقبلني اليوم شريكاً... فمن شاء أن يتناول يدنو من الأبواب المقدسة ويجتو أمام الكأس ويضم يديه إلى صدره بشكل صليب ويقول اسمه ويفتح فاه فيناوله بالملقعة الجسد والدم الكريمين قائلاً: يُناول عبد الله أو أمة الله... جسد ودم ربنا وإلهنا ومخلصنا يسوع المسيح الكريم والمقدس، لغفران خطاياه وللحياة الأبدية. آمين.

وفيما يتناول المؤمن يضع تحت ذقنه طرف ستر المناولة الذي يكون الكاهن ماسكاً به من الطرف الآخر وبعد أن يمسح به شفتيه يقبل أسفل الكأس ويجتو ويعود إلى مكانه. وبعد المناولة يبارك الكاهن الشعب قائلاً: خلّص يا الله شعبك وبارك ميراثك.

الجوقة: أذكرنا نحن أيضاً أيها المتحنّ كما ذكرت اللص في ملكوت السموات.

ثم يضع الكاهن الأجزاء الباقية في الصنية في الكأس ويقول: اغسل يا ربّ بدمك المقدّس خطايا عبيدك المذكورين ههنا، بشفاعات والدة الإله وجميع قديسيك.

ثم يخرّ ثلاثاً قائلاً: إرتفع اللهم على السموات وعلى كل الأرض مجدك (ثلاثاً) ثم يأخذ الكاهن الصنية والأغذية والنجم والكأس المقدسة ويلتفت إلى الشعب قائلاً: تبارك الله إلهنا كل حين الآن وكل أوان وإلى دهر الداهرين.

الجوقة: آمين.

وحالاً يضع الكأس على المذبح ويرجع إلى المائدة يطوي الأنديمنسي ويقول:

إذ قد تناولنا أسرار المسيح الإله المقدّسة الطاهرة غير المائنة، السماوية المحيية الرهيبة، فلنستقم ونشكر الربّ حق الشكر. أعضدّ واخلّص وارحم واحفظنا يا الله بنعمتك.

الجوقة: يا رب ارحم.

الكاهن: بعد أن نسأل أن يكون نهارنا كلّهُ كاملاً مقدّساً سلامياً وبلا خطيئة، لنودع أنفسنا وبعضنا بعضاً وكل حياتنا للمسيح الإله.

الجوقة: لك يا ربّ.

الكاهن: نشكركُ أيها الربّ إلهنا على تناول أسراركَ المقدّسة الطاهرة السماوية غير المائنة التي منحتنا إحساناً وتقديساً وشفاءً لنفوسنا وأجسادنا، فأنت يا سيد الكل هبّ أن تكونَ لنا شركةَ جسد ودم مسيحِكَ المقدّسين لإيمانٍ غير خازٍ ولحمةٍ بلا رياءٍ وللإمتلاء من الحكمة وشفاء النفس والجسد ولطرد كل مضادٍّ ولحفظ وصاياك ولجوابٍ بحسب قولهُ لدى منبر مسيحِكَ المرهوب، لأنك أنت هو تقديسنا ولك نرسلُ المجد، أيها الآب والإبن والروح القدس، الآن وكل أوان وإلى دهر الداهرين.

الجوقة: آمين.

وفي غضون ذلك يرسم الكاهن بالإنجيل صلياً فوق الأنديمنسي ويضع الإنجيل عليه ويلتفت نحو الشعب ويقول: لنخرج بسلام. إلى الربّ نطلب.

الجوقة: يا ربّ ارحم. يا ربّ ارحم. يا ربّ ارحم. باسم الربّ بارك يا أب.

الكاهن: يقف خارج الباب ويقرأ بصوت جهر هذا الإفشين المعروف بإفشين وراء المنبر: يا ربّ يا من تبارك الذين يباركونك وتقديس المتكلمين عليك، خلّص شعبك وبارك ميراثك واحفظ ملء كنيسك. قدّس الذين يحبون جمال بيتك، أنت شرفهم عوض ذلك بقوتك الإلهية ولا تهملنا نحن المتكلمين عليك، وهبّ السلام لعالمك ولكنائسك وللكهنة ولحكامنا ولجنودهم ولكل شعبك، لأنّ كلّ عطية صالحة وكلّ موهبة كاملة هي منحدرة من العلو من لدنك يا أبا الأنوار، ولك نرسل المجد والشكر والسجود، أيها الآب والإبن والروح القدس، الآن وكل أوان وإلى دهر الداهرين.

الجوقة: آمين.

ليكن اسمُ الربّ مباركاً، من الآن وإلى الدهر (ثلاثاً).

أحد الفصح العظيم المقدس

صلاة السَّحَر

الكاهن: تبارك الله إلهنا كلَّ حين الآن وكلَّ أوان وإلى دهر الداهرين.
الجوقة: آمين.

المُتقدِّم: المجد لك يا إلهنا المجد لك.

أيها الملك السماوي المعزِّي، روحُ الحق، الحاضر في كل مكانٍ والمالئ الكُلَّ،
كنزُ الصالحات ورازق الحياة، هلمَّ واسكنْ فينا، وطهِّرنا من كلِّ دنس، وخلصْ
أيها الصالح نفوسنا.

القارئ: قدوسُ الله، قدوسُ القوي، قدوسُ الذي لا يموت ارحمنا (ثلاثاً).
المجد للآب والإبن والروح القدس، الآن وكلَّ أوان وإلى دهر الداهرين. آمين.
أيها الثالوث القدوس ارحمنا، يا ربَّ أغفرْ خطايانا، يا سيد تجاوزْ عن سيئاتنا،
يا قدوسُ اطلعْ واشفِ أمراضنا، مِن أجل اسمك،
يا ربَّ ارحم، يا ربَّ ارحم، يا ربَّ ارحم.

المجد للآب والإبن والروح القدس، الآن وكلَّ أوان وإلى دهر الداهرين. آمين.
أبانا الذي في السماوات، ليتقدَّس اسمك، ليأتِ ملكوتك، لتكن مشيئتك، كما
في السماء كذلك على الأرض، خبزنا الجوهري أعطينا اليوم، واتركْ لنا ما علينا كما
نتركُ نحن لِمَن لنا عليه، ولا تُدخلنا في تجربة، لكن نَجِّنَا مِنَ الشَّرِّ،

الكاهن: لأنَّ لك المُلْك والقوَّة والمجدُ أيها الآبُ والإبْنُ والروح القدس
الآن وكلَّ أوان وإلى دهر الداهرين.
الجوقة: آمين.

الكاهن يدخل من الباب الملوكي ويتَّجه نحو المذبح ويقول أمامه هذا الإفشين: أيها
المسيحُ إلهنا قد تمَّ وانتهى سرُّ تدبيرك على حسب طاقتنا، فإننا قد حصلنا على
تذكاري موتك ونظرنا رسمَ قيامتك وامتلائنا من حياتك التي لا تنتهي لها وتمتعنا
بنعيمك الذي لا ينفد فارتض أن نستحقَّه كلُّنا في الدهر الآتي أيضاً بنعمة أبيلك
الذي لا بدءَ له وروحك القدوس الصالح والحيي، الآن وكلَّ أوان وإلى دهر
الداهرين آمين.

الكاهن: إلى الربِّ نطلب.

الجوقة: يا ربَّ ارحم.

الكاهن يبارك الشعب قائلاً: بركةُ الربِّ ورحمته تحلَّان عليكم بنعمته الإلهية
ومحبته للبشر كل حين، الآن وكلَّ أوان وإلى دهر الداهرين.
الجوقة: آمين.

الكاهن: المجد لك أيها المسيح إلهنا يا رجاءنا المجد لك.

أيها المسيحُ إلهنا الحقيقي، يا من قام من بين الأموات لأجل خلاصنا،
بشفاعاتِ الكلية الطهارة سيدتنا والدة الإله الدائمة البتولية مريم وبقوة الصليبِ
الكريمِ الحيي وبطلباتِ القواتِ السماويين المكرَّمين العاديين الأجساد والنبِيِّ
الكريمِ السابقِ المجيدِ يوحنا المعمدان والقديسينَ المشرفينَ الرُّسلِ الكليِّ مدِّحهم
وأبينا الجليل في القديسينَ باسيليوسَ الكبير رئيس أساقفة قيصرية الكبادوكية
كاتب هذه الخدمة الشريفة والقديس (فلان) صاحب هذه الكنيسة المقدسة،
وآبائنا الأبرار المتوشحين بالله، والقديسينَ الصديقينَ جدِّي المسيح الإله يواكيم
وحنة، والقديس (فلان) الذي نقيمُ تذكَّره اليوم، وجميع قديسك، ارحمنا
وخلصنا بما أنك صالحٌ ومحِبُّ البشر.

الثالوث القدوس يحفظ حياتكم كل حين الآن وكلَّ أوان وإلى دهر الداهرين.

الجوقة: آمين.

الكاهن: بصلوات آباءنا القديسين، أيها الرب يسوع المسيح إلهنا، ارحمنا
وخلصنا.

الجوقة: آمين.

القارىء: يا ربّ ارحم (١٢ مرة)

هلموا لنسجد ونركع لملكنا وإلهنا.

هلموا لنسجد ونركع للمسيح ملكنا وإلهنا.

هلموا لنسجد ونركع للمسيح هذا هو ملكنا وربنا وإلهنا.

المزمور ٥٠

إرحمني يا الله كعظيم رحمتك، وكمثل كثرة رأفتك ارحم مآثمي * إغسلني كثيراً من إثمي، ومن خطيئتي طهرني * فإنني أنا عارفٌ بإثمي، وخطيئتي أمامي في كل حين * إليك وحدك أخطأت، والشرُّ قدامك صنعت، لكي تصدق في أقوالك وتغلب في محاكمتك * هاأنذا بالآثامِ حُبْلٌ بي، وبالخطايا ولدتني أمي * لأنك قد أحببت الحق، وأوضحت لي غوامضَ حكميتك ومستوراتها * تنضخني بالزُوفى فأطهر، تغسلني فأبيض أكثر من الثلج * تسمعني بهجةً وسروراً، فتبتهج عظامي الدليلة * إصرف وجهك عن خطاياي، واهم كل مآثمي * قلباً نقياً أخلق فيّ يا الله، وروحاً مستقيماً جدّد في أحشائي * لا تطرحني من أمام وجهك، وروحك القدوس لا تنزعني مني * إمنحني بهجة خلاصك، وبروح رئاسي أعضدني * فأعلم الأئمة طرقك، والكفرة إليك يرجعون * أنقذني من الدماء يا الله إله خلاصي، فيبتهج لساني بعدلك * يا ربّ افتح شفتي فيخبر فمي بتسبيحتك * لأنك لو أشرت بالبيحة لكنت الآن أعطي، لكنك لا تسر بالمحرقات * فالذبيحة لله روح منسحق، القلب المتخشع والمتواضع لا يردُّه الله * أصلح يا ربّ بمسرتك صهيون، ولتبن أسوار أورشليم * حينئذ تسرُّ بذبيحة العدل قرباناً ومُحرقات * حينئذ يقرّبون على مذبحك العجول

الأودية الأولى

إن أولاد الذين نجوا من الغرق قد أخفوا تحت الثرى الإله الذي أغرق قديماً في أمواج البحر المارد المضطهد، وأما نحن فلنسبح الرب كالفقية لأنه بالمجد قد تمجد.

المجد لك يا إلهنا المجد لك.

أيها الرب إلهي إني أسبحُ بمراثٍ لدنك وأنظمُ لك نشائد، يا من بدفك فتحت لي مداخل الحياة وبلموت أمت الموت والجحيم.

المجد للآب والإبن والروح القدس.

إن الذين فوق العالم والذين تحت الثرى، لما رأوك في العلاء على العرش وفي القبر أسفل بهتوا مرتعدين من موتك، لأنك يا عنصر الحياة شوهدت ميتاً بحالٍ تفوق العقل.

الآن وكل أوان وإلى دهر الدهرين. آمين.

إنك انحدرت إلى أعماق الأرض لكي تملأ الكل من مجدك، لأن أقنومي الذي في آدم لم يختف عنك، ولما دُفنت جدّدتني أنا المنفسد أيها المحب البشر.

الأودية الثالثة

إن الخليقة اشتملتها دهشة عظيمة لما رأتك في الجلجلة معلّقاً يا من علّق الأرض كلها على المياه من غير أداة وصرخت هاتفة: ليس قدوس سواك يا رب.

المجد لك يا إلهنا المجد لك.

أيها السيد قد ظهرت علامات كثيرة مشيرة إلى دفنك، وأما الآن فقد أعلنت خفيّاتك كإله وإنسان حتى للذين في الجحيم فصرخوا هاتفين: ليس قدوس سواك يا رب.

المجد للآب والإبن والروح القدس.

لقد بسطت كفيك يا مخلص فجمعت المتفرقات منذ القديم، ودّرجت بالسبائي واضطجعت في القبر فحللت المعتقلين ليهتفوا: ليس قدوس سواك يا رب.

الآن وكل أوان وإلى دهر الدهرين. آمين.

لقد احتوى عليك قبر ذو ختم باختيارك أيها الغير الموسوع. فإنك يا محب البشر بالأفعال أعلنت قوتك بعمل إلهي للمرتلين: ليس قدوس سواك يا رب.

الأودية الرابعة

أيها الصالح، إنَّ حقوقَ سبقِ فشاهدَ تواضعَكَ الإلهي حتى الصليبَ فاندهل صارخاً: لقد حسمتَ عزةَ الأقوياءِ بما أنك قادرٌ على كلِّ شيءٍ، لما ظهرتَ للذين في الجحيمِ.

المجد لك يا إلهنا المجد لك.

إنَّك باركتَ هذا اليومَ السابعَ وقَدَسْتَهُ منذُ البدءِ بالراحةِ من العملِ، وفيه أتممتَ كلَّ شيءٍ، فلماذا جددتهُ وأعدتهُ إلى اعتباره القديمِ مذ حفظتَ السبتَ يا مخلصَ.

المجد للآب والإبن والروح القدس.

إنَّ نفسك بقوةِ كونها الأفضل قد غلبتِ الجسدَ الأضعفَ، فمزقتَ قيودَ الجحيمِ والموتِ كليهما بعزتكِ يا محبَّ البشرِ.

الآن وكل أوان وإلى دهر الداهرين. آمين.

أيها الكلمةُ، إنَّ الجحيمَ لما استقبلك تمرمرَ لمشاهدته إنساناً مثألهما يوسمُ بالكلمِ، مع أنه القادرُ على كلِّ شيءٍ، فمن هذه الصورةِ الغريبةِ صاحَ مرتاعاً.

الأودية الخامسة

أيها المسيح، إنَّ إشعياً لما أبصرَ النورَ الذي لا يغرُبُ، نورَ ظهورِكَ الإلهي البادي لنا، إذلجَ من الليلِ هاتفاً: الموتى سيقومون والذين في القبورِ ينهضون وجميعُ الذين في الأرضِ سيتهجون.

المجد لك يا إلهنا المجد لك.

أيها الخالقُ، لما صرتَ ترابياً جددتَ الترابيين، والسباني والقبورَ أعلننا سرَّك الخفي أيها الكلمةُ، لأنَّ يوسفَ المتقي ذا الرأيِ الصائبِ رسمَ قصدَ والدك الذي جددني بك بجبروتِ عَظَمَتِهِ.

المجد للآب والإبن والروح القدس.

إنَّك أحييتَ المائتَ بالموتِ والفسادِ بالدفنِ، لأنَّك كما يليقُ بالله صيرتَ الجسدَ الذي أخذتهُ بمنعِ الفسادِ وغيرَ مائتٍ، فإنَّ جسدك لم يَرِ فساداً أيها السيدُ ونفسك بحالةِ غريبةٍ لم تتركِ في الجحيمِ.

الآن وكل أوان وإلى دهر الداهرين. آمين.

قد وُلدتَ من بتولٍ لم تعرفِ نفاساً وطُعنَ جنبك بحربةٍ يا خالقي، فصنعتَ منه إعادةَ حواءَ لما صرتَ آدماءُ، ورقدتَ رقاداً محيياً للطبيعةِ بما يفوقُ الطبيعةَ، وأنهضتَ الحياةَ من الرقادِ والفسادِ بما أنك قادرٌ على كلِّ شيءٍ.

الأودية السادسة

إنَّ يونانَ النبي قد أُمسِكَ لكنه لم يُضبطَ في جوفِ الحوتِ، وبما أنه كان رسماً لك يا من تألَّم وأُسلِمَ إلى الدفنِ؛ خرجَ من الحوتِ كما من جحدرٍ وصرخَ نحو الحراس قائلاً: باطلاً وعبثاً تحرسون أيها الحفظةُ وقد أهملتم رحمتكم.

المجد لك يا إلهنا المجد لك.

أيها الكلمةُ، إنَّك قُلتَ لكنك لم تنفصلَ عن الجسدِ الذي أخذتهُ، لأنه ولو انحلَّ هيكلُك في حينِ الآلامِ، إلا أنَّ أقنومَ لاهوتك وناسوتك واحدٌ فقط، وفي كليهما لم تزلْ إبناً فرداً كلمةَ الله، إلهاً وإنساناً.

المجد للآب والإبن والروح القدس.

إنَّ سقطةَ آدمَ قتلتَ إنساناً لا إلهاً، لأنه ولو تألَّم جوهرُ جسدك الترابي إلا أنَّ لاهوتك لبثَ منزهاً عن الألمِ، وأحلتَ الفسادَ إلى عدمِ الفسادِ، وبالقيامةِ أوضحتَ ينبوعَ الحياةِ غيرِ الفاسدةِ.

الآن وكل أوان وإلى دهر الداهرين. آمين.

إنَّ الجحيمَ قد استولى على جنسِ الأنامِ ولكن إلى حينٍ؛ فإنَّك أيها المقتدرُ لما

وُضِعَتْ فِي قَبْرِ طَحْنَتْ قُوَّةَ الْمَوْتِ بِكَفْكَ يَا عُنْصَرَ الْحَيَاةِ، وَكَرَزْتَ لِلْجَالِسِينَ
هُنَاكَ مِنْذُ الدَّهْرِ بِنَجَاةٍ حَقِيقَةٍ إِذْ صَرْتَ بَكْرًا لِلْأَمْوَاتِ يَا مَخْلُصَ.

الأودية السابعة

عَجَبٌ لَا يَفْسَرُ وَهُوَ أَنَّ الَّذِي خَلَّصَ الْفَتِيَّةَ الْأَبْرَارَ مِنَ السَّعِيرِ فِي الْأَتُونِ قَدْ
وُضِعَ فِي الْقَبْرِ مِتًّا عَادِمَ النِّسْمَةِ لَخْلَاصِنَا نَحْنُ الْمَرْتَلِينَ: مَبَارُكَ أَنْتَ أَيُّهَا الْإِلَهِ الْمُنْقَذُ.

المجد لك يا إلهنا المجد لك.

إِنَّ الْجَحِيمَ بَادَ وَفَنِّي بِقُوَّةِ النَّارِ الْإِلَهِيَّةِ، لَمَّا اقْتَبَلَ الْمُطْعُونَ بِجَنْبِهِ بِحَرَّةٍ لَخْلَاصِنَا
نَحْنُ الْمَرْتَلِينَ: مَبَارُكَ أَنْتَ أَيُّهَا الْإِلَهِ الْمُنْقَذُ.

المجد للآبِ وَالْإِبْنِ وَالرُّوحِ الْقُدُسِ.

إِنَّ الْقَبْرَ لَسَعِيدٌ لِأَنَّهُ ظَهَرَ إِلَهِيًّا، لَمَّا اقْتَبَلَ ضَمْنَهُ كَنْزَ الْحَيَاةِ الْخَالِقِ كُنَائِمٍ
لَخْلَاصِنَا نَحْنُ الْمَرْتَلِينَ: مَبَارُكَ أَنْتَ أَيُّهَا الْإِلَهِ الْمُنْقَذُ.

الآن وكل أوان وإلى دهر الداهرين. آمين.

إِنَّ لَاهُوتَ الْمَسِيحِ كَانَ وَاحِدًا أَبَدًا بغير انفصالٍ، فِي الْجَحِيمِ وَفِي الْقَبْرِ وَفِي
عَدْنٍ، وَمَعَ الْآبِ وَالرُّوحِ لَخْلَاصِنَا نَحْنُ الْمَرْتَلِينَ: مَبَارُكَ أَنْتَ أَيُّهَا الْإِلَهِ الْمُنْقَذُ.

الأودية الثامنة

إِنْذَهْلِي مَرْتَعِدَةً أَيُّهَا السَّمَاوَاتُ وَلْتَنْزِلْزُلْ أَسَاسَاتُ الْأَرْضِ، لِأَنَّ السَّاكِنِينَ فِي
الْعِلَاءِ قَدْ حُسِبَ بَيْنَ الْأَمْوَاتِ وَيُضَيَّفُ فِي قَبْرِ حَقِيرٍ. فَيَا فِتْيَانُ بَارِكُوهُ، يَا كَهَنَةُ
سَبِّحُوهُ، وَيَا شُعُوبَ زِيدُوهُ رَفْعَةً عَلَى مَدَى الدَّهْرِ.

المجد لك يا إلهنا المجد لك.

لَقَدْ انْخَلَّ الْهَيْكَلُ الطَّاهِرُ ثُمَّ قَامَ مِنْهُضًا مَعَهُ الْخَبَاءُ الْأَوَّلُ السَّاقِطُ، لِأَنَّ آدَمَ

الثَّانِي السَّاكِنُ فِي الْأَعَالِي قَدْ انْخَدَرَ نَحْوَ آدَمَ الْأَوَّلِ إِلَى أَقْصَى دَرَكَاتِ الْجَحِيمِ. فَيَا
فِتْيَانُ بَارِكُوهُ، يَا كَهَنَةُ سَبِّحُوهُ، وَيَا شُعُوبَ زِيدُوهُ رَفْعَةً عَلَى مَدَى الدَّهْرِ.

المجد للآبِ وَالْإِبْنِ وَالرُّوحِ الْقُدُسِ.

إِنَّ التَّلَامِيذَ قَدْ فَقَدُوا جُرْأَتَهُمْ، وَأَمَّا يُوسُفُ الَّذِي مِنَ الرَّامَةِ فَإِنَّهُ أَبْدَى جُرْأَةً
وَشَهَامَةً، فَإِنَّهُ لَمَّا شَاهَدَ إِلَهَ الْكَلِّ مِتًّا عَارِيًّا، طَلَبَهُ وَجَّهَهُ هَاتِفًا: يَا فِتْيَانُ بَارِكُوهُ،
يَا كَهَنَةُ سَبِّحُوهُ، وَيَا شُعُوبَ زِيدُوهُ رَفْعَةً عَلَى مَدَى الدَّهْرِ.

الآن وكل أوان وإلى دهر الداهرين. آمين.

يَا لَهَا مِنْ عَجَائِبَ بَاهِرَةٍ، يَا لَهُ مِنْ صَلَاحٍ غَيْرِ مُتَنَاهٍ، يَا لَهُ مِنْ احْتِمَالٍ لَا
يُوصَفُ، لِأَنَّ السَّاكِنِينَ فِي الْأَعَالِي يُخْتَمُ عَلَيْهِ تَحْتَ الْأَرْضِ بِاخْتِيَارِهِ. فَيَا فِتْيَانُ
بَارِكُوهُ، يَا كَهَنَةُ سَبِّحُوهُ، وَيَا شُعُوبَ زِيدُوهُ رَفْعَةً عَلَى مَدَى الدَّهْرِ.

الأودية التاسعة

لَا تَنْوَحِي عَلَيَّ يَا أُمِّي إِذَا شَاهَدْتَنِي فِي قَبْرِ، أَنَا ابْنُكَ الَّذِي حَبَلْتِ بِهِ فِي
أَحْشَائِكَ بِلَا زَرْعٍ، لِأَنِّي سَاقُومٌ وَأَتَمَجِّدُ، وَأُعَلِّي مَشْرِفًا الَّذِينَ بِإِيمَانٍ وَشَوْقٍ
يَعْظُمُونَكَ.

المجد لك يا إلهنا المجد لك.

يَا ابْنِي الْأَزَلِيِّ، إِنِّي نَجَوْتُ مِنَ الْأَوْجَاعِ فِي حِينٍ وَلَادَتْكَ الْغَرِيبَةُ، فَطَوَّبْتُ بِمَا
يَفُوقُ الطَّبِيعَةَ، وَالْآنَ لَمَّا أَشَاهَدُكَ يَا إِلَهِي مِتًّا عَادِمَ النِّسْمَةِ، أُطْعَمُ بِحَرَّةٍ الْحَزَنِ
بِمَرَارَةٍ، لَكِنْ إِنَّهُضْ لَكِي اتَّعَظَّمْ بِكَ.

المجد للآبِ وَالْإِبْنِ وَالرُّوحِ الْقُدُسِ.

يَا أُمِّي، إِنَّ الْأَرْضَ قَدْ حَجَبَتْني بِإِرَادَتِي، وَأَمَّا بَوَابُ الْجَحِيمِ فَارْتَعَدُوا
لِمَشَاهِدَتِهِمْ إِيَّاي مَتَوْشِحًا حَلَّةَ مَخْضَبَةٍ بِالْإِنْتِقَامِ، لِأَنِّي قَهَرْتُ الْأَعْدَاءَ بِالصَّلِيبِ بِمَا
أَنْيَ إِلَهٌ وَسَأَنْهَضُ أَيْضًا وَأَعْظُمُكَ.

الآن وكل أوان وإلى دهر الداهرين. آمين.

لتفرح البرايا وليتهج الأَرْضيون كافة، لأنَّ الجحيمَ والعبود قد سُبياء،
ولتستقبلني النسوة بالطيوب لأنِّي أنقذ آدمَ وحواءَ وكلَّ ذريتهما، وأنهُضُ في اليوم
الثالث.

لا تنوح عليَّ يا أمي إذا شاهدتني في قبر أنا ابنك الذي حبلت به في أحشائك
بلا زرع، لأنِّي سأقوم وأتمجد، وأُعَلِّي مشرقاً الذين بإيمانٍ وشوقٍ يعظّمونك.

قدوس الله... أبانا الذي في السموات... لأنَّ لك الملك...

طروبارية (باللحن الثاني)

عندما انحدرت إلى الموت، أيها الحياة الذي لا يموت، حينئذ أمتَّ الجحيمَ
ببرقٍ لا هوتهك، وعندما أقمت الأموات من تحت الثرى، صرخ نحوك جميعُ
القوات السماوين: أيها المسيح الإله المعطي الحياة المجد لك.

الكاهن: إرحمنا يا الله كعظيم رحمتك نطلب منك فاستجب وارحم.

الجوقة: (بعد كل طلب) يا ربَّ ارحم، يا ربَّ ارحم، يا ربَّ ارحم.

وأيضاً نطلب من أجل المسيحيين الحسني العبادة الأرثوذكسين.

وأيضاً نطلب من أجل أبينا ومتروبوليتنا (فلان).

وأيضاً نطلب من أجل إخوتنا الكهنة والشماسة والرهبان والراهبات وكلَّ
إخوتنا في المسيح.

وأيضاً نطلب من أجل الرحمة والحياة والسلامة والعافية والخلاص لعبيد الله
جميع المسيحيين الحسني العبادة الأرثوذكسين الساكنين والموجودين في هذه
المدينة والمجتمعين في هذه الكنيسة المقدسة ووكلائها والمحسنين إليها وافتقادهم
ومساحتهم وغفران خطاياهم.

وأيضاً نطلب من أجل المطوّبين الدائمي الذكر الذين عمّروا هذا الهيكل
المقدس، ومن أجل جميع المنتقلين من آبائنا وإخوتنا الأرثوذكسين الموضوعين
ههنا وفي كلِّ مكان.

وأيضاً نطلب من أجل الذين يقدّمون الأثمار والذين يصنعون الإحسان في
هذا الهيكل المقدس الكلّي الوقار، والذين يتعبون ويرتلون فيه، ومن أجل هذا
الشعب الواقف المنتظر من لدنك الرحمة الغنية العظمى.

لأنك إله رحيمٌ ومحَبُّ للبشر ولك نرسل المجد أيها الآب والإبن والروح
القدس الآن وكل أوان وإلى دهر الداهرين.
الجوقة: آمين.

الكاهن: المجد لك أيها المسيح الإله يا رجاءنا المجد لك.

أيها المسيح إلهنا الحقيقي يا من قام من بين الأموات لأجل خلاصنا، بشفاعات
أمك القديسة الكلية الطهارة والبريقة من كلِّ عيب، وبقوة الصليب الكريم المحيي،
وبطلبات القوات السماوية المكرّمة العادمة الأجساد، والنبي الكريم السابق المجيد
يوحنا المعمدان، والقديسين المشرفين الرسل الكلّي مديحهم، والقديسين المجيدين
الشهداء الحسني الظفر، وآبائنا الأبرار المتوشحين بالله، والقديس (فلان) صاحب
هذه الكنيسة المقدسة والقديستين الصديقتين جدّي المسيح الإله يواكيم وحنة،
وجميع قديسيك، إرحمنا وخلصنا بما أنك صالحٌ ومحَبُّ للبشر.

بصلوات آبائنا القديسين أيها الرب يسوع المسيح إلهنا ارحمنا وخلصنا. آمين.

بعد الختم يشعل الكاهن شمعه من قنديل الزيت الموجود وراء المائدة المقدسة ويقف
في الباب الملوكي متجهاً نحو الشعب ويرتل باللحن الخامس:

هلمُّوا خذوا نوراً من النور الذي لا يغرب ومجدّوا المسيح الناهض من بين
الأموات.

ويعيدها المرتلون إلى أن ينتهي الشعب من إضاءة الشموع وبعد ذلك يتدّى الزياح
المعروف بالهجمة فيخرج الإكليروس جميعاً من الهيكل مُرتمين الطروبارية التالية باللحن
السادس:

لقيامتك أيها المسيح مخلصنا، الملائكة في السماء يسبحون، فأهلنا نحن أيضاً
الذين على الأرض، أن نمجّدك بقلوبٍ نقية. (وتعاد إلى أن يلغوا المكان المعين).

الكاهن: من أجل أن نكون مستحقين لسماع الإنجيل المقدس، إلى الرب
إلهنا نطلب.

الجوقة: يا ربّ ارحم (ثلاثاً).

الكاهن: الحكمة لنستقمّ ونسمع الإنجيل المقدّس، السلام لجميعكم.

الجوقة: ولروحك.

الكاهن: فصل شريف من بشارة القديس مرقس الإنجيلي البشير والتلميذ

الطاهر (١٦: ١-٨)

الجوقة: المجد لك يا ربّ المجد لك.

الكاهن: لنصغ.

ولما انقضى السبت، ابتاعت مريمُ المجدلية ومريمُ أمُّ يعقوب وصالومي طيباً ليأتينَ ويدهنَ يسوع. وفي أحد السبوت باكراً جداً أتيتُ إلى القبر إذ طلعت الشمس. وكُنْ يَقلُنَ فيما بينهن: من يدحرجُ لنا الحجرَ عن بابِ القبر؟ وتطلعنَ فرأينَ الحجرَ قد دُحرجَ لأنّه كان عظيماً جداً. فلما دخلنَ القبرَ رأينَ شاباً جالساً عن اليمينَ لابساً حلةً بيضاءً فاندھشنَ. فقال لهنَّ لا تندھشنَ. أنتنَّ تطلبنَ يسوعَ الناصريَّ المصلوبَ. قد قامَ ليس هو ههنا. هوذا الموضعُ الذي وضعوه فيه. لكن اذهبنَ وقلنَ لتلاميذه ولبطرس إنه يسبقكم إلى الجليل. هناك ترونه كما قال لكم. فخرجنَ سريعاً وفررنَ من القبر وقد أخذتهنَّ الرعدةُ والدهشُ ولم يقلنَ لأحد شيئاً لأنهن كنَّ خائفات.

الجوقة: المجد لك يا ربّ المجد لك.

ثم يخبر الإنجيل ثلاثاً ويهتف بصوت عظيم قائلاً: المجد للثالوث القدوس المتساوي في الجوهر المحيي غير المنقسم كلّ حين الآن وكلّ أوان وإلى دهر الداهرين. آمين.

وحالاً يرثم الكاهن طروباً راية القيامة باللحن الخامس:

المسيح قام من بين الأموات ووطىء الموت بالموت ووهب الحياة للذين في القبور.

وتعيدها الجوقة مرتين من بعده، ثم تشدها من جديد بعد كلّ من الإسخونات التالية:

+ ليقم الله ويتبدّد جميع أعدائه ويهرب مبغضوه من أمام وجهه.

+ كما يُباد الدخان يُبادون وكما يذوبُ الشمعُ من أمام وجه النار.

+ كذلك تهلك الخطاة من أمام وجه الله، والصيديقون يفرحون ويتهلّلون

أمام الله ويتنعمون بالسرور.

+ هذا هو اليوم الذي صنعه الربُّ، نفرح ونتهلّل به.

+ المجد للآب والابن والروح القدس.

+ الآن وكلّ أوان وإلى دهر الداهرين. آمين.

الكاهن: المسيح قام من بين الأموات ووطىء الموت بالموت ووهب الحياة.

الجوقة: للذين في القبور.

الطلبة السلامية الكبرى

الكاهن: بسلام إلى الربّ نطلب.

الجوقة: يا ربّ ارحم (بعد كل طلبة)

من أجل السلام الذي من العلى وخلاص نفوسنا، إلى الربّ نطلب.

من أجل سلام كلّ العالم وحسن ثبات كنائس الله المقدّسة، واتحاد الجميع، إلى الربّ نطلب.

من أجل هذا البيت المقدّس والذين يدخلون إليه بإيمانٍ وورعٍ وخوفٍ الله، إلى الربّ نطلب.

من أجل المسيحيين الحسني العبادة الأرثوذكسين، إلى الربّ نطلب.

من أجل أبينا ومتربوليتنا (فلان) والكهنة المكرّمين والشمامسة خدام المسيح وجميع الإكليروس والشعب، إلى الربّ نطلب.

من أجل حكّام هذا البلد وموآزرتهم في كلّ عمل صالح، إلى الربّ نطلب.

من أجل هذه المدينة (أو هذا الدير المقدّس) وجميع المدن والقرى والمؤمنين الساكنين فيها، إلى الربّ نطلب.

من أجل اعتدال الأهوية وخصب ثمار الأرض وأوقات سلامية، إلى الربّ نطلب.

من أجل المسافرين في البحر والبرّ والجوّ والمرضى والمضنين والأسرى وخلصهم، إلى الربّ نطلب.

من أجل نجاتنا من كلّ ضيقٍ وغضبٍ وخطرٍ وشدةٍ، إلى الربّ نطلب.

أعْضِدْ وَخَلِّصْ وَارْحَمْ واحفظنا يا الله بنعمتك.

بعد ذكرنا الكلية القداسة الطاهرة الفائقة البركات المجيدة، سيدتنا والدة الإله الدائمة البتولية مريم، مع جميع القديسين،

الجوقة: عليها أشرف السلام.

الكاهن: لنودغ أنفسنا وبعضنا بعضاً وكلّ حياتنا للمسيح الإله.

الجوقة: لك يا رب.

الكاهن: لأنه ينبغي لك كلّ تمجيد وإكرام وسجود، أيها الآب والإبن والروح القدس، الآن وكلّ أوان وإلى دهر الداهرين.

الجوقة: آمين.

وبعد أن ينتهي الكاهن من الطلبة السلامية والإعلان يتجه نحو باب الكنيسة الرئيسي ويقرعه قائلاً: إرفعوا أيها الرؤساء أبوابكم وارفعي أيتها الأبواب الدهرية ليدخل ملك المجد.

فيجيبه القندلفت من داخل الكنيسة: من هو هذا ملك المجد؟

الكاهن: هو الربّ العزيز الجبار، الربّ الجبار في القتال. إرفعوا أيها الرؤساء أبوابكم وارفعي أيتها الأبواب الدهرية ليدخل ملك المجد.

القندلفت: من هو هذا ملك المجد؟

الكاهن: هو الربّ العزيز الجبار، الربّ الجبار في القتال. إرفعوا أيها الرؤساء أبوابكم وارفعي أيتها الأبواب الدهرية ليدخل ملك المجد.

القندلفت: من هو هذا ملك المجد؟

الكاهن: ربّ الجنود هو ملك المجد.

ثم يدفع الباب ويدخل أمام الجميع إلى الكنيسة فيما يُرتل قانون الفصح باللحن الأول:

الأودية الأولى

اليوم يوم القيامة فلننلأ أيها الشعوب، لأنّ الفصح هو فصْح الربّ، وذلك لأنّ المسيح إلهنا قد أجازنا من الموت إلى الحياة، ومن الأرض إلى السماء، نحن المنشدين نشيد النصر والظفر.

المجد لقيامتك المقدسة يا رب.

لننقّ حواسنا حتّى نعين المسيح ساطعاً كالبرق بنور القيامة الذي لا يُدنى منه، ونسمعه قائلاً علانية أفرحوا، ونحن مُنشِدون نشيد النصر والظفر.

المجد للآب.. الآن وكلّ أوان..

لتفرّح السماوات وتتهلّل الأرض بواجب اللياقة، ولتعيّد العالم كلّهُ الذي يرى والذي لا يرى، لأنّ المسيح قد قام سروراً مُؤبداً.

المسيح قام من بين الأموات ووطىء الموت بالموْت ووهب الحياة للذين في القبور. (ثلاثاً)

لقد قام يسوع من القبر كما سبق فقال، ومنحنا حياة أبدية والرحمة العظمى.

الكاهن: أيضاً وأيضاً بسلام إلى الربّ نطلب.

الجوقة: يا ربّ ارحم.

الكاهن: أعضدْ وخَلِّصْ وارْحَمْ واحفظنا يا الله بنعمتك.

الجوقة: يا ربّ ارحم.

الكاهن: بعد ذكرنا الكلية القداسة الطاهرة الفائقة البركات المجيدة، سيدتنا والدة الإله الدائمة البتولية مريم، مع جميع القديسين،

الجوقة: عليها أشرف السلام.

الكاهن: لنودغ أنفسنا وبعضنا بعضاً وكلّ حياتنا للمسيح الإله.

الجوقة: لك يا رب.

الكاهن: لأنّ لك العزّة ولك الملك والقوّة والمجد، أيها الآب والإبن والروح القدس، الآن وكلّ أوان وإلى دهر الداهرين.

الجوقة: آمين.

الأودية الثالثة

هلمّوا بنا نشرب مشروباً جديداً، ليس مستخرجاً بآية باهرة من صخرة صماء، لكنّه ينبوعُ عدم الفساد، بفيضان المسيح من القبر الذي به نتشدد.

المجد لقيامتك المقدسة يا رب.

إن البرايا بأسرها قد استوعبت الآن نوراً، السماء والأرض وما تحت الثرى،
فلتعيذ إذا الخليقة لقيامة المسيح التي بها تشددت.

المجد للآب ... الآن..

أيها المسيح المخلص، إنا أمس قد دفننا معك، واليوم نقوم معك بقيامتك،
أمس قد صلبنا معك، فانت مجدنا معك في ملكوتك.

المسيح قام (ثلاثاً) لقد قام يسوع...

الكاهن: أيضاً وأيضاً... لأنك أنت هو إلهنا ولك نرسل المجد أيها الآب
والإبن والروح القدس، الآن وكل أوان وإلى دهر الداهرين.
الجوقة: آمين.

الإياكويي باللحن الرابع

سيفت الصبح اللواتي كن مع مريم فوجدن الحجر مدحرجاً عن القبر وسمعن
الملاك قائلاً هن: لم تطلبن مع الموتى كإنسان الذي هو في النور الأزلي؟ أنظرن
لفائف الأكفان وأسرعن واكرزن في العالم بأن الرب قد قام، وأمات الموت لأنه
ابن الله المخلص جنس البشر.

الأودية الرابعة

ليقف معنا على المحرس الإلهي حبقوق المتفوه بالإلهيات، ویرنا الملاك المتشح
الضياء قائلاً جهاراً: اليوم خلاص للعالم لأن المسيح قد قام بما أنه على كل شيء قدير.

المجد لقيامتك المقدسة يا رب.

إن فصحننا المسيح بما أنه فاتح المستودع البتولي، قد استبان ذكراً، وبما أنه
بشر قد سمي حملاً، وبما أنه منزلة عن الدنس قد دعي لا عيب فيه، وبما أنه إله
قد سمي تاماً.

المجد للآب والإبن والروح القدس.

إن المسيح الذي هو إكليل السنة المبارك منا قد ذبح عن الكل باختياره
كحمل حولي، فصحاً مطهراً، ثم أشرق لنا شمس العدل من القبر بهياً
زاهياً.

الآن وكل أوان وإلى دهر الداهرين. آمين.

إن داوود جد الإله قد رقص تجاه التابوت الظلي، وأما نحن، الشعب المقدس
لله، فإذا قد أبصرنا نجاز تلك الرموز فلنسر سروراً إلهياً، لأن المسيح قد قام بما
أنه على كل شيء قدير.

المسيح قام... (ثلاثاً) لقد قام يسوع...

الكاهن: أيضاً وأيضاً... لأنك إله صالح ومحب للبشر ولك نرسل المجد
أيها الآب والإبن والروح القدس الآن وكل أوان وإلى دهر الداهرين.
الجوقة: آمين.

الأودية الخامسة

لنتكرن مدلجين دلجة عميقة، ولنقرسن للسيد التسبيح النقي عوض الطيب
الزكي، ولنعاين المسيح الذي هو شمس العدل مطلعاً الحياة للكل.

المجد لقيامتك المقدسة يا رب.

أيها المسيح، إن المبكّلين في سلاسل الجحيم لما لحظوا إفراط تحنّيك الذي لا
يوصف، تسارعوا نحو النور بأقدام متهلّلة عاقلين فصحاً أبدياً.

المجد للآب ... الآن...

لنتقدم حاملين المصابيح للمسيح البارز من الرمس كأننا حاملوها إلى ختن،
ولنعين مع المراتب الحيين التعيد لفصح إلهنا الخلاصي.

المسيح قام... (ثلاثاً) لقد قام يسوع...

الكاهن: أيضاً وأيضاً... لأنه قد تقدّس وتمجّد اسمك أيها الآب والإبن والروح القدس الآن وكل أوان وإلى دهر الداهرين.
الجوقة: آمين.

الأودية السادسة

أيها المسيح، لقد نزلت إلى أسافل دركات الأرض فسحقت الأمخال الدهرية المثبّطة الضابطة المعتقلين، وفي اليوم الثالث برزت ناهضاً من القبر كما برز يونان من الحوت.

المجد لقيامتك المقدسة يا رب.

أيها المسيح، يا مَنْ لم يُفسد أغلاق البتولية في مولده، لقد نهضت من الرمس حافظاً ختومه سالمة، وفتحت لنا أبواب الفردوس.

المجد للآب.. الآن...

يا مُخلّصي، يا مَنْ هو القربان الحيّ غير الذبيح بما أنه إله، لقد قرّبت ذاتك للآب باختيارك، ولما قمت من القبر أقيمت معك آدم وذريته كلها.

المسيح قام... (ثلاثاً) لقد قام يسوع...

الكاهن: أيضاً وأيضاً... لأنك أنت ملك السلامة ومخلص نفوسنا، ولك نرسل المجد أيها الآب والإبن والروح القدس الآن وكل أوان وإلى دهر الداهرين.

الجوقة: آمين.

القارىء:

القنداق (باللحن الثامن)

ولئن كنت نزلت إلى قبر يا من لا يموت، إلا أنك درست قوّة الجحيم، وقمت غالباً أيها المسيح الإله، وللنسوة حاملات الطيب قلت افرحن، ولرسلك وهبت السلام، يا مانح الواقعين القيام.

البيت

إن الشمس الكائن قبل الشمس، لما غاب وقتاً ما في الرسم، سبقت نحو الصباح بنات حاملات طيوباً يتغينه كابتغاء النهار، هاتفات بعضهن لبعض: هلم بنا يا حبايب، لنضمحن بالعبور جسماً حاملاً الحياة ودفناً، جسداً مقيماً لآدم الساقط الطريح في الضريح. هيا بنا مُجدّات ولنبادرن كالمجوس متسارعات ولنخرن ساجدات، ولنقدمن طيوباً كمثل هداياهم لمن هو ليس ملفوفاً بأقماط، بل مدروج في سبائنا، ونندب نائحات، ونهتف صارخات: يا سيّدنا استيقظ ناهضاً يا مانح الواقعين القيام.

سكسار

في أحد الفصح العظيم المقدس نعيّد لقيامة ربنا وإلهنا ومخلصنا يسوع المسيح المحيية. إن المسيح وحده انحدر لمحاربة الجحيم متنازلاً، فصعد إذ أخذ غنائم الظفر الجزيلة سالباً، فله المجد والعزة إلى أبد الدهور آمين.

وحالاً نقول:

إذ قد رأينا قيامة المسيح فلنسجد للربّ القدوس يسوع البريء من الخطأ وحده. لصليبك أيها المسيح نسجد ولقيامتك المقدسة نسبح ونمجّد. لأنك أنت هو إلهنا وآخر سواك لا نعرف واسمك نسبي. هلم يا معشر المؤمنين نسجد لقيامة المسيح المقدسة، لأن هوذا بالصليب قد أتى الفرح لكل العالم. نبارك الربّ في كل حين ونسبح قيامته، لأنه إذ احتمل الصلب من أجلنا بالموت للموت أبداً وحطم (ثلاثاً).

لقد قام يسوع من القبر كما سبق فقال، ومنحنا حياة أبدية والرحمة العظمى (ثلاثاً).

الأودية السابعة

إن الذي أنقذ الفتية من الأتون لما صار إنساناً، تألم كائت، وبآلامه سربل المائت جمال عدم الفساد، أعني به إله آبائنا المبارك والممجّد وحده.

المجد لقيامتك المقدسة يا رب.

أيها المسيح، إن النسوة المتألّهة البائهنّ، قد بادرنَ اليك بطوبوبهنّ، والذي كنّ يَلْتَمِسْنَهُ كَأَيْتٍ وهنّ باقيات قد سَجَدْنَ لَهُ إلهاً حياً وهنّ فَرِحَاتٍ، وبَشَّرْنَ تلاميذك بالفصح السري.

المجد للآب والإبن والروح القدس.

إننا معيّدون لإماتة الموت ولهدم الجحيم ولباكورة عيشة أخرى أبدية، متهلّلين ومُسَبِّحِينَ مَنْ هُوَ عِلَّةُ هَذِهِ الْخَيْرَاتِ، أعني به إله آبائنا المبارك والممَجَّد وحده.

الآن وكلّ أوان وإلى دهر الداهرين آمين.

بالحقيقة ما أشرَفَ هذه الليلة الْخَلَّاصِيَّةُ الْمُتَأَلِّقَةُ وَأَجَلٌ عِيدُهَا، لأنها الْمُنْبِئَةُ بِبَهَارِ الْقِيَامَةِ الْمُضِيءِ، الذي فيه أشرق للكلّ من القبر جسمانياً النور المنزّه عن الزمان.

المسيح قام... (ثلاثاً) لقد قام يسوع...

الكاهن: أيضاً وأيضاً... ليكن عزُّ مُلْكِكَ مَبَارَكًا وممجداً أيها الآب والإبن والروح القدس الآن وكلّ أوان وإلى دهر الداهرين.
الجوقة: آمين.

حسب
تقليد

الأودية الثامنة

إنّ هذا اليوم المدعوّ المقدّس، الذي هو أولُ السبوت ومَلِكُهَا وسَيِّدُهَا، إنما هو عيدُ الأعياد وموسمُ المواسم، الذي فيه نبارك المسيح إلى الأدهار.

المجد لقيامتك المقدسة يا رب.

هلمّوا بنا في يومِ الْقِيَامَةِ المشهورِ نُشَارِكُ مُلْكُوتَ الْمَسِيحِ عَصِيرِ الْكَرَمَةِ الْجَدِيدِ الذي للْفَرَحِ الإلهي، مُسَبِّحِينَ بِمَا أَنَّهُ إلهٌ مَدَى الْأَدْهَارِ.

المجد للآب والإبن والروح القدس.

يا صهيونُ أرفعي الحَاطِظَ باستِدَارَةٍ وانظري، لأنّه هُوَذَا أَوْلَادُكَ قد تواردوا إليك كدَراري مُضَاعَفَةٍ من الله، من المَغربِ والشمالِ والبحرِ والمشرقِ، مُبَارِكِينَ الْمَسِيحَ فِيكَ مَدَى الْأَدْهَارِ.

الآن وكلّ أوان وإلى دهر الداهرين آمين.

أيها الآب الضابطُ الكلّ والكَلِمَةُ والروح، الطَبِيعَةُ الْمَوْحَدَةُ في ثلاثة أَقَانِيمَ، الإلهُ الْفَائِزُ الْلاهوتُ والجوهر، إِنَّا بِكَ نَصْطَبِحُ وَإِيَّاكَ نُبَارِكُ مَدَى الْأَدْهَارِ.

نَسَبِّحُ ونباركُ ونسجدُ للربّ.

إنّ هذا اليوم المدعوّ المقدّس، الذي هو أولُ السبوت ومَلِكُهَا وسَيِّدُهَا، إنّما هو عيدُ الأعياد وموسمُ المواسم، الذي فيه نبارك المسيح إلى الأدهار.

المسيح قام... (ثلاثاً) لقد قام يسوع...

الكاهن: أيضاً وأيضاً... لأنّ قد تبارك اسمك الكليّ الإكرام والعظيمُ الجلال أيها الآب والإبن والروح القدس الآن وكلّ أوان وإلى دهر الداهرين.

الجوقة: آمين.

الكاهن: لوالدة الإله وأمّ النور بالتسابيح نكرّم معظّمين.

الأودية التاسعة

عَظْمِي يا نَفْسِي الذي تَأَلَّمَ طَوْعاً وَقُبِرَ وَقَامَ من القبر في اليوم الثالث.
إِسْتَنِيرِي اسْتَنِيرِي يا أُورُشَلِيمَ الْجَدِيدَةَ، لأنّ مجدَ الربّ قد أشرق عليك، إفرحي الآن وتهلّلي يا صهيون، وأنتِ يا والدةَ الإله النقية، إطربي بقيامه ولذلك.

عَظْمِي يا نَفْسِي الْمَسِيحَ مُعْطِي الْحَيَاةَ، الناهضَ من القبر في اليوم الثالث.
إِسْتَنِيرِي اسْتَنِيرِي...

المسيح فصَحَّ جديدٌ، وذبيحةٌ حية، حملُ الله الرفعُ خطيئة العالم.

يا ما أشرف، يا ما أحب، يا ما ألدَّ نِعْمَتَكَ أيها المسيح، لأنك قد وعدتنا وعداً صادقاً بأنك تكون معنا إلى نِجَاز الدهر، الذي نحن المؤمنون نعتصمُ به كمرساةٍ لرجائنا، فنبتهج متهلِّلين.

اليوم الخليقةُ أجمع تبتهج وتفرح، لأنَّ المسيح قد قام والجحيم قد سُبي.
يا ما أشرف...

المجد للآب والإبن والروح القدس.

عَظَمي يا نفسي عزَّة اللاهوت المثلث الأقانيم غير المنقسم.

أيها المسيح الفصحُ الأجلُّ الأمل، يا حكمةَ الله وكلمته وقوته، أنعم علينا أن نساهمك بأوفر حقيقة، في نهار ملكك الذي لا يغرب أبداً.

الآن وكل أوان وإلى دهر الداهرين آمين.

إفرحي أيتها البتول افرحي، إفرحي يا مباركة، إفرحي يا ممجدة لأنَّ ابنك قد قام من القبر في اليوم الثالث.

أيها المسيح الفصحُ الأجلُّ الأمل، يا حكمةَ الله وكلمته وقوته، أنعم علينا بأن نساهمك بأوفر حقيقة، في نهار ملكك الذي لا يغرب أبداً.

إنَّ الملاك تفوه نحو المنعم عليها، أيتها العذراء النقية افرحي، وأيضاً أقول افرحي، لأنَّ ابنك قد قام من القبر في اليوم الثالث.

إستنيري استنيري يا أورشليم الجديدة، لأنَّ مجدَّ الربِّ قد أشرق عليك، إفرحي الآن وتهللي يا صهيون، وأنتِ يا والدَّة الإله النقية، إطربي بقيامة ولدك.

المسيح قام... (ثلاثاً). لقد قام يسوع...

الكاهن: أيضاً وأيضاً... لأنَّ إياك تسبِّح كلُّ قوَّات السماوات ولك نرسل المجد أيها الآب والإبن والروح القدس الآن وكل أوان وإلى دهر الداهرين.
الجوقة: آمين.

الإكسابستيلاري (باللحن الثاني)

لما اضطجعت بالجسد نائماً كائت، يا من هو الربُّ والملك، أبطلت الموت معطلاً، وفي اليوم الثالث قمتَ منبعثاً، وأقمتَ آدم من البلى مُنهضاً، يا فصَحَّ عدم الفساد وخلاصَ العالم (ثلاثاً).

الإينوس (باللحن الأول)

كلُّ نسمة فلتسبِّح الربَّ، سبِّحوا الربَّ من السماوات، سبِّحوه في الأعالي، لأنه لك يليق التسبيحُ يا الله.

سبِّحوه يا جميع ملائكته، سبِّحوه يا سائر قوَّاته، لأنه لك يليق التسبيحُ يا الله.

سبِّحوه على مقدوته، سبِّحوه نظير كثرة عظمته.

أيها المسيح، نسبِّحُ آلامك الخلاصية ونمجِّدُ قيامتك.

سبِّحوه بلحن البوق، سبِّحوه بالزمار والقيثارة.

يا من احتمل الصليب وأبطل الموت، وقام من بين الأموات، سلِّم حياتنا يا رب، بما أنك وحدك كلي الإقتدار.

سبِّحوه بالطبل والمصاف، سبِّحوه بالأوتار وآلة الطرب.

أيها المسيح، يا مَنْ سبى الجحيم مُبيداً وأقامَ الإنسان بقيامته، أهْلنا أنْ نسبِّحك بقلوبٍ نقيَّة ونمجِّدك.

سبِّحوه بنغمات الصنوج، سبِّحوه بصنوج التهليل، كلُّ نسمة فلتسبِّح الرب.

أيها المسيح، إنَّنا نسبِّحك ممجِّدين تنازلك اللائقَ بالله، يا مَنْ وُلِدَ من البتول ولم يفصل عن حضنِ الآب، وتألَّم كإنسانٍ واحتمل الصلب طوعاً وانبعث من الرمسِ وارداً كما من خديرٍ لكي يخلصَ العالم، يا ربُّ المجدِّ لك.

استنشيرات الفصح (باللحن الخامس)

ليقم الله ويتبدد جميع أعدائه ويهرب مبغضوه من أمام وجهه.

إن فصحنا المسيح المنقذ، قد اتضح لنا اليوم فصحاً شريفاً، فصحاً جديداً مقدساً، فصحاً سرياً، فصحاً جليل الوقار، فصحاً بريئاً من العيب، فصحاً عظيماً، فصحاً للمؤمنين، فصحاً فاتحاً لنا أبواب الفردوس، فصحاً مقدساً لجميع المؤمنين.

كما يباد الدخان يبادون وكما يذوب الشمع من قدام وجه النار.

هلم من المنظر أيتها النسوة البشيريات، وخاطبن صهيون قائلات: إقبلي منّا بشائر الفرح بقيامة المسيح، يا أورشليم اطربي بحبور وتهلل بسرور، لمشاهدتك المسيح ملكك بارزاً من القبر كختن.

كذلك تهلك الخطاة من أمام وجه الله والصديقون يفرحون وتهللون أمام الله ويتنعمون بالسرور.

إن النسوة الحاملات الطيب، لما انتصبين في دلجة عميقة بإزاء ضريح المعطي الحياة، صادفن ملاكاً جالساً على الحجر، فطفق يخاطبهن قائلاً هن هكذا: ما بالكن تطلبن الحي مع الموتى، لماذا تدنبن في البلى المنزلة عن البلى، إذ هن وبشرن تلاميذه.

هذا هو اليوم الذي صنعه الرب، لنفرح وتهلل به.

إن فصحنا الذي هو فصح الرب، قد أطلع لنا فصحاً مطرباً، فصحاً جليل الإعتبار، فصحاً نفافح فيه بعضنا بعضاً بفرح، فإله من فصح منقذ من الحزن، وذلك لأن المسيح قد بزغ اليوم من القبر كالباغ من الخدر، وأوعب النسوة فرحاً بقوله بشرن الرسل بذلك.

المجد للآب... الآن وكل أوان... باللحن الخامس

اليوم يوم القيامة فسيبنا أن نتلأ بالموسم، ونفافح بعضنا بعضاً، ولنقل يا إخوة، ولنصفح لمبغضينا عن كل شيء في القيامة، ولنهتف هكذا قائلين: المسيح قام من بين الأموات دائساً الموت بموته والذين في القبور وهبهم الحياة.

المسيح قام من بين الأموات ووطىء الموت بالموت ووهب الحياة للذين في القبور (ثلاثاً).

خدمة القديس الإلهي

لأيننا الجليل في القديسين يوحنا الذهبي الفم

الكاهن: يرفع الإنجيل ويرسم به صلياً فوق الأنديمسي وهو يقول: مباركة هي مملكة الآب والإبن والروح القدس، الآن وكل أوان وإلى دهر الداهرين. (ويضع الإنجيل فوق الأنديمسي).

الجوقة: آمين.

الكاهن: المسيح قام من بين الأموات ووطىء الموت بالموت ووهب الحياة (ثلاثاً).
الجوقة: للذين في القبور.

الكاهن: (وهو متصب أمام المائدة المقدسة) ليقم الله ويتبدد جميع أعدائه ويهرب مبغضوه من أمام وجهه.

الجوقة: المسيح قام... (بكاملها).

الكاهن: (ينتقل إلى يمين المائدة ويقول فيما هو يختر) كما يباد الدخان يبادون وكما يذوب الشمع من قدام وجه النار.

الجوقة: المسيح قام... (بكاملها).

الكاهن: (ينتقل إلى وراء المائدة فيما هو يختر) كذلك تهلك الخطاة من أمام وجه الله والصديقون يفرحون وتهللون أمام الله ويتنعمون بالسرور.

الجوقة: المسيح قام... (بكاملها).

الكاهن: (ينتقل إلى يسار المائدة ويقول) هذا هو اليوم الذي صنعه الرب لنفرح وتهلل به.

الجوقة: المسيح قام... (بكاملها).

الكاهن: (يتجه نحو المذبح ويقول:) المجدُّ للآب والإبن والروح القدس.

الجوقة: المسيح قام... (بكمالها).

الكاهن: الآن وكلَّ أوانٍ وإلى دهر الداهرين. آمين.

الجوقة: المسيح قام... (بكمالها).

الكاهن: المسيح قام من بين الأموات ووطىء الموت بالموت ووهب الحياة.

الجوقة: للذين في القبور.

الكاهن: (فيما المرتل يكمل ما تبقى) يقف في الباب الملوكي ويختر الأيقونات والشعب ويرجع إلى أمام المائدة المقدسة ويقول الطلبة السلامية الكبرى.

الكاهن: بسلام إلى الرب نطلب.

الجوقة: يا ربَّ ارحم (بعد كل طلبة).

الكاهن: من أجل السلام الذي من العلى وخلّص نفوسنا، إلى الربَّ نطلب.

من أجل سلام كلِّ العالم وحسن ثبات كنائس الله المقدسة، واتحاد الجميع، إلى الربَّ نطلب.

من أجل هذا البيت المقدس والذين يدخلون إليه بإيمانٍ وورعٍ وخوفٍ الله، إلى الربَّ نطلب.

من أجل المسيحيين الحسنى العبادة الأرثوذكسيين، إلى الربَّ نطلب.

من أجل أبينا ومتربوليتنا (فلان) والكهنة المكرّمين والشمامسة خدام المسيح وجميع الإكليروس والشعب، إلى الربَّ نطلب.

من أجل حكام هذا البلد ومؤازرتهم في كلِّ عمل صالح، إلى الربَّ نطلب.

من أجل هذه المدينة (أو هذا الدير المقدس) وجميع المدن والقرى والمؤمنين الساكنين فيها، إلى الربَّ نطلب.

من أجل اعتدال الأهوية وخصب ثمار الأرض وأوقات سلامية، إلى الربَّ نطلب.

من أجل المسافرين في البحر والبرّ والجوّ والمرضى والمضنين والأسرى وخلصهم، إلى الربَّ نطلب.

من أجل نجاتنا من كلِّ ضيق وغضب وخطر وشدة، إلى الربَّ نطلب.

أعضدْ وخلّص وارحم واحفظنا يا الله بنعمتك.

بعد ذكرنا الكلية القداسة الطاهرة الفاتقة البركات المجيدة، سيدتنا والدة الإله الدائمة البتولية مريم، مع جميع القديسين،

الجوقة: عليها أشرف السلام.

الكاهن: لنودع أنفسنا وبعضنا بعضاً وكلَّ حياتنا للمسيح الإله.

الجوقة: لك يا ربَّ.

الكاهن: أيها الربَّ إلهنا الذي عزّته لا تُقاس ومجده لا يُدرك ورحمته لا تُحدُّ ومحبته للبشر لا توصف، أنت أيها السيد اطلّع بتحنّك علينا وعلى هذا البيت المقدس واجعل مراحمك ورأفاتك غنيةً علينا وعلى المصلّين معنا، لأنّه ينبغي لك كلَّ تمجيدٍ وإكرامٍ وسجود، أيها الآب والإبن والروح القدس، الآن وكلَّ أوانٍ وإلى دهر الداهرين.

الجوقة: آمين.

ثم ترنم الأنديفونا الأولى وتعاد بعد كل ستيخن: بشفاعات والدة الإله يا مخلص خلّصنا.

+ هلّلوا لله يا جميع الأرض، رتلوا لاسمه أعطوا مجداً لتسبّحته.

+ قولوا لله ما أرحبَ أعمالك، كلَّ مَنْ في الأرض يسجدون لك ويرتلون لاسمك أيها العلى.

المجد... الآن...

بشفاعات والدة الإله يا مخلص خلّصنا.

الكاهن: أيضاً وأيضاً بسلام إلى الربَّ نطلب.

الجوقة: يا ربَّ ارحم.

الكاهن: أعضدْ وخلّص وارحم واحفظنا يا الله بنعمتك.

الجوقة: يا ربَّ ارحم.

الكاهن: بعد ذكرنا الكلية القداسة الطاهرة الفائقة البركات المجيدة، سيدتنا
والدة الإله الدائمة البتولية مريم، مع جميع القديسين،
الجوقة: عليها أشرف السلام.

الكاهن: لنودع أنفسنا وبعضنا بعضاً وكلّ حياتنا للمسيح الإله.
الجوقة: لك يا ربّ.

الكاهن: أيها الربّ إلهنا خلّص شعبك وبارك ميراثك واحفظ ملء كنيسك.
قدّس الذين يحيون جمال بيتك. أنت شرّفهم عوض ذلك بقوّتك الإلهية ولا
تهملنا نحن المتوكّلين عليك، لأنّ لك العزة ولك الملك والقوّة والمجد، أيها
الآب والإبن والروح القدس، الآن وكلّ أوان وإلى دهر الداهرين.
الجوقة: آمين.

ثم ترنّم الأنديفونا الثانية وتعاد بعد كل ستichen: خلّصنا يا ابن الله يا من قام من
بين الأموات، لنرتل لك هليلويا.

+ ليرأف الله بنا ويباركنا، وليضئ بوجهه علينا ويرحمنا.
+ لتعرف في الأرض طريقك وفي جميع الأمم خلاصك.
+ تعترف لك الشعوب يا الله تعترف لك.
المجد... الآن...

يا كلمة الله الإبن الوحيد الذي لم يزل غير مائت، لقد قبلت أن تتجسّد من
أجل خلاصنا، من القديسة والدة الإله الدائمة البتولية مريم، وتأنست بغير
استحالة، وصليت أيها المسيح إلهنا، وبموتك وطقت الموت، وأنت لم تنزل أحد
الثالوث القدوس، الممجّد مع الآب والروح القدس، خلّصنا.

الكاهن: أيضاً وأيضاً بسلام إلى الربّ نطلب.

الجوقة: يا ربّ ارحم.

الكاهن: أعضد وخلص وارحم واحفظنا يا الله بنعمتك.

الجوقة: يا ربّ ارحم.

الكاهن: بعد ذكرنا الكلية القداسة الطاهرة الفائقة البركات المجيدة، سيدتنا
والدة الإله الدائمة البتولية مريم، مع جميع القديسين،

الجوقة: عليها أشرف السلام.

الكاهن: لنودع أنفسنا وبعضنا بعضاً وكلّ حياتنا للمسيح الإله.
الجوقة: لك يا ربّ.

الكاهن: يا من أنعمت علينا بهذه الصلوات المشتركة المتوافقة، يا من وعدت
بأنك إذا اتفق إنسان أو ثلاثة باسمك تهب لهم طلباتهم، أنت الآن تسم طلبات
عبيدك إلى ما يوافقهم، مانحاً إيانا في الدهر الحاضر معرفة حقك، وواهباً لنا في
الدهر الآتي حياة أبدية، لأنك إله صالح ومحب للبشر ولك نرسل المجد، أيها
الآب والإبن والروح القدس، الآن وكلّ أوان وإلى دهر الداهرين.
الجوقة: آمين.

ثم ترنّم الأنديفونا الثالثة:

+ ليقم الله ويتبدّد جميع أعدائه ويهرب مبغضوه من أمام وجهه.

المسيح قام من بين الأموات ووطئ الموت بالموت ووهب الحياة للذين في
القبور (تعاد بعد كلّ من الإستيخونات التالية):

+ كما يُباد الدخان يُبادون وكما يذوب الشمع من أمام وجه النار.

+ كذلك تهلك الخطاة من أمام وجه الله، والصدّيقون يفرحون ويتهلّلون
أمام الله ويتنعمون بالسرور.

+ هذا هو اليوم الذي صنعه الربّ لنفرح ونتهلّل به.

عند ترتيل الطروبانية يسجد الكاهن ثم يأخذ الإنجيل المقدّس ويطوف به وراء المائدة
ويخرج من باب الهيكل الشمالي يتقدّمه حملة الشموع والصليب، وعندما يصل إلى نصف
الكنيسة يجني رأسه ويقول بصوت منخفض:

إلى الربّ نطلب.

أيها السيد الربّ إلهنا، يا من أقمت في السماوات طغمات وجنود ملائكة
ورؤساء ملائكة لخدمة مجدك، إجعل دخولنا مقروناً بدخول ملائكة قديسين
يشاركوننا في الخدمة ويمجدون معنا صلاحك، لأنه ينبغي لك كلّ تمجيد

وإكرام وسجود، أيها الآب والإبن والروح القدس، الآن وكل أوانٍ وإلى دهر الداهرين آمين.

وبعد إتمام الإفشين يارك الكاهن قائلاً: مبارك دخول قديسيك، كل حين الآن وكل أوانٍ وإلى دهر الداهرين. آمين
صوفيا أورثي (الحكمة لنستقم)

في المجاميع باركوا الله، الرب من ينايع إسرائيل. خلصنا يا ابن الله، يا من قام من بين الأموات، لنرتل لك هليلويا.

ثم يدخل إلى الهيكل ويضع الإنجيل على المائدة فيما تعيد الجوقة المسيح قام (ثلاثاً).

الإياكوبي (باللحن الرابع)

سبقت الصبح اللواتي كن مع مريم فوجدن الحجر مخرجاً عن القبر،
وسمعن الملاك قائلاً لهن: لم تطلبن مع الموتى كإنسان الذي هو في النور الأزلي،
أنظرن لفائف الأكفان وأسرعن واكرزن للعالم بأن الرب قد قام وأمات الموت،
لأنه ابن الله المخلص جنس البشر.

القنடاق (باللحن الثامن)

ولئن كنت نزلت إلى قبر يا من لا يموت، إلا أنك درست قوة الجحيم
وقمت غالباً أيها المسيح الإله، وللنساء الحاملات الطيب قلت آفرحن، ووهبت
رُسلك السلام يا مانح الواقعين القيام.

وفي هذه الأثناء يقول الكاهن إفشين التريصاجيون الآتي:

أيها الإله القدوس، المسترجع في القديسين، المسيح من السيرايم بأصوات ذات
ثلاث تقدسات، والممجّد من الشاروبيم، والمسجود له من جميع القوّات
السماوية، يا من أخرجت كل الأشياء من العدم إلى الوجود وخلق الإنسان على
صورتك ومثالك وزينته بجميع مواهبك، يا من تمنح للطالب حكمة وفهماً ولا
تَهمل الذين يخطئون بل إنك وضعت توبة للخلاص، يا من أهلتنا نحن عبيدك

الأذلاء غير المستحقين أن نقف في هذه الساعة أيضاً أمام مجد مذبحك المقدس
وأن نقدّم لك السجود والتمجيد المتوجّب لك، أنت أيها السيّد تقبل من أفواهنا
أيضاً نحن الخطاة التسيح المثلث المقدس، وافقدنا بصلاحك، واغفر لنا كل إثم
طوعي أو كرهّي، وقدّس نفوسنا وأجسادنا، وهب لنا أن نعبدك بالبر كل أيام
حياتنا، بشفاعات القديسة والدة الإله وجميع القديسين الذين أرضوك منذ الدهر،
لأنك قدوس أنت يا إلهنا ولك نرسل المجد أيها الآب والإبن والروح
القدس، الآن وكل أوانٍ وإلى دهر الداهرين.
الجوقة: آمين.

أنتم الذين بالمسيح اعتمدتم، المسيح قد لبستم، هليلويا (ثلاثاً).

المجد... الآن... المسيح قد لبستم هليلويا.

قوة: أنتم الذين بالمسيح اعتمدتم، المسيح قد لبستم، هليلويا.

وبعد أن ينتهي الكاهن من تلاوة الإفشين يقول بصوت منخفض أمام المائدة المقدسة
أنتم الذين... وبعد ذلك يلتفت نحو المذبح قائلاً: مبارك الآتي باسم الرب.

ثم يشير إلى الكائندرا مباركاً وقائلاً: مبارك أنت الجالس على عرش مجد ملكك
والمستوي على الشاروبيم، كل حين الآن وكل أوانٍ وإلى دهر الداهرين آمين.
وبعد نهاية ترتيل أنتم الذين...

الكاهن: لنصغ.

القارىء: هذا هو اليوم الذي صنعه الرب لنفرح ونتهلّل به.

إعترفوا للرب فإنه صالح وإن إلى الأبد رحمته.

الكاهن: الحكمة.

القارىء: فصل من أعمال الرسل القديسين الأطهار (١: ١-٩)

الكاهن: لنصغ.

القارىء: إني قد أنشأت الكلام الأول يا ثاوفيلس في جميع الأمور التي ابتداءً
يسوع يعملها ويعلم بها * إلى اليوم الذي صعد فيه من بعد أن أوصى بالروح
القدس الرسل الذين اصطفاهم * الذين أراهم أيضاً نفسه حياً بعد تأليه ببراهين
كثيرة وهو يتراءى لهم مدة أربعين يوماً ويكلّمهم بما يختص بملكوت الله *

وفيما هو مجتمع معهم أوصاهم أن لا ترحلوا من أورشليم بل انتظروا موعد الآب الذي سمعتموه. مني * فإن يوحنا عمّد بالماء وأما أنتم فستعمّدون بالروح القدس لا بعد هذه الأيام بكثير * فسأله المجتمعون قائلين يا رب أي هذا الزمان تردّ الملك إلى إسرائيل * فقال لهم ليس لكم أن تعرفوا الأزمنة أو الأوقات التي جعلها الآب في سلطانه * لكنكم ستنالون قوّة بحلول الروح القدس عليكم وتكونون لي شهوداً في أورشليم وفي جميع اليهوديّة والسامرة وإلى أقصى الأرض.

في هذه الأثناء يفتح الكاهن الأنديمنسي ثم يقول هذا الإفشين: أيها السيد الحبّ البشر، أشرق في قلوبنا النور الصافي، نور معرفتك الإلهية، وافتح أعين ذهننا لفهم تعاليم إنجيلك. ضع فينا خشية وصاياك المغبوبة حتى إذا وطئنا كلّ الشهوات الجسدية نسلك سلوكاً روحياً فنفتكر بكل ما يرضيك ونعمله، لأنك أنت إنارة نفوسنا وأجسادنا أيها المسيح الإله، ولك نرسل المجد مع أبك الذي لا بدء له، وروحك الكلّي قدسه، الصالح والصانع الحياة، الآن وكل أوان وإلى دهر الداهرين آمين.

ومنى تمت قراءة فصل الرسائل يقول الكاهن: السلام لك أيها القارىء.

الجوقة: هليلويا (ثلاثاً)

الكاهن: الحكمة لنستقم ونسمع الإنجيل المقدس. السلام لجميعكم (مباركة الشعب).

الجوقة: ولروحك أيضاً.

الكاهن: فصل شريف من بشارة القديس يوحنا الإنجيلي البشير والتلميذ الطاهر (١٧-١٠)

الجوقة: المجد لك يا رب المجد لك.

الكاهن: لنصغ.

في البدء كان الكلمة والكلمة كان عند الله وإلهاً كان الكلمة * هذا كان في البدء عند الله * كل به كان، وبغيره لم يكن شيء مما كوّن * به كانت الحياة والحياة كانت نور الناس * والنور في الظلمة يضيء والظلمة لم تدركه * كان إنسان مرسل من الله اسمه يوحنا * هذا جاء للشهادة ليشهد للنور. لكي يؤمن

الكل بواسطة * لم يكن هو النور بل كان ليشهد للنور * كان النور الحقيقي الذي يُنير كل إنسان أتى إلى العالم * في العالم كان والعالم به كوّن والعالم لم يعرفه * إلى خاصته أتى وخاصته لم تقبله * فأما كل الذين قبلوه فأعطاهم سلطاناً أن يكونوا أولاداً لله الذين يؤمنون باسمه * الذين لا من دم ولا من مشيئة لحم ولا من مشيئة رجل لكن من الله ولدوا * والكلمة صار جسداً وحلّ فينا (وقد أبصرنا مجده مجد وحيد من الآب) مملوءاً نعمة وحقاً * ويوحنا شهد له وصرخ قائلاً هذا هو الذي قلت عنه إن الذي يأتي بعدي صار قبلي لأنه مُتقدّم * ومن ملئه نحن كلّنا أخذنا ونعمة عوض نعمة * لأنّ الناموس بموسى أعطي وأما النعمة والحق فبيسوع المسيح حصلنا.

الجوقة: المجد لك يا رب المجد لك.

الكاهن: أيضاً وأيضاً بسلام إلى الرب نطلب.

الجوقة: يا رب ارحم.

الكاهن: أعضد وخلص وارحم واحفظنا يا الله بنعمتك، حكمة.

الجوقة: يا رب ارحم.

الكاهن: أيضاً ومراراً كثيرة نجثو لك ونتضرّع إليك أيها الصالح والحبّ البشر، لكي تنظر إلى طلباتنا وتنقي نفوسنا وأجسادنا من كلّ دنس بشرة وروح وتمنحنا الوقوف أمام مذبحك المقدس غير ملومين ولا مدانين، وهبّ اللهم للذين يصلّون معنا أيضاً النجاح في المعيشة والإيمان والفهم الروحي، وأعطهم في كلّ حين أن يعبدوك بخوف ومحبة بلا لوم، ويشتركوا بأسرارك المقدسة بلا دينونة ويستحقوا ملكوتك السماوي، حتى إذا كنا محفوظين بعزتك كل حين، نرسل لك المجد أيها الآب والإبن والروح القدس، الآن وكل أوان وإلى دهر الداهرين.

الجوقة: آمين. أيها المثلثون الشاروبيم سرّياً، والمرّمون التسبيح المثلث تقديسه للثالوث المحيي، لنطرح عنا كل اهتمام دنيوي، إذ إننا مزعمون أن نستقبل ملك الكل.

في هذه الأثناء يتلو الكاهن إفشين التسبحة الشاروبيمية: ليس أحد من المرتبطين بالشهوات واللذات الجسدانية مستحقاً أن يتقدّم إليك أو يدنو منك أو يخدمك

يا ملك المجد، لأن الخدمة لك عظيمة ورهيبة عند القوات السماوية نفسها أيضاً. لكنك لأجل محبتك للبشر غير الموصوفة وغير المحدودة صرت إنساناً بلا استحالة ولا تغير. وحصلت لنا رئيس كهنة، وبما أنك سيد الكل سلّمنا خدمة هذه الذبيحة الكهنوتية غير الدموية، لأنك أيها الرب إلهنا أنت وحدك تسود السماويين والأرضيين، الراكب على كرسي الشاروييم ورب السارافيم وملك إسرائيل، القدوس وحدك والمستريح في القديسين، فأليك إذا أتضرّع أيها الصالح والسميع الحسن وحدك، أنظر إلي أنا عبدك الخاطيء والبطال، وطهر نفسي وقلبي من الضمير الرديء، واجعلني كفوءاً بقوة روحك القدوس إذ أنا لابس نعمة الكهنوت أن أقف لدى مائدتك هذه المقدسة وأخدم جسدك المقدس الطاهر ودمك الكريم، لأنني إليك أتقدم حانياً عنقي وأطلب منك فلا تصرف وجهك عني ولا ترذلني من بين عبيدك لكن ارتض أن تقدم لك هذه القرابين مني أنا عبدك الخاطيء وغير المستحق، لأنك أنت المقرب والمقرب والقابل والموزع أيها المسيح إلهنا ولك نرسل المجد مع أبيك الذي لا بدء له وروحك الكلي قدسه الصالح والصانع الحياة الآن وكل أوان وإلى دهر الداهرين آمين.

الكاهن: أيها الممثلون الشاروييم سريعاً، والمرنمون التسبيح المثلث تقديسه للثالوث المحي، لنطرح عنا كل اهتمام دنيوي إذ إننا مزعمون أن نستقبل ملك الكل مزفواً من المراتب الملائكية بحال غير منظورة. هليلويا هليلويا هليلويا (ثلاثاً).

ثم يختر حول المائدة والمذبح قائلاً في ذاته هذه الطروبريات:

لقد كنت في القبر بالجسد، وفي الجحيم بالنفس كإله، وفي الفردوس مع اللص، وعلى العرش مع الآب والروح، مائلاً الكل، أيها المسيح المنزه عن أن يكون محصوراً. المجد... أيها المسيح إن قبرك الذي هو ينبوع قيامتنا قد ظهر بالحقيقة حاملاً الحياة، وأبهى من الفردوس، وأجمل من كل خدر ملوكي.

الآن... إفرحي يا من هي للعلي مسكن مقدس إلهي، لأنه بك يا والدة الإله منح الفرخ للصارخين: مباركة أنت في النساء أيتها السيدة البرية من كل عيب.

ثم يقف في الباب الملوكي قائلاً في ذاته: المسيح قام... (ثلاثاً) إذ قد رأينا قيامة المسيح فلنسجد للرب القدوس... وفي أثناء ذلك يختر الأيقونات المقدسة والشعب. ثم يدخل الهيكل ويختر ثانية المائدة والمذبح ويقف أمام المائدة المقدسة ويسجد قائلاً:

يا الله اغفر لي أنا الخاطيء وارحمي (ثلاثاً)

وبعد ذلك يتجه إلى المذبح ويسجد قائلاً: قدوس الله الآب الذي لا بدء له.

قدوس القوي الإبن المساوي له في الأزلية.

قدوس الذي لا يموت الروح الكلي قدسه. أيها الثالوث القدوس المجد لك.

ثم يرفع السر الكبير ويضعه على كتفيه قائلاً: بسلام إرفعوا أيديكم إلى الأقداس وباركوا الرب.

ثم يرفع الصنية المقدسة قائلاً أيضاً: صعد الله بتهليل الرب بصوت البوق.

ويأخذ الكأس بيده اليمنى والصنية باليسرى ويخرج من الباب الشمالي ويطوف داخل الكنيسة قائلاً: جميعكم وجميع المسيحيين الحسنين العبادة الأرثوذكسين، ليذكر الرب الإله في ملكوته السماوي كل حين، الآن وكل أوان وإلى دهر الداهرين.

الجوقة: آمين.

الكاهن: أبانا وامتروبوليتنا... ليذكر الرب الإله في ملكوته السماوي كل حين، الآن وكل أوان وإلى دهر الداهرين.

الجوقة: آمين.

الكاهن: جميع المسيحيين الحسنين العبادة الأرثوذكسين، الساكنين والموجودين في هذه المدينة، وجميع المتوفين على رجاء القيامة والحياة الأبدية من آبائنا وإخوتنا، ليذكر الرب الإله في ملكوته السماوي كل حين الآن وكل أوان وإلى دهر الداهرين.

الجوقة: آمين.

وتتم الجوقة ترتيل الشاروييكون بعد دخول الكاهن: تحتف حول مراتب الملائكة بحال غير منظور. هليلويا.

وفي هذه الأثناء يقول الكاهن هذه الطروبريات سرّاً:

إن يوسف المتقي أحدر جسدك الطاهر من العود، ولفه بالسباني النقية وحنطه بالطيب، وجهزه وأضجعه في قبر جديد.

إِنَّ الْمَلَاكَ قَدْ حَضَرَ عِنْدَ الْقَبْرِ قَائِلًا لِلنِّسْوَةِ حَامِلَاتِ الطَّيِّبِ: أَمَّا الطَّيِّبُ فَهُوَ لَائِقٌ بِالْأَمْوَاتِ، وَأَمَّا الْمَسِيحُ فَقَدْ ظَهَرَ غَرِيبًا عَنِ الْفَسَادِ.

عِنْدَمَا انْخَدَرْتَ إِلَى الْمَوْتِ أَيُّهَا الْحَيَاةُ الَّذِي لَا يَمُوتُ، حِينَئِذٍ أَمَتٌ الْجَحِيمَ بِبَرْقِ لَاهُوتِكَ، وَعِنْدَمَا أَقَمْتَ الْأَمْوَاتَ مِنْ تَحْتَ الثَّرَى، صَرَخَ نَحْوِكَ جَمِيعُ الْقَوَاتِ السَّمَاوِيِّينَ، أَيُّهَا الْمَسِيحُ إِلَهِهِ الْمَعْطَى الْحَيَاةَ الْمَجْدَ لَكَ.

ثُمَّ يَرْفَعُ الْأَغْطِيَةَ عَنِ الْكَأْسِ وَالصَّيْنَةِ وَيَأْخُذُ السِّتْرَ وَيَخْرُهُ وَيَغْطِي بِهِ الْقَرَايِينَ ثُمَّ يَخْرُهَا ثَلَاثًا قَائِلًا مَا بَقِيَ مِنَ الْمَزْمُورِ ٥٠: حِينَئِذٍ يَقْرَبُونَ عَلَى مَذَابِحِكَ الْعُجُولَ (ثَلَاثًا).

الكاهن: لِنَكْمُلْ طَلِبَاتِنَا لِلرَّبِّ.

الجوقة: (بعد كل طلبة) يَا رَبِّ ارْحَمِ.

الكاهن: مِنْ أَجْلِ هَذِهِ الْقَرَايِينَ الْمَكْرَمَةِ الْمَوْضُوعَةِ، إِلَى الرَّبِّ نَطْلُبُ.

مِنْ أَجْلِ هَذَا الْبَيْتِ الْمُقَدَّسِ وَالَّذِينَ يَدْخُلُونَ إِلَيْهِ بِإِيمَانٍ وَوَرَعٍ وَخَوْفِ اللَّهِ، إِلَى الرَّبِّ نَطْلُبُ.

مِنْ أَجْلِ نَجَاتِنَا مِنْ كُلِّ حَزْنٍ وَرَجْزٍ وَخَطَرٍ وَشِدَّةٍ، إِلَى الرَّبِّ نَطْلُبُ.

أَعْضُدْ وَخَلِّصْ وَارْحَمْ واحْفَظْنَا يَا اللَّهُ بِنِعْمَتِكَ.

أَنْ يَكُونَ نَهَارُنَا كُلَّهُ كَامِلًا مُقَدَّسًا سَلَامِيًّا وَبِغَيْرِ خَطِيئَةٍ، الرَّبِّ نَسْأَلُ.

الجوقة: (بعد كل طلبة) اسْتَجِبْ يَا رَبِّ.

الكاهن: مَلَاكَ سَلَامٍ مُرْشِدًا أَمِينًا، حَافِظًا نَفُوسَنَا وَأَجْسَادَنَا، الرَّبِّ نَسْأَلُ.

مُسَاعِمَةً خَطَايَانَا وَغَفْرَانَ زَلَّاتِنَا، الرَّبِّ نَسْأَلُ.

الصَّالِحَاتِ وَالْمَوَاقِفَاتِ لِنَفُوسِنَا وَالسَّلَامِ لِلْعَالَمِ، الرَّبِّ نَسْأَلُ.

أَنْ نَتِمَّمَ بَقِيَّةَ زَمَانِ حَيَاتِنَا بِسَلَامٍ وَتَوْبَةٍ، الرَّبِّ نَسْأَلُ.

أَنْ تَكُونَ أَوَاخِرُ حَيَاتِنَا مَسِيحِيَّةً سَلَامِيَّةً بِلَا حَزْنٍ وَلَا خِزْيٍ، وَجَوَابًا حَسَنًا لَدَى مَنبَرِ الْمَسِيحِ الْمَرْهُوبِ، نَسْأَلُ.

بعد ذكرنا الكلية القداسة الطاهرة الفائقة البركات المجيدة، سيدتنا والدة الإله الدائمة البتولية مريم، مع جميع القديسين،

الجوقة: عَلَيْهَا أَشْرَفُ السَّلَامِ.

الكاهن: لِنُودِغْ أَنْفُسَنَا وَبَعْضُنَا بَعْضًا وَكُلَّ حَيَاتِنَا لِلْمَسِيحِ إِلَهِهِ.

الجوقة: لَكَ يَا رَبِّ.

الكاهن: أَيُّهَا الرَّبُّ إِلَهِهُ الضَّابِطُ الْكُلَّ، الْقُدُّوسُ وَحْدَهُ، الْمُتَقَبِّلُ ذَبِيحَةَ التَّسْبِيحِ مِنَ الَّذِينَ يَدْعُونَكَ مِنْ كُلِّ قُلُوبِهِمْ، تَقَبَّلْ مِنَّا نَحْنُ الْخَطَاةُ طَلِبَتِنَا وَقَدَّمَهَا إِلَى مَذْبَحِكَ الْمُقَدَّسِ وَاجْعَلْنَا كَفْوَةً لِأَنْ نَقْدِمَ لَكَ قَرَابِينَ وَذَبَائِحَ رُوحَانِيَّةٍ مِنْ أَجْلِ خَطَايَانَا وَجَهَالَاتِ الشَّعْبِ، وَأَهْلُنَا أَنْ نَجِدَ نِعْمَةً أَمَامَكَ لِتَكُونَ ذَبِيحَتُنَا حَسَنَةً الْقَبُولِ لَدَيْكَ وَيَحِلَّ رُوحُ نِعْمَتِكَ الصَّالِحِ عَلَيْنَا وَعَلَى هَذِهِ الْقَرَابِينَ الْمَوْضُوعَةِ وَعَلَى كُلِّ شَعْبِكَ، لِأَجْلِ رَأْفَاتِ ابْنِكَ الْوَحِيدِ الَّذِي أَنْتَ مُبَارَكٌ مَعَهُ وَمَعَ رُوحِكَ الْكَلِّيِّ قُدْسِهِ الصَّالِحِ وَالصَّانِعِ الْحَيَاةَ، الْآنَ وَكُلَّ أَوَانٍ وَإِلَى دَهْرِ الدَّاهِرِينَ.

الجوقة: آمِينَ.

الكاهن: السَّلَامُ لَجَمِيعِكُمْ.

الجوقة: وَلِرُوحِكَ أَيْضًا.

الكاهن: لِنَحْبِ بَعْضُنَا بَعْضًا لَكِي بِعِزِّ وَاحِدٍ نَعْتَرِفَ مُقَرَّرِينَ.

الجوقة: بَابِ ابْنِ رُوحِ قُدْسٍ، ثَالُوثٍ مُتَسَاوٍ فِي الْجَوْهَرِ، وَغَيْرِ مُنْفَصِلٍ.

فِي هَذِهِ الْأَثْنَاءِ يَسْجُدُ الْكَاهِنُ قَائِلًا: أَحْبَبَّكَ يَا رَبِّ يَا قُوَّتِي. الرَّبِّ ثَبَاتِي وَمُلْجَايَ وَمُنْقَذِي.

ثُمَّ يَقْبَلُ الصَّيْنَةَ وَالْكَأْسَ مِنْ فَوْقِ السِّتْرِ وَيَقْبَلُ الْمَائِدَةَ أَمَامَهَا قَائِلًا: أَسْجُدُ لِلآبِ وَالْإِبْنِ وَالرُّوحِ الْقُدْسِ، ثَالُوثٍ مُتَسَاوٍ فِي الْجَوْهَرِ وَغَيْرِ مُنْفَصِلٍ.

ثُمَّ يَصْرُخُ الْكَاهِنُ قَائِلًا: الْأَبْوَابُ الْأَبْوَابُ. بِحِكْمَةٍ لِنَصْغِ:

الجوقة والمؤمنون جميعاً: أُوْمِنُ بِاللَّهِ وَاحِدٍ، آبٍ ضَابِطِ الْكُلِّ، خَالِقِ السَّمَاءِ وَالْأَرْضِ، كُلِّ مَا يُرَى وَمَا لَا يُرَى. وَبِرَبِّ وَاحِدٍ يَسُوعَ الْمَسِيحِ، ابْنِ اللَّهِ الْوَحِيدِ، الْمَوْلُودِ مِنَ الْآبِ قَبْلَ كُلِّ الدَّهْوَرِ، نُورٍ مِنْ نُورٍ، إِلَهُ حَقٍّ مِنْ إِلَهُ حَقٍّ، مَوْلُودٍ غَيْرِ مَخْلُوقٍ، مُسَاوٍ لِلآبِ فِي الْجَوْهَرِ، الَّذِي بِهِ كَانَ كُلُّ شَيْءٍ، الَّذِي مِنْ أَجْلِنَا نَحْنُ الْبَشَرِ، وَمِنْ أَجْلِ خَلَاصِنَا نَزَلَ مِنَ السَّمَاءِ وَتَجَسَّدَ مِنَ الرُّوحِ الْقُدْسِ وَمِنْ مَرْيَمِ الْعَذْرَاءِ، وَتَأَنَسَّ، وَصُلِّبَ عَنَّا عَلَى عَهْدِ بِيلاطُسِ الْبَنْطِي، وَتَأَلَّمَ وَقُبِرَ، وَقَامَ فِي الْيَوْمِ الثَّالِثِ عَلَى مَا فِي الْكُتُبِ، وَصَعِدَ إِلَى السَّمَاءِ، وَجَلَسَ عَنْ يَمِينِ

الآب، وأيضاً يأتي بمجدٍ ليدين الأحياء والأموات الذي لا فناءً لملكه، وبالروح القدس، الربّ المحيي، المنبثق من الآب، الذي هو مع الآب والإبن مسجوداً له ومُمجّداً، الناطق بالأنبياء. وبكنيسةٍ واحدةٍ، جامعةٍ، مقدّسةٍ، رسوليةٍ، وأُعترف بمعموديةٍ واحدةٍ لمغفرة الخطايا، وأُترجى قيامة الموتى والحياة في الدهر الآتي، آمين.

هنا يرفع الكاهن الستر عن القداست ويرفرقه فوقها مفتوحاً ويقول هو أيضاً في ذاته «أؤمن بإله» وعندما يصل القارئ إلى الفصل الخامس القائل «وقام في اليوم الثالث» يرفع الستر ويقلبه ويطلبه ويروح به فوق القرايين. وبعد تلاوة دستور الإيمان يصرخ الكاهن: لنقف حسناً، لنقف بخوفٍ، لنصغ، لنقدّم بسلام القربان المقدّس.

الجوقة: رحمة سلام، ذبيحة التسييح.

الكاهن: يعلن قائلاً وهو يرسم بالستر فوق القرايين رسم الصليب: نعمة ربنا يسوع المسيح، ومحبة الله الآب، وشركة الروح القدس، لتكن مع جميعكم (مباركا الشعب).

الجوقة: ومع روحك أيضاً.

الكاهن: متجهاً نحو الشعب رافعاً يديه وقائلاً: لنجعل قلوبنا فوق.

الجوقة: هي لنا عند الربّ.

الكاهن: لنشكرن الربّ.

الجوقة: لحقّ وواجب أن نسجد لآب وابن وروح قدّس، ثالوث متساوٍ في الجوهر وغير منفصل.

الكاهن: بحق وواجب نسبحك ونباركك ونحمدك ونشكرك ونسجد لك في كل مكان سيادتك. لأنك أنت الإله الذي لا يوصف ولا تحدّه العقول، غير المنظور، غير المدرك، الدائم وجوده، الثابت الوجود، أنت وابنك الوحيد وروحك القدّوس. أنت أبرزتنا من العدم إلى الوجود ولما سقطنا عدت فأقمتنا وما برحت تصنع كل شيء حتى أضعدتنا إلى السماء ووهبتنا مُلكك الآتي. فمن أجل كل ذلك نشكرك أنت وابنك الوحيد وروحك القدّوس على كل الإحسانات الواصلة إلينا التي نعلمها والتي لا نعلمها، الظاهرة وغير الظاهرة. نشكرُك أيضاً من أجل

هذه الخدمة التي ارتضيت أن تتقبلها من أيدينا، مع أنه قد وقف لديك ألوف من رؤساء الملائكة وربوات من الملائكة والشاروبيم الكثيرو العيون والشارافيم ذوو الستة الأجنحة متعالين ومجنّحين، بتسييح الظفر مترنمين وهاتفين وصارخين وقائلين:

فيما يقول الكاهن «بتسييح الظفر» يرفع النجم بأصابعه عن الصينية المقدّسة ويرسم به صلياً فوقها ويقتل النجم ويضعه فوق الأغطية.

الجوقة: قدّوس قدّوس قدّوس ربّ الصباؤوت. السماء والأرض مملوءتان من مجدك. أوصنا في الأعالي مبارك الآتي باسم الربّ. أوصنا في الأعالي.

الكاهن: مع هذه القوّات المغبّوطة أيها السيدُ الحبُّ البشر نهتف نحن أيضاً ونقول: قدّوس أنت وكلّي القدس أنت وابنك الوحيد وروحك القدّوس. قدّوس أنت وكلّي القدس ومجدك عظيم الجلال، يا من أحببت عالمك بهذا المقدار، حتى أنك بذلت ابنك الوحيد، لكي لا يهلك كل من يؤمن به بل يحصل على الحياة الأبدية. فإنه لما أتى وأتمّ كل التدبير الذي من أجلنا، ففي الليلة التي فيها أسلم، والأولى أنه أسلم ذاته من أجل حياة العالم، إذ أخذ خبزاً بيديه المقدّستين الطاهرتين البريقتين من العيب، وشكر وبارك وقدّس وكسر، أعطى تلاميذه الرسل القدّيسين قائلاً: خذوا كلوا هذا هو جسدي الذي يُكسر من أجلكم لمغفرة الخطايا.

الجوقة: آمين.

الكاهن: وكذلك الكأس بعد العشاء قائلاً: إشربوا منه كلكم هذا هو دمي الذي للعهد الجديد، الذي يُهراق عنكم وعن كثيرين لمغفرة الخطايا.

الجوقة: آمين.

الكاهن: ونحن بما أننا متذكّرون هذه الوصية وكلّ الأمور التي جرت من أجلنا: الصليب والقبر والقيامة ذات الثلاثة الأيام والصعود إلى السماوات والجلوس عن الميامن والمحيي الثاني المجيد أيضاً، التي لك مما لك نقدّمها لك على كل شيء ومن جهة كل شيء.

الجوقة: إياك نسبح، إياك نبارك، إياك نشكر يا ربّ، وإليك نطلب يا إلهنا.

يسجد الكاهن ثلاث سجّادات أمام المائدة قائلاً: يا الله اغفر لي أنا الخاطيء وارحمني.

ثم يقول: وأيضاً نقرب لك هذه العبادة الناطقة وغير الدموية ونطلب ونتضرع ونسأل، فأرسل روحك القدوس علينا، وعلى هذه القرايين الموضوعه.

ثم يبارك الخبز المقدس قائلاً: واصنع أما هذا الخبز، فجسد مسيحك المكرم. آمين.

ثم يبارك الكأس المقدسة قائلاً: وأما ما في هذه الكأس، فدم مسيحك المكرم. آمين.

ثم يبارك القدسات كليهما قائلاً: محولاً إياهما بروحك القدوس. آمين. آمين. لكي يكونا للمتناولين، لانتباه النفس ومغفرة الخطايا وشركة روحك القدوس وكال ملكوت السماوات، والدالة لديك لا لحكمة ولا لدينونة. أيضاً نقرب لك هذه العبادة الناطقة من أجل المتنيحين بإيمان: الأجداد والآباء ورؤساء الآباء والأنبياء والرسل الكارزين والمبشرين والشهداء والمعترفين والنسك وكل روح صديق توفي بإيمان. وخاصة من أجل الكلية القداسة الطاهرة الفائقة البركات المجيدة، سيدتنا والدة الإله الدائمة البتولية مريم.

الجوقة: (باللحن الأول)

إن الملاك تفوه نحو المنعم عليها، أيتها العذراء النقية افرحي، وأيضاً أقول افرحي، لأن ابنك قد قام من القبر في اليوم الثالث.

إستنيري استنيري يا أورشليم الجديدة، لأن مجد الرب قد أشرق عليك، افرحي الآن وتهللي يا صهيون، وأنت يا والدة الإله النقية إطربي بقيامه ولدك.

الكاهن: ومن أجل القديس يوحنا النبي السابق والصايب والقديسين المجيدين الرسل الكلي مديحهم الذين بطلباتهم افتقدنا يا الله، واذكر جميع الراقدين على رجاء قيامة الحياة الأبدية.

ويذكر الأموات الذين يريد ذكرهم بأسمائهم ويتابع صلاته قائلاً: وأرخمهم يا إلهنا حيث يشرق نور وجهك. أيضاً نرغب إليك يا رب أن تذكر جميع الأساقفة المستقيمي الرأي القاطعين قول حقك باستقامة، وجميع الكهنة وخدام المسيح وكل طغعات الكهنوت والرهبان المتوحدين. وأيضاً نقرب إليك هذه العبادة الناطقة من أجل المسكونة ومن أجل الكنيسة الجامعة المقدسة الرسولية، ومن أجل

العائشين بالطهارة والسيرة الشريفة ومن أجل حكامنا وجميع معاونيهم. أعطيهم يا رب أن تكون البلاد في سلام لكي نعيش نحن أيضاً في ظل أمنهم عمراً هادئاً ومطمئناً بكل عبادة حسنة وتهذيب.

ثم يذكر الأحياء الذين يريد ذكرهم بأسمائهم ويتابع صلاته قائلاً: أذكر يا رب المدينة التي نحن قاطنوها وجميع المدن والقرى وساكنيها المؤمنين. أذكر يا رب المسافرين في البر والبحر والجو والمرضى والمضنين والأسرى وخلاصهم. أذكر يا رب الذين يقدمون الأثمار والذين يصنعون الإحسان في كنائسك المقدسة والذين يفقدون المساكين وأرسل مراحلك علينا جميعنا.

ثم يعلن قائلاً: أذكر يا رب أولاً أبانا ومتروبوليتنا... وهبه لكنائسك المقدسة بسلام، صحيحاً، مكرماً، معافى، مديد الأيام، قاطعاً باستقامة كلمة حقك.

الجوقة: آمين.

الكاهن: والخاطرين في فكر كل واحد من الحاضرين جميعهم وجميعهن قاطبة.

الجوقة: جميعهم وجميعهن.

الكاهن: وأعطنا أن نمجد ونسبح بفم واحد وقلب واحد اسمك الكلي الإكرام والعظيم الجلال، أيها الأب والإبن والروح القدس، الآن وكل أوان وإلى دهر الداهرين.

ثم يلتفت الكاهن نحو الشعب ويباركه قائلاً: ولتكن مراحم الإله العظيم ومخلصنا يسوع المسيح مع جميعكم.

الجوقة: ومع روحك.

الكاهن: بعد ذكرنا جميع القديسين أيضاً وأيضاً بسلام إلى الرب نطلب.

الجوقة: (بعد كل طلب) يا رب ارحم.

الكاهن: من أجل هذه القرايين المكرمة التي قدّمت وقُدّست، إلى الرب نطلب.

لكيما إلهنا المحب البشر الذي تقبلها على مذبحه المقدس السماوي العقلي لرائحة زكية روحانية، يرسل لنا عوضها النعمة الإلهية وموهبة الروح القدس، نطلب.

من أجل نجاتنا من كل حزن ورجز وخطر وشدة، إلى الرب نطلب.
أعضدّ وخلّص وارحم واحفظنا يا الله بنعمتك.

بعد التماسنا الإتحاد في الإيمان وشركة الروح القدس لنودع أنفسنا وبعضنا بعضاً وكلّ حياتنا للمسيح الإله.
الجوقة: لك يا رب.

الكاهن: أيها السيد المحبّ البشر لك نودع كلّ حياتنا ورجاءنا ونطلب ونتضرّع ونسأل، فاجعلنا أهلاً لتناول أسرارك السماوية الرهيبة، أسرار هذه المائدة الطاهرة الروحانية، بضامير نقية، لصفح الخطايا وغفران الذنوب وشركة الروح القدس وميراث ملكوت السماوات والدالة لديك، لا لمحاكمة ولا لإدانة. وأهلنا أيها السيد أن نجسر بدالة لندعوك أباً غير مدانين، أيها الإله السماوي ونقول:

الجوقة والمؤمنون جميعاً: أبانا الذي في السماوات، ليتقدّس اسمك، ليأت ملكوتك، لتكن مشيئتك كما في السماء كذلك على الأرض. خبزنا الجوهري أعطنا اليوم، واترك لنا ما علينا كما نترك نحن لمن لنا عليه، ولا تدخلنا في تجربة لكن نجّنا من الشرير،

الكاهن: لأنّ لك الملك والقوّة والمجد، أيها الآب والإبن والروح القدس، الآن وكلّ أوان وإلى دهر الداهرين.
الجوقة: آمين.

الكاهن: السلام لجميعكم (مباركاً الشعب).

الجوقة: ولروحك أيضاً.

الكاهن: أحنوا رؤوسكم للرب.

الجوقة: لك يا رب.

الكاهن: نشكرك أيها الملك غير المنظور، يا من بقوّتك التي لا تحصى خلقت كلّ البرايا وبكثرة رحمته أبرزت الكلّ من العدم إلى الوجود. أنت أيها السيد أطلع من السماء على الذين حنوا لك رؤوسهم لأنهم ما حنوها للحم ودم بل لك أيها الإله المرهوب. فأنت إذاً أيها السيد سهّل أن تكون هذه القدسات لخيرنا جميعاً بحسب حاجة كل واحد منا. رافق المسافرين في البر والبحر والجو

واشف المرضى يا طبيب النفوس والأجساد. بنعمة ورأفات ابنك الوحيد ومحبته للبشر الذي أنت مبارك معه ومع روحك الكلّي قدسه الصالح والصانع الحياة، الآن وكلّ أوان وإلى دهر الداهرين.
الجوقة: آمين.

الكاهن: أيها الرب يسوع المسيح إلهنا، اصغ من مسكنك المقدّس ومن عرش مجد ملكك، وهلمّ لتقدّسنا أيها الجالس في الأعالي مع الآب، والحاضر ههنا معنا غير منظور، وارتض أن تناولنا بيدك العزيزة جسدك الطاهر ودمك الكريم، وبنا لكل شعبك.

ثم يسجد ثلاث سجّادات وهو يقول في نفسه: يا الله اغفر لي أنا الخاطيء وارحمي.

الكاهن: لنصغ. أو بروسخومن.

ويرفع الخبز المقدّس بكتلتا يديه بخشية وورع قائلاً: القدسات للقدّسين.

الجوقة: قدّوس واحد، ربّ واحد، يسوع المسيح، لمجد الله الآب. آمين.

ثم ترتل الجوقة تسبحة الشركة (الكيثونيكون): جسد المسيح خذوا والينبوع الذي لا يموت ذوقوا. هليلويا.

ثم تقرأ خطبة عيد الفصح للقدّيس يوحنا الذهبي الفم:

مَنْ كَانَ حَسَنَ الْعِبَادَةِ وَمَحَبّاً لِلَّهِ فَلْيَتَمَتَّعْ بِحَسَنِ هَذَا الْمُحْفَلِ الْبَهْجِ،

مَنْ كَانَ عَبْدًا شُكُورًا فَلْيَدْخُلْ فَرَحَ رَبِّهِ مَسْرُورًا،

مَنْ تَعَبَ صَائِمًا فَلْيَأْخُذِ الْآنَ الدِّينَارَ،

مَنْ عَمِلَ مِنَ السَّاعَةِ الْأُولَى فَلْيَقْبَلْ حَقَّهُ الْعَادِلَ،

مَنْ قَدِمَ بَعْدَ السَّاعَةِ الثَّلَاثَةِ فَلْيَعِذْ شَاكِرًا،

مَنْ وَافَى بَعْدَ السَّاعَةِ السَّادَةِ فَلَا يَشْكُ مَرْتَابًا فَإِنَّهُ لَا يَخْسِرُ شَيْئًا،

مَنْ تَخَلَّفَ إِلَى السَّاعَةِ الثَّاسَةِ فَلْيَتَقَدَّمْ غَيْرَ مَرْتَابٍ.

مَنْ وَصَلَ السَّاعَةَ الْحَادِيَةَ عَشْرَةَ فَلَا يَخْشَى الْإِبْطَاءَ، لِأَنَّ السَّيِّدَ كَرِيمَ جَوَادٍ، فَهُوَ يَقْبَلُ الْأَخِيرَ كَمَا يَقْبَلُ الْأَوَّلَ، يَرْجُ الْعَامِلَ مِنَ السَّاعَةِ الْحَادِيَةَ عَشْرَةَ كَمَا يَرْجُ مَنْ

عَمِلَ من الساعة الأولى، يرحمُ مَنْ جاءَ أخيراً ويرضي مَنْ جاءَ أولاً، يعطي هذا ويهبُ ذاك، يقبلُ الأعمالَ ويُسرُّ بالنية،

يُكرِّمُ الفعلَ ويمدحُ العزمَ،

فادخلوا كلُّكم إذاً إلى فرح ربكم.

أيها الأولون ويا أيها الآخرون خذوا أجر تكم.

أيها الأغنياء ويا أيها الفقراء افرحوا معاً.

سلكتكم بامساك أو توانيتم أكرموا هذا النهار.

صُمْتُمْ أم لم تصوموا افرحوا اليوم.

المائدة مملوءة فتنعموا كلُّكم! العجلُ سمينٌ فلا ينصرف أحدٌ جائعاً، تناولوا كلُّكم مشروبَ الإيمان، تنعموا كلُّكم بغنى الصلاح.

لا يتحسّرُ أحدٌ شاكياً الفقرَ لأنَّ الملكوتَ العامَ قد ظهر، ولا يندبُ معدداً آثاماً لأنَّ الفصحَ قد بزغ من القبر مشرقاً.

لا يخشَ امروء الموتَ لأنَّ موتَ المخلص قد حرّنا. هو أحمَد الموتَ لما مات، وسبى الجحيمَ لما انحدر إليها، فتمرمت حينما ذاقَت جسده، وهذا عينه قد سبق إشعياء فعابنه فنادى قائلاً:

تمرمت الجحيمُ لما صادفتك داخلها، تمرمت لأنها قد ألغيت، تمرمت إذ هُزىء بها، تمرمت لأنها قد أبيدت، تمرمت لأنها صُفِّدت، تناولت جسداً فألفنته إلهاً، تناولت أرضاً فألفنتها سماءً، تناولت ما كانت تنظر فسقطت من حيث لم تنتظر، فأين شوكتك يا موت؟ أين انتصارك يا جحيم؟

قام المسيح وأنت صُرعت.

قام المسيح والجنُّ سقطت. قام المسيح والملائكة فرحت.

قام المسيح فانبثت الحياة في الجميع.

قام المسيح ولا مَيّت في القبر.

قام المسيح من بين الأموات فكان باكورة للراقيدين.

فله المجد والعزة إلى دهر الداهرين، آمين.

أما الكاهن فيفصل الخبز المقدس أربعة أجزاء بانتباه وورع قائلاً: يُفصّل ويُجزّأ حملُ الله الذي يُفصّل ولا ينقسم، الذي يؤكّل منه دائماً وهو لا يفرغ أبداً، لكنه يقدّس المشتركين.

ويضع الأجزاء الأربعة في الصينية هكذا:

IC

NI KA

XC

ثم يتناول الجزء الأعلى المرسوم عليه IC ويرسم به علامة الصليب على الكأس المقدسة قائلاً: كمال كأس الإيمان بالروح القدس. آمين.

ثم يضع الجزء في الكأس المقدس ويتناول إناء الماء الحار المعروف بالزاون ويباركه قائلاً: مباركة هي حرارة قدساتك كل حين، الآن وكل أوان وإلى دهر الداهرين. آمين.

ويسكب الماء الحار في الكأس بشكل صليب قائلاً: حرارة الإيمان المستوعبة من الروح القدس.

هنا تلى صلوات الإشتراك بجسد ودم ربنا الكريمين أو المطالبي:

الإفشين التاسع للقدّيس يوحنا الدمشقي

لقد وقفتُ تجاه أبواب هيكلك وعن الأفكار الرديئة لم أبتعد، لكن أنت أيها المسيح الإله، يا من زكّيت العشار، ورحمت الكنعانية وفتحت للص أبواب الفردوس، إفتح لي حنو محبتك للبشر، واقبلني متقدماً إليك ولا مَساً إليك، كمثّل الزانية والنازفة الدم، لأنه أما تلك فلبسها هُدب ثوبك نالت الشفاء بأيسر مرام، وأما الأخرى فبضبطها قدميك الطاهرتين نالت مغفرة خطاياها، وأما أنا الذي يُرثى لي فيتجاسري على أن أقبل جسداً بجملته لا تحرقني بل اقبلني مثل هاتيك وأنز حواس نفسي مُحرقاً جرائم خطيئتي، بشفاعات التي ولدتك بغير زرع والقوات السماوية، لأنك مبارك إلى أبد الدهور، آمين.

الإفشين العاشر للقديس يوحنا الذهبي الفم

أَوْمَنُ يَا رَبَّ وَأَعْتَرَفْتُ أَنَّكَ أَنْتَ هُوَ بِالْحَقِيقَةِ الْمَسِيحُ ابْنُ اللَّهِ الْحَيُّ الَّذِي أَتَيْتَ إِلَى الْعَالَمِ لِتُخَلِّصَ الْخَطَاةَ الَّذِينَ أَنَا أَوْلَهُمْ. أَيْضاً أَوْمَنُ أَنَّ هَذَا هُوَ جَسَدُكَ الطَّاهِرُ نَفْسُهُ، وَهَذَا هُوَ دَمُكَ الْكَرِيمُ عَيْنُهُ، فَأَسْأَلُكَ أَنْ تَرْحَمَنِي وَتَغْفِرَ لِي زِلَّاتِي الطَّوْعِيَّةَ وَالْكَرْهِيَّةَ، الَّتِي بِالْقَوْلِ وَالَّتِي بِالْفِعْلِ الَّتِي بِمَعْرِفَةِ وَالَّتِي بِغَيْرِ مَعْرِفَةٍ، وَأَهْلَنِي بِغَيْرِ دِينُونَةٍ أَنْ أَتَنَاوَلَ أَسْرَارَكَ الطَّاهِرَةَ لَغْفَرَانِ الْخَطَايَا وَلِحَيَاةٍ أَبَدِيَّةٍ، آمِينَ.

ثم هذه الستيخونات لسمعان المترجم:

هَانَذَا أَسْعَى مَاضِياً إِلَى الشَّرَكَةِ الْإِلَهِيَّةِ، فَلَا تَحْرِقْنِي يَا جَابِلِي بِالمَسَاهِمَةِ لِأَنَّكَ نَارٌ مُحْرِقَةٌ غَيْرَ الْمُسْتَحْقِينَ، بَلْ طَهِّرْنِي مِنْ كُلِّ دَنَسٍ.

ثم الطروبارية:

إِقْبَلْنِي الْيَوْمَ شَرِيكاً لِعَشَائِكَ السَّرِيِّ يَا ابْنَ اللَّهِ لِأَنِّي لَسْتُ أَقُولُ سَرَّكَ لِأَعْدَائِكَ وَلَا أُعْطِيكَ قِبْلاً غَاشَةً مِثْلَ يَهُوذَا، لَكِنْ كَاللِّصِّ أَعْتَرَفْتُ لَكَ هَاتِفاً: أَذْكُرْنِي يَا رَبَّ مَتَى أَتَيْتَ فِي مَلَكُوتِكَ.

وهذه الأبيات:

إِرْهَبْ أَيُّهَا الْإِنْسَانُ عِنْدَ نَظَرِكَ الدَّمَ الْمُؤَلَّهَ، لِأَنَّهُ جَمْرَةٌ تَحْرِقُ غَيْرَ الْمُسْتَحْقِينَ. إِنَّ جَسَدَ الْإِلَهِ يُؤَلِّهَنِي وَيَغْذِّيَنِي، يُؤَلِّهُ الرُّوحَ وَيَغْذِّي الْعَقْلَ بِحَالٍ غَرِيبَةٍ.

ثم هاتين الطروباريتين:

لَقَدْ شَغَفْتَنِي بِشَوْقِكَ أَيُّهَا الْمَسِيحُ وَنَقَلْتَنِي بِعَشْقِكَ الْإِلَهِيِّ، فَأَحْرَقَ خَطَايَايَ بِنَارٍ غَيْرِ هَيُولِيَّةٍ، وَأَهْلَنِي أَنْ أَمْتَلَأَ مِنَ النِّعَمِ الَّذِي فِيكَ، لَكِي وَأَنَا مَتَهَلِّلٌ أَعْظَمُ حُضُورِكَ أَيُّهَا الصَّالِحُ.

فِي بَهَاءِ قَدِيسِيكَ كَيْفَ أَدْخَلْتُ أَنَا غَيْرَ الْمُسْتَحَقِّ، لِأَنِّي إِذَا تَجَرَّأْتُ عَلَى الدَّخُولِ مَعَهُمْ إِلَى الْخَدْرِ، يَبْكُتْنِي لِباسِي لِأَنَّهُ لَيْسَ هُوَ لِبَاسُ الْعَرَسِ، وَأُطْرَدُ مِنَ الْمَلَائِكَةِ مَغْلُولاً، فَطَهَّرَ يَا رَبَّ دَنَسَ نَفْسِي، وَخَلَّصَنِي بِمَا أَنَّكَ حُبٌّ لِلْبَشَرِ.

ثم هذه الصلاة:

أَيُّهَا السَّيِّدُ الْحُبُّ الْبَشَرِ، الرَّبُّ يَسُوعُ الْمَسِيحُ إِلَهِي، لَا تَصِرْ لِي هَذِهِ الْقُدْسَاتِ لِحَاكِمَةٍ مِنْ تَلَقُّاءِ عَدَمِ اسْتِحْقَاقِي، بَلْ لِتَطْهِيرِ وَتَقْدِيسِ النَفْسِ وَالْجَسَدِ، وَلِعَرْبُونِ الْحَيَاةِ وَالْمُلْكِ الْآتِي. وَأَمَّا أَنَا فَخَيْرٌ لِي الْإِلْتِصَاقُ بِاللَّهِ، وَأَنْ أَضَعَّ عَلَى الرَّبِّ رَجَاءً خَلَاصِي.

وَإِذَا يَتَقَدَّمُ الْكَاهَنُ لِيَتَنَاوَلَ يَقُولُ لِلْخَادِمِينَ مَعَهُ: إِغْفِرُوا لِي يَا إِخْوَتِي وَمُشَارِكِي فِي الْخِدْمَةِ.

وبعد الإستغفار منهم يقول ثلاثاً: يَا اللَّهُ اغْفِرْ لِي أَنَا الْخَاطِئُ وَارْحَمْنِي.

ثم يتقدَّم من القدسات ويأخذ قسماً من الجزء المرسوم عليه XC (أو الخبز كله إن كان وحده) قائلاً: أَنَا الْحَقِيرُ فِي الْكَهَنَةِ (فُلَانٌ...) يَنَاوُلُ لِي جَسَدَ رَبِّنَا وَإِهْنَا وَمَخْلَصَنَا يَسُوعَ الْمَسِيحَ الْكَرِيمَ الْمُقَدَّسَ لَغْفَرَانِ خَطَايَايَ وَلِلْحَيَاةِ الْأَبَدِيَّةِ عَلَى اسْمِ الْآبِ وَالْإِبْنِ وَالرُّوحِ الْقُدُسِ.

ويتناول الخبز المقدَّس بكل ورع وانتباه. ثم يتقدَّم لتناول الدَّمِ الْكَرِيمِ قائلاً: أَيْضاً أَتَقَدَّمُ إِلَى الْمَسِيحِ مَلِكِنَا وَإِهْنَا غَيْرِ الْمَائِتِ أَنَا الْحَقِيرُ فِي الْكَهَنَةِ... يَنَاوُلُ لِي أَيْضاً الدَّمُ الْكَرِيمُ الطَّاهِرُ النَّقِي الْحَيِّي دَمَ رَبِّنَا وَإِهْنَا وَمَخْلَصَنَا يَسُوعَ الْمَسِيحَ لَغْفَرَانِ خَطَايَايَ وَلِلْحَيَاةِ الْأَبَدِيَّةِ.

ويتناول منه على ثلاث جرعات قائلاً على الجرعة الأولى: عَلَى اسْمِ الْآبِ آمِينَ وَعَلَى الثَّانِيَةِ وَالْإِبْنِ آمِينَ وَعَلَى الثَّالِثَةِ وَالرُّوحِ الْقُدُسِ آمِينَ. ثم يقول على الفور: هَذِهِ قَدْ لَامَسَتْ شَفَتِي فَتَنْزِعْ أَثَامِي وَتَطَهِّرْنِي مِنْ خَطَايَايَ.

وَيَمْسَحُ شَفَتَيْهِ وَالْكَأْسَ الْمُقَدَّسَةَ بِالنَّمْدِيلِ وَيُقْبِلُهَا. ثُمَّ يَضَعُ الْكَاهَنُ الْكَأْسَ الْمُقَدَّسَةَ فِي مَوْضِعِهَا وَيُرْفَعُ الصَّنِيَّةَ بِيَدِهِ الْيَسْرَى إِلَى قَرَبِ شَفَةِ الْكَأْسِ وَيَضَعُ بِإِصْبَعِي يَمِينِهِ فِي الْكَأْسِ مَا بَقِيَ مِنَ الْجَسَدِ الْمُقَدَّسِ وَيَقُولُ:

إِذَا قَدْ رَأَيْنَا قِيَامَةَ الْمَسِيحِ فَلْنَسْجُدْ لِلرَّبِّ الْقُدُّوسِ يَسُوعَ الْبَرِيِّ مِنَ الْخَطَا وَحَدِهِ. لَصْلَبِكَ يَا سَيِّدَنَا نَسْجُدُ وَلْقِيَامَتِكَ الْمُقَدَّسَةَ نَمْجِدُ، لِأَنَّكَ أَنْتَ هُوَ إِهْنَا وَآخِرُ سَوَاكُ لَا نَعْرِفُ، وَاسْمُكَ نَسْمِي. هَلِّمُوا يَا مَعْشَرَ الْمُؤْمِنِينَ لِنَسْجُدَ لِقِيَامَةِ الْمَسِيحِ الْمُقَدَّسَةِ، لِأَنَّهُ هُوَذَا بِالصَّلِيبِ قَدْ أَتَى الْفَرْحُ لِكُلِّ الْعَالَمِ. لِنُبَارِكِ الرَّبَّ فِي كُلِّ حِينٍ وَنَسَبِّحَ قِيَامَتَهُ لِأَنَّهُ إِذَا احْتَمَلَ الصَّلْبَ مِنْ أَجْلِنَا، بِالمَوْتِ لِلْمَوْتِ حَطَمَ.

إستنيري استنيري يا أورشليم الجديدة لأنّ مجدّ الربّ قد أشرق عليك.
إفرحي الآن وتهلّلي يا صهيون، وأنتِ يا والدّة الإله النقية إطربي بقيامة ولدك.
يا ما أحلى يا ما أحبّ صوتك الإلهي أيها المسيح، لأنك قد وعدتنا وعداً
صادقاً أنك تكون معنا إلى منتهى الدهر، الذي نحن المؤمنون نعتصم به مرسى
لرجائنا فنبتهج متهلّلين.

أيها المسيح الفصح العظيم الأقدس، يا حكمة الله وكلمته وقوته، أعطنا أن
نشترك بك بأكثر وضوح في نهار مُلكك الذي لا يغرب أبداً.

وأما أجزاء النفوس المذكورة وأجزاء السيدة والقديسين فيقيها في الصنية وبعد مأولة
الشعب يضعها في الكأس. وعلى الكهنة أن يتبها إلى هذا الأمر ولا يتناولوا الشعب من
غير الجوهرة. ثم يقف الكاهن في الباب الملوكي رافعاً الكأس المقدسة أمام الشعب وقائلاً:
بخوف الله وإيمانٍ ومحبة تقدّموا.

الجوقة: الله الربّ ظهر لنا. مبارك الآتي باسم الرب.

عندئذٍ يتقدّم الشعب إلى المأولة بينما ترتل الجوقة مرة أو مراراً: إقبلني اليوم
شريكاً... فمن شاء أن يتناول يدنو من الأبواب المقدسة ويجتر أمام الكأس ويضم يديه
إلى صدره بشكل صليب ويقول اسمه ويفتح فاه فينأله بالملقعة الجسد والدم الكريمين
قائلاً: يُناول عبد الله أو أمة الله... جسد ودم ربنا وإلهنا ومخلصنا يسوع المسيح
الكريم والمقدس، لغفران خطاياه وللحياة الأبدية، آمين.

وفيما يتناول المؤمن يضع تحت ذقنه طرف ستر المأولة الذي يكون الكاهن ماسكاً به
من الطرف الآخر وبعد أن يمسح به شفّيه يقلّ أسفل الكأس ويجشو ويعود إلى مكانه.
وبعد المأولة يبارك الكاهن الشعب قائلاً: خلّص يا الله شعبك وبارك ميراثك.

الجوقة: المسيح قام من بين الأموات ووطىء الموت بالموت ووهب الحياة
للذين في القبور.

ثم يضع الكاهن الأجزاء الباقية في الصنية في الكأس ويقول: إغسل يا ربّ بدمك
المقدس خطايا عبيدك المذكورين ههنا، بشفاعات والدّة الإله وجميع قديسيك.

ثم يختر ثلاثاً قائلاً: إرتفع ألهم على السماوات وعلى كل الأرض مجدك (ثلاثاً)
ثم يأخذ الكاهن الصنية والأغذية والنجم والكأس المقدسة ويلتفت إلى الشعب قائلاً:
تبارك الله إلهنا كل حين الآن وكل أوان وإلى دهر الدهارين.

الجوقة: آمين.

وحالاً يضع الكأس على المدح ويرجع إلى المائدة ويطوي الأنديمنسي ويقول:

إذ قد تناولنا أسرار المسيح الإله المقدسة الطاهرة غير المائنة، السماوية المحيية
الرهية، فلنستقم ونشكر الربّ حق الشكر. أعضدّ وخلص وارحم واحفظنا يا الله
بنعمتك.

الجوقة: يا ربّ ارحم.

الكاهن: بعد أن نسأل أن يكون نهارنا كله كاملاً مقدساً سلامياً وبلا
خطيئة، لنودع أنفسنا وبعضنا بعضاً وكل حياتنا للمسيح الإله.

الجوقة: لك يا ربّ.

الكاهن: نشكرك أيها السيد المحبّ البشر الحسن لنفوسنا، لأنك أهلتنا في هذا
اليوم الحاضر أيضاً لأسرارك السماوية غير المائنة. فاجعل طرقنا قويمه، أيّدنا جميعاً
بخوفك، إحفظ حياتنا، ثبتّ خطواتنا بصلوات وطلبات القديسة المجيدة والدّة
الإله الدائمة البتولية مريم وجميع قديسيك، لأنك أنت هو تقديسنا ولك نرسل
المجد، أيها الأب والإبن والروح القدس، الآن وكل أوان وإلى دهر
الدهارين.

الجوقة: آمين.

وفي غضون ذلك يرسم الكاهن بالإنجيل صلياً فوق الأنديمنسي ويضع الإنجيل عليه
ويلتفت نحو الشعب ويقول: لنخرج بسلام. إلى الربّ نطلب.

الجوقة: يا ربّ ارحم، يا ربّ ارحم، يا ربّ ارحم، باسم الربّ بارك يا أب.

الكاهن: يقف خارج الباب ويقرأ بصوت جهير هذا الإفشين المعروف بإفشين وراء
النبر: يا ربّ يا من تبارك الذين يباركونك وتقدس المتكلمين عليك، خلّص شعبك
وبارك ميراثك واحفظ ملء كنيسك. قدس الذين يحبون جمال بيتك. أنت
شرّفهم عوض ذلك بقوتك الإلهية ولا تهملنا نحن المتكلمين عليك. وهب السلام
لعالمك ولكنائسك ولكهنة ولحكّامنا ولجنودهم ولكل شعبك، لأن كل عطية
صالحة وكل موهبة كاملة هي منحدرة من العلو من لدنك يا أبنا الأنوار، ولك
نرسل المجد والشكر والسجود أيها الأب والإبن والروح القدس، الآن وكل أوان
وإلى دهر الدهارين.

الجوقة: آمين.

المسيح قام من بين الأموات ووطيء الموت بالمولت ووهب الحياة للذين في القبور (ثلاثاً).

الكاهن: يدخل من الباب الملوكي ويتجه نحو المذبح ويقول أمامه هذا الإفشين: أيها المسيح إلهنا بما أنك أنت كمال الناموس والأنبياء، يا من أتممت كل التدبير الأبوي، إملأ قلوبنا فرحاً وسروراً كل حين، الآن وكل أوان وإلى دهر الداهرين، آمين.

الكاهن: إلى الرب نطلب.

الجوقة: يا رب ارحم.

الكاهن: يبارك الشعب قائلاً: بركة الرب ورحمته تحلان عليكم بنعمته الإلهية ومحبتة للبشر كل حين، الآن وكل أوان وإلى دهر الداهرين.

الجوقة: آمين.

الكاهن: المجد لك أيها المسيح إلهنا يا رجاءنا المجد لك.

أيها المسيح إلهنا الحقيقي يا من قام من بين الأموات لأجل خلاصنا، بشفاعة أمك القديسة الكلية الطهارة والبرية من كل عيب، سيدتنا والدة الإله الدائمة البتولية مريم وبقرة الصليب الكريم المحيي وبطلبات القوات السماوية المكرمة العادمة الأجساد والنبي الكريم السابق المجيد يوحنا المعمدان، والقديسين المشرفين الرسل الكلي مديهم، والقديسين المجيدين الشهداء الحسنى الظفر، وآبائنا الأبرار المتوشحين بالله، وأبيننا الجليل في القديسين يوحنا الذهبي الفم، رئيس أساقفة القسطنطينية كاتب هذه الخدمة الشريفة، والقديس... صاحب هذه الكنيسة المقدسة، والقديسين الصديقين جدّي المسيح الإله يواكيم وحنة، وجميع قديسيك، إرحمنا وخلصنا بما أنك صالح ومحب للبشر.

الثالوث القدوس يحفظ حياتكم كل حين الآن وكل أوان وإلى دهر الداهرين.

الجوقة: آمين.

الكاهن: المسيح قام.

الشعب: حقاً قام.

ويعيدها الكاهن ثلاث مرات.

الكاهن: فلنسجد لقيامته ذات الثلاثة أيام.

المسيح قام من بين الأموات ووطيء الموت بالمولت ووهب الحياة.

الجوقة: للذين في القبور.

صلاة المساء (الباعوث)

بعد ظهر أحد الفصح ينتصب الكاهن أمام المائدة المقدسة مرتدياً حلتة الكهنوتية وماسكاً بيده المبخرة فيرسم بها شكل صليب قائلاً: المجد للثالوث القدوس المتساوي في الجوهر المحيي غير المنقسم كل حين الآن وكل أوان وإلى دهر الداهرين. آمين. وحالاً يرثم الكاهن طروبارة القيامة باللحن الخامس:

المسيح قام من بين الأموات ووطيء الموت بالمولت ووهب الحياة للذين في القبور. وتعيدها الجوقة مرتين من بعده، ثم تشدها من جديد بعد كل من الإسخونات التالية:
+ ليقيم الله ويتبدد جميع أعدائه ويهرب مبغضوه من أمام وجهه.
+ كما يباد الدخان يبادون وكما يذوب الشمع من أمام وجه النار.
+ كذلك تهلك الخطاة من أمام وجه الله، والصديقون يفرحون ويتهللون أمام الله ويتنعمون بالسرور.

+ هذا هو اليوم الذي صنعه الرب، نفرح ونتهلل به.

+ المجد للآب والإبن والروح القدس.

+ الآن وكل أوان وإلى دهر الداهرين. آمين.

الكاهن: المسيح قام من بين الأموات ووطيء الموت بالمولت ووهب الحياة.
الجوقة: للذين في القبور.

الطلبة السلامية الكبرى

الكاهن: بسلام إلى الرب نطلب.

الجوقة: يا رب ارحم (بعد كل طلبة).

المزمور ١٤٠ (باللحن الثاني)

يا ربَّ إليك صرختُ فاستمع لي إستمع لي يا ربَّ *
يا ربَّ إليك صرختُ فاستمع لي. أنصت إلى صوتِ تضرّعي حين أصرخُ
إليك، إستمع لي يا ربَّ *
لتنسقمَ صلاتي كالبخورِ أمامك، وليكن رفعُ يديّ كذبيحةٍ مسائيةٍ إستمع لي
يا ربَّ *

إجعلْ يا ربَّ حارساً لفمي وباباً حصيناً على شفتيّ *
لا تُملِّ قلبي إلى كلامِ الشرِّ فيتعلَّلَ بعللِ الخطايا *
مع الناسِ العاملينِ الإنمَ ولا اتَّفِقْ مع مختاريهم *
سيؤدِّبني الصديقُ برحمَةٍ ويوبِّخني أما زيتُ الخاطيء فلا يُذهِنُ به رأسي *
لأنَّ صلاتي أيضاً في مسرَّتهم قد ابتُلِعتْ قضائهم ملتصقين بصخرة *
يسمعون كلماتي فإنها قد استلذتْ مثل سَمَنِ الأرضِ المنشقِّ على الأرضِ
تبدَّدتْ عظائمهم حولَ الجحيمِ *
لأنَّ يا ربَّ يا ربَّ إليك عينيَّ وعليك توكلتُ فلا تنزعْ نفسي *
إحفظني من الفخِّ الذي نصبوه لي ومن معائيرِ فاعلي الإنم *
تسقطُ الخطأةُ في مصائدَهم وأكونُ أنا على انفرادٍ إلى أن أعبرَ.

المزمور ١٤١

بصوتي إلى الربِّ صرختُ، بصوتي إلى الربِّ تضرَّعتُ *
أسكبُ أمامه تضرَّعي وأحزاني قدَّامه أخبِرُ *
عند فناءٍ روحي مني أنتَ تعرفُ سبلي *
في هذه الطريقِ التي كنتُ أسلكُ فيها أخفوا لي فخاً *
تأملتُ في الميامنِ وأبصرتُ فلم يكنْ مَنْ يعرفني *
ضاعَ المهربُ مني ولم يوجدْ مَنْ يطلبُ نفسي *

من أجل السلام الذي من العلي وخلاص نفوسنا، إلى الربِّ نطلب.
من أجل سلام كلِّ العالم وحسن ثبات كنائس الله المقدَّسة، واتحاد الجميع، إلى
الربِّ نطلب.
من أجل هذا البيت المقدَّس والذين يدخلون إليه بإيمانٍ وورعٍ وخوفٍ الله،
إلى الربِّ نطلب.

من أجل المسيحيين الحسنين العبادة الأرثوذكسين، إلى الربِّ نطلب.
من أجل أبينا ومتروبوليتنا (فلان) والكهنة المكرَّمين والشماسة خدام المسيح
وجميع الإكليروس والشعب، إلى الربِّ نطلب.
من أجل حكَّام هذا البلد وموآزرهم في كلِّ عمل صالح، إلى الربِّ نطلب.
من أجل هذه المدينة (أو هذا الدير المقدَّس) وجميع المدن والقرى والمؤمنين
الساكين فيها، إلى الربِّ نطلب.
من أجل اعتدال الأهوية وخصب ثمار الأرض وأوقات سلامية، إلى الربِّ
نطلب.

من أجل المسافرين في البحر والبرِّ والجوِّ والمرضى والمضنين والأسرى
وخلاصهم، إلى الربِّ نطلب.
من أجل نجاتنا من كلِّ ضيقٍ وغضبٍ وخطرٍ وشدةٍ، إلى الربِّ نطلب.
أعزِّدْ وخلص وارحم واحفظنا يا الله بنعمتك.

بعد ذكرنا الكلية القداسة الطاهرة الفائقة البركات المجيدة، سيدتنا والدة الإله
الدائمة البتولية مريم، مع جميع القديسين،
الجوقة: عليها أشرفُ السلام.

الكاهن: لنودع أنفسنا وبعضنا بعضاً وكلَّ حياتنا للمسيح الإله.

الجوقة: لك يا ربَّ.

الكاهن: لأنه ينبغي لك كلُّ تمجيدٍ وإكرامٍ وسجود، أيها الآب والإبن
والروح القدس، الآن وكل أوان وإلى دهر الدهرين.
الجوقة: آمين.

فصرختُ إليك يا ربّ وقلتُ أنتَ هو رجائي ونصيبِي في أرضِ الأحياءِ *
 أنصتْ إلى طلبتي فأني قد تذلتُ جداً *
 نجّني من الذين يضطهدونني فإنهم قد اعتزوا عليّ *
 أخرج من الحبسِ نفسي لكي أشكرَ اسمَكَ *
 إياي ينتظرُ الصديقونَ حتّى تجازيني *

المزمور ١٢٩

من الأعماقِ صرختُ إليك يا ربّ، يا ربّ استمع صوتي *

لتكن أذناك مصغيتين إلى صوتِ تضرّعي.

هلمّوا لنسجد للمولود من الآب قبل كل الدهور، كلمة الله المتجسد من مريم
 البتول لأنه احتمل الصلب طوعاً، ودُفع إلى الموت مختاراً، وقام من بين الأموات،
 وخلصني أنا الإنسان الضالّ.

إن كنتَ للآثامِ راصداً يا ربّ يا ربّ مَن يثبتُ فإنّ من عندك هو
 الإغفار.

إن المسيح مخلصنا قد سَمَرَ بالصليب الصّكّ المكتوب علينا ومجاه وأبطل
 اعتزاز الموت، فلنسجد لقيامته ذات الثلاثة الأيام.

من أجل اسمِكَ صبرتُ لك يا ربّ، صبرتُ نفسي في أقوالِكَ توكلتُ
 نفسي على الربّ.

هلمّوا لنسبح مع رؤساء الملائكة قيامة المسيح، لأنه هو الفادي والمخلص
 نفوسنا، وهو المزمع أن يأتي أيضاً بمجد رهيب واقتدار عزيز ليدين العالم الذي
 برّاه.

من انفجارِ الصبح إلى الليل، من انفجارِ الصبح فليتكلم إسرائيل على الرب.
 يا من صُلبتِ ودُفنتِ، إنّ الملاك قد كرّز بك أنك السيد قائلاً للنسوة: انظرنَ
 حيث وُضع الرب، لأنه قد قام كما قال، بما أنه القدير، ولهذا فلنسجد لك يا
 منزهاً عن الموت وحدك، أيها المسيح المعطي الحياة إرحمنا.

لأنّ من الربّ الرحمةُ ومنه النجاةُ الكثيرةُ وهو ينجّي إسرائيلَ من كلِّ آثامِهِ.
 بصليبك قد أبطلتَ لعنة العود، وبموتك ودفنتِ أمتَ اقتدار الموت، وبقيامتك
 أنرتَ جنس البشر، فلذلك نهتف نخوك: أيها المسيح إلهنا المحسن المجد لك.

سَبِّحُوا الربّ يا جميع الأممِ وامدحوه يا سائر الشعوب.

أيها الربّ إنّ أبواب الموت قد انفتحتْ لك من الخوف، وإذ أبصركَ بوابو
 الجحيم ارتعدوا لأنك حطمتَ أبوابه النحاسية، وسحقتَ أمخاله الحديدية،
 وأخرجتنا من ظل الموت وادلهمامه، ومزقتَ رباطاتنا.

لأنّ رحمتَهُ قد قويتْ علينا وحقّ الربّ يدومُ إلى الدهر.

هلمّوا بأجمعنا لنرتل من أفواهنا، منشدين سبحة خلاصياً، ولنجشوا في بيت
 الربّ هاتفين: يا من صُلب على عود وانبعث من بين الأموات ولم يزل في حضن
 أبيه، اغفر خطايانا.

المجد للآب والإبن والروح القدس، الآن وكلّ أوان وإلى دهر الداهرين،
 آمين.

أيتها البتول، إنّ ظل الشريعة قد زال بورود النعمة، لأنه كما أنّ العليقة كانت
 ملتهبة ولم تحترق، كذلك أنتِ ولدتِ وليتِ عذراء، وعوض عمود النار أشرق
 شمس العدل، وعوض موسى المسيح مخلص نفوسنا.

وإذا أقيمت صلاة الباعوث مساء يوم الاثنين نرتل على يا رب اليك صرخت القطع
 التالية باللحن الثالث:

أيها المسيح المخلص، لقد انحلت بصليبك عزّة الموت، وخديعة الحَال قد
 بطلت، وجنس البشر بالإيمان خلص ناجياً، فلذا يُقدّم لك تسبيحاً في كل حين.

أيها الربّ الإله، لقد استنارت الخليقة قاطبةً بقيامتك المجيدة، والفردوس قد
 فُتح أيضاً، فلذا كل البرايا تمدحك وتقدّم لك تسبيحاً في كل حين.

أُمِّجْدُ قُوَّةَ الآبِ، وَأَعْظَمُ قُوَّةَ الإِبْنِ، وَأُسَبِّحُ سُلْطَةَ الرُّوحِ الْقُدُسِ، اللاهوتَ
الواحدَ غيرَ المنقسمِ، العادمَ أن يكونَ مخلوقاً، والثالثَ المتساويَ الجوهرَ، المالكَ
إلى جميعِ الأدهارِ.

أيُّهَا الْمَسِيحُ لِصَلِيلِكَ الْمَكْرَمِ نَسْجُدُ، وَلِقِيَامَتِكَ نَسْبِّحُ وَنَمَجِّدُ، لَأَنَّا بِكُلُّمُوكِ
شَفِيقَا أَجْمَعِينَ.

لِنَسْبِّحَ الْمَخْلَصَ الَّذِي تَجَسَّدَ مِنَ الْبَتُولِ، لِأَنَّهُ صُلِبَ مِنْ أَجْلِنَا وَقَامَ فِي الْيَوْمِ
الثَّالِثِ وَمَنْحَنَا الرَّحْمَةَ الْعَظْمَى.

إِنَّ الْمَسِيحَ قَدْ انْخَدَرَ إِلَى الْجَحِيمِ مَبْشُراً لِلَّذِينَ فِيهِ وَقَائِلًا: ثَقُوا الْآنَ فَقَدْ غَلَبْتُ،
لَأَنِّي أَنَا هُوَ الْقِيَامَةُ الَّذِي يُطْلِقُكُمْ حَالاً أَبْوَابَ الْمَوْتِ.

إِذَا مَا وَقَفْنَا فِي بَيْتِكَ الطَّاهِرِ نَحْنُ غَيْرَ الْمُسْتَحْقِينَ، نَقْرَبُ لَكَ تَسْبِيحاً مَسَائِيّاً
مِنَ الْأَعْمَاقِ هَاتِفِينَ: أَيُّهَا الْمَسِيحُ الْإِلَهَ، يَا مَنْ أُنَارَ الْعَالَمَ بِقِيَامَتِهِ بَعْدَ ثَلَاثَةِ أَيَّامٍ، أَنْقِذْ
شَعْبَكَ مِنْ أَيْدِي أَعْدَائِكَ يَا مَحَبَّ الْبَشَرِ.

المجد... الآن... (للسيدة): أَيُّهَا السَيِّدَةُ الْكَلِيَّةُ الشَّرَفُ، كَيْفَ لَا نَتَعَجَّبُ مِنْ
وِلَادَتِكَ إِلَهًا مَتَأَنَسًا، لَأَنَّكَ يَا عَادِمَةٌ كُلِّ عَيْبٍ، مِنْ غَيْرِ أَنْ تَعْرِفِي رَجُلًا وَلَدَتْ
بِالْجَسَدِ ابْنًا بِغَيْرِ أَبِي، الَّذِي هُوَ قَبْلَ الدَّهْرِ مَوْلُودٌ مِنَ الْآبِ بِغَيْرِ أُمٍّ، خُلُوعاً مِنْ
تَغْيِيرٍ أَوْ امْتِزَاجٍ أَوْ انْقِسَامٍ، بَلْ هُوَ حَافِظُ خَوَاصِّ كُلِّ مِنَ الْجَوْهَرِينَ سَالِمَةً، لِذَلِكَ
أَيُّهَا الْأُمُّ الْعَذْرَاءُ، إِنْتَهَلِي إِلَيْهِ لَكِي يَخْلُصَ نَفُوسَ الْمُقَرَّرِينَ وَالْمُعْتَرِفِينَ بِاسْتِقَامَةٍ رَأْيِ
أَنَّكَ وَالِدَةُ الْإِلَهِ.

هنا يتم الإيصودون (الدخول) بالإنجيل

إِفْشِينَ الْإِيسُودُون

فِي الْمَسَاءِ وَالصَّبَاحِ وَنِصْفِ النَّهَارِ نَسْبِّحُكَ وَنُبَارِكُكَ وَنُشْكِرُكَ وَنَتَضَرَّعُ إِلَيْكَ
يَا سَيِّدَ الْكُلِّ، الرَّبَّ الْمَحَبَّ الْبَشَرِ، أَنْ تَقُومَ صَلَاتِنَا كَالْبُخُورِ أَمَامَكَ وَلَا تُعْمِلْ قُلُوبَنَا

إِلَى أَحَادِيثَ وَأَفْكَارٍ شَرِيَّةٍ، لَكِنْ نَجِّنَا مِنْ كُلِّ الَّذِينَ يَصِيدُونَ نَفُوسَنَا لِأَنَّهُمَا إِلَيْكَ
يَا رَبُّ هِيَ أَعْيُنُنَا، وَعَلَيْكَ تَوَكَّلْنَا فَلَا تَخْذَلْنَا يَا إِلَهْنَا، لِأَنَّهُ لَكَ يَنْبَغِي كُلُّ تَمَجِيدٍ
وَإِكْرَامٍ وَسُجُودٍ، أَيُّهَا الْآبُ وَالْإِبْنُ وَالرُّوحُ وَالْقُدُّسُ، الْآنَ وَكُلُّ أَوَانٍ وَإِلَى دَهْرِ
الدَّاهِرِينَ، آمِينَ.

وبعد إتمام الإفشين يبارك الكاهن قائلا: مبارك دخول قديسيك، كل حين الآن
وكل أوان وإلى دهر الداهرين، آمين.

صوفيا أورثي (الحكمة لنستقم).

ثم ترتل الجوقة هذا الإفشين باللحن الثاني:

يَا نُوراً بِهِيَا لِقُدُسٍ مَجْدِ الْآبِ الَّذِي لَا يَمُوتُ، السَّمَاوِي الْقُدُّوسِ الْمَغْبُوطِ، يَا
يَسُوعَ الْمَسِيحَ، إِذْ قَدْ بَلَّغْنَا إِلَى غُرُوبِ الشَّمْسِ وَنَظَرْنَا نُوراً مَسَائِيّاً نَسْبِّحُ الْآبَ
وَالْإِبْنَ وَالرُّوحَ الْقُدُسَ الْإِلَهَ، فَيَا ابْنَ اللَّهِ الْمَعْطِي الْحَيَاةَ إِنَّكَ لِمُسْتَحَقٌّ فِي سَائِرِ
الْأَوْقَاتِ أَنْ تَسْبِّحَ بِأَصْوَاتٍ بَارَّةٍ، لِذَلِكَ الْعَالَمَ لَكَ يَمَجِّدُ.

الكاهن: ترنيمة المساء (إسبيراس بروكيمن).

الجوقة:

البروكيمن باللحن السابع

أَيُّ إِلَهٍ عَظِيمٍ مِثْلَ إِلَهِنَا؟ أَنْتَ هُوَ اللَّهُ، الصَّانِعُ الْعَجَائِبِ وَحَدِّكَ (تُعَاد بَعْدَ كُلِّ مِنْ
الِاسْتِيخُونَاتِ التَّالِيَةِ):

+ عُرِفْتُ فِي الشُّعُوبِ قُوَّتَكَ.

+ فَقُلْتُ الْآنَ ابْتَدَأْتُ، هَذِهِ تَغْيِيرُ يَمِينِ الْعَلِيِّ.

+ تَذَكَّرْتُ أَعْمَالَ الرَّبِّ.

أما إذا أقيمت الصلاة مساء الإثنين فيرتل البروكيمن التالي (باللحن السابع) ويعاد
بعد كل ستين:

إِلَهْنَا فِي السَّمَاءِ وَفِي الْأَرْضِ، كُلُّ مَا شَاءَ صَنَعَ.

+ أَبْصَرَهُ الْبَحْرُ فَهَرَبَ.

+ مَا لَكَ أَيُّهَا الْبَحْرُ إِنَّكَ هَرَبْتَ.

Après ces paroles, il souffla sur eux et leur dit: Recevez l'Esprit-Saint.

Ceux à qui vous pardonnerez les péchés, ils leur seront pardonnés; et ceux à qui vous les retiendrez, ils leur seront retenus.

Thomas, appelé Didyme, l'un des douze, n'était pas avec eux, lorsque Jésus vint.

Les autres disciples lui dirent donc: Nous avons vu le Seigneur. Mais il leur dit: Si je ne vois pas dans ses mains la marque des clous, si je ne mets mon doigt à la place des clous, et si je ne mets ma main dans son côté, je ne croirai point.

الإنجيل باللغة الانكليزية

On the evening of that day, the first day of the week, the doors being shut where the disciples were, for fear of the Jews, Jesus came and stood among them and said to them, "Peace be with you."

When he had said this, he showed them his hands and his side. Then the disciples were glad when they saw the Lord.

Jesus said to them again, "Peace be with you. As the Father has sent me, even so I send you."

And when he had said this, he breathed on them, and said to them, "Receive the Holy Spirit."

"If you forgive the sins of any, they are forgiven; if you retain the sins of any, they are retained."

Now Thomas, one of the twelve, called the Twin, was not with them when Jesus came.

So the other disciples told him, "We have seen the Lord". But he said to them, "Unless I see in his hands the print of the nails, and place my finger in the mark of the nails, and place my hand in his side, I will not believe."

الكاهن: من أجل أن نكون مستحقين لسماع الإنجيل المقدس، إلى الرب إلهنا نطلب.

الجوقة: يا رب ارحم (ثلاثاً).

الكاهن: الحكمة، فلنستقم ونسمع الإنجيل المقدس، السلام لجميعكم.

الجوقة: ولروحك.

الكاهن: فصل شريف من بشارة القديس يوحنا الإنجيلي البشير والتلميذ

الطاهر (٢٥:٢٠-١٩)

الجوقة: المجد لك يا رب المجد لك.

الكاهن: لنصغ.

لما كانت عشية ذلك اليوم وهو أول الأسبوع والأبواب مغلقة، حيث كان التلاميذ مجتمعين خوفاً من اليهود، جاء يسوع ووقف في الوسط وقال لهم: السلام لكم. ولما قال هذا أراهم يديه وجنبه ففرح التلاميذ حين أبصروا الرب. وقال لهم ثانية السلام لكم، كما أرسلني الأب كذلك أنا أرسلكم، ولما قال هذا نفخ فيهم وقال: خذوا الروح القدس، من غفرتم خطاياهم تغفر لهم ومن أمسكنم خطاياهم أمسكت. وأما توما أحد الإثني عشر الذي يُقال له التوأم، لم يكن معهم حين جاء يسوع، فقال له التلاميذ الآخرون: إننا قد رأينا الرب. فقال لهم: إن لم أعاين أثر المسامير في يديه وأضع إصبعي في أثر المسامير وأضع يدي في جنبه لا أؤمن.

الجوقة: المجد لك يا رب المجد لك.

الإنجيل باللغة بالفرنسية

Le soir de ce jour, qui était le premier de la semaine, les portes du lieu où se trouvaient les disciples étaient fermées, par la crainte qu'ils avaient des Juifs; Jésus vint, et debout au milieu d'eux, il leur dit: La paix soit avec vous!

Quand il eut dit cela, il leur montra ses mains et son côté. Les disciples se réjouirent en voyant le Seigneur.

Jésus leur dit de nouveau: La paix soit avec vous! Comme le Père m'a envoyé, moi aussi, je vous envoie.

Сушу позде въ день той во едину отъ субботъ, и дверемъ затвореннымъ идеже бяху ученицы Его собрани, страха ради Иудейска; прииде Иисусъ и ста посреде и глагола имъ: миръ вамъ.

И сіе рекъ, показа имъ руцѣ и нозѣ и ребра своя; возрадовашася же ученицы видевше Господа.

Рече же имъ Иисусъ паки: миръ вамъ; яко же посла мя Отецъ, и Азъ посылаю вы.

И сіе рекъ, дуну, и глагола имъ: прїимите духъ Святъ. Имже отпустите грехи отпустятся имъ; и имже держите, держатся.

Θома же единъ отъ обоюнадесяте, глаголемый близнецъ, не бе ту съ ними, егда прииде Иисусъ.

Глаголаху же ему друзи ученицы: видехомъ Господа. Онъ же рече имъ: аще не вижу на руку Его язвы гвоздинныя, и вложу перста моего въ язвы гвоздинныя, и вложу руку мою въ ребра Его, не иму веры.

Ὁ ὕσης ὀψίας τῇ ἡμέρᾳ ἐκείνῃ τῇ μιᾷ τῶν σαββάτων, καὶ τῶν θυρῶν κεκλεισμένων, ὅπου ἦσαν οἱ μαθηταὶ συνηγμένοι διὰ τὸν φόβον τῶν Ἰουδαίων, ἦλθεν ὁ Ἰησοῦς καὶ ἔστη εἰς τὸ μέσον, καὶ λέγει αὐτοῖς· Εἰρήνῃ ὑμῖν. Καὶ τοῦτο εἰπὼν ἔδειξεν αὐτοῖς τὰς χεῖρας καὶ τὴν πλευρὰν αὐτοῦ. Ἐχάρησαν οὖν οἱ μαθηταὶ ἰδόντες τὸν Κύριον.

Εἶπεν οὖν αὐτοῖς ὁ Ἰησοῦς πάλιν· Εἰρήνῃ ὑμῖν. Καθὼς ἀπέσταλκέ με ὁ Πατήρ, καὶ γὰρ πέμπω ὑμᾶς. Καὶ τοῦτο εἰπὼν ἐνεφύσησε καὶ λέγει αὐτοῖς· Λάβετε Πνεῦμα Ἅγιον· ἂν τινων ἀφῆτε τὰς ἁμαρτίας, ἀφίενται αὐτοῖς, ἂν τινων κρατῆτε, κεκράτηνται.

Θωμᾶς δὲ εἰς ἐκ τῶν δώδεκα, ὁ λεγόμενος Δίδυμος, οὐκ ἦν μετ' αὐτῶν, ὅτε ἦλθεν ὁ Ἰησοῦς. Ἐλεγон οὖν αὐτῷ οἱ ἄλλοι μαθηταί· Ἐωράκαμεν τὸν Κύριον. Ὁ δὲ εἶπεν αὐτοῖς· Ἐὰν μὴ ἴδω ἐν ταῖς χερσὶν αὐτοῦ τὸν τύπον τῶν ἥλων, καὶ βάλω τὸν δάκτυλόν μου εἰς τὸν τύπον τῶν ἥλων, καὶ βάλω τὴν χεῖρά μου εἰς τὴν πλευρὰν αὐτοῦ, οὐ μὴ πιστεύσω.

الطلبة الإبتهالية

الكاهن: لنُقَلِّ جميعنا من كل نفوسنا ومن كل نياتنا لنقل: أيها الربّ الضابط الكل إله آبائنا نطلب منك فاستجب وارحم.

الجوقة: يا ربّ ارحم، يا ربّ ارحم، يا ربّ ارحم (بعد كل طلبة).

الكاهن: إرحمنا يا الله كعظيم رحمتك نطلب منك فاستجب وارحم.

وأيضاً نطلب من أجل المسيحيين الحسني العبادة الأرثوذكسين.

وأيضاً نطلب من أجل أبنائنا ومتربوليتنا (فلان).

وأيضاً نطلب من أجل إخوتنا الكهنة والشماسة والرهبان والراهبات وكل إخوتنا في المسيح.

وأيضاً نطلب من أجل الرحمة والحياة والسلامة والعافية والخلاص لعبيد الله جميع المسيحيين الحسني العبادة الأرثوذكسين الساكنين والموجودين في هذه المدينة والمجتمعين في هذه الكنيسة المقدسة ووكلائها والمحسنين إليها وافتقادهم ومساحتهم وغفران خطاياهم.

وأيضاً نطلب من أجل المطوّين الدائمي الذكر الذين عمّروا هذا الهيكل المقدّس، ومن أجل جميع المنتقلين من آبائنا وإخوتنا الأرثوذكسين الموضوعين ههنا وفي كل مكان.

وأيضاً نطلب من أجل الذين يقدّمون الأثمار والذين يصنعون الإحسان في هذا الهيكل المقدّس الكلي الوقار، والذين يتعبون ويرتلون فيه، ومن أجل هذا الشعب الواقف المنتظر من لدنك الرحمة الغنية العظمى.

لأنك إله رحيمٌ ومحبة للبشر، ولك نرسل المجد، أيها الآب والإبن والروح القدس، الآن وكل أوان وإلى دهر الداهرين.

الجوقة: آمين.

أهلنا يا رب أن نحفظ في هذا المساء بغير خطيئة. مبارك أنت يا ربّ إله آبائنا مسيحٌ ومجدٌ اسمك إلى الأبد آمين. لتكن يا ربّ رحمتك علينا كمثل اتكالنا عليك. مبارك أنت يا ربّ علّمنا وصاياك، مبارك أنت يا سيّد فهمنا حقوقك، مبارك أنت يا قدوس أنرنا بعدلك. يا ربّ رحمتك إلى الأبد، وعن أعمال يديك

لا تُعرض، لك ينبغي المدخ، بك يليق التسبيح، لك يجب المجد أيها الآب والإبن والروح القدس، الآن وكل أوان وإلى دهر الداهرين، آمين.

طلبة السؤالات

الكاهن: لتكمل طلباتنا للرب.

الجوقة: يا ربّ ارحم.

الكاهن: أعضد وخلّص وارحم واحفظنا يا الله بنعمتك.

الجوقة: يا ربّ ارحم.

الكاهن: أن يكون يومنا كلّ كاملاً مقدّساً سلامياً وبغير خطيئة الربّ نسأل.

الجوقة: استجب يا رب (بعد كل طلبة)

الكاهن: ملاك سلام، مرشداً أميناً، حافظاً نفوسنا وأجسادنا الربّ نسأل.

مساعدة خطايانا وغفران زلاتنا الربّ نسأل.

الصالحات والمواقفات نفوسنا والسلام للعالم الربّ نسأل.

أن تكمل بقية زمان حياتنا بسلام وتوبة الربّ نسأل.

أن تكون أواخر حياتنا مسيحيةً سلاميةً بلا حزن ولا خزي وجواباً حسناً لدى منبر المسيح المرحوب نسأل.

بعد ذكرنا الكلية القداسة الطاهرة الفائقة البركات المجيدة، سيدتنا والدة الإله الدائمة البتولية مريم، مع جميع القديسين،

الجوقة: عليها أشرف السلام.

الكاهن: لنودع أنفسنا وبعضنا بعضاً وكل حياتنا للمسيح الإله.

الجوقة: لك يا ربّ.

الكاهن: لأنك إله الرحمة والرفات والمحبة للبشر ولك نرسل المجد أيها الآب والإبن والروح القدس الآن وكل أوان وإلى دهر الداهرين.

الجوقة: آمين.

الكاهن: السلام لجميعكم.

الجوقة: ولروحك.

الكاهن: لنحن رؤوسنا للرب.

الجوقة: لك يا رب.

الكاهن: أيها الرب إلهنا، يا من طأطأت السماوات ونزلت لخلاص جنس البشر، أنظر إلى عبيدك، وإلى ميراثك، لأن عبيدك قد حنّوا رؤوسهم وأخضعوا أعناقهم لك أيها القاضي المرحوب المحبّ البشر، غير منتظرين المعونة من بشر، بل منتظرين رحمتك ومتوقعين خلاصك، فاحفظهم في كل حين، وفي المساء الحاضر والليل المقبل، مصونين من كل فعل مضادّ شيطاني، ومن الأفكار الباطلة والهواجس الخبيثة. ليكن عزّ ملكك مباركا وممجّداً، أيها الآب والإبن والروح القدس، الآن وكل أوان وإلى دهر الداهرين.

الجوقة: آمين. (ثم تُرَنَّم ولى إستيشيرات الأبوستخن للقيامة، باللحن الثاني إذا أقيمت الصلاة مساء الاحد).

إن قيامتك أيها المخلص، قد أثارَت جميع المسكونة، لما استدعت جبلتك أيها الرب القادر على كل شيء المجد لك.

(وباللحن الثالث إذا أقيمت الصلاة مساء الاثنين): أيها المسيح، يا من أظلم الشمس بآلامه وأثار كل الموجودات بنور قيامته وأبهجها، إقبل منا تسبيحاً مسائياً يا محبّ البشر.

استيشيرات الفصح (باللحن الخامس)

ليقم الله ويتبدّد جميع أعدائه ويهرب مبغضوه من أمام وجهه.

إنّ فصحننا المسيح المنقذ، قد اتضح لنا اليوم فصحاً شريفاً، فصحاً جديداً مقدّساً، فصحاً سرياً، فصحاً جليل الوقار، فصحاً بريئاً من العيب، فصحاً عظيماً، فصحاً للمؤمنين، فصحاً فاتحاً لنا أبواب الفردوس، فصحاً مقدّساً لجميع المؤمنين.

كما ييأُ الدخان ييادون وكما يذوبُ الشمعُ من قدام وجه النار.

هلمّ من المنظر أيها النسوة البشيرات، وخاطبن صهيون قائلات: إقبلينا بشائر الفرح بقيامة المسيح، يا أورشليم اطربي بحبور وتهللي بسرور، لمشاهدتك المسيح ملكك بارزاً من القبر كختن.

كذلك تهلك الخطاة من أمام وجه الله والصدّيقون يفرحون وتهلّلون أمام الله ويتغنّون بالسرور.

إنّ النسوة الحاملات الطيب، لما انتصبن في دلجة عميقة بإزاء ضريح المعطي الحياة، صادفن ملاكاً جالساً على الحجر، فطفق يخاطبهنّ قائلاً هنّ هكذا: ما بالكنّ تطلبن الحي مع الموتى، لماذا تندبن في البلى المنزلة عن البلى، إذ هبن وبشرن تلاميذه.

هذا هو اليوم الذي صنعه الرب، لنفرح ونتهلّل به.

إنّ فصحننا الذي هو فصح الرب، قد أطلع لنا فصحاً مطرباً، فصحاً جليل الإعتبار، فصحاً نصافح فيه بعضنا بعضاً بفرح، فإله من فصح منقذ من الحزن، وذلك لأنّ المسيح قد بزغ اليوم من القبر كالبازغ من الخدر، وأوعب النسوة فرحاً بقوله بشرن الرسل بذلك.

المجد للآب... الآن وكل أوان... (باللحن الخامس)

اليوم يوم القيامة فسيلنا أن نتلأ بالموسم، ونصافح بعضنا بعضاً، ولنقل يا إخوة، ولنصفح لمبغضينا عن كل شيء في القيامة، ولنهتف هكذا قائلين: المسيح قام من بين الأموات دائساً الموت بموته والذين في القبور وهبهم الحياة.

المسيح قام من بين الأموات ووطىء الموت بالموت وهب الحياة للذين في القبور (ثلاثاً).

الكاهن: إلى الرب نطلب.

الجوقة: يا رب ارحم.

الكاهن: يبارك الشعب قائلاً: بركة الرب ورحمته تحلان عليكم بنعمته الإلهية ومحبتة للبشر كل حين، الآن وكل أوان وإلى دهر الداهرين.

الجوقة: آمين.

الكاهن: المجد لك أيها المسيح إلهنا يا رجاءنا المجد لك.

أيها المسيح إلهنا الحقيقي يا من قام من بين الأموات لأجل خلاصنا، بشفاعة أمك القديسة الكلية الطهارة والبريئة من كل عيب، سيدتنا والدة الإله الدائمة البتولية مريم وبقوة الصليب الكريم المحيي وبطلبات القوات السماوية المكرمة العادمة الأجساد والنبي الكريم السابق المجيد يوحنا المعمدان، والقديسين المشرفين الرسل الكلي مديهم، والقديسين المجيدين الشهداء الحسن الظفر، وآبائنا الأبرار المتوشحين بالله، وأبينا الجليل في القديسين يوحنا الذهبي الفم، رئيس أساقفة القسطنطينية كاتب هذه الخدمة الشريفة، والقديس... صاحب هذه الكنيسة المقدسة، والقديسين الصديقين جدّي المسيح الإله يواكيم وحنة، وجميع قديسيك، إرحمنا وخلصنا بما أنك صالح ومحّب للبشر.

الثالوث القدوس يحفظ حياتكم كل حين الآن وكل أوان وإلى دهر الداهرين.

الجوقة: آمين.

الكاهن: المسيح قام.

الشعب: حقاً قام.

ويعيدها الكاهن ثلاث مرات.

الكاهن: فلنسجد لقيامته ذات الثلاثة الأيام. المسيح قام من بين الأموات

ووطئ الموت بالموت ووهب الحياة

الجوقة: للذين في القبور.

سواعي الفصح في أسبوع التجديدات

إعلم أنه من هذا اليوم، أحد الفصح العظيم المقدس، إلى يوم السبت من الأسبوع الجديد. ترتل الساعات وصلاة النوم وصلاة نصف الليل هكذا:

الكاهن: تبارك الله إلهنا كل حين الآن وكل أوان وإلى دهر الداهرين آمين.

المسيح قام من بين الأموات... (ثلاثاً)

القاري: إذ قد رأينا قيامة المسيح فلنسجد للربّ القدوس يسوع البريء من الخطأ وحده، لصليبك أيها المسيح نسجد ولقيامتك المقدسة نسيح ونمجد لأنك أنت هو إلهنا وآخر سواك لا نعرف واسمك نسمي. هلمّ يا معشر المؤمنين نسجد لقيامته المقدسة، لأن هوذا بالصليب قد أتى الفرح لكل العالم. لتبارك الربّ في كل حين ونسيح قيامته لأنه إذ احتمل الصليب من أجلنا بالموت للموت حطّم (ثلاثاً)

سبقت الصبح اللواتي كنّ مع مريم، فوجدن الحجر مدحرجاً عن القبر وسمعن الملاك قائلاً هنّ: لِمَ تطلبن مع الموتى كإنسان الذي في النور الأزلي؟ أنظرن لفائف الأكفان وأسرعن واكرزن للعالم بأنّ الربّ قد قام وأمات الموت، لأنه ابن الله المخلص جنس البشر.

ولئن كنت نزلت إلى قبر يا من لا يموت، إلا أنك درست قوة الجحيم وقمت غالباً أيها المسيح الإله، وللنسوة حاملات الطيب قلت افرحن، ولرسلك وهبت السلام يا مانح الواقعين القيام.

لقد كنت في القبر بالجسد، وفي الجحيم بالروح بما أنك إله، وفي الفردوس مع اللص وعلى العرش مع الآب والروح، أيها المسيح ماثلاً الكلّ أيها المنزه عن أن يكون محصوراً.

المجد للآب...

أيها المسيح إن قبرك الذي هو ينبوع قيامتنا قد ظهر بالحقيقة حاملاً الحياة وأبهى من الفردوس وأجمل من كل خدر ملوكي.

الآن وكل أوان...

إفرحي يا من هي للعلي مسكن مقدس إلهي لأنه بك يا والدة الإله قد مُنح الفرح للصارخين إليك: مباركة أنت في النساء أيها السيدة البريئة من كل عيب.

ثم ٤٠ صوتاً يا رب ارحم. المجد للآب... الآن وكل أوان... يا من هي أكرم... ثم المسيح قام...

تُقال هذه الرتبة ثلاث مرّات بدل صلاة نصف الليل وبدل الساعات وبدل صلاة النوم في كل أسبوع التجديدات.

صلاة الشكر

بعد المناولة المقدسة نقول: المجد لك يا الله (ثلاثاً)

إفشين

أشكرك أيها الربُّ إلهي لأنك لم تُقصيني أنا الخاطيء بل أهلتني أنا غيرَ المستحق لتناول قرابينك الطاهرة السماوية، فيا أيها السيدُّ المحبُّ البشر الذي مُتَّ من أجلنا وقمتَ ومنحتنا أسراركَ الرهيبة المحيية إحساناً وتقديساً لنفوسنا وأجسادنا، هَبْ أن تكون هذه لي أنا أيضاً لشفاء النفس والجسد ولدحض كل مضادٍ ولاستنارة عيني قلبي ولسلامة قواي النفسانية وإيمانٍ غير مخذولٍ ولحبة بلا مراياة، وللإمتلاء من الحكمة، ولاقتناء وصاياك ولازدياد نعمتك الإلهية، والتأهل للمكوثك، حتى إذا كنتُ محفوظاً بها في تقديسك أذكرُ نعمتك على الدوام ولا أعيشُ بعد الآن لذاتي بل لك يا سيدي والحسن إليّ، حتى إذا انصرفتُ من هذه الحياة على رجاء الحياة الأبدية، أصل إلى الراحة السرمدية حيث لحنُ المعيّدين الذي لا يفتر، واللذة التي لا نهاية لها، لذة المشاهدين جمال وجهك الذي لا يوصف، لأنك أنت المشتهى بالحقيقة وسرور محبيك الذي لا يُنعت، أيها المسيح إلهنا، ولك تسبّح كل الخليقة مدى الدهور، آمين.

إفشين آخر للقديس باسيليوس الكبير

أيها السيّد المسيح الإله، ملكُ الدهور وخالقُ الكل، أشكرك على كلّ الخيرات التي منحتنيها وعلى تناول أسراركَ الطاهرة المحيية، وأتضرّع إليك أيها الصالح المحبُّ البشر، فاحفظني تحت سترك وفي ظلّ جناحيك، وامنحني بضمير نقي، حتى نستمي الأخيرة، أن أتناول قدساتك باستحقاق، لغفران خطايا وحياة أبدية، لأنك أنت خبز الحياة ونبوغ التقديس والمائخ الخيرات، ولك نرسل المجد مع الآب والروح القدس، الآن وكل أوان وإلى دهر الدهرين، آمين.

إفشين لسمعان المترجم

أيها السيدُّ الصالح، يا من باختيارك أعطيتَ جسديك غذاءً لي، يا من هو نار فيحرق غير المستحقين، لا تحرقني يا جابلي لا تحرقني بل جُز داخلياً في مفاصل

فهرس

- المقدمة ٥
- صلاة الختن الأولى لعشية أحد الشعانين ١٣
- خدمة قداس القدسات السابق تقديسها (البرويجيازمين) لصباح الاثنين
- العظيم المقدس ٣٥
- صلاة الختن الثانية لعشية الاثنين العظيم المقدس ٦٧
- خدمة قداس القدسات السابق تقديسها (البرويجيازمين) لصباح الثلاثاء العظيم
- المقدس ٩١
- صلاة الختن الثالثة لعشية الثلاثاء العظيم المقدس ١٢٣
- خدمة قداس القدسات السابق تقديسها (البرويجيازمين) لصباح الأربعاء العظيم
- المقدس ١٤٧
- صلاة الزيت المقدس ١٧٧
- الخميس العظيم المقدس
- + صلاة السَّحَر ٢١٣
- + الساعات ٢٣٧
- + خدمة القداس الالهي لاينا الجليل في القديسين باسيليوس الكبير .. ٢٥٦
- خدمة اناجيل الآلام (عشية الخميس العظيم المقدس) ٢٩١
- الجمعة العظيمة المقدسة
- + خدمة الساعات ٣٣٩
- + صلاة الغروب ٣٧١
- خدمة جناز المسيح ٣٨٩
- السبت العظيم المقدس (سبت النور) ٤٢٣

أعضائي وفي جميع أوصالي وفي كليتي وفي قلبي، وأحرق أشواك زلاتي كلها، وطهر نفسي وقدس ذهني وشدد أعصابي وعظامي وأثر حواسي الخمس وسهر في خشيتك واسترني دائماً واحرسني واحفظني من كل فعل وقول مفسد للنفس ونفسي وطهرني وأصلح سيرتي وزيني وفهمني وأثري، وأوضحني مسكناً لروحك فقط فلا أكون مسكناً للخطيئة بعد، حتى إذا صرت بيتاً لك بدخولي في الشركة، يهرب مني كل فاعل شر وكل ذي هوى هربته من نار. وإني أقدم إليك شفعاء جميع القديسين، ورؤساء مراتب العادمي الأجساد، وسابقتك، ورسلك الحكماء مع أمك النقية الطاهرة، فتقبل طلباتهم أيها المسيح المتحن واجعلني أنا المتعبد لك ابناً للنور، لأنك أنت وحدك تقديس نفوسنا وبهجتها أيها الإله، ولك نرسل المجد كل يوم جميعنا كما يليق.

إفشين آخر

أيها الرب يسوع المسيح إلهنا، ليصر لي جسدك المقدس حياة أبدية، ودمك الكريم لغفران الخطايا، وليكن لي هذا القربان لفرح ومحبة وسرور، وفي مجيئك الثاني الرهيب أهلني أنا الخاطيء أن أقف عن ميامن مجدك، بشفاعات والدتك الكلية الطهارة وجميع قديسيك، آمين.

إفشين لوالدة الإله الكلية القداسة

أيها السيدة والدة الإله الكلية القداسة، يا نور نفسي المظلمة ورجائي وستري وملجأ وتغزيتي وابتهاجي، أشكرك لأنك قد أهلتني أنا غير المستحق أن أصير شريكاً لجسد ابنك الطاهر ودمه الكريم. فيا من ولدت النور الحقيقي، أنيري عيني قلبي العقليتين يا من ولدت ينبوع البقاء وعدم الموت، أحيني أنا المائت بالخطيئة، يا أم الإله الرحيم الوادة التحن ارحمني وامنحي قلبي تخشعاً وانسحاقاً وأفكاري اتضاعاً واستدعي أفكاري المسبية وأهليني حتى نسمتي الأخيرة أن أقبل تقديس الأسرار الطاهرة بغير دينونة لشفاء النفس والجسد، وامنحني دموع توبة واعتراف لكي أسبحك وأمجّدك كل أيام حياتي، لأنك مباركة وممجة مدى الدهور، آمين.

